

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، وأنعم عليه بكمال العقل، وبعث له من يعلمه الإيمان بالواحد القهار، والأخلاق الحسنة والمحبة والسلام، وجعل له القدرة على التفكير والتدبر في خلق الله، وتطوير قدراته ومخترعاته مرة بعد أخرى.

أما بعدُ فقد انتهيت من هذا الكتاب في التاريخ المثبت لاحقاً، وتقدمت به إلى إدارة المجمع العلمي الذي كلفني بتأليفه وعرضه على خبراء معومين لديه، وأعادته إليّ مع ملاحظات يشكرون لأجلها، وأخذتها ووضعها موضع التنفيذ جهد الإمكان وأعدتها إلى الإدارة التي أمرت بأن يُطبع الكتاب في مطبعة المجمع نفسه، وقد أخذ الأمر فترة من الزمن امتدت حتى سقوط النظام السابق واحتلال العراق من قبل القوات الأمريكية والبريطانية متجاوزةً قرارات مجلس الأمن .

وحصل ما حصل ونُهبت المنشآت الحكومية وحُرقت ومنها بناية المجمع العلمي العراقي ومحتوياته...وقد مررتُ على المجمع مرة واحدة واعتصر قلبي حزنٌ جرّاء ما رأيت، وسألت عن كتابي وعن المطبعة فلم أتلّق إلا ((لا أحد يدري))....ولم أذهب مرة أخرى لحد الآن ؛ لأن الأمن معدوم، فما زالت قوات التحالف تجوب الشوارع بصورة مستمرة، والعجلات المفخخة والعبوات الناسفة والقتل العشوائي والاختطاف على أنواعه، كلّ هذا قائم على قدم وساق⁽¹⁾. ولا بدّ لي من الاتصال بالمجمع قريباً إن شاء الله للعمل على طبع الكتاب ونشره⁽²⁾.

¹ يرجى الرجوع إلى السطرين السادس عشر والخامس والعشرين ، في الصفحة 4 ، عجباً ألاّ يعيد التاريخ نفسه الآن.

² علماً أن طرق الاتصال ما زالت مقطوعة ، ما يخصني في الأقل ، وقد ورد في الصحف قبل يومين أن المجمع أصدر إصداراته الاعتيادية.

ولهذا كلّه رجعت إلى أوليات كتابي وأهمها قرصٌ مدمج ولكن غير منقح،
فقتت بإجراء المطلوب بعون كبير من الأنسة مريم حسام الدين الشماع ، وهي
متخرجة في كلية الآداب في اختصاص اللغة العربية ولها اطلاع على استعمال
الحاسوب، فلها كل الشكر والثناء لجهودها.
ولا بدّ أن نذكر هنا في هذا المجال بعضاً من الأخطاء اللغوية والنحوية
والإملائية التي وقع فيها ناسخ الكتاب .

الأخطاء النحوية:

- 1- رفع بعض المنصوبات منها التمييز، مثل(عفص) المذكورة في الصفحة434،
ومنها المفعول به مثل (لوز) في الصفحة 148 و(مهت) في الصفحة
234و(مثلث) في الصفحة 435 و (قولون) في الصفحة371،ومنها الظرف
مثل(يوم) في الصفحة315، ومنها خبر كان مثل(ممتلئ) في الصفحة242،
وخبر صار مثل (رطل) في الصفحة360 ، ومنها الحال مثل(مسحوق) في
الصفحة82 و(ممزوج) في الصفحة136 و(مسكبح) في الصفحة397 و(مسعر)
في الصفحة109، ومنها المفعول المطلق مثل (صياح) في الصفحة435.
- 2- نصب بعض المجرورات مثل (فاه) في الصفحة304 و(مبرداً) في الصفحة
355.
- 3- نصب بعض المرفوعات مثل (الأنثيين) في الصفحة 423 و(حملاً ثقيلًا) في
الصفحة 471 و(ثمانين) و(درهمين) في الصفحة 143 و(فيهلكوا) في الصفحة
373.
- 4- رفع بعض المجرورات مثل(القايسون) في الصفحة474.
- 5- تنوين غير المنصرف في بعض المواضع مثل(أسودا) في الصفحة439
و(أبيضا) في الصفحة83 و (رفائدا) في الصفحة124.

6- عدم حذف العلة من الفعل المجزوم المعتل آخره مثل (تقوى) في الصفحة 476 و(يفي) في الصفحة 329 و(يرى) في الصفحة 225 و(يشتهي) في الصفحة 343، والعكس أيضاً وهو حذف العلة من المنصوب مثل (تلتو) في الصفحة 258.

7- عدم حذف الياء من المنقوص المرفوع و المجرور مثل (مستلقي) في الصفحة 186 و(مستوي) في الصفحة 128 و(أواقي) في الصفحة 449.

الأخطاء الإملائية:

1- إلحاق ألف بالمنصوب المنتهي بهمزة قبلها ألف مثل (نقاء) و (دواء) في الصفحة 153 و(شتاء) في الصفحة 322.

2- كتابة الهمزة بشكل غير صحيح في كثير من المواضع مثل(بيرء) في الصفحة 468 وحقها أن تكتب هكذا(بيرأ)، ومثل(بطو) في الصفحة 232 وحقها أن تكتب هكذا(بطء)، ومثل (الجسأ) في الصفحة 439 وحقها أن تكتب هكذا(الجسأ) لأنها مجرورة، ومثل (أخطأوا) في الصفحة 477 وحقها أن تكتب هكذا (أخطؤوا).

3- كتابة الظاء ضاداً في كلمتين هما(ضاهر) في الصفحة 459، و(عضايا) في الصفحتين 134 و 137، و(تلتأ) في الصفحة 361 وهنا خطأ لغوي أيضاً سيأتي ذكره.

4- الفعل (نفثو) كتب بدون ألف التفريق في الصفحة 315.

5- كتابة الألف اللينة التي حقها أن تكون قائمة ، كتابتها بصورة الياء المهملة ، وبالعكس أيضاً ، في بعض المواضع مثل ألف (مرباً) في صفحات كثيرة وحقها أن تكتب بصورة الياء المهملة (مربى)، ومثل ألف (دنى) في الصفحة 207 وحقها

أن تكتب ألفاً قائمة (دنا) ،ومثل ألف (الحصا) في الصفحة 44 وحققها أن تكتب بصورة الياء المهملة (الحصى).

6- في قوله (إن شاء الله) في كثير من المواضع نجده قد جعل الحرف والفعل كلمة واحدة هكذا (إنشاء الله).

الأخطاء اللغوية:

- 1- قوله (حمر اويتين) في الصفحة 134، وكان الحق أن يقول (حمر اوين).
- 2- قوله (أحديها) في الصفحة 294، وهو يعني (إحداها).
- 3- قوله (طفوئه) في الصفحة 371، وهو يعني (طفوّه).
- 4- قوله (مطفية) في الصفحة 372، وهو يعني (مطفأة).
- 5- قوله (كثيرة) في الصفحة 468، وهو يعني (كثيرون).
- 6- قوله (أجمع) في الصفحة 413، وكان الحق أن يقول (جمعاء) لأنه توكيد للمؤنث وهو (ليلة).
- 7- قوله (غائرة) في الصفحة 198، وكان الحق أن يقول (غائرتان) وهو يتكلم على العينين.
- 8- قوله (مغلو) ومثله (مقلو) في صفحات كثيرة ، وكان الحق أن يقول (مغليّ) و(مقليّ).
- 9- قوله (شواً) في الصفحتين 35 و168، وهو يعني (شويّاً) أو (شواً).
- 10- أخطاء في تأنيث وتذكير العدد في بعض المواضع مثل (اثني عشرة) في الصفحة 59، والصحيح أن يقول (اثنتي عشرة)، ومثل (ثلاث) في الصفحة 342، والصحيح أن يقول (ثلاثة)، ومثل (سته) في الصفحة 245 و الصحيح أن يقول (ست)، ومثل (ثمانية عشرة) في الصفحة 59، والصحيح أن يقول (ثماني عشرة).

11- قوله (تلاًضاً) فف الصفة 361؁ وكان الحق أن فقول (تلفى).
والله ولى التوففق

د. سالم مففد الشماع

بفداد فف الثامن عشر من رمضان 1425 للهجرة
الأول من تشرين الأول 2004 للمفلال

كتاب تقويم الأبدان بتدبير الإنسان

تأليف
يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة البغدادي
المتوفى عام 473هـ

دراسة وتحقيق وتعليق
الدكتور سالم مجيد الشماع

بغداد
1423هـ - 2002 م

III

تقديم :

اتسم القرن الخامس الهجري – الحادي عشر الميلادي – ب بروز علماء عرب ومسلمين عظام في علم الطب والحكمة قاموا بوضع اللبنة المناسبة لتوسيع القاعدة الأساسية لهذا العلم وتطويره ، والانطلاق لتحقيق طفرة نوعية فيه ، وكانت بغداد بحق الركيزة الحقيقية التي تمحورت عليها الكفاءات العلمية في سائر بلدان المسلمين وحضارتهم اللاحقة ... فكان العلماء والرجال الذين يرومون الاستزادة من المعرفة من أطراف الدنيا ، من حدود الصين شرقا وشمال إفريقيا والأندلس غربا يشدون الرحال إلى بغداد ، وقد يبغون فيها أو يعودون من حيث أتوا محملين بأفكار وفنون المعرفة ويقومون بتطويرها بمهاراتهم وبما كانوا يعلمون . ولما كانت الحضارات منذ بدء التاريخ المكتوب سلسلة تقودها العلوم والمعرفة ... فما وجدت حضارة قامت من فراغ ، وهكذا فإن حضارة العرب والمسلمين قد تفاعلت مع علوم الحضارات التي سبقتها ... ومن المعلوم أيضاً أن الحضارة لكي تقوم في أية أمة أو شعب أو مكان تحتاج إلى محرك ... وكان دين الإسلام السماوي هو المحرك الأكبر لهذه الحضارة التي كانت بلا شك فاتحة الحضارة الحاضرة . ومن جملة أعلام الطب في بغداد في القرن الخامس الهجري هو ابن جزلة البغدادي صاحب كتاب "تقويم الأبدان بتدبير الإنسان " (أو بمداواة الأمراض) والذي عنيت بتحقيقه وتقديمه هنا ... وما جعلني أقوم بتحقيق الكتاب فلذلك قصة بدأت في أحد اجتماعات فرع تاريخ العلوم – دائرة التراث العربي والإسلامي – المجمع العلمي العراقي .

في شهر أيلول 1998 كلفت من قبل الفرع بالقيام بمراجعة قائمة المخطوطات الطبية الموجودة في مكتبة المجمع العلمي وبعد أن قمت بذلك جرت مناقشة حول كيفية تحقيق المخطوطات التي لم يسبق تحقيقها ... وبرزت مقترحات حول إمكانية تحسين التحقيق بما يضمن الغاية منه واتفقت الآراء على أن يتضمن التحقيق تعليقا ونقداً كافياً على ما جاء في الكتاب من المعلومات العلمية بصورة عامة ، وتثمين كل معلومة أصيلة أو سابقة علمية في ذلك العهد ، وكذلك وضع فهرس بالترجمة العربية الأجنبية للكلمات غير المتداولة حالياً والتي تخص

الأمراض أو الأعراض المرضية أو الأدوية والمعالجات ، وملحقاً بأسماء الأطباء أو الأشخاص الذين ذكروا في كتاب التحقيق مع موجز تعريف بكل واحد . وكان أن استعرت كتاب (تقويم الأبدان بتدبير الإنسان) لابن جزلة البغدادي وكتاب (جوامع اللذة) لأبي الحسن بن نصر الكاتب وبدأت بقراءتهما بنمعن وعندما استقر فكري – بالكتابة عنهما استبعدت كتاب (جوامع اللذة) في الوقت الحاضر وأخذت بدراسة كتاب ابن جزلة وشجعتني أعضاء لجنة فرع العلوم وخاصة رئيس الفرع الدكتور عبد الحليم الحجاج لكي أقوم بتحقيق الكتاب على النهج الجديد ما أمكن ذلك وبعدها كلفت بذلك رسمياً من قبل المجمع العلمي . أرجو من الله عز وجل أن أكون قد وفقت في تحقيق الكتاب وأضفت نقطة أخرى لامعة في بحر التراث الطبي العربي الإسلامي .

رموز ومختصرات في الكتاب

ه = هجرية

م = ميلادية

ت = توفي

ج = جزء

ص = صحيفة

خط صغير بين رقمين

يعني (إلى)

د. سالم مجيد الشماع

بغداد 21 / 9 / 2001

ابن جزلة البغدادي⁽¹⁾

هو يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي وكنيته أبو علي من نصارى بغداد " لا حظ أن اسم جده علي وهو نصراني " عاش في أيام الخليفة القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر بالله وخلافته من 422-467هـ ثم في خلافة المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله امتدت

(1) اقرأ عن ابن جزلة في الكامل لابن الأثير 1/320 , المنتظم لابن الجوزي 9/19 , مختصر الدول لابن الطبري ص 339 , الوفيات لابن خلكان 6/267 , 268 , تاريخ الحكماء للقفطي ص 365 , و العيون لابن أبي أصيبعة ص 343 , وكشف الظنون لحاجي خليفة ص 267 و 1870 , و الاعلام للزركلي 9/202 و 203 , ومعجم المؤلفين لرضا كحاله 7/161 والعلوم عند العرب لدوميكي ص 241 و 450 ومعجم المطبوعات لإلياس سركيس 1/66
Campbell- Arab Medicine 1/82
Leclere 1/493-496, BrockL/mann.S,1/887
. Sarton – Introduction , 1/772
مختصر تاريخ الطب العربي ج 2 ص 578 , د. كمال السامرائي .

473هـ وفي (وفيات الأعيان) ذكر أن وفاته سنة 493 هـ حينذاك يكون ابن جزلة قد أدرك الخليفة الثامن والعشرين وهو المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله الذي امتدت خلافته إلى سنة 512هـ ، إلا أن المعلوم أن ابن جزلة قد اتصل بالخليفة المقتدي بأمر الله ولم يتصل بخليفة غيره . وقد بلغ في خلافته شأواً كبيراً وصنف له عدة كتب .

كان ابن جزلة إمام الطب في عصره، وهو تلميذ أبي الحسن سعيد بن هبة الله المتوفى سنة 460 هـ وكان نصرانياً كما أسلفنا إلا أنه أسلم وأوقف كتبه على مشهد أبي حنيفة واشتهر في بغداد بالحكمة والطب ... وكان لديه اطلاع واسع على الأدوية المفردة والأعشاب والنباتات الطبية بدلالة كتابه الذي يعرف باسم منهاج البيان... وكان هذا الكتاب من الأهمية في وقته حيث انتشر انتشاراً واسعاً... يقرؤه الناس عامة وخاصة الأطباء والعشابون مما جعل الناس يعرفون ابن جزلة بصاحب المنهاج (ابن خلكان 6/567) ... وكان ابن جزلة إنساناً ذا مروءة وعطف فلم يكن يستوفي أجراً على خدماته الطبية والعلاجية من أهل حارته وكان يساعد الفقراء والمحتاجين، ويبيدي عطفه على كافة المرضى (المصدر السابق) ، ويزودهم بالأدوية مجاناً .

وهكذا كان يضرب المثل على أهمية تمتع الطبيب بالأخلاق الحسنة والتصرف الإنساني ، وفوق ذلك فإنه كان يحسن الخط وسبك العبارة ، مما جعل قاضي بغداد في ذلك الزمان أبا الحسن القاضي يعتمد عليه في كتب السجلات (المصدر السابق) و (ابن الجوزي 9/119)... وقد توفي ابن جزلة في بغداد سنة (473 الهجرية / 1080 الميلادية) وله من المؤلفات في الطب :

1- كتاب (منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان) والذي وضعه خصيصاً للخليفة المقتدي بالله وجعله بترتيب الحروف الأبجدية ، ويحتوي على كل ما يحتاج إليه الإنسان من الأدوية والأغذية في الصحة والمرض . ورغم كثرة أسماء الأعشاب والأدوية والتعابير الفارسية فيه ... فإن ابن جزلة لم يتطرق إلى ذكر المصادر التي أخذ منها أو اعتمدها في كتابه هذا . إلا أنه بحق أول كتاب من نوعه كتب باللغة العربية ، وقد ترجم إلى اللغة اللاتينية سنة 1532 الميلادية ، ومخطوطة منه محفوظة بدار الكتب المصرية والفاثيكان و المتحف البريطاني ومكتبة ويلكم بلندن ونسخة منه يرجع تاريخها إلى سنة 1037 هـ محفوظة في كلية طب بغداد وأخرى في دير المشرقة (المصدر ابن خلكان 6/276) .

2- كتاب الإشارة في تلخيص العبارة فيما يستعمل من القوانين الطبية في تدبير الصحة وحفظ البدن (إلياس سركيس 24 / 2) .

3- رسالة في فضائل الطب وموافقته للشرع والرد على من طغى عليه (أيا صوفيا ورامبور وطلعت بالقاهرة والموصل) .

4- كتاب تقويم الأبدان في تدبير الإنسان وهو موضوع التحقيق .
عاش ابن جزلة معظم حياته كما أسلفنا في القرن الخامس الهجري أي في مرحلة النضوج الفكري العربي والإسلامي ... ولكن هذه المرحلة كانت تعج بالاضطرابات السياسية والعقائدية والمناقشات الصاخبة على كافة مستويات المجتمع ... ولم يكن لخلفاء آل العباس السيطرة الكاملة على الحكم فمرة كان البويهيون هم المتنفذين وبعدهم جاء السلاجقة بقوة السلاح وكان منهم وزيرهم نظام الدين الذي أنشأ في بغداد ونيسابور مدارس باسمه ... ولكن الأمر لم يستتب كثيراً له فقد قتله الحشاشون سنة 485 الهجرية ... وكان هنالك في تلك الحقبة من الزمن - ثلاثة خلفاء في آن واحد ... عباسي في بغداد ... وفاطمي شمال إفريقية ... وأموي في قرطبة ... وحتى الخليفة العباسي لم يكن يحكم سوى منطقة بغداد ...
فالحمدانيون كانوا يسيطرون على الموصل والجزيرة وديار بكر ... والديلم كانوا يحكمون طبرستان وجرجان وأما القرامطة فكانوا يحكمون اليمامة والبحرين.

والعجيب أن علماء المعرفة والحكماء والأطباء الذين عاشوا في ذلك العهد لم يعقهم التناحر على السلطة وظلوا يمارسون أعمالهم وأبحاثهم إلى أن تردت الأمور إلى درجة كبيرة بسقوط بغداد بيد المغول سنة 656 هـ/1258 الميلادية ولم يعاودوا نشاطهم العلمي والبحوث إلا بعد زمن طويل .

ولم يكن ابن جزلة إلا واحداً من هؤلاء العلماء الذين استمروا في عطائهم وأعمالهم وجاء كتابه تقويم الأبدان في تدبير الإنسان كتاباً فريداً من نوعه ومميزاً عن غيره من كتب ذلك الزمان .

لاشك أن ابن جزلة البغدادي كان قد نهل العلوم الطبية من الكتب الطبية التي كانت موجودة في وقته ، وهي مؤلفات مترجمة عن اليونانية بالدرجة الأولى وكتب مؤلفة من قبل الأطباء العرب والمسلمين ومن خلال مؤلفاته يبدو أنه قد تأثر بالكتب المترجمة لكونها الأصل وأنه أضاف إليها كثيراً من الشروحات والآراء التي كان قد اكتسبها خلال ممارسته الطبية وملاحظاته على المرضى ورغم أنه استشهد عدة مرات في كتبه بما كتبه جالينوس وأبقراط إلا أن تأثره بما كتبه الأطباء العرب والمسلمون تأثر وارد .

ولا بأس في ذكر أسماء بعض الكتب والمؤلفات الطبية وأسماء مؤلفيها التي كانت موجودة في الفترة التي عاشها ابن جزلة لكي نستطيع تقويم ما كتبه عن الطب أمراضاً وعلاجاً .

- 1- الكناش : كتاب لجورجيوس بن بختيشوع توفي سنة 152 الهجرية /
769 الميلادية ترجمه حنين بن إسحق العبادي .
- 2- كتاب الأخلاط لجيورجيوس بن بختيشوع .
- 3- كتاب الكافي أو الكناش الكبير (لجبرائيل عبيد الله حفيد بختيشوع)
بخمسة مجلدات (عيون الأطباء لابن أبي أصيبعة ص 209-214) .
- 4- كتاب تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية ليوحنا بن
بختيشوع (تاريخ الحكماء ، ص 104 وفي عيون الأطباء ص
(177) .
- 5- كتاب العين ليوحنا بن ماسويه توفي في سامراء سنة 243 هـ - 857
الميلادية وهو أول كتاب عربي وضع بهذا الموضوع .
- 6- كتاب إصلاح الأدوية المسهلة ليوحنا بن ماسويه .
- 7- كتاب المنهج في التداوي من صنوف الأمراض والشكاوي ليوحنا بن
ماسويه .
- 8- كتاب الكمال والتمام ليوحنا بن ماسويه .
- 9- كتاب الطبيخ ليوحنا بن ماسويه وهو أول كتاب من نوعه في اللغة
العربية .
- 10- كتاب مسائل حنين لحنين بن إسحاق العبادي .
- 11- كتاب العين لحنين بن إسحاق العبادي .
- 12- كتاب تركيب الأدوية لجالينوس .
- 13- كتاب الصناعة الطبية لجالينوس ترجمة حنين إلى العربية .
- 14- كتاب أبقرات في التشريح لجالينوس ترجمة حنين إلى السريانية .
- 15- كتاب فردوس الحكمة في الطب ابن الطبري (توفي 236 هـ / 861 م) .
- 16- كتاب اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية المجربة ليعقوب - الكندي
(توفي 257 هـ / 870 م) .
- 17- كتاب تقدير استفراغ الفضلات وأحقانها للكندي .
- 18- رسالة في الأبخرة المصلحة للجو والأوباء للكندي .
- 19- في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلاط للكندي .
- 20- الحاوي في الطب لأبي بكر الرازي (توفي 314 هـ / 929 م) تقريبا
وله غيره 110 مؤلف بين كتاب ورسالة ومقالة .
- 21- شرح كتاب الحميات لجالينوس لأحمد بن أبي الأشعث توفي في
الموصل سنة (360 الهجرية / 970 الميلادية) .
- 22- كتاب الأدوية المفردة لأحمد بن أبي الأشعث .

- 23- المعالجات البقرائية لأحمد بن محمد الطبري (عيون الاطباء ص 427) .
- 24- كامل الصناعة الطبية لعلي بن العباس المجوسي توفي (384هـ / 994م) تقريباً .
- 25- كتاب القانون في الطب لابن سينا (توفي 428هـ / 1037م) .
- 26- كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف المعروف بالزهراوي لأبي القاسم خلف بن عباس الزهراوي (توفي 427 هـ / 1036م) .
- 27- كتاب الصيرفة في الطب لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني (توفي 430هـ / 1038 م) .
- 28- كتاب المناظر للحسن بن الهيثم (توفي 431هـ - 1039م) ، أشهر ما كتب .
- 29- الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب لابن رضوان المصري (توفي 460هـ / 1068م) والذي له غيره 62 بين كتاب ومقالة ورسالة .

ومن الغريب أن ابن جزلة لم يضمن كتبه الكثير من التطورات والنظريات والتطبيقات الطبية التي توصل إليها الأطباء العرب والمسلمون الذين سبقوه وخاصة الستة الآخرين أعلاه وأيضاً بما يخص صناعة اليد (الجراحة) والعيون والتعليم الطبي وإن كان قد أخذ عنهم أشياء فلم يذكر ذلك في كتابه ولم يتطرق إلى ما توصلوا إليه من نظريات ووقائع جديدة)⁽¹⁾

لكتاب تقويم الأبدان في تدبير الإنسان مخطوطات كثيرة في المكتبات العالمية منها في المكتبة الملكية بمصر وأخرى بمكتبة الآباء اليسوعيين ببيروت وربما تكون المخطوطة التي عثر عليها أحمد زكي باشا بإستانبول أقدم مخطوطات هذا الكتاب إذ يرجع تاريخ استنساخها إلى سنة 596 هجرية أي بعد وفاة ابن جزلة بمائة عام (مختصر تاريخ الطب العربي د.كمال السامرائي ج 2 ص 578) وتوجد نسخة خطية منه في المدرسة الأحمدية في الموصل كتبت سنة 651 هجرية (مخطوطات الموصل ص 32 الرقم 134) وتوجد نسخة قديمة مجدولة في مدرسة الحجيات في الموصل (مخطوطات الموصل ص 108 الرقم 109) .

وكذلك توجد نسخة في مكتبة عبد الله الجلي (عمّ الدكتور داود الجلي) (مخطوطات الموصل ص 193 الرقم 4) وتوجد نسخة منه في المكتبة القادرية في بغداد (في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني برقم 1533- د. عماد عبد السلام رؤوف) الآثار الخطية في المكتبة القادرية 5: 423- 424) والنسخة التي اعتمدها بالتحقيق هي نسخة مصورة بالفتستات عن

(1) انظر فهرس أعلام الطب المذكورين في آخر هذا الكتاب

نسخة مصورة على الميكرو فلم الموجودة في مدرسة يحيى باشا الجليلي
بالموصل رقم الفيلم 30 ورقم الكتاب 18 وهي موجودة في مكتبة المجمع
العلمي العراقي بعنوان تقويم الأبدان في تدبير الإنسان تحت رقم 19/ طب
- صيدلة .

وكذلك لدي نسخة مطبوعة في دمشق من قبل سلمان الدخيل في مطبعة
روضة الشام سنة 1333 الهجرية على حساب رشيد باشا وقد أخذت عن
مخطوطة موجودة في مكتبة جستر بيتي في دبلن تحت رقم 1/14013
ونسخة مطبوعة دمشق موجودة في مكتبة المجمع العلمي العراقي تحت
العدد 17518 في 5/12/1977 وهي النسخة التي اعتمدها للمقارنة ، وفي
خزائن الشرق والغرب عدة نسخ من تقويم الأبدان منها في دار الكتب
المصرية الخزانة التيمورية خزانة الأزهر الظاهرية الأحمدية بتونس .
مكتبة دار الأوقاف الإسلامية بحلب ، مكتبة عارف حكمت بالمدينة
المنورة ، كوبر يكي وطوب قابي سراي بإستانبول ، مكتبة جامعة
برنستن ، مكتبة جستر بيتي دبلن (جاء ذكرها مسبقاً) . رضا رامبور في
الهند . المكتبة الشرقية للأباء اليسوعيين في بيروت ، مكتبة الجامع الكبير
الغربية في صنعاء .

راجع بشأن نسخة المخطوطة ومواطنها (عبد الحميد العلوجي - تاريخ
الطب العراقي ص 513-514) . (د . صلاح الدين المنجد - مصادر
جديدة عن تاريخ الطب عند العرب - مجلة معهد المخطوطات العربية -
القاهرة نوفمبر 1959- ج 2 ، ص 264 ، تسلسل 52) كوركيس عواد -
ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي - دبلن . القسم الرابع : المورد
4 (بغداد 1975) . ع 1 ، ص 215 ، تسلسل 4013 د . فاضل مهدي بيبيات
- المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سراي بإستانبول : المورد 7
(بغداد 1978) ع 3 ، ص 299-300⁽¹⁾ .

وقد عثرت على نسخة من المخطوطة لم يسبق أن ذكرت في الفهارس
وهي النسخة الموجودة في دار صدام للمخطوطات تحت الرقم 5327
مكتوبة بخط النسخ وتمت كتابتها أواخر شهر صفر سنة 1003 هـ أبعاد
الصفحة 27x30 سم ومسطرتها متباينة والمعدل أربعون وعدد صفحاتها 94
صفحة ولكنها ناقصة حيث لا تحتوي على خاتمة الكتاب ولا على حواشي
الصفحات والكتابة واضحة ومقروءة بشكل جيد وتكاد تتطابق بكل ما فيها
مع نسخة الجليلي إلا أن التنظيم يختلف من حيث الشكل فلم يعد للأشكال
الهندسية المربعة أو المسدسة وجود فيها بالرغم من وجود الجداول
ولكونها ناقصة لم أجد ضرورة لمقارنتها في التحقيق .

(1) مصدر المعلومات كوركيس عواد - مخطوطات المجمع العلمي العراقي

مخطوطة المكتبة القادرية تبتدئ الورقة الأولى بما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن والرجلين والتي توافق الورقة السابعة من مخطوطة الجليلي فتكون المخطوطة ناقصة المقدمة والفهرس وكذلك الأوراق الستة الأول التي تشمل الحميات والأورام والأمراض العارضة لظاهر البدن عدا مافي الورقة السابعة ، الخط نسخي بصورة واضحة جداً ومجدولة كما في النسخة المعتمدة لدينا عدد الصفحات 92 أي 46 ورقة كما أن حواشي الصفحات ناقصة من الورقة الأولى إلى الورقة العاشرة حيث تبتدئ من أعلى كل صفحة فقط . وخاتمه الكتاب موجودة إلا أن زمن وتاريخ المخطوطة غير موجود ولا يمكن معرفة اسم الناسخ إلا أن ما فيه يكاد يكون متطابقاً مع النسخة المعتمدة لدينا ونورد مثالا على ذلك والقياس على الباقي فقد جاء في الورقة السادسة عشرة من مخطوطة مكتبة القادرية المقابلة للورقة الثالثة عشرة من نسخة الجليلي حول مرض الصداع برودة فقط .

فما مكتوب قبالة الأمزاج والأسنان والأزمان والبلدان والسلامة والخوف متطابق تماماً -أما تحت السبب فمكتوب -

في النسخة المعتمدة (الجليلي) برد مزاج أغشية الدماغ أو كشف الرأس من هواء بارد أو ماء بارد.

وفي النسخة القادرية : برد مزاج أغشية وكشف الرأس في هواء بارد أو ماء بارد.

والفرق بسيط فقد سقطت الكلمة (الدماغ) .

و أما تحت العلامة والاستفراغ والتدبير الملكي والتدبير السهل الوجود فالكتابة متطابقة تماماً.

وما هو مكتوب تحت التدبير الشامل:

ففي النسخة المعتمدة (الجليلي) كما يلي: يغسل بماء قد طبخ فيه بابونج وإكليل الملك ومرز- نجوش ويتلقى بخاره ويجعل فيه قطعة لبد ويكمد به ودهن السوسن أو النرجس نافع لهم . وإن كان من قبل الهواء البارد فيمسح بدهن السذاب ويغتنذى بالفروج بماء حمص ويتجنب ما يصدع الرأس والشهدانج والجرجير والبادرج والثوم والبصل و الشلجم.

أما ما هو مكتوب في نسخة مكتبة القادرية على نفس الموضوع فكما يلي:

يغسل بما قد طبخ فيه بابونج وإكليل الملك ومرز نجوش ويتلقا بخاره ويجعل فيه قطعة لبد ويكمد به، ودهن السوسن والنرجس فنافع، وإن كان من قبل البارد فيمسح بدهن السذاب ويغذا بالفروج والطيهورج بما حصرم ويتجنب ما يصدع الرأس كالشاهدالح والجرجين والبادروج والبصل والثوم. يلاحظ أن همزة ماء مهملة وخاصة في النسخة العادية وكثير أيضاً في كافة النسخ التي لدي كما تكتب الألف اللينة التي بصورة الياء المهملة في الكلمة (يتلقى) بالألف القائمة.

و: أو النرجس صارت والنرجس وأهملت الفاء في فنافع وسقطت الكلمة (الهواء) قبل الكلمة (البارد) وقلبت الكلمة (ويغذى) إلى (ويغذا) وسقطت الكلمة (الطيهوج) وكتبت الكلمة (والشهدانج) بصورة مغايرة (كالشاهدالح) . وكذلك والجرجير صارت والجرجين وسقطت الكلمتان : والكراث والشلجم.

نسخة دمشق (سلمان الدخيل) مطبوع بخط النسخ تحتوي على 99 صفحة (50 ورقة) أبعاد الورقة (37 سم x 27 سم) وعدد أسطر المقدمة في الصفحة وكذلك الخاتمة 35 سطراً والباقي مختلف يتراوح بين 20 ، 38 سطراً وبالجدول نفسها إلا أنها تقتقد إلى الأشكال الهندسية البديعة الرباعية و السداسية الموجودة في النسخة القادرية ونسخة الجليلي. حيث طبعت الكلمات والجمل في نسخة دمشق تحت السبب والعلاج والاستفراغ والتدبير الملكي بصورة أسطر اعتيادية إلا أن المعلومات العلمية الموجودة في هذه النسخة وكافة النسخ الأخرى تتطابق بصورة كبيرة وهناك أوراق تتطابق فيها الكلمات بصورة كاملة بين نسخة الجليلي المعتمدة وبين نسخة دمشق كما في الورقة الرابعة والثلاثين تجاه مرض بطلان الهضم عن التخم وكذلك كما في الورقة السابعة والثلاثين تجاه مرض البرقان الأسود . إلا أن هنالك تصرفاً واضحاً في نسخ الكتاب في صياغة الجمل بكلمات جديدة مضافة أو تقديم وتأخير كلمات أو جمل أو بحذف كلمات وجمل وحروف أو تبديلها .

أمثلة على ذلك ما هو موجود في الورقة الثانية والثلاثين – المرض الثاني وهو برد المعدة من بلغم أو سوداء .

فتحت الكلمة (الاستفراغ) كتب ما يلي:

في نسخة الجليلي : بحب الصبر أو بحب الذهب فيتقيأ بسكنجيين وماء حار وملح وجريش بعد أكل الفجل.

في نسخة دمشق: بحب الصبر أو بجسوء الذهب يتقيأ بسكنجيين وماء حار وملح.

وتحت الكلمة (التدبير الملكي) كتب ما يلي :

في نسخة الجليلي: جلنجيين ومصطكي وماء ورد مغلي فيه عود ومصطكي .

في نسخة دمشق: خلنجيين ومصطكي وماء ورد قد أغلي فيه عود ومصطكي ، وتحت التدبير السهل كتب مايلي:

في نسخة الجليلي : مصطكي ونعناع يابس وأنيسون وبزر كرفس مغلي في الماء ويشرب،

في نسخة دمشق : مصطكي ونعنع يابس مثقال بماء قد أغلي فيه أنيسون وبزر كرفس .

النسخة الرابعة التي لدينا هي إذن نسخة الجليلي و المتواجدة كما ذكر في مكتبة المجمع العلمي العراقي مصورة بالفوتستات تتألف من 99 صفحة (50 ورقة) مسطرتها في المقدمة والخاتمة 32 سطرًا وباقي الكتاب مسطرتها 24 ولكن بشكل جداول . الكتابة بالخط النسخي وأبعاد الورقة (18.5×12.5 سم)، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد 25 كلمة مما يدل على صغر حجم الكلمة الواحدة وتداخلها مع باقي الكلمات . ولو قارناها بمخطوطة أخرى مثل (أصول تركيب الأدوية للسمرقندي ت (619 هـ) التي مسطرتها عشرون 20 وأبعاد الصفحة (20،5 x 13 سم) ومعدل الكلمات في كل سطر (8) ثماني كلمات فقط لأدركنا صغر كلمات مخطوطة الجليلي وانحشارها بين بعضها مما أدى إلى صعوبة القراءة في كثير من المواضع وتحتاج حتما إلى عدسة مكبرة . ولو كتبت مخطوطة الجليلي على نهج مخطوطة السمرقندي لأخذت أكثر من ثلثمائة صفحة .

لقد ثبت لدينا بما لا يقبل الشك أن مصدر المخطوطات الأربعة المار ذكرها هو واحد وأن مؤلف المخطوطة هو فعلاً ابن جزلة البغدادي وأن الاختلافات اللغوية أو العلمية يعود إلى النساخ الذين كتبوها فقد قاموا بتبديل كلمات هنا وهناك وتجاوزوا في بعض الأحيان على كتابة كلمات أو جمل إما بإغفال متعمد لعدم أهميتها بالنسبة لهم ، أو بصورة غير متعمدة يبعون تسهيل فهم المطلوب .

ولهذا السبب وبعد أن وجدت أن النسخة الموجودة في مكتبة المجمع العلمي العراقي (نسخة الجليلي) هي أكمل نسخة من كافة النسخ الثلاث الأخريات لهذا اعتمدها في الدراسة ولكون نسخة دمشق المطبوعة وأصلها مخطوطة سلمان الدخيل هي كاملة أيضاً فقد تم مقارنتها بالأولى وقد أشير إلى نسخة الجليلي بمختصر (جل) وأشير إلى نسخة دمشق المطبوعة بمختصر (مش) .

ذكر ابن جزلة في جملة أسباب تأليفه كتابه هذا أن الإنسان خلق ليعمل لدنياه ولآخرته، ولا يتمكن من ذلك إلا بعد صلاحه وصلاحه بعد الصحة ، وأن تدبير الصحة ليس الغاية وإنما الوسيلة لكي يتم العمل بالعلم، واستشهد بمقولة الرسول (ص) : ((تداووا فما أنزل الله من داء إلا وأنزل له دواء إلا السم)) ، (أي الموت) وأن معرفة علم الأمراض وأسبابها وعلاماتها وطرق مداواتها من ضرورات القيام بالتداوي.

إن الكتاب قد وضع بأسلوب جديد مبتكر ليستغني به عن الكثير عن إطالة الأطباء في كتبهم ... ويكون قليل الحجم كبير العمل مرتباً بحيث يسهل على القارئ فهمه ومعرفة مضمونه ... وقد ذكر من الأمراض ... التي كانت معروفة في ذلك الوقت 352 مرضاً .. ووضع لكل مرض اثني عشر

بيتاً ... جعل البيت الأول اسم المرض وفي البيت الثاني كثرة حدوث المرض بالنسبة لمزاج المريض وفي البيت الثالث حدوث المرض بالنسبة لعمر المريض وفي البيت الرابع زمن حدوث المرض بالنسبة لفصول السنة الأربعة أما البيت الخامس فقد خصصه لحدوث المرض بالنسبة للبلدان الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية.

وفي البيت السادس ذكر سلامة المريض بإصابته بهذا المرض من عدمها وناقش المقصود من ذلك فبين تأثير المرض على المريض فإن كانت النتيجة الشفاء فإن المرض سليم وإن كانت النتيجة تلف الصحة أو حدوث اختلاطات أو عوق أو أنه قد يؤدي إلى الهلاك فإن المرض ينذر بالخوف وقد يكون المريض المصاب معرضاً للموت بأوله أو بآخره.

أما البيت السابع فذكر فيه سبب حدوث المرض. والبيت الثامن خصصه لعلامة المرض.

وفي التاسع ذكر فيه الاستفراغ الذي قد يصلح أو يفيد لشفاء المريض وماهية الاستفراغ أو تركه.

وصنف ابن جزلة الناس إلى ثلاثة أصناف بالنسبة إلى الأدوية التي توصف لهم : صنف لا يسهل عليهم أخذ الأدوية واستعمالها خاصة الكريهة منها – ذوقاً أو رائحةً – كالملوك والمترفين والصبيان .

وضرب لا يجدون ما يوصف لهم من الأدوية، لتعذرها في المكان الذي يعيشون فيه ... وضرب يسهل كل ذلك عليهم .

وعلى هذا التصنيف جعل البيت العاشر مختصاً بما يهم المريض من أطيب الأغذية والأدوية المناسبة وسماه التدبير الملكي.

وفي البيت الحادي عشر ذكر ما يمكن للمريض من تناول أسهل الأدوية وجوداً احتمالاً ألا يحصل المريض على ما ذكر في حقل التدبير الملكي.

وفي البيت الثاني عشر ذكر بتفصيل واضح التدبير العام والشامل وهو في الصفحة اليسرى بما في ذلك الأدوية المفردة والأدوية المركبة وذكر تغذية المريض وما يتجنبه منها وما يكثر منها وأوقات تناولها وكميتها وكيفية تحضيرها وأوقات الدخول إلى الحمام .. والرياضة وأوقاتها ... والحركة والراحة والنوم ... ومتى يكون للطبيب أن يقوم بأعمال اليد (التدخل الجراحي) كالكي والقطع ونحو ذلك .

وقد نبه ابن جزلة إلى أن معرفة علم الأدوية القتالة هو علم معرفته نافعة وذلك لتجنب وصفها وأورد فلسفته بمعرفة كل ما يضر الإنسان لتجنبه مثل معرفة كيفية القيام بالحيل والغش والسرقة والتورية في الكلام لاستنباط الوسائل لكشفها والتخلص منها.

وصف الكتاب ومناقشته :

إن كتاب ابن جزلة البغدادي: تقويم الأبدان في تدبير الإنسان (نسخة الجليلي – نسخة المكتبة القادرية) كتاب فريد في نوعه من حيث التنظيم على الأقل ... حيث لم يسبقه أي مؤلف طبي بوب الأمراض بهذا الشكل الهندسي البديع ... وكأي كتاب طبي فإن ابن جزلة قد جعل لمخطوطته مقدمة وفهرساً ثم متناً وخاتمة ... فالمقدمة فيها كلام موجز خصص لها ورقة واحدة وكل ورقة تشمل صفتين متقابلتين ... وإفراد الورقة الثانية لفهرس الكتاب ... وإفراد أربع أوراق لخاتمة الكتاب ... أما المتن فمحتواه بأربع وأربعين ورقة .

وفي أعلى ورقة الفهرس كتب – بخط نسخي :-
فهرس الكتاب الإجمالي الذي يأتي تفصيله في ورقة ورقة ،
وأسفل ذلك كتب:

ذكر ما تضمنت كل ورقة من علم الأمراض المذكور في هذا الكتاب وما يتضمنه كل ذكر مما تضمنته كل ورقة من الأمراض .

وأسفل ذلك جعل في كل صفحة اثنين وعشرين بيتاً ... جعل في البيت الأول الاسم الذي يدل على مجموعة الأمراض التي تخص عضواً من الأعضاء أو أمراضاً متشابهة ... وأمام كل بيت جعل ثمانية مربعات في كل مربع اسم مرض من الأمراض التي تخص ذلك العضو ... وقد قسم الصفحة بخطوط عمودية وأفقية إلى مربعات ومستطيلات وملاها بمعلومات الفهرس على ما ذكرنا ولكنه رسم قسماً من الكلمات بصورة مائلة إلى الأعلى وأخرى إلى الأسفل مما شكل في هاتين الصفحتين أشكالاً هندسية سداسية بديعة (لاحظ الشكل (1)).

أما أوراق المتن فالصفحة الأولى تكون كلماتها أشكالاً هندسية معينة، وقد سبق أن تكلمنا على مكوناتها (انظر الصفحة (12))، والصفحة المقابلة مستطيل كبير فيه التدبير الشامل. (لاحظ الشكل (2)) وفي أعلى وأسفل كل صفحة من صفحات أوراق المتن يوجد أسطر يتراوح عددها في الورقة من أربعة إلى أربعة وعشرين هي **حواشي** الكتاب وهي شروحات وتفاصيل عن الأمراض التي في تلك الورقة. إن **تنظيم** المخطوط بهذا الشكل الهندسي البديع يدل على سعة أفق وخيال واطلاع ابن جزلة وإمكانيته بتوظيف وتركيز المعرفة وتبسيطها وتشكيلها بأسلوب مبتدع منمق يدعو إلى الإعجاب .

إن **تصنيف** الأمراض حسب إصابة كل عضو من الأعضاء كما هو موجود في هذا الكتاب نهج اعتيادي وموجود بصورة واضحة في الكتب الطبية المتواجدة آنذاك (كتاب القانون لابن سينا مثلاً) . ورغم أن الكتب التي تبحث في الأمراض الخاصة بالأطفال والشيخوخة كانت محدودة في الفترة التي سبقت كتاب ابن جزلة البغدادي ... وأبرز هذه الكتب هو كتاب "رسالة في طب الأطفال" لأبي بكر الرازي ، وهو أول كتاب أعطى طب الأطفال نصيبه من الأهمية ومارسه بتفهم وسعة. ويعدّ هذا الكتاب بنصه العربي من المفقودات (مختصر تاريخ الطب العربي د. كمال السامرائي ج 2 ص 345) وكذلك كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين

للطبيب غريب بن سعيد القرطبي (منتصف القرن الرابع الهجري تقريبا) ولمعاصره أحمد بن محمد الطبري صاحب كتاب المعالجات البقراطية وكتاب سياسة الصبيان وتديبيرهم لابن الجزار القيرواني (396 هـ / 1005 م) تقريبا . و لأبقراط ثلاثة كتب في طب الأطفال (نفس المصدر السابق) . على أن كتاب ابن جزلة وضع خلال تصنيفه للأمراض كافة الأمراض التي تصيب الأطفال بصورة واضحة ولكن أيضا بصورة متكاملة ابتداءً ذكر سبب المرض وعلاماته المميزة ووقت الإصابة والاستفراغ المطلوب والتدابير الدوائية والغذاء ... إلخ .

إن طريقة تصنيف الأمراض بهذا الأسلوب أتاح لابن جزلة وضع اللبنة الأولى للإحصاء الطبي ... فمثلا : عدد أمراض الجهاز الهضمي المذكورة في الكتاب 56 والأمراض الجلدية عددها 48 وأمراض العيون عددها 42 وأمراض الجهاز العصبي 40 ومجموعها يساوي 186 مرضاً تمثل 52% من مجموع أمراض الجسم كافة (عددها 352) وعليه فإن نسبة أمراض الجهاز الهضمي هي 30.1% من أمراض الأجهزة الأربعة أعلاه وتمثل النسبة 15.9% من كافة الأمراض الواردة في الكتاب كما يمكن أن نعطي إحصاءً لأمراض أقسام الجهاز الهضمي وكما يلي :

- 1 - أمراض المريء عددها 8 تمثل النسبة 14.28% من أمراض الجهاز الهضمي .
- 2 - أمراض المعدة عددها 16 تمثل النسبة 28.57% من أمراض الجهاز الهضمي .
- 3- أمراض الأمعاء عددها 16 تمثل النسبة 28.57% من أمراض الجهاز الهضمي .
- 4 - أمراض الكبد عددها 10 تمثل النسبة 17.85% من أمراض الجهاز الهضمي .
- 5 - أمراض البريتوان والطحال عددها 6 تمثل النسبة 10.71% من أمراض الجهاز الهضمي .

وهكذا بإمكاننا أن نجد النسبة المئوية لأي مرض من الأمراض وهذا ما يصعب إيجاده في أي كتاب من الكتب التي سبقت كتاب ابن جزلة ولاشك أن ذلك يعتبر إنجازاً كبيراً مميزاً لهذا الكتاب . إلا أن الأمر الذي أوضحه الكتاب بصورة أفضل وأميز - باعتقادي - هو تصنيفه الأمراض بالنسبة للبلدان والمناخ ... إن هذا الموضوع في مثل هذا التصنيف لم يسبق إليه أحد من المؤلفين ... فابن جزلة ذكر على وجه التحديد أماكن حدوث الأمراض (أي جغرافية المنطقة) ... أي أنه أعطى أهمية واضحة للبلدان والمناخ بوجود أمراض إما خاصة بها أو تكثر فيها دون غيرها من البلدان والمناخ المختلف عنها فأمرض المناطق الصحراوية تختلف عن أمراض المناطق الجبلية والالتان يختلفان عن أمراض بلدان المستنقعات الرطبة وهذا بالضبط ما نعني به اليوم الجغرافية الطبية¹ .

¹ () الجغرافية الطبية : تعدّ الجغرافية الطبية في الوقت الحالي من المواضيع التي لها أهمية كبيرة في تشخيص ومكافحة ومعالجة الأمراض وخاصة المتوطنة فيها . والجغرافية كما نعلم هي علم قائم بحد ذاته رغم تداخله مع كثير من العلوم .

ولابد هنا أن نذكر أن الطبيب علي بن رضوان المصري (376 _ 460هـ) له مؤلف باسم رسالة في الحيلة في دفع مضار الأبدان بأرض مصر (نسخة مخطوطة موجودة في المتحف العراقي المرقمة 2024)² يوجز فيها مناخ مصر وهواءها وفصول السنة وعلاقة ذلك بالأمراض بصورة عامة ولكن ذلك لم يصل إلى تخصيص أمراض المناطق كما فعل ابن جزلة .

ولما كان ابن جزلة قد قضى حياته في العراق فإنه قد قسم مناطقه إلى منطقة جنوبية وشمالية وغربية وشرقية ... وبين ما يكثر حدوثه من الأمراض في كل منطقة من هذه المناطق ... ولكنة لم ينسَ أن يعطي للمناخ أهمية فوضع أمراضاً لكل من المناطق : اليابسة ، والباردة ، والباردة الرطبة ، والحارة ، والرطبة تخطياً للجهات الأربعة المذكورة آنفاً .

وقد لاحظ ابن جزلة أن هنالك أمراضاً ليس لها مكان محدد ولا مناخ محدد وإنما تحدث في كافة المناطق فمن بين 365 مرضاً كان هنالك 25 مرضاً يندرج تحت هذا التصنيف وخص المنطقة الجنوبية بحدوث 104 مرضاً أهمها الحميات وأمراض العين والدماغ والقلب والمعدة بينما لا يصيبهم أمراض علل الأمعاء والسفل والكبد إلا قليلاً وكذلك أمراض الكلى والمثانة وذكر أن المنطقة الغربية تختص بـ 42 مرضاً معظمها هي الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي وأمراض الكلى والمثانة والورم البارد في الأنتيين والأمراض النسائية .

كما أن المنطقة الشمالية تختص بثلاثة وثلاثين مرضاً أهمها أمراض الطحال والمجاري البولية.

أما المنطقة الشرقية ففضلاً عن الـ 25 مرضاً المشتركة مع باقي المناطق فإن ابن جزلة لم يذكر إلا ثلاثة أمراض لهذه المنطقة وهي حمى الغب وإفراط شهوة الجماع وكثرة سيلان المنى والإنعاض من غير شهوة أما أمراض مناطق المناخ الخمسة ...

ولكن من ناحية علاقته بالأمراض فإنها أي العلاقة تأخذ طابع الاستقلالية أي أن أمراضاً معينة تحدث وتنتشر في بقعة من بقاع الأرض دون غيرها أو مع ما يشابهها نظراً لخصوصية التضاريس الأرضية جبلاً وودياناً وسهولاً وصحارى. ووجود المياه والأنهار والمسطحات المائية وسعتها وبزلها. والمناخ وما يشمله من درجات الحرارة وتفاوتها. ورطوبة الجو ودرجتها. والشمس وسطوعها واحتجابها بالغيوم. والأمطار والثلوج حدوثها ونسبتها. ووجود الحشرات وأنواعها وانتشارها. والحيوانات وأنواعها. والحشائش والمزروعات والتربة وأنواعها. والمعادن وتواجدها. والزراعة ونموها. والصناعة وأنواعها. وكل ما يؤثر على البيئة. وما يؤثر ذلك على عادات وأسلوب حياة الناس والمجتمعات التي تسكن في رقعة خاصة من الأرض.

والى عهد قريب كانت الجغرافية الطبية بحق تدل على أن أنواعاً من الأمراض المعينة هي التي ترسم حدود البقعة . إلا أن التطور الكبير الذي امتاز به القرن الماضي في وسائل المواصلات ووقوع حربين عالميتين وعشرات الحروب المحدودة التي اشتركت بها دول كثيرة من بقاع العالم ... وزيادة السياحة والانتقال بين دول العالم لأسباب كثيرة جعلت من كبريات المدن مدناً هجينة فيها أنواع شتى من الأناس من كل عرق وجنس ومن مختلف أنحاء الأرض (بل إن دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية غدت دولة هجينة) فانتقلت الأمراض فيما بينهم . وكذلك ولتطور العلوم وخاصة الطب وأخص بذلك الطب الوقائي والطب البيئي ... فكثرت مكافحة الأفات المرضية بالتخلص من الأفات الزراعية والحيوانية والحشرات وتخلصت كثير من البلدان من آفات كانت معششة في مجتمعاتها كالمالاريا والتدرن وشلل الأطفال ولسعات الحيوانات وكثير غيرها ... ورغم ذلك فإن أهمية الجغرافية العسكرية مازالت كبيرة وخاصة في بلدان العالم الثالث والدول المتخلفة ... لأن مناطقها الجغرافية مازالت تتمتع بخصوصية وتحفظ بأمراضها المتوطنة لعدم الإمكانية العلمية أو المادية أو لظروف قاهرة تمنعها من القضاء على مسببات المرض مثل صعوبة مكافحة بوضحة الأنوفيلس الناقلة لمرض الملاريا أو نوع الحلزون الضروري لإكمال دورة الدودة المسببة لمرض البلهارزيا وهكذا لتوطن مرض التدرن الرئوي وأكياس داء الكلب والليشماتيا الجلدية (حبة بغداد) وفيروس الكبد والإيدز .

وكذلك من المعلوم أن الحروب الحديثة (وحتى القديمة منها أيضاً إلى حد ما) كانت الجغرافية الطبية العسكرية تشكل ركناً أساسياً عن كيفية الوقاية من أمراض احتلال أراضي الغير . ولأجل هذا للتوسع في هذا المضمار (المحقق) .

² (حقته الدكتور رمزية محمد الأطرقي

ففي المنطقة اليابسة تكثر الحمى والأمراض الجلدية ولدغ الحشرات وعضات الحيوانات والأمراض النفسية وأمراض العيون. وفي المناطق الباردة تكثر الأمراض العصبية وأمراض الجهاز الهضمي وبعض من الأمراض الجلدية .

والمناطق الباردة الرطبة أمراضها قليلة وتشمل حمى المواظبة والنسيان والسبات والسدر والفالج والخدر وغدة المآق والماء النازل في العين .

وما يختص بأمراض المناطق الحارة فكثيرة (50 مرضاً) وتشمل الحميات والأمراض الجلدية وإصابات الحوادث ولدغ الحشرات وأمراض العين والأذن والأنف وأمراض الفم وأمراض الجهاز الهضمي ويذكر من أمراض المنطقة الرطبة كثيراً من أمراض العين والأذن والأنف والفم والاستسقاء .

ثم يضع ابن جزلة تصنيفاً لأمراض فصول السنة الأربعة .

ففي فصل الصيف يتحدث ابن جزلة عن حصول مائة وأربعين مرضاً ويلاحظ حصول أمراض الحمى وأمراض جلدية ولدغ الحشرات وعضات الحيوانات وأعراض السموم وأمراض الأذن والحنجرة والفم وأمراض المعدة كما يلاحظ أن أمراض الدماغ والنخاع وكثيراً من أمراض العيون لا تحدث في الصيف .

أما في الخريف فنقل فيها أمراض المعدة وعلل الأمعاء والسفل ويكثر فيها حدوث أمراض المعدة وأمراض الأنف والغرق . وأمراض هذا الفصل تبلغ مائة وأربعين مرضاً .

وفي الشتاء تبلغ مائة مرضاً وتسعة ويكثر فيها حدوث أمراض من جراء شرب الأدوية القتالة والجروح وأمراض الدماغ والنخاع وأمراض العيون والأذن والرئة .

وفي الربيع يحدث مائة مرض تقريباً تشمل أمراض العيون والجروح والسموم . ومن الجداول التي وضعها ابن جزلة في كتابه ومن أصل 365 مرضاً ذكر فيه فإن الشباب يصابون بـ 145 نوعاً من الأمراض ويصاب الشيوخ بـ 133 نوعاً بينما يصاب الكهول بـ 115 نوعاً والصبيان يصابون بـ 84 نوعاً فقط .

وتقتصر إصابات الحمى على الشباب وجزء منها على الكهول أما الصبيان والشيوخ فقلماً يصابون بها . كما أن الشباب عرضة لنهش الحيوان ذي السم ولدغ الحشرات وكذلك شرب السموم وإصابات الجروح وقروح الجلد وحرق النار والأمراض العارضة لظاهر البدن بينما الكهول يصابون بالأمراض المختصة بالجفن كالجرب والبرد والكدكد والتحجر والكمنة والشتر والشعيرة والتوتة وعلل الأمعاء والسفل وأمراض الكبد .

ومعظم أمراض الصبيان هي القروح والجروح وشرب السموم والجهاز التنفسي . أما الشيوخ فيصابون في الأكثر بأمراض التسمم وتقرحات الجلد وجروحه وأمراض الجهاز العصبي وأمراض العيون وأمراض الصدر والمفاصل .

وفي الصفحات السبع الأخيرة من الكتاب وهي مجمل خاتمته أوجز وناقش أفكاره التي تتمحور على ما يراه مهماً وأساسياً في ممارسة مهنة الطب وأبرز ما كتب هو:

1- حسن المداواة والعمل، وجودة التدبير المفضي إلى السلامة من الزلزل، وذلك بمراعاة وقت المداواة لنوع المرض وسببه، وقوة المريض، ومزاجه الطبيعي ومزاجه الخارج عن الطبع، وسن المريض وعاداته، والوقت الحاضر من أوقات السنة، وبلد المريض، وحال الهواء في وقت المرض ... وأن يعطى بعد ذلك الدواء بصورة محسوبة دون إفراط... كما يجب على الطبيب أن يعرف أن هنالك أمراضا يستطيع المريض أن يقهرها لكون قوته أقوى من المرض (أي المناعة أو المقاومة الذاتية) وفي مثل هذه الحالات على الطبيب ألا يصف للمريض أي دواء. فإن كانت قوة المريض ضعيفة بالنسبة للمرض فحاجته إلى الطبيب وأدويته تصبح ضرورية. كما أن الأجدر هو إيجاد وسيلة لزيادة قوة المريض وذلك بأن يدبر المريض بالغذاء المناسب فإن نجح ذلك فلا حاجة للدواء. كما أن على الطبيب أن يصف أولاً دواءً خفيفاً فإن كفى ذلك فلا يعطي المريض دواءً قويا.

وإن كان وصف الدواء المفرد قد كفى فلا يعطي الدواء المركب كما لا يجب إعطاء الأدوية الغريبة إلا بعد أن تصح تجربتها.

ومن غريب ما كتب ابن جزلة ألا يعتمد على ما تجربته النساء أو أشباه النساء ولا أرى موجبا أن نخوض بأسباب ذلك.

2- يحذر ابن جزلة من استعمال الأدوية المسهلة والمقيئة إلا عند الضرورة ... وكذلك ألا يستعمل الاستفراغ إلا عند الضرورة، بل لا يجدر أن يستعمل إن كانت القوة (المناعة والمقاومة الذاتية) ضعيفة لدى المريض إلا بعد تقويته بالأغذية الموافقة للمرض والروائح الطيبة. كما أنه وضع شروطا لاستعمال الاستفراغ ومنها:

- لا استفراغ للشيوخ والصبيان إذ إن ذلك خطر على حياتهم وإن كان لا بد من ذلك فبحجامة أو إعطائهم الأشياء اللطيفة.

- إذا استعمل الاستفراغ فيتوجب أن يصار إلى جعل مناخ الغرفة مناسبا (أي درجة حرارة الجو معتدلة ويكون الهواء لا رطبا ولا جافا).

3. إن اتفق الإصابة بمرضين فيجب علاج أضرهما للبدن أولا وأثقلهما على القوة ولكن من غير إهمال الآخر.

4. إن لم يستطع الطبيب الوقوف على تشخيص المرض أو حتى الاشتباه في سببه فلا يعطي دواء بقصد التجربة ولا يصف الاستفراغ. ولكن يجب تغذيته بالأشياء السهلة النافعة، وإذا اشتهى المريض شيئا يأكله أو يشربه فليعطى منه شيئا يسيرا أولا بأول.

5. وإن كان لا مندوحة من علاج المريض بالحديد (أي العلاج بالكي) فليكن ذلك برفق مع ترقيق الآلات وتحديدها وتليينها وتجويدها وأن يعمد إلى مسح الموضع بالدهن وأن يختار موضع الكي بعناية فيختار المكان القليل اللحم.

6. متى تغير حال من أحوال البدن الطبيعية عن عاداته المألوفة وحالته المعروفة أندر بمرض أمثلة على ذلك.

- كثرة الدماميل ينذر بالقوة .
- ثقل الجانب الأيمن وبياض البراز ينذر باليرقان عن سدة .
- تهيج الوجه وانتفاخ الجفن الأسفل ينذر بالاستسقاء .
- دوام حرقة البول ينذر بقروح المثانة والقضيب .
- دوام حكة السفلى ينذر بالبواسير .

وبالرغم من الاختصار الشديد في كل المعلومات التي وردت في الكتاب -وهذا ما اقتضاه جدولة هذه المعلومات- إلا أن التميز طال أيضا الاهتمام الشديد بالغذاء والأدوية والتي كان قد فصلها بصورة كبيرة في كتابه منهاج البيان السالف الذكر . فهو يعطي للغذاء (1) أهمية كبيرة لكل مرض من الأمراض بما يخص نوعيته وكميته وأوقاته وفي بعض الأحيان كيفية طبخه. ناهيك عن علاقة كل ذلك بالرياضة ودخول الحمام .

أما عن الدواء، فهناك عشرات الوصفات الطبية المذكورة في الكتاب وخاصة تلك التي تحت عنوان التدبير الشامل حيث يقتضي أن نقف عندها وندرسها بعناية لكونها وصفات تعالج أمراضا مازالت إلى يومنا هذا تشكل (أي الأمراض) إما معضلة تقف الأدوية الحديثة عن معالجتها بكفاءة وفعالية تامة أو قد لا تنفع هذه الأدوية لكافة المرضى .

وقد تم اختيار ستة أمراض منها ، ثلاثة تخص أمراض المعدة وثلاثة تخص أمراض الجهاز البولي . وتم اختيارها لكونها أمراضا شائعة وكثيرة الحدوث في كل زمان ومكان ، وتصيب الإنسان في معظم الأعمار، وقد كتب ابن جزلة وصفة طبية لكل منها وتقويمها (أي الوصفات الطبية) يقتضي أن توضع موضع التنفيذ والتجربة، وعلى الأسس العلمية المتعارف عليها عالميا لمعرفة مدى فائدتها العلاجية، فإن كان فيها فائدة حقا فيجب تقييم مفردات ما تحتويه كل وصفة من المركبات الكيماوية، وتحليلها لمعرفة المواد الداخلة في كل مفردة وماهية المادة الفعالة وفرزها، وقد يتم التوصل إلى دواء فعال ممكن استخلاصه ليكون علاجاً جديداً ناجحاً في الوقت الحاضر .

والأمراض المختارة هي:

1- حرارة فم المعدة:

يعدّ هذا المرض حالياً علامة من علامات أو عرض من أعراض التهاب واحتقان أسفل المريء وفم المعدة (الفتحة الفؤادية للمعدة المتصلة بالمريء) أو احتقان المعدة من جراء زيادة حموضة المعدة أو ارتجاع مادة الصفراء إلى المعدة أو قرحة الاثنى عشري أو ورم المعدة أو زيادة في كمية الطعام أو نوعية الطعام أو اضطرابات الجهاز الهضمي بصورة عامة كل هذا يؤدي غالبا إلى ما يسمى اليوم (التهاب المريء الارتجاعي).

¹(1) انظر ملحق الأغذية المذكورة آخر الكتاب

ويعالج ابن جزلة هذه الحالة بالوصفة التالية:

ورد أحمر : درهم

بزر بقلّة : درهم

لب حب القثا : درهم

لب حب خيار : درهم

طباشير: درهم

صندل أبيض : درهم

أنبر باريس : درهم

كسفرة يابسة منقوعة في خل خمر مجفف: درهم

كافور: دانق

عود صيني : دانق ونصف

يدق الجميع ناعما.

الاستعمال : يؤخذ منه مثقال بشراب تفاح مز وشراب حصرم.

ويعطى قرص الطباشير الملين بالمخيض أو بماء حماض الأترج أو رب الحصرم أو

رب الريباس .

الغذاء : بالفراييج بماء الحصرم وماء الرمان وعيدان البقلّة وكذلك بالسّمك الهاربي

مسكجا .

2 - حرارة في فم المعدة مع الصفراء

وهي حالة مرضية " التهاب غشاء المعدة " بسبب وجود مادة الصفراء بصورة

مستمرة وبتركيز عال في المعدة و أسباب ذلك كثيرة منها التهاب المرارة المزمن أو

التهاب المجاري الصفراوية أو أمراض الجهاز الهضمي التي تؤدي إلى ارتجاع

محتويات الاثنى عشري إلى المعدة من خلال بوابتها، وقد تكون الحالة المرضية

مسببة من جراثيم .

ويصف ابن جزلة العلاج الآتي :

التقيؤ بسكنجبين وماء حار (نوع من الاستفراغ) .

ثم إعطاء المريض مطبوخ الإهليلج أو الشاهترج والورد والزبيب والتمر هندي

وصبر .

وعند وجود حمى يعطى من الوصفة التالية:

إهليلج أصفر : درهم

أيارج فيقرا : 2 درهم

أفسنتين رومي : 2 درهم

ورد : 2 درهم

يدق الجميع وتعجن بما الشاهترج ويحبب ويشرب منه أربعة دراهم بسكنجبين وماء

تمر هندي .

3- برد المعدة ورطوبتها:

إن أسماء الأمراض في التراث لم تكن تصنف كما تصنف اليوم وكان الأطباء آنذاك يعتمدون أسماءً قد تكون غير واضحة الانطباق على ما موجود من التسميات للأمراض حالياً... وإن محاولة التطبيق هذه ضرورية ويكون ذلك بفهم ما كانوا يعتقدون به من أسباب هذه الأمراض وأعراضها وعلاماتها .

وفي التراث، أطلقوا مصطلح سوء مزاج المعدة على التهاب المعدة وتشمل أمراضاً متعددة (راجع الورقات الحادية والعشرين والثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من كتاب ابن جزلة وفيها عشرون مرضاً تقريباً تصيب المعدة وتنضوي تحت سوء مزاج المعدة) ومنها برد المعدة ورطوبتها التي قد تعني بطلاناً أو بطناً في عملية هضم الطعام في المعدة وبقاءه مدة طويلة في المعدة من غير أن يجري عليه تبدل كثير وعندها تنتفخ المعدة لأن المعدة لا تقوم بتفريغ الطعام غير المهضوم إلى الاثني عشري... وقد يؤدي ذلك إلى تقيؤ الطعام غير المهضوم تماماً... وكما يسمى اليوم بالتخمة.

ويصف ابن جزلة العلاج الآتي :

عود هندي: درهم

مصطكى: درهم

سنبل الطيب: درهم

جوز بوا: درهم

مرما موز: 3 درهم

أنيسون: 3 درهم

بزر الكرفس: 3 درهم

ورد أحمر : 5 درهم

يدق الجميع بعد الخلط ويؤخذ منه مثقال بشراب التفاح.

4 – الحصاة والرمل في الكلى:

موضوع مهم جداً هذه الأيام –وعلى مر العصور أيضاً – لكثرة المصابين بحصى الكلى وهنالك نظريات عديدة لتكوّن حصى الكلى وحقيقة الأمر أن أسباباً متعددة متداخلة تؤدي مجتمعة إلى تكون الحصى Multifactorial Disease ولهذا فإن تجنب الإصابة به لا يكون فعالاً بأخذ دواء واحد معين... ورغم وجود عشرات الأدوية في سوق الصيدليات إلا أن معظمها غير مجدٍ سواء أكانت للتخلص من الحصى الموجود في الكلى أم الجهاز البولي أو لمنع تكوّن حصى جديدة .

لقد ذكر ابن جزلة أن سبب تكوّن حصى الكلى هو حرارة تنشف خلطاً غليظاً في الكلى فيتحجر... ولا شك أن ذلك من الأسباب الرئيسية... فإن الحرارة أو الحمى المستمرة في الجسم تؤدي إلى فقدان الجسم جزءاً كبيراً من الماء وهذا يؤدي إلى قلة ترشح الماء وزيادة امتصاصه الماء من أنابيب الكلى وإعادته إلى الدم والجسم ،

وينعكس ذلك على قلة كمية البول المطروح مما يؤدي إلى زيادة في تركيز الأملاح في البول والذي يسبب ترسبها وتكوين تجمعات بلورية كنواة للحصى .
وقد أعطى ابن جزلة أهمية للطعام لكي يقلل من كمية الأملاح في البول حتى لا تتكون الحصى من ذلك .

وللعلاج يصف ابن جزلة السفوف و صفته :

بذر القثاء: ثلاثة دراهم

بذر ثلاثة دراهم

الخيار:

بذر القرع: ثلاثة دراهم

بذر ثلاثة دراهم

البطيخ:

رازيانج: نصف درهم

تجمع وتدق ويشرب بسكنجين ماء ورد .

ويأخذ ما يفتت الحصى كحجر اليهودي، ورماد العقرب بماء الرازيانج .

وكذلك يصف ما يلي لنفس المرض:

زجاج محرق: ثلاثة دراهم

زنجبيل: ثلاثة دراهم

جنطايا: درهم

رماد العقرب: درهمين

يدق الجميع ويؤخذ منه نصف درهم بماء مغلي فيه حمص أسود .

5 – بول المدة :

وهو وجود الصديد أو القيح في البول Pyuria أو ما يسمى حالياً بالتهاب المجاري البولية التقيحي. وهو مرض وجوده في العراق كثير، وقد يؤدي إلى فشل الكليتين المزمن. وفي الوقت الحاضر يوجد عشرات الأدوية التي تساعد على القضاء على هذا الالتهاب وبمعرفة الجرثومة التي تسبب التقيح، أما الوصفات التراثية فكثيرة ... فهل كانت تحتوي على مركبات لها تأثير فعال ضد هذه الجراثيم أم لا؟

أما ابن جزلة فيصف سفوفاً صفته :

بزر قثا: ثلاثة دراهم

بزر خيار: ثلاثة دراهم

بزر كتان: ثلاثة دراهم

نشا: درهمان

طين أرمني: درهمان

خشخاش: أربعة دراهم

يدق الجميع ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش.

فإن لم تنق المدة فبأقراص خشخاش ولبن الأتن ولبن النساء مع ثلاثة دراهم من سفوف صفته :

لب بزر قثاء: أربعة دراهم

لب بزر الخيار: أربعة دراهم

لب بزر قرع: أربعة دراهم

لب بزر بطيخ: أربعة دراهم

نشأ: درهمان

صمغ عربي: درهمان

حب الكالنجبلى: أربعة دراهم

خشخاش أبيض وأسود ومن كل واحد ثلاثة دراهم.

يدق الجميع ناعماً ويؤخذ منه ثلاثة دراهم.

فإن تطال ذلك فبقرص الكالنجبلى ولبن الأتن.

6 - خروج البول بغير إرادة :

يقول ابن جزلة إن سبب ذلك هو استرخاء عضلة المثانة وضعف قوتها الماسكة ... وهو يتكلم هنا على المعصرة في فتحة المثانة واتصالها بالإحليل (بين المثانة والبروستات) وهي عضلة إرادية تنقلص عندما لا تكون الحالة مناسبة للتبول وترخي عندما يزاول الشخص التبول ... وغالبا ما يحصل هذا المرض في الأطفال ويسمى حالياً Nocturnal Enuresis .

ويصف ابن جزلة دواء له صفته :

بلوط: خمسة دراهم

كندر ذكر: درهم

حب المحلب: ثلاثة دراهم

يدق الجميع ويؤخذ منه درهمان بشراب التفاح المطيب .

ويقول ومن يبول في فراشه يستعمل دواء صفته ما يلي:

سعد: درهمان

حب الرشاد: درهم

فوتنج: درهم

يعجن الجميع مع السكر ويستعمل عند النوم .

وينبغي أن يتوقى الأشياء الباردة والأشياء المولدة للبول .

ويستعمل الإسفناخ بالتوابل الحارة والخردل والشلجم .

وبعد ... وبناءً على كل ما تقدم فإن مخطوطة ابن جزلة تقويم الأبدان بتدبير الإنسان

تتميز بالأمور الثلاثة التالية :

- 1- التنظيم والجدولة .
- 2- وضع اللجنة الأولى للجغرافية الطبية .
- 3- نواة الإحصاء الطبي .

الكتاب

نظم الكتاب التنظيم الآتي:

- 1- المقدمة.
- 2- الفهرس.
- 3- المتن :-
 - أ- حواشي الورقة الكاملة.
 - ب- تحتوي الورقة الكاملة على ثمانية بيوت (كل بيت في صفحة واحدة).
- 4- الخاتمة.

III

المقدمة

الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى وأمرض وشفى وصلى الله على (1) سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم الانبياء وعلى آله وأصحابه الأتقياء من عرف أن الله رشحه بكماله الذي به صلاح ما له من يعمره أن يغبن في أيامه وتدبيره أن يغلب على أعوامه فلا ينفق عمره إلا في أهم أموره إليه ولا يقطع دهره إلا على أعودها عليه من مصالح دنياه وأخراه وعماده عاجلته وأجلته أما الأولى فلتبائتها (2) وأما الثانية فلتوابها فإن صلاح الإنسان بصلاحها وفساده بفسادها وقد جاء في الأثر احرث لندياك كأنك تعيش أبداً واحرث لآخرتك تلق ثوابه غداً وعمادتها موقوفة على طلب صلاحها كما جاء في الخبر ليس خيركم من ترك الدنيا للأخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن خيركم إن أخذ من هذه وهذه وصلاحها العلم والعمل.

ولابد (3) من زمان للعلم والعمل وفراغ ولا يتم ذلك إلا بعد الصحة وإذا كان تدبير الصحة ليس بمقصود في نفس وإنما يطلب للتمكن من العمل والعلم فهو كالخادم لهما وإذا كان خادما (4) سحره كره أن ينفق من العمر عليه إلا قدر ما يضطر إليه وهو علم (5) الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها ويوفر باقي الزمان على المقصود وقد أمر صلى الله عليه (6) وسلم بالتداوي فقال تداووا فما أنزل الله من داء إلا وأنزل له دواء إلا السم (7) ولما تحقق مولانا و سيدنا الإمام العادل المقتدي بأمر الله أمير المؤمنين القائم مقام رسول الله في المسلمين بقية الأئمة المجتهدين (8) المهديين راعي الإسلام الشامل للإنعام السابع الفضل على الأنام أطال الله في العز الدائم بقاءه وأدام في النصر والظفر أيامه وذل له صعب ومثلكه أقطار الشرق والغرب حتى لا يلاحظه طرف طارق (9) إلا مثلكه ولا يبطأ طرف فارس

إلا بملكه ما دامت السماوات والارض إلا ما شاء ربك عطاء غير مردود (1) أحب العبد أن يخدم بهذه الجملة خزائن حملته المقتدية أعلى الله شأنها فإني وضعت بها القدر الضروري من علم الطب الذي يستغنى به عن كثير من إطالة الأطباء وعن كتبهم المدونة فيه وهو العلم بتدبير الأمراض ومعرفة الأسباب والأمراض

(1) () وصلاته على أنبيائه ورسله الأئمة ومن عرف أن الله سبحانه رشحه بكماله

(2) () فلتبئتها (في مش)

(3) () ولا بد (ناقصة من مش)

(4) () وإذا كان خادما (ناقصة من مش)

(5) () وقد علم منه (بدل) وهو علم (في مش)

(6) () وقد جاء في الخبر عن التداوي فقال (في مش) بدل وقد أمر صلى الله عليه وسلم بالتداوي

(7) () السم (في مش) بدل السم

(8) () المجتهدين (ناقصة من مش)

(9) () حتى لا يلاحظ طرف لاحظ (في مش)

(1) (1) مجنود (في مش) بدل مردود

والأعراض كفاه الله شرها ودفع عنه ضررها للاطلاع عليه لا للاضطراب إليه فإن مجد آبائه يرشده ومآثرهم تمده وتعضده.

وهذا جهد العقل رتب ذلك ترتيبا يسهل على الناظر فيه وتكثر المنفعة به ويكون قليل الحجم كبير العلم ووضعته كوضع التقويم وجعلت مواضع الاجتماع والاستقبال قسمة الأمراض التي نذكرها هناك وجملا لا تحملها مواضع التفصيل ثم قسم لكل مرض بيوتاً اثني عشر، جعل في البيت الأول منها اسم المرض وفي أربعة بيوت بعده ما يكثر ذلك المرض فيه من الأمزجة والأسنان والأزمنة والبلدان وفي البيت السادس هل هو سليم أو مخوف فإن الفقهاء اعتبروا ذلك في الإقرار⁽²⁾ والمرض المخوف على خلاف بينهم فيه إذ كان بعضهم يقول إن المرض المخوف هو المضني المضعف عن الحركة الذي يصير به الإنسان صاحب فراش وإن تطاول ويقول آخرون إن المخوف هو الذي غالبه التلف الموحى ولا يعدونه مخوفاً إذا كان غالبه الموت بعد زمان طويل وينتفع بمعرفة ذلك في العطايا المنجزة فإن المرض إذا كان مخوفاً كان من ثلث مال المقر وإذا كان غير مخوف كان من رأس المال كالصحة وفي ذلك خلاف أيضاً بين أهل العلم وينتفع بمعرفة ذلك في مواضع غير هذا فتذكر في كل مرض الغالب فيه سلامة والخوف أغلب ومتى يكون مخوفاً في أوله أم في آخره وهل يكون مخوفاً على الإطلاق⁽³⁾ أم على صفة دون صفة. وجعل البيت السابع فيه سبب ذلك المرض وفي الثامن علاقته وفي التاسع هل يصلح الاستفراغ أم لا⁽⁴⁾ وبماذا يكون إن صلح بقصد أو بغيره ولما كان الناس على ضروب ثلاثة ضرب لا تسهل عليهم الأدوية واستعمالها خصوصاً الكريهة منها كالملوك والمترفين والصبيان⁽⁵⁾ وضرب لا يجدون ما يوصف لهم من الأدوية إما لتعذرها في ذلك المكان الذي به المريض أو على ذلك الإنسان الذي وصفت له بأي وجه كان وضرب يسهل عليهم استعمال الأدوية الموصوفة لكل مرض من الأمراض ويقدر على إيجادها فيسبب ذلك جعل في البيت العاشر في مداواة ذلك المرض بأطيب ما يكون من الأدوية وسمي التدبير الملكي.

وجعل في البيت الحادي عشر ما يتداوى به ذلك المرض بأسهل الأدوية وجوداً احتمالاً أن لا يحصل ما عين في التدبير الملكي⁽¹⁾.

وجعل منه في البيت الثاني عشر التدبير العام في الصفحة اليسرى بالأدوية المفردة والمركبة والأغذية وأعمال اليدان كأن المرض لا يزول إلا به كالكي والقطع ونحو ذلك إذالم تؤثر الأدوية وكان مما يعالج باليد وذكر طرفاً مما ذكره الأطباء من الأدوية المعروفة بالقتالة وعلامة من سقي منها ومداواتها وما يؤمن من ضررها إذا خيف منها ولم يكن التحرز من تناول مايجوز أن يجعل فيه وهذه الأشياء المذكورة مسطورة ولولم تكن مشهورة⁽²⁾ معروفة لما ذكرنا منها شيئاً ولا دل عليه ولكن ذكر ذلك ليتخلص من فهمها من أمثال هذه الأشياء ويتجنبها ولدفع الضرر

⁽²⁾ في الزمان المخوف (بدل) الإقرار

⁽³⁾ على كل حال (في مش) بدل على الإطلاق

⁽⁴⁾ أم لا يصلح إن صلح بقصد أو غيره (في مش)

⁽⁵⁾ لايسهل عليه أخذ الأدوية الكريهة كالأطفال والمترفين والصبيان (في مش)

⁽¹⁾ احتمال أن لا يحصل ما عين في التدبير الملكي (ناقصة في مش)

⁽²⁾ مسطورة ولولم تكن مشهورة معروفة من أمثال هذه الأشياء (في مش) بدل مشهورة معروفة لما ذكرنا منها شيئاً ولا دل عليه ولكن ذكر ذلك ليتخلص من فهمها من أمثال هذه الأشياء

وعمن سقي شيئاً منها ولعل قائلًا يقول إن في ذكر الأطباء ذلك دلالة على الأدوية القتالة وليس كما يظن القائل فإن العلم كله نافع والجهل كله ضار. والعلوم على ضربين علم بنافع وعلم بضر فالعلم بالنافع يعلم للاستعمال وليعلم بالضرار يعلم للاجتنب ولولم يعلم الضرار لم يمكن اجتنابه كما أنه لو لم يعلم النافع لم يوثق باستعماله وليس من علم الكفر كافرا ولا من علم المعصية عاصيا ولا من عرف السحر ساحرا كما أنه ليس من علم الإيمان مؤمنا ولا من علم بكيفية أداء الطاعات طائعا.

وقد قيل لعمر بن الخطاب (رض) عنه فلان لا (1) يعرف الشر فقال احذر أن يقع فيه (2) وفرق بين العلم والعمل فعلم الأدوية القتالة نافع لتجتنب ووصفها (3) للاستعمال أو استعمال العالم بها إياها للقتل محرم والأعمال بالنيات وإذا علم الله جهة القصد وموضع النية أعان على السلامة من كل مخوف ولو كان الأمر كما يظنه القائل لكان الفقهاء قد علموا الناس وجوه الحيل والشبه بوضعهم كتب الحيل ولم يضعوا ذلك للحيلة على ما لا يجوز وإنما هي حيلة للتخلص من المأثم ولكان الموحدون بايرادهم شبه المخالفين التي طعنوا بها على الدين والأجوبة عنها قد علموا الملحد الطعن ولم يوردوا ذلك إلا ليكون الموحد على بينة من أمره وثقة من دينه وكان واضع كتاب الحرب الذي وصف أسبابها ومكائدها (4) قد نبه العدو على مكائد المسلمين ولم يضعه لهذا الغرض وإنما هو للاحتراس من مكائد أعداء الدين وكان واضع كتاب اللصوص قد دل اللصوص على السرقة وليس لذلك وضعه بل ليعرف الإنسان كيف يزود عن نعمته ويذب عن حرمة ويدافع عن مهجته وكان الذي ألف كتاب التورية في الكلام والإيمان وكتب الملاحن قد علم الناس التصرف في الكلام واقتطاع أموال الناس ولم يوضع أيضا لذلك بل وضعت ليتخلص بها المضطر من الحنث والكذب ولم يوضع لاقتطاع مال ولا ليخرج بها من طاعة إلى معصية أو من مناصحة إلى مداهنة وكان الذي ألف غش الصنائع قد علم الصنائع أنواع الغش ولم يوضع لذلك بل ليعرف المغشوش فيتجنب ولكل مقام مقال وإنما ألفت هذه الأشياء ونظائرها طلبا للصلاح وإفادة الحزم ومجانبة الغباوة وأولى الأشياء بالليبب المسلم أن يحسن الظن وأن يرد الأمر إلى أجمل جهاته إذا وجد لها مصرفا.

وقدم من قبل ذلك ذكر ما ضمنت كل ورقة من الأمراض ليسهل القصد إلى تدبير المرض الملتمس تدبيره وجعل في آخر الكتاب فصولا ينتفع بها فيه وتكلم على من زعم أن الأمزجة قد تغيرت و المداواة القديمة قد نسخت ورفعت واتبع في ذلك ما ذكره علماء الأطباء وما هو على قياسه الصحيح راغبا إلى الله في المعونة على ما قصده فإن (5) نصب في ما نوره فبتوفيق الله ومعونته وبسعادة من رتب ذلك لخدمة خزانته شرفها الله تعالى وعمرها ببقاء وإن نخطئ فليس الإنسان بمعصوم والإنسان ما تعرى من الخطأ والنسيان وبالله التوفيق وعليه التكلان وحسبنا الله

() لا - (ناقصة في مش)
() أجد أن لا يقع فيه (في مش)
() ووصفها (ناقصة في مش)
() ومكائدها (في مش)
() من هذه الكلمة إلى النهاية غيرت (في مش) كما يلي : فإن يصب فيما يورده فيفضل الله وسعادة من رتب لخزائنه وإن يخطئ فليس بمعصوم والإنسان لا يعري من الخطأ والنسيان، وبالله التوفيق وعليه التكلان إنشاء الله

ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو العليم الحليم الحكيم الكريم
الرحيم وهو القدير الخبير النصير البصير الكبير.

الفهرس

ذكر ما ضمنت كل ورقة من علم الأمراض المذكورة في هذا الكتاب (1)

الورقة الأولى : حمى الروح فمن ذلك

- 1- حمى يوم من لقاء الأشياء الحارة.
- 2- حمى يوم من الاستحشاف.
- 3- حمى يوم من تناول الأشياء الحارة.
- 4- حمى يوم من تعب.
- 5- حمى يوم من غضب.
- 6- حمى يوم من غم.
- 7- حمى يوم من سهر.
- 8- حمى يوم من ورم.

الورقة الثانية : حمى العفن والدق فمن ذلك:-

- 1- حمى الغب.
- 2- شطر الغب.
- 3- الربع.
- 4- المواظبة.
- 5- الحمى المطبقة.
- 6- الحمى المركبة.
- 7- الحمى الدق.
- 8- الذبول

الورقة الثالثة : الأورام وأصنافها فمن ذلك :

- 1- الفلغموني
- 2- النملة
- 3- الورم
- 4- الورم الصلب
- 5- الحمرة
- 6- السرطان
- 7- الدبيلات
- 8- السلع والخنازير

(1) (يلاحظ في مش) أن تسلسل مجاميع الأمراض قد أعطيت أحرفا بدل الأرقام الموجودة (في جل) وسقطت (فمن ذلك) الموجودة في آخر كلمات مجاميع الأمراض

الورقة الرابعة : الأمراض العارضة لظاهر البدن العامة له لأسباب من باطنه فمن ذلك :

- 1- الجدري والحصبة
- 2- الجدام
- 3- البرص
- 4- البهق الأبيض والأسود
- 5- القوابي
- 6- الجرب الحكة
- 7- تقشير الجلد
- 8- القمل

الورقة الخامسة : الأمراض العارضة لظاهر البدن العامة له لأسباب من باطنه فمن ذلك:-

- 1- الشرى
- 2- البثر الصغار
- 3- الحصف
- 4- الثآليل والمسامير
- 5- النار الفارسي
- 6- القرحة الحادثة عن الاحتراق
- 7- أم الدم
- 8- العرق المسرف

الورقة السادسة : الأمراض العارضة لظاهر الوجه والرأس فمن ذلك:-

- 1- داء الثعلبة
- 2- السعفة
- 3- الحزاز
- 4- عظم الرأس واعوجاجه
- 5- الورم الرخو تحت جلد الرأس
- 6- الكلف والنمش في الوجه
- 7- التوتة والبتور العدسية في الوجه
- 8- الاحتراقات والشقوق في الوجه

الورقة السابعة: الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين فمن ذلك :-

- 1- العرق المدق
- 2- داء الفيل
- 3- الدوالي
- 4- شقوق اليد والرجل والسحج عن الركوب
- 5- الداحس
- 6- انتفاخ الأقدام وحكتها (1)

)

¹() انتفاخ الأصابع وحكتها واندحاسها عن العقار (في مش)

- 7- تعقف الأظفار ورقتها
8- مرض الأظفار ورضها وعقر الخف (1)

الورقة الثامنة : الجراحات والقروح فمن ذلك : -

- 1- الجرح بانفراده
2- القرحة بأنوعها
3- القرحة الوسخة
4- القرحة مع حرارة
5- القرحة مع برودة
6- القرحة مع رطوبة
7- القرحة مع ييبس
8- القرحة مع ورم ولحم زائد (2)

الورقة التاسعة : القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي ومداواة في ضرب

السياط

- 1- القرحة مع تفرق اتصال
2- جراحة العصب
3- القرحة مع كسر العظم
4- القرحة مع وجع
5- القرحة الخبيثة
6- النواصير
7- حرق النار
8- من ضرب السياط وإخراج الأزجة والشوكة والسل (3)

الورقة العاشرة : نهش الحيوان ذي السم ولدغه فمن ذلك :

- 1- عض الكلب الكلب
2- عض الإنسان والأسد والفهد والنمر والقرد والكلب
3- عض ابن عرس والعظايا وقملة النسر
4- نهش الأفاعي والحيات
4- لدغ العقارب
5- لدغ الزنابير والنحل
7- لدغ الرتيلاء والعنكبوت

الورقة الحادية عشرة : الأدوية القتالة فمن ذلك :-

- 1- من سقي دواء حارا قتالا
2- من سقي دواء باردا قتالا
3- من سقي البيش
4- من سقي الذراريح
5- من سقي مرارة الأرنب والأفعى

)
)
)

(1) مرض الأظفار ويرصها وعقر الخف (في مش)

(2) القرحة مع مرض زائد (في مش)

(3) إخراج الأزجة ومداواة من ضرب السياط (في مش)

- 6- من سقي طرف ذنب الأيل
 - 7- من سقي عرق الدابة (1)
 - 8- من سقي الشوكران والأفيون (4)
- الورقة الثانية عشرة : من الأدوية بيكفييتها وخواصها ومباينتها**

- 1- من سقي البنج
 - 2- من سقي البيروخ وجوز مايل
 - 3- من سقي بزرقطونا مدقوق أو الكسفرة الرطبة (2)
 - 4- من أكل الفطر والكمأة
 - 5- من سقي الأرنب البحري
 - 6- من سقي الضفادع
 - 7- من سقي الجند بيدستر
 - 8- من سقي البلاذر
- الورقة الثالثة عشرة: ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها (3) :-**

- 1- من سقي الدفلى
- 2- من سقي البصل الحنظل
- 3- من سقي المرتك
- 4- من سقي الزبيق أو صب في أذنه
- 5- من سقي إسفيداج الرصاص
- 6- من سقي النورة والزرنيخ والصابون (4)
- 7- من أكل ثنوا مغموما أو سمكا مغموما
- 8- من جمد اللبن في معدته

الورقة الرابعة عشرة : ما يكثر فيه من الصداع وأقسامه :-

- 1- الصداع من حرارة فقط
- 2- الصداع من برودة فقط
- 3- الصداع من خلط حار
- 4- الصداع من خلط بارد
- 5- الصداع من الخلط عن سبب من خارج

(1) عرق الخيل (في مش)
(2) البزرقطونا المدقوقة وماء الكزبرة الخضراء (في مش)
(3) سقطت بمزاجها ومباينتها للبدن ومضاداتها (في مش)
(4) و الصابون سقطت (في مش) والزنجار سقطت (من جل)

6- الصداع بعقب الاستفراغ

7- الشقيقة

8- الصداع بمشاركة المعدة

الورقة الخامسة عشرة: ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها :-

1- السرسام

2- الماشرا

3- الحمرة

4- النسيان

5- السبات

6- السبات الشهري

7- الجمود

8- فساد الفكر والذكر

الورقة السادسة عشرة : ما يكثر من أمراض الدماغ وأقسامها :-

1- الصدر

2- الدوار

3- الصرع

4- السكتة

5- الكابوس

6- المايخوليا والمراقية

7- القطرب

8- العشق

الورقة السابعة عشرة : ما يكثر فيه من أمراض النخاع :-

1- الفالج والخدر

2- الاسترخاء

3- اللقوة

4- المرض المركب من تشنج واسترخاء

5- التشنج عن امتلاء

6- التشنج عن يبس

7- الرعشة والاختلاج

8- الحدب

الورقة الثامنة عشرة : ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن:-

1- الجرب في الجفن والحكة

2- البرد والكدكد

3- التحجر والجسا والغلظ

4- الالتصاق

5- الكمنة

6- الشثرة

- 7- الشعيرة
- 8- التوتة في الجفن الأعلى

الورقة التاسعة عشرة : ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن فمن ذلك

- 1- السعفة
- 2- النملة
- 3- السلع
- 4- القمل والقمام
- 5- الشعر الزائد والمنقلب والمنتشر⁽¹⁾
- 6- الوردنج
- 7- السلاق
- 8- الشرناق

الورقة العشرون : ما يكثر فيه من أمراض الملتحم فمن ذلك

- 1- الرممد
 - 2- الانتفاخ في الملتحم
 - 3- الجسا في الملتحم
 - 4- حلما الملتحم⁽²⁾
 - 5- السمل
 - 6- الظفرة
 - 7- الدمعة
 - 8- الطرفة والودقة وما وقع في العين
- الورقة الحادية والعشرون : ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية**
فمن ذلك :-

- 1- القروح
- 2- البثر
- 3- الأثر والبياض وصبغه⁽³⁾
- 4- السرطان في القرنية
- 5- النتوء
- 6- الحفر

⁽¹⁾ () والمنقلب والساتر (في مش)
⁽²⁾ () حركة الملتحم (في مش) بدل حلما الملتحم (3) البياض والأثر (في مش) (4) كمنة الدم وراء القرنية (في مش)

7- كمنة المدة والقرنية (4)

8- سلخ القرنية

الورقة الثانية والعشرون : مما يكتر فيه من أمراض الماق والعنابية والقرنية والجلدية فمن ذلك :-

1- الغرب

2- السيلان

3- الغدة

4- ضيق ثقب الحدقة

5- اتساع ثقب الحدقة

6- الماء النازل في العين (1)

7- الخيالات عن الماء

8- الخيالات عن المعدة

الورقة الثالثة والعشرون : ما يكتر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن :-

1- الشبكرة

2- الجهر

3- وجع الأذن من حرارة

4- وجع الأذن من برودة

5- الورم الحار في الأذن

6- الورم البارد في الأذن

7- خروج الدم من الأذن

8- خروج المدة من الأذن

الورقة الرابعة والعشرون : ما يكتر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف فمن ذلك :-

1- سدة الأذن

2- طنين الأذن

3- الطرش

4- حرارة الأنف وورمه الحار

5- قروح المنخرين

6- اللحم الزائد في الأنف

7- نتن الأنف

8- الرعاف

الورقة الخامسة والعشرون : ما يكتر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان فمن ذلك :-

1-1- الخشم

2- الزكام

)

(1) الماء (في مش) بدل الماء النازل في العين

- 3- القلاع
- 4- الورم الرخو في اللسان عن حرارة
- 5- الورم الصلب في اللسان عن برودة
- 6- تغير الذوق عن خلط حار
- 7- تغير الذوق عن خلط بارد
- 8- ثقل اللسان

الورقة السادسة والعشرون : ما يكثر فيه من أمراض الشفتين واللسان فمن ذلك :-

- 1- شقاق الشفتين
- 2- بواسير الشفتين
- 3- بثر الشفتين
- 4- وجع الأسنان من حرارة
- 5- وجع الأسنان من برودة
- 6- تأكل الأسنان
- 7- الحفر في الأسنان
- 8- الضرس

الورقة السابعة والعشرون :- ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة فمن ذلك:

- 1- تحرك الأسنان واللثة
- 1- الورم الحار في اللثة
- 2- عفن اللثة أو المدة فيها
- 3- البخر
- 4- سيلان اللعاب عند النوم
- 5- اللحم الزائد في الأسنان
- 6- الورم الحار في اللهة
- 7- استرخاء اللهة

الورقة الثامنة والعشرون : ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والرية وقصبتها فمن ذلك:-

- 1- الخوانيق والذبحة
- 2- من ابتلع الشوك⁽¹⁾
- 3- الغريق والمخنوق⁽²⁾
- 4- النزلات
- 5- السعال
- 6- الربو
- 7- الانتصاب وضيق النفس

)
)

⁽¹⁾ مداواة من ابتلع شوكا أو علقا (في مش)
⁽²⁾ مداواة الغريق والمخنوق قبل فوت الروح (من مش)

8- ذات الريبة
الورقة التاسعة والعشرون: ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع
والحجاب والقلب فمن ذلك: -

- 1- نفث الدم
- 2- نفث المدة
- 3- السل
- 4- ذات الجنب
- 5- الجراحات في الصدر⁽¹⁾
- 6- البرسام
- 7- حرارة القلب
- 8- برد القلب

الورقة الثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض القلب من اشتراك الكبد والمعدة فمن ذلك: -

- 1- رطوبة القلب
- 2- يبس القلب
- 3- الخفقان وهو ضعف القلب
- 4- الغشي من استقراغ
- 5- الغشي من امتلاء
- 6- الغشي من سوء مزاج القلب
- 7- الغشي من سوء مزاج الكبد والمعدة
- 8- الغشي العارض في نوائب الحميات

الورقة الحادية والثلاثون: ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة فمن ذلك :-

- 1- حرارة المريء
- 2- برد المريء
- 3- يبس المريء
- 3- رطوبة المريء
- 4- الورم الحار في المريء
- 5- الورم البارد في المريء
- 6- حرارة فم المعدة
- 7- حرارة في فم المعدة مع الصفراء

)

⁽¹⁾ () الخراجات (في مش) بدل الجراحات

الورقة الثانية والثلاثون : ما يكثر فيه من أمراض المعدة فمن ذلك :-

- 1- برد المعدة ورطوبتها
- 2- برد المعدة من بلغم أو سوداء
- 3- يبس المعدة
- 4- الورم الحار في المعدة
- 5- الورم البارد في المعدة
- 6- الوحم وشهوة الطين
- 7- ذهاب الشهوة
- 8- بوليموس

الورقة الثالثة والثلاثون : ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً فمن ذلك:-

- 1- الشهوة الكلبية
- 2- وجع الفؤاد
- 3- العطش
- 4- سوء الاستمراء عن حرارة
- 5- سوء الاستمراء من برد
- 6- سوء الاستمراء من خلط صفراوي
- 7- سوء الاستمراء عن خلط بلغمي
- 8- سوء الاستمراء عن خلط سوداوي

الورقة الرابعة والثلاثون : ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً فمن ذلك:-

- 1- بطلان الهضم عن التخمر
- 2- الهیضة
- 3- الذرب
- 4- زلق الأمعا⁽¹⁾
- 5- الغثيان والقيء
- 6- الفواق من استقراغ
- 7- الفواق من امتلاء
- 8- الرياح والنفخ في المعدة والجشأ

الورقة الخامسة والثلاثون : ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى:-

- 1- الزحير
- 2- إسهال الدم المعائي وهو السجج
- 3- إسهال الدم الكبدي
- 4- القولنج
- 5- القولنج المستعاذ منه
- 6- الحيات والدود وحب القرع⁽²⁾
- 7- المغص

)
)

¹ () ذلق (في مش) بدل زلق
² () الدود والحيات المشبهة بحب القرع (من مش)

8- بواسير السفلى وبروزه والشقاق والورم الحار
الورقة السادسة والثلاثون : ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد فمن ذلك:

- 1- حرارة الكبد
- 2- برد الكبد
- 3- رطوبة الكبد
- 4- يبس الكبد
- 5- الورم الحار في الكبد
- 6- الورم البارد في الكبد
- 7- الورم المدي في الكبد (1)
- 8- السدد في الكبد

الورقة السابعة والثلاثون : ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة و
الطحال:-

- 1- الاستسقاء اللحمي
 - 2- الاستسقاء الزقي
 - 3- الاستسقاء الطبلي
 - 4- الاستسقاء مع حرارة
 - 5- اليرقان الأصفر
 - 6- الاستسقاء الأسود
 - 7- سوء المزاج الحار في الطحال
 - 8- الورم الحار في الطحال
- الورقة الثامنة والثلاثون : ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى فمن ذلك:-

- 1- سوء المزاج البارد في الطحال
 - 2- الورم البارد في الطحال
 - 3- الحصاة والرمل في الكلى
 - 4- الورم الصلب في الكلى
 - 5- الورم الرخو في الكلى (2)
 - 6- بول الدم
 - 7- بول المدة
 - 8- سلس البول وهو البركارية (3) وهو دايابيطيس
- الورقة التاسعة والثلاثون : ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين
فمن ذلك :-

- 1- الحصا في المثانة
- 2- الورم في المثانة
- 3- القروح في المثانة
- 4- عسر البول وحرقته
- 5- خروج البول بغير إرادة

)
)

(1) الورم المنتفخ في الكبد (في مش)
(2) الورم الحار في الكلى (في مش)
(3) سلس البول وهو دبانيطس (في مش)

- 6- الفسق
- 7- الورم الحار في الأنثيين
- 8- الورم البارد في الأنثيين
- الورقة الأربعون :** ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب :-
- 1- اجتماع الماء في الأنثيين
- 2- العروق الدوالي في الأنثيين (1)
- 3- البثور والحكة في الأنثيين
- 4- ذهاب شهوة الجماع
- 5- إفراط شهوة الجماع وكثرة سيلان المنى
- 6- الإنعاض من غير شهوة
- 7- اختلاج الذكر
- 8- السدة في القضيب
- الورقة الحادية والأربعون :** ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها:-
- 1- النزف
- 2- احتباس الطمث
- 3- سيلان الرحم
- 4- اختناق الرحم
- 5- الرياح العارضة في الرحم
- 6- الورم الحار في الرحم
- 7- الورم الصلب في الرحم
- 8- الدبيلة في الرحم
- الورقة الثانية والأربعون :** ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها فمن ذلك :-
- 1- السرطان في الرحم
- 2- العد والرجا في الرحم (2)
- 3- البواسير في الرحم
- 4- الشقاق في الرحم
- 5- البثور الحادثة في الرحم
- 6- القروح في الرحم
- 7- بروز الرحم
- 8- ميل الرحم
- الورقة الثالثة والأربعون :** ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين فمن ذلك:
- 1- عدم الحبل
- 2- كثرة الإسقاط
- 3- عسر الولادة
- 4- احتباس المشيمة والجنين الميت

)
)

(1) البثور والحكة في الأنثيين (في مش)
(2) القب والرجا (في مش)

- 5- ما يمنع الحبل (3)
- 6- الورم الحار في الثدي
- 7- الورم الجامد في الثدي
- 8- الورم الصلب في الثدي (3)

الورقة الرابعة والأربعون : ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين فمن ذلك :-

- 1- عرق النساء(2)
- 2- النقرس من حرارة
- 3- النقرس من برودة
- 4- وجع المفاصل من برودة
- 5- وجع المفاصل من حرارة
- 6- الصلابة والعقد في المفاصل (3)
- 7- التحرز من حدوث المفاصل الباردة (4)
- 8- التحرز (5) من حدوث المفاصل الحارة .

)
)
)
)
)
)

(3) ما يمنع الحمل (في مش)
(3) الورم الجامد في الثدي (في مش)
(2) وجع النساء (في مش)
(3) الصلابة والتعقيد في المفاصل (في مش)
(4) الاحتراس (في مش) بدل التحرز
(5) الاحتراس من وجع المفاصل الحارة (في مش)

حواشي الورقة الأولى :

المرض هو حادث في البدن مضر (1) بالأفعال لا بمتوسط كأضرار الورم في الحلق بالتنفس (2) والازدراد وينقسم المرض (3) ثلاثة أقسام (4) إلى الحادثة في الأعضاء المتشابهة من البدن كاللحم (5) واسمها مأخوذ من اسم محلها وآلية وهي الأمراض (6) الحادثة في الأعضاء الآلية (7) وهي الآلات المركبة من الأعضاء الحسية (8) واسمها مأخوذ من اسم محلها وانفصال الاتصال هو المرض العام الحادث في أجزاء البدن (9) المتصلة بعضها بعض فيفرق ما اتصل منها وهو عام في الأعضاء المتشابهة والآلية واسمها مأخوذ من العرض الحادث في محله وهذه قسمة صحيحة لأن البدن إذا خرج عن اعتداله إما أن يكون في تركيب أعضائه التي يشبه الجزء منها الكل فيكون المرض المتشابه وإما أن يكون في تركيب أعضائه الآلية من أعضائه المتشابهة فيحدث المرض الآلي أما في تركيب جملة البدن من الأعضاء الآلية بانفصال ما اتصل منها فيكون تفرق الاتصال والأمراض المتشابهة إما مفردة أو مركبة والمفردة هي الحارة والباردة والرطبة واليابسة والمركبة هي الحارة الرطبة والحارة اليابسة والباردة الرطبة والباردة اليابسة والمفردة إما أن يكون من كيفية طارئه على الأعضاء خلوة من مادة (10) تنصب معها أو مع مادة تنصب معها والأمراض الآلية أربعة أصناف إما في هيئة الأعضاء أو في مقاديرها أو في عددها أو في وضعها فالذي في الهيئة ينقسم إلى خمسة أصناف (11) إما في شكلها أو في تجويفها (12) أو في مجاريها بأن تتسع أو تضيق أو في خشونة ما هو أملس الطبع أو في ملاسة ما هو خشن والذي في المقدار على ترتيب هذه القسمة وأول ما ذكر في القسمة ما يعم البدن وهو ينقسم إلى قسمين إما أن يعظم العضو (13) عن مقداره الطبيعي أو يصغر عن مقداره الطبيعي (14) والذي في العدد إما بزيادته زيادة طبيعية أو غير طبيعية (15) أو بنقصان كلي أو جزئي والذي في وضع الأعضاء إما بزوال العضو عن موضعه وفساد مشاركته لغير إما باجتماع لا يسهل تفرقه أو بتفرق (16) لا يسهل اجتماعه والمرض العام هو تفرق الاتصال إن كان في العظم فالكسر (17) أو في اللحم مع قرب عهده فالجرح أو تطاول مدته في القرحة أو في العصب فالمرض أو

1 () يضر (في مش)

2 () بالتنفس سقطت (من مش)

3 () والأمراض تنقسم (في مش) بدل وينقسم المرض

4 () أجناس متشابهة (في مش)

5 () سقطت (في مش) الكلمات :- من البدن كاللحم .

6 () الأمراض سقطت (في مش)

7 () الأعضاء والمتشابهة من البدن (في مش) بدل الآلية

8 () المتشابهة (في مش) بدل الحسية

9 () في الأجزاء المتصلة (في مش) بدل في أجزاء البدن

10 () فضلة (في مش)

11 () أقسام (في مش)

12 () تجويفها (في مش)

13 () سقطت الكلمة: العضو (في مش)

14 () سقطت (في مش) العبارة: أو يصغر عن مقداره الطبيعي

15 () سقطت (في مش) الكلمات: أو غير طبيعية

16 () بتفريق (في مش)

17 () سمي كسرا (في مش) بدل فالكسر

في عرق ضارب فأم (1) الدم أو عرق غير ضارب فالغدد (2) أو في عضلة ففي طرفها الهتك وفي وسطها الفسح أو في الجلد فالسلخ والخدش. أو في جملة (3) عضو آلي فقطع ذلك العضو (4) وكل مرض من ذلك سبب يحدثه وعرض يتبعه وهي العلامات الدالة عليه سيأتي في تفصيل الأمراض والأمراض إما أن تكون فيما يظهر للحس من الأعضاء أو فيما خفي عن الحس من الأعضاء الباطنة فالظاهر للحس إما أن يعم ظاهر البدن وباطنه كالحميات والأورام وإما أن يخص ظاهره دون باطنه (5) والذي يخص ظاهره إما أن يكون سببها من داخل البدن أو من خارجه والذي من خارجه إما من جماد كالحجر أو سيف أو من حيوان ذي سم (6) كالنهش واللدغ ونحن نبتدئ من الأمراض على ترتيب هذه (7) القسمات وأول ما ذكر من القسمات ما يعم البدن وهو الحميات والحمى حارة خارجة عن الطبع تنبعث (8) من القلب إلى الشرايين إلى أعضاء البدن فتضر بأفعالها وتنقسم بأقسامها في البدن فإنه إن حدث في الأرواح كانت حمى يوم أو في الأخلاط كانت حمى العفن أو في الأعضاء فيكون حمى الدق وشبهوا حمى الروح بهواء حار يملا به زقاق فيسخن الزق بسخونة الهواء وحمى العفن بماء حار في إناء فحمى الماء بسخونة الماء وحمى الدق بإناء حار صب فيه ماء بارد فيسخن بسخونة الإناء وحمى الروح تمكث يوم وليلة وربما تمكث أقل من ذلك وأكثر كالتى (9) تمكث يومين وثلاثة أيام وحدثها عن أشياء من خارج فهي (10) إما أن تحدث عن لقاء البدن الأشياء الحارة بالفعل كحر الشمس أو الحارة بالقوة كالمياه الكبريتية أو لقاء الأشياء الباردة بالفعل كالثلج والماء البارد الكيفية (11) بالقوة كماء الشب (12) فإن ذلك يحقن الفضل الدخاني (13) الذي لولا التكاثر تحلل وإما أن يحدث عن تناول الأغذية أو الأدوية الحارة أو عن حركة مفرطة بدنية كالرياضة المتعبة أو نفسية كالغضب والسهر والهم وإما أن يحدث من ورم كورم جالب (14) فتتأدى حرارة الورم إلى القلب ثم ينبعث منه الأعضاء وفي التفصيل يأتي ذكر أسباب ذلك وأعراضه.

(1) سقطت فأم (من مش)

(2) فالقر (في مش)

(3) جلده (في مش)

(4) زيادة كآلية والرجل (في مش)

(5) سقطت دون باطنه (في مش)

(6) سقطت ذي سم (في مش)

(7) في بدل هذه (في مش)

(8) منبعثة بدل تنبعث (في مش)

(9) كالشيء بدل كالتى (في مش)

(10) فإما (في مش) بدل فهي إما

(11) أو لقاء المكتفة (في مش) بدل الكيفية

(12) الشبث بدل الشب (في مش)

(13) سقطت الكلمة (الدخاني) (في مش)

(14) سقطت الكلمتان كورم جالب (في مش)

الورقة الأولى

(1)

مايكثر فيه من حمى الروح المعروفة بحمى يوم
حمى يوم من ملاقاته الأشياء الحارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: سالم

السبب: سخونة الأرواح بملاقاته الأشياء الحارة كالشمس وماء الكبريت

العلامة: حرارة الرأس وصغر النبض وسرعته

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: شم الصندل والماء ورد والكافور وتبريد الرأس يدلك مع دهن ورد⁽¹⁾
والتلج والسفرجل

التدبير السهل الوجود: تبريد الرأس بخل وثلثة أجزاء ماء ورد⁽²⁾

التدبير الشامل: مداواة العامة لإضعاف⁽³⁾ حمى الروح بمقاومة⁽⁴⁾ السبب المحدث

لها فإذا كانت من حر الشمس والسمايم فيصب⁽⁵⁾ على الرأس ماء ورد ويسير خل⁽⁶⁾
ودهن ورد مرات كثيرة ويجعل⁽⁷⁾ ذلك بخرق كتان⁽⁸⁾ على الرأس مبردا بالتلج

وتبدل كلما سخنت فإذا سكنت الحمى أدخل الحمام واغتسل بماء قد طبخ فيه بنفسج

ولينوفر وبابونج ثم يتناول ماء الشعير مبردا بالسكر أو الخبز السميد بالماء المثلوج
أو مزورة القرع أو الماش وبنام بعد الغذاء ويسكن.

⁽¹⁾ شم الصندل والكافور وماء الورد وتدبير مقدم الرأس يدلك مع ملح ودهن ورد وخل (في مش)

⁽²⁾ بتبريد مقدم الرأس بخل خمر وماء بارد ثلاث أجزاء (في مش)

⁽³⁾ لإصحاب (في مش) بدل لإضعاف

⁽⁴⁾ بإزالة (في مش) بدل بمقاومة

⁽⁵⁾ فيضت (في مش) بدل فيصب

⁽⁶⁾ وخل خمر (في مش) بدل ويسير خل

⁽⁷⁾ وتجعل (في مش) بدل ويجعل

⁽⁸⁾ ذلك عليه مبردا بالتلج وبخرق كتان (في مش) بدل ذلك بخرق كتان

(يرجى ملاحظة التقديم والتأخير في بعض الجمل مع تغير في بعض الكلمات وهذه الفروق موجودة بصورة متكررة في النسختين
وقد تجاوز ذكرها بصورة كاملة)

الورقة الأولى

(2)

ما يكثر فيه من حمى الروح المعروفة حمى يوم

حمى يوم الاستحشاف

الأمزاج: الباردة اليابسة الأسنان: الكهول الأزمات: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: سالم

السبب: اختناق⁽¹⁾ الفضل الدخاني بتكاثف البدن وامتناع التحلل

العلامة: اكتناز⁽²⁾ الجلد وأن يحس في أول وضع اليد عليه بحرارة يسيرة وثم تكثر

الاستفراغ: فصد الأكل إن خيف مآلها⁽³⁾ إلى حمى عينية

التدبير الملكي: التدبير⁽⁴⁾ بالثياب الناعمة ثم الدلك الرقيق والحمام من بعد

التدبير السهل الوجود: الدلك والذثار

التدبير الشامل: يجعل المحموم في موضع دفيء ويدثر بالثياب الناعمة ويدلك بدنه

باعتنال فإذا سكنت الحمى أدخل الحمام فإذا خرج يتدثر واغتذ بالطواهيح والفراريح

زيرباجا أو مشويا ويشم المرزنجوش فإن لم يقلع عن البدن إقلاعا تاما وبقي منها في

البدن بقية وكان في النبض اختلاف والبول غير منهضم فأمرها ربما آل إلى حمى

عفن فافصد إن ساعدت القوة والوقت والسن وأعطه ماء الشعير وبعده شراب

الليمون فإذا سكنت الحمى فمزورة زيرباج

الورقة الأولى

(3)

ما يكثر فيه من حمى الروح المعروفة بحمى يوم

حمى يوم عن تناول الأشياء الحارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمات: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: سالم

السبب: تناول الأغذية والأدوية الطاردة

العلامة: احمرار الوجه والعين وجفاف الفم ومرارة وتلتهب المعدة والكبد

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: ماء الشعير بسكر ولعاب بزر قطونا بالجلاب

التدبير السهل الوجود: الموجود الخس والخبازي أو لب القثا والخيار أو الرمان

المر

¹ () احتقان (في مش) بدل اختناق

² () البثر في الجلد (في مش)

³ () ميلها (في مش) بدل مآلها

⁴ () التدبير (في مش) بدل التدبير

التدبير الشامل: إن كان صيفا فيستلقي في المواضع الباردة ويشرب ماء بزر بقلّة جلاب⁽¹⁾ وماء الرمان مبرد بالتلج والغذاء مزورة القرع وإسفاناخ بدهن لوز أو سويق البر أو الشعير بماء بارد وسكر طبرزد وإن كان شتاء فيكون⁽²⁾ في موضع معتدل الهواء ويسقى شراب الحصرم فإذا انحطت الحمى فيدخل الحمام ثم يخرج فيسكن ساعة ثم يغتذى بالفرايح بماء الحصرم وماء الرمان ويستكثر من النوم.

الورقة الرابعة

(4)

ما يكثر فيه من حمى الروح المعروفة بحمى يوم

حمى يوم عن التعب

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: سالم

السبب: الرياضة المجاوزة للاعتدال⁽³⁾

العلامة: يبس الجلد وصغر النبض

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: الحمام والدلك المعتدل ودهن البنفسج ولحم الفرايح والجداء⁽⁴⁾

التدبير السهل الوجود: الراحة والحمام والنوم والدهن

التدبير الشامل: الدعة والسكون في المواضع التي توافق الوقت فإذا انحطت الحمى فليدخل الحمام ويجلس في الأبنز ثم يخرج عنه فيدلك بدنه دلكا معتدلا بدهن البنفسج واللينوفر ثم يصب عليه ماء فاتراً كثيراً ويغتذى بلحوم الفرايح أو بأطراف الجدا والخس والهندباء والبقلة ويستكثر من الغذاء في دفعات كثيرة لتخلف عوض المتحلل.

الورقة الأولى

- (¹) جلاب تعني ماء ورد بالفارسية (جل =ورد، آب = ماء)
- (²) فليكن في موضع معتدل الهوى ويسقى شراب الحصرم فإن انحطت الحمى فليدخل الحمام ثم يسكن بعد الحمام ساعة ويغتذى بالفرايح بماء الحصرم والرمان ثم يستكثر من النوم (في مش)
- (³) مجاوزة الرياضة للاعتدال (في مش) بدل الجملة أعلاه
- (⁴) الاستحمام والدلك الرقيق بدهن بنفسج والتغذي بلحم الفرايح والجداء (في مش) بدل الجملة أعلاه

(5)

مايكثر فيه من حمى الروح المعروفة بحمى يوم
حمى يوم عن الغضب

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: جميعها

البلدان: الغربية السلامة والخوف: سالم

السبب: خروج الدم والروح بقوة إلى ظاهر البدن

العلامة: بروز العينين وانتفاخ الوجه وحمرة وحرق البول وحمرة
الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: بتسكين النفس وشم الكافور وماء ورد وشرب الجلاب بالثلج

التدبير السهل الوجود: تطيب النفس وتودعها والنوم

التدبير الشامل:⁽¹⁾ بعد سكونه وانحطاط حماه فليدخل الحمام ويجلس في أذن الماء

العذب الفاتر فإن كان الزمان صيفا فليصب عليه الماء البارد ويودع نفسه ويشم

الأرياح الباردة ويشرب الرمان والجلاب بالثلج ويغثدي بالبوارد المعمولة بماء

الحصرم وماء الرمان والسّمك الرضاضي المسبّك ويستكثر النوم

الورقة الأولى

(6)

ما يكثر فيه من حمى الروح المعروفة بحمى يوم

حمى يوم عن الغم

الأمزاج: الحارة اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: سالم

السبب: دخول الحرارة والروح إلى عمق البدن

العلامة: غور العينين ويبس الوجه وصفره

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: سماع الألحان السارة والحمام والدجاج

التدبير السهل الوجود: السرور ما أمكن والقئا والخيار

التدبير الشامل: يحتال بتسكين غمه بالسرور وسماع أصناف الألحان السارة والنغم

الحسنة الشجية ويدلك بدنه دلكا رقيقا ثم يدخل الحمام بعد انحطاط الحمى وينغمس

في أذن الماء المعتدل الحرارة ويغثدي بالأغذية المعتدلة كلحوم الجدا والحملان

¹ () ينبغي أن يعلم ما في الغضب من المضرة وما ينسب إلى صاحبه من اللوم وسوء المقدرّة ليسكن ما به وبعد سكونه إلخ (في مش)
فالجملّة ناقصة (في جل)

والسّمك الرضاضي فإن كان صيفا فليكن في المواضع الباردة وإن كان شتاء ففي موضع دفيء ولا يستكثر من النوم

الورقة الأولى

(7)

ما يكثر فيه من الحمى المعروفة بحمى يوم

حمى يوم عن السهر

الأمزاج: الباردة اليابسة الألسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: سالم

السبب: قلة انهضام الغذاء وعدم تولد الروح النفساني

العلامة: غور العينين وميلها إلى النعاس وعسرة حركة الجفنين وانتفاخ الوجه

وصفرته وبياض البول

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: استنشاق دهن الورد والبنفسج ويجتهد في النوم ويغتذي بالفراريج

التدبير السهل الوجود: بالنوم والحمام والسكون

التدبير الشامل: يحتال في تنويمه باستنشاق دهن حب القرع المرّ بالبنفسج ويكمد

رأسه بماء قد طبخ فيه بنفسج ولينوفر⁽¹⁾ وقشور الخشخاش وشعير مرضوض فإذا

سكنت الحمى فليدخل البيت الأوسط من الحمام ويصب عليه الماء العذب الفاتر

ويدلك بالدهن ويهدأ بعد الحمام ساعة ويغذى بأغذية لطيفة محمودة كالفراريج ويمنع

من الجماع في جميع عوارض النفس فإنه يجفف البدن

الورقة الأولى

(8)

¹ () نيلوفر (في مش) بدل لينوفر: فهو اسم مرادف صحيح وهو ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة يفتح زهرة بالنهار ويغلقه بالليل (الزبيدي معجم أسماء النباتات 154، تحفة الأحياب 30)

ما يكثر فيه من حمى الروح المعروفة بحمى يوم

حمى يوم من ورم

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف والربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: سالم

السبب: سخونة الأرواح بمجاورة الورم حتى ينتهي إلى القلب

العلامة: شدة حمرة الوجه وعظم النبض وسرعته وتواتره وبياض البول

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: ماء الشعير وماء الرمان وجلاب ومزورة ماء الحصرم

التدبير السهل الوجود: الراحة في المواضع الباردة وأكل الخس والخبازي⁽¹⁾

التدبير الشامل: يطلى الورم بالأطلية الموافقة المبردة القابضة كالصندل⁽²⁾ ماء الورد

وماء حي العالم ويسقى الأشياء المبردة كالبرزق طونا بالجلاب⁽³⁾ وبرز بقلة ويغذى

بالقرع ومزورة الماش والإسفاناخ وماء الحصرم وماء الرمان ويتوقى دخول الحمام

والحركة إلى أن ينقضي المرض.

- ¹ () والخيار (في مش) بدل الخبازي
² () الصندل: خشب طيب الرائحة يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر (معجم أسماء النباتات 58 للزبيدي والمعمد 293)
³ () بالجلاب ناقصة (في مش) وبعدها يقرأ ما يلي: ماء بزر بقلة ورب الحصرم ويغذى بالقرع ومزورة الماش والإسفاناخ وماء الرمان (ويجدد) دخول الحمام والحركة إلى أن ينقضي المرض ويتحلل الورم {والفرق كبير بين النسختين في عبارة: (يتوقى دخول الحمام) (و يجدد دخول الحمام) }

حواشي الورقة الثانية:

حمى العفن يحدث عن عفونة أحد الأخلاط الأربعة وهي الدم والبلغم والمرتان (1) الصفراء والسوداء والأسباب التي تعفن الأخلاط كثرة مقدارها (2) أو غلظها أو لزوجتها أو سدة عارضة فيها (3) أو عدم التنفس التابع لسدتها (4) وتنقسم حمى العفن إلى أربعة أقسام بحسب عدد الأخلاط (5) وكل واحد من البلغمية والصفراوية والسوداوية إما أن يكون داخلا في العروق وإما أن يكون معها اقشعرار (6) وذات الفترات وحمى الدم إما أن تكون من أولها إلى آخرها على حال واحد وهي المتساوية لأن ما يفنى (7) من الدم مثل ما يعفن أو يكون في أولها ضعيفة ثم تزيد (8) لأن ما يعفن من الدم أكثر مما يفنى أو أن تكون في أولها ضعيفة ثم تتناقص لأن ما يفنى (9) من الدم أكثر مما يعفن والعلامات العامة للحميات العفنة أن تبتدئ ضعيفة (10) غير متساوية فإن علامات أغلب الحميات (11) تكون أظهر ويستدل على نوع الحمى إذا كانت داخل العروق بفتورها في اليوم الذي لو كانت خارج العروق لتركت فيه واشتدادها في يوم النوبة فإن حمى الغب إذا كانت خارج العروق مكثت اثني عشرة ساعة وتركت يوما (12) والربع تمكث أربعة وعشرين ساعة وتترك يومين والمواظبة تمكث ثمانية عشرة ساعة وتترك ست ساعات وحمى الدق تثبت (13) الحرارة الخارجة عن الطبع بالأعضاء الأصلية حتى تفنى (14) رطوبات البدن فيما أن تفنى الرطوبات التي في العروق الصغار الخاصة لكل واحد من الأعضاء وهي حمى الدق على الإطلاق وإما أن تفنى الرطوبات التي في اللحم الرخص ثم تأخذ في الرطوبات التي في الأعضاء التي هي بمنزلة الطل والندى وفيها ما يعندي من الأعضاء وهي الذبول وإما أن تفنى الحرارة هذه الرطوبة أو تأخذ في الرطوبة المتصلة الأعضاء الأصلية وهي الذبول والكسل وأما الحمى الحادثة من الوباء فتكون لفساد الهواء وليس تخرج عن الحميات المذكورة وكل بدن يقبل (15) على حسب استعداده وعلى قدر فضلاته وأكثر ما يحدث من مزاجه حاد رطب ولكن تخص هذه الحمى أن يكون معها عطش وكرب ونفس منتن متواتر ويحدث لأكثر الناس عند فساد الهواء ويجب أن يعنى في هذه الحمى لتقوية القلب وتعديل الهواء بفرش البيوت الباردة بالرياحين والبخور بالكافور والرش بماء الورد والخل وتبريد الصدر بماء

- ()¹ () والمر عن (في مش) بدل والمرتان
()² () كثيرة ومقدارها (في مش) بدل كثرة مقدارها
()³ () شدة مرضها عليها (في مش) بدل شدة عارضة فيها
()⁴ () لشدتها (في مش) بدل لسدتها
()⁵ () سقطت عبارة إلى أربعة أقسام بحسب عدد الخلاط (من مش)
()⁶ () وهي الديمة لا يكاد يكون معها اقشعرار (في مش) بدل وإما أن يكون معها اقشعرار
()⁷ () يضر (في مش) بدل يفنى
()⁸ () مثل ما يضر بالبول بأضعفيه تزيد (في مش) بدل مثل ما يعفن أو يكون في أولها ضعيفة ثم تزيد
()⁹ () بقي بدل يفنى (في مش)
()¹⁰ () سقطت العبارات التالية من نسخة (جل) بين الكلمتين ضعيفة – وغير متساوية :
ثم تصلب ولا تقلع عن البدن إقلاعا تاما وحراراتها لذاعة كأنها لهيب النار لحدتها ويتبعها نافض أو اقشعرار في ابتدائها واختلاف
النبض وعدم النضج في البول وهو أن يكون فيه ثقل راسب أبيض وقد تتركب هذه الحميات بعضها مع بعض يستدل عليها إن
تساوت الأخلاط المحدث لها بالعلامات المخصوصة بواحدة منها وتساويها في الظهور فإن كانت.
()¹¹ () الحميتين (في مش) بدل الحميات
()¹² () سقطت (في مش) الكلمتان (وتركت يوما)
()¹³ () هي بسبب (في مش) بدل تثبت
()¹⁴ () سقطت (في مش) الكلمة (تفنى)
()¹⁵ () ثقيل بدل يقبل (في مش)

الورد وكافور بخرق كتان وتبدل كلما سخنت ويسقى رب حماض الأترج وشراب التفاح ويغذى بالفراريج مشوية وبالأمبر باريس⁽¹⁾

الورقة الثانية

(1)

مايكثر فيه من حمى العفن والدق

حمى الغب

الأمزاج: (2) الحارة اليابسة الأسنان: (3) الشباب الأزمان: الصيف

البلدان : الحارة اليابسة السلامة والخوف: سليم إذا كانت ذات فترات

السبب: عفن الخلط الصفراوي

العلامة: نافض شديد ولذع كنخس الإبر وحرارة لداغة ونتين رائحة البول ويكون

كلون النار وعطش شديد فإن كانت حدة واختلاط الذهن⁽⁴⁾

الاستفراغ: ماء الرمانين بشحمها مع سكر

التدبير الملكي: شراب الورد وسكنجيين ساذج⁽⁵⁾ وماء الشعير بشراب بنفسج وماء

البطيخ الهندي والطباشير والجلاب

التدبير السهل الوجود : ماء الرمان المز وبزر بقلة⁽⁶⁾ والخيار والماء البارد إذا لم

يكن بالمعدة والكبد ضعف

التدبير الشامل: بعد استفراغ الخلط اسقه يوم النوبة ماء تمر هندي مصفى⁽⁷⁾ مع

سكنجيين وماء الرمان ويوم إخلال النوبة فاسقه خمسين درهما ماء الشعير مع أوقية

سكر وبعده بأربع ساعات أوقية ونصف سكنجيين ساذج ويمتص الرمان المز وماء

الإجاص والخس فإن كان صيفا فبرد الأغذية بالتلج ويكون في هواء بارد وإن كان

¹ () سقطت وبالأمبر باريس (في مش)

² () الأمزجة (في مش)

³ () تبدل الترتيب إلى الأمزجة، الأزمنة، البلدان، الأسنان، السلامة والخوف (في مش)

⁴ () وإن كان في العروق فاختلاط الذهن (في مش)

⁵ () بتلج (في مش) بدل ساذج

⁶ () ناقص بزر بقلة (في مش)

⁷ () ناقص مصفى (في مش)

شتاء ففي موضع معتدل الهواء فإن عرض غثيان وأحس بمرارة فقيّه بسكنجين
وماء حار وبعد القيء يأخذ شراب الحصرم وشراب الرمان

الورقة الثانية

(2)

ما يكثر فيه من حمى العفن والدق

شطر الغب

الأمزاج: الحارة الرطبة الأسنان: الصبيان والشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف في آخره

السبب: عفن البلغم والصفراء

العلامة: دوامها مع خفتها يوماً وصعوبتها يوماً والنافض في يوم الصعوبة⁽¹⁾

الاستفراغ: قرص البنفسج أو تربرد وبسفايج وفلوس خيار شنبير

التدبير الملكي: ماء الشعير وسكنجين بعده والسكون والدعة

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير أو سويق البر⁽²⁾

التدبير الشامل: إذا ظهرت علامات النضج فاستفرغ الخلط بمطبوخ الأفسنتين أو بما

ذكرته أنفاً ويترك غذا في يوم النوبة فإن لم تحتل القوة فأعطه حساء من ماء

النخالة وسكر بعد انقضاء النوبة وفي وقت الإحلال يسقى ماء الشعير وبعده

سكنجين ويعطى قرص الورد ويغذي بالفروج أو الطهوج زيرباجا

الورقة الثانية

(3)

ما يكثر فيه من حمى العفن والدق

الربع

الأمزاج: الباردة اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: عفن الخلط السوداوي

العلامة: النافض في الابتداء والثقل وبرد سائر البدن ولا تكون الحرارة حادة والبول

منتن الرائحة غير نضيج تترك يومين وتأخذ يوماً

الاستفراغ: الفصد إن كان الدم أسود ومطبوخ الأفتيمون بعد النضج

¹ () الغب قوي (في مش) بدل الصعوبة

² () وسويق البسر (في مش)

التدبير الملكي: جلنجبين سبعة دراهم وسكنجبين أوقية ونصف والغذاء فروج زيرباج أو مطجن

التدبير السهل الوجود: زبيب رازقي وإسفاناخ مطجن مع مري
التدبير الشامل: إن عرضت في الصيف بشاب فاقتصر على ما ذكرته مع تلطيف
الغذاء كمرق الطهوج والفروج أسفيدباج أو زيرباج وامنعه من الأغذية الغليظة
كالمسك واللبن والفواكه ولحم البقر والتيوس⁽¹⁾ وسائر ما يولد الرياح فإذا عرضت
في هذا الزمان فالفصد إن ساعدت القوة والزمان والسن وبالمطبوخ المذكور بعد
نضج الخلط وبعد النوبة قرص الغافت وسكنجبين والقيء في يوم النوبة بسكنجبين
وماء حار⁽²⁾ قد أغلي فيه فجل وشبت وذكر ابن ماسويه أن شعر لحية التيس إذا علق
في عنق من به حمى الربع نفع قال وكذلك العنكبوت إذا سحق بالزيت وطلبي به البدن
قال وكذلك وثياب الرجل إذا لبستها النساء⁽³⁾ من غير أن يغسل نفعه ذلك

الورقة الثانية

(4)

**ما يكثر فيه من حمى العفن والدق
المواظبة**

الأمزاج: الباردة الرطبة الأسنان: الصبيان والشيوخ الأزمان: الشتاء
البلدان: الباردة الرطبة السلامة والخوف: مخوف

السبب: عفن الخلط البلغمي

العلامة: برد الأطراف والقشعريرة وقلة العطش ورقة البول وكدوره وثخنه
واحمراره

الاستفراغ: القيء ويستفرغ بالتربذ والغاريقون وملح هندي بماء حار

التدبير الملكي: جلنجبين وسكنجبين ودراج مكردن

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير ببيسر رازيانج ويغذى بالسلق والإسفاناخ والخل
والمري

التدبير الشامل: ينبغي أن تصرف العناية في هذه الحمى إلى استفراغ الخلط من غير

أخلاط⁽⁴⁾ بتبريد الحرارة فإن عرض لصاحبه عطش فأعطه أربعين درهما ماء
الشعير قبل النوبة بست ساعات وبعده بأربع ساعات أوقيتين سكنجبين بماء بارد وإن
لم تكن هنالك حدة وعطش فاقتصر على الجلنجبين والسكنجبين وإن كانت القوة
ضعيفة فيغذى بالدراج والفروج زيرباج أو مشوي فإذا ظهرت علامات النضج
فاستقرغه بتربذ وغاريقون وأيارج فيقرا من كل واحد نصف درهم ملح هندي ودانق

)
)
)
)

⁽¹⁾ () والعدس (في مش) بدل والتيوس
⁽²⁾ () بسكنجبين منقوع فيه فجل من ماء حار (في مش)
⁽³⁾ () النفساء (في مش) بدل النساء
⁽⁴⁾ () أخلاط ناقصة (في مش)

يدق ويشرب بماء فاتر في السحر أوقية بماء حار وسكنجبين وملح جريش فإذا طالت الحمى وضعفت المعدة فأعطه قرص الورد درهم ومصطكي وعود هندي من كل واحدة دانقين مدقوقا ناعما مع تسعة⁽⁵⁾ دراهم جلنجبين الطبرزد .

الورقة الثانية

(5)

ما يكثر فيه من حمى العفن والدق

المطبقة

الأمزاج: الحارة الرطبة الأسنان: الصبيان والشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: عفن الدم

العلامة: الثقل والكسل والنفس المتواتر والعطش والقلق والكرب وحمرة عينيه وسائر

بدنه وحمرة البول وعظم النبض وكثرة اختلافه⁽¹⁾

الاستفراغ: فصد الأكل

التدبير الملكي: شراب الحصرم وسكنجيين ورب حماض الأترج بالماء المثلوج

وماء الشعير والرمان المز والجلاب

التدبير السهل الوجود: لعاب برز قطونا وماء تمر هندي وماء الإجااص ولب القثاء

والخيار بماء الحصرم

التدبير الشامل: بعد الفصد يسقى السكنجيين الساذج ويمتنص ماء الرمان المز ثم يغذا

إن كانت القوة ضعيفة بمرق فروج مع ماء الحصرم وإن لم تكن ضعيفة فالخس أو

لب الخيار بماء الحصرم أو مزورة الإسفناخ ثم بعد ذلك يعطى في كل يوم قبل

طلوع الشمس ماء الرمان المز وبعد طلوع الشمس ماء الشعير بالسكر وبعده

السكنجيين الساذج بماء بارد وبعده المزورة المذكور إن طال به المرض وإن كانت

الطبيعة يابسة فلينها بالترنجبين والتمر هندي والإجااص المنقوع في شراب البنفسج

والشيفافة⁽²⁾ من خطمي وبورق وسكر أحمر أو حقنة متخذة من سكر وشيرج وماء

السلق وإن وجدت ألماً⁽³⁾ في الأعضاء الباطنة أو احتبس طبعه⁽⁴⁾ فلا تعطه ماء

الشعير إلا بعد سكون الوجع ومحي الطبع وإن اسود اللسان فيمسح بلعاب برز قطونا

وجلاب ودهن لوز ويسقى ماء برز بقلة مع نصف درهم طباشير .

الورقة الثانية

(6)

ما يكثر فيه من حمى العفن والدق

المركبة

الأمزاج: بحسب ما يغلب من أخلاطها الأسنان: الصبيان والشيوخ الأزمان:

الخريف والربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: عفن خلطين أو أكثر

العلامة: بحسب الغالب من الأخلاط والعفنية

⁽¹⁾ وكثرة اختلافه - ناقصة (في مش) .

⁽²⁾ والشيفافة - ناقصة (في مش) .

⁽³⁾ وجد الماء (في مش) بدل وجدت ألماً .

⁽⁴⁾ بطنه (في مش) بدل طبعه .

الاستفراغ: إن كان الخلط أغلب فلا استفراغ بحسبه
التدبير الملكي: مزج التدبير بحسب الخلط الغالب مع صرف العناية إلى أخطرهما
التدبير السهل الوجود: الأدوية النافعة لكل واحد من الخلطين المذكورين فيما تقدم
التدبير الشامل: مداواتها مركبة من الحميات المفردة فإن تساوى المحدث لها كان
التدبير بالأغذية والأدوية الموافقة في علاج كل واحد فيها وإن زاد أحدهما على
الآخر قصد بالمداواة الزائد وكذلك إن كان أحدهما أخطر يقصد بالعلاج الأخطر وإن
كانت الحمى مركبة قد أنكت البدن وأخذ في الجفاف فأعطه قرص الكافور واجتهد
في ترطيب البدن بماء الشعير وغيره وأما النافض والقشعريرة في الحميات فيداوى
بأن يتجرع الماء الحار ويشد عضل ساقيه بعصايب عراض ويدلك أسفل رجليه
وراحتيه ويضع يديه ورجليه في الماء الحار وتدثر⁽¹⁾ فإن كان النافض دائما كثيرا
فيدلك البدن دلكا معتدلا بالأيدي الكثيرة في حالة واحدة ليعم ذلك سائر الأعضاء
ويمسح بدهن قد طبخ فيه فوتنج وبابونج وإن شرب في النافض الحادث عن الحمى
البلغمية درهما من الفوتنج النهري بسكنجبين نفعه.

الورقة الثانية

(7)

ما يكثر فيه من حمى العفن والدق

حمى الدق

الأمزاج: الحارة اليابسة **الأسنان:** الشباب **الأزمان:** الصيف
البلدان: الحارة اليابسة **السلامة والخوف:** مخوف في آخره
السبب: حميات محرقة تقدمها لهم أو التعب وقلة الغذاء والتدبير المسخن⁽²⁾ المجفف
العلامة: لا يحس صاحبها بألم ولا تكسر⁽³⁾ ولا شيء من أعراض حمى العفن ويشتد
عند أخذ الغذاء أو وقت النوم

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: شراب الخشخاش ودخول الحمام والجلوس في أبزن ماء فاتر
والفراريج وأطراف الجداء بإسفاناخ أسفيدباج
التدبير السهل الوجود: ماء الشعير والسمك الهاربي⁽⁴⁾ أسفيدباج مقلي أو مشوي
والقثا والخيار وبيض نيمبرشت
التدبير الشامل: يكون مأويهم في الصيف في مواضع باردة يهب فيها الشمال ويكون
حواليه المياه في الأواني الخزف الجدد والورد واللينوفر والبنفسج والتفاح والكمثرى
وورق الحلاف وأطراف الكروم ماء الورد والصندل والكافور والثوم على فرش

(1) ويشدهما (في مش) بدل وتدثر.

(2) المحسن (في مش) بدل المسخن.

(3) ولاكسل (من مش) بدل ولا تكسر.

(4) والسمك الهاز (في مش) بدل والسمك الهاربي.

وطية وناعمة وإن كان شتا ففي موضع معتدل الهواء لا يقشعر فيه ويمنعوا من الحركة والتعب والسهر والجوع والعطش والجماع ويعطى ماء الشعير بسكر وشراب العناب ويغذي بالحسو المعمول من الدقيق الحواري وسكر ودهن لوز ومن الفاكهة الرمان الإمليسي والتفاح البالغ واللوز⁽¹⁾.

الورقة الثانية

(8)

ما يكثر فيه من حمى العفن والدق

الذبول

الأمزاج: الحارة اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة اليابسة السلامة والخوف: مخوف في آخره

السبب: إما ورم حار في الصدر تنبعث حرارته إلى القلب تشتد⁽²⁾ رطوبته أو أحد الأسباب المحدثة لحمى الدق المذكورة

العلامة: حل البدن وصفرة الأذنين وغور العينين وضمهما وضمور الوجه وتعفنها وبيس مراق البطن وصلابة النبض

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: قرص الكافور مع شراب العناب وماء البطيخ الهندي وفراريج أسفيداج بدهن لوز وخبيص الخشخاش الرطب

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير بخشخاش والحمام والجلوس في الماء الفاتر ويغذي بالسّمك الهاربي أسفيداج والبيض نيمبرشت

التدبير الشامل: إذا لم تكن الحرارة شديدة فعليك بقرص الكافور بلبن النساء ولبن الأتن حين يخلب إن كان هناك حرارة فمخيض البقر فإن لانت الطبيعة فأقراص الطباشير الممسكة وسفوف الطين وشراب الآس ويعطى من هذه السفوف درهم⁽³⁾ وهو لب حب القرع والخيار والقثا المقلو من كل واحد درهم⁽⁴⁾ صمغ عربي ونشا وطين قبرصي وطباشير من كل واحد نصف درهم بقر بقلّة مقلي درهم ونصف درهم صندل أبيض وبرز الحماض وشاهبلوط من كل واحد نصف درهم كافور دانق يدق الجميع ويؤخذ منه بوزن درهم⁽⁵⁾ ويعطى بشراب⁽⁶⁾ الآس ويتغذى بمزورة الماش المقشر المحمض مطبوخ بقطع سفرجل وينثر عليه شيء من بلوط فإن آل به الأمر إلى استحكام اليبس⁽⁷⁾ فيمصص بلبن النساء وينظّل على بدنه ويغذى بالفراريج مدقوقة قد ألقى فيها قطع التفاح والشمامي⁽⁸⁾ وقطع العود .

⁽¹⁾ (والموز (من مش) بدل اللوز.

⁽²⁾ (تنشف (في مش) بدل تشتد.

⁽³⁾ (درهمين (في مش) بدل درهم.

⁽⁴⁾ (نصف درهم (في مش) بدل درهم.

⁽⁵⁾ (بوزن درهم - ناقصة (من مش) .

⁽⁶⁾ (برب الآس (في مش) بدل بشراب الآس.

⁽⁷⁾ (النضج (في مش) بدل اليبس.

⁽⁸⁾ (الشامي (في مش) بدل الشامامي.

حواشي الورقة الثالثة:

الورم غلظ ونفخه يعرض لعضو من أعضاء البدن من قبل مادة تمدده وتملأه وهذه المادة إما أن تتولد في العضو الوارم أو تنصب إليه من غيره وانصباب المادة إليه من غيره يكون لستة أسباب قوة الدافع إليه وضعف القابل وكثرة المادة⁽¹⁾ وسعة المجاري وضعف القوة المحيطة للأغذية في العضو القابل ويكون القابل أسفل البدن والورم جنسان حار وبارد نوعان دموي وصفراوي والبارد صنفان بلغمي وسوداوي وقد تتركب هذه الأخلاط فتحدث أوراما بحسب تركيبها فإن تساوت في مقاديرها⁽²⁾ عرفت بالعلامات الدالة على الخلطين اللذين تتركب الورم منهما وإن زاد بعض الأخلاط على بعض فعلمها⁽³⁾ يكون بعلامات الخلط⁽⁴⁾ الغالب ومن هذه الأورام مالها اسم معروف منها ما لم يوضع له اسم بل اقتصر فيه على اسم مفرداته ومما وضع له اسم الورم المركب من الدم والمرارة الصفراء والحمرة والخلط السوداوي إن كان بعضه داخل عروق العضو الوارم وبعضه خارجاً عن عروقه حدث عنه الورم المسمى سرطان والبلغم إن كان معتدلاً في الرقة والغلظ والزوجة أحدث ورما رخوا وإن كان غليظاً أحدث عنه السلع والخنازير وإن كان مع غلظ غلظه رديئاً جداً وخالطه شيء من دم⁽⁵⁾ عكر غليظ حدث عنه الدبيلات.

)
)
)
)
)
)

¹ () المأ فيه (في مش) بدل المادة
² () مقامها (في مش) بدل مقاديرها
³ () ففعلها (في مش) بدل فعلها
⁴ () بمعرفة (في مش) بدل بعلامات الخلط
⁵ () سقطت الكلمة (دم) (في مش)

الورقة الثالثة

(1)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

الفلغموني

الأمزاج: الحارة الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يحدث في عضو

شريف

السبب: الامتلاء من داخل من الدم أو من خارج كالجراحة أو الكسر أو الخلع

العلامة: الوجع والانتفاخ وشدة حرارة وحمرة وبمدافعة اليد إذا غمزت

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: يبرد بالصندل والفوفل الأرمني وأشياف ماميثا وجرادة القرع والورد

بمآ حي العالم

التدبير السهل الوجود: يضمم ببرز قطونا بمآ الهندبا والطحلب أو عدس مقشر

مسحوق بمآ

الهندبا⁽¹⁾

التدبير الشامل: إن كان البدن غير ممتلئ فداوه بالأشياء المرخية كالدهن المفتر والماء الفاتر وضمده بدقيق شعير وخطمي وشبت⁽²⁾ وإن كان البدن ممتلئاً فيستفرغ ويبرد الورم بطين قيموليا وصندل وماء الخس وإذا كان بعد اليوم الرابع فاخلط بذلك دقيق شعير وحنطة فإن كان في أول الأمر وجع فلا تستعمل المبردة القوية بل المرخية كالشمع⁽³⁾ ودهن ورد ويغمس فيه صوفه ويلزم الموضع ويعتذي بمزورة ماش وإسفناخ ولب القثا والخيار وإن كانت الحرارة قوية فيشرب ماء الشعير وماء الرمان بجلاب وماء بزر بقلة بسكنجيين وفي آخر الأمر يضمم ببابونج وإكليل الملك وخطمي مجبولا بلعاب بزر كتان فإن اجتمع فيه ما لا يتحلل فالبط من الموضع الصحيح ويخرج ما فيه ويحشى بخرق كتان حشوا جيدا وليكن الخرق مبلولة بشراب رقي⁽⁴⁾ وتشد عليه بالرفائد .

الورقة الثالثة

(2)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

النملة

الأمزاج: الحارة اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف
البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف إلا في عضو شريف

⁽¹⁾ مصلوق بالهندبا (في مش) بدل مسحوق بماء الهندبا.

⁽²⁾ وشب (في مش) بدل وشبت.

⁽³⁾ فلا تستعمل المبردة القوية المقبضة المرخية كالشمع (في مش) بدل ... القوية بل المرخية كالشمع.

⁽⁴⁾ مبلولة بشراب رقي ناقصة (في مش).

السبب: انصباب المرة الصفراء الرقيقة
العلامة: أن يكون في الجلد احتراق وربما معها حرقة وحكة وحرارة
الاستفراغ: طبخ الفاكهة بالمحمودة
التدبير الملكي: يطلى بشياف ماميثا وقاقيا وحضض بماء هندبا وماء لسان الحمل
التدبير السهل الوجود: بالعدس المطبوخ بماء ورد وعيدان البقلة والشعر المحروق⁽¹⁾

التدبير الشامل: ينبغي أن يستعمل في ذلك الأدوية المجففة من غير لدغ لأن النملة قروح تحتاج إلى ما يجففها بمنزلة الطين القبرسي والأرمني والقيموليا من كل واحد جزء وقاقيا نصف جزء وبماء ورد فإن تأكلت واحتاجت إلى فضل تجفيف فيؤخذ عصف أخضر وآس يابس بالسوية وورق السوس يدق ناعما وتلقى عليه دهن ورد مذاق فيه شمع⁽²⁾ ويطلى ويشرب بزر بقلة بشراب الحصرم ويغتذى بمزورة ماء الرمان المر ويشرب ماء حب الرمان بسكر⁽³⁾.

¹... بماء عيدان البقلة والشعير المحروق (في مش) بدل وعيدان البقلة والشعر المحروق.
² (قد ذوب فيه الشمع (في مش) بدل مذاق فيه شمع.
³ (ويشرب ماء حب الرمان بسكر... ناقصة (في مش).
)
)
)

الورقة الثالثة

(3)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

الورم الرخو

الأمزاج: الباردة الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: البلغم المعتدل في الغلظ والرقعة واللزوجة

العلامة: بياض اللون واسترخاء الورم ولا يؤلم وإذا غمز عليه بالإصبع بقي

موضعها غيراً

الاستفراغ: بالتربذ وبفحم الحنظل⁽¹⁾ وحب الأيارج

التدبير الملكي: بالماء والخل ممزوجين يغمس فيه إسفنجة أو صوفة ويضمد به

التدبير السهل الوجود: بالملح ودهن ورد وبرد أو ماء مغلي فيه شب⁽²⁾ وخل يغمس

فيه صوفه ويضمد به

التدبير الشامل: إن كان تولده من ريح بخارية كما تعرض لأصحاب فساد المزاج

والسل فزواله يكون سريعاً بالملح ودهن ورد على ما تقدم ذكره وإن كان من مادة

بلغمية فبعد الإسهال يحمى من الأغذية المولدة للبلغم كالسمك واللبن ويضمد بالملح

والصبر بالسوية يدق ناعماً ويبل بماء الأس ويسير من الخل وإن أمكن شده فينبغي

أن يربط ويبتدى برباطه من أسفل رخوا ويرتقي إلى فوق وكلما ارتقى صلب

الربط⁽³⁾.

(1) وشحم الحنظل (في مش) بدل بفحم الحنظل.
(2) فيه شبت (في مش) بدل من شب.
(3) ويرتقي إلى فوق في الشد ويكون أصلب (في مش) بدل ويرتقي إلى فوق وكلما ارتقى صلب الربط.

الورقة الثالثة

(4)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

الورم الصلب

الأمزاج: الباردة اليابسة الأسنان: الكهول الأزمات: الخريف

البلدان: الباردة اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: الخلط السوداوي الخالص وهو عكر الدم

العلامة: الصلابة ولا يؤلم ولونه كمد إلى البياض أو في لون البدن

الاستفراغ: بمطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: مرهم الداخيلون

التدبير السهل الوجود: شمع وزيت عتيق

التدبير الشامل: بعد الاستفراغ يضمدم بمخ ساق البقر مع شمع أو يؤخذ تين أبيض

حلو يطبخ بماء طبخا جيدا⁽¹⁾ ثم يلقى عليه دفق الحلبة وبزر كتان وخطمي بيضاء

يسحق الجميع في الهاون بدهن السوس ويحتمي من الأغذية المولدة للسوداء كلحوم

البقر والمعز والنمكسود وما شابهه.

¹ (نضيج بماء جيد (في مش) بدل يطبخ بماء طبخا جيدا.)

الورقة الثالثة

(5)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

الحمرة

الأمزاج: الحارة

الأسنان: الشباب

الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة

السلامة والخوف: مخوف إذا كان في عضو شريف

السبب: الدم الرقيق أو المرة الصفراء

العلامة: الحمرة والتهيب والوجع وربما وجدت الدم يلتجي عند غمزك عن موضع

الإصبع ثم يعود⁽¹⁾

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: يضمد بجرادة القرع وحي العالم وماء لسان الحمل

التدبير السهل الوجود: يضمد ببقلة الحمقاء أو عصارة الخس

التدبير الشامل: إن احتاج بعد الفصد إلى إسهال فليكن بمطبوخ الفاكهة وبالإهليلج

الأصفر والتمر هندي والإجاص ويسقى ماء بزر بقلة بسكنجبين ساذج ويغذى

بمزورة ماء الحصرم ويطلق بقاقيا وصندل وماء ورد وحي العالم وماء ورق

الخس⁽²⁾.

¹ (الحمرة والتهيب والوجع وربما غمزت الموضع فيذهب الدم ثم يعود عند رفع الإصبع (في مش) (المعنى نفسه ولكن التعبير فيه
تبديل وهناك كثير من هذه التعبيرات) .
² (وماء ورق الخس ناقصة (في مش).

الورقة الثالثة

(6)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

السرطان

الأمزاج: الباردة اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف
البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير مخوف إلا إن كان يقرب بعضو

شريف

السبب: المرة السوداء إذا كان بعضها خارج العروق وبعضها داخل

العلامة: شدة الصلابة وشكله شكل السرطان

الاستفراغ: بالفصد وإن كان بامرأة فيإدرار الطمث⁽¹⁾ ثم مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: يطلى بالتوتيا والمرداسنج وإسفيداج الرصاص ودهن ورد ويسير

شمع

التدبير السهل الوجود: شمع ودهن ورد وطين أرمني

التدبير الشامل: قبل أن يتقرح يضمدمرهم الزنجفر فإن تقرح فيطلى بإسفيداج

الرصاص وتوتيا⁽²⁾ مغسول ودهن ورد وماء الكسفرة⁽³⁾ الرطبة أو بقتريون

مسحوق بماء أصل الشبث ولسان الحمل مسحوقان معجونان بماء فإن استحكمت وعظم

وأردت قطعه بالحديد فإنه إن كان في الرحم فلا سبيل إلى قطعة وإن كان في الثدي

فإنه كثيرا ما يعرض في هذين الموضعين وفي موضع من البدن لا يجاوره شرايين

كثيرة فقوره بموسى حاد ثم اعصر العروق بعد ذلك ليبرز منها الدم ثم عالجه بالسمن

والمراهم المدملة للعروق⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ فيإددار البول والطمث (من مش) بدل فيإددار الطمث.

⁽²⁾ وتوبال (في مش) بدل توتيا.

⁽³⁾ الكزبرة (في مش) بدل الكسفرة (والكلمتان مترادفتان).

⁽⁴⁾ للقروح (في مش) بدل العروق.

الورقة الثالثة

(7)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

الديليات

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف في آخره

السبب: بلغم غليظ مع دم غليظ عكر يشبهان عند اجتماعهما الحمأة⁽¹⁾

العلامة: إلى الصلابة وأقل بظا من معمر المدة

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: يضمدم ببنق⁽²⁾ مطبوخ بخلط بدقيق الشعير وملح وشحم

التدبير السهل الوجود: يضمدم بخبز⁽³⁾ ينقع بزيت وماء

التدبير الشامل: الذي يعين على فتحها دقيق شعير معجون بالزيت تضمدم به فإن لم تنفتح بذلك فادهنها بدهن الشبت فإن أردت علاجها بالحديد فتببط كما ذكرت في الورم ثم تحشى بالخرق الكتان وتشد بر فائد ثم يداوى الجرح إلى أن يلتحم .

⁽¹⁾ بلغم غليظ ردي مع دم غليظ عليه شبيهان عند اجتماعها بنخمات (في مش).

⁽²⁾ بتين (في مش) بدل بنق.

⁽³⁾ بخز (في مش) بدل بخبز.

الورقة الثالثة

(8)

ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها

السلع والخنازير

الأمزاج: الرطبة

البلدان: الجنوبية

السبب: البلغم الغليظ

العلامة: صلابة اللمس إلا أن يكون من السلع العسلية فإنها تغمر أقل من غمر المدة

الاستفراغ: بالفصد ومطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: مرهم الداخلين

التدبير السهل الوجود: دقيق شعير وترمس بالسوية معجونان ببول صبي أو بماء

ويضمد به

التدبير الشامل: الخنازير ورم أكثر ما يعرض في اللحم الذي في أصل العنق

والأربيتيين وينبغي لصاحبها أن يمتنع من الأغذية الغليظة بعد استفراغ بدنه وتقليل

الغذاء وتلطيفه بدقيق الباقلي وشعير وأصلي السوس والخطمي وشمع أبيض ودهن

الإوز يدق ما اندق منها ويعجن بزيت أنفاق عتيق قد أذيب فيه الشحم فإذا أنضجت

وانفتحت فالزمها مرهم التلتقيون⁽¹⁾ ومن بعده السمن فإذا تنفطت⁽²⁾ فمرهم الزنجار

إلى أن تندمل فإن أردت علاجها بالحديد فشق الجلد طولا ولا يبلغ بالشق إلى نفس

الورم ثم تمد بصنارة وتسلخها وتخرجها قليلا قليلا وكذلك علاج السلع بالحديد

ويحذر أن ينخرق كيسها⁽³⁾ وإن انخرق الكيس فتؤخذ قطعا ويستقصى بتنظيف

الموضع ثم يحط ويلقى عليه الذروز الأصفر والسلع قد تقلع بالإصبع ويوضع عليها

بعد ذلك قطعة رصاص وتشد جيدا قويا فإنها تنبرا إن شاء الله.

تعالى

⁽¹⁾ (السيلفون (في مش) بدل التلتقيون.

⁽²⁾ (تنفطت (في مش) بدل تنفطت.

⁽³⁾ (كبتها (في مش) بدل كيسها.

حواشي الورقة الخامسة:

ومما يحدث في ظاهر البدن غير مختص بعضو من أعضائه ويكون عن أسباب من داخل البدن الشرى والبثر الصغار⁽¹⁾ والثآليل والمسامير وهي نوع من الثآليل يأخذ إلى عمق العضو كأنها مسامير والنار الفارسي وسمي بذلك لشبهه بالنفخات الحادثة عن حرق النار والقروح الحادثة عن الدم السوداوي المحترق والورم المعروف بألم الدم وهو انخراق الشريان⁽²⁾ من تحت جلد لجراحة فيلتحم الجلد عليه ويبقى الشريان منخرقا والعرق إذا أسرف والقروح والبثور الحادثة في الأبدان الشديدة البياض تكون أعسر برءاً من الأبدان الحسنة اللون المائلة إلى الحمرة لأن الرطوبة غالبية على قروحها أو الدم الجيد الذي يتولد عنه اللحم في القرحة قليل فيها وأما الطاعون فقريب من اللحم⁽³⁾ الرديء اللون وهو بثور أو ورم مع تلهب شديد جدا وقد يكون أخضر أو أحمر أو أسود وجميعها رديئة وخاصة السود ويصير حول الورم⁽⁴⁾ سريعا أحمر أو أسود⁽⁵⁾ ويحدث معه خفقان وغشي وهو من الأمراض الشديدة الخطر خاصة إذا أفرط ما ذكرت وإن كان الهواء وبائيا فهو أريء وأخطر وأصلح ما عولج به ما يقوي القلب ويبرد الحرارة ولا ينبغي أن يفصد هذه العلة البتة بل يسقى ماء الرمان المز وحماض الأترج وقرص الكافور وشم الكافور والصندل وماء الورد ويغذي بفراريح بماء الحصرم وماء الرمان ويكون في الصيف موضع بارد مفروش بالخلاف والورد ونور التفاح والسفرجل وأطراف الآس والنيلوفر والصندل والكافور ويحمل على صدره خرقا مبلولة بذلك ويشترط الموضع ويخرج دمه ويغسل بماء حار لئلا يجمد ويمص مصا خفيفا مقدار ما يستخرج ما فيه ولا يجتنب غيره ولا يطفى بشيء مبرد البتة فإنه يزيد الخفقان بل إذا كان في المواضع الباردة كالخيش فيدثر حتى لا يصيبه البرد فإن الغرض بالروائح الباردة الخيش أن يصل إلى قلبه هواء صالح موافق وبعد تنظيف الموقع يداوى بالأدوية الداملة ليلتحم على صحة.

الورقة الخامسة

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

الشرى

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم رقيق يخالطه صفراء أو بلغم

)
)
)
)
)

⁽¹⁾ سقطت الكلمة (الحصف) (في جل)

⁽²⁾ انحراف الشريان (في مش)

⁽³⁾ الخمر (في مش) بدل اللحم

⁽⁴⁾ المرض (في مش) بدل الورم

⁽⁵⁾ كمد أو أشد (في مش) بدل أحمر وأسود

العلامة: بثر عريض يبتدى بحكة شديدة ولونه أحمر إن كان مراريا ويهيج نهارا وأصفر إن كان بلغميا ويهيج ليلا
الاستفراغ: بالفصد إن كان مراريا ومطبوخ الإهليلج والفاكهة إن كان بلغميا
التدبير الملكي: شراب السكنجيين وماء الرمان المز ويطلقى بساسنج العصفر ولحم البطيخ ودهن الورد وعفص
التدبير السهل الوجود: يطلقى بدقيق الشعير وماء الكرافس
التدبير الشامل: إن حدث عن المرارة فماء التمر هندي وسكنجيين وطباشير وكافور ويطلقى بماء الكزبرة الرطبة ودقيق الشعير ويغسل البدن بماء ورق الزيتون المغلي بدهن ورد قد برد بعد غليانه فإن كان بلغميا فأوقيتين سكنجيين ومثقال فوتنج نهري ويطلقى بسويق الشعير والكرافس فإن انجب وإلا فاسقه ماء الجبن إما بسفوف متخذة من إهليلج كابولي وأسود من كل واحد درهمين⁽¹⁾ تربذ دانقين بزر الرازيانج نصف درهم يدق ناعما ويستف ويشرب بعده ماء الجبن بأوقيتين سكر طبرزد.

¹ (درهم (في مش)).

الورقة الخامسة

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

البثر الصغار

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ والكهول الأزمان: الشتاء
البلدان: الباردة السلامة والخوف: سليم

السبب: رطوبة غليظة أو حادة

العلامة: تحديد رويته عند حدته وانبساطها عند غلظه

الاستفراغ: بأيارج فيقرا

التدبير الملكي: تلطيف الغذاء والاستحمام

التدبير السهل الوجود: يطلى بنورة ودفلي وسذاب مسحوقا بخل

التدبير الشامل: هذا البثر يكون عند بروز خلط رديء يحتقن بين الجلد واللحم وعلاجه بعد شرب الأدوية المسهلة الامتناع⁽¹⁾ مما يولد الأخلاط الغليظة⁽²⁾ ويكمد الجلد⁽³⁾ بالخرق المبلولة بالماء الحار لتخرج البثور إلى ظاهر الجلد ثم يطلى بالمر اليسير مع السذاب المبلول بالخل.

)
)
)

¹ الامتناع ناقصة (في مش).
² البلغمية (في مش) بدل الغليظة .
³ الحار (في مش) بدل الجلد .

الورقة الخامسة

(3)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

الحصف

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: سليم

السبب: رطوبة رقيقة يخالطه الدم

العلامة: بثر صغار تشبه حب الجاورس

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: يطلى في الحمام بدقيق شعير وترمس ولحم البطيخ بدهن ورد

التدبير السهل الوجود: ماء الخيار بخل وملح جريش يدلك به في الحمام

التدبير الشامل: ينفع منه لحم البطيخ مع الورد ويطلى به في الحمام ويكثر

الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه إكليل الملك ونخالة ويمنع من صب الماء البارد

على البدن إذ كثيرا ما يتولد منه والعفص والكركم⁽¹⁾ إذا عجنا بخل خمر ودهن ورد

وطلي به في الحمام كان نافعا.

(1) والعروق (في مش) بدل والكركم.

الورقة الخامسة

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

الثآليل والمسامير

الأمزاج الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الباردة السلامة والخوف سليم

السبب: اختلاط البلغم مع السوداء

العلامة: بثور صلابة مستديرة والمسامير أشدها صلابة وتمكنا في منبتها

الاستفراغ: بمطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: تين فح أول ما يظهر في شجرته سعد⁽¹⁾ مدقوق معجون بخل

التدبير السهل الوجود: بعير الماعز معجون بخل ويدلك مرات في اليوم بخل

وملح⁽²⁾.

التدبير الشامل: الشونيز إذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به وكذلك قشور النحاس

بخل فإن لم ينجب⁽³⁾ بذلك فيلزم العليقون ثم يجعل عليه السمن فإذا حصل عليه

خشكريشا جعل الدواء الحاد ثم السمن إلى أن يستأصل وينفع منه أن يؤخذ زنجار

ونحاس محرق وشحم حنظل وبورق ونشادر وقلي وزرنيخ وأشنان فارسي من كل

واحد جزء ونورة نصف جزء ويدق ذلك في هاون ويعجن بماء الصابون ويلزم

الثالول بعد مسك أصله بشعرة من شعر الدواب أو خيط بريسم مفتول وإن أردت

علاجها بالحديد فيشرح حوالي الثآليل ويجذبه بمنقاش حديد ويقطعه بمبضع أو

قماذين ويستأصله وإن أردت أن تأمن عوده فيكوى بمكوى دقيق الرأس قد أحمي

بالنار جيدا.

)
)
)

¹ () سعد ناقصة (في مش).
² () وملح ناقصة (في مش).
³ () يجف (في مش) بدل ينجب.

الورقة الخامسة

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

النار الفارسي

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب والصبيان الأزمان: الصيف والربيع

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف إن كثر في البدن

السبب: دم صديدي

العلامة: نفاخات تشبه التنفّظ الحادث عن حرق النار إذا فتحت سال منها صديد

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: يطلى بمرهم الإسفيداج والكافور بعد ثقبه بإبرة

التدبير السهل الوجود: يطلى بعد ثقبه بإبرة بعدس مطبوخ مسحوق أو بقشور رمان

وبماء ورد .

التدبير الشامل: ينفع من ذلك بعد ثقبها بإبرة أن يوضع عليها إسفيداج ومرداسنج

وصندل وكافور مسحوق بماء ورد ويبل به قطنه ويشرب به الموضع وقتاً بعد وقت

ويطلى بعد ذلك بالطين الأرمني المبلول بخل خمر وماء.

الورقة الخامسة

(6)

مايكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

القروح الحادثة عن الاحتراق

الأمزاج: الحارة اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف
البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم محترق سوداوي

العلامة: بثور كبار ويصير لها خشكريشة سوداء

الاستفراغ: بالفصد وطبيخ الأفتيمون

التدبير الملكي: يطلى بمرداسنج وشحم الدجاج

التدبير السهل الوجود: يضمد بعدس مطبوخ

التدبير الشامل: بعد تنقية البدن يمنع من الأغذية المولدة للمرتين الصفراء والسوداء ويغذى بالأغذية اللطيفة المحمودة ثم يؤخذ أصل السوس يغلى بماء ويؤخذ ذلك الماء ويطبخ⁽¹⁾ به الشمع ويطلى به وأما الآثار الباقية عن القروح والجدري فتداوى بالمرداسنج المربى وأصل القصب اليابس ودقيق الأرز وبزر البطيخ وقسط يدق ويعجن بماء بزر البطيخ نافع بحمد الله تعالى.

¹ () يطلى (في مش) بدل ويطبخ.

الورقة الخامسة

(7)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

أم الدم

الأمزاج: لا يختص بأحدها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها
البلدان: كلها السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم تحت الجلد وعند انخراق الشريان بجراحة ويلتحم الجلد فوقه
العلامة: أن يبيض موضعه ولونه كلون الباذنجان وإذا غمزت عليه ذهب أكثره
الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: شده وربطه بعد طلاه بالصندل

التدبير السهل الوجود: بالورد اليابس والآس وجفت البلوط⁽¹⁾

التدبير الشامل إن اتفق لهذا الورم في الإبط أو الأربيّة أو العنق أو غير ذلك من المواضع الكثيرة الشرايين العظيمة⁽²⁾ فلا تتعرض له بالعلاج بالحديد لأنه يخاف منه النزف وإن كان في موضع شرايين الصغار فعالجه بالحديد بأن يشق في الجلد شقا بالطول ويخرج مافي الموضع من الدم وتكشف عن الشريان ولقربه من الأجسام التي حوله وتعلقه بصنارة ثم تأخذ إبرة فيها خيط بريسم وتدخله تحت جانبي الشريان وتعقد وتقطع الخيط وتفعل مثل ذلك في الجانب الآخر وتنشف من الموضع الدم ثم تشد عليه الذرور الأصفر وبعد ذلك المرهم الملتحم.

)
)

⁽¹⁾ وجفت البلوط ناقصة (في مش).
⁽²⁾ الغبيطة (في مش) بدل العظيمة.

الورقة الخامسة

(8)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

العرق المسرف

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمات: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إن أضعف

السبب: تفتح المسام وكثرة الرطوبات

العلامة: معروفة

الاستفراغ: تجنبه

التدبير الملكي: يطلى البدن بالطين الأرمني والمرتك بماء الورد وماء الآس ودهنه

ودهن التفاح

التدبير السهل الوجود: يطلى بدهن ورد و عفس وآس وإسفيداج الرصاص⁽¹⁾

التدبير الشامل: يطلى بالمرداسنج والعفس مسحوقين بماء لف الكرم أو بدهن

السفرجل وهو أن يؤخذ من ورد السفرجل ومن السفرجل من كل واحد نصف رطل

ورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسة أرتال ماء ويطبخ حتى يرجع على الربع

ويصفى ويطرح عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ حتى يفنى الماء ويبقى الدهن

ويصفى ويستعمل ويطلى به الجسد فإنه يسد المسام .

حواشي الورقة السادسة:

الأمراض العارضة لظاهر البدن منها بعض الأعضاء بدون بعض فالتى يخص
الراس كداء الثعلب والحية والحزاز وعظم الراس وتعويجه الحادث عن تفرق⁽¹⁾
شؤنه والورم الرخو تحت جلده ومنها ما يخص الوجه كالنمش والكلف والتوتة في
الخد والبثور العدسية والاحتراقات والشقاق ومنها ما يخص اليدين والرجلين وسيأتي
ذكر أمراضهما فيما بعد إنشاء الله تعالى فأما داء الثعلب والحية فإنما
سمي بذلك تشبيها لما يعرض للثعلب من تساقط شعره وللحية من انسلاخ جلدها وقد
يحدث عن الأخلاط الأربعة ويفرق بينه بلون وضعه فإن كان إلى الصفرة فهو من
الصفراء⁽²⁾ أو إلى الحمرة فهو من الدم وإلى السواد فهو من السوداء⁽³⁾ أو إلى
البياض فهو من البلغم وإذا عرض بإنسان فليس يكاد يعرض له علة الدوالي لتراقي
أخلاطه إلى جلده رأسه وكذلك من حدث به الدوالي وكان به داء الثعلب نبت شعر
راسه لانحطاط الخلط المحدث له إلى أسفل البدن.

الورقة السادسة

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه
داء الثعلب والحية

الأمزاج: التي في غاية الرطوبة واليبس الأسنان: الصبيان والكهول الأزمان:
الخريف

البلدان: الرطبة واليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: أحد الأخلاط الأربعة

العلامة: تساقط الشعر مع لون الخلط المحدث

الاستفراغ: بالفصد إن كان من الدم وبحب الأرياج والقوقايا إن كان من غيره

التدبير الملكي: يدلك بخرق كتان خشنة ويطلق بلوز مر مع دهن البان

التدبير السهل الوجود: شعر محرق وزبد البحر ولوز مر بخل

)
)
)

¹ () تعرق بدل تفرق (في مش)
² () فهو من الصفراء سقطت (من مش)
³ () فهو من السوداء سقطت (من مش)

التدبير الشامل: الصواب أن يجتنب الأغذية المولدة للخلط الذي تولد عنه ثم يدلك بخرقة خشنة حتى يحمر الموضع ثم يشرط شرطات كثيرة ويطلّى بثوم مسحوق إن كان من البلغم أو ببورق وخردل أو ميويج⁽¹⁾ معجون بالزيت فإن عرض عن ذلك نبط طلي بدهن ورد وإسفيداج وشحم الدجاج وإن كان من قبل الصفراء فبالشبح المحرق والحضض مع دهن الأس ثم يغسل بالخطمي والنخالة وإن كان عرض سقوط الشعر بعقب مرض حاد فيرطب بدنه بلحوم الجدا والحملان ودخول الحمام من غير إبطاء ويدهن بدهن آس ودهن الأملج.

¹ (وموزيخ في مش) بدل أو ميويج.

الورقة السادسة

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه
السفة

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ والصبيان الأزمان: الشتاء
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم مالح محترق

العلامة: قروح يتثقب معها جلدة الرأس ويكون فيها شبيه بالشهدانج أو شبيه بحب
النيق وينتثر منها كالصورج

الاستفراغ: فصد القيصال والحجامة ومطبوخ الشاهترج

التدبير الملكي: دهن ورد يطلى به وينثر عليه ورق السوس⁽¹⁾

التدبير السهل الوجود: يطلى بقرطاس محرق وخل حمر

التدبير الشامل: إذا دهن الرأس بشيرج وينثر عليه ورق السوس المدقوق نفع أو
يؤخذ عفص وآس مدقوقان ويضاف إلى ذلك عشرة دراهم شيرج ودرهمان شمع
ويطلى به أو يطلى بخزف التنور وذرق الحمام وملح جريش مدقوق معجون بشيرج
فإن نفع ذلك وإلا فافصد العرقين اللذين خلف الأذنين واطل الرأس بالدم الخارج
منها.

¹ (السوسن (في مش).

الورقة السادسة

(3)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه
الحزاز

الأمزاج: اليابسة⁽¹⁾ الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف⁽²⁾

البلدان: اليابسة⁽³⁾ السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بخارات البلغم المالح أو دم مع مرة سوداء

العلامة: ينتثر من جلدة الرأس شبيهة بالنخالة

الاستفراغ: بحب الأرياح وحب الصبر⁽⁴⁾

التدبير الملكي: يغسل بالخطمية البيضاء وماء السلق

التدبير السهل الوجود: يطلى بالبورق والباقلي المدقوق

التدبير الشامل: بعد تنقية البدن يغسل الرأس بدقيق عدس وحمص عشرة دراهم

ودقيق الحلبة وبورق وزجاج أبيض مسحوق ناعما وخطمي من كل واحد درهم يدق

ويعجن بخل خمر وماء ورد ويدمن حلق الرأس ودهنه بطين قيموليا ودهن ورد وخل

خمر يسير.

)
)
)
)

¹ (الرطوبة (في مش).
² (الشتاء (في مش).
³ (الرطوبة (في مش).
⁴ (الصهب (في مش) بدل الصبر.

الورقة السادسة

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه

عظم الرأس واعوجاجه

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: ريح غليظة تفرق بين الشدون⁽¹⁾

العلامة: كبر الرأس عن المعتاد

الاستفراغ: بحب القوقايا

التدبير الملكي: يضمد بحب الرشاد على خرقة مضروب بالماء

التدبير السهل الوجود: كركم ودهن لوز مر يطلى ثلاثة أيام⁽²⁾.

التدبير الشامل: بعد استفراغ بدنه ينفعه السعوط المتخذ من عود هندي وصبر وزبد

البحر وفسنق وسك وعنبر من كل واحد جزء وزعفران نصف جزء ويدق الجميع

ناعما وينخل ويعجن بماء المرزبخوش ويسعط منه بوزن حبة في الشهر ثلاث دفعات

في أوله وأوسطه وآخره.

)
)

¹ (الشؤون (في مش).
² (يقرأ ما يلي (في مش): عروق الصباغين ودهن لوز مر يطلى ثلاثة أيام .

الورقة السادسة

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه

الورم الرخو تحت جلدة الرأس

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطوبة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: رطوبة رقيقة تجتمع بين عظم القحف وجلدة الرأس

العلامة: يندفع بسهولة عند غمزه بالإصبع

الاستفراغ: حب الأيارج إن كان البدن ممتلئاً

التدبير الملكي: يطلى بطين أرمني وصندل وماء ورد وخل ويشد

التدبير السهل الوجود: قشور الرمان وجوز السرو ويعجن بخل ويشد عليه

التدبير الشامل: يستفرغ البدن إن كان ممتلئاً ويعتمد إصلاح أغذيته ويطلى بما

ذكرته وكل شيء منشف مجفف يفني الرطوبة نافع له إذا ضمده به فإنه يفني الرطوبة

ويصلب الموضع.

الورقة السادسة

(6)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه
الكلف والنمش في الوجه

الأمزاج: اليابسة⁽¹⁾ الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف⁽²⁾
البلدان: اليابسة⁽³⁾ السلامة والخوف: سليم

السبب: بخار الدم المحترق أو خلط سوداوي

العلامة: تنقط الوجه بلون غير لونه الطبيعي مع خشونة

الاستفراغ: فصد القيفال وشرب ماء الجبن

التدبير الملكي: يطلى بأشنان مربا ببزر البطيخ ودقيق الشعير

التدبير السهل الوجود: لوز وعدس يدق ويطبخ بماء وقد طبخ فيه التين ويطلى

التدبير الشامل: يطلى بقشور القصب خمسة دراهم وبزر الفجل والجرجير والكندس

من كل واحد درهمين يدق الجميع ويعجن به من الليل ويغسل بالغذاء بماء النخالة

وإن كان غليظا بالخردل المدقوق وخرء العصافير مبلولا بماء التين المطبوخ فإن

عرض منه حرقة فيغسل ويطلى بالكثير أو لبن حليب.

)
)
)

¹ (الرطوبة (في مش).
² (الشتاء (من مش).
³ (الرطوبة (من مش).

الورقة السادسة

(7)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه

التوتة في الوجه والبثور العدسية

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: خلط غليظ فيه حدة

العلامة: بثرة متقرحة تأخذ من داخل الجلد والعدسية تشبه العدس

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: يحل الموضع ويطلّى بمرهم أحمر أو زنجار⁽¹⁾

التدبير السهل الوجود: يحك بسكر حتى يدمأ

التدبير الشامل: إن لم ينجبّ بالدواء فيحك بالقماذين أو بالسكر حكا جيدا أو يستأصل

أصلها ويطلّى بعده بمرهم الزنجار فإذا لم يبق منها شيء طليت بالمرهم الأحمر

وغيره من المنبته اللحم وتعالج البثور العدسية بالتليين بالشمع والدهن ثم يطلّى

بالبورق والصبغ والكنديس فإن عرضت عنه حكة طلي بالأفتيمون⁽²⁾.

)
)

¹ (مرهم الزنجار (في مش) بدل الجملة أعلاه.
² (بالأبيون (من مش) بدل الأفتيمون.

الورقة السادسة

(8)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه

الاحترق أو الشقوق في الوجه

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: مادة غليظة حادة

العلامة: قروح حمراء كدمة شبيهة بالسعفة

الاستفراغ: فصد القيح والمطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: يحل الموضع ويطلق بمرهم أحمر

التدبير السهل الوجود: يطلق بمرداسنج ودهن خل وعروق (وهي عروق الكركم).

التدبير الشامل: بعد تنقية البدن يرسل على الموضع العلق فإنه يمتص ما في

الموضع من الدم المحترق ثم يطلق بعدس مطبوخ ثم شحم الدجاج وتعالج الشقوق في

الوجه بالشمع ودهن البنفسج وكثيرا مسحوقة ولعاب حب السفرجل ويطلق به ويغسل

منه بنخاله الحواري وإذا عرض في الشفة الشقوق يطلق بقرن أيل محرق مدقوق

معجون بشحم عنز.

حواشي الورقة السابعة:

الأمراض الخاصة لظاهر اليدين والرجلين منها ما يختص بالرجلين كداء الفيل والدوالي وعقر الخف والسحج من الركوب ومنها ما يشتركان في جواز حدوثه في كل واحد منها كالعرق المديني والشقوق العارضة للكف وأسفل القدم والعقب ورض الأظافر وتعقفها ورقتها ومنها ما يعرض أحيانا ويكثر باليدين خاصة كالداحس ورض الأظفار.

الورقة السابعة

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

العرق المدني

الأمزاج: الحارة⁽¹⁾ الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: السوداء

العلامة: يشبه العرق تحت الجلد يتحرك كحركة الدود⁽²⁾.

الاستفراغ: الفصد إن عرضت معه حمى

التدبير الملكي: الأغذية الجيدة كالحملان والدجاج

التدبير السهل الوجود: تمرخ العضو بشيرج⁽³⁾ ودخول الحمام

التدبير الشامل: يتوقى الأشياء الحريفة والكواميخ والنمكسود والسماك والتمور وما

أشبه ذلك ويطلقى الموضوع بالصبر فإنه يمنع من الحدوث فإن شد ما ظهر منه على

قطعة أسرب ويلف عليها ويعقده وكلما خرج منه جزء لف وعقد ويمد برفق لنلا

¹ (اليابسة في مش).

² (يتحرك كحركة الدود ناقصة في مش).

³ (بشيرج ناقصة في مش).

ينقطع وإن لم يظهر بنفسه فليفتح الموضع ليظهر طرفه ومما يعين على خروجه أن
يضمد بضماد متخذ من رطل شمع ورطل شيرج ومرداسبنج ورماد القصب من كل
واحد ثلاثة دراهم نورة درهم يعمل مرهما ويضمده أيضا بدهن بنفسج وبزر قطونا.

الورقة السابعة

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

داء الفيل

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: السوءاء وكثرة التعب للرجلين

العلامة: يصير شكل الرجل كرجل الفيل مستوية غير مخرصة

الاستفراغ: بحب الصبر وماء الجبن

التدبير الملكي: الراحة والدعة والأغذية المحمودة

التدبير السهل الوجود: يطلى بقاقيا ورامك وصبر

التدبير الشامل: ينبغي بعد الاستفراغ والطلاء أن يشد الساق من أسفل بالعصايب

القوية والتكك العراض من الكعب إلى حد الركبة وينتفع بالقيء ويضمد ببزر الكرنب

ورماد الكرم وترمس ونطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبة تعجن الأدوية بماء

الكرنب ويوضع عليه.

الورقة السابعة

(3)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

الدوالي

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: السوءاء وكثرة التعب للرجلين

العلامة: التواء عروق الساقين وعظمهما وخضرتهما

الاستفراغ: فصد الدوالي وطبيخ الأفتيمون

التدبير الملكي: قلة التعب والغذاء الجيد والاستحمام

التدبير السهل الوجود: قلة إتعاب الرجلين والاستحمام

التدبير الشامل: يمنع من الأغذية المولدة للسوءاء ويستعمل راحة الرجلين وقلة

إتعابها فإن ذلك أكثر ما يتولد عن الحمل الثقيل والعدو ثم إصلاح الأغذية فإن أردت

علاجه بالحديد مسعر فشق عن العروق ثم شد تلك العروق في المواضع السليمة من

الجانبين بالخيوط الإبريسم شدا وثيقا ثم تقطع الأجسام التي بين الشدين.

الورقة السابعة

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

شقوق اليد والرجل والسحج من الركوب

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: خلط سوداوي وييس وسحج لكثرة الركوب

العلامة: علامته ظاهرة

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون إن حدث عن السوداء

التدبير الملكي: يطلى بطبيخ البنفسج غدوة وعشية

التدبير السهل الوجود: يطلى بعلك البطم مطبوخا بالزيت

التدبير الشامل: اسق صاحب الشقوق في كل يوم أوقيتين شيرجا نحو أسبوع وغذ

بأكارع الحملان وشقوق الرجلين يخضب بالحناء معجونا مع حلبة مدقوقة وشقوق

الكعب والعقب يطلى بشحم ماعز مذاب ويلقى عليه عصف مسحوق ناعما قد دعك في

الهاون جيدا أو مخ ساق البقر بشمع ودهن البنفسج ومرداسنج وكثيرا وعصف وشمع

وأما السحج العارض من الركوب وغيره فيطلى بمرداسنج المحكوك بماء ورد وطين

أرمني وماء ورد ودهن ورد وينثر عليه الورد المطحون وآس.

الورقة السابعة

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

الداخس

الأمزاج: الحارة الأسنان: الصبيان والشباب الأزمان: الربيع

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: فساد الدم وعفنه⁽¹⁾

العلامة: ورم بالقرب من الظفر مع وجع شديد

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: بزر قطونا مبرد بالتلج يبذل كلما سخن

التدبير السهل الوجود: بزر قطونا مضروب بماء وخل

التدبير الشامل: إن لم يكن ألمه بالمبردة فيلزم الأدوية المنضجة كبزر مر وبزر كتان

يجعل عليه بخرقه كتان أو بزر قطونا مبرد فإن انفتح وإلا فافتحه برأس المبيض

واعصره ليخرج ما فيه واجعل عليه عدسا مطبوخا بماء ورد وآس أو مرهم أبيض

فإن اشتد وجعه فاطله بالأفيون⁽²⁾ والخل وفوقه خرقه كتان وبزر قطونا فإنه يسكن

بإذن الله تعالى.

⁽¹⁾ (الدم (في مش) يدل فساد الدم وعفنه.

⁽²⁾ (بالأفيون (في مش).

الورقة السابعة

(6)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

انتفاخ الأصابع وحكتها وانخداشها عن العثار

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان والمشايخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير المخوف

السبب: احتقان ماء لولا البرد لتحلل

العلامة: انتفاخها وحكتها عن برد الهواء

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: يضمم بالعدس المقشر المسحوق مع ماء السلق

التدبير السهل الوجود: النخالة المطبوخة بماء وملح

التدبير الشامل: الانتفاخ العارض في الأصابع في الشتاء ينفعه الماء المغلي فيه

كرسنة وترمس وسلق وماء الشلجم المطبوخ والتين المطبوخ المسحوق بشيء من

زيت فإن لم ينجب فالماء المطبوخ فيه البنج فإن صار لون الموضع كمدأ أو خضر

فاشرطها وضمدتها بالورس المطبوخ وانخداشها عن العثار بيال على الموضع دفعات

ويشد بخرقه بمرهم الداخيلون ثم اطله بزرنيخ أحمر وأصفر وجاوشير ويدعك بدهن

لوز وزيت فإن فسد الظفر وأردت قلعه فضمم بماء الكرنب مع كبريت وبورق.

الورقة السابعة

(7)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

تعقف الأظفار ورقتها

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير المخوف

السبب: اليبس ونقصان الرطوبة الأصلية

العلامة: معروفة

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: بشمع ودهن لوز ودهن بنفسج

التدبير السهل الوجود: شمع وشيرج مطبوخ

التدبير الشامل: ينبغي أن يرطب المزاج بالأغذية الجيدة الموافقة كلحوم الجداء

والحملان والدجاج والسمك الرضاضي ويلزم مرهم الداخيلون محكوكا بدهن لوز

ودهن بنفسج ويضمّد بمصطكي محلول بدهن البان معجون بزبيب منزوع العجم فإن

فسد الظفر وأردت قلعه فضمده بمرهم الداخيلون ثم اطله بزرنينخ أحمر وأصفر

وجاوشير قد أغلي بدهن لوز مر وزيت.

الورقة السابعة

(8)

ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين

برص الأظفار ورقتها وعقر الخف

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: البلغم

العلامة: بياض ونقط بيض يظهر في الأظفار

الاستفراغ: بحب الصبر

التدبير الملكي: حلبة وبزر كتان مدقوقان يعجنان بسكنجبين ويضمده به

التدبير السهل الوجود: كبريت أصفر وزرنيخ أحمر يعجنان بخل ويطلّى به

التدبير الشامل: يؤخذ دبق وزرنيخ من كل واحد جزء وذراريح ربع جزء ويعجن

بخل ويطلّى به الظفر ورض الأظفار عن ضربة أو غير ذلك فيضمده بورق الأس

وورق الرمان يدقان ناعما في الهاون ويسحقان بماء ويضمده بدقيق الحنطة معجوننا

بشيرج وعقر الخف يعالج بأن يجعل عليه رية ماعز وإن أحرقت ونثرت عليه نفعت

أو يؤخذ جلد من أسفل خف خلق يحرق وينثر عليه رماد فإذا اشتكى ألمه فضمده

بدقيق وشيرج وعقر الخف أيضا ألزمه العفص المدقوق المحروق والحلبة بالأقاقيا

معجوننا بخل.

حواشي الورقة الثامنة:

الجراحات هي تفرق الاتصال الحادث في اللحم فإما أن يكون شيئاً مفرداً فقط أو مركباً مع مرض آلي أو متشابهاً أو مرضاً آخر من أمراض تفرق الاتصال أو سبباً أو عارضاً فإما أن يكون الجرح صغيراً أو كبيراً وإما أن يكون ناشفاً أو ذا صديد ووسخ⁽¹⁾ لأجل ضعف العضو عن هضم ما يرد إليه من غذائه لأنه إذا ضعف عن تحليل فضله في العضو فحدث من الفضلة اللطيفة الصديد وعن الفضلة الغليظة الرشح لأن كل عضو فإنه يتحلل منه فضلة لطيفة بالتحلل الخفي من المسام وفضلة غليظة يتولد منها الوسخ والجرح إذا كان عن سبب يكون هناك مادة تنصب إلى العضو ويعرف بكثرة سيلانها وإما أن يكون الجرح مع رض متشابه كالذي يكون مع سوء مزاج حار أو بارد أو رطب أو يابس أو مع مرض آلي والآلي إما أن يكون مرض النقصان وهو أن يذهب من لحم القرحة شيء ويسقط من العضو جزء أو مرض الزيادة وهو أن يكون في القرحة لحم زائد أو يكون مع الجراحة تفرق الاتصال عن اللحم كقطع العصب وكسر العظم⁽²⁾ وانخراق العرق وأما الجراحة المركبة مع عرض كالذي يتبعها وجع القروح إذا تقادم عهداها وجاوزت أربعين يوماً قيل لها ناصورا وهو كل قرحة لها غور وفمها ضيق وقعرها واسع وفيه لحم صلب ميت أبيض وتكون يابسة في بعض الأوقات وفي بعض رطوبة وقد ينسد فم الناصور ثم يفتح وقد يكون تجويفه مستقيماً وقد يكون ورماً معوجاً وقد يكون له أفواه كثيرة وإن انتهى إلى عظم أو عرق أو عصب وعضو شريف أو اسوداد اللون وهي القرحة الخبيثة⁽³⁾ عفنة وفسادة.

الورقة الثامنة

(1)

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح وأصنافها

الجرح بانفراده

الأمزاج: جميعها

الأزمان: بأسرها

الأسنان: كلها

السلامة والخوف: سليم إذا لم يقرب من عضو شريف

البلدان: بأسرها

السبب: من خارج كالسيف والسكين

العلامة: ظاهرة

الاستفراغ: تركه إن خرج منه دم كثير

)
)
)

⁽¹⁾ () وجرح كون الصديد والرشح والقرحة (في مش) بدل ووسخ

⁽²⁾ () سقطت (من مش) وكسر العظم

⁽³⁾ () سقطت (من مش) أو اسوداد اللون وهي القرحة الخبيثة

التدبير الملكي: جمع شفتيها والحذر من وقوع شيء فيما بينهما وحفظها على تلك الهيئة

التدبير السهل الوجود: بعد ضمها ترفد بأربع رفائد من جهتيها ومن فوق ومن أسفل وتشد

التدبير الشامل: بعد ضم الجراحة بأربع رفائد من جنبيه وفوقه وتحتة يشد فإن لم تجتمع وينظم فخيطة وأكثر ما تكون الخياطة إذا اتفقت الجراحة في عرض البدن فإن حميت الجراحة فضع على الرفائد صندلا يابسا ويطلق ما يلي موضع الرفائد بالصندل المبلول بماء الهندباء فإن صادفت الجراحة بعد يومين أو ثلاثة وهي بعد طرية إلا أنها ليست بدمها فجد شفتيها برأس المجس العريض حتى تدمأ ثم تجمع على الصفة المذكورة بالرفائد فإن كانت جراحة عظيمة فذر عليها ذرورا أصفر وهذه صفته عنزروت درهمان صبر وأفيون وماميثا من كل واحد درهم دم الأخوين ومر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق يسحق وينخل ويستعمل.

الورقة الثامنة

(2)

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح وأصنافها

القرحة بانفرادها

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف
البلدان: الباردة السلامة والخوف: سليم إذا لم يقرب من عضو شريف

السبب: جراحة تقدمت أو فضلة انصبت⁽¹⁾

العلامة: جرح طال عهده وخلط فاسد انصب إليه ولحج فيه فقيح⁽²⁾

الاستفراغ: الفصد إن كان البدن ممتليا

التدبير الملكي: شقائق النعمان محرق ودقيق شعير وكندر⁽³⁾

التدبير السهل الوجود: القطن الخلق بدهن الورد

التدبير الشامل: إن كانت القرحة غير نقية فتحشى بالقطن الخلق مع سمن عتيق ومما ينظفها أن تغسل بماء العسل وإن كانت سليمة من حمى فبالمرهم الأسود ومما ينظف القرحة أيضا وينبت اللحم الكندر والصبر والزراروند وأصل السوسن الأسمانجوني وإقليميا الفضة يدق ناعما وينثر على القرحة فإن كانت رطوبتها كثيرة فتعجن هذه الأدوية بالعسل ويطلق على خرقة كتان وتوضع على الجرح وإن كانت الجراحة في الرأس ولم تصل إلى القحف فضع عليه مرهما متخذا من دهن ورد عشرة دراهم وشمع ثلاثة دراهم يذوب الشمع ويلقى عليه حب وأقاقيا ودم الأخوين من كل واحد نصف درهم فإذا ساوى اللحم سطح البدن فالذي يدمله العفص وقشور الرمان وجنار وشيح محرق وورق السوس.

(1) سقطت (من مش) أو فضلة انصبت.
(2) سقطت (من مش) وخلط فاسد انصب إليه ولحج فيه فقيح.
(3) (في مش) كتب أمام التدبير الملكي ما كتب أمام التدبير السهل الموجود وبالعكس.

الورقة الثامنة

(3)

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح وأصنافها

القرحة الوسخة

الأمزاج: الرطوبة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية

السلامة والخوف: سليم إذا لم يقرب من عضو شريف

السبب: ضعف العضو عن تحليل فضلات غذائية

العلامة: وسخ ورطوبات تكون فيه

الاستفراغ: شراب الورد أو قرص البنفسج

التدبير الملكي: يغتذى بدراج وفروج مطجن ومكردن

التدبير السهل الوجود: يطلى بالعسل

التدبير الشامل: يمنع من الأشياء المرطبة ومن الإكثار من الغذاء ويغتذى بالفراريج

المشوية ويداوى بأشق أربعة دراهم زنجار درهمين زراوند درهم بخل الأشق

ويجمع به الأدوية ويستعمل ويداوى بالمرهم المتخذ من المرادسجج والعروق يربى

بخل خمر ودهن ورد وإن كان السيلان كثيرا فيزداد في ذلك شيء من عصف وجلنار

وإقليميا الفضة فإنه ينشفه.

الورقة الثامنة

(4)

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح وأصنافها

القرحة مع حرارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف إذا لم يقرب من عضو شريف

السبب: حركة مفرطة واستعمال شيء حار مع جرح متقدم

العلامة: حمرة العضو وتلهبه ووجع شديد فيه

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: فروج بماء حصرم ويمص الرمان والتفاح ويجعل عليه مرهم

إسفيداج

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير والرمان والتمر هندي

التدبير الشامل: يبرد المزاج ويداوى بالمرهم المتخذ والخل والعروق ويوضع على

الرفائد الصندل اليابس ويطلق حوالي القرحة بصندل وماء الهندباء وماء البقلة

ويغتذي بالمزورات إن كان هناك حمى

وإلا فروج بماء الرمان.

الورقة الثامنة

(5)

ما يكثر فيه الجراحات والقروح وأصنافها

القرحة مع برودة

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إذا اتفق قربه من عضو شريف

السبب: تناول الأشياء المبردة والاستكثار من ذلك مع جرح متقدم

العلامة: كمودة اللون وقلة الحرارة

الاستفراغ: تركه بل تجنبه

التدبير الملكي: يغتذى باللحم وماء الحمص

التدبير السهل الوجود: يكمد الموضع بالماء الفاتر في اليوم مرات

التدبير الشامل: يقلل من شرب الماء البارد وتداوى القرحة بمرهم أسود ومنتخذ من

أوقية مرداسنج وثلاث رطل زيت يدق المر داسنج ناعما ويغلى بالزيت حتى يسود ثم

يلقى عليه كندر ودم الأخوين وأنزروت من كل درهمين ويساط جيدا ويرفع

ويستعمل ويأكل المشمش والزبيب⁽¹⁾ والتين.

الورقة الثامنة

(6)

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح وأصنافها

القرحة مع سوء مزاج رطب

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف إذا اتفق قربه من عضو شريف

السبب: امتناع التحلل والاستكثار من الغذاء

العلامة: كثرة الرطوبة والصدید ورخاوة اللحم

الاستفراغ: بالإهليلج وتربد

التدبير الملكي: يطلي بمر داسنج ودهن ورد وخل خمر مربى في هاون حين يبيض

ثم يلقي عليه جنار وكركم وإقليميا الفضة

التدبير السهل الوجود: كندر ودقيق شعير وتوتيا معجون بالعسل

¹ () القشمش والزيت (في مش) بدل المشمش والزبيب

التدبير الشامل: يستعمل المرهم بالغذاء والقطن الخلق⁽¹⁾ بالعشي وينفعه أيضا يسير مرهم الزنجار ويترك عليه يوما ويوما قطنا خلقا فإن كانت القرحة كثيرة الرهل والرطوبة واللحم قد عفن وفسد فاستعمل الدواء الحاد فإذا صار عليه خشكريشة فضع عليه السمن والقطن الخلق فإن لم تبلغ ما تريد من ذلك فاستعمل حينئذ الكي بالنار.

الورقة الثامنة

(7)

مايكثر فيه من الجراحات والقروحات وأصنافها

القرحة مع سوء مزاج بايس

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: سليم إذا لم يكن قريبا من عضو

شريف

السبب: كثرة التعب وإفراط تقليل الأغذية

العلامة: نشاف القرحة ومحلها

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: بالحسو والأمراق الدسمة ويكمد بالماء الفاتر ودهن بنفسج

التدبير السهل الوجود: يغتذى بالبيض النيمبرشت ويجعل على القرحة السمن غدوة

وعشية

التدبير الشامل: ينبغي في غذائه أن يزيد بحسب مايحتمله وتداوى القرحة بما هو أقل

تخفيفا كدقيق الشعير والكرسنة ويكون غذاؤه الأشياء المرطبة كأمراق الدسمة

واللبن والحليب.

¹ () والطين الحلو (في مش)

الورقة الثامنة

(8)

ما يكثر فيه من الجراحات والقروح وأصنافها

القرحة مع ورم أو لحم زائد

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف إذا كان قريبا من عضو

شريف

السبب: انبعاث الفضلة إلى موضع الجرح

العلامة: انتفاخ العارض معه أو لحم غالب على سطح البدن

الاستفراغ: بالفصد من حبة المرض

التدبير الملكي: الجلاب والسكنجيين وماء الشعير وماء الرمان مزورة

التدبير السهل الوجود: يطلى بمرهم الإسفيداج

التدبير الشامل: تضع على الرفائد الصندل اليابس واطل حوله بالصندلين وماء حي

العالم وإن كان مع القرحة لحم زائد فمرهم الزنجار وإن كان على شفتي القرحة لحم

صلب فحكه براس المجس أو القماذين حتى ينقلع فإن كان اللحم غليظا فيقطع بالحديد

ثم يعالج بالمرهم الملحم وإن لم يكن قلعه فيطرح عليه العليقيون وديك باردك ثم بعد

ذلك السمن إلى أن تسقط الخشكريشة ثم الأدوية المصلبة للحم.

حواشي الورقة التاسعة:

فأما تفرق اتصال العظم هو الكسر وينبغي أن يداوى⁽¹⁾ بالفصل في الموضع الذي من شأنه أن ينفع في العضو المكسور ويسقى أوقيتان⁽²⁾ جلابا أو مثقال طين أرمني وماء ورد ويسهله بالترنجين وفلوس خيار شمبر ويغذى في أول يوم بالمزورات ثم بالفراريج⁽³⁾ ثم يمد العضو من الجانبين مدا رفيقا قليلا قليلا على استقامة فإذا هندمت⁽⁴⁾ كهينتها الأولى فخذ رفائدا عراضا على قدر العضو بلعاب والطين الأرمني والماش بماء الأس وأزمها موضع الكسر كما تدور ويبدأ بموضع الإصابة على الموضع المكسور ويلفها عليه ثلاث لفات⁽⁵⁾ أو أربع ويذهب باللفائف⁽⁶⁾ إلى أعلى العضو شدا رفيقا ثم يعود باللف إلى موضع الكسر أو إلى أسفله ثم يهندم من اللوح⁽⁷⁾ أو الخشب الخفيف قواليب من أسفله إلى فوقه من الجانبين ويكون عليه الخرق الكتان ليكون أوطأ ثم يتبع⁽⁸⁾ القماط الثاني على هذه القواليب وتكون القواليب أطول من الكسر من الجانبين بثلاثة أصابع أو أربع وتغطي⁽⁹⁾ بخرق من فوق ومن تحت وتطلى الرفائد بدوا الجبر⁽¹⁰⁾ واحذر من أن يقع أطراف القواليب على مفصل ثم يربط بعد ذلك كله بخيوط شدا وثيقا بحيث لا يحس العليل⁽¹¹⁾ فإن عرض وجع العضو فحله من ساعته وكذلك إن وجدت حكة شديدة فيحل ويصب عليه ماء معتدل الحرارة على مفصل الدشبند⁽¹²⁾ فإذا سكنت الحكة⁽¹³⁾ فيشد برفائد قد غمست في ماء ورد ودهن ورد ويسير خل خمر ويكون الشد في أول يوم ملسا والثاني والثالث إلى أن تأمن الورم فإذا أمنت الورم فليكن الرباطات أشد إلى أشد فتحتد عليه⁽¹⁴⁾ ثم ترخي الشد قليلا قليلا على تدريج إلى أن يستحكم جبر العضو وإذا لم يكن هناك حمى ولا ورم وكان قد بدأ الدشبند ينعقد فغذه بالهرائس والجواذب والأغذية⁽¹⁵⁾ التي فيها أدنى غلظ والدشبند هو كالعقب⁽¹⁶⁾ يحمل من أحد جانبي العظم المكسور إلى الآخر رباطا له لأن العظم لا يتأني فيه الالتحام بل الدشبند يقوم مقامه في منفعته وعلامة الدشبند إذا ابتداء بالانعقاد على الكسر ظهور الدم الصافي على الرفائد عن العصايب والقمط⁽¹⁷⁾ من غير جرح فإن ذلك يدل على أن دما جيدا⁽¹⁸⁾ قد انصرف إلى العضو ليعقد الدشبند على العظم المنكسر فترشح تلك المادة⁽¹⁹⁾

¹ () ببدا (في مش) بدل من يداوى

² () أوقية (في مش)

³ () سقطت (من مش) بالفراريج

⁴ () امتد منه (في مش) بدل من هندمت

⁵ () ساعات (في مش) بدل لفات

⁶ () وتلف اللفائف (في مش) بدل ويذهب باللفائف

⁷ () الدمج (في مش) بدل اللوح

⁸ () يقع (في مش) بدل يتبع

⁹ () وتطلى (في مش) بدل وتغطي

¹⁰ () ويطلى بجبر من تحت البدد الكسر (من مش) بدل من وتطلى الرفائد بدوا الجبر

¹¹ () بوجع سقطت (من جل)

¹² () سقطت على مفصل الدشبند (من مش)

¹³ () الحدة (في مش) بدل الحكة

¹⁴ () سقطت فتحتد عليه (في مش)

¹⁵ () والأدوية (في مش) بدل والأغذية

¹⁶ () العفن (في مش) بدل كالعقب

¹⁷ () والرباطات (في مش) بدل العصائب والقمط

¹⁸ () حادا (في مش) بدل جيدا

¹⁹ () المددة (في مش) بدل المادة

من موضع الكسر في المسام فيظهر على الرفائد والدهن يلف فيه الضماد على الخرق والخلع ويمد ويعاد العضو المخلوع إلى موضعه ويشد عليه الضماد ويحفظ على تلك الهيئة وإن وقع سهم في موضع وأردت إخرجه من الموضع فاحذر أن يكون هناك شريان أو عصب أو مجاورا لعضو شريف فإن خفت من ذلك فاتركه فهو أولى من إخرجه إذا خفت أن تناول عضوا شريفا من إخرجه أو تقطع عصباً أو تخرق شريئاً فقد حكى بعض علماء الطب أنه رأى من وقع به سهم في نواحي معدته وخرق الصفاق وبقي السهم فيما بين المعدة والثرب ولم يمكن إخرجه فبقى السهم في الموضع مدة طويلة وعلامة السهام المسمومة كمودة لون الموضع أو سواده فإن أمكن تقدير الموضع وهو أصلح وإن كان السهم في عضو شريف أو عضو كثير المنفعة كالدماغ والكبد والرئة والمعدة والكلى والمثانة وما جرى مجراها ورأيت علامات الموت كضعف القوة وغير ذلك فلا تتعرض لإخراج السهم وإن كانت القوة جيدة ولم تتبين علامات الموت فاحتمل في إخرجه فإنه إن بقى مات صاحبه وقد حكى أن رجلاً وقع به سهم في أمعائه وكان البراز يخرج من ذلك وسلم وذكر أن قوماً من الجراحين عابنوا قطعاً من الكبد وخرجت من الجراحات فإنه خرج شي من الطعام والشراب ولم يعرض الموت وإذا وقعت جراحة بالدماغ فإن وصلت إلى الأم الحانية⁽¹⁾ عرض لصاحبها صداع شديد والتهاب وحمرة العين وتغير لون اللسان واختلاط العقل وإن بلغت إلى الأم الرقيقة سقطت القوة وذهب الصوت وعرض تعوج الوجه وقذف مدة وخروج دم المنخرين والأذن وإن وقع السهم إلى تجويف الصدر فإن كان في القلب خرج دم أسود وتبعه برد الأطراف والعرق والغشى ثم الموت وإن كان بالرية كان الدم زبداً وإن لم يخرج دم بعد⁽²⁾ وتواتر نفسه فإن وقع في الحجاب عرض منه نفس عظيم متواتر مع حركة المنكبين وإن وقع في المعدة خرج الغذاء وفي المعاء خرج البراز وربما خرج المعاء والثرب⁽³⁾ وإن أصاب المثانة خرج البول.

الورقة التاسعة

(1)

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي والضرب بالسياط

القرحة مع تفرق اتصال

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: بأسرها السلامة والخوف: مخوف وخاصة إن كان شريئاً

السبب: معروف

العلامة: إن كان من شريان فخروجه يكون من الدم الناصع الأحمر بوثوب⁽⁴⁾

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: يكبس⁽⁵⁾ الموضع بخرق الكتان مبلولة بماء ورد وخل خمر

)
)
)
)
)
)

⁽¹⁾ (الحاوية (في مش) بدل الحانية

⁽²⁾ (تغير لون العليل (في مش) بدل بعد

⁽³⁾ (الماء والشراب (في مش) بدل المعاء والشراب

⁽⁴⁾ (معروف (في مش) بدل الجملة كلها.

⁽⁵⁾ (تليين (في مش)

التدبير السهل الوجود: يمسك بالإصبع ساعة وأكبسه بتراب الحراز حتى يخرج إلا ما بين.

التدبير الشامل: إن كان خروج الدم من اليدين والرجلين فينبغي أن تربط المواضع التي فوق العضو العليل شدا لا بالمسترخي ولا بالشديد ويكبس الموضع بغبار الدقيق ودقاق الكندر وصبر معجونين ببياض البيض ويغمس في الزيت ويجعل على الموضع ويقمط جيدا بلفافات كثيرة واتركه ثلاثة أيام ثم حله فإن لزم الدواء الجرح فاجعل عليه شيئا آخر من الدواء واقلعه⁽¹⁾ برفق أو العفص المحرق والخل وينثر عليه غبار الرحا ويعجن ببياض البيض ويغمس فيه وبر الأرانب ويجعل عليه فإن لم ينقطع الدم بالدواء فابتر الشريان بعد شده من جانبيه بالإبريسم بعد هذه المعاناة.

الورقة التاسعة

(2)

مايكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي وضرب السياط جراحة العصب

الأمزاج: كلها
الأسنان: جميعها
الأزمان: بأسرها
البلدان: بأسرها
السلامة والخوف: مخوف خاص في عرض العصب

السبب: معروف

العلامة: معروف

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: دهن ورد مفتر مع توتيا مربى

التدبير السهل الوجود: صوفه مغموسة في زيت مفتر أو نورة مغمولة مع زيت أو علك البطم بزيت

التدبير الشامل: يحذر أن يقرب الموضع شيء من الماء أو دواء قد عجن بماء بل كمده بالصوف والزيت المفتر يومين أو ثلاثة فإذا سكن الوجع وأمنت الورم عالج بما يلحم وإن عرض ورم حار فاستعمل الأدوية المتخذة بخل وكندس وزاج وتوبال النحاس وشمع ونشادر وقشور الكندر يسحق ويلقى في قدر حجارة ويستعمل عند الحاجة واحذر أن تقربه شيئا باردا فإن عرض التشنج عن جراحة العصب فاقطع العصب المتشنجة فإنه إذا بلغ التشنجها إلى الدماغ هلك العليل ثم مرخ فقار الظهر بدهن بنفسج وشحم دجاج ومتى وقعت بالراس جراحة وبلغت نواحي الدماغ فلا ينبغي أن تدملها فإنه يجلب على العليل الهلاك بل اجعل عليه صوفة مغموسة في زيت ثلثة أيام ثم بعد ذلك اجعل عليه المرهم اللحم.

⁽¹⁾ () وبخه عليه (في مش)

الورقة التاسعة

(3)

مايكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلى والضرب بالسياط
القرحة مع كسر عظم

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: بأسرها السلامة والخوف: مخوف إن كان في الرأس

السبب: من حجر أو وقوع وما يشبه ذلك

العلامة: إن أمررت باليد على العضو وجدت أجزاءه متفرقة وشكله غير مستوي

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: بالضماد القوي مع تسوية⁽¹⁾ شكله

التدبير السهل الوجود: إن كان في الرأس بالزراوند المدحرج مدقوقا مسحوقا بماء

التدبير الشامل: متى وجدت في القرحة عفنا وعلامته أن يندمل أياما ثم يعود ينتفخ

ويسيل منها صديد فإذا أدخلت راس المجس في القرحة أحسست له خشخشة فألزمه

الدواء الحاد فإذا صار للموضع خشكريشة فبالسمن المفتر حتى يسقط اللحم المحترق

ويكشف العظم فإذا بان العظم وأمكن قطعه فاقطعه وإلا فاسقه السمن المفتر ثانيا

حتى يسقط أو ورق التين مسحوق معجون بخل ثم يعالج يوما بمرهم الزنجار ويوما

بالقطن الخلق .

الورقة التاسعة

(4)

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلى والضرب بالسياط

القرحة مع وجع

الأمزاج: الحارة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع

البلدان: الحاره السلامة والخوف: مخوف

السبب: شدة احتباس العضو

العلامة: معروف

الاستفراغ: بالفصد

¹ () شؤنه (في مش)

التدبير الملكي: يطلي بصندل وكافور وماء ورد (1)

التدبير السهل الوجود: بالأفيون

التدبير الشامل: إذا عرض وجع شديد فينبغي أن يعالج بأن يؤخذ الرمان الحلو ويطبخ بالمثلث ويضمده به القرحة ويطلى من خارج بالأدوية المخدرة فإذا سكن الوجع فاقطع عنه الدواء المخدر فإن الإكثار منه يضر بالعضو ويمنع من إنبات اللحم.

الورقة التاسعة

(5)

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي والضرب بالسياط القرحة الخبيثة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: امتناع التحليل وكثرة مقدار الأخلاط

العلامة: سواد القرحة

الاستفراغ: بالفصد ومطبوخ الفاكهة وفلوس خيار شنبر

التدبير الملكي: يضمده (2) بصندل وماء ورد وكافور ويأكل مزورة الماش بماء الرمان

التدبير السهل الوجود: يأكل الخس والهندباء ويضمده بالعنبر وأطراف الهندباء

وورق الخطمي مع دهن بنفسج أو دهن ورد (3)

التدبير الشامل: إن كان في القوة ضعف فغذه بالفراريج ويضمده بما ذكرت إلى أن

تقف العلة وعلامة وقوفها استرخاء الموضع ولينه ويرى في حدود السواد بياض

كما يدور فإذا وقفت فالسمن ومرهم الزنجار مع أنزروت مسحوق ناعما إلى أن

يسقط السواد ويبلغ إلى اللحم الأحمر ثم عالجه بما ينبت اللحم فإن رأيت القرحة تتسع

ولاتلتحم فداوها بدهن ورد ومرهم الإسفيداج وإن لم يذهب بالدواء وأردت علاجه

بالحديد فعوده إلى أن يبلغ الموضع الصحيح ثم عالجه بما ينبت اللحم.

(1) وكافور وماء ورد ناقصة (في مش)

(2) يقرب (في مش)

(3) (في مش) كتب ما يلي يأكل الخس والهندباء ويضمده بالسمن

الورقة التاسعة

(6)

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي والضرب بالسياط
النواصير

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إن انتهى إلى عضو شريف

السبب: تقادم القرحة وأن تجاوز أربعين يوماً

العلامة: تجاوز الجرح أربعين يوماً وتصير رأسه ضيقاً وأسفله واسعا

الاستفراغ: بالفصد إن كان البدن ممتلئاً

التدبير الملكي: يكبس بقطن خلق مبلول بشراب أو مثلث ملوث بذرور أصفر

التدبير السهل الوجود يضمد بعدس مطبوخ بماء مسحوق ناعماً⁽¹⁾

التدبير الشامل: إن كان كثير الغور فروق⁽²⁾ فيه بماء الورد ورماد خشب الكرم

المحرق فإن لم ينجب فيبسط ويعلاج بعلاج الجراحات واعلم أنه متى وقعت جراحة

بالصدر وبلغت آخر تجويفه القلب أو بالدماغ أحد بطونه فإن صاحبها لا يعيش وكذلك

إن وقعت بالكبد والمعدة جراحة عظيمة فإنها لا تبرأ فإن كانت صغيرة كانت أيضا

مخوفة وربما سلم صاحبها.

الورقة التاسعة

(7)

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي والضرب بالسياط
حرق النار

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: بأسرها السلامة والخوف: مخوف إن كان بالقرب من عضو شريف

السبب: معروف

العلامة: معروفة

الاستفراغ: بالفصد إن خيف من ورم

)

⁽¹⁾ (في مش) تقرأ ما يلي حب الكرم محرق بماء ورد.
⁽²⁾ (٦) فازروق (في مش) بدل فروق.

التدبير الملكي: يطلى⁽¹⁾ ببيض وطين أرمني ونشا مبلول وبخل ممزوج بشيء من الماء

التدبير السهل الوجود: يضمّد بعدس مطبوخ بماء مسحوق ناعما
التدبير الشامل: يلطخ بالمداد الفارسي أو عدس أو سويق شعير مدقوقين ناعما معجونين ببيض البيض ودهن ورد ويطلى عليه من الإسفيداج ومرداسنج ودهن ورد ببيض أبيض ويضرب بيسير من خل خمر ويطلى مبردا على الموضع وينفعه مرهم النورة وصفته نورة بيضاء مطفية تغمر بالماء وتترك ساعتين ويصفى عنها الماء قليلا ويؤخذ يعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك أربع مرات ويرمي بالثقل ويترك الماء حتى يصفو ويرسب فيه ما يرسب ثم يصب الماء عنه قليلا ويؤخذ ما رسب منه ويجفف قليلا ويخلط بدهن ورد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل وإن كان الاحتراق من الماء الحار فيصب عليه قبل أن يتنطف ماء الزيتون المملح أو ماء الرماد فإذا تنطف فمرهم الإسفيداج والنورة ويبرد بصندل وماء الورد.

الورقة التاسعة

(8)

ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي والضرب بالسياط

إخراج الأزجة والسلي والشوك وضرب السياط

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: بأسرها السلامة والخوف: مخوف إن قرب من عضو شريف

السبب: معروف

العلامة: معروفة

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: يوضع عليه الزراوند والمدحرج مدقوقا معجونا بأثثق

التدبير السهل الوجود: أصول القصب الفارسي الرطب مدقوقا معجونا بعسل أو

علك البطم وزفت

التدبير الشامل: إن لم يخرج بالدواء وكان بحيث يصل إليه الكلبتين فأدخل كلبتي

السهم واقبض على السهم وأخرجه وإن كان فمه ضيقا فأوسعه بحيث تدخل الكلبتين

فيه فإن كان قد وقع في عظم فهزه وزعزه مرة أو مرتين واجذبه فإن كان السهم ذا

زوائد معقفة وخفت إخراجة لئلا ينقطع أجسام هناك فوسع الجرح ليتمكن أخذه ثم

تمكن الكلبتين من المعقفة التنظيم فإن كان غيرا أو انقطع حسه⁽²⁾ فأمر العليل أن

ينتصب على الشكل الذي كان عليه حين أصابه السهم ثم فتش وجس بإصبعك فإن

(1) ينقض عليه (في مش).

(2) وقد انقطعت خشبته (في مش).

حصل من الجانب الآخر المقابل فيجوز أن تشق الموضع الذي تعلم أن راس السهم فيه وتخرجه وتفتش إن كان ذا زوائد فربما يكون قد تكسرت في الموضع وأما ضرب السياط فيداوى بجلدة شاة قد سلخت لوقتها تلقى على الموضع المضروب فإنه يبرأ في يومه وليلته أو خرق مبلولة بماء ورد⁽¹⁾.

¹ () وأما ضرب السياط إلى آخر الجملة (ناقصة في مش) .

حواشي الورقة العاشرة:

وأما الحيوان ذات السم منها مايعض كالكلب والأسد والفهد⁽¹⁾ والنمر وابن عرس والعضايا وقملة النسر ومنها ما ينهش كأصناف الأفاعي مثل المعطش والبلوطي والمقرن⁽²⁾ والغواصة في الماء وغير ذلك ومنها ما يلدغ كالعقرب والزنبور والنحل والرتيلاء والعنكبوت والعقرب الجرارة وأما الكلب الكلب فينبغي أن أذكر صفاته ليتجنب من يراه وعلامات الكلب الكلب أنه يصير كالمجنون ويمتنع من الأكل والشرب ويشتد عطشه وتلهبه ولايقرب الماء ويفتح فاه ويخرج لسانه ويسيل من فمه زبد ولعاب شبيه بالذي يخرج من أفواه الجمال⁽³⁾ الهائجة ويكون راسه مائلا إلى جانب واحد وعينه حمر او يتيين وأذناه⁽⁴⁾ مسترخيتين كثيرتي الحركة ويكون قائم الشعر فإن نبج كان أبج وربما انقطع صوته ويجهل أربابه ويهر على الكلاب والناس وتهرب الكلاب منه خوفا من عضته وأكثر ما يعرض له ذلك في الصيف وقل أن يحدث في الشتاء وذكر روفس أن ذلك يعرض للكلب من غلبة المرة السوداء عليه فإن عض إنسانا لم يفرق في أول الأمر بين عضه وعض غيره ولا يعرض له سوى ألم الجرح فإذا مضى عليه أربعون يوما أو ستة أشهر أو سبعة حدث بالمعضوض تمدد وحمرة في جميع البدن وخاصة الوجه وعرق وغشي وفزع من الماء إذا رآه ويرتعد ويرتعش ولا يشربه ويهرب من كل شيء رطب وينبج كالكلاب وإن عض الإنسان إنسانا آخر عرض له من ذلك⁽⁵⁾ وأكثر مضرته بالدماع ولذلك يحدث تشنجا وسمه شديد اليبس والسبب في حدوث هذه الأعراض إسراء السم في البدن وإفراط اليبس ولذلك يفزع من الماء لأن استحكام اليبس ضار كالطبع له منافر لما ضاده وهو الرطوبة وقال روفس إنا نراه نوعا من المايلخوليا العارض من السوداء وإن السبب في الفزع من الماء كالسبب في فزع أصحاب المايلخوليا من أشياء أخر فإن قوما ذكروا أن المعضوض⁽⁶⁾ يخيل له صورة الكلب الذي عضه في الماء وزعم آخرون أنه يخيل لهم في الماء مصارين الكلاب وقذرهم⁽⁷⁾ ومتى عولج المعضوض قبل الفزع من الماء وشرب كان مرجو السلامة فإن ترك ليعرض له الفزع فلا يكاد أن يتخلص من الموت⁽⁸⁾ وإن صار بحيث إذا نظر في المرأة يرى وجهه كوجه الكلب فإنه لا يبرأ وإن شككت في عضه كلب هل هو كلب أو لا فضمده⁽⁹⁾ بجوز مدقوق ناعما يوما وليلة ثم ألقه إلى دجاجة جائعة لتأكله فإن عاشت فليس بكلب فإن ماتت إلى يوم وليلة فهو كلب والدجاجة إذا لم تكن جائعة ربما لم تأكله وقيل إن الدم الخارج من العضو المعضوض إذا طلي خبز وألقي إلى كلب لم يأكله إن كانت عن كلب وأما الأفاعي والحيات فسمها حار محرق ويعرض من نهشها ألم في موضع النهش ثم يسري الألم إلى سائر البدن ويرى في موضع النهش ثقبين متفرقين

(1) الفهد ناقصة (في مش)
(2) والمقرن (في مش) بدل والمقرن
(3) سقطت الكلمة (الجمال) (في مش)
(4) سقطت الكلمتان حمر او يتيين وأذناه (في مش)
(5) عرض لمن عضه مثل ما عرض للمعضوض الأول (في مش) بدلا من ذلك
(6) قوما من المعضوضين ذكروا أنه يخيل (في مش) بدل قوما ذكروا أن المعضوض يؤذي
(7) ودورهم (في مش) بدل وقذرهم
(8) سقطت من الموت (في مش)
(9) سقطت موضع العضة (في جل)

في موضع النابيين و ثم تسيل منه رطوبة تشبه الزيت ثم تعرض أوراما وحمرة كمدت و نفاخات شبيه ما يعرض في حرق النار ثم يعرض له غثيان وقيء و غشي وورعدة و عرق بارد و يعرض من موضع تآكل و بول الدم⁽¹⁾ و أما البلوطية التي تأوي أصول شجر البلوط فرائحتها ننتنة قالوا و من مر عليها تنسلخ ساقاته و ترم و ربما انسلخت يد من عالج نهشتها قالوا و إن قتل الإنسان هذه الحية لم يشم شيئا بعد قتلها سوى رائحتها و علامة نهشتها ما ذكرت من العلامات ألم المعدة و أما المعطش فيتعرض عنه العطش الشديد و لا يروى بشرب من الماء و ليس يكاد ينجو من نهشه من الموت و أما الغواصة في الماء فيسيل من موضع نهشه رطوبة سوداء ننتنة الرائحة تشبه صديد الموتى و الحيات ذات القرون يكون موضع نهشتها أصغر و يعرض للمنهوش إنعاظ الذكر و خروج الريح من أسفل و العلاج العام من نهش أو لدغة حيوان ذي سم مص الموضع و أن يكون⁽²⁾ ماصه صائما و يأخذ في فيه زيتا ليأمن من ضرر السم و يترفه⁽³⁾ و يربط ما فوق الموضع من العضو جيدا فإن احتمل الموضع الشرط فيشرط و يوضع عليه محاجم⁽⁴⁾ كثيرة و من الحيات أنواع أخر قاتلة موحية⁽⁵⁾ لم أذكرها لسرعة إهلاكها كالحية المعروفة بالملكة⁽⁶⁾ فإنه يقال إن نظر إليه هلك في الحال و من صوت صفيرها يهلك سامعها إلى غير ذلك من العجائب المذكورة في هذه الأنواع.

الورقة العاشرة

(1)

ما يكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضها⁽⁷⁾

عضة الكلب الكلب

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف إن فزع من الماء

السبب: غلبة اليبس على المعضوض

العلامة: جوز مدقوق يوضع عليه ويطعم دجاجة فإن ماتت فهو كلب

الاستفراغ: توضع المحاجم على العضة ويمص منه دم كثير

التدبير الملكي: يتناول نصف مثقال ترياق الفاروق

التدبير السهل الوجود: يوسع فم الجرح و يوضع عليه خردل معجون بسمن بقر و خل

أو بعسل

التدبير الشامل: بعد أن يوسع فمها و يوضع عليها المحاجم و يجعل في فم المحاجم

قطن لتوقي فم الذي يمسه ثم يؤخذ سرطانات أحياء و يجعل في قدر نحاس و يوقد

⁽¹⁾ و تدمي لثة المنهوش و يبول دما (في مش) بدل و بول الدم

⁽²⁾ و لا يكون (في مش) بدل و أن يكون

⁽³⁾ و يشقه (في مش) بدل و يترفه

⁽⁴⁾ سقطت و فيها النار الكثيرة (في جل)

⁽⁵⁾ قاتلة موحية (في مش) بدل قاتلة موحية

⁽⁶⁾ بالمهلكة (في مش) بدل بالملكة

⁽⁷⁾ ما يكثر فيه من نهش الحيوان ذي السم ولدغته (في مش).

تحتها حتى يصير رمادا ويؤخذ من رمادها ثلثا درهم ومن الكندر دانق ومن الجنطيانا دانقين يدق ناعما ويشرب بالمثلث ممزوج بماء بارد وخل وعسل في أول يوم فإن كان قد مضى أيام فاجعل الدواء ضعفه فإن جالينوس ذكر أنه لم ير سقي أو من شرب هذا الدواء وعرض له الفزع من الماء ودبره بتدبير أصحاب السوداء ولا تدمل الجرح دون أن تعيد عليه الجوز المدقوق يوما وليلة وتطعم دجاجة فإن ماتت فأعد الضماد وإن لم تمت فقد برأ وغذه بالدجاج والحملان والجدا والنعنن والباذربنوه ومتى عرض الخوف من الماء فليس يتخلص ولكن دبره بتدبير أصحاب الوسواس السوداوي وصب الماء في فيه بقمع طويل الأنبوب وقد قيل إنه إذا قدم الماء إليهم في إناء خشب ووضع على جلد الضبعة العرجاء شربوه ويسقى ماء الشعير ولعاب أقراص مسكنة للعطش وصفتها لب حب القرع والقثاء والخيار ولب حب السفرجل وبذر بقلّة من كل واحد جزء وصبغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد جزء ويدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويسقى منه مثقال بماء ورد وذكر بعض الحكماء أن كبد الكلب الكلب إذا شوي وأكلت نفعت من عضه نفعًا بيئًا والله أعلم.

الورقة العاشرة

(2)

ما يكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضها

عضته الإنسان والأسد والنمر والقرد والكلب

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: كلها السلامة والخوف: مخوف إذا كانت بقرب عضو شريف

السبب: معروف

العلامة: مسالة المريض عما عضه

الاستفراغ: بالفصد إن كان البدن ممتلئًا

التدبير الملكي: يضمم بزرواند وأصل السوسن الأسمانجوني وعسل

التدبير السهل الوجود: يضمم ببصل النرجس مدقوقا معجونًا بخل

التدبير الشامل: ينبغي أن يعالج بالأدوية الجالبة كالضماد المقدم ذكره أو بمرهم

الزنجار وعضة الإنسان مضرّة خاصة إذا كان صائمًا فيجب أن يضمم برماد خشب

الكرم وخل خمر وزيت أو بدقيق باقلا معجونًا بماء وخل ودهن ورد وعضة القرد

والكلب غير الكلب يضمم بالبصل والملح المدقوقين والكلب خاصة يرش لوقته على

الموضع الخل أو يبيل صوف خلق وسخ به بخل وعسل وزيت أو بصل وعسل .

الورقة العاشرة

(3)

ما يكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضتها
عضة ابن عرس والعضايا وقملة النسر

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف

السبب: معروف

العلامة: الوجع الشديد الذي يسقط معه صاحبه في وقت العضة و تبقى أسنان
العضايا معه

الاستفراغ: بالمص بالمحاجم

التدبير الملكي: يغسل بماء فاتر مغلي فيه دهن النرجس

التدبير السهل الوجود: يضمم بيصل وثوم

التدبير الشامل: عضه العظايا يغسل بماء فاتر ودهن ويدلك الموضع حتى تخرج
أسنانها من الموضع فإن الوجع يدوم مع إبقاء أسنانها وإذا خرجت فيمص الموضع
ثم يغسل بماء فاتر ونخالة ويجعل عليه رماد حطب الكرم مع دهن وقملة النسر أكبر
من القملة يسيرا تعض لأنها من ذوات الأفواه وليست كما ظن قوم من الأطباء أنها
تلدغ وهي على صغر جسمها مهلكة بل يصعب الخلاص منها وسمها حاد ويكون
بأذربيجان⁽¹⁾ وتداوى بالشرب لبن حليب ماعز حين يحلب ويطلق الموضع بخرزة⁽²⁾
الباذهر محكوكا بالصندل الأحمر وماء حي العالم وماء الخس أو الطحلب ويسقى
ماء الغمبر مرتين في النهار وبزر قطونا بماء القرع وماء الخيار.

الورقة العاشرة

(4)

مايكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضها

نهش الأفاعي

الأمزاج: اليابسة⁽³⁾ الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف

السبب: شدة مباينته لاحتراقه وحدته

العلامة: رطوبة تسيل من الموضع ورم حاد ونفاخات تشبه حرق النار

)
)
)

¹ () كمهرجان (في مش).

² () بحجر (في مش).

³ () الحارة (في مش).

الاستفراغ: بالفصد

التدبير الملكي: بترياق الأربعة أو الكبيرة أو المثروديطوس
التدبير السهل الوجود: أكل البصل والثوم والكرات
التدبير الشامل: إن كان من المعطشة أي البلوطية وأمكن قطع العضو فالراحة في قطعه وإن لم يكن فيربط قويا على العضو ويحسى مرق أسفيذباج وبشبت وملح ودارصيني وأيضا ضفادع أسفيذباج وضمده بسرطان نهري وفوتنج ودقيق حنطة وملح مدقوق معجون بلبن حليب وفراريح صغار تشق حال ذبحها وتضمده به مرارا ويفعه أيضا أن يشرب نصف درهم عقارب مدقوقة ناعما بماء المرزنجوش⁽¹⁾ وماء السذاب واسقه من هذا المعجون فإنه نافع مجرب لكل ذي سم⁽²⁾ وهو فلفل درهمان أنسون عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الفار وجنديدستر من كل واحد مثقال يدق ويعجن بميختج ويؤخذ منه مقدار واحد باقلاء بماء السذاب وميختج وماء ورق التفاح الحامض فإن سرى السم فيسقى ماء الشعير بالسرطانات النهريّة ولبن حليب.

الورقة العاشرة

(5)

ما يكثر فيه من نهش الحيوانات من ذوات السم ولدغها وعضها لدغ العقارب

الأمزاج: اليابسة
الأسنان: الشيوخ
الأزمان: الصيف
البلدان: الجنوبية
السلامة والخوف: مخوف إن كانت شهرزورية
السبب: شدة مياينته لبرده ومضرته بالقلب

العلامة: ورم موضع اللدغة ويحس بوجعه كنخس الإبرة وربما أحدثت غشيا إن وقعت على شريان

الاستفراغ: بالمص لموضع اللدغة

التدبير الملكي: يطلى بدهن البان وحبه⁽³⁾

التدبير السهل الوجود: تدغ العقرب ويضمده بها أو جندبادستر أو فربيون بزيت
التدبير الشامل: يربط⁽⁴⁾ بالعصائب فوق موضع اللسعة ويضمده بالبندق الهندي ممزوج مسحوق ويعطى من ترياق الأربعة والترياق الكبير ويغسل بالماء المغلي فيه بابونج وبرنجاسف وسذاب ونخالة وهو فاتر ويدلك بدنه ويطعم السمن البقري أو يضمده بفوتنج مدقوق ناعما ودقيق شعير معجون بماء السذاب والقتالة منها التي تكون بشهرزور وتسمى عقارب نصيبين لأن نصيبين حوصرت ورمي فيها بالمنجنيق وفيه من عقارب شهرزور فتوالدت هناك من شهرزور.

)
)

¹ () المرزنجوش (في مش).
² () من كل سم (في مش).

)
)

³ () يطلى بمرض البار وجره (في مش)
⁴ () الجملة ناقصة إلى البندق الهندي (في مش)

الورقة العاشرة

(6)

ما يكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضها

لدغ الزنابير والنحل

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يكون بقرب عضو

شريف

السبب: حرارة سمية ومباينته

العلامة: ورم موضع اللدغة وحمرة ووجع ويبقى إبرة النحل موضع اللسعة وربما

حدث عرق وغشي وتوتر الذكر⁽¹⁾

الاستفراغ: بالفصد إن كان يتبع الدم

التدبير الملكي: يطلى بطين أرمني وخل

التدبير السهل الوجود: يطلى بطين الحيطان وخل أو طين كور الزنابير وخل

التدبير الشامل: يفتح موضع بإبرة⁽²⁾ ويمص جيدا ويضمد بطحلب والخبازي

مدقوق جيدا مطبوخ ناعما بورق السمسم المدقوق ناعما ويصب عليه الماء البارد

والتلج ويقال إن الذباب إذا ذلك به سكن الألم بجرب ذلك أصلا.

الورقة العاشرة

(7)

ما يكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضها

لدغ الرتيلا والعنكبوت

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يكون بقرب عضو

شريف

¹ () تقرأ (في مش) الآتي : وجع شديد من غير ورم وفيه رطوبة وبرد وحكة ونافض ورعدة البدن بأسره وعرق بارد وكثرة بول (ويبدو أنها قد أخذت مكان ماكتب في لدغ الرتيلا والعنكبوت).

² () بكرة (في مش).

السبب: مباينته ببرد سمه
العلامة: رطوبة تسيل ووجع شديد من غير ورم وفي لسعة العنكبوت نافض ورعدة
بالبدن وعرق بارد وعسر بول
الاستفراغ: بالمص بالمحاجم
التدبير الملكي: يغمس بالماء الحار وينطل عليه الماء الحار كثيرا
التدبير السهل الوجود: يضمدم بمر وملح مسحوقين بماء
التدبير الشامل: الماء الحار نافع فإن أخذ رماد حطب الكرم ونورة وقلي يدق ناعما
ويعجن بماء حار ويضمدم به الموضع نفعه ولسعة العنكبوت ينفع منها أن يشرب
مثقال شونيز بميختج أو سذاب يابس وسعد مدقوق ناعما درهمين بالمثلث ويشرب

الورقة العاشرة

(8)

ما يكثر فيه من نهش الحيوان ذوات السم ولدغها وعضها

لدغ العقرب الحرارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف

السبب: شدة مباينته وحرارته

العلامة: في يومه ليس يكاد يؤلم وفي اليوم الثاني والثالث يؤلم ويرم اللسان ويبول

الدم وخفقان وغشي وكرب

الاستفراغ: بالفصد ثم وضع المحاجم على الموضع ومصها

التدبير الملكي: اللبن الحليب وماء التفاح الحامض مع مثقال كافور

التدبير السهل الوجود: يشرب ماء الشعير أو مخيضا ويأكل التفاح الحامض

التدبير الشامل: هذه العقرب على قدر ورقة الأنجدان⁽¹⁾ لها ذنب تجره وراءها تتولد

بنواحي الأهواز في الطين الذي يصب فيه السكر وكان قل من سلم من لدغها إلى أن

عرف المخبرون دواء فينبغي بعد الفصد أن يجتذب السم بمحاجم محشوة بقطن

وإلهكت أسنان من يمصها ويطلّى موضع اللدغة بالفربيون وجندبيدستر وحولها

بالطين الأرمني والخل ويعطى سفوف⁽²⁾ يابس وورق التفاح الحامض وكسفرة يابسة

يستف منه ثلاث ملاعق وقد ذكر لها أهل العسكر تريباقا متخذا من قشور أصل الكبر

⁽¹⁾ () الأنجلبان (في مش).

⁽²⁾ () طرسفوس (في مش).

وأصول الحنظل وجنطيانا وأفسنتين وزراوند مدحرج وكسفرة⁽³⁾ يابسة يدق الجميع و
يؤخذ منه درهمين بميختج ويسقون مثقالا بذر الحرمل مذاق بالمثلث وحكي أن⁽⁴⁾
القاضي أبا يوسف رحمه الله رأى بعسكر يلزم رجلا شيخا سنه نيف وثمانين سنة
يعرف بالأمهرجان وكان قد ضعف بصره وهضمه لسعته العقرب الجرارة فعادت
قوة بصره وعاد هضمه وعاش على ذلك إلى آخر عمره وأنه رأى رجلا يعرف
بالشريف ابن أحمد لسعته العقرب الجرار فحار فيما يفعله وهو في ذلك إذ لسعته
العقرب المعروفة التي لسعته فسكن ألمه.

)
)

³ () وطرسفوف (في مش).
⁴ () سقطت (من مش) من وحكي أن القاضي إلى آخر الكلام.

حواشي الورقة الحادية عشرة:

الأدوية القتالة إما أن تضر بجملتها جوهرها أو بكيفيتها فالضارة بجوهرها هي البائنة للبدن بجملتها كالبيش وقرون السنبل ومرارة أفعى وأما الضارة بالكيفية فإما أن يكون مضرتها لتعفينها⁽¹⁾ وبكونها أكالة كالأرنب البحري أو لشدة إسخانها كالأفيون⁽²⁾ والجندبيدستر أو لشدة تبريدها⁽³⁾ وتخديرها كالأفيون أو تسديدها مسالك النفس في البدن أجمع ومن السموم ما تكون مضرته بعضو من البدن ويستضر به البدن على سبيل المشاركة كمضرة الذراريح للمثانة ومضرة الأرنب البحري بالرية⁽⁴⁾ ومنها ما يعم⁽⁵⁾ البدن بأسره كالأدوية المحددة للمزاج⁽⁶⁾ بكيفيتها كالبنج والأفيون والأفربيون⁽⁷⁾ وتختلف الأدوية القتالة من جهة كونها من حيوان أو من غير حيوان فأما ما كان من السموم من حيوان فإنه إما يكون جملة ذلك الحيوان هو السم أو أحد أعضائه أو رطوبة منه فالذي يضر بجملته كالضفادع الأجامية والسمك المغموم والشواء المفحوم والوزع والذراريح والأرنب البحري أما الذي يكون السم أحد أعضائه فكمرارة الأفعى والنمر وطرف ذنب الأيل وأما الذي يكون السم رطوبته فكاللبن والدم إذا جمدا في المعدة وكدم الثور الطري فإنه يعرض عنه عسر نفس واحمرار اللسان والغثيان والكرب والاضطراب وقد يؤدي إلى الاختناق وعلاجه علاج من جمد اللبن في معدته.

الورقة الحادية عشرة

(1)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيتها ومزاجها ومضادها⁽⁸⁾ من سقي دواء حار قتالاً⁽⁹⁾

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: مباينته ورداءة كيفيته .

العلامة: حرقة في المعدة ولذع في الأمعاء والتهاب وعطش وكرب وجفاف في الفم

(1) لتعفيها (في مش) بدل لتعفينها

(2) كالأفربيون (في مش) بدل كالأفيون

(3) تدبيرها (في مش) بدل تبريدها

(4) سقطت والشبع لذلك العضو (في جل)

(5) سقطت الكلمة (بمضرتة) (في جل)

(6) وهي المحبلة للمزاج (في مش) بدل كالأدوية المحددة للمزاج

(7) سقطت والأفربيون وتختلف الأدوية القتالة من جهة كونها من حيوان أو من غير حيوان (في مش)

(8) سقطت (من مش) الكلمات: بخاصيتها ومزاجها ومضادها.

(9) سقطت (من مش) الكلمة: قتالاً.

الاستفراغ: بالقيء بماء حار وشيرج
التدبير الملكي: دهن ورد وبنفسج مع ماء بارد ولعاب بزر قطونا
التدبير السهل الوجود: اللبن الحليب وماء الشعير بدهن اللوز
التدبير الشامل: يسقى بعد القي وتنظيف المعدة منه مرق الدجاج المسمن أسفيدباجًا
والحسا المعمول بالنشا والسكر ودهن اللوز ومن الأغذية مرق الدجاج السمين
أسفيدباجًا ويمتص الرمان والتفاح والسفرجل والخوخ والإجاص ولب القثا والخيار
والبصل والخس وطيبه بالصندل الأبيض والكافور وماء الورد وضمد صدره وكبده
بخرق كتان مبلولة بصندل وماء ورد ويحتقن بحقنة من ماء الشعير وبنفسج يابس
وسبستان وعناب ودهن لوز مفتر⁽¹⁾ ودهن ورد يستعمل ذلك دفعات لا على خلو
المعدة ولا على الامتلاء.

⁽¹⁾ (الجملة من كلمة مفتر إلى آخر الكلام ناقصة (من مش)).

الورقة الحادية عشرة

(2)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيةها ومزاجها ومضادها
من سقي دواءً بارداً قتالاً

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء
البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف

السبب: مباينته ورداءة كفيته .

العلامة: ثقل البدن واليدين والرجلين واللسان

الاستفراغ: بالقيء بماء حار بالزيت

التدبير الملكي: ترياق الأربعة والمثروذيطوس أو دواء المسك مع المثلث

التدبير السهل الوجود: الثوم والبصل والسذاب

التدبير الشامل: يسقى بعد القيء دواء الحلتيت وصفته مر صافي وقسط وورق

السذاب وفوتنج وفلفل وعاقرقوحا وقرمانا بالسوية وحلتيت مثل الجميع يدق ويعجن

بعسل الشربة نصف درهم إلى نصف مثقال ويكمد المعاء والمعدة بماء قد أغلي فيه

سذاب وفوتنج ونمام ويدلك بدنه حتى يحمر ويحسى مرق أسفيذجاج بفراريج سمان

بشبت ودارصيني وخولنجان وفلفل وكمون ويحقن بعسل ونطرون ودهن ياسمين مع

ماء فاتر.

الورقة الحادية عشرة

(3)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيةها ومزاجها ومضادها

من سقي البيش

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرهما السلامة والخوف: مخوف جدا

السبب: شدة مباينته ورداءة كفيته .

العلامة: الدواء والغشي وورم اللسان وغور العينين

الاستفراغ: القيء بماء حار وبزر شلجم وزيت وشيرج أو سمن

التدبير الملكي: نصف مثقال ترياق الفاروق أو فاذهر خالص محكوك بماء ورد

ومستك

التدبير السهل الوجود: قشور أصل الكبر وماء السذاب

التدبير الشامل: بعد القيء يكون ترياق الفاروق مع ماء مطبوخ فيه شلجم وبزررة أو

مثروديوس مع سمن البقر و أما قرون السنبل فإن من سقي شيئاً منها بال دما

واسودّ لسانه واختلط ذهنه فيسقى صاحبها⁽¹⁾ الكافور من قيراط إلى خمسة قراريط

مع ماء ورد ويبرد بالثلج وماء الرمان وماء الخيار وجلاب مع لعاب بزر قطونا

ولعاب حبب السفرجل وماء بزر بقلة مع دهن ورد ودهن اللوز ومخيض البقر مع

أقراص الكافور أو يسقى لبناً حليياً بماء الشعير ويضمد كبده ومعدته بالصندل وماء

الورد وكافور وخرق كتان مبردة بالثلج ومن العجب أن البيش⁽²⁾ من أخطر الأشياء

وأقتلها للإنسان وهو غذاء الفارة المعروفة ويقال إنها أردأ⁽³⁾ منه .

)
)
)

¹ (العليل (في مش) بدل صاحبها .

² (البنش في مش) بدل البيش .

³ (دواء (في مش) بدل أردأ .

الورقة الحادية عشرة

(4)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيتها ومزاجها ومضادها

من سقي الذرايح

الأ مزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف جدا

السبب: حدته شدة مباينته .

العلامة: شدة وجع المثانة وحرقة البول وبول الدم والمغص

الاستفراغ: بالقيء بماء حار مع شيرج وطبيخ التين

التدبير الملكي: لعاب بزر قطونا بجلاب ودهن لوز

التدبير السهل الوجود: يأكل التين ولوز وزبدة⁽¹⁾

التدبير الشامل: خاصيته الأضرار بالمثانة وبعد القيء يسقى ماء بزر بقلة مع جلاب

ودهن حب القرع ويأكل لب القثا والخيار ويحقن بماء الشعير فيه عناب وسبستان

يابس ودهن لوز ودهن ورد أو دهن البنفسج الفائق ويصب في الإحليل بياض البيض

وأشياف أبيض ودهن ورد ولبن جارية وكلما أصابته حرقة في المثانة سقي اللعاب

والجلاب ودهن لوز ولبن حليب.

¹ (يأكل من الموز أو التريز (في مش) بدل الجملة أعلاه.

الورقة الحادية عشرة

(5)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيتها ومزاجها ومضادها

من سقي مرارة أرنب وأفعى

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: إفراط مباينته وشدة منافرته

العلامة: يتقيأ مرارا أخضر ويجد مرارة شديدة في فيه ثم تصفر عيناه

الاستفراغ: بالقيء بماء حار وسمن أو دهن

التدبير الملكي: ماء محلول فيه فاذهر مع ترياق الفاروق

التدبير السهل الوجود: لبن حليب مغلي مع شيرج

التدبير الشامل: بعد القيء يعطى من معجون متخذ من طين مختوم وحب الغار من

كل واحد درهمين أنفخة الأطباء خمسة دراهم بزر السذاب درهم يدق ويؤخذ منه من

مثقال إلى درهمين معجون بعسل ويعود يتقيأ ويعاود الدواء ثانية ويجلس في الماء

الحار مغلي فيه بابونج وإكليل الملك وبنفسج ولينوفر وشاهسفرهم ومرزكوش⁽¹⁾ فإن

مضى على من سقي من ذلك ثلاث ساعات أو أربع ولم يمت فقد يرجى بروءه فيسقى

رب التفاح والسفرجل بماء ورد ومن سقي مرارة الأفعى فليس يكاد يتخلص ولكن

بعد القيء مرارا كثيرة يسقى فاذهر محلول في الماء⁽²⁾ ويعطى من الترياق أو

المثروذيطوس ثم بعد ذلك يسقى ماء الشعير وبزر بقلة.

⁽¹⁾ (ومرزنجوش (في مش) بدل ومرزكوش.
⁽²⁾ (بزر بقلة محلول فيه حجر البازهر (في مش) بدل فاذهر محلول في الماء.

الورقة الحادية عشرة

(6)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيتها ومزاجها ومضادها

من سقي طرف ذنب الأيل

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: منافرتة ومباينته للمزاج⁽¹⁾

العلامة: ألم في الحشا مع حرق⁽²⁾

الاستفراغ: القيء بماء حار مع سمن أو دهن

التدبير الملكي: أكل الفستق والبندق ولوز البطم⁽³⁾

التدبير السهل الوجود: الإكثار من أكل التين اليابس⁽⁴⁾

التدبير الشامل: ينبغي أن تنظف معدته بالقيء مرات كثيرة ويسقى من الفاذهر المحلول بالماء من دانقين إلى نصف درهم بميختج أو مثلث وإن أخذ من الترياق أو المثروديوس نفعه.

)
)
)
)

¹ (مباينته (في مش).
² (مع حرق ناقصة (من مش).
³ (سقطت الكلمتان (ولوز البطم) (من مش).
⁴ (أكل التين (في مش).

الورقة الحادية عشرة

(7)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيتها ومزاجها ومضادها

من سقي عرق الدابة

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مضادته لمزاج الإنسان⁽¹⁾

العلامة: اخضرار الوجه وصفرته وورم الحلق من داخله وعرق كثير منتن

الاستفراغ: القيء بماء حار مع غسل

التدبير الملكي: الترياق الكبير أعني الفاروق⁽²⁾

التدبير السهل الوجود: زراوند مدحرج وملح نفطي نصف درهم بماء حار⁽³⁾

التدبير الشامل: دهن البنفسج ودهن اللوز مع الميخنج نافع لهم والفاروق أو

المثروذيطوس إذا أخذ منهما من نصف درهم إلى درهم انتفعوا به ويغذى بمرق

أسفيدباج بلحم حمل لطيف.

)¹ (لمزاج الإنسان سقطت (من مش).
)² (سقطت الكلمتان (أعني الفاروق) (من مش).
)³ (راوند وملح نصف درهم بماء حار (في مش) بدل الجملة أعلاه.

الورقة الحادية عشرة

(8)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيتها ومزاجها ومضادها

من سقي الشوكران والأفيون

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إذا سقي من مثقال إلى درهمين

السبب: شدة برده وإطفاء للحرارة الغريزية

العلامة: الكزاز والسبات وثقل البدن والخدر ويجد رائحة الأفيون في فيه وفي جميع

بدنه⁽¹⁾

الاستفراغ: القيء بماء حار قد طبخ فيه شبت وفجل وملح مصفى على عسل

التدبير الملكي: ترياق الفاروق والمثروذيپوس

التدبير السهل الوجود: يأكل الثوم والبصل والجوز مع العسل

التدبير الشامل: بعد القيء يحقن بحقنة متخذة من قثاء الحمار⁽²⁾ وشبت وعسل وبزر

كرفس ورازيانج وكمون وبورق وشحم الحنظل ودهن ياسمين ويدلك بدنه في الحمام جيدا ويمرغ بدهن ياسمين أو دهن قسط ويجلس في ماء حار قد طبخ فيه سذاب ونمام

ومرزنجوس وشيح ويعطى نصف مثقال من ترياق الأربعة ومن سقي الشوكران

فهذا علاجه وعلامته كعلامات من سقي الأفيون غير أنه يحدث له غشاوة في البصر واختناق⁽³⁾ وبرد الأطراف ويفعل مثل ذلك في بدن الإنسان وهو غذاء الزراير.

)
)
)

⁽¹⁾ سقطت (في مش) الجملة: وفي جميع بدنه.
⁽²⁾ القثاء والخيار (في مش) بدل من قثاء الحمار.
⁽³⁾ سقطت الكلمة (واختناق) (في مش).

حواشي الورقة الثانية عشرة:

متى أحس الإنسان أنه قد سقى سمًا أو دواءً قاتلاً⁽¹⁾ فيشرب ماءً حار مع سمن البقر أو دهن شيرج أو زيت يدخل إصبعه فيه أو ريشة ملوثة بشيرج ويتقيأ ويجتهد تنظيف معدته وينقيها من جميع ما فيها ويعاود الماء الحار والدهن ثانية ويستدعي القيء حتى يعلم أن معدته قد نقيت نقاءً تاماً ثم يشرب اللبن الحليب ويتقيأ ثم يسقى من معجون الطين المختوم والأدوية القتالة تختلف وفيها أعاجيب كثيرة فمن ذلك أن حشيشة بنواحي مصر تؤكل فلا تضر الإنسان منها شيئاً وقد تؤكل باللبن فلا تضر وهي بعينها إذا أصابت موضعاً مجروحاً من الجسد وفيه دم يعني هلك الإنسان من ذلك وحكى جالينوس أن رجلاً كان معه كبد وهو خارج من قرية إلى قرية فأحضره البول فوضع الكبد من يده على بعض الحشائش وجلس ليبول فلما فرغ عاد ليأخذ الكبد فوجدها قد ذابت وعادت دماً فعلم من ذلك أن تلك الحشيشة من شأنها اجتذاب الدم وذوبانه فأخذ منها شيئاً كثيراً قتل به خلقاً كثيراً من الناس فلما علمت أفعاله أخرج ليقتل وقد عصبت عيناه لئلا يوميء إلى تلك الحشيشة فيعرفها الناس ومن سقى سمًا فإن صاحبه يجد الذبول وسقوط النفس وغشيء وانحلال القوة والسم مضاد لجوهر البدن فينبغي أن يتقيأ وبعد القيء البالغ التنظيف كما ذكرنا⁽²⁾ يتناول الترياق الكبير أو أقراص الأفاعي وطيناً معلوماً وشيحاً وطيناً أرمنياً أو غاريقون أو أصل الفوتنج الجبلي وبرز الأنجرة وبازدين إقليطي وعصارة الفراسيون يؤخذ ذلك إما مجموعة أو مفردة مثقال بميختج ويأكل البندق والتين ويشرب ماء الحسك⁽³⁾ المدقوق المعصور ويشم الصندل والكافور وماء الورد وفيه شيء من السكر⁽⁴⁾ ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره وفم معدته حتى يحمى ويغذى بالمدققات بلحم الدجاج ويبخر بالعود الهندي وإن طال به الغشي وسقط النبض وغارت العينان وعرق عرقاً بارداً فلا تطمعوا في حياته ومتى حدث بمن سقى دواءً قاتلاً يرقان فقد أضر بكبده وإن حدث به غشي فقد أضر بقلبه أو تشنج فقد أضر بدماغه فاقصد بالعلاج لتقوية العضو الذي قد نالته الآفة دون غيره.

الورقة الثانية عشرة

(1)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقى البنج

الأزماني: بأسرها

الأسنان: جميعها

البلدان: سائرها

السلامة والخوف: مخوف

السبب: شدة برده ومضادته

)
)
)
)

⁽¹⁾ سقطت أو دواء قاتلاً (من مش)

⁽²⁾ سقطت (من مش) القيء البالغ التنظيف كما ذكرنا

⁽³⁾ ماء الحساء (في مش) بدل ماء الحسك

⁽⁴⁾ المسك (في مش) بدل السكر

العلامة: السكر واسترخاء الأعضاء والهديان وحمرة العينين وذهاب العقل⁽¹⁾
الاستفراغ: بالقيء بماء حار مع دهن وعسل
التدبير الملكي: شحم الدجاج ودهن بنفسج وتين مطبوخ
التدبير السهل الوجود: لبن حليب مع دهن ورد⁽²⁾
التدبير الشامل: يعطى ميختج وبزر الأنجرة يدق ناعما ويخلط به ويشرب مع مرق
الأسفيدباج ولحوم الحملان السمان أسفيدباجا ويدبر بسائر التدبير الذي يدبر به من قد
تناول شيئاً من السموم بعد أن يتقيأ دفعات بأدوية تنظيف المعدة.

)
)

¹ () والسبات (في مش) بدل ذهاب العقل.
² () سقطت (في مش) مع دهن ورد.

الورقة الثانية عشرة

(2)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقي اليبروح وجوز مايل

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مباينته للبدن

العلامة: دوار وتعكر وحمرة العينين وسبات

الاستفراغ: القيء بماء قد أغلي فيه فجل وشبت وملح عسل

التدبير الملكي: لبن حليب بماء الليمون

التدبير السهل الوجود: خل قد أغلي فيه صعتر وشعير مجروش مطبوخ بخل⁽¹⁾

التدبير الشامل: بعد تنظيف المعدة بالقيء يحقن بحقنة حادة ويسقى الخل الثقيف

مطبوخا فيه الصعتر والأنجدان وفوتنج جبلي فإذا سكنت حمرة الوجه والعينين

فيحسى مرق الدجاج أسفيدباجا أو لحما لطيفا.

¹ (شعير مجروش مطبوخ بخل ناقصة (في مش).

الورقة الثانية عشرة

(3)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقي بزر قطونا مدقوق أو الكسفرة الرطبة⁽¹⁾

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء
البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إذا دق وأكثر منه

السبب: شدة برده وتضييقه المجاري والطرق

العلامة: غم وضيق نفس وكرب وضعف قوة

الاستفراغ: القيء بماء قد طبخ فيه وشبت وملح وفجل

التدبير الملكي: الشراب المثلث بعد أكل اللحم اللطيف أسفيدباج⁽²⁾

التدبير السهل الوجود: فلفل⁽³⁾ وحلتيت بمرق أسفيدباج

التدبير الشامل: يعطى بعد القيء دواء المسك ويسقى مرق الأسفيدباج والبزر قطونا

إذا دق ربما قتل شاربه وكذلك إذا أكثر منه وأما الكسفرة الرطبة فإنه إن شرب من

مائها نصف رطل عرض عنه سدد ودوار واختلاط الذهن وبحوحة ونوم طويل

ويفوح منه رائحة الكسفرة وتدبيره كتدبير من سقي البزر قطونا المدقوقة.

)
)
)

¹ () وماء كزبرة (في مش) بدل أو الكسفرة الرطبة.
² () سقطت (في مش): بعد أكل اللحم اللطيف أسفيدباج.
³ () يسير من (في مش) بدل فلفل.

الورقة الثانية عشرة

(4)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها
من أكل الفطر والكمأة

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء
البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إن أكثر منه

السبب: شدة برده ورطوبته وعفنه

العلامة: ضيق نفس وعرق بارد وغشي

الاستفراغ: القيء بماء قد طبخ فيه وشبت وملح وفجل

التدبير الملكي: المثلث مع عسل نانخوا⁽¹⁾

التدبير السهل الوجود: أكل الفجل القوي الحروفة

التدبير الشامل: يسقى من شجر رماد التين أو الكرم مع ماء حار وملح ويأخذ ترياق

الأربعة ويكمد المعدة بماء قد أغلي فيه بابونج⁽²⁾ وصعتر وسذاب ويحقن بماء

قد أغلي فيه أفسنتين وسذاب وعسل وبورق وبعض الأدهان الحارة واعلم أن

من الكمأة نوعاً قتالاً وهو النابت في أصول الزيتون والفطر ومنها نوع ليس

بقتال وهو الخليجي الصلب⁽³⁾ غير أنه إن أكثر منه أحدث خوانيق وقولنجنا.

)
)
)

¹ سقطت (من مش) مع عسل نانخوا.

² الترنج (في مش) بدل بابونج.

³ وهو الخليجية الصلبة (في مش) بدل وهو الخليجي الصلب.

الورقة الثانية عشرة

(5)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقي الأرنب البحري

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: كلها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مضادته للبدن

العلامة: نفث دم وربو وضيق نفس وعرق منتن ووجع المعدة وقيام

الاستفراغ: القيء بماء حار وشيرج

التدبير الملكي: ماء شعير مدبر بدهن لوز ومعجون بنفسج⁽¹⁾

التدبير السهل الوجود: من اللبن الحليب⁽²⁾ في كل يوم رطل

التدبير الشامل: بعد القيء بالماء الحار يشرب الماء المغلي فيه الخباري وورق

الخطمي فإن بقي شيء من ألم الصدر فافصد الباسليق الإبطي أو أسيلان

واسقه شراب الخشخاش⁽³⁾ مع دهن اللوز بثلج إن كان الزمان صيفا وإن كان

شتاءً فيضاف إليه شراب العناب ويشرب في الحمام بعد العرق.

)
)
)

⁽¹⁾) بدل كامل الجملة (في مش): لبن حليب.
⁽²⁾) بدل كامل الجملة (في مش): ماء الشعير.
⁽³⁾) من هنا إلى آخر الكلام ناقصة (في مش).

الورقة الثانية عشرة

(6)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقي الضفادع

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمات: بأسرها

البلدان: بأسرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: منافرتة للبدن ومباينته

العلامة: قشف البدن وكمودته وغثيان وقيء⁽¹⁾

الاستفراغ: القيء بماء حار مع عسل وملح

التدبير الملكي: شرب المالح⁽²⁾ في الحمام وبعده اسكنجيين

التدبير السهل الوجود: أسفيذجاج بشبت ودراصيني

التدبير الشامل: بعد تنظيف المعدة بالقيء ينظر إن لم يكن حمى⁽³⁾ تدلك أعضائه كلها

بدهن النرجس لاسيما نواحي الصدر و البطن في الحمام ويطيل المكث فيه

ومن بعد خروجه من الحمام يتناول اسكنجيين وماء ورد ويغثذي بأسفيذجاج

مطبوخ بلحم حمل لطيف أو دجاج كثير اللوز والدهن.

)
)
)

⁽¹⁾ وغشي وقذف (في مش) بدل وقيء.
⁽²⁾ شرب المالح ناقصة (في مش).
⁽³⁾ سقطت (من مش) الكلمات : إن لم يكن حمى.

الورقة الثانية عشرة

(7)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقي الجندبيدستر

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: شدة حرارته وإحراقه للبدن

العلامة: حمى وذهاب العقل وتغير اللون وعطش وحمرة العينين

الاستفراغ: القيء بالزبد⁽¹⁾ مع ماء حار وشيرج

التدبير الملكي: لعاب حب السفرجل وجلاب ودهن اللوز ودهن الورد

التدبير السهل الوجود: لبن حليب كل يوم مقدار رطل

التدبير الشامل: بعد تنقية المعدة بالقيء ينظر إن لم يكن حمى فليسق لبن حليب أياما

بجلاب وإن عرض حمى فلعاب حب السفرجل ولعاب البزرقطونا مع دهن اللوز

ودهن الورد ويسقى شراب الخشخاش وشراب العناب مع ماء ورد ودهن الدجاج.

الورقة الثانية عشرة

(8)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيتها وخواصها ومباينتها

من سقي البلاذر

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: إفراط حرارته للرطوبات

العلامة: سرسام وحرقة في الفم ولدغ في الحلق وفي المعدة والمعى وبثور وتنفط

وحمى حادة

الاستفراغ: القيء بالزبد مع ماء حار مع دهن ورد

التدبير الملكي: ماء شعير قد طبخ فيه عناب ويصفى على دهن اللوز وسكر طبرزد

التدبير السهل الوجود: بتناول لبن مخيض كل يوم رطلا ونصفا

التدبير الشامل: يخاف على شاربته من وسواس سوداوي فيبعد القيء والتنظيف يسقى

ماء الشعير مدبر مصفى على دهن اللوز ودهن الدجاج أو زبد أياما كثيرة ويتناول

طول ليله لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا بشراب الخشخاش ويغذي بمزورة

أسفيدباج بيقطين وإسفاناخ ودهن اللوز ويأكل لب قثاء وخيار⁽¹⁾.

⁽¹⁾ يقرأ أمام التدبير الشامل ما يلي (في مش): ربما عرض لمن استعمله الوسواس السوداوي فيبعد القيء ينبغي أن يشرب ماء الشعير بدهن اللوز ولا يقطعه أياما بلعاب حب السفرجل ويغذي بالمزورات والأسفيدباج والقرع بدهن اللوز ويأكل القثاء والخيار. (والمعنى واحد ومطابق).

حواشي الورقة الثالثة عشرة:

من خاف أن يسقى شيئاً من السموم أو الأدوية القتالة ولم يتمكن من الاحتراز والتوقي فما يجعل له فيه ذلك فليحترز⁽¹⁾ من حضور الأمكنة المتهمّة وهو على جوع شديد أو عطش شديد فإنهما يمنعان الإنسان من التيقظ في مأكله ومشاربه ويخفيان عن حسه بما قد جعل له في ذلك وليحذر الأغذية الغالبة الطعم والغالبة الروائح كالملوحة والحموضة والحلاوة فقد يدس الملح في ذلك وليدمن أكل التين والجوز والسذاب ويأكل كل ذلك ويأكل كل يوم من ترياق الطين المختوم⁽²⁾ فإن فعل ذلك أن يخرج الطعام بالقيء متى كان مسموماً والمثروذيطوس أو ترياق الفاروق فإن من شربه لن يستضر بالأدوية القتالة ولأسم نوات السموم ولالدغها ولانهشها وهو دواء جليل ينفع من سموم قبل أخذها وهو الغرض بتركيبه ثم إنه ينفع أيضاً من كل مرض بلغمي وسوداوي وقد جرب.

الورقة الثالثة عشرة

(1)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها من سقي الدفلى

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: إحراق الأخلاط وشدة المضادة⁽³⁾

العلامة: شدة مرارته

الاستفراغ: بالقيء بماء حار وشيرج وسكرة⁽⁴⁾

التدبير الملوكي: لعاب بزرقطونا بدهن لوز ودهن ورد وجلاب⁽⁵⁾

التدبير السهل الوجود: تمر مطبوخ مع حلبة وسمن

(1) من أول الكلام إلى حضور الأمكنة تقرأ (في مش) ما يلي: من خاف أن يسقى سما أو دواء قتالا ولم يقدر على الاحتراز مما يجوز أن يجمل فيه ذلك فليحرس نفسه من حضور الأمكنة

(2) سقطت الجملة: فقد يدس الملح في ذلك وليدمن أكل التين والجوز والسذاب ويأكل كل ذلك ويأكل كل يوم من ترياق الطين المختوم (في مش)

(3) مباينته وحدته (في مش) بدل إحراق الأخلاط وشدة المضادة.

(4) سقطت (من مش): بماء حار وشيرج وسكرة.

(5) سقطت (في مش) الكلمات: بدهن لوز وجلاب.

التدبير الشامل: الدفلى يقتل الدواب والحمير وكثيراً من البهائم وقد يقتل الناس غير أنها لمرارتها لا تخفى على شاربها إلا أن يسقى مع أدوية مرّة كالصبر لمن احتاج إليه ودواه القياء والأوراق الدسمة والأخضعة والفالودج بسمن ودهن اللوز وزبد وقيل إن بزر الفنجيكيشت إذا طبخ وسقى الدابة التي قد أكلت الدفلى تخلصت منه.

الورقة الثالثة عشرة

(2)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها

من سقي البصل العنصل

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مضادته وكثرة حدته

العلامة: ألم في المعاء مع حدوث مغص

الاستفراغ: القيء بالزبد والماء الحار والسكر الأحمر⁽¹⁾

التدبير الملوكي: اللبن الحليب بسكر طبرزد

التدبير السهل الوجود: بياض البيض المفتر

التدبير الشامل: إذا حدث بصاحبه سحج فأعطه سفوف الطين ورب التفاح وإن لم

يعرض سحج فلعاب حب السفرجل قد حل فيه صمغ عربي ويتجرع دهن اللوز أو

شيرج والأوراق الدسمة أسفيذباجا.

)

⁽¹⁾ سقطت (في مش) الكلمات: بالزبد والماء الحار والسكر الأحمر.

الورقة الثالثة عشرة

(3)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها

من سقي المرتك

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: تسديده مسالك الغذاء جميع الطرق

العلامة: يعرض له إيلاوس⁽¹⁾ مع جفاف الفم وثقل اللسان وعسر البول

الاستفراغ: القيء بماء حار وعسل وشبث⁽²⁾

التدبير الملوكي: المثلث والزنجبيل المربي ويأكل البندق⁽³⁾

التدبير السهل الوجود: ماء مطبوخ فيه شبث وتين وبورق

التدبير الشامل: يعرض عن شربه إيلاوس⁽¹⁾ وهو القولنج المستعاذ منه الذي يقذف فيه

البراز من فوق ويعرض عن شربه أيضا الاختناق وورم جميع البدن وينفع بعد القيء

من ذلك أن يعطى جوارش السفرجل المسهل وماء قد أغلي فيه أنيسون وبرز

الكرافس .

⁽¹⁾ أن يعرض له القولنج المعروف بإيلاوس (في مش) يدل يعرض له إيلاوس.

⁽²⁾ سقطت الكلمة : شبث (من مش).

⁽³⁾ سقطت (في مش) ويأكل البندق.

الورقة الثالثة عشرة

(4)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها
من سقي زبيق أو صب في أذنه

الأمزاج: كلها الأسنان: جميعها الأزمان: بأسرها
البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مباينته ومضادته لمزاج البدن

العلامة: مغص شديد ووجع في المعدة والمعاء

الاستفراغ: القيء بماء حار وعسل مع ملح وشبث

التدبير الملكي: شرب المثلث بعد أكل اللحم مقلي بدارصيني

التدبير السهل الوجود: ميختح أو نبيذ عتيق وأكل القرقة⁽¹⁾

التدبير الشامل: ما كان من الزبيق حبا فهو أقل خطرا إلا أنه يخرج بالبراز لسرعة
انحداره وجريته وأما الزبيق المصعد والمقتول فهو قتال فإن خرج بالقيء وإلا فيحقن
بالسلق والشيرج والمرى والخطمي وإن حدث سحج فاسقه سفوف الطين ودهن ورد
ولبن قد ألقى فيه الحجارة وقطع الحديد⁽²⁾ المحمية وإن صب في الأذن زبيق فإنه
يخلط العقل ويعرض ثقل كثير في جانبه المصبوب فيه فيجب أن يميل رأسه إلى ذلك
الجانب ويجعل على فرد رجل حجلا كثيرا ويعطس بالكندس ويسد الأنف ويصب في
الأذن دهنا مسخنا ويخرج إذا برد ويضع يده عليها ويحركها تحريكا شديدا.

⁽¹⁾ (أو نبيذ عتيق وأكل القرقة ناقصة (في مش).

⁽²⁾ (وقطع الحديد ناقصة (في مش).

الورقة الثالثة عشرة

(5)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها
من سقي إسفيداج الرصاص⁽¹⁾

الأمزاج: بأسرها الأسنان: جميعها الأزمات: بأسرها
البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مباينته و تسديده الطرق

العلامة: فواق وسعال واسترخاء وبياض اللسان

الاستفراغ: القيء بماء حار مع شيرج

التدبير الملوكي: ماء قد أغلي فيه أنيسون وسكر وبزر الكرافس ومثلث⁽²⁾

التدبير السهل الوجود: ماء قد أغلي فيه رازيانج وأنيسون

التدبير الشامل: قد قيل إن صاحبه إذا سقي بعد القيء نصف مثقال حب النيل نفعه
ويسقى ما يدر البول كالمطبوخ الذي أغلي فيه بزر الكرافس بزر الرازيانج
والأنسون والأفسنتين الرومي وأصل السوسن الأسمانجوني⁽³⁾.

الورقة الثالثة عشرة

(6)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها
من سقي النورة والزرنيخ⁽⁴⁾

الأمزاج: جميعها الأسنان: كلها الأزمات: بأسرها
البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: مباينته وشدة حدته

العلامة: حرقة في المعدة ومغص وقروح في المعاء

الاستفراغ: القيء بماء حار مع شيرج

التدبير الملكي: مرق الدجاج السمين بدهن اللوز

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير بدهن اللوز

التدبير الشامل: بعد القيء يسقى لعاب بزر قطونا بدهن حب القرع ويحقن بماء
الشعير ودهن البنفسج قد طبخ فيه عناب وسبستان ومن شرب الزاج أو الشب يسقى

¹ سقطت الكلمة: الرصاص (في مش).

² سقطت (من مش) الكلمتان : وسكر ومثلث.

³ سقطت (من مش) الكلمات: وأصل السوسن الأسمانجوني.

⁴ (يوجد زيادة : أو ماء صابون (في مش).

اللبن الحليب وماء الرمانين ولعاب بزرقطونا ولعاب بزر كتان بياض البيض فإن حدث به سعال فشراب الخشخاش والعناب وكذلك يعالج من دخل حلقة غبار الزنجار⁽¹⁾.

الورقة الثالثة عشرة

(7)

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها من أكل شوا مغموراً أو سمكاً مغموماً

الأمزاج: كلها الأسنان: بأسرها الأزمان: جميعها

البلدان: سائرها السلامة والخوف: مخوف

السبب: أن يغطي السمك بعد شيه فيمتنع بخاره

العلامة: تغير الذهن وكرب وغم ودوار

الاستفراغ: القيء بماء حار واسكنجيين وملح

التدبير الملكي: شراب التفاح المطيب

التدبير السهل الوجود: ماء مغلي فيه كمون

التدبير الشامل: بعد القيء يدخل الحمام ويواتر صب الماء الفاتر على البطن فإن

عرض عنه الهيضة فعالج علاج الهيضة. ومن أكل السمك المغموم فيتقيأ بعسل

وماء حار وثبتت ورازيانج حتى ينقى ثم يتناول شيا يسيرا من فلفل مع شراب التفاح المطيب⁽²⁾.

الورقة الثالثة عشرة

(8)

⁽¹⁾ بعد الزنجار كتبت عبارة ويشرب الزاج والشب باللبن الحليب والزبد (في مش).
⁽²⁾ من كلمة الهيضة تقرأ العبارات (في مش) كما يلي : ويصلح لأكل السمك المغموم بعد القيء يسيرا من فلفل مع شراب التفاح المطيب.

ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضادتها
من جمد اللبن في معدته
الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ والصبيان الأزمان: الباردة
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف
العلامة: غشي وعرق بارد ونافض
الاستفراغ: القيء بماء حار وشبث وعسل
التدبير الملكي: رماد حطب الكرم مع قليل عسل
التدبير السهل الوجود: دانق أنفخة الماعز⁽¹⁾ مع يسير خل
التدبير الشامل: كثيرا ما يعرض من ذلك من تجبن اللبن في المعدة لاسيما الغليظ من
الألبان كلبن البقر والنعاج فبعد القيء يستعمل العسل بالفلفل والجندبيرستر فإنه يحل
اللبن الجامد ويرطبه بإذن الله تعالى.

⁽¹⁾ سقطت الكلمة: الماعز (في مش).

حواشي الورقة الخامسة عشرة:

السرسام يحدث عن سوء مزاج حار إما في أغشية الدماغ أو في الدماغ وإذا كان في الدماغ نفسه وكان في ورم فهو أشد خطراً ويعرض لبعض أصحاب السرسام أن ينتبه من نومه بالصياح ووثوب وتخشن ألسنتهم وتسود ويلقطنون زئير الثياب⁽¹⁾ وتجري دموعهم في وقت وتجف دموعهم في وقت وإن كان الورم صفراويا فيكون مع هذه الأعراض خلق سيء ولجاج وغضب وإن كان عن ورم دم فإنه يكون مع ضحك ونوم⁽²⁾ وحمرة العين وإن كان سوداويا كان مع وثوب وكثرة هذيان وفزع وخوف وبكاء فإن خالط ذلك بلغم كان معه سبات وقيء⁽³⁾ واختلاف النبض وتواتر النفس ومن حدث به السرسام من الكهول فهو أخطر وربما لم يتخلص وأما السبات⁽⁴⁾ فإنهم سموه السرسام البارد لأنه سوء مزاج أو مادة باردة تغلب على الدماغ ويختلفان في المادية المحدثة لهما ويتفقان⁽⁵⁾ في المحل القابل⁽⁶⁾ والسبات السهري يكون عند مخالطة الصفراء في البلغم فيكون المريض كأنه نائم يقظان فإن كان البلغم أغلب كان السبات أظهر وإن كانت الصفراء أغلب كان الأرق أظهر وإن كانت العلة ضعيفة ازدد ما يطرح في فيه⁽⁷⁾ من المائعات وإن كانت صعبة قوية لم يبتلعه بل يشرق به ويخرج من منخرينه ويعرض له إن كانت علقته صعبة عسر البول ولا يتبين ويكون نبضه صغيرا متواترا والفرق بينها وبين السدر أن صاحب هذه العلة لا يتنفس نفساً صحيحاً والفرق بينها وبين اختناق الرحم إذا حدث بامرأة أن في اختناق الرحم أكثر ما يكون استلقاؤها على ظهرها⁽⁸⁾ كما جرت عادتها أو علقنبها أيضا⁽⁹⁾ كذلك يخف عنها في بعض الأوقات وتفهم ما يلقي إليها ثم يعرض لها في بعض الأوقات غشى شديد والفرق بينها وبين الجمود أن الجمود إذا عرض للإنسان بقي على حاله الذي عرض له وهو عليها جالسا أو قائما أو نائما مفتوح العين أو مغمضها وفساد الفكر والذكر قد يعرض أحدهما وقد يجتمعان كما يعرض للمشايع وأما البرسام⁽¹⁰⁾ فهو ورم الحجاب ويشاركة الدماغ بالعصب الذي بينهما وسيأتي ذكره في أمراض حجاب القلب إنشاء الله تعالى

الورقة الخامسة عشرة

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

السرسام

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف خاصة إذا كان سمن ودم

⁽¹⁾ سقطت (في مش) وتسود ويلقطنون زئير الثياب

⁽²⁾ تورم (في مش) بدل ونوم

⁽³⁾ أرقى (في مش) بدل قيء

⁽⁴⁾ السبات (في مش) بدل السبات

⁽⁵⁾ ويختلفان (في مش) بدل وينفقان

⁽⁶⁾ في الحال القابل (في مش) بدل في المحل القابل

⁽⁷⁾ أورد دما يطرح فيه (من مش) بدل ازدد ما يطرح في فيه

⁽⁸⁾ سقطت على ظهرها (في مش)

⁽⁹⁾ سقطت أو على جنبها أيضا (في مش)

⁽¹⁰⁾ السرسام (في مش)

السبب: ورم حاد في أغشية الدماغ أو حرارة فقط في الدماغ أو في أغشيته
العلامة: حمى مطبقة وتلمس الرأس أسخن من جميع البدن واختلاط الذهن وسهر
الاستفراغ: فصد القيفال

التدبير الملكي: ماء الشعير بجلاب وشراب التمر الهندي
التدبير السهل الوجود: ماء بزر بقلة وماء الرمان المزومزورة القرع والإسفاناخ
التدبير الشامل: بفسد القيفال إن أمكن وإن كان صيبا فالحجامة ثم يعطى الاسكنجبين
السادج بماء بارد وإن ضعفت القوة فيعطى مرق فروج بماء الحصرم أو الرمان إن
كانت الطبيعة يابسة فلين بفلوس خيار شنبر وترنجبين وتمر هندي أو شراب الورد
بالسكنجبين بماء بارد بعد الاستفراغ ويضمد رأسه بخارقة مبلولة بماء ورد ودهن
ورد ويسير خل ويشد عضل ساقيه ويسقى ماء الشعير أربعين يوما⁽¹⁾ وبعده أوقية
ونصف سكنجبين ساذج فإن اشتد عطشه فيعطى ماء القرع المشوي مع درهمين بذر
بقلة ونصف درهم طباشير ويؤخذ حماض الأترج بالجلاب وإن كان الزمان صيفا
فليكن يأخذها مبردا بالثلج وينوش موضعه بالخلاف والورد والصندل وماء الورد
وكافور وحواليه مراكن ماء بارد وثلج وحيش⁽²⁾ مضروب وإن كان شتاء فموضع
معتدل ويمسح سواد اللسان بخارقة كتان بلعاب بزر قطونا وسكر طبرزد وحب
السفرجل.

الورقة الخامسة عشرة

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

الماشرا

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب والصبيان الأزمان: الربيع
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف
السبب: ورم دموي في الدماغ وشرابينه والوجه
العلامة: شدة الورم حتى يظن أنه يتفرق ووجع شديد وحمرة الوجه والعينين
الاستفراغ: فصد القيفال

التدبير الملكي: ماء الشعير وشراب الخشخاش وطباشير

التدبير السهل الوجود: ماء الرمانين بماء بذر بقلة

التدبير الشامل: بعد الفصد يغذى بمزورة القرع أو الماش أو ماء الرمان فإن رأيت
الأمر في تزيد فافصده من يده الأخرى إن احتملت قوته ويعطى ماء الشعير ويطلق
رأسه بماء ورد والصندلين وماء الهندباء وماء الكسفرة وماء حي العالم وماء الخس
ويحسى ماء النخالة بسكر ودهن لوز ويعطى على الماء الشعير إذا كانت الحرارة

¹ (درهما في مش).

² (حشيش في مش).

قوية نصف درهم أو مثقال طباشير⁽³⁾ ونصف مثقال بزر بقلة مدقوقان ناعما
منخولان بالحرير⁽²⁾ وعند النوم مثله مع ثلثين درهما ماء الرمان المز.

الورقة الخامسة عشرة

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

الحمرة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف على العين

السبب: من المرة الصفراء الغالبة على الدماغ

العلامة: وجع شديد في جميع الرأس والتهاب كلهيب النار ويكون تلمس الرأس باردا
والوجه أصفر

الاستفراغ: فصد القيفال

التدبير الملكي: ماء الشعير وماء التمر الهندي وعناب وإجاص

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المز مع ماء بزر بقلة ومزورة القرع

التدبير الشامل: بعد الفصد يسقى شراب الحصرم ويغتذى بمزورة ماء الرمان المز

ويطلى في أول الأمر بالطين الأرمني والصندل وماء لسان الحمل وفي آخر الأمر

يقطع التبريد⁽³⁾ ويعطى لعاب بزر قطونا مع شيء من دهن لوز حلو وسكر طبرزد

مبرد بالتلج إن كان الزمان صيفا وإن عرض سهر ولم يكن ذلك من علامات البحران

فاحتل في نومه بالخشخاش مع سكر وشراب الخشخاش ولب الخس⁽⁴⁾.

الورقة الخامسة عشرة

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

⁽¹⁾ نصف درهم أو مثقال طباشير (ناقصة في مش).

⁽²⁾ بحريرة (في مش).

⁽³⁾ التدبير (في مش).

⁽⁴⁾ ولب القرع (في مش).

النسيان

الأمزاج: الباردة الرطبة **الأسنان:** الشيوخ **الأزمان:** الشتاء
البلدان: الرطبة **السلامة والخوف:** غير مخوف إلا أن يفرط
السبب: بلغم يغلب على الدماغ نفسه يختلط به الدهن
العلامة: حمى ضعيفة⁽¹⁾ وسبات ونوم يعسر معه الانتباه ولا يخبر عن شيء إلا نكر واختلاط الدهن وتثاوب
الاستفراغ: الحقنة ثم حب الأيارج والقوقايا
التدبير الملكي: الجنجبين ويغذي بماء الحمص
التدبير السهل الوجود: يطلى جبهته بالفوتنج والصعتر
التدبير الشامل: إن كان به حمى فاقصر على ماء الشعير قد طبخ فيه زوفا مصفى على سكر طبرزد وقبله سبعة دراهم جنجبين الطبرزد ويجتنب الفاكهة الباردة الرطبة والسك واللبن والحبوب كالباقلي والعدس واللوبيا وإن لم يكن هناك حمى فيعطى جنجبين عسلى وسكنجبين البذور فإن كفى ذلك وإلا فيعطى مثقالا من المعجون البلاذري وصفته إهليلج كابلي وبليج وأملج منزوع النوى من كل واحد أربعة دراهم عسل البلاذر وحب الفار وشعير⁽²⁾ من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل درهمين سكر طبرزد أوقية يدق ويعجن بالعسل البلاذري ويسير من عسل مصفى ويستعمل بعد ستة أشهر ويغسل رأسه وبدنه بماء قد طبخ فيه بابونج وإكليل الملك والمرزنجوش.

الورقة الخامسة عشرة

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

السبات

الأمزاج: الباردة الرطبة **الأسنان:** الشيوخ **الأزمان:** الشتاء
البلدان: الباردة الرطبة **السلامة والخوف:** مخوف
السبب: بلغم يغلب على الدماغ
العلامة: النوم الكثير واختلاط الدهن
الاستفراغ: الحقنة الحادة ثم حب القوقايا
التدبير الملكي: يصب على الرأس ماء قد طبخ فيه شبت ونمام ومرزنجوش
التدبير السهل الوجود: يشد عضل الساقين ويعطس بشم الفلفل
التدبير الشامل: إن كان السبات تابعا لحمى أو لغيرها من الأمراض فزاوله بزوال سببه وإن كان مرضا بنفسه فيدبر بما يسخن ويجفف ويلطف ويغذى بماء الحمص

)
)

⁽¹⁾ صعبة (في مش).
⁽²⁾ وحب الغار وهليلج أسود هندي وسعد (في مش) بدل حب الفار وشعير

بشبت ودراصيني ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في المواضع الباردة وجميع ألوان الألبان.

الورقة الخامسة عشرة

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

السبات الشهري⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف و الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: من بلغم وصفراء

العلامة: كأنه نائم يقظان وعيناه شاخصتان مستلقي على ظهره كالميت

الاستفراغ: الحقنة ثم مطبوخ الفاكهة

التدبير الملكي: الجانجين السكري والجلاب

التدبير السهل الوجود: دهن الشبت مع خل خمر يجعل على الرأس

التدبير الشامل: ينبغي لمن عرض له ذلك أن يدبر تدبيراً مركباً من تدبير السبات

المفرد وتدبير السرسام إذا كانت هذه العلة لاجتماع الخلطين المحدثين للسبات

والسرسام ثم تكون العناية أشد بأكثرها خلط و أشدهما ضرراً مثال ذلك إذا كانت

الصفراء أغلب كانت العناية باستخراج الخلط الصفراوي وبإطفاء الحرارة وإن كان

البلغم أغلب كانت العناية باستخراج الخلط البلغمي بالحقن الحادة وطلاي الرأس بدهن

الشب والخل.

الورقة الخامسة عشرة

(7)

¹ () السهري (في مش) بدل الشهري.

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

الجمود

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الشتاء والخريف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: سدة في البطن المؤخر من الدماغ عن غلظ بارد يابس غليظ جدا

العلامة: عدم الحس والحركة يستلقي كالميت وإذا عرض به ذلك بقي على صفته

الأولى

الاستفراغ: حب الإسطخيقون ومطبوخ الأنتيمون

التدبير الملكي: يغتذى بدراج وطيهوج أسفيدباج

التدبير السهل الوجود: التمريخ في الحمام بدهن بنفسج ودهن شبت

التدبير الشامل: ينبغي بعد استفراغ بدنه بالأدوية أن يمنع مما يولد مثل الخلط الذي

استقر به فإن عرض له سهر صب على رأسه لبن جارية ودهن بنفسج والغذاء فروج

أسفيدباج وإن لم يعرض له سهر فيمرخ بدنه بدهن الخيري.

الورقة الخامسة عشرة

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها

فساد الفكر والذكر

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: سوء مزاج بارد بالدماغ أو بلغم

العلامة: كسل⁽¹⁾ وثقل عن الحركة وسبات ونسيان

الاستفراغ: الحقن الحادة وشرب حب الأيارج والقوقايا

التدبير الملكي: يصب على رأسه ماء مغلي فيه سذاب وشبت ونمام مرزنجوش

التدبير السهل الوجود: يطفى الرأس ببسيير من رغوّة الخردل مع دهن

التدبير الشامل: تدلك الرجلين ويشد عضل الساقين ويغتذي بماء الحمص بشبت

ودارصيني وخولنجان بطعم العسل مع حبة الخضرا ويشم المرزنجوش ويشرب

اسكنجبين البروز فإن نفع ذلك وإلا فالمعجون البلاذري نافع إن شاء الله تعالى.

⁽¹⁾ (كل في مش).

حواشي الورقة السادسة عشرة:

الدوار والسدر يكونان من قبل الدماغ ومن غيره والدوار متى يكون عند النظر للأشياء التي تدور وقد تكون عن خلط محتقن في العروق التي حول الدماغ ولا يمكن أن يتحلل فيدور وقد يكون من خلط محتقن بلغمي فيجد الإنسان طعم فمه حامضاً أو مالحاً أو صفراوي فيجد طعم فيه مرأً وأما الصرع والسكتة فحدوثها عن سدة في بطون الدماغ فيمنع ما كان ينفذ إلى الاعضاء الحساسة المتحركة بإرادة ويتقدم السكتة انتفاخ الأوداج وظلمة البصر ودوار وشعاع يتخيل⁽¹⁾ أو كانقضااض الكواكب⁽²⁾ ثم يعرض برد الأطراف واختلاج البدن بأسره وفي وقت حدوثها يعرض خرخرة في الصدر وغطيط شديد وكلما كان الغطيط أقوى كان المرض أقوى فإن ابتلع ما كان يطرح في حلقة من المائعات كانت السكتة أضعف فإن لم يبتلع دل عظم الأفة وقد قال أبقراط إن السكتة إن كانت قوية لم تبرأ وإن كانت ضعيفة لم يسهل برؤها ويستدل⁽³⁾ على من به الصرع بأن يبخر بالمر أو بقرن الماعز أو بالحاشا أو ينشق رائحة كبد تيس مشوية أو أكل كبد أو يلبس جلد ماعز قد سلخ وغمس في الحال في الماء البارد فإنه عند ذلك يسقط ويظهر فيه بعض العلامات ومن علاماته صفرة العروق التي تحت لسانه وإذا صرع فيشم السذاب والمرزنجوش فإنه يفيق وذكر أن اعتبار الصرع الذي يبرأ بأن يشم المصروع العاقر قرحا فإن عطس فإنه يرجى برئه والصرع قد يحدث من سبب السكتة إن كان السبب أضعف ويكون إما من الدماغ نفسه ويتقدمه قبل حدوثه وجع في الرأس وظلمة في البصر ورخاوة⁽⁴⁾ في الحواس وفي وقت حدوثه الزبد الظاهر من الفم وإما في المعدة أو من قبل بخارات البلغم والسوداء ويتقدمه قبض على المعدة وغيثان وخفقان ولذغ ويشتد إذا تأخر غدائهم وربما عرض لهم في وقت النوم صراخ أو غشي وإما من قبل عضو من أعضاء البدن كاليد والرجل إذا تراقى بخار غليظ منهما وعلامة ذلك إحساسه قبل النوبة ببخارات باردة ترتقي⁽⁵⁾ من العضو الذي فيه الخلط وأردأ أنواعه ما حدث عن تشنج جميع أعصاب البدن عند امتلاء بطون الدماغ والأعصاب من الفضلات وهو أصعبها أعراضا فإنه يقارب⁽⁶⁾ السكتة وقد يخرج من بعض المصروعين في وقت النوبة البول والمني والزبل وبعضهم يعرض لسانه والصرع إذا حدث بعد نبات الشعر على العانة فليس يبرأ صاحبه خاصة إذا كان من قبل الدماغ فأما إذا كان قبل ذلك وعولج بالعلاج الذي ينبغي فإنه يرجى برئه والكابوس من مقدمات الصرع⁽⁷⁾ والماليخوليا هو اختلاط العقل من غير حمى وقد يكون من الدماغ لاجتماع خلط سوداوي فيه أو من بخارات الأخلاط السوداوية أو البلغمية⁽⁸⁾ يراقى إليه من المعدة ويختلف ما يلحقهم من الأعراض فبعضهم يخاف الموت ويسىء ظنه ومنم من يشهيه ومنهم من يكثر الضحك ومنهم من يبكي ومنهم من ينكر نفسه ويزعم أنه ليس هو ومنهم من يتوهم أنه فخار فيحذر على نفسه من الانكسار ومنهم من يتوهم أنه حيوان غير الإنسان فيصيح صياح

(1) ينحل (في مش) بدل ويتخيل
(2) سقطت أو كانقضااض الكواكب (في مش)
(3) سقطت العبارات من ويستدل على إلى فإنه يرجى برئه (من مش)
(4) ودرأه (في مش) بدل رخاوة
(5) وقيء (من مش) بدل ترتقي
(6) يقتل رب السكتة (في مش) بدل يقارب السكتة
(7) سقطت (من مش) بعد مقدمات الصرع و الماليخوليا
(8) سقطت (في مش) الكلمتان: أو البلغمية

ذلك الحيوان وأما المراقبة فحدوثها من بخار أخلاط سوداوية أو بلغمية يتراقى من المعدة مما دون الشراسيف وعلامتها الجسأ الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة الشهييق⁽¹⁾ ووجع بين الكتفين وفيما دون الشراسيف وحرقة ولهيب وقرقر وقد يكون ذلك بعد أخذهم الطعام بزمان والقطرب نوع من الماليخوليا يكثر عطش صاحبه وتتقرح ساقاه ووجهه من عض الكلاب إياه زمن وقوعه وتعثره وليس يكاد يبرأ هذا النوع وقد يتوارث ذلك عن الآباء وأما العشق إذا أفرط صار مرضاً فإنه يهزل الجسم بأسره سوى العينين وتكون حركة الأجفان كثيرة وتكون قليلة الدموع ونبضهم كنبض أصحاب الهم والغم.

الورقة السادسة عشرة

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

السدر

الأمزاج: الباردة الرطبة⁽²⁾ الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء
البلدان: الباردة الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن
يفرط⁽³⁾

السبب: بلغم يغلب على مقدم الدماغ أو خلط يتراقى بخاره من المعدة

العلامة: يكون شبيهاً بالهوس وأعضائه مسترخية

الاستفراغ: بحب الأيارج والقوقايا وإن كان في المعدة فبالقيء بالاسكنجيين والماء

الحار

التدبير الملوكي: شراب العود وشم المسك

التدبير السهل الوجود: مضغ المصطكي والكندر وينطل على الرأس ماء الرياحين

التدبير الشامل: إن كان من قبل الدماغ فينطل على رأسه بعد الاستفراغ ماء قد طبخ

فيه بابونج وإكليل الملك وشيخ وسذاب وبغم الغالية والنمام والمرزونجوش ويغتذي

بماء الحمص ولحوم الفراريج أسفيدباجاً أو مطجنأ ويمتنع عن الجوز والشهدانج

¹ () وكثرة البصاق (في مش) وكثرة الشهييق

² () الرطبة سقطت (من مش).

³ () يزيد (في مش) بدل يفرط.

والألبان والأنبذة وإن كان من قبل خلط في المعدة بلغمي فيسهل ويمضغ المصطكي⁽⁴⁾ ويستعمل اسكنجبين البزوري وإن كان صفراويا فيتقيأ بماء الشعير واسكنجبين وملح⁽²⁾ فإذا تنفطت المعدة أخذ بعد القيء رب التفاح ورب الحصرم الساذج.

)
)

¹ (فيسهل ويمضغ المصطكي سقطت (من مش).
² (وتلج (في مش) بدل وملح.

الورقة السادسة عشرة

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

الدوار

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ⁽¹⁾ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم أو صفراء⁽²⁾ قد يجتمع في العروق المستديرة حول الدماغ ولا يمكنه

التحلل فيدور

العلامة: أن يرى جميع ما حوله يدور ويهّم بالسقوط

الاستفراغ: بحب الصبر

التدبير الملوكي: يدلك اليدين والرجلين في وقت هيجانه باسكنجيين

التدبير السهل الوجود: شم المرزنجوش وشرب ماء الحمص وأكله

التدبير الشامل: إن كان سببه الدماغ فينطل على رأسه بعد الاستفراغ وبعد السعوط

الملطف كالمتمخذ من بورق وصبر من كل واحد جزء وكندس وزعفران من كل واحد

نصف جزء ويحبب مثل العدس ويسعط منه مثل حبة بماء المرزنجوش ودهن بنفسج

وإن كان من قبل المعدة فبالقيء ويأخذ بعد القيء شراب التفاح الساذج ورب الرمان

ويضمد معدته بضماد متمخذ من صندل وورد معجون بماء حي العالم والغذاء فراريج

وذرا ريج زيرباج أو مشوي أو كردناج أو مطجن.

1 (الصبيان والمراهقين (في مش).

2 (سقت أو دم (في مش).

الورقة السادسة عشرة

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

الصرع

الأمزاج: الباردة

الشتاء

الأسنان: الصبيان والمراهقين

الأزمان:

السلامة والخوف: مخوف إذا تقارب بين اليومين

البلدان: الباردة

وكان عن تشنج

السبب: سدة في بطون الدماغ من بلغم أو سوداء

العلامة: الزبد الظاهر من الفم والاضطراب

الاستفراغ: غاريقون وسكر وسيساليوس من كل واحد مثقال

التدبير الملوكي: الطيهوج والدراج والرياضة المعتدلة ويعلق عليه فاوانيا

التدبير السهل الوجود: اسكنجيين العسل

التدبير الشامل: إن كان طفلاً فتحمى المرضعة وتغذي بالدراج والدجاج مطجن

بخبز خشكار وتسقى الاسكنجيين قبل الغذاء وإن كان قد جاوز حد الرضاع فيمنع من

الألبان والجوز والجرجير والكرفس والبقول كلها سوى النعناع والباذر بنوه⁽¹⁾ ويمنع

من الفاكهة أيضاً والتمور ويعلق عليه عود الصليب⁽²⁾ فإنه ينفع بخاصيته نفعاً عجباً

ويروض نفسه ويغذي بدراج أو القبع وإن كان البلغم غالباً فالقيء بماء قد طبخ فيه

فجل وشبت وفوتنج مع اسكنجيين العسل قبل الدور ويُسقى كل يوم ماءً قد طبخ فيه

حب الفاوانيا مع اسكنجيين العسل ويعطى من هذا المطبوخ وصفته سيساليوس

رومي وأسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم أصل الإنخر ثلاثة دراهم

ودارصيني وقسط وحنطيانا وزنجبيل صيني من كل واحد درهم ونصف سليخة

وأسارون وقرنفل ومصطكي وقرفة ووج من كل واحد نصف درهم يطبخ بأربعة

أرطال ماء إلى أن يعود إلى رطل⁽³⁾.

)
)
)

1 () والباذر بنون (في مش).

2 () عود الفاوانيا (في مش).

3 () ويلقى عليه مثقالان من صبر ويشر، ناقصة (من جل).

الورقة السادسة عشرة

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

السكتة

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف

السبب: سدة في بطون الدماغ الثلاثة من بلغم لزج وربما خالطه سوداء

العلامة: يكون كالنائم ولا يحس بما يلقاه ويسمع لنفسه غطيظاً

الاستفراغ: فصد الصافن إن كان البدن ممتلئاً جدًّا وبعد ثلاثة أيام يحقن

التدبير الملوكي: يترك ثلاثة أيام لا يحرك بشيء ثم يسقى ماء قد أغلي فيه أنسون

ومصطكي مع سكنجبين.

التدبير السهل الوجود: بعد ثلاثة أيام ماء مغلي فيه كمون ورازيانج مع سكنجبين

التدبير الشامل: يترك ثلاثة أيام لا يحرك بشيء ثم يسقى بعد ذلك اسكنجبين بماء

حار وملح جريش ودهن النرجس بقمع إن تعذر شربه ويجتهد أن يتقياً فإن تقياً

فيعطى من الترياق نصف درهم أو من المعجون البلاذري بماء مغلي فيه مصطكي

وأنيسون ويلعق العسل ويكمد الرأس بماء مغلي فيه بابونج وصعتر وفوتنج وقرنفل

وبسباسة وأسارون والغذاء ماء الحمص بكمون يمرس فيه شيء من خبز خشكار

ويؤخذ فإن تجاوز سبعة أيام وبدأت آثار النضح في البول فيعطى أيارج جالينوس

وبعد المثروذيطوس⁽¹⁾ يغرغر بالخردل ويغتنى بماء الحمص بفراخ فإذا انحطت

العلة أدخل المريض الحمام وادهن رأسه واحذر هذه المعجونات في الزمان الحار

ومن قد ظهر في بدنه بعض الحرارة.

الورقة السادسة عشرة

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

الكابوس

الأمزاج: الباردة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة

السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: البلغم لكثرة الأغذية لسوء هضمها وفسادها

العلامة: يرى في نومه كأن شيئاً يكبسه أو يخنقه ويروم أن يصيح فما يسمع صوته والانتباه بغتة وتقل يخنقه الرأس

الاستفراغ: أيارج فيقرا

التدبير الملوكي: سكنجيين مزوري وجلنجيين ودراج مطجن

التدبير السهل الوجود: ماء الحمص ويقلل الغذاء

التدبير الشامل: اعلم أن هذه المرض من مقدمات الصرع ويعرض كثيراً ما لمن يكثر من الأطعمة ولا تنهضم فينبغي أن يغسل⁽¹⁾ بدنه بماء قد طبخ فيه الأخلاط ثم يقوي معدته ويصلح أغذيته ويشم المرزنجوش ويروض نفسه رياضة معتدلة.

¹ () يسهل (في مش).

الورقة السادسة عشرة

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

الماليخوليا والمراقية⁽¹⁾

الأمزاج: اليابسة⁽²⁾ الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف

السبب: الخلط السوداوي أو بخاره المرتقى عنه إذا احترق في المعدة

العلامة: اختلاط الذهن وكثرة الهذيان⁽³⁾

الاستفراغ: فصد الصافن ومطبوخ الأفتيمون ثم حب الإصطخيقون

التدبير الملوكي: ماء الشعير بشراب الخشخاش وشراب البنفسج وأطراف الجدا

والحملان أسفيدباج وسمك كاربني

التدبير السهل الوجود: بيض نيمبرشت ولب القثاء والخيار والخس

التدبير الشامل: إن كان لا يأخذه النوم وكان كثير الهذيان لا يستقر فلا تعرض

لاستفراغه بل تعطيه ماء الشعير قد أغلي فيه الخشخاش وبعده شراب البنفسج

والرمان الإمليسي والتفاح الحاد النضج ويغتنذي بالدجاج السمين ومقاديم الحملان

والجداء والبيض النيمبرشت بخبز سميذ ويجتب الخبز الكثير النخالة والعدس ولحم

البقر والبصل والعسل والخردل والخل والمري والجبن العتيق وكلما يولد السوداء

وينطل على رأسه النطول المنوم وصفته خشخاش بقشره مرضوض عشرة دراهم

شعير مقشور مرضوض وقشور القرع ولينوفر وبنفسج وورق الخس وبزررة من كل

واحد كف بالماء وينطل على الرأس ويكمد بقطعة لبد ثم دهن البنفسج ولبن جارية

ويجلب على رأسه ويبل به قطن ويجعل عليه وأما المراقية إن كان في المعدة خلط

فبالقيء فإذا نُقِيت المعدة بخبز سميذ ومرق فروج زيرباج ويسقى شراب التفاح

وشراب الباذريقون بماء ورد⁽⁴⁾.

)
)
)
)

1 () والمراقية (ناقصة في مش).

2 () الباردة (في مش).

3 () والغم والتخيلات الردية (ناقصة في جل).

4 () بماء ورد سقطت (من مش).

الورقة السادسة عشرة

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

القطرب

الأمزاج: اليابسة
شباط

البلدان: اليابسة

السلامة والخوف: مخوف

السبب: السوداء الشديدة الفساد

العلامة: يصيح كالديك يخرج ليلاً إلى المقابر ويصفر لونه وعيناه غائرة ولسانه يابس في ساقه قروح من عض الكلاب.

الاستفراغ: بالفصد في وقت هيجان العلة

التدبير الملوكي: أطراف الجدا والحملان بإسفاناخ وقرع

التدبير السهل الوجود: السمك الهاري والبيض النيمبرشت

التدبير الشامل: بعد الفصد يغذى بما ذكرت ويجلس في أبزن ماء فاتر ويُسقى ماء الجبن بالسفوف المتخذ من إهليلج أسود وشير أبلج وبسفانخ وأفيتمون ويعطى بعد ذلك ترياق الفاروق وإن عرض له سهر فانطل على رأسه النطول المنوم واجعل عليه القطن المبلول بدهن البنفسج ولبن امرأةٍ مرضعةٍ بنتاً.

الورقة السادسة عشر

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها

العشق

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: جميعها

البلدان: أكثرها السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: إيهاام التنفس بالمعشوق ودوام الفكر فيه

العلامة: غور العينين وكثرة حركتهما وإذا ذكر لهم المعشوق تغير نبضهم عن حال

الطبيعة

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: مصادفة المحبوب في النوب المتباعدة ويمرّخ بدهن بنفسج ويغتذي

بلحم الدجاج والحمام

التدبير السهل الوجود: الاشتغال بالأشغال والخضوع والاهتمام بغير المعشوق

وتخويفه منه

التدبير الشامل: ينبغي أن يدبر بما يربطه وأن يفرح في البساتين والمزارع النظرة

وسماع الأصوات النغمة الطيبة ويشغل أفكارهم بالأحاديث والأسمار وأخبار

الصالحين والزهاد ولا يطيلون من الاشتغال والجماع وإن كان المعشوق مما ينقص

العشق ويزيل الفكر فيه أو مصادفة من يشبه معشوقه في صورته.

حواشي الورقة السابعة عشرة:

العلل الحادثة في النخاع وما ينشأ منه الاسترخاء والقالج والخدر والتشنج والرعدة⁽¹⁾ والرعشة لأن السدة إذا حدثت في بطون الدماغ منعت الحركة والحس وقد تقدم ذلك في أمراض الدماغ وأما إن حدثت السدة في أحد الجانبين استرخى ذلك الجانب خاصة جميعه مع⁽²⁾ الوجه كان فالجاً ولقوة معاً وإن حدثت السدة في مبدأ النخاع عرض استرخاء الأعضاء إلى دون الوجه وإن حدثت السدة بأحد جانبي النخاع عرض الاسترخاء للأعضاء التي في ذلك الجانب وإن حدثت السدة في مبدأ⁽³⁾ العصب الذي يأتي⁽⁴⁾ عضل الوجه وكان في أحد الجانبين عرض استرخاء جانب الوجه وهي اللقوة وقد تكون اللقوة من تشنج واسترخاء معا فيسترخي عضل أحد جانبي الوجه ويتشنج الآخر وإن حدثت السدة في العصب الذي يأتي عضل الوجه كان عنها عن ذلك انقطاع الصوت وإن كانت في العصب الذي يأتي عضل الوجه كان عنها ضيق النفس وإن حدثت في العضل الذي يلي المثانة خرج البول بغير إرادة وإن حدثت في العصب الذي يأتي الشرج⁽⁵⁾ خرج البراز بغير إرادة والسدة تكون إما من خلط غليظ أو ورم أو زوال عظم⁽⁶⁾ من مكانه وضغط العصبه ويعرض معه الاسترخاء لذلك العضو وينقطع العصب الذي يأتيه عرضاً فلا يكاد يببرأ وإن كان طولاً لم ينل عنه ضرر وقد يكون الاسترخاء من انخلاع⁽⁷⁾ العضو عن مفصل أو رطوبة لزجة تخرج عن مركز وقد يعرض بعقب البحران وقد يعرض من مرض⁽⁸⁾ القولنج عند شدة دفع القوة وقد يعرض لسبب من خارج كسقطة وضربة فإن حدث الاسترخاء في حالة الضربة أو السقطة فلا براء له لأنه يدل على انقطاع العصبه⁽⁹⁾ التي تأتي ذلك العضو وإن حدث بعد اليومين أو ثلاثة رجي برئه لأنه يدل على أنه لسبب من ورم عرض للعصب كالرجل الذي حكى عنه جالينوس أنه فقد حس خنصر وبنصر ونصف وسطى فعالجه الأطباء بالأضمة عليها فلم يببرأ وأنه سأله عن السبب فحكى أنه سقط عن دابته وأصاب بين كتفيه الأرض فأخذ الأضمة بأعيانها ووضعها على تلك الفقار فبرئ وحكى عن إخوانه وقع على صلب وبعد ثلاثة أيام ضعف صوته وفي اليوم الرابع استرخت يده⁽¹⁰⁾ ثم استرخت رجلاه فإنه ضمّد بالأضمة بعينها موضع السقطة فبرئ والقوة الحادثة عن تشنج أحد الكتفين⁽¹¹⁾ إذا نفخ صاحبها خرج النفخ من جانب الفك والخدر يحدث عن سبب الاسترخاء إن كان ضعيفاً فإن السدة إذا كانت يسيرة أحدثت خدراً ويحس صاحبه يتحرك وإن زادت أحدثت استرخاءً وبطل معه الحس والحركة الإرادية والتشنج من امتلاء كثيراً ما

⁽¹⁾ سقطت الكلمة: الرعدة (في مش)

⁽²⁾ من الوجه (في مش)

⁽³⁾ هذا (في مش) بدل مبدأ

⁽⁴⁾ يلي (في مش) بدل يأتي

⁽⁵⁾ الحياء (في مش) بدل الشرج

⁽⁶⁾ عضو (في مش) بدل العظم

⁽⁷⁾ انحلال (في مش) بدل انخلاع

⁽⁸⁾ تخرجه عن تركيبه وقد تعرض فتعقب بعرض يقال له (في مش) بدل تخرج عن مركز وقد يعرض بعقب البحران وقد يعرض من مرض

⁽⁹⁾ القصبه (في مش) بدل العصبه

⁽¹⁰⁾ سقطت استرخت يده (من مش)

⁽¹¹⁾ الفكين بدل الكتفين (في مش)

يعرض للصبان وعلامته قبل حدوثه حمى دائمة وسهر ونفس بطيء وصفرة اللون وسواد اللسان وبجفاف الريق والتشنج إذا حدث بعقب حمى كان رديئاً وإذا حدثت بعقبه حمى كان ذلك علامة صالحة وقد يحدث التشنج عن خلط بارد يكتف أجزاء الفضلات ويجمعها وقد يكون عن التعرض للبرد الشديد ويعرف بالتشنج الكزازي وقالوا الكزاز هو جمود الفضل الذي في فقار الصلب والرقبة ومن علاماته حمرة الوجه وميله إلى الخضرة أو الكمودة وبتوء العين وأن تريا أكبر مما كانتا أو يرى العليل كأنه يضحك ويتمدد بدنه كثيراً⁽¹⁾ وتنتفخ⁽²⁾ أصابعه وتنقبض ويعرض سهر وعسر بول وييس طبيعة وربما بال شبيها بالدم ويعرض في ابتداء ذلك فواق⁽³⁾ ووجع الرأس والمنكبين ويخاف عليه الموت إلى اليوم الرابع فإن تجاوزه سهل برئه والاختلاج من ريح غليظ بخارية وأما الحدب فهو زوال إحدى قفازات الصلب (قفازات الصدر) إما إلى قدام أو الخلف أو إلى أحد الجانبين وتختلف أسبابه فما كان عن ورم الصلب لمن لم يحلم⁽⁴⁾ كان موته سريعاً ويعرف زوال القفازة⁽⁵⁾ إذا مررت اليد عليها تجدها زالت عن الوسط

الورقة السابعة عشرة

(1)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

الفالج والخدر

الأمزاج: الباردة الرطبة
البلدان: الرطبة الباردة

السبب: البلغم المنحل من الدماغ الصاير إلى مبادئ الأعصاب

العلامة: استرخاء أحد جانبي البدن وبطلان حسه وحركته بغتة بغير سبب من خارج

الاستفراغ: بعد السابغ بتربذ وأيارج فيقرا أو شحم الحنظل وملح نفطي

التدبير الملوكي: سبعة دراهم جلنجبين سكري مع ماء مغلي فيه أنيسون كل يوم

التدبير السهل الوجود: يعطى بعد الرابع ماء حمص بدارصيني وشبت وخبز

خشكاريا

التدبير الشامل: إلى أربعة أيام أو سبعة اقتصر على الجلنجبين والماء المغلي فيه بزر

أنيسون فقط ويمنع من الأكل والشرب ويصابر الجوع والعطش وإن اضطر إلى

الشرب فليكن في أواني الزجاج وليحذره مبرداً فإذا جاوز السابغ سهل بما ذكرت ثم

¹ () وتمتد يده قليلاً وكثيراً (في مش) بدل ويتمدد بدنه كثيراً

² () ويقع (في مش) بدل وينتفخ

³ () عواء (في مش) بدل فواق

⁴ () يتكم (في مش) بدل يحلم

⁵ () الفقار (في مش) بدل القفازة

غذه بماء حمص ثم أعطه حب الأيارج بعد أسبوع من الدواء الأول ثم غذه بمرق
الدراج والفراخ النواهض بماء حمص فانيد وفي كل يوم سبعة دراهم⁽¹⁾ جلنجبين
العسل أو السكر وإياك أن تستقرغه قبل نضج الخلط فإنك تضره لتحليل لطيف خلطه
ويبقى غليظة وبعد الاستفراغ يمرخ الجانب العليل بدهن القسط ودهن اللوز المر أو
الزئبق ودهن الجوز العتيق بعد ذلكة بخرقه خشنة حتى يحمر ويغسل بماء قد طبخ
فيه ورق الأترج وبابونج وحاشا ونمام ومرزنجوش ويأكل الملح الأندراني وصعتر
وأنجدان وشونيز ويأكل العسل والجوز والفسق والخر علاله كعلاج الفالج من
التمريخ بالدهن وإعطاء الجلنجبين وماء الحمص.

¹ () ويأخذ كل يوم (في مش) بدل فانيد وفي كل يوم سبعة دراهم.

الورقة السابعة عشرة

(2)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

الاسترخاء

الأمزاج: الرطوبة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطوبة

السلامة والخوف: مخوف إن عرض بعقب سقطة

السبب: ضربة أو سقطة أو رطوبة لزجة

العلامة: استرخاء بعقب ضربة أو سقطة أو بحران أو قولنج يبطل معه الحس

والحركة الإرادية

الاستفراغ: بالحقنة إن كان بالطبيعة ييس⁽¹⁾

التدبير الملوكي: يضمم موضع السقطة بدقيق شعير وحضض ومصطكي وأقاقيا

وصبر

التدبير السهل الوجود: يضمم بصبر وأقاقيا وورد

التدبير الشامل: إن كان الاسترخاء عرض في حالة سقطة فلا برء له وإن حدث بعد

يومين أو ثلاثة فيضمم الموضع بما يحلله كالضماد المتخذ من صبر وقسط وبزر

السرو وورد ودهن من كل واحد جزء وحضض ورامك ومصطكي وجلنار وأقاقيا

وسنبل من كل واحد نصف جزء ويحل الجميع بشمع مذاب ويضمم به وإن كان

الاسترخاء بعقب قولنج فادهنه بدهن بنفسج جزئين ودهن شبت جزء وغذه بفروج

زيربابج أو شيء من الفراخ النواهض وكرفس وكمون⁽²⁾.

)
)

1 (سقطت الكلمة: ييس (من مش).

2 (سقطت: أو شيء من الفراخ النواهض وكرفس وكمون (من مش).

الورقة السابعة عشرة

(3)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

اللقوة

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: امتناع نفوذ القوة المحركة إلى عضل الوجه والعينين وتفلج إحدى العضل

العلامة: إذا رام تغميض إحدى عينيه بقيت العين التي في الجانب الصحيح مفتوح

الاستفراغ: بعد السابغ بحب الأيارج

التدبير الملوكي: جلنجبين وماء مغلي فيه أنيسون

التدبير السهل الوجود: يمضغ الكندر⁽¹⁾ أو المصطكي مع شيء من بورق.

التدبير الشامل: علاج اللقوة كالفالج إن كان المحدث لهما متماثلاً ومختلفاً في محل

العلة فيكون تدبيره على تلك السياقة من الغذاء والدواء والاستفراغ والتمريخ بعد

الاستفراغ يكون الفك الذي ليس بمائل ويضع في فيه من الجانب الذي ليس بمائل

وهو الجانب العليل إهليلج كابلية ويعطس بكندس ويمضغ الزبيب والبورق

والخردل⁽²⁾ والفلفل والخردل.

)
)

1 () العلك (في مش) بدل الكندر.
2 () والعلك (في مش) بدل الخردل.

الورقة السابعة عشرة

(4)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

المرض المركب من تشنج واسترخاء

الأمزاج: الرطوبة إن كان من امتلاء
البلدان: الرطوبة
الأسنان: الشيوخ
الأزمان: الشتاء
السلامة والخوف: مخوف

السبب: اجتماع سبب التشنج مع سبب الاسترخاء

العلامة: انحدار الجانب الصحيح إلى الجانب العليل وقصر العضو المتشنج

الاستفراغ: بحب الأيارج إن كان عن امتلاء.

التدبير الملوكي: يضمم العضو المتشنج بلعاب بزر قطونا ودهن الدجاج ومخ ساق البقر وشمع

التدبير السهل الوجود: يمرخ العضو المسترخي بدهن الشبث.

التدبير الشامل: إن كان التشنج من امتلاء فعالجه بعلاج الفالج من الاستفراغ ثم يضمم العضو المسترخي بضماد متخذ من أشياء مجففة مسخنة وإن كان الاسترخاء أكثر فلتكن الأشياء المجففة أكثر من بعض الملية والدلك الشديد وإن كان التشنج أكثر فلتكن الأشياء المرخية والملية مع يسير من الأشياء المسخنة وإن كان الاسترخاء في عضو والتشنج في آخر ضمدت التشنج بالملية والمسترخي بالدلك القوى بالدهن ويسير بورق أو مع الأس الطري⁽¹⁾.

¹ () سقطت (من مش): بالدهن ويسير بورق أو مع الأس الطري.

الورقة السابعة عشرة

(5)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

التشنج عن امتلاء

الأمزاج: الرطبة⁽¹⁾ الأسنان: الشيوخ والصبيان الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف

السبب: امتلاء الأعصاب من فضول ردية رطبة تملأ عرضها وتنقص طولها

العلامة: حدوثه بغتة ويكون التدبير المتقدم يدل على امتلاء بعقب السكر .

الاستفراغ: بالحقنة ثم حب الإصطخيقون

التدبير الملوكي: يكمد رأسه ومعدته بماء مغلي فيه بابونج وشيح أرمني ومرزنجوش

التدبير السهل الوجود: يدللك في الحمام بخرق خشنة دللكاً جيداً

التدبير الشامل: التشنج الحادث عن امتلاء أسهل برءاً من التشنج الحادث من

الاستفراغ⁽²⁾ إلا أن يكون الذي عن الاستفراغ بصبي من أبناء سبعة سنين وما قاربها

وينبغي أن يحقن أولاً ثم يعطى من الغذاء ماء مغلي فيه شبت وكمون فإن كانت

القارورة غير منصبة فأعطه من المثرو ذيطوس دانقين وإن كانت منصبة فلا

تعطه بل تستقرغه ببعض الحبوب الصالحة له ولا تسرف في استفراغه الغاية

القصوى ولا تعطه دواءً حاراً⁽³⁾ إن كان الزمان صيفاً أو هناك حمى أو حرارة

ظاهرة في ذلك الموضع أو في غير ذلك الموضع فإنه خطر.

1 () اليابسة (في مش).
2 () الاسترخاء (في مش).
3 () واحرص في إعطائه دواءً حاراً إن لم يكن الزمان صيفاً (في مش) بدل ولا تعطه دواءً حاراً إن كان الزمان صيفاً.

الورقة السابعة عشرة

(6)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

التشنج عن يبس

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف

السبب: يبس الأعصاب وتقلصها كما يعرض للوتر إذا دنى من النار

العلامة: أن يتقدمه استقراغ مفرط أو نزف دم أو سبب مجفف.

الاستقراغ: يحذر غاية الحذر.

التدبير الملوكي: ماء شعير قد طبخ فيه عناب ودهن اللوز وسبستان⁽¹⁾ وماء القرع

بسكر طبرزد ودهن اللوز.

التدبير السهل الوجود: إن لم يكن حمى فلبن الماعز ويحلب على رأسه أيضاً لبن

النساء

التدبير الشامل: يسقى ماء الشعير بما ذكرت ولعاب بزرقطونا ودهن بنفسج وحب

السفرجل بدهن حب القرع ويمسح لسانه أيضاً بذلك⁽²⁾ وماء الرمان الإمليسي بدهن

لوز ويسعط بدهن بنفسج ولينوفر ويلطخ رأسه بلعاب بزرقطونا ودهن بنفسج ويضم

رأسه ورقبته بالخطمي الأبيض ودهن بنفسج ودقيق شعير وبنفسج يابس مدقوق

معجون بلعاب بزرقطونا ويمرخ العضو المتشنج بدهن لوز ومخ ساق البقر مذوب

بشمع أبيض ودهن الدجاج وألزم الموضع أئمة طرية ويغذي بمقاديم الحملان والجدا

بإسفاناخ ودهن اللوز أو سمك الهاربي أسفيدباج أو صفرة ببيض نيميرشت أو حسا

متخذ من دقيق سميذ وسكر طبرزد ودهن لوز ويجتنب الأشياء المحصفة كالملاح

والعدس والخل والجبن⁽³⁾.

)
)
)

1 (سيبسيان (في مش).

2 (ويدلك (في مش).

3 (سقطت الكلمة: والجبن (من مش).

الورقة السابعة عشرة

(7)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

الرعدة والاختلاج

الأمزاج: الباردة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة

السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: ضعف العضو المرتعش عن سوء مزاج بارد أو خلط غليظ أو سبب من خارج.

العلامة: انحطاط العضو وارتفاعه وهي حركة معروفة.

الاستفراغ: بحب الشيطرج.

التدبير الملوكي: يمرخ بدهن القسط.

التدبير السهل الوجود: يطيل المكث في الحمام ويغتذي بماء الحمص.

التدبير الشامل: إن حدثت بسبب بارد كالهيم والغم والفرع والصعود على المواضع الشاهقة فبزوال سببها تزول وإن كان عن غذاء بارد فبالأغذية المسخنة وإن كان عن خلط فباستفراغه وإن حدثت عن شرب الشراب فصب على رأس العليل دهن ورد وماء الحصرم أو دهن الطلع والاختلاج يداوى⁽¹⁾ بمداواة الرعدة عن برد والأغذية والأدوية المسخنة والتكميد بالأشياء المسخنة.

¹ () يداوى بذلك (في مش) بدل يداوى بمداواة الرعدة عن برد والأغذية والأدوية المسخنة والتكميد بالأشياء المسخنة.

الورقة السابعة عشرة

(8)

ما يكثر فيه من أمراض النخاع

الحدب

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الشتاء
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف إن اتفق مع سعال قبل
الإسهال⁽¹⁾

السبب: خلط لزج يمدد النخاع فيخلع الفقار ثم يعرض معه سعال وضيق نفس⁽²⁾
العلامة: ظاهرة وإن كان عن ورم كان منه سعال وضيق نفس وسخونة
الاستفراغ: بحب الأيارج إن كان عن خلط بلغمي
التدبير الملوكي: رد الفقرة إلى موضعها ثم يضمم بضمام مقوي
التدبير السهل الوجود: إن كان عن ريح فبالضمام المحلل للرياح
التدبير الشامل: إن كان من ضربة أو سقطة فبرد الفقرة إلى موضعها والأغذية⁽³⁾
المقوية وإن كان عن ورم فبمداواة ذلك الورم وإن كان عن خلط غليظ لزج فبالأشياء
المسخنة المجففة نافع إن شاء الله.

1 () سقطت : قيل الإسهال (من مش).
2 () أو ورم أو ضربة من خارج (في مش) بدل ثم يعرض معه سعال وضيق نفس.
3 () الأضمة (في مش) بدل إلى موضعها والأغذية.

حواشي الورقة الثامنة عشرة

العين إما أن يحدث بها المرض في أجفانها أو في الملتحم أو في القرنية أو في الطبقة العنابية أو في الرطوبة أو في البيضة أو فيما بين القرنية والجلدية أو في الآماق⁽¹⁾ أو في العضل المحرك للعينين والجفن. وفي العروق الصائرة من غشى الدماغ إلى العين وأما العلل الحادثة في⁽²⁾ الجفن الجرب والحكة والبرد والكدد والتحجر والجسأ والغلظ والالتصاق والكمنة والشنرة والشعيرة والتوتة والسعفة والنملة والسلع والقمل والقمقام والشعر الزائد⁽³⁾ والشعر المنقلب⁽⁴⁾ وانتشار الهدب والوردنج والسلاق والشرناق⁽⁵⁾ والجرب خشونة عرضة بباطن الجفن الأعلى وهو على ضووب وضوب منها أقل خشونة وأكثر حمرة ومعه وجع وثقل. والآخر أشد خشونة وأكثر حمرة حتى يتشقق كشقوق التين ووجعه أشد. وحكته أكثر وثقل الأجفان وهو من العلل المتطولة والشنرة على ضووب أحدها ارتفاع الجفن حتى لا يغطي العين وحدوثه إما بالطبع ولا يبرء له وإما بالعرض⁽⁶⁾ كخيطة الجفن⁽⁷⁾ إذا لم يكن على ما ينبغي وإما أن يكون من انقلاب الجفن إلى خرج وتكون ذلك إما من أثر قرحة أو من زيادة لحم نابت غير⁽⁸⁾ القرحة تعرض في الأجفان والشعر المنقلب⁽⁹⁾ إذا كثر ولم ينجب منه العلاج فليس له أوفق من التشعير وهو أن ينوم المريض على ظهره ويقلب جفنه ويشق بالقمازين من حد الماق الأكبر إلى الماق الأصغر تحت الشعر الزائد ولا يعمق الشق فإذا فعلت ذلك صر الشعر المنسل إلى خرج ثم تطبق الجفن وتشد الجلد كالذي في ظاهر الجفن بإبرة وخيط في ثلاثة مواضع

الورقة الثامنة عشرة

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

⁽¹⁰⁾ الجرب في الجفن والحكة.

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ والصبيان الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطوبة السلامة والخوف: سليم

(السبب: رطوبة مالحة أو مداومة الغبار والدخان والشمس. أو فساد تدبير الرمدم⁽²⁾)

1 او فيما بين القرنية والجلدية أو في الآماق أو في عصبية البصر (في مش) بدل أو في الطبقة العنابية أو في الرطوبة أو في البيضة أو فيما بين القرنية () 1

والجلدية أو في الآماق

2 وأما تحكك الجفن فهي (في مش) بدل وأما العلل الحادثة في الجفن () 2

3 (سقطت الكلمات: والقمل والشعر الزائد (من مش)) 3

4 والشعر المتصلب (في مش) بدل والشعر المنقلب () 4

5 (سقطت الكلمة: والشرناق (في مش)) 5

6 (سقطت وإما بالعرض (من مش)) 6

7 وإما خياط الجفن (في مش) بدل كخيطة الجفن () 7

8 (في (من مش) غير () 8

9 المنقب (في مش) بدل المنقلب () 9

10 (والحكة (ناقصة في مش)) 10

(الثوم (في مش) بدل الرمدم (2))

العلامة: إذا قلبت الجفن- وجدته خشناً إما قليلاً أو متوسطاً أو كثيراً كأنه شقوق التين
الاستفراغ: بالفصد أو قرص البنفسج مع السكر
التدبير الملوكي يحك بأشياف أحمر(3) ونزور أصفر ويكتحل بهما
(التدبير السهل الوجود: يحك بباسيليقون مع بعر ماعز⁴)

التدبير الشامل: النوع الأول من الجرب ينفعه أشياف أحمر لين وبعده أغبر ولا يصلح أن يحك بالسكر(5) فإن لم ينجب.
فليحك بالأشياف الأحمر الحاد والنوع الثاني يحك بالروشنائي أو السكر والنوع الذي يشبه حب التين يحك بالسكر فإن
انجب وإلا فبالوردي ويقطر في العين ماء الكمون الممضوغ والملح بعد الحك ويضمّد بصفرة بيض ودهن- ورد ثم- بعد- ذلك.
بالأشياف الأحمر بعد- أن يسكن- ألم الحك ثم- بالنزور الأصفر ثم الباسيليقون ويمنع من الأغذية المولدة للأخلاق الودية
.وليكن غذائه محموداً خفيفاً كالفروج والطيهوج بالمزورات

(3) (أصفر في مش).

(4) (مع بعر ماعز ناقصة (من مش).

(5) (ويجب أن يحك بالسكر (في مش) بدل ولا يصلح أن يحك بالسكر).

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

البرد والكدكد

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ الأرمان: الشتاء

البلدان: الرطوبة السلامة والخوف: سليم-

السبب: فضلة بلغمية

العلامة: ورم صلب في الجفن. شبيه بالبرد

الاستفراغ: بالفصد وحب الصبر أو الأيلرج

التدبير الملوكي: يضمم بأثثق وخل وشمع مصفى بدهن بنفسج

التدبير السهل: الوجود: يطلى بعلك البطم. مع خل وعكر الزيت

التدبير الشامل: يضمم بتين مطبوخ أو يحك البردة بورق التين وبنزور أصفى بعد. أن يشيف. بالاشياف الأحمر اللين فإن

انجب. وإلا فيشق. الجفن. ويستخرج الورد بأن يقلب الجفن. ويشقه بمبضع شقة بالعرض ثم يخرج ملعقة الميل وتجعل

علية النزور الأصفى وليكن ذلك بعد. تنقية البدن ودع الدم ساعة بعد استخراج البردة والكدكد. مثل البردة وعلاجها واحد.

قد يجوز أن يؤخذ برأس المقرض

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

التحجر والجسأ والغلظ

الأمزاج: اليابسة. الأسنان: الكهول الأرماني: الخريف

البلدان: الغربية⁽¹¹⁾ السلامة والخوف: سليم.

السبب: فضلة غليظة تجمد في الجفن. وتتحجر

العلامة: ورم صغير يشبه الورم الصلب

الاستفراغ: بحب الأيلج أو حب القوقايا

التدبير الملوكي: يطلى بمخ ساق البقر وشمع ودهن. بنفسج

التدبير السهل: الوجود: يضمدمبوهم. الداخيلون

التدبير الشامل: إن لم ينجب الدواء فتقلب الجفن. وتفتح الموضع بالموضع المدور واحذر أن تخرق الجفن. ثم تصر بالظفر

أو بقلقة الخاتم فإنه يخرج من الموضع كالقطعة من الرية أو مدة. إذا تنظف الموقع اجعل عليه الذرور الأصفر. والجسأ

تعسر معه حركة الجفن. عند الانتباه⁽¹²⁾ وجفوفها ويجعل في المآق رمص يابس ومداواته بحمام. والإشيف الأحمر ودهن.

الرأس بدهن بنفسج والغلظ يرى لون الجفن. أحمر غليظا كلون الرية وإذا قلب رئي ثقب⁽¹³⁾ وعلاجه تلطيف التدبير

. وإصلاح الغذاء ويطلى الجفن. بالماميثا والمر والزعفران ويكحل العين بالإشيف الأحمر

11 الرطبة (في مش) بدل الغربية ()

12 الامتلاء (في مش) بدل الانتباه ()

13 وجد نقيا (في مش) بدل رئي ثقب ()

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

الالتصاق

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان⁽¹⁴⁾: الشتاء

البلدان: الرطبة⁽¹⁵⁾ السلامة والخوف: سليم

السبب: عن قرحة العين أو عن علاج السبل والظفرة

العلامة: التصاق الجفن- بسوار العين وبيضها أو بالجفن الآخر

الاستفراغ: بالفصد إن كان البدن ممتلئاً

التدبير الملوكي: يطلى الموضع بأشياف ماميثا وحضض وصبر

التدبير السهل: الوجود: يجعل بين الجفنين قطنة مغموسة بلبن بنت.

التدبير الشامل: ينبغي أن يدخل الميل في موضع الشعر⁽¹⁶⁾ من الجفن ويرفع الجفن به أو بمد بصنلة ثم يسلك الالتصاق

بالمهت فإن انسلخ وإلا فاسلخه بالقماذين ويتوقى انجذاب القرنية ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح ويضع بين

الجفنين⁽¹⁷⁾ قطناً مبلولاً بدهن ورد وصفر بيض وشد على العين صفة بيض مع دهن ورد فإن أمنت. عود الالتصاق فاكحل

العين بالأشياف الداملة.

14 (الخريف) (في مش) 14

15 (الغريبة) (في مش) 15

16 (السعفة) (في مش) بدل الشعر 16

17 (الشق) (في مش) بدل الجفنين 17

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.
الكمة

(18) الأمزاج: اليابسة. الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة. السلامة والخوف: سليم

السبب: ربح غليظة تحتقن في الجفن.

العلامة: يجد عند الانتباه من النوم في عينيه شبيهاً بالومد والتراب

الاستفراغ: بحب الصبر

التدبير الملوكي: بدخول الحمام.

التدبير السهل: الوجود: يطلى الجفن بأشياء أسود

التدبير الشامل: ينبغي أن يُلطف التدبير ويدوم دخول الحمام. يكتحل بأشياء الدراج ويمنع من الأغذية الغليظة كلحوم

. البقر والتموس والعدس والجبن العتيق

(6)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

الشترة

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة⁽¹⁹⁾ السلامة والخوف: سليم

.السبب: إما لقصر الأجفان بالطبع ولخيطة الأجفان على غير ما ينبغي أو من زيادة لحم. نابت. لقرحة الجفن.

العلامة: انكشاف ببيض العين لقصر الجفن⁽²⁰⁾ أو انقلاب الجفن. الأسفل

الاستفراغ: إن كان من امتلاء فبالفصد

التدبير الملوكي: الأثياف الأحمر اللين

⁽²¹⁾التدبير السهل الوجود: التمريخ بالدهن والشمع.

التدبير الشامل: إن كانت بالطبع فلا تعالج إلا بالشمع. والدهن وإن كانت بزيادة. لحم فعالجها بالباسيليقون والأثياف

الأخضر وإن كانت. عن خيطة الجفن. على غير ما ينبغي أو عن قرحة وأردت علاجه بالحديد فشق الجفن. في الموضع

.⁽²²⁾الملتحمة ودعه حتى تسيل واجعل في ما بين الشق فتيلة ملوثة بشيء من المراهم. الذليلة.

19 (الحارة) (في مش)

20 (الجفن الأعلى) (في مش)

21 (بالشحم) (من مش) بدل الشمع

22 (المدملة) (في مش) بدل الذليلة

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

الشعيرة

الأمزاج: اليابسة. الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة. السلامة والخوف: سليم

السبب: فضلة غريبة⁽²³⁾ تحصل في الجفن.

العلامة: ورم شبيه بالشعيرة قريب من⁽²⁴⁾ منبت شعر الجفن.

الاستفراغ: بحب القوقاي

التدبير الملوكي: يطلى بشمع. ودهن. مذوب

التدبير السهل الوجود: يدلك بذباب مقطع الرأس

التدبير الشامل: إن كان العضو حامياً⁽²⁵⁾ فاطله بأشيف ماميثا وماء الورد وطين أرمني وإن لم يكن حامياً فاغسله بالماء الحار و يدلك بالخرق أو يدلك بالميل وعليه شمع حار أو يضمه بشمع. قد عجن بزاج أو تين مطبوخ بصوف إن تحللت.

وإلا فاكبس على أصلها بظفرك واقلعها أو خذها بالمقرض ودع الدم يسيل ساعة ثم ذر عليها ذروراً أصفر

23 (غليظة) (في مش ١)

24 فتنتبت من (في مش) بدل قريب من (١)

25 (حاسيا) (في مش ١)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن.

⁽²⁶⁾التوتة في الجفن. الأعلى

الأمزاج: اليابسة. الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: البلدة⁽²⁷⁾ السلامة والخوف: سليم.

السبب: دم محترق فاسد. رديء

العلامة: لحم. أحمر مائل إلى السواد كشكل التوتة

الاستفراغ: بالفصد ثم. بحب الصير

التدبير الملوكي: بذلك بالروشنايا والأشيايف الأخضر

التدبير السهل. الوجود: تحشى العين بعجين مبرد ويوضع على التوتة الدواء الحاد ساعتين حتى يسود ويمسح

التدبير الشامل: العلاج بالحديد أسلم وأوفق من وضع الأدوية الحلة عليها فإن وضعت عليها الدواء الحاد فقطر في العين

اللين دفعات كثيرة لئلا تحمى وتحشى بالعجين لئلا يصل إليها شيء من حدة الدواء والعلاج بالحديد أن تعلقها بصنرة و

تقطعها بالقماذين. أو المقرض ويقطر على الموضع ماء الملح والكمون الممضوعين ويوضع على العين صفة بيض ودهن.

ورد⁽²⁸⁾ ويتجنب ما يولد دماً غليظاً بل تصلح الغذاء مهما استطعت.

26 سقطت (من مش) الكلمة : الأعلى ()

27 (اليابسة في مش ()

28 سقطت (من مش) الجملة من ويتجنب إلى آخرها ()

حواشي الورقة التاسعة عشرة:

على خط مستقيم ثم تأمر من يمسك تلك الخيوط ويمد لها الجفن إلى فوق على مقدار ما يرى أن الشعر ينشال عن العين باعتدال ولا تقطع كثيرا لئلا تصير العين شتراء ثم تقص ذلك الجفن⁽¹⁾ المرفوع بالخيوط بمقراض ثم تجمع بين شفتي الجلد وخطيها خياطة وتعقد الخيط بعقدتين أو ثلاث في مواضع كثيرة لتصل شفتا الجلد ثم تلقي عليها الذرور الأصفر وترفد العين بعد أن يطرح فيها الكمون والملح ممزوجين وإذا كان اليوم الثالث قطعت الخيوط بالمقراض وأخرجتها وعالجت الموضع بالمراهم الداملة مثل مرهم الإسفيداج⁽²⁾ وصفته أن يؤخذ إسفيداج الرصاص خمس دراهم مرداسنج ملين درهم إقليميا الفضة وإقليميا الذهب من كل واحد مثقال صمغ عربي وكنذرة ذكر من كل واحد درهم تجمع ويدق ناعما ويؤخذ أوقيتين ورد فارسي وخمسة دراهم شمع خام ويذاب ويرفع ويجعل في الهاون مع الأدوية المسحوقة ويدعك باليد حتى يصير مرهماً ويرفع ويستعمل إلى أن يبرأ وأما الشعر الزائد إذا كان ثلاثة أو أربعة وكان متقاربا بأن تأخذ إبرة دقيقة وخط بريس مفتول أو شعرة من شعر النساء⁽³⁾ فيثني الخيط وتدخل الإبرة في الإبرة ليصير كالعروة واجعل في هذه العروة خيطاً آخر ثم تدخل الإبرة في موضع أصول الأجفان حيث تظهر الشعرة الزائدة أو الأثنتين أو الثلاثة في موضع انتشاء الخيوط وتجذب الإبرة والخيوط إلى فوق برفق ليخرج الشعر الزائد إلى خارج الجفن فإن خرجت شعرة من الشعر مددت الخيط الذي في العروة ليعود⁽⁴⁾ ثم أعدت الشعرة الزائدة بالميل إلى العروة وهذه فائدة الخيط الذي في العروة وهو أنه ربما خرجت الشعرة ولم تبلغ الغرض فتمد بذلك الخيط ولا تحتاج إلى إعادة الإبرة ثانية وإن كانت هناك شعرة قصيرة فالصقها بصمغ عربي أو مصطكي إلى شعرة قوية من شعر الأجفان فإنك بذلك تبلغ غرضك بأهون شفاء إنشاء الله تعالى.

الورقة التاسعة عشرة

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

السعفة في الجفن⁽⁵⁾

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: سليم

السبب: عفونة سوداء حادة وربما خالطها بلغم

(1) الجلد (في مش) بدل الجفن
(2) سقطت العبارات (في مش) من مثل مرهم الإسفيداج إلى وأما الشعر الزائد
(3) شعر النسبك (من مش) بدل شعر النساء
(4) لتعود تتسع العروة (في مش) بدل ليعود
(5) سقطت (من مش) في الجفن.

العلامة: يرى في أصول الهدب شبة النخالة وربما خالط لونه إلى الغبرة
الاستفراغ: بالفصد ومطبوخ الفاكهة
التدبير الملكي: الأشياف الأحمر⁽¹⁾ ويغتذي بالفراريج زيرباجاً
التدبير السهل الوجود: يطلّى بالمرداسنج السنا مكي
التدبير الشامل: السعفة ربما كانت من سوداء وربما كانت من بلغم فيجب أن يمتنع
صاحبها من الأغذية المولدة لخلطها بعد استفراغ الخلط المولد تشيف العين بالأشياف
الأصفر وبعده بالأشياف الأحمر اللين.

)

¹ (الأشياف الأحمر (ناقصة في مش).

الورقة التاسعة عشرة

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

النملة في الجفن

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: سليم

السبب: احتراق⁽¹⁾ الصفراء

العلامة: يتبثر بعض الهدب ولون الجفن أحمر ويرى شعر الجفن كأنه يشق

الاستفراغ: بالفصد وشراب الورد بالتلج

التدبير الملكي: بالأشياف الأحمر اللين⁽²⁾

التدبير السهل الموجود: يطلى بأشياف ماميثا

التدبير الشامل: بعد الفصد وشرب الدواء يمتنع مما يولد خلطها كالسمك المملوح

واللبن الحامض والعدس ويغندي بالفراريج زيرباجاً ورمانية وتشيف العين بالأشياف

الأحمر وبعده البرود الكافوري.

)
)

¹ (احتقان (من مش).

² (يغسل الجفن بالسكر ويداوم الحمام (من مش) بدل بالأشياف الأحمر اللين.

الورقة التاسعة عشرة

(3)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

السلع في الجفن

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: سليم

السبب: بلغم غليظ

العلامة: صلابة الملمس إلا أن تكون المادة رقيقة

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: يضمدمرهم الداخيلون

التدبير السهل الموجود: يضمدمر بديق الشعير والترمس معجونين بزيت

التدبير الشامل: ينبغي أن يمتنع من الأغذية المولدة للبلغم والسوداء و يضمدمر بما ذكرت فإن تحللت وإلا فليشرط الموضع وتخرج على ما بينت في علاج السلع إذا كانت في سائر البدن ويوضع بعد ذلك عليها الذرور الأصفر.

الورقة التاسعة عشرة

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

القمل والقمقام

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: الأظعمة الغليظة المولدة للفضلات وترك الاستحمام

العلامة: قمل كثير صغار في الجفن والقمقام أكبر منه وأحمر

الاستفراغ: بحب الأيارج وحب الصبر

التدبير الملكي: يغسل الجفن بماء السلق ويداوم الحمام⁽¹⁾

التدبير السهل الموجود: يغسل بماء حار وبورق وملح

التدبير الشامل: بعد استفراغ البدن وتنظيفه يداوم دخول الحمام ويمتنع من الأغذية

المولدة للفضلات الردية ومن الإدمان على أكل التين اليابس خاصة ويغتذي بالدجاج

والدراج والقبج ويكحل العين بالروشنايا أو يطلى بميويزج وشب وزاج وبعر الماعز

وملح أندراني بالسوية يدق ويعجن بماء الشيح ويطلى به.

الورقة التاسعة عشرة

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

الشعر الزائد والمنقلب والمنتثر⁽¹⁾

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء⁽²⁾

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: سالم

السبب: رطوبة عفنة تجتمع في شعر الأَجفان

العلامة: شعر نابت في الأَجفان مخالف للنبات الطبيعي منقلبا إلى داخل

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملكي: يكتحل بباسليقون

التدبير السهل الوجود: يلصق إن كان شعرة مع الشعر الطبيعي⁽³⁾ الأصلي

بمصطكي

التدبير الشامل: علاجه بالدواء الحاد أو إصاقه أو كيّه أو ينتف بمنقاش ويكوى

بمكوى دقيق على موضع الشعرة ولا يكون أكثر من شعرتين ويطلّى الموضع بعد

الكي ببياض البيض ودهن ورد أو يعالج إذا أخذ بمنقاش بأن يطلّى بدم ضفدع أو قراد

الكلب أو بيض النمل وبلبن البقر ساعة حلبة أو الحشيشة التي تؤخذ بين الشعير⁽⁴⁾

يدق ويعصر ماءها ويذوب مع الشمع ويطلّى به أو نشادر عاقرقرا ويطلّى به فإن

كان الشعر كثيرا ولم تنجب الأدوية فاستعمل التشهير على ما ذكرته في رأس الورقة

وأما انتشار الهدب فحدوثه من خلط حاد يستفرغ البدن ويطلّى الموضع بنوى التمر

المحرق بعسل أو يكتحل باللازورد⁽⁵⁾.

¹ () والمنتثر ناقصة (من مش).

² () الربيع (في مش).

³ () الأعلى (في مش).

⁴ () السعد (في مش).

⁵ () ويكحل البرود (في مش) بدل أو يكتحل باللازورد.

الورقة التاسعة عشرة

(6)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

الوردنج

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع⁽¹⁾

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم مري ينصب إلى الجفن

العلامة: ورم شديد في الجفن ورطوبة كثيرة ولونه إلى الحمرة وربما لم يرى باطن الجفن

الاستفراغ: بالفصد والحجامة

التدبير الملكي: يضمّد بصفرة بيض مع دهن ورد في ابتدائه

التدبير السهل الوجود: يطلى الجفن بحضض⁽²⁾ وأشياف ماميثا ويكمد بماء قد أغلي

فيه بابونج وإكليل الملك

التدبير الشامل: بعد استفراغ البدن ينبغي أن يلفظ الغذاء بالمزورات و الفراريح وإن كان صغيراً فتحمى المرضعة ويوضع على العين في ابتداء الأمر صفرة البيض ثم يضاف إليه في اليوم الثالث شيء من زعفران وأفيون ثم يذر بالملكايا المتخذ من أنزروت مرّبا ونشأ وسكر طبرزد وصمغ عربي وبعده بالذرور الأصفر المتخذ من أشياف ماميثا درهمين ومن الموضع الأكبر⁽³⁾ ثلاثة دراهم نشا ثلاثة دراهم يدق وينخل ويستعمل وتذر العين أيضا بأعبر إن خفت من بثره وقد يذر أيضا بالأنزروت والماميثا وتضمّد العين بالعدس المطحون ودقيق شعير وزعفران وإن قلبت الجفن وشققت الوردنج وذررت عليه الذرور الأصفر ثم الأشياف الأحمر كان صالحا.

⁽¹⁾ (الشتاء (في مش).

⁽²⁾ (بحضض ناقصة (في مش).

⁽³⁾ (الأصفر الكبير (في مش) بدل الموضع الأكبر .

الورقة التاسعة عشرة

(7)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

السلاق

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: رطوبة بورقية⁽¹⁾ لطيفة

العلامة: غلظ وحمرة ناحية الهدب مع تأكل الشعر

الاستفراغ: بحب الأيارج

التدبير الملكي: يطلى⁽²⁾ العين بماء ورد وقد نقع فيه سماق

التدبير السهل الوجود: يضمّد العين بشحم الرمان الطري و عدس مقشر مسحوقين

مع يسير دهن بنفسج

التدبير الشامل: بعد استفراغ البدن من الرطوبة البورقية تصلح أغذيته بلحوم الدجاج

والجدا والخبز السميذ ويطلى على الجفن المر داسنج المسحوق بدهن ورد وحضض

وأشياف ماميثا ويطلى بالورد ودقيق شعير وزعفران معجون بماء الهندباء ويكتحل

بالأشياف الأحمر أو برود حصرم متخذ من ماء حصرم طري وتوتيا فإن لم ينجب

فبرود الحصرم المتخذ من توتيا وعروق من كل واحد درهم إهليلج أصفر وزنجبيل

من كل واحد نصف درهم دار فلفل وماميران⁽³⁾ من كل واحد دانق ونصف ملح

هندي قيراط⁽⁴⁾ يدق ناعما ويربى بماء الحصرم ويعاد سحقه حتى يصير في حد

الغبار.

⁽¹⁾ بلغمية (في مش).

⁽²⁾ يقطر (في مش).

⁽³⁾ سقطت الكلمة: وماميران (من مش).

⁽⁴⁾ مثل ذلك (في مش) بدل قيراط.

الورقة التاسعة عشرة

(8)

ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن

الشرقاق

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: رطوبة ردية تنسج فيها جسم شحمي لزج يخالط العصب

العلامة: استرخاء الجفن الأعلى وإن كبست بإصبعك على الجفن لا⁽¹⁾ ينفتح ما بين

الإصبعين

الاستفراغ: بالفصد والحجامة

التدبير الملكي: يطلى بقاقيا و حضض وسك وسنبل وأشياف ماميثا صبر وقفا وعود

زعفران معجون بأس

التدبير السهل الوجود: يطلى بالصبر وماء الأس وتذر التوتيا وسكر

التدبير الشامل: بعد استفراغ البدن تقعه بين يديك ثم ترد جفن العين بالسبابة

والإبهام ثم تغمره ليجمع بذلك الشحمية فيما بين الإصبعين ثم تأمر من يجذب الجفن

من وسط الحاجب وتمدة أنت من موضع الجفن إلى أسفل قليلا ثم تشق الجفن شقا

بالعرض من مقدار النصل⁽²⁾ وإياك أن تعمق بحيث تحرق الجفن فرما تأدت الطبقة

القرنية بل يكون الشق بحيث يبلغ الشحمة ثم تمسكها بخرقة لينة وتزعزها يمنا

ويسرى إلى أن تنزعها ثم يذر عليها ذرور أصفر ثم تربط برفاند فإذا كان من الغد

حللتها فإن لم ترم ولم تسخن فاجعل عليه المرهم واطله حواليه بالحضض وأشياف

ماميثا وإن عرض له ورم فاطله بأشياف ماميثا وصندل مبلولا بماء الكسفرة.

)
)

¹ (ناقص: لا (في مش).
² (الفصد (في مش) بدل النصل.

: حواشي الورقة العشرين 1-

الملتحم هو بياض العين بالقرنية وأمراضه الرمد والانتفاخ والجسأ والحكة والسمل والظفرة والدمعة⁽¹⁾ والظرفة ويتبع ذلك ما يسقط في العين فإنه يباشر هذه الطبقة والرمد هو ورم حاد يحدث في الملتحم وهو على⁽²⁾ أضرب إما عن سبب من خارج البدن كالغبار والدخان وحر الشمس فتحدث عنه حمرة العين من غير ورم ودمعة وحرقة يسيرة والضرب الثاني يكون عن سبب من خارج يثير خلطاً من داخل أو من خلط حاد يتحرك من داخل البدن ينصب من الدماغ فتكون حمرة أشد ويتبعه ألم وصلابة وكثرة دموع وامتلاء عروق الملتحم والضرب الثالث عن أسباب من داخل وورمه أشد وحمرة أكثر حتى إن الجفنين من ورمهما ينقلبان إلى خارج ويعلو بياض العين على سوادها وأما الانتفاخ فعلى أربعة أضرب أحدها يحدث بغتة ويكون لونه أبيض ويعرض قبله في المآق ألم كقرص البق والذباب والثاني أشد نفخة وإذا غمز عليه في الإصبع غارت فيه وبقي أثرها ساعة وألم يسير والضرب الثالث يكون نفخة أشد وإذا غمز بالإصبع غارت فيه ولم يبق أثرها ولونه كلون الحال الطبيعي ولا وجع معه والضرب الرابع يكون أشد انتفاخاً حتى إنه ربما امتد الورم إلى الحاجبين⁽³⁾ والوجنتين ويكون صلباً كمدا لا تغور فيه الإصبع ولا وجع معه وكثيراً ما يعرض في الجدرى والرمد المزمن خاصة في النساء⁽⁴⁾

الورقة العشرون

1 (سقطت الكلمة: والرذفة) (في حل) 1

2 (سقطت الكلمة : ثلاثة) (في حل) 2

3 (الجانين (في مش) بدل الحاجبين) 3

4 (الشتاء (من مش) بدل النساء) 4

(1)

مايكثر فيه من أمراض الملتحم

الأزمان: الخريف والربيع الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب والصبيان

السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الجنوبية والغربية

. السبب: دم أو صفراء (1) منصب إلى الملتحم عن سبب من خارج كغبار أو دخان

. العلامة: ورم الملتحم وحمرة وامتلاء عروقه ودمعته

الاستفراغ: فصد القيفال من تلك الجهة

. تغمد العين في أوله بخرقة مبلولة بما ورد وكافور التدبير الملكي:

. التدبير السهل الوجود: لعاب حب السفرجل وماء الصمغ العربي وبياض البيض ولبن بنت

التدبير الشامل: النوع الذي يحدث عن أسباب بادية (2) يداوى بذوي الأسباب المحدث له

يبرد بماء ورد وكافور وبخرقة كتان ثم يجلى بالبرود الكافوري وصفته توتيا درهمين كافور حبة

مسحوقين ناعماً وتطلى العين بالحضض والصندل وماء الورد والكسفرة الرطبة والنوع الذي يكون

عن سبب من خارج حركة (3) خلط من داخل فيستفرغ البدن ويغذي بسويق الشعير مبرداً وسكر

ويستعمل السكون والراحة ويجلس في بيت مظلم أو تبرد العين بأشياف متخذ من صمغ عربي ونشا

وكثيراً من كل واحد درهم أفيون نصف درهم إسفيداج الرصاص ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً

وينخل ويعجن ببياض البيض فإذا سكن الورم قليلاً يذر بالبرود الكافوري المذكور والنوع الثالث بعد

الاستفراغ يبرد بما ذكرته من الأشياف إن كان الزمان صيفا وإن كان شتاءً فلبن (4) بنت مع

الأشياف المذكورة وتغمد العين ببرز قطونا بماء الهندباء وماء حي العالم فإذا التصقت العين وكان

هنالك دمص يذر بذور متخذ من أنزروت أربعة دراهم نشا درهمين سكر طبرزد وصمغ عربي من

كل واحد درهم فإذا نقصت الحمرة وسكن الدم ذرها بذور أصفر وأشياف أحمر وتدخل الحمام

. (وتغسل العين بماء الرياحين مفترأً 5)

(ورم أصفر في (مش (1))

(أذية في (مش (2))

(من خارج حركة سقطت (من مش (3))

(سقطت الكلمة (مرضعة) في (جل (4))

(سقطت الجملة: وتغسل العين بماء الرياحين مفترأً (في مش (5))

الانتفاخ في الملتحم

الأزمان : الصيف الأسنان : الشيوخ⁽¹⁾ الأمزاج : الباردة

السلامة والخوف : غير مخوف البلدان : الباردة⁽²⁾

السبب: ربح أو فضلة بلغمية غليظة أو رقيقة أو سوداوية

العلامة: لونه أبيض كمد لا يولم وإذا غمز بالإصبع بقي أثره⁽³⁾ إلا أن يكون سوداويًا

الاستفراغ: تبريد وأيارج فيقرا

التدبير الملكي: أشياف أبيض بغير كافور⁽⁴⁾ في العيون وذرور أبيض

التدبير السهل الوجود: يطلى بالصبر وأشياف ماميثا

التدبير الشامل: النوع الأول يفعل ما ذكرت ويغسل بماء قد طبخ فيه

بابونج وإكليل الملك والمرزنجوش ويدخل الحمام والثاني يستفرغ البدن

ويغتذي بفروج أوبدرج أسفيدباجاً ويشيف بأشياف أحمر لين ويطلى

بالصبر والحضض والزعفران وأشياف ماميثا ويغسل العين بماء الرياحين

المذكورة والنوعان الآخران يستفرغ⁽⁵⁾ البدن ويشيف بالأشياف الأحمر

الحار وبالبدرور الأصفر ويغسل بماء البابونج وإكليل الملك والصعتر

(والمرزنجوس⁽⁶⁾)

(الكهول (في مش) (1)

(اليابسة (في مش) (2)

(سقطت : بقي أثره (في مش) (3)

بفرايون (في مش) بدل : بغير كافور (4)

يغسل (في مش) بدل : يستفرغ (5)

(سقطت : والصعتر والمرزنجوش (في مش) (6)

الورقة العشرون

(3)

مايكتر فيه من أمراض الملتحم

الجسأ في الملتحم

الأزمان : الخريف الأسنان : الكهول الأمزاج : اليابسة

السلامة والخوف : غير مخوف البلدان : اليابسة

السبب : خلط غليظ يابس

العلامة : بطؤ حركة العين وعسر الفتح عند الانتباه لصلابتها

الاستفراغ : بالفصد ثم مطبوخ الأفيتمون

التدبير الملكي : ذرور أبيض وبعده ذرور أصفر ويكمد بماء حار

التدبير السهل الوجود : صفر البيض ودهن الورد ويغسل بماء فاتر

التدبير الشامل : بعد الفصد والاستفراغ يشيف بأشيف أبيض ولبن جارية ثم الذرورات ثم

الأشيف الأحمر ويكمد بالماء الحار وتطلى العين بدقيق الشعير وأشيف⁽¹⁾ وإكليل الملك وصفر

البيض مضروبة بدهن ورد أو شحم البط ويصب على الرأس دهن بنفسج ويدخل الحمام وينطل عليه

الماء المطبوخ فيه إكليل الملك ولينوفر وبنفسج يابس وحلبة ويغتذي بأطراف الحملان اللطاف والجدا

(أسفيدباجات ومن الإسفاناخ واللوز والبيض أسفيدباجاً⁽²⁾)

(سقطت الكلمة : مامينا (في جل (1))

في مش ناقص من ويتغذى بأطراف إلى الأخير (2))

الورقة العشرون

(4)

مايكتر فيه من أمراض الملتحم

حكة الملتحم

الأزمان : الصيف الأسنان: الشباب الأمزاج : اليابسة

السلامة والخوف: غير مخوف البلدان : اليابسة

السبب:فضلة مالحة رقيقة

العلامة:دمعة مالحة محرقة للعين وحكة وحمرة العين والأجفان

(الاستفراغ:فصد القيفال وحب الأرياج وحب الصبر¹)

التدبير الملكي: بأشيف أحمر وذرور أصفر

التدبير السهل الوجود: برود الحصرم

التدبير الشامل: بعد الاستفراغ يكتحل بما ذكرنا ثم ينقل إلى أشيف أحمر حار ويكتحل

بالأكحال الحارة الجالبة للدموع كالباسليقون والعزيز وكيمد العين بالبابونج وإكليل الملك ويسير

.ملح ويتعاهد الحمام ويغتذي بلحم الجدا والحملان والخبز السמיד النقي

الورقة العشرون

(5)

(كتب في الاستفراغ بحب الصبر وحب الذهب (في مش (1)

مايكثر فيه من أمراض الملتحم

(السمل¹)

الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع الأمزاج: الرطبة

السلامة والخوف: مخوف على العين إذا أفرط وكثر البلدان: الجنوبية

السبب: دم غليظ يمتلى به عروق الملتحم

العلامة: يرى كأن العين عليها غشاوة مع حمرة ومعه وإذا نظر صاحبها إلى الشمس أصابه عطاس

الاستفراغ: فصد القيفال وحب الأرياج وحب الصبر

(التدبير الملكي: بأشياء أحمر حاد وباسليقون وروشناياوعسل وماء الرمانين²)

التدبير السهل الوجود: أشياء أحمر وذوروأصفر

التدبير الشامل: بعد الاستفراغ إن كان حاميا يكتحل بأشياء أسود فإن سكن حماه بأشياء

أحمر كما ذكرت وتصلح غذاه ويجتنب الامتلاء من الطعام والشراب والأغذية المولدة للسوداء

ويتوقى الدخان والغبار والصياح وكل ما يملأ عروق العينين فإن فعلت ذلك ولم يتجنب فليلقط

السبل بالحديد بعد تنقية البدن والرأس وبعد أن ينوم العليل وتأمّر من يفتح عينيه برفق بحيث لا سمل

جفنه³) برأس الإبهامين أو بملزمين ثم تعلق السبل بصنارة من ناحية الماق الأكبر وأتبعها بأخرى في

الوسط ثم أخرى فيما بينهما واحذر أن تقرب القوي⁴) وتردفيها بصنارة أخرى فيما يلي الجفن

الأعلى من ناحية الماق الأصغر وتشيل الصنارة برفق من اليد اليسرى وتقص من ناحية الماق الأصغر

قليلاً برأس المقرض وتدخل فيه مهت أو أسفل ريشة ويسلخ لينشال ثم يلقط بالمقرض إلى أن تبلغ

الماق الأكبر ثم تعلق الصنارتين مما يلي الجفن الأسفل وتفعل مثلما فعلت واحذر أن تقرب القوي وأدر

المهت على وجه جميع الحدقة فإن تعلق بشيء فقصّه فإذا فعلت قطّر في العين ماء الكمون⁵) والملح

الممضوغ المصفى والطح عليها صفرة بيض بدهن ورد وخل من القرو ويقطر أيضاً كمونة ممضوغة

. مع أشياء مبرد بعد غسلها بماء وإذا صفت عدت إلى الأدوية الحارة المذكورة

(السبل في (مش (1)

في (مش) تبادل ماكتب في التدبير الملكي مع التدبير السهل الوجود (2)

ينقلب جفنه (في مش) بدل لاسمل (3)

(القروي (في مش (4)

(من هنا إلى آخر الكلام سقطت (من مش (5)

مايكشر فيه من أمراض الملتحم

الظفرة

الأزمان: الخريف الأسنان: الكحول الأمزاج : اليابسة⁽¹⁾

السلامة والخوف : مخوف على العين عند امتدادها في الحدقة البلدان : اليابسة

السبب: مادة غليظة يابسة

العلامة: زيادة عصبية تنبت في المآق الأكبر وتنبسط إلى أن تغطي سواد العين والناظر

الاستفراغ: فصد القيصال

التدبير الملكي: الاشيف الأخضر والباسليقون

التدبير السهل الوجود: يكتحل بنشادر وملح أندراوي وأصل السوس والتوتيا

التدبير الشامل: إن كانت رقيقة فبالأدوية الحارة وإن كانت غليظة وانبسطت على الحدقة

ومنعت النظر فعالجها بالحديد وهو أن ينوم العليل بين يديك وتعلق الظفرة بصنارة ويسلخ بريشة أو

تؤخذ إبرة كليلة الرأس وفيها شعرة من شعر النساء فتدخل تحت الظفرة من ناحية المآق وأخرجها من

الجانب الآخر وتمسك الشعرة باليدين عميقاً وتسليخ بها الظفرة إلى ناحية الحدقة إلى أن تبتثر الشعرة ثم

ترفع الظفرة جيداً وتقص أصلها بالمقراض واحذر لحمة المآق لئلا يقطع فيحدث السيالان ثم تقطر في

العين ماء الكمون والملح المضوغين ورفدها برفائد بصفر البيض ودهن ورد فإن حميت من الغد

. فداوها بدواء الرمذ ثم اجلها بالأدوية الحادة حسب احتمالها

مايكشر فيه من أمراض المنتحم

الدمعة

الأزمان: الشتاء الأسنان: الشيوخ الأمزاج: الرطبة⁽¹⁾

السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الرطبة

السبب: ضعف عضل العين مع رطوبة تجري من الدماغ

العلامة: رطوبة العين وسيلان الدمع وقد تجحظ عند ضعف عضلاتها

الاستفراغ: بحب الأيارج

(التدبير الملكي: بيروود الآس وتوتياهندي²)

التدبير السهل الوجود: بيروود الحصرم

التدبير الشامل: ينفع من الدمعة أن يكتحل بدواء صفته توتيا ثمانية دراهم ، إقليميا الذهب

أربعة دوانيق⁽³⁾ شاذنج درهم ونصف يدق ويربى بماء الإهليلج وماء الحصرم وماء السماق ومثل

نصف درهم ماء الحصرم يكون ماء السماق وتضمده الجبهة بدقيق باقلي بماء الورد

(الباردة) في مش (1)

(سقطت : وتوتيا هندي) في مش (2)

إمّد درهم (في مش) بدل إقليميا الذهب أربعة دوانيق (3)

الورقة العشرون

(8)

مايكثرففه من أمراض الملتحم

الطرفه والودقه وما وقع فى العفن

الأزمان : الربفء الأسنان : الصفبان الأمزاج : الحارة

السلامة والءوف: عفء مءوف البلءان: الحارة

السبب: دم (1) ففصب إلى الملتحم لائنءراق بعض عروفه عن دم حار

العلامة: حمرة موضع الطرفه وتقدم قذف (2) أو ضربه

(الاستفراغ: فصد القففال3)

التءفبر الملكف: لبن ءارفة وبعءه دم فرء الإوزّ أو دم الأفض (4) أو دم الأفاعف

التءفبر السهل الوءوء: ماء الكمون الممضوء إن لم تكن هنالك ورم أو حارة

التءفبر الشامل: ففطر ففها بفاض البفض ثم بعءه بالقطور ثم فؤءء

كنءر فءاب بلبن امرأة مع أشفاف أفض وءه إن حمفء العفن وأما الودقه

فهى ورم ءاسف شبفه باللؤلؤة وقء فكون لونها أءمر أو أفض وعلاءها

تلطف العءاء وبءر بالملكفا والورءف فإن طال به اسءعمل الأشفاف الأءمر

وغيره وأما ما فقع فى العفن من ءبار وءءان ورفره ففقطر فى العفن لبن النساء

مراتٍ وماء عءب فإن كان قء وقع ففها رمل أو ما أشبفه ولم ففن فاقلب

الءفن الأعلى ولفّ على إصبعك ءرقه كءان ناعمة وامسءها على الءفن

وإن تعلق بءهن العفن شفء كسفا الشعفر والطعام فءب أن فئءى ففقطر فى

العفن لبن ءارفة نافع إنشاء الله ءعالى

(ورم) فى مش (1)

وبقلع ءءق (فى مش) بءل وتقدم قذف (2)

(سقطء القففال) فى مش (3)

الوارشفن (فى مش) بءل الأفض (4)

حواشي الورقة الحادية والعشرين

أمراض القرنية هي القروح والبثر والبياض والأثر والسرطان والنتوء والحفر وكمودة المدة وراها وسلخها والقروح إما ان تكون في سطح القرنية أو في عمقها والذي في سطحها⁽¹⁾ على أربعة أضرب قرحة هي شبيهة في لوها بالدخان يأخذ من سواد العين موضعاً كبيراً والثاني قرحة أشد بياضا من هذه وأعمق وأصغر والثالث يحدث على السواد ويأخذ من البياض يسيراً والذي على السواد لونه أبيض والذي على البياض لونه أحمر والرابع قرحة تحدث في ظاهر القرنية لها شعب والقروح الغائرة على ثلاثة أضرب أحدها قرحة طبقة عميقة شبيهة بالجاورس والثاني قرحة واسعة قليلة العمق والثالث قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة عميقة وإذا بقيت⁽²⁾ سال فيها رطوبات العين لما يحدث من تاكل الطبقات وأما البثر فيختلف في لونه وموضعه في ألمه⁽³⁾ وفي عاقبته أما لونه فيكون أسود وأبيض ومتوسط بينهما فما كان أسود فهو وراء القشرة الأولى من قشرات القرنية وأسلمها⁽⁴⁾ لأنها مركبة من أربع قشرات والأبيض يكون وراء القشرة الثالثة من قشراتها وهو أصعبها واللون المتوسط يكون وراء الثانية وهو متوسط بين الصعوبة والسلامة وأما موضعه فإنه إذا كان زائلا عن الثقب كان أسلم وإن كان على نفس الثقب كان أصعب كذلك إن كان وراء القشرة الثانية فهو أسلم وإن كان وراء الثالثة فهو أصعب⁽⁵⁾ أما في ألمه⁽⁶⁾ فما كان أخف كان أيسر وأما في عاقبته فإن منها ما هو سليم العاقبة وهو ما كان ألمه يسيراً وهو زائل عن الثقب وراء القشرة الأولى ومادته يسيرة ومنها ما يعقب آفات عظيمة أهونها العمى وتكون لكثرة المادة وحدتها وكونها وراء القشرة الثالثة وهو على نفس ثقب الحدقة وقد يحدث من الألم في مثل ذلك ما يهون معه العمى والنتوء أربعة أصناف أحدها أن ينتؤ يسيراً من العننية ويسمى رأس النملة وقد يتوهم من يراه أنه بثر والفرق بينهما أن النتوء يكون بلون العننية⁽⁷⁾ فإن كانت العين شهلاء أو كحلاء أو زرقاء كان بلونها والبثر أصله أبيض ويكون معه حمرة وضربان في العين والصنف الآخر من النتوء يسمى العنبي⁽⁸⁾ يشبه العنب والثالث أن يعلو النتوء حتى يصل إلى هدب العين والرابع يسمى المسماري يشبه فلس المسمار ويكون ذلك إذا التحم عليه خرق القرنية⁽⁹⁾ والفرق بين الأثر والبياض أن البياض يعرض عن البثر الذي في عمق القرنية والأثر عن البثر العارض في ظاهر القرنية.

1 وسطها (في مش) بدل سطحها ()

2 ننتت (في مش) بدل بقيت ()

3 سقطت في ألمه (في مش) ()

4 وهو أسفلها (في مش) بدل وأسلمها ()

5 أصلب (في مش) بدل أصعب ()

(سقطت فما كان أشد فما كان وجعه أشد فهو أصعب (في حل) ()

أن البثر يكون بالعننية (في مش) بدل أن النتوء يكون بلون العننية ()

الغشي (في مش) بدل العنبي ()

9 إذا التهب عليه حرف القرنية (في مش) بدل إذا التحم عليه خرق القرنية ()

الورقة الحادية و العشرون

(1)

مايكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

القروح

الأمزاج : الحارة(1)

الأسنان : الشباب

الأزمان : الصيف والربيع

البلدان : الجنوبية

السلامة والخوف : مخوف على العين

السبب:رطوبة لذاعة تنصب إلى العين

العلامة:لونها على سواد العين كما ذكرته في راس الورقة

الاستفراغ:بفصد القيصال ثم مطبوخ الفاكهة

(التدبير الملوكي:أشياف أبيض محلول ببياض البيض²)

(الرطوبة) في مش (1)

ولين مرضعة بنت (في مش) بدل محلول ببياض البيض (2)

التدبير السهل الوجود: بياض البيض ثم يذر بقشور البيض وبزر الورد و شاذنج
التدبير الشامل: بعد الفصد يداوى بما يهدى ويسكن الألم ثم يبرد بالذرور الأبيض ثم بالوردي ويغتذى بمزورة
القرع والماش والإسفناخ ويسقى جلاب وماء الرمان المز وشراب الحصرم وماء بزر بقله واسقه ماء الشعير ويضمدها
بقطنة مشربة بلبن مدلف بأشياف أبيض وبزر قطنونا مضروب بماء الورد وماء الكسفرة الرطبة فإن بداها تتوء جعلت
الرفائد رطبة وقتا بعد وقت فإن اشتد الوجع فحل الأشياف بماء الحلبة واطل الكثير بالحضض والأفيون بماء الحس
وبقشور الخشخاش مدقوق معجون بماء الكسفرة وإذا سكن الألم فلا تغرق العين شيئا مدررا بل ما ينضح
كالعزروت المرى بلبن الأتن مع نشأ و سكر طبرزد ثم الوردي وإن لم يفي ذلك بتنقية الوسخ فالمسك لوحده نافع
. فإذا امتلت القرحة (3) فبالأشياف الأحمر ويدخل الحمام ويغتذي بالفروج والطيهوج

الورقة الحادية والعشرون

(2)

مايكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

البشر

الأزمان: الربيع الأسنان : الصبيان الأمزاج : الرطبة (1)

السلامة والخوف : مخوف على العين إذا اشتد البلدان : الجنوبية

السبب: رطوبة تجتمع في قشرات الطبقة القرنية

العلامة: سواد لوئها إن كانت وراء الأولى وبياضها إن كانت وراء الثانية

الاستفراغ: بفصد القيصال

التدبير الملوكي: أشياف أبيض بكافور محلول ببياض البيض

التدبير السهل الوجود: لبن مرضعة بنت ثم الوردي

التدبير الشامل: علاج البشر كعلاج القروح من الاستفراغ والأدوية المخدرة عند كثرة الألم والغذا مزورة
الإسفناخ ويسقى ماء بزر بقله وشراب الحصرم فإن لم تنشف فذررها بذرور متخذ من شاذنج مغسول درهمين لؤلؤ

سقطت (من مش) بتنقية الوسخ فالمسك لوحده نافع فإذا امتلت القرحة (3)

(الحارة) في مش (1)

وبسند من كل واحد درهم مسك⁽²⁾ محرق مغسول درهم ونصف إثمذ وتوتيا ومرقشيثا من كل واحد نصف درهم وينحل بحريرة ويستعمل فإذا نفعت المدة شيف أشياف المذكورة في علاج القروح وإذا أبطأ نضج المدة وانفجارها . يدا ف الذرور الأصفر بلبن جارية ويقطر في العين .

الورقة الحادية والعشرون

(3)

مايكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

الأثر والبياض وصبغه

الأزمان : الخريف الأسنان : الكهول الأمزاج : اليابسة

السلامة والخوف : مخوف على العين إذا كان في السواد البلدان : اليابسة

السبب: تقدم البشر أو القروح

العلامة: بياض قد تقدمه بشر أو قرح

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: أشياف حمر ويذر بسرطان بحري وتوتيا هندي وسكر طبرزد

التدبير السهل الوجود: ماء شقائق النعمان وقصب عتيق من السفوف يسحق ناعما ويذر به

التدبير الشامل: الأدوية التي تجلو نافعة له كالتوتيا الهندي والنحاس المحرق وخرء الضب وخرء العصافير

وخرء الخطاطيف المعجون بالعسل فإن كان رقيقا فبالأشياف الأحمر الحاد وماء شقائق النعمان وإن كان غليظا

فالأشياف الأخضر وبعده يذر بذرور من مسك وسرطان بحري من كل واحد جزء زبد البحر وبعر الضب والتوتيا

الهندي من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر بقدر سمسمة يمل على نفس البياض فيزيله وصفته توتيا

هندي وسرطان بحري وبثل⁽¹⁾ محرق من كل واحد درهمين ودانقين سكر دانق يدق ناعماً ويكتحل به ويؤخذ عسل

(سيج (في مش (2)

(وسنبل (في مش (1)

مصفى وماء الرازيانج من كل واحد يضيف جزء يذاف ويكتحل به ومما يصبغ الأثر والعين الزرقاء أن يكتحل بلبن الأتن وهو حار ويكتحل بهذا الأشياف وصفته ورد الرمان الصغير إذا تساقط وقلندس وأقاقيا وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم إثم ثلث درهم يدق ويعجن بالماء فإن يتقى ورد الرمان والنشا الرقيق فالنشا الرقيق في جوف الرمان المز ويصبغ العين الزرقاء قشور الرمان الحلو يقطر في العين

الورقة الحادية والعشرون

(4)

. ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

السرطان في القرنية

الأزمان :الصيف والخريف :الشباب والكهول الأسنان :الأمزاج اليابسة

. السلامة والخوف : مخوف على العين البلدان : اليابسة

.:خلط سوداوي حار السبب

.العلامة :ورم صلب يحدث في القوي وحمرة ووجع وصداع وذهاب شهوة الطعام

الاستفراغ ; فصد القيفال وشرب ماء الجبن

. التدبير الملوكي¹) يسقى شراب الخشخاش والبنفسج والجلاب ويغذى بالدجاج وأطراف الجدى والحملان

. التدبير السهل الوجود :ويسقى ماء الشعير واللبن الحليب ويشيف بأشياف أبيض

التدبير الشامل: السرطان غير محتمل للأدوية الحادة بل علاجه مسكن ألمه فأما قلعه أو برئه فصعب جدا

ولكن إن كان البدن ممتلئ فيستفرغ بالفصد وماء الجبن بسفوف متخذ من أفيون نصف درهم سنمكي درهم لسان

ثور ثلاثة دراهم باذرنويه درهمن بسفياج وسورنجان من كل واحد دانتين برز الهندبا والكشوط من كل واحد درهم

إهليلج أسود كابلي من كل واحد درهم ونصف ملح هندي دائق أسطوخودوس و حجر أرمني ومصطكي من كل

واحد دائق ونصف ويؤخذ ثلاثة أيام بماء الجبن وإن حمت العين بردها بالأشياف الأبيض وضمم بدقيق شعير

وبنفسج يابس و لينوفر

ودقيق الباقلي والخظمي والخبازي وتربذ²) مع دهن البنفسج ويكتحل بتويتا وشاذنج ويشاف بأشياف ماميثا وطن

التدبير الملوكي (في مش) كما يلي: يذر بالشاذج أو إقليميا الفضة والشح وبشد (1)

(وزنه (في مش (2)

محتوم ولؤلؤ غير مثقوب ويدق ذلك ناعما

الورقة الحادية والعشرون

(5)

. ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

النتوء

الصيف الأزمان: الشباب الأسنان الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: مخوف على العين البلدان: الحارة

.السبب: انخراق القرنية من تأكل أو بثرة فتخرج العينية

. العلامة: أن يبرز منها كرأس النملة أو الذبابة أو راس المسمار

الاستفراغ: بالفصد إن كان البدن ممتلئاً

(التدبير الملوكي: يذر بستاذنج وإقليميا الفضة والسبك1)

. التدبير السهل الوجود: يضم2) فيما بين الرفائد قطعة رصاص ويذر بورد3) محرق

التدبير الشامل: تذر العين بما ينشف ويقبض من غير خشونة كالذرور المتخذ من إسفيداج الرصاص وإقليميا

الفضة وصمغ عربي وإن كان قد جاوز سنتين وكان عظيماً فلا برأ له فإن أدمن علاجه بالحديد لتحسين العين قليلاً لا

ليعود البصر4) فخذ إبرة فيها خيط تدخل الإبرة تحت النتوء وتشده وتمد الخيط وتقص النتوء بالمقراض ثم يكبس

العين بالشاذنج والكحل وأسلم من هذا أن تدخل إبرة فيها خيط في أصول النتوء من ناحية الجفن الأسفل إلى فوق ثم

تدخل إبرة أخرى فيها خيط من ناحية الماق الذي يلي اليد اليمنى إلى أصل النتوء وتمدها وتقطع موضع ابتداء الخيط

وتربط بهذا الخيط الآخر بعض النتوء إلى أسفل وبعضه إلى فوق وتخرج الإبرة وتقطر في العين بالملح الكمون ويوضع

على العين رفايد بدهن ورد وصفر البيض فإذا كان من الغد حللتها وقطرت فيها أشياف أبيض والأصلح أن لاتقطع

كتب أمام التدبير الملكي (في مش) ما يلي : أشياف الآبار ويذر بالشيخ المرما المحرق كتب أمام التدبير الملكي (في مش) ما يلي : أشياف (1)

الآبار ويذر بالشيخ المرما المحرق

(يشد) في مش (2)

(بالودع) في مش (3)

لاتعود القصر (في مش) بدل لا ليعود البصر (4)

إن كان قطعه يحدث من الألم أو من الغرض بالتحسين فلا يرجى عند قطعه نفع بل لا يحصل فيه إلا على الألم والخطر

الورقة الحادية والعشرون

(6)

. ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

الحفر

. الأزمان: الربيع الأسنان: الصبيان الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: مخوف على العين البلدان: الجنوبية

. السبب: نخسه من خارج أو قرحة أو بثرة

. العلامة: أن يرى قد ذهب جزء من القرنية وقد حصل محفوراً

الاستفراغ: تركه

(التدبير الملوكي: أشياف آبار ويذر بالسك المسحوق المربا بعد احتراقه 1

. التدبير السهل الوجود: يذر بالكحل والصدف المحرق

التدبير الشامل: يشيف بأشياف صنعته رصاص وصدف محرق وشبل محرق وكثيراً وسمع عربي وزرنيخ

وإسفيداج وكحل شلوذي (2) من كل واحد جزء مرصافي وأفيون مصري من الجميع (3) عشر جزء يدق ناعماً

ويعجن ببياض البيض ويشيف ويذر أو يكحل بدواء صفته شاذنج مغسول درهم شيح محرق مربا درهمين توتيا مربا

(نصف درهم لؤلؤ غير مثقوب نصف درهم آبار محرق درهمين كحل أصفهاني مربا درهم يدق ناعماً ويستعمل 4)

كتب أمام التدبير الملكي (في مش) ما يلي : بالمرقشينا القصبي (1)

حاد (في مش) بدل شلوذي (2)

من كل واحد (في مش) بدل من الجميع (3)

سقطت (من جل) الكلمة : كحلاً (4)

الورقة الحادية والعشرون

(7)

. ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

كمئة المدة 1) والقرنية

: الربيع الأزمان : الصبيان الأسنان : الأمزاج : الرطبة

. السلامة والخوف : مخوف على العين إن غلظت المدة : الجنوبية

. السبب : قرحه متقدمة تنصب من مدتها جناس 2) أو رمد أو صداع فينحدر الفضل إليه

. العلامة: يشبه الظفرة في شكله أو يكون أكبر من ذلك

. الاستفراغ : بقرص البنفسج والسكر

(التدبير الملوكي : يذر بالمارقشيتا الفضي 3)

. التدبير السهل الوجود: بالأشياء الأحمر

التدبير الشامل: علاجها بما حلل وينضج باعتدال مثل الأشياء الأحمر والملكايا فإن حلل وإلا فاحلها

بالعسل المتخذ من مر وزعفران وصبر من كل واحد درهم مثلث من ثلاث دراهم إلى ست دراهم يخلط جيدا

ويستعمل في اليوم مرتين أو ثلاثة فإن انجب فعلاجها بالحديد بأن يشق في موضع دخول القروح 4) وهو بعد الماق

الأصغر قليلا ويسيل المدة. وجالينوس يقول إنه يشق الغشا القوي في موضع الإكليل ويستفرغ من المدة وهو أن يشق

الطبقة القرنية في موضع الإكليل بمبضع شقاً لا ينزل في العين فإن المدة تخرج ويقطر في العين لبن امرأة لها ابنة ويعالج

. بعلاج القروح

سقطت الكلمة وراء (في حل) بين المدة والقرنية (1)

. تقف هناك (في مش) تدل جناس (2)

. كتب بدلها (في مش) يسقى شراب الخشخاش أو البنفسج والجلاب ويغذى بالدجاج وأطراف الجدى والحملان (3)

(المقدح (في مش (4)

الورقة الحادية و العشرون

(8)

. ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية

سلخ القرنية

:الصفيف الأزمان :الشباب الأسنان :الأمزاج : الحارة

.السلامة والخوف: مخوف على العين البلدان : الحارة

.جرح حديد1) أو قصبه أو دواء حار السبب:

.العلامة: انسلاخ جزء من القرنية

.الاستفراغ : بالفصد إن حميت العين

.التدبير الملوكي : بأشيف الآبار

.التدبير السهل الوجود :الكحل الأصفهاني

التدبير الشامل: يعالج بما يعالج به القروح من الأشياء المنشفة ويصلح الأغذية في أول الأمر بالمزورات وبعد

ذلك الفراريج والترنج 2) ويسقى الجلاب وما بزر بقلة وماء الشعير وأجود ماعولج به أشيف الآبار

من شئ حار مثل حديد (في مش) بدل من جرح حديد (1)

(والدجاج في مش 2)

حواشي الورقة الثانية والعشرين:

أمراض المآق ثلاثة الغرب والسيلان والغدة وعلل العنابية اتساع الثقب وضيقته والعلل الحادثة فيها بين الطبقة القرنية والرطوبة الجلدية⁽¹⁾ الماء والبخارات المترامية من المعدة وألوان⁽²⁾ الماء إما أن يشبه الهواء وهو الذي يصلح للقدح أو كلون الزجاج وهو قريب أيضا يصلح للقدح ومنه أبيض ومنه أحمر أو ذهبي⁽³⁾ أو أزرق أو أخضر أو أن يكون ما يشبه الزئبق يتدحرج والماء الذي ينبج إذا قدح يعتبر بأشياء منها أن تضع يدك على إحدى العينين فإن الأخرى يتسع وهو يصلح للقدح فإن لم يتسع لا ينبج إذا قدح ويعتبر أيضا بأن العليل ينام⁽⁴⁾ في الشمس وتأمره بأن ينظر إليك جيدا أو تضع إبهامك على جفنه الأعلى وتفرك بها العين وتتحبها بسرعة ثم تفتح العين وتنظر فإن تحرك الماء حين تنحي إبهامك عنها فلا يجب أن تقدح⁽⁵⁾ وإن بقي مجتمعا ولم يتفرق فإن الماء قد استحكم ومتى كان شديد الغلظ أو لزجا فلا يقدح وقد اختلف الطب في الموضع الذي يتولد فيه الماء فقوم قالوا إنه يتولد من الطبقة العنابية⁽⁶⁾ وقوم قالوا إنه يتولد من العنابية والجلدية واحتج الأولون بأنه قد تكون الماء واسعا فلا يتبين من العنابية إلا اليسير ولا يجوز أن يتسع الثقب إلى هذه الغاية ويقدح فتعود الطبقة إلى ما كانت عليه قالوا ولو كان بعد العنابية لسالت الرطوبة البيضية عند خرق الثقب⁽⁷⁾ واحتج الآخرون بأنه لو كان كذلك لما علق الماء بخمل العنابية عند القدح وقد رد الأولون ذلك بأنه يجوز⁽⁸⁾ أن يتسع الثقب عند كبس المهت له⁽⁹⁾ فيعلق الماء بخمل العنابية واحتج الآخرون أيضا بأنه لو كان الماء بين العنابية والقرنية لرأينا المهت تحت القرنية لأنها طبقة شفافة يرى ما تحتها بدليل أنها ترى بلون⁽¹⁰⁾ الطبقة التي ورائها ونحن لا نرى المهت إلا عند ثقب الحدقة واعتذروا عن قول الأولين في أنه لو خرق العنابية لسالت الرطوبة البيضية وأن البيضية في غشاء رقيق يمنعها من السيلان ولذلك⁽¹¹⁾ جعل راس المهت ليس بحاد حتى لا يخرق هذا الغشاء الرقيق الملمس على البيضة والذي ذكره جالينوس يكون بين القرنية والجلدية ويدل على هذا على أنه يعتقد جواز كونه أنه بين الجلدية والعنابية⁽¹²⁾ خاصة لذكر ذلك ولم يقل بين القرنية والجلدية ولو كان يعتقد أنه بين القرنية والعنابية خاصة لذكر ذلك من غير ذكر الجلدية فدل على جواز كونه في الموضعين.

⁽¹⁾ () والجلدية (في مش) بدل الجلدية

⁽²⁾ () قالوان (في مش) بدل ألوان

⁽³⁾ () أسود (في مش) بدل ذهبي

⁽⁴⁾ () يقام (في مش) بدل ينام

⁽⁵⁾ () فهو لا ينجح إذا قدح (في مش) ولا يجب أن تقدح

⁽⁶⁾ () القرنية والعنابية (في مش) بدل العنابية

⁽⁷⁾ () المهت (في مش) بدل الثقب

⁽⁸⁾ () لا يجوز (في مش) بدل يجوز

⁽⁹⁾ () ليس المهت (في مش) بدل كبس المهت له

⁽¹⁰⁾ () تكون (من مش) بدل بلون

⁽¹¹⁾ () سقطت العبارة ولذلك جعل راس المهت ليس بحاد حتى لا يخرق هذا الغشاء الرقيق الملمس على البيضة (في مش)

⁽¹²⁾ () سقطت بين القرنية والعنابية (في مش)

الورقة الثانية والعشرون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

الغرب

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: مادة حادة.

العلامة: جراح يخرج بين المآق والأنف.

الاستفراغ: بالفصد والمطبوخ.

التدبير الملوكيك: يطلى بماميثا وزعفران ويضمد بماش ممزوج أو حلبة مدقوقة.

التدبير السهل الوجود: يضمد ببزركتان مدقوق أو كندر.

التدبير الشامل:⁽¹⁾ إذا انفجر الورم يكبس بأنزروت وصبر ودم الأخوين وجلنار –

وكحل من كل واحد جزء ويحشى بالجوز الزنخ المدقوق أو دقيق الكرسنة أو مر أو

بشحم الحنظل أو ورق السذاب البستاني مع رماده فإن آل به الأمر إلى الناصور

فيداوي بأشنان فارسي جزء من زاج ونصف جزء يعجن ببول صبي ويجعل بفتيلة

فيه أو يؤخذ زرينجان وزنجار وقلي ويدق الجميع ويعجن بأس مبلول ويدخل بفتيلة

في الناصور وقيل إنه إن أخذ بعود من عيدان الأسنان البطيء التقيح اللحم فتيلة في

الناصر ويترك يوما وليلة ثم يعاد إلى آخر ثلاثة أيام متوالية أكل مافيه من اللحم

الرهل وأبراه فإن لم تتجمع فيه الأدوية وبلغ عمقه إلى عظم الأنف والصواب أن

يقطع جميع اللحم النائي حتى يصل إلى العظم فإن كان لم ينق العظم فحكه بالمقادين

حكا جيدا وإن كان قد فسد العظم فيكوى بمكاوي دقاق بعد أن يحشى العين بعجين

(1) التدبير العام (في مش) يقرأ كمايلي : يبدأ بالتتقية بالفصد في الذراع ثم عقر المآق ثم تدلك بالذباب أو بالصبر والحضض معجونين بالألعة أو بالميعة وكذا الصمغ والخل وعصارة القنطريون الرقيق والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة ووضع الشحوم إذا كان يابسا وإلا الزنجار والعسل وكذا المر وأجود الشحوم الإوز ومخ ساق البقر والكتان ودهن البنفسج أو عود الخربق الأسود والبابونج ضمادا مع الجوز العتيق وريق الصائم والمر والأس والشب والنظرون والكندر والزنجار تعمل أشيافا بالخل أو ماء لسان الحمل وتحشى أو تطفى وإن عظم وأبطأ انفجاره ضمدت بطبيخ العدس والماش أو الزعفران والزبيب أو بدقيق الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم بالأشياف المذكور.

مبلول بماء ورد ويكوى حتى يبلغ الكي إلى داخل الأنف وعلامة نفوذه أن يحصر نفسه ويسد أنفه فإن خرج الهواء من موضع الناصور فقد بلغ الكي ثم يجعل فيه فتيلة بمرهم الزنجار بقطن خلق يوماً وقطناً فارغاً وحده يوماً إلى أن يندمل .

الورقة الثانية والعشرون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض المآق والعنبية والقرنية والجليدية.

السيلان

الأمزاج: الحارة الأسنان : الشباب الأزمان: الشتاء

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: نقصان لحم المآق عن مقداره بدواء حاد أو علاج الحديد أو بعقب جذري.

العلامة: سيلان الرطوبة من العين إلى المآق لنقصان لحمته.

الاستفراغ: بالفصد إن كان عن دم.

التدبير الملوكي: أشياف ماميثا وزعفران وصبغ عربي معجون بماء الآس.

التدبير السهل الوجود: صبغ عربي وصبر مبلولاً بماء ورد.

التدبير الشامل: (1) إن كانت اللحمية قد ذهبت بأسرها فلا براء لها فإن بقي منها بقية

فعالجها بالأدوية المنبثة للحم المجففة للرطوبات كالمرقشيثا والماميثا ويعتدي

بالأغذية المحمودة الجيدة الغذاء كلحوم الدجاج والحملان ويشرب الجلاب وشراب

البنفسج.

(1) (في مش) يقرأ التدبير العام كما يلي: يدثر الراس في البارد بالخوخ الأحمر ويوضع في المسك والقرنفل وورق الجوز الشامي والمحروور بيرد بورق الآس والتفاح وصب الماء البارد في الحمام ثم يطبخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض والإهليلج الأصفر متساوية بعشرة أمثالها خلا حتى يبقى الربع فيصفي ويؤخذ راسخت أتمر وزعفران ملح مكلس سنج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فإنه يقطع الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم.

الورقة الثانية والعشرون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

الغدة

الأمزاج: الرطبة الأسنان الشيوخ الأزمان : الشتا
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: من دم غليظ كثير.

العلامة: زيادة في اللحمية التي في المآق الأكبر على مقدارها الطبيعي.

الاستفراغ : بالفصد.

التدبير الملوكي : أشياف الزنجار.

التدبير السهل الوجود: مرهم الزنجار.

التدبير الشامل: ⁽¹⁾ إذا زادت عن المقدار الطبيعي فتوضع عليها الأدوية الحادة كمرهم الزنجار فإن لم تفي الأدوية الحادة بذلك قطعته بالمقراض من غير استقصاء أو تقصير ويوضع عليه ذرور أصفر ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد وإن عرض للعين حمى فيشيف بأشياف أبيض ثم أشياف أحمر .

الورقة الثانية والعشرون

(4)

ما يكثر فيه من: أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

ضيق ثقب الحدة

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف

(1) يقرأ التدبير العام (في مش) كما يلي : بعد الاستفراغ أشياف الزنجار صبر كندر أنزروت دم الأخوين شب جنانر إثمء سواء زنجار ربع أحدها والمرهم شمع ربع رطل علك أوقية أشق أوقيتين يحل الأشق بخل خمر وزيت رطلين يذاب به الشمع ويخلط مع البواقي ويلغى عليه زنجار مسحوق أوقيتين ونصف قليلا قليلا ويضرب جيدا ويترك حتى يبرد ويستعمل .

البلدان : اليابسة
السبب : عن ييبس أو ورم يضغط أو عن سدة في الحدقة من خلط غليظ يلحج فيها.
العلامة: أن يرى الثقب قد ضاق عن مقداره وإذا حاذيت به الشمس يرى الشيء أكبر مما هو وربما لم يبصر .
الاستفراغ: بالفصد إن كان عن زيادة دم.
التدبير الملوكي: الحمام والترطيب إن كان هنالك ييبس وبالأدهان المسخنة على الراس إن كانت عن رطوبة.
التدبير السهل الوجود: بالرياضة المعتدلة إن كان عن ورم وذلك الراس والوجه باعتدال.
التدبير الشامل: (1) إن كان ضيق الحدقة طبيعياً فهو محمود وإن كان عرضياً فيعالج بحسب السبب المحدث له إن كان عن رطوبة فباستفراغ وذلك الوجه والرأس والرياضة وإن كان عن ييبس وعلامته هزال العينين فليس له برء ولكن يعالج بالترطيب بالأغذية الجيدة كالدجاج وأطراف الحملان والجدا والحمام وفتح العين في الماء الفاتر والذي عن السدة فلا برء له والذي عن حرارة المزاج بما يرطب ويبرد .

الورقة الثانية والعشرون

(5)

ما يكثر فيه من: أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

اتساع ثقب الحدقة

الأمزاج: الرطبة

البلدان : الرطبة

السبب : عن ورم العنبية أو رطوبة الجلدية أو ضربة شديدة .

العلامة: أن يرى الثقب أوسع وهو إذا قابله بجرم الشمس يرى أشياء أصغر وربما لم يبصر شيئاً .

الاستفراغ: بالفصد إن كان عن ورم من سبب خارج كالضربة الشديدة.

التدبير الملوكي: يغسل باللبن إن كان هنالك حمرة ويكتحل بالشاذج .

(1) يقرأ التدبير العام (في مش) كما يلي : بعد التنقية يؤخذ عاقر قرحا جزء وزنجار جاوشير من كل ربع يشيف ويكتحل به .

التدبير السهل الوجود: يغسل الوجه بالماء البارد ويطلق الصدغ بغسل .
التدبير الشامل: (1) إذا اتسع ثقب العين فهو الانتشار إن كان عن ورم فالفصد
وضماد العين بالخلاف واللينوفر فإذا سكنت فتضمّد بدقيق الباقلي وإن كان عن خلط
غليظ فيسهل بحب الأيارج والقوقيا فيكتحل بأشياف المراير وبما يكحل بدو الماء وإن
كان عن يبس فلا برء له ولكن يقطر اللبن في العين ويرطب المزاج وبالجملة
الانتشار مرض صعب ليس يكاد يبرأ ولكن ينبغي أن يكحل بالأكحلة المقبضة
المقوية كالكحل الأصفهاني والتوتيا الهندي وإقليميا الفضة وإقليميا الذهب
والمرقشيثا.

(1) (في مش) يقرأ التدبير العام كما يلي : بعد التنقية بنحو الأيارجات استعمال الحلتيت أكلا وشربا والبيض بدهن
الورد قطورا والزعفران بالنشا لطوخا .

الورقة الثانية والعشرون

(6)

ما يكثر فيه من: أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

الماء النازل في العين (1)

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء .
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف على العين خاصة .

السبب: رطوبة غليظة تجمد في وجه الحدقة.

العلامة: عند استكمالها لاتبصر شيئاً ويرى في ثقب الحدقة لونه إما أبيض أو أزرق أو أسود وغير ذلك من الألوان.

الاستفراغ: بحب الأيارج وحب الصبر وحب الذهب.

التدبير الملوكي: مارقشينا ذهبي في كوز فخار يجعل في كوز زجاج سبعة أيام ويخرج وقد ابيضّ يسحق ويكتحل به.

التدبير السهل الوجود: يكتحل بماء الرازيانج بعسل أو باسليقون.

التدبير الشامل: (2) يجتنب الأغذية المولدة للأخلاق الغليظة كالعدس والنمكسود

ولحم البقر والألبان وما يعمل منها والبصل ويستفرغ بدنه وإن لم بنجب فيقدح إن

كان يصلح للعين وقد ذكرت علامته وصفة القدح أن تجلس العليل بين يديك على

مخدة لاطية في موضع مضيء مقابل الشمس في يوم شمالي لاغيم فيه وتجمع

ركبتيه إلى صدره وتسد عينيه التي لاتقدح وتفتح العين التي تريد قدحها و غلام يقف

خلفه يمسك رأسه ويرفع حنكه ثم يأخذ المهت فتقدمه إلى المآق الأصغر بقدر مافي

المروء على موازاة ثقب العين وتضع رأسه الحاد في الموضع وتغمز عليه بقوة حتى

يدخل وتحس بالمهت أنه قد وصل إلى موضع فارغ وتغمض العين وتكبس عليها

بيدك الأخرى لئلا يتحرك ثم تديره قليلا قليلا فإنك ترى جسم المهت في نفس الثقب

ثم خط المهت إلى أسفل إبهامك وتونس العليل بالكلام الطيب وتسكن روحه ولايكون

قد أكل شيئاً البنة ثم إذا رأيت فوق الماء فاكبس أسفله قليلا تفعل ذلك ثلاث مرات إلى

أن ينزل الماء ويتعلق بخمل العنبية وتأمين من رجوعه إلى موضعه وأريت العليل

شيئاً فأبصره فاصبر قليلا وأخرج المهت بقبله وأره أشياء فإن عاد الماء فأعد المهت

حتى يستقر فيجد على العين صفرة بيض ودهن ورد وشد العين الأخرى وتنومه في

بيت مظلم ويتوخى الحركات والعطاس والسعال ويغذى بالمزورات بلب خبز سميد

اليوم السابع ثم تحل ثم تدع فيها بعد ذلك الأضمدة والشاذنج (المغسولين)

(المصولين) ويشم الصندل والكافور وماء الورد ويمسح عليها ماء الورد الحسن.

(1) النازل في العين ناقصة (في مش).

(2) يقرأ التدبير العام (في مش) كما يلي : ينبغي أن يبادر إلى الأبارجات الكبار والغاريقون ودواء المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماع الديك الهرم بلبن النساء ودماع الخطاف بالعسل وكحل البياض بالبصل والفجل.

الورقة الثانية والعشرون

(7)

ما يكثر فيه من: أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

الخيالات عن الماء

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء .

البلدان : الجنوبية السلامة والخوف: مخوف على العين .

السبب : ابتداء حدوث الرطوبة التي هي سبب الماء.

العلامة: أن يتخيل شبيهه لبق أو الذباب أو شعاعا أو شعرات يكون على وتيرة واحدة

لا تقل عند خفة المعدة.

الاستفراغ: حب الأيارج وحب القوقايا.

التدبير الملوكي: بالتوتيا الهندي والكحل الأصفهاني مربى بماء الرازيانج.

التدبير السهل الوجود: الباسليقون أو برود رازيانج.
التدبير الشامل: (1) يكحل بدواء مركب من عسل وماء الرازيانج ومرارة القبقج والبازي والشبوط والثعلب والكركي والفهد الذكر والكبش الجبلي أي المرات تحضر بخلط بدهن اللسان وسكبينج ويجتنب الأغذية الردية الغليظة كالنمكسود ولحم البقر والألبان والجبن العتيق ويتغذى بالطيهوح والدرج والمزورات .

الورقة الثانية والعشرون

(8)

ما يكثر فيه من: أمراض المآق والعنبية والقرنية والجلدية.

الخيالات عن المعدة

الأمزاج: الرطبة **الأسنان:** الشيوخ **الأزمان:** الشتاء .

البلدان: الرطبة **السلامة والخوف:** غير مخوف.

السبب: ترقى بخارات فاسدة من المعدة إلى الدماغ.

العلامة: أن يتخيل بقاء أو ذباباً أو شعاعاً أو شعرات ويسكن بالقيء ويخفف بخفة

المعدة ويكون ثقب العين صافياً.

الاستفراغ: بحب الأيارج.

التدبير الملوكي: اسكنجيين (1) والماء المغلي فيه أنسون ومرماموز.

التدبير السهل الوجود: اسكنجيين البذور.

التدبير الشامل: (2) ينبغي أن يصلح الغذاء وخط في العين من العريز أميالا فإن

كان في المعدة مرار يلذع فقيته بماء حار واسكنجيين وتكحل العين بما يقوي مثل

الأعبر والرمادي وإن كان الدماغ متألماً فتضمد الأصدغ بما يقبض ويبرد كماء

(1) يقرأ (في مش) التدبير العام كما يلي: تستفرغ المادة الغالية وتستر شريانات الاصدغ وفصد عروق الرأس المتصلة بالعين كالصدغ والمآق ولزوم الراحة وحسن الأغذية وترك كل مبخر كالقول والكرات وتقليل الاستفراغات خصوصاً في اليابس .

(1) خلنجيين (في مش).

(2) يقرأ (في مش) أمام التدبير الشامل ما يلي: بعد الاستفراغ يستعمل هذا المركب شبرم تبرد من كل جزء بزركرفس وهندبا وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكي ربع تفلن بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر في السودا والعسل في البلغم وشراب البنفسج في الصفراء

الورد وماء حي العالم ويشم الصندل وماء الورد ولا تكحل العين بشيء ويلطف
التدبير .

حواشي الورقة الثالثة والعشرين:

أمراض عصب العين السدة والشبكرة والجهر وتفرق الاتصال أما السدة فحدوثها إما لرطوبة كثيرة تتولد حول العصب فتضغطها فيبطل البصر أو ينقص وعلامته ثقل الرأس لاسيما قعر العينين وإما من خلط ينصب إلى جوف العصب فيسدها ويتخيل للإنسان في ابتدائها البق والذباب والشعر والشعاع من غير أن يظهر في العين علامات الماء فإذا غمضت إحدى العينين لم تنتسج الأخرى وهو أرديء ما يكون من السدة لأن الروح لا ينفذ منه شيء إلى العين الأخرى وتفرق الاتصال يحدث من سقطة أو ضربة أو صدمة على الرأس أو قيء شديد وعلامته أن تلتو العين⁽¹⁾ أو لا ثم تعود وتنضم⁽²⁾ ويذهب البصر أو ينقص نقصاناً بيئاً والشبكرة يكون من غلظ الروح النفساني وكدورة الأخلاط والجهر من قلة الروح النفساني ويبس⁽³⁾ العضل المحرك للعين إذا تشنج شيء منها مالت العين نحوه وإن استرخت مالت العين إلى ضد جهته والعضلة التي تقبض⁽⁴⁾ أصل العصب لئلا يتسع أو يزول متى تشنجت⁽⁵⁾ لم يبصر⁽⁶⁾ بالعين وإن استرخت أضرت بالعين لأنها تنتو وحدث ذلك من مواد تنصب إلى القرنية والعضل وما يحدث بالعروق الصائرة إلى الصور⁽⁷⁾ من قحف الرأس فهو سيلان الرطوبة إلى العين وأما العلل الحادثة في الأذن منها ما يعم أعضاء السمع ومنها ما يخص بعضها دون بعض والتي تعم سوء المزاج والأورام وتفرق الاتصال وما حدث من الأمراض في قعر الأذن كالعلامات التي نذكر والألم داخل قحف الرأس مما يلي قعر الأذن وما كان منها خارجاً من الثقب فهو ظاهر للحس وبما تقدم من سبب من خارج كالصدمة والضربة وما كان عن سبب من داخل⁽⁸⁾ فلا يدري إلا بما يحدث من ضرر السمع والعلل الحادثة في ثقب السمع إما قرحة أو لحم نابت أو من دود يتولد هناك أو وسخ أو سقوط جسم فيه من خارج كالحصى وشيء من الحبوب أو انصباب ماء في الأذن من الغوص فيه أو صبه على الرأس أو من حيوان يدخل الأذن مثل الذباب والبق والدود الدبيب وما أشبه ذلك أو من ريح فإذا كانت هذه العلل عظيمة أحدثت الطرش وإذا كانت قليلة أحدثت ضعف السمع والعلل الحادثة في آلة السمع وعصبه فهو الطنين والدوي والأصوات الكاذبة وثقل السمع والطرش وفي التفصيل يأتي ذكر ذلك بأسبابه وعلاماته إن شاء الله تعالى.

الورقة الثالثة والعشرون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

الشبكرة

الأمزاج: الرطبة
الأسنان: الشيوخ
البلدان: الجنوبية
الأزمان: الربيع
السلامة والخوف: غير مخوف.

)
)
)
)
)
)
)
)
)
)

(1) تنتو (في مش) بدل تلتو
(2) ثم لاتعود وتضم (في مش) بدل ثم تعود وتنضم
(3) ويبس (في مش) بدل ويبس.
(4) يعتل (في مش) بدل تقبض
(5) سخن (في مش) بدل تشنجت
(6) يبصر (في مش) يبصر
(7) في العينين (في مش) بدل إلى الصور
(8) من خارج (في مش) بدل من داخل

السبب : غلظ الروح النفساني مع كدورة الأخلاط أو من الشمس .
العلامة: أن يبصر نهاراً ولا يبصر ليلاً.
الاستفراغ: فصد عرقي الساقين.

التدبير الملوكي: كبد ماعز مشوي ينثر عليها فلفل ودار صيني ويبرد ويؤكل .
التدبير السهل الوجود: يكتحل بالماء الخارج من الكبد المشوي أو برود الحصرم.
التدبير الشامل⁽¹⁾ : أكثر ما يعرض الشبكرة في العيون الكبار والعيون الكحلاء ومداواتها أن يلطف التدبير ويمنع من العشاء والأغذية المبخرة إلى الراس وينكب على ماء كبد الماعز المشوية المنثور عليها دار فلفل ويلتقي بخاره بعينه على الريق ويجعل على الكبد أيضا الدار صيني وفلفل وسكسنبوه ويكتحل من الماء الخارج منه بعد أن تبرد يسيروا ثم يأكلها يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية فإن نفع وإلا فيكتحل بعسل قد أديف فيه يسيروا من نوشاذر مسحوق وماء الرازيانج الرطب إذا اكتحل به نفع ومرارة تيس مخلوطة بعسل وماء الرازيانج ينفع من ذلك .

(1) يقرأ (في مش) أمام التدبير الشامل مايلي بعد استفراغ المواد بالقوقيا والأرباج ينبغي أن يلطف الغذاء ويمنع من الزفر ويلازم الروشنا في طرفي النهار وإذا عزز في كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشويت وأخرجا وسحقا كحلا كان جيدا لصاحب هذه العلة غاية.

الورقة الثالثة والعشرون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

الجهر

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف .
البلدان : اليابسة السلامة والخوف: مخوف على العين.
السبب : يبس الروح النفساني أو قلته أو كثرة تحلله .
العلامة: أن يبصر ليلاً ولا يبصر نهاراً .
الاستفراغ: تركه .

التدبير الملوكي: السعوط بلبن ودهن بنفسج ويكثر الاستحمام .

التدبير السهل الوجود: دهن اللينوفر ويسعط به .

التدبير الشامل⁽¹⁾ أكثر ما يعرض العيون الزرق والشهل لأنهم يرون جيداً في الليل وفي القمر وإنما يرى الذي به الجهر ليلاً لأن الليل يرطب الهواء ويرطب النفس ويمنع التحلل ومداواته بترطيب المزاج والسعوط بالألبان والأدهان المرطبة ووضعها على الراس ويكتحل بالشاذنج المغسول ويمنع من الأغذية الحريفة والمالحة والحامضة والقابضة .

الورقة الثالثة والعشرون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

وجع الأذن من حرارة

(1) يقرأ (في مش) في التدبير العام بدل ماكتب أعلاه مايلي: الجهر إن كان جبلياً فلا علاج له وإن كان طارياً فإن كان في الصيف أكثر دل على أسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر فتفرقه الأضواء والأشعة قبل انتقاش الصور وعلامته اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب وإن تساوى حكمه في فصول السنة أو زاد في الشتاء لم يكذبيراً ومن علاجاته ملازمة الحمام غير الحار وشرب اللبن والخشخاش الأبيض والفراريج ودهن الرأس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنطول بمطبوخ البابونج والإكليل والخشخاش الرطب واستنشاق السمن قد مزج بدهن اللوفر ويطل على الأصداغ لعاب بزر السفرجل ويكتحل بالوردي والأشيايف اللين ويقطر دم الحمام الأبيض ..

الأمزاج: اليابسة
البلدان: الحارة
الأسنان: الشباب
السلامة والخوف: مخوف إن أفرط ألمه وكان داخل الصيف .
القحف.

السبب: ملاقة شي حاد أو تكثيف المسام أو دم أو صفراء .
العلامة: التهاب وحمرة وحرارة وإذا أدنى منها الأشياء الباردة بالفعل سكن الألم.
الاستفراغ: بالفصد إن كانت علامات الدم ظاهرة وبنفسج وسكر إن كان عن صفراء.

التدبير الملوكي: يقطر في الأذن لبن مرضعة بنت ودهن ورد وماء جرادة القرع .
التدبير السهل الوجود: يقطر فيها بياض البيض وقتاً بعد وقت وينشف بقطنة.
التدبير الشامل⁽¹⁾ حلب اللبن فيها جيد ثم تنشف ثم يعاد الحلب ويطلّى حول الأذن بالصندل والماورد والكافور وماء الكسفرة وماء الخس وماء حي العالم فإن اشتد الوجع فيذاف يسير من الأفيون ودهن ورد أو دهن بنفسج ويقطر في الأذن أو يقطر فيها من عصارة التفاح مع دهن ورد ولا بد من استعمال هذه الأشياء المخدرة لئلا ينقل السمع.

(1) (في مش) كتب عن التدبير الشامل مايلى بدل ماجاء أعلاه: بعد التنقية التبريد بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور مطلقاً لاشربهما وبماء الكزبرة وماء حي العالم طلاء والنوم على نحو الورد وأخذ مبردات الدم والتهاب الصفراء كالإجاص والتمر هندي والعناب شراباً والقرع والرجلة.

الورقة الثالثة والعشرون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

وجع الأذن من برود

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول والشيوخ الازمان: الشتاء والخريف .

البلدان : الباردة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب : ملاقة الأشياء الباردة أو تناولها أو إفراط البلغم .

العلامة: ألم من غير تلهب ولا حمرة فإذا أدنى منها المسخنة بالفعل سكن الألم .

الاستفراغ: حب الأرياح والقواقيا إن كان عن بلغم.

التدبير الملوكي: يقطر في الأذن ماء المرزنجوش الغض .

التدبير السهل الوجود: يقطر في الأذن كندر مذاف بماء الفجل.

التدبير الشامل:⁽¹⁾ ينفع من ذلك إن يقطر في الأذن بعض الأدهان الحارة كدهن

القسط أو دهن لوزمر أو يؤخذ ماء الفجل وماء المرزنجوش وزيت يغلي الجميع حتى

يذهب الماء ويبقى الدهن فإنه ينفع من البرودة والريح أو يؤخذ ورق القرب الرطب

يدق ناعماً ويؤخذ رمانة فتقور ويخرج ما فيها وتطين بطين ويلقى فيها الورق ويسير

ماء ويطبخ على جمر هادياً ويقطر منه في الأذن وهو فاتر فإن كان الوجع من

رطوبة تسيل يقطر في الأذن من مرارة الكركي مذاباً بدهن لوز.

(1) كتب عن التدبير العام (في مش) ما يلي بدل ما جاء أعلاه : بعد التنقية كب الأذن على بخار الماء الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج

والإكليل والسذاب والكمون بالشونيز والجوارش والنخالة ولو مفردة بعر وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار .

الورقة الثالثة والعشرون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

الورم الحار في الأذن

الأمزاج: الحارة
الأسنان: الشباب
الأزمان: الصيف والربيع .
البلدان: الحارة
السلامة والخوف: مخوف إن كان في قعر الأذن .
السبب: دم أو صفراء .
العلامة: شدة الوجع والضربان وثقل الرأس والجبهة والنهود وحمرة الوجه وربما كان معه حمى .

الاستفراغ: فصد القيفال.

التدبير الملوكي: أشياف أبيض يذاب بلبن حار .

التدبير السهل الوجود: يحلب في الأذن من ثدي.

التدبير الشامل⁽¹⁾: يطلى على الأذن من خارج لعاب بزر قطونا وماء هندباء وماء الكسفرة ويضمد بباقلي وشمبر وورق اللينوفر وأصل السوسن وبنفسج وأصل الخطمي يدق الجميع ويعجن بماء الكزبرة الرطبة ودهن بنفسج وطحلب ويغذى بالمزورات ويعطى ماء الشعير والجلاب فإن لم يسكن الورم بهذا التدبير فاعلم أن الورم قد جمع مدة فقطر في الأذن لعاب بزر كتان مع لبن امرأة مرضعة بنت في اليوم مرات إلى أن تبرز المدة ثم يعالج بما أذكره في خروج المدة من الأذن فيما بعد إن شاء الله فإن لم ينجع بذلك إلى التحليل فاطبخ بابونج وإكليل الملك في قدر سنبودة الراس فإذا غلي الماء أماله راس القدر ويكب أذنه على بخاره ويكون معتدلاً غير قوي الحرارة ويقطر أيضاً في الأذن من دهن بنفسج .

الورقة الثالثة والعشرون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

الورم البارد في الأذن

الأمزاج: الباردة
الأسنان: الكهول
الأزمان: الشتاء والخريف .

(1) (في مش) كتب مايلي أمام التدبير الشامل بدل ماجاء أعلاه : بعد الاستفراغ يستعمل الأشياف الأبيض إسفيداج خمسة كثير بيضا صمغ من كل ثلاثة نشا أنزروت من كل اثنان وقد يزداد أفيون ربع درهم كندر قيراطان استعمل بما ذكر .

البلدان : الباردة
السبب : بلغم أو سوداء .
العلامة: ثقل وتمدد من غير ضربان وألم شديد.
الاستفراغ: حب الأرياح .
التدبير الملوكي: يقطر في الأذن دهن النرجس أو الشبث .
التدبير السهل الوجود: يقطر في الأذن دهن الخروع.
التدبير الشامل: ⁽¹⁾ يضمداً خارج الأذن بشبث وبابونج وإكليل الملك وأصل السوسن والمرزنجوش ونمام من كل واحد جزء حلبة وبزر كتان من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ويعجن بماء المرزكوش ودهن السوسن وإن طبخ البابونج وإكليل الملك أو شبت وحنط قوقى وميعة ومرزنجوش في قمقم طبخاً جيداً وسدنت رأس القمم ثم تفتح وتضع فيه أنبوباً ويوضع طرفه الآخر في الأذن ليتراقى البخار إليها نفع في تحليل الورم فإن كان ورماً صلباً فيضمداً بشحم الديج مذوباً مخلوطاً بشيء من بعر الغنم مدقوقاً ناعماً.

الورقة الثالثة والعشرون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

خروج الدم من الأذن

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف.

البلدان : الحارة السلامة والخوف: مخوف إن أفرط.

السبب : جرح يعرض في الأذن.

العلامة: خروج دم عن تقدم ضربة أو سقطة.

الاستفراغ: تركه.

التدبير الملوكي: يقطر فيها ما السماق وماء بقلة الحمقاء.

التدبير السهل الوجود: يقطر فيها ماء الكراث النبطي.

(1) (في مش) كتب عن التدبير الشامل مايلي بدل ما جاء أعلاه : بعد التنقية ملازمة التليين بالمناسب والدوايح وأنفعها السمن القديم مع نحو الأشق والعنزردت قطورا والبابونج ويجتنب أكل الزفر إلا عند ضعف القوة..

التدبير الشامل:⁽¹⁾ يقطر فيها ماء عصا الراعي وماء السماق أو عصف مدقوق ناعما مخلوط مع ماء البقلة أو صبر بالسوية يدقان ناعما ويدافان بماء الكراث ويقطر في الأذن ويغتذي بالمزورات ويسقى ماء الرمان وماء بذر بقلة وجلاب ويتجنب ما عدا ذلك .

الورقة الثالثة والعشرون (8)

ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن.

خروج المدة من الأذن

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء.
البلدان: الرطوبة السلامة والخوف: مخوف إذا أفرط أو احتقن بفض.
السبب: قرحة متقدمة.

العلامة: خروج المدة وتقدم القرحة.

الاستفراغ: بالإسهال إذا كان البدن ممتلئاً.

التدبير الملوكي: يقطر في الأذن ورد مداف فيه مر وأفيون .

التدبير السهل الوجود: دهن ورد وأنزروت .

التدبير الشامل:⁽¹⁾ يؤخذ أنزورت ودم الأخوين وكندر ومر وأشياف ماميثا بالسوية يدق ناعما ويعجن بعسل ويلوث به فتيلة من خرقة كتان وتوضع في الأذن

(1) كتب في التدبير الشامل (في مش) ما يلي بدل ما جاء أعلاه: ماء الكراث النبطي إذا خلط بالخل والكندر واللبن الحليب أو دهن اللوز نفع من ذلك والسماق إذا أخذ بماء الورد قطع سيلان الدم وكذلك إذا أخذ السماق مع البقلة الحمقا قطع نزع الدم.

(1) كتب عن التدبير الشامل (في مش) مايلي بدل ما جاء أعلاه : بعد الاستفراغ يستعمل هذا الأشياف وصفته أنزروت دم الأخوين وكندر وزبد البحر وبورق أرمني وخبث الحديد و زنجار وصبر من كل واحد بقدر الحاجة يدق ناعما ويعمل شياف ويقطر منه في الأذن بخل وماميران ثم تعمل فتيلة وتطلى بعسل وتمر في هذا الدواء وتدخل في الأذن نافع.

بعد أن ينشف من المدة بقطنة أو أشياف ماميثا وأنزورت معجونان بعسل بفتيلة فإن
طال خروج المدة فيؤخذ عسل عشرة دراهم حلبة خمسة دراهم يغلى بالنار وتؤخذ
رغوته ويذر عليه من الزنجار الجيد درهم ونصف ويخلط ويجعل في الأذن بفتيلة أو
فتيلة بالمرهم الأحمر المعمول بالمرداسنج والعروق يلوث به الفتيلة ويجعله في
الموضع.

حواشي الورقة الرابعة والعشرين:

السدة إذا كانت من دود فذلك من رطوبة فاسدة وعلامته أن يجد حكة وارتعاشا ودغدغة في داخل الأذن وربما خرج بعضه إلى خارج فإن كانت ثأليل أو لحم زائد أو وسخ فحدوثه من فضلة مادة ومعرفة ذلك تحصل عندما يحاذى بأذن العليل الشمس فإنه تراه وكذلك ما يسقط في الأذن من حصى أو حب ترى عند مقابلة الشمس وأما الماء فيعلم أنه يكون بعقب الاستحمام أو صب الماء على الرأس أو حيوان دخل الأذن فيعلم ذلك بدغدغته ودببيه وأما علل أعضاء الشم فمنها ما يحدث في المنخرين أو في الغشاء المستبطن لهما ومنها في العظم الشبيه بالمصفاة ومنها في الآلة الأولى من آلات الشم الشبيهة بحلمتي الثدي. والأمراض الحادثة في كل واحد من هذه المواضع إما سوء مزاج أو مرض ألي أو تفرق اتصال والمرض الآلي كاللحم الزائد في الأنف الشبيه بالحيوان ذي الأرجل الكثيرة وشبهوا ذلك بهذا الحيوان لأن هذا الحيوان يسد منخريه بأرجله عندما يروم الإنسان صيده وبتن⁽¹⁾ الأنف يكون عند عفن العظم الشبيه بالمصفاة أو من خلط يلحج في ثقبه أو خلط عفن ويتبعه حمى وصداع وإن كان الخلط العفن في العظم الشبيه بالمصفاة يتبعه نقصان الصوت والعلل الحادثة في آلة الشم فهي الزكام والخشم.

(1) وعلامته نتن الأنف (في مش) بدل وبتن الأنف

الورقة الرابعة والعشرون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

سدة الأذن

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء.

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: وسخ أو بلغم أو ماء أو قيحان كالبق والذباب أو دود أو ريح أو لحم زائد أو فالول أو سقوط حب أو حصا أو ورم.

العلامة: الوسخ رؤيته وأما الدود وغيره من الحيوانات بدغدغته وحركته.

الاستفراغ: بحب الأيارج والقواقيا إن كان عن بلغم.

التدبير الملوكي: إن كان عن وسخ بلغم يقطر في الأذن بورق ومقل مدقوق ناعما بفتيلة .

التدبير السهل الوجود: إن كان عن وسخ ينقى ثم يقطر في الأذن بورق وخل ويترك يوما ثم ينقى ويغسل بماء فاتر .

التدبير الشامل: إن كان عن وسخ فينقى وإن كان عن بلغم فباستفراغه بالخردل واسكنجين بروزي وماء حار ويعطس بالكندس ويقطر في الأذن ماء مغلي فيه سذاب ومرزنجوش ونمام أو مياها رطبة مع بورق وإن كان عن ورم فبماتعالج به الأورام وقد تقدم ذلك وإن كان عن لحمه زائدة وثالول فيقطع بالحديد إن أمكن وإلا فبمرهم الزنجار وإن كان حجرا أو نواة فبإدخال ميل دقيق ملفوف عليه قطنة ملوثة بدبق أو بعلك ويدخل في الأذن فإنه يلتصق به بفعل ذلك إلى أن تخرج فيعطس بإدخال ميل من قرطاس في أنفه ويسد المنخرين والفم ويسد الأذنين بقطنة فإن الريح يتحرك ويخرج بقوة وإن كان لما حصل في الأذن يحجل صاحبه على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه إلى تلك الجهة ويضع راحته على أذنه ويحركها وأذنه على المخدة فإن لم يخرج فيؤخذ قطعة بردي طولها أكثر من شبر ويلف على أحد طرفيها قطن إلى نحو ثلثها ويبل بدهن ويدخل الطرف الآخر في الأذن يشعل الطرف الآخر الذي فيه القطن بالنار ويترك إلى أن يحس بالحرارة ولا يقدر على تركها ثم يخرج وينشف الأذن بقطنة ويقطر فيها دهن ورد وقد يوضع الأنبوب في الأذن ويمص فإنه يستخرجه والدود المتولد في الأذن والهوام الداخل فيها تقتله بماء البنج المعصور وفوتنج نهري أو يسير من قطران أو ماء الأفسنتين وعصارة قثاء الخيار وبورق .

الورقة الرابعة والعشرون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

طنين الأذن

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء.

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: ريح محتقنة أعني بخاراً لم يتحلل أو خلط غليظ انصب إليها⁽¹⁾.

العلامة: ثقل مع طنين إن كان من خلط وتمدد إن كان من ريح.

الاستفراغ: بحب الصبر إن كان عن بلغم .

التدبير الملوكي: يقطر في الأذن دهن القسط مع يسير زعفران ممزوج بخل.

التدبير السهل الوجود: يقطر في الأذن دهن الفجل مع السذاب مفترأ .

التدبير الشامل: يؤخذ زوفا وحب الفار وورق الغار⁽²⁾ وبطيخ بماء أو حب الغار

وورق الصنوبر يطبخ بماء ويقطر في الأذن فإن انجبت هذه الأدوية وإلا فالطنين من

غلظ غليظ تحتقن في أغشية الدماغ فيستفرغ بما ذكرت وصفته تربذ دانقين شحم

الحنظل دانق ونصف كثيرا وأنزورت من كل واحد دانق إهليلج كابلي دانقين يدق

الجميع ويحبب ويستعمل السعوط المسخن مثل ماء البابونج وإكليل الملك والفوننج

المطبوخ مع لبن النساء ويعطس بالكندس.

الورقة الرابعة والعشرون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

سدة الأذن

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء.

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: غير مخوف⁽¹⁾.

(1) كتب أمام السبب (في مش) الكلمتان: ريح أو خلط فقط.

(2) وورق صنوبر (في مش) بدل وورق الغار.

(1) مخوف على السمع خاصة (في مش) بدل غير مخوف.

السبب : ريح محتقنة⁽²⁾ أو تفرق اتصال أو مرض آلي حدث عنه .
العلامة: إن كان عن مرض فالتمدد والضربان وإن كان عن تفرق اتصال من ضربة أو امتلاء.
الاستفراغ: بحب الأيارج إن كان عن بلغم.
التدبير الملوكي: يقطر في الأذن ماء السذاب المعتصر مع دهن ورد⁽³⁾ ودهن شبت للبلغمي.
التدبير السهل الوجود: يعمل فتيلة بخل وينثر عليه خردل ويوضع في الأذن ثلاثة أيام للبلغمي.
التدبير الشامل: إن كان عن بلغم فيما ذكرت من الاستفراغ وإن كان عن صفراء أو بعقب أمراض حادة فيستفرغ الصفراء ويعدل المزاج والتدبير بالأغذية الجيدة والاستحمام وإن كان الصمم من قبل الدماغ والعصب بسبب تشنج أو هتك أو من قبل ضعف القوة السامعة أو كان من الجبلة فلا براء له أبدا.

الورقة الرابعة والعشرون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

حرارة الأنف وورمة الحار

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف.

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: دم أو مرة صفراء أو من ملاقات الأشياء الحارة.

العلامة: الثقل والتمدد والضربان إن كان عن ورم والحرارة إن لم يكن ورم وسكونه بالمبردات.

الاستفراغ: بالفصد والحجامة إن كان وراما.

التدبير الملوكي: ينشق ماء ورد ودهن ورد وماء حي العالم وماء الخيار .

(2) سوء مزاج (في مش) بدل ريح محتقنة.

(3) مع دهن ورد سقطت (من مش).

التدبير السهل الوجود: يوضع على الأنف من خارج وخرقة مبلولة بماء ورد وصندل⁽¹⁾.

التدبير الشامل: إن كانت الحرارة قد تأدت إلى البطنين المقدمين⁽²⁾ فيسعط بدهن حب القرع مرببليينوفر و دهن ورد ويشم الصندل وماء الورد والكافور والينلوفر والبنفسج وورد الخشخاش وأما الورم الحار والبتور فبالأغذية المبردة كسويق الشعير والسكر وماء الرمان والتفاح والإجاص والتوت ويضمد الأنف والجبهة بالصندل وأشياف ماميثا وماء ورد وحضض وماء بقلّة و ماء حي العالم وإن حدث ورم صلب في غشاء المنخرين المستبطن له مع تمدد وثقل من غير ضربان ويتبعه مضرة الصوت وعلاجه بالأشياف⁽³⁾ الملينة.

الورقة الرابعة والعشرون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

قروح⁽¹⁾ المنخرين

الأمزاج: الحارة
الأسنان: الشباب والصبيان الأزمان: الصيف والربيع.

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: جرح متقدم أو ورم أو بثرة .

العلامة: تحاذي بمنخريه الشمس فتراه .

الاستفراغ: فصد القيال .

التدبير الملوكي: إن كانت رطبة فمرهم بفتيلة من مرداسنج وإسفيداج ودهن ورد .

التدبير السهل الوجود: إن كانت يابسة بشمع ودهن ولعاب حب السفرجل وكثيرا .

التدبير الشامل: تداوي القروح العفنة بغسل المنخرين بالخل ثم ينفخ فيها المر

المسحوق وإن كانت رطبة فيؤخذ خبث الفضة ومرداسنج وإسفيداج وأنزروت

محرق بالسوية يدق بدهن ورد في هاون ويجعل في الأنف بفتيلة وإن كانت يابسة

(1) وخرقة مبلولة بماء ورد وصندل (في مش) .

(2) الطنين (في مش) بدل البطنين المقدمين .

(بالأشياء) (في مش) بدل بالأشياف . (3)

(1) روح (في مش) بدل قروح .

فبالشمع المصفى ودهن البنفسج ودهن اللوز ومخ ساق البقر بالسوية يذوب الشمع والأدهان ويلقى عليه لعاب حب السفرجل وشيء من كثيرا ويوضع في الأنف بفتيلة من خرقة كتان أو يطلى به داخل الأنف.

الورقة الرابعة والعشرون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

اللحم الزائد في الأنف

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف.

البلدان: اليابسة السلامة والخوف: مخوف على الشم .

السبب: خلط غليظ و دم عكر.

العلامة: تراه يشبه الحيوان الكثير الأرجل إن كان صلباً وإن كان ليناً فانظره في الشمس.

الاستفراغ: فصد القيصال وحب الأيارج.

التدبير الملوكي: فتيلة بمرهم الزنجار .

التدبير السهل الوجود: فتيلة تغمس في الخل وينثر عليها أشنان أخضر ومر ويدل في الأنف⁽¹⁾.

التدبير الشامل: إن كان اللحم الزائد صلباً ولونه إلى السواد فلا تتعرض لعلاجه فإنه من جنس السرطان وإن كان ليناً و إلى حمرة فعلاجه بالزاج والقلقديس⁽²⁾ من كل واحد درهمين فلقطار نصف درهم شبت عقص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد نصف درهم كندر دائق خل خمرة خمسة وعشرين درهماً يطبخ في إناء نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل بفتيلة فإن انجب وإلا فيعالج بالدواء الحاد كالعليقون والديك برديك فإن انجب وإلا فعلاجه بالحديد بأن تحاذي منخريه الشمس

(في مش) تقرأ ما يلي فتيلة تعمل فبأشيايف وتغمس في خل حمر وتجعل في الأنف . (بدل ما جاء أعلاه) (1)
(2) القلقندس (في مش) بدل القلقديس .

وتقوم بسكين على شكل الآسة وتنظف حتى لايبقى منه شيء ثم تدخل في الأنف
أنابيب رصاص لئلا يلتحم ويداوى بعد ذلك بالمراهم الدليلة (3).

الورقة الرابعة والعشرون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

نتن الأنف

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الربيع.
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف على الشم .
السبب: عفن العظم الشبيه بالمصفاة أو خلط عفن في ثقبه أو في الدماغ.
العلامة: نتن رائحته .

الاستفراغ: بحب الصبر و الأيارج.

التدبير الملوكي: يتسعت (1) بماء قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وفوتنج جبلي ومر صافي (2)

التدبير السهل الوجود: ينفخ في الأنف دائق فوتنج مدقوق ناعما.
التدبير الشامل: يغرغر بسكنجين من البذور وأيارج فيقرا ورغوة الخردل ويسعط
بمر مداف بماء الفوتنج أو يؤخذ حماما وورد يابس من كل واحد جزء يدق ويعجن
بدهن البان ويطلّى به داخل الأنف ويسعط بأبوال الإبل فإنه نافع.

(3) الداملة (في مش) بدل الدليلة .

(1) يتغرغر (في مش) .

(سقط (في مش) : ومر صافي (2) .

الورقة الرابعة والعشرون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف .

الرعاف

الأمزاج: الحارة
البلدان: الحارة
السبب: إما على جهة البحران أو لرقعة الدم وحدته وتصاعده ولكثرته .
العلامة: إن كان لأجل بحران يقي أيام البحران وإن كان لرقته وحدته فيعرف برؤيته.

الاستفراغ: حجارة النقرة أو فصد القيغال إن ساعدت القوة .

التدبير الملوكي: ماء الورد وما الآس تضمد به الجبهة واليافوخ بخرق كتان مبردة بالثلج.

التدبير السهل الوجود: صب الماء البارد على الرأس والوجه وشد الأطراف

وإسفنجة تبل بماء ورد وخل في المنخرين أو الباذروج مع الكافور .

التدبير الشامل: متى أسرف ولم ينقطع فيؤخذ فتيلة كتان بصبر وكندر و خل خمر ويدخل في الأنف أو فتيلة مغموسة في خل (1) أو يسعط بماء عصارة الكراث أو قاقيا أو كافور أو قرطاس محرق وودع محرق (2) بالسوية أو زاج مصرف وكندر ذكر وعفص محرق مطفى بالخل ينفخ في الأنف أو يلوث فيه فتيلة كانت قد غمست في ماء الملح وقشور بيض وقرطاس محرق وقاقيا وقشور رمان حامض يدق ويخلط به الثلج ويعمل فتيلة فإن انجب وإلا فينطل على الرأس الماء الشديد البرد وتضمد الجبهة بالحضض الأخضر وقشور رمان وورد يابس وعدس مقشر وحضض والجميع سكر يجمع ويعجن بماء الآس وماء ورد ويضمد بماء اللوبيا المطبوخ بخل فإن انقطع الرعاف وإلا فليوضع المحاجم فيما دون الشراسيف من جانب الرعاف وتشد الخصيتين جيدا وتضمد الجبهة واليافوخ بالطين الأرمني وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار من كل واحد جزء كافور وأفيون (3) من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن ويضمد بورق الخلاف والكرم والعوسج والورد الطري يعجن مع دقيق شعير ويطلق فتيلة بنسيج العنكبوت وزاج مصري ويجعل في الأنف بخل أحمر ويغذني بالأخبصة بالنشا والأرز باللبن والجبن الرطب واللية والحملان الرضيع والهرايس والأغذية الملطفة الدم (4) .

(1) او فتيلة مغموسة في خل (سقطت من مش)

(2) وودع محرق بالسوية أو زاج مصرف وكندر ذكر وعفص محرق مطفى بالخل ينفخ في الأنف أو يلوث فيه فتيلة كانت قد غمست في ماء الملح وقشور بيض وقرطاس محرق وقاقيا (سقطت من مش).

(3) كافور وأفيون (سقطت من مش)

(4) المغلظة (في مش) بدل الملطفة

حواشي الورقة الخامسة والعشرين:

العلل الحادثة في آلة الشم هي الخشم والزكام، فالزكام هو عن فضول رطوبة تنحدر من بطني الدماغ المقدمين إلى المنخرين وسببه إما حرارة أو برودة فالذي من حرارة فبمنزلة ما يعرض لمن يلقي رأسه لشمس فتذيب الفضول في دماغه والذي من برودة كالذي يصيبه من لقاء الهواء البارد وتحتقن الفضول التي كانت محتاجة إلى أن تنحل من دماغه أولاً فأولاً فيمتنع بالبرد من أن يتحلل وأما الخشم فعدم الشم ويكون ليأمن سوء مزاج مفرط أو سدة والسدة إما عن ورم أو ضغط أو خلط غليظ لرج أو تفرق اتصال فمتى كان ذلك يسيرا نقص الشم ومتى كان عظيماً حدث الخشم ومتى كان الإنسان يتكلم من أنفه فإن الآفة⁽¹⁾ في العظم الشبيه بالمصفاة وإن كان كلامه جيداً⁽²⁾ فالعلة بالبطنين المقدمين من بطون⁽³⁾ الدماغ وهما آلتا الشم أو في الغشا المستبطن لهما وأما علل اللسان وما يليه من أجزاء⁽⁴⁾ الفم فمنها ما يعرض في جسم اللسان أو في عصبه والذي يعرض في اللسان البثر المعروف بالقلع والورم الحار والورم الشبيه بالغدة المعروفة بالصفدع أو فساد المذاق بأن يتغير⁽⁵⁾ إلى المرارة ويكون عن مرار وإلى الحلاوة وتكون عن دم وإلى الحموضة وتكون عن بلغم حامض أو الملوحة وتكون عن بلغم مالح وأما ما يعرض لعصب اللسان⁽⁶⁾ منها ما يعرض للعصب الذي يكون حس الذوق ويكون عنه نقصان الذوق أو عدمه بأن لا يحس الإنسان بشيء من الطعوم البتة ومنها ما يعرض للعصب الذي يكون الكلام وهي ثقل اللسان أو الخرس ويكون لسوء مزاج يغلب على العصب أو لسدة تعرض فيه إما من قبل ورم أو ضغط أو بلغم غليظ أو تفرق اتصال العصب وتفرقه يكون إما من خلط حاد أو ضربة أو صدمة تقع على الدماغ وقد يعرض ثقل اللسان بعقب المرض الحاد كالسرسام أو مرض بارد كالفالج واللقوة وما شاكلهما من العلل الحادثة عن سوء المزاج البارد الرطب.

الورقة الخامسة والعشرون

(1)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

الخشم

الأمزاج: الرطوبة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الشتاء.

البلدان: الرطوبة

السلامة والخوف: مخوف على حاسة الشم .

)
)
)
)
)
)
)

¹ () آلامه (في مش) يدل الآفة

² () حدا (في مش) يدل جيداً

³ () آلة الدماغ (في مش) بدل بطون الدماغ

⁴ () من آخر (في مش) بدل من أجزاء

⁵ () يتعين أيضاً (في مش) بدل يتغير

⁶ () الصبيان (في مش) بدل اللسان

السبب : سوء مزاج مفرط أو مرض آلي أو تفرق اتصال .
العلامة: إن كان لحم زائد فبرؤيته أو خلط غليظ (فيثقله) ونتاجه وعدم الشم.
الاستفراغ: بحب الأرياح إن كان عن بلغم .
التدبير الملوكي: يسعط بماء المرزنجوش وماء القرع.
التدبير السهل الوجود: يسعط بشونيز وأبوال الإبل.
التدبير الشامل: إن كان خلط رديء في ثقب العظام الشبيهة بالمصفاة فيتبخر
ببخور متخذ من شونيز وفوتنج أحمر وفوتنج بالسوية يدق ناعماً ويجعل في كوز
فخار ويصب عليه أبوال الإبل ما يغمره وأكثر ويوضع في الشمس ويحرك الكوز في
كل يوم دفعات يفعل ذلك أياماً وكلما نشف أعيد عليه البول ثلاث دفعات فإذا نشف
وجف أخذ منه قطعة ويلقى على جمر⁽¹⁾ ويكب عليه قمع حديد ويضع راس القمع في
أنف العليل ليصعد بخاره إلى الأنف في كل يوم مرتين وينشف البخور دهن ورد
ليسكن حدة الدواء .

(1) خل خمر (في مش) بدل حمر

الورقة الخامسة والعشرون

(2)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

الزكام

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف والشتاء.

البلدان : الرطبة

السلامة والخوف: غير مخوف .

السبب : سوء مزاج حار أو بارد يجتذب رطوبة إلى المنخرين .

العلامة: احمرار الوجه والمنخرين وحده ماتسيل من إن كان عن حر أو إن كان عن برودة في امتداد الجبهة وسدة المنخرين.

الاستفراغ: فصد القيفال إن كان عن حر.

التدبير الملوكي: حسا متخذ من نخالة وسكر طبرزد بدهن ورد وشمع وكافور يطلى به .

التدبير السهل الوجود: مرداسنج يحك على حجر ويطلّى على خرقة ويجعل على

اللسان⁽¹⁾.

التدبير الشامل: يتوقى الجوز والجبن العتيق واللبن والجرجير ويقلل الغذاء ويحذر

كشف الرأس ويعتمد تغطيته وينام على جنبه ولا يستلقي على ظهره ويتغرغر بماء

ورد ويتغذى بالحسا المذكور فإذا انحدر له شي من المنخرين فيدخل الحمام ويلتقي

بخار ماء مغلي فيه بابونج وإكليل الملك وبنفسج يابس ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج

النزلة فإن كثر ما يخرج من المنخرين وكان رقيقاً فيتنشق دخان العود والكافور

الموضوع على الجمر وعلى حجر يحمى بالنار ويرش عليه الخل وينشق بخاره فإنه

يغلظ السيلان أو يوخذ نخالة منقوعة في خل وتلقى على حجر محمي فإنه ينفع في

قطع المادة .

الورقة الخامسة والعشرون

(3)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

(في مش) يقرأ ما يلي: يتغرغر في اليوم الأول والثاني والثالث بماء ورد. (1)

القلاع

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع.
البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف إن كان لونه إلى أسود .
السبب: رداءة لبن المرضعة أو خلط غليظ عفن .
العلامة: بثور عراض منبسطة تعرض في اللسان أو في جميع أجزاء الفم ولونها أبيض أو إلى السواد .
الاستفراغ: بفصد القيفال والحجامة إن كان صلباً (1) .

التدبير الملوكي: ورد وسماق وكسفرة وجلنار بدهن ورد وشمع كافور يطلى به .
التدبير السهل الوجود: مرداسنج على حجر ويطلى على خرقة ويجعل على اللسان .
التدبير الشامل: يطلى بإسفيداج ومرداسنج ودهن وورد وشمع كافور فإن حدث بصبي لا يمكن حجامته فافصد المرضع ويطعم مزورة حصرم أو سماق فإن حدث بشباب فيفصد ويشرب ماء تمر هندي والجلاب ويتمضمض ماء لسان الحمل ممروس فيه سماق أو ماء ورد قد خرج فيه كزبرة يابسة و ممرس فيه سماق أو بماء قد طبخ فيه توت وورد أو ماء الكزبرة رب التوت أو ماء لف الكرم ويكبس البثر (2) بكسفرة يابسة وورد أحمر وسماق وعدس وفوفل وطباشير ونشا وبزر بقلة وسكر طبرزد وصندل من كل واحد جزء كافور ربع جزء فإذا نضجت العلة جعل عليه مرهم الإسفيداج وفي آخر الأمر يتمضمض بماء قد طبخ فيه أصل السوسن وإن عرض سواد مع القلاع وتعفن فيداوي بورق الزيتون اليابس وفوتنج وأقاقيا من كل واحد خمسة دراهم أصل السوسن درهم صعتر درهمين شبت يمانى وزاج من كل واحد نصف درهم زعفران دانقين يدق الجميع ويجعل على القلاع المتأكل .

الورقة الخامسة والعشرون

(4)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

الورم الرخو في اللسان عن حرارة (1)

الأمزاج: الحارة الأسنان: الصبيان والشباب الأزمان: الربيع
والصيف .

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف إن أفرط .

السبب: الدم مع الصفراء (2)

(1) صيبا (في مش) بدل صلبا .

(ويكبس البثر (سقطت من مش) . (2)

(1) الورم الحار في اللسان (في مش) .

(2) مع الصفراء (سقطت من مش) .

العلامة: حمرة اللسان ونفخته .

الاستفراغ: فصد القيفال .

التدبير الملوكي: يتمضمض بماء قد أغلي فيه كسفرة وسماق وجلنار (3) .

التدبير السهل الوجود: يتمضمض في ماء مغلي فيه عدس وورد خبنيذ .

التدبير الشامل: ينبغي أن يسقى ماء الرمان المز وشراب الحصرم وماء الخيار والبطيخ الهندي ويتمضمض أولاً بما ذكرت وبعد أيام بماء الهندبا فإذا انحط المرض فيتغرغر بماء مغلي في بابونج وإكليل الملك ومرزنجوش وبنفسج يابس ويمرس فيه شيء من خيار شنبير فإن آل أمره إلى تقيح وجمع المدة في اللسان أو في غيره من أجزاء الفم فيتمضمض بماء مغلي فيه تين يابس مع دهن بنفسج أو لعاب بزركتان ولعاب بزور مر دمع التين والدهن فإن لم يكن عظيماً فيكفي إنضاجه الماء الحار ودهن بنفسج بمسك والفم فإذا انفجر يوضع عليه قطنة بدهن ورد إلى أن ينقى ثم يضع عليه مرهم الإسفيداج .

الورقة الخامسة والعشرون

(5)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

الورم الصلب في اللسان عن برد (1)

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف .

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إن كان شديد الصلابة .

السبب: البلغم الغليظ أو السوداء .

العلامة: صلابة الورم وبياضه .

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون .

التدبير الملوكي: يتمضمض بلبن المعز مع دهن البنفسج .

التدبير السهل الوجود: يتمضمض بماء مغلي فيه تين مع دهن ورد (2) .

التدبير الشامل: ينبغي أن يتجنب الأغذية المولدة للبلغم

والسوداء ويمسك في فمه لعاب حلبة ولعاب بزركتان وماء التين

(كثيرة ومرس فيه سماق (في مش) بدل كسفرة وسماق وجلنار . (3)

(1) عن برد (سقطت من مش).

(2) النيلوفر (في مش) بدل ورد .

ودهن لينوفر ويتمضمض بذلك ويمسح اللسان بدهن ورد وشحم
الدجاج ودهن بنفسج ويتمضمض بماء الرزايانج قد مرس فيه
خيارشمبر .

الورقة الخامسة والعشرون

(6)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

تغير الذوق عن خلط حار

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف.

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب: الدم والصفراء .

العلامة: حلاوة الفم وحرارته من الدم ومرارته من الصفراء .

الاستفراغ: فصد القيح إن كان عن دم وعن صفراء بجلاب الورد⁽¹⁾.

التدبير الملوكي: شراب الحصرم وشراب التمر هندي .

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المز وماء بزر بقلة وماء الخيار.

التدبير الشامل: يسقى ماء التمر هندي وسكنجيين وجلاب وماء الرمان المز

ويغتذي بالفراريح بماء الحصرم وإن كانت الطبيعة يابسة فيعطى ماء الرمانين

بشحمهما إن كان من الصفراء أو الإجاص المنقع في شراب البنفسج إن كان من دم

ويسقى ماء بزر بقلة مع نصف درهم طباشير وجلاب.

(كتب (في مش) أمام الاستفراغ ما يلي : بالفصد وإن كان صغيراً فيشراب الورد. (1)

الورقة الخامسة والعشرون

(7)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

تغير الذوق عند خلط بارد

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء.

البلدان : الباردة السلامة والخوف: غير مخوف.

السبب : البلغم.

العلامة: حموضة الفم وملوحته.

الاستفراغ: بالقي بسكنجيين وماء حار وملح جريش .

التدبير الملوكي: جلنجيين وسكنجيين ودراج مكردن .

التدبير السهل الوجود: ماء مغلي فيه مصطكي ويغتذى بإسفيداج مطجن بمرى

وخل.

التدبير الشامل: يمنع ما يولد البلغم ويغتذى بدراج أو طيهوج مكردن أو مزورة

زيرياج أو ماء حمص ويتمضمض بالماء الحار ويسقى السكنجيين الساذج مع ماء

مغلي فيه عود وأنيسون ويستفرغ بحب الأيارج وصفته أيارج فيقرا وتربذ محكوك

أبيض وإهليلج كابلي وأصفر من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا من

كل واحد دانق ونصف صبر أسقوطري وبزر الأنيسون من كل واحد دانقين يدق

ويعجن ويحبب كالحمص ويبلع.

الورقة الخامسة والعشرون

(8)

ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان .

ثقل اللسان

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء.

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف على الكلام .

السبب: سوء مزاج أو سدة أو تفرق اتصال.

العلامة: عسر الكلام وثقل اللسان .

الاستفراغ: بحب الأيارج إن كان عن بلغم .

التدبير الملوكي: يتغرغر⁽¹⁾ بسكنجيين العنصل وماء مغلي فيه صعتر وفوتنج

ومرزكوش.

التدبير السهل الوجود: يدلك اللسان بخردل وعسل.

التدبير الشامل: يدبر بما ذكرته إن كان عن بلغم وإن كان سببه⁽²⁾ تشنج العصب

فإن كان التشنج من رطوبة وامتلاء فقد تقدم مداواته وإن كان عن يبس فهو بطيء

البرؤ وينبغي أن يتغرغر بلبن مرضعة جارية والله تعالى شاف.

(1) يتغرغر ناقصة (في مش) .

(2) شببه (في مش).

حواشي الورقة السادسة والعشرين 1-

اعلمُ أرشدك الله إلى ما فيه صلاح حالك ومالك أن العلل العارضة في الفم منها ما يعرض في الشفتين كالشقاق والبواسير ومنها ما يعرض للأسنان كالوجع الشديد ويكون إما عن حرارة أو برودة والتآكل والحفر والضرس وتحركها وسقوطها واعلم أن الأسنان في نفسها لا تألم لأنه لاحتس لها بدليل أنه لو انكسر شيء منها لم يؤلم وإنما عرض الألم يسوء مزاج العصب الذي يلي أصولها أو ورم يعرض في الأوادي المركوزة فيها فيظن أن الألم فيها وإلا فإنها باردة المزاج يابسة عديمة الحس فليس يكون لها ألم وأما يتكون الألم الشديد عند قلع السن فغير دليل على أن الضرس بنفسه يتألم بل ذلك لاتساع موضع العصب فإن الورم إذا ضاق موضعه تمدد وألم فإذا اتسع عليه سكن⁽¹⁾ ثم إذا زال المانع بوصول الدواء إلى الموضع المحتاج إليه وفعل فيه فيسكن الألم أسرع وإنما يقال وجع الأسنان على ضرب من التوسيع والمجاز ويراد به ما ذكرته والدليل على أن الورم والألم والسخونة في العصب نفسه لا في الأسنان تألم الوجه والعينين ودموعهما ووجع الصدغين لاتصال العصب بهذا الأعضاء المذكورة ولو كان الألم في السن نفسها لما شاركه فيه سواه لكونه قائماً بنفسه متبرأ عن اللحم والعصب وغيرهما من الأعضاء البسيطة بل العصب أيضاً كالرباط له الوثاق وفي ذلك كفاية وإن أبطأ نبات الأسنان للصبيان فتدلك اللثة بالدهن أو بالزبد أو بدماغ أرنب أو مخ عضاية وإن كان مما يتهيأ مضمضته بلبن حليب ودهن اليقطين مضروبين مفترين فإنها تنبت

الورقة السادسة والعشرون

(1)

من الكلمة: سكن إلى سقوط الأسنان كتبت (في مش) كما يلي ويكون الدواء ملاقي موضع الألم وبماسه فيسكن عند الملاحظات والبرء إليه أسرع وإنما () 1 يقال على وجع الأسنان إنه ضرب من التوسع والمجاز به ما ذكرت فإن أبطأ نبات أسنان الصبيان فدلك لأنه بالزبد أو بدماغ أرنب أو مخ عضاية فإنه ينبت إن شاء الله تعالى

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

شقاق الشفتين

(الأزمان: الربيع²) الأسنان: الصبيان والشباب (1) الأمزاج: اليابسة

. السلامة والخوف: سالم البلدان: الجنوبية (3)

. السبب: سوء مزاج يابس

. العلامة: معروفة

. الاستفراغ: بحب الأيارج إن كان في البدن خلط سوداوي

. التدبير الملوكي: شحم الفوتنج (4) أو البط يذوب مع شمع ويطلّى به

. التدبير السهل الوجود: يطلّى بماء ورد وكثيرا ويجعل عليه القشر الرقيق الذي داخل القصب النباتي

التدبير الشامل: رطب المزاج بالأغذية الجيدة كالحوم الحملان والدجاج وشرب شراب

البنفسج وشراب الخشخاش ويطلّى بنشأ وكثيرا وإسفيداج وعفص يدق وينخل مع دهن الدجاج

. ويسير من شمع وتكون جملة الأدوية بوزن الدهن والشمع

الورقة السادسة والعشرون

(2)

الشباب والكهول (في مش) بدل الصبيان والشباب (1)

(الخریف والشتاء) (في مش) (2)

الجنوبية (في مش) بدل اليابسة (3)

الدجاج (في مش) بدل الفوتنج (4)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

بواسير الشفتين

الأزمان: الصيف الأسنان: الشباب الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: سالم البلدان: الحارة

. السبب: فضله دموية

. العلامة: لوفا إلى الكمودة وهي كعنة⁽¹⁾ لطيفة

. الاستفراغ: فصد القيفال أو قطع الجهارك⁽²⁾ أو الحجامة

التدبير الملوكي: يضمم بعدس وماء البصل⁽³⁾ وإكليل الملك وبطيخ خطمي وفلفل وصفرة بيض

. وشحم الدجاج

. التدبير السهل الوجود: يذر عليها رماد جوز السرو ورماد الخنظل والبلوط

التدبير الشامل: أصوب ما يستعمل في البواسير قطعها بعد الفصد وإصلاح المزاج ثم تكيس

بورق وزعفران وأنزروت ويغتذي بمزورات ويلطف تدبيره ويمنع من الأغذية المولدة للدم العكر الرديء

. (كالبقر والماعز المسن⁽⁴⁾)

(لعية (في مش (1)

(الجهادل (في مش (2)

وبابونج (في مش (بدل : وماء البصل (3)

(كالبقر والماعز المسن (ناقصة في مش (4)

الورقة السادسة والعشرون

(3)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

بشر الشفتين

.الأزمان:الصيف الأسنان: الشباب الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: سالم البلدان: الحارة

. السبب: دم صفراوي

(العلامة: بشر أحمر يظهر على الشفة¹)

.الاستفراغ: فصد القيصال

.التدبير الملوكي: يطلى كل يوم بمرهم الإسفيداج

. التدبير السهل الوجود: يطلى بمرداسنج وعفص وشمع ودهن ورد

التدبير الشامل: بعد الفصد إن احتاج الى استفراغ فليكن بمطبوخ الإهليلج ويشرب

السكنجيين وماء بزر بقلة ويغتذي بالفراريج بماء الحصرم ويمتنع مما يولد الخلط الصفراوي الردى⁽

2).

يكون أحمر على الشفة (في مش) بدل بشر أحمر يظهر على الشفة (1)

(الحقن الصفراوي الدموي الردى (في مش) (2)

(4)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

(وجع الأسنان من حرارة¹)

. الأزمان: الصيف الأسنان: الشباب الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: سالم البلدان: الحارة

. السبب: ورم حار تعرض للحم الأسنان أو سوء مزاج يعرض للعصب

. العلامة: أن توافقها الأشياء الباردة بالفضل²) وغير موافقة للحرارة

. الاستفراغ: فصد القيصال

. التدبير الملوكي: يتمضمض³) بماء ورد وقد مرس فيه سماق مع يسير كافور

. التدبير السهل الوجود: يتمضمض⁴) بالخل وماء ورد فعلي

التدبير الشامل: يتمضمض بدقاق السماق مع ماء لسان الحمل وورق الدلب وثمره الطرفاء

يطبخ بخل ويتمضمض به وإن كان لوقوف الطبع عن خلط مراري⁵) يسهل بإهليلج وصبر وماء

التمر هندي وسكر

(من حرارة) سقطت من مش (1)

بالفعل (في مش) بدل الفضل (2)

(يتمضمض) سقطت من مش (3)

(يتمضمض) سقطت من مش (4)

المرار (في مش) بدل : لوقوف الطبع عن خلط مراري (5)

(5)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

وجع الأسنان من برودة

الأزمان: الخريف الأسنان: الكهول والشيوخ الأمزاج: الباردة

. السلامة والخوف: سالم البلدان: الباردة

. السبب: سوء مزاج بارد يعرض للعصب

. العلامة: أن توافقها الأشياء الحارة بالفضل⁽¹⁾ ويتأذى بالباردة

. الاستفراغ: بحب الأرياح

. التدبير الملوكي: يتمضمض بماء العسل مطبوخاً فيه زوفا

. التدبير السهل الوجود: نوى المشمش وملح⁽²⁾ مدقوقان معجونان بخل ويوضع على الضرس

التدبير الشامل: قالوا إن الملح والخل إذا مسكا في الفم نفعا من وجع الضرس من حرارة أو

برودة لما في الخل من التبريد والغوص يسكن الحرارة ولما فيه من التقطيع للبلغم ينفع من ألم البرودة

والملح لتلطيفه وتقطيعه وتحليله يلطفه ويحلله وطبيخ أصل قثاء الخيار⁽³⁾ يمسك في الفم ينفع من ذلك

. وسلخ الحية إذا طبخ بخل ويمضمض به نفع

(1) بالفعل (في مش (1))

(2) وملح (سقطت من مش (2))

بزر قثاء الحمار (في مش) بدل قثاء الخيار (3)

الورقة السادسة والعشرون

(6)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

تأكل الأسنان

الأزمان: الربيع الأسنان: الصبيان الأمزاج: الحارة الرطبة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الجنوبية

. السبب: رطوبة حادة ردية وتعفنها

. العلامة: معروفة

. الاستفراغ: حب الصبر

(التدبير الملوكي: نشادر وأفيون يسحقان ويحشى به ويوضع فوقه شمع¹)

. التدبير السهل الوجود: ثوم مدقوق يحشى به

التدبير الشامل: إن لم ينفع الأدوية يستعمل الكي بأن يؤخذ زيت أوقية مزرنجوش درهمين أو

درهم من كزبرة (2) يابسة يدق ناعماً ويلقى في الزيت ويغلى جيداً وينظر إلى الضرس المتأكلة

فيوضع عليه بعد تنظيفه من التآكل بسكين (3) حديد ويأخذ سكين حديد فيحميها جيداً ثم يغمس

أحديها في الزيت المغلي ويدخل في الأنبوب إلى أن يصل إلى الضرس وتوضع على ثقبه ويصبر إلى أن

يبرد ثم يرد إلى النار ويؤخذ الأخرى يفعل بها كالأول يفعل ذلك ثلاث مرات أو أربع فإن لم يسكن

بذلك فيحشى بجوفه بقطن ويقلع⁴(بأن يشرط عن جوانبه ويخلص من لحمه ويقلع باب يمسك

بالكلبتين ويهز يميناً وشمالاً ويرفع بقوة فإنه ينقلع ثم يجعل فيه قطنه بدهن ورد ومما يفتت الأضراس

المتأكلة أن يجعل فيها لبن التبن وحلتيت

الورقة السادسة والعشرون

صمغ (في مش) بدل شمع (1)

(او درهم من كزبرة) سقطت من مش (2)

(مسلتين) في مش (3)

(فيحشى بجوفه بقطن ويقلع) سقطت من مش (4)

(7)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

(الحفر في الاسنان¹)

. الأزمان: الشتاء الأسنان: الشيوخ الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الرطبة

. السبب: بخارات ترتفع من المعدة

. العلامة: جسم أصفر ملبس على الأسنان

. الاستفراغ: بالقيء. بماء حار وسكنجبين

. التدبير الملوكي: يسنن (2) بدقيق الشعير معجوناً بعسل محرق وزبد البحر مع خزف (3) صيني

. التدبير السهل الوجود: ملح أندراي وأصل القصب المحرق

. التدبير الشامل: ينفع من ذلك زبد البحر وقشور البيض المحرق والشيح المحرق وحجر القيسور

الذي يحك به الحكاكين وكسر الغضار الصيني يدق الجميع ويسنن به أو يؤخذ ملح أندراي ودقيق

شعير يعجنان بعسل ويحرقان وقشور بيض النعام يحرق وقرن الأيل وكسر الغضار الصيني من كل

. واحد جزء سنبادنج نصف جزء (4) ويدق الجميع ناعماً ويسنن به فهو بليغ

(في الأسنان) سقطت من مش (1)

يسير (في مش) بدل : يسنن (2)

خزف غضار صيني (في مش) بدل خزف صيني (3)

(سنبادنج نصف جزء) سقطت من مش (4)

الورقة السادسة والعشرون

(8)

. ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان

الضرس

.الأزمان:الخريف الأسنان:الشيوخ الأمزاج:الباردة

.السلامة والخوف: غير مخوف البلدان:الباردة

.(السبب: مضغ الأشياء الحامضة أو خلط غليظ في المعدة¹)

.العلامة: معروفة

.الاستفراغ: بالقي إن كان من خلط في المعدة

.التدبير الملوكي: دهن لوز حار يدلك به الأسنان

.التدبير السهل الوجود: يمضغ² (الملح الجريش والبقلة الحمقاء بقضبانها

التدبير الشامل: تدلك الأضراس بدهن زنبق أو زيت مرتين أو ثلاثا ويمسك في الفم من ذلك

. أو مرق أسفيدباج سخنة³) أو يمضغ علك الأنباط أو اللوز العذب يمضغ جيداً نافع بإذن الله تعالى

(أو خلط غليظ في المعدة) سقطت من مش (1)

(يمضغ) سقطت من مش (2)

سمينة (في مش) بدل: سخنة (3)

: حواشي الورقة السابعة والعشرين 1-

سقوط الأسنان وتحركها قد يكون من رطوبة اللثة والعصب الماسك لها فلا يمساكها أو من عفن اللثة من سعة الأوربي المركوزة فيها الأسنان وسعة الأوربي تكون إما من قبل الحاجة إلى ما هو أقوى منها كسقوط أسنان الصبيان لإفساد اللبن لها والحاجة إلى ما هو أقوى منها ليتمكنه كسر الأشياء الصلبة فيوسع الأوربي ليحدث مكانها أسنان أعظم من الأولى وأقوى وإما من ييسر بمنزلة ما يحدث للمشايع من سقوط الأسنان فإنه إذا انشقت⁽¹⁾ تغير هندامها بما ثبت من حفرها ويحكي أن قوماً من المشايخ سقطت أسنانهم ونبت مكانها غيرها وقد رد قول هؤلاء كثير من الأطباء وقالوا لعدم المواد المستعدة لنبات الأضراس وقد حكى لي من أثق إليه أنه شاهد عجوزاً سقطت أسنانها ثم نبت لها أضراس أخر وليس ببعيد ولا مستحيل وقد حكى عن أرسطوطاليس جواز نبات السن في حال الشيخوخة وأنه رأى ذلك عياناً ومن أمراض اللثة الورم الحاد وانتقال هذا الورم إلى المدة⁽²⁾ وتعفن اللثة وسقوطها ورداءة رائحة الفم واللحم الزائد بين الأضراس وبروز الدم من اللثة وجميع الفم وقد يعرض له من الأضراس ما يعرض اللثة وعلامتها وأوديتها المتشابهة وأمراض اللهاة هي استرخاؤها وسقوطها والورم الحار إذا دق أصل اللهاة واستدار طرفها وطال مدة سقوطها ولم تنجب بالأدوية فينبغي أن يقطع لثلاً يجلب الخناق ومتى كانت مستديرة ولم يكن أصلها دقيقاً ولا طويلاً وكان لونها كالدّم الأسود فلا يجوز أن تقطع والحال هذه لأنه يحدث من قطعها ورم ونزف دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الأصل مستطيلة وأطرافها كأذنان الفار المسترخية ولونها إلى البياض فيجوز أن يقطع ما زاد منها على الأمر الطبيعي فإن تجاوز أكثر من هذا المقدار في قطعها مضار عظيمة مما يلي الصدور ويورث انقطاع الصوت وغير ذلك من المضار

الورقة السابعة والعشرون

(1)

اتسعت (في مش) بدل انشقت () 1

سقطت (في مش) ومن أمراض اللثة الورم الحاد وانتقال هذا الورم إلى المدة () 2

. ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة

تحرك الأسنان واللثة

الأزمان: الشتاء الأسنان: الصبيان والشيخ الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الرطبة

. السبب: رطوبة اللثة وعفنها أو تشوه (1) الأوادي المركوزة فيها

. العلامة: معروفة

. الاستفراغ: بحب الصبر إن كان من رطوبة

. التدبير الملوكي: صندل ونوفل وبزر الورد وحب الآس يسنن به

. التدبير السهل الوجود: سماق وورد وبت البلوط يسنن به

. التدبير الشامل: ضعف الأسنان لعلو السن لادواء له والحادث عن رطوبة اللثة ورخاوتها

يداوى بالأدوية القابضة كخشب (2) الحمرة والجلنار والورد والرامك (3) والإهليلج الأصفر

والصندل والعفص والسنا المكّي وشب الحمرة إذا طبخ بخل وماء ورد وتمضمض به قوى اللثة وشد

. (الأسنان وكذلك القاقايا بماء ورد 4)

الورقة السابعة والعشرون

(2)

. ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة

سعة (في مش) بدل تشوه (1)

كشب (في مش) بدل كخشب (2)

والرمل (في مش) بدل والرامك (3)

(وكذلك القاقايا بماءورد) سقطت من مش (4)

الورم الحار في اللثة

الأزمان: الربيع والصيف

الأسنان: الشباب والصبيان

الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: غير مخوف (1) البلدان: الحارة

. السبب: مادة دموية

. العلامة: وجع وضربات في اللثة وأصول الأسنان

. الاستفراغ: فصد القيصال والحجامة

. التدبير الملوكي: يتمضمض بماء ورد قد مرس فيه سماق

. التدبير السهل الوجود: قشور الرمان الحامض وسماق مغلي بماء الورد ويتمضمض به

التدبير الشامل: بعد الفصد والحجامة يغذى بالأغذية اللطيفة كلحم الفراريج والدراريج بماء

الرمان أو الأنبرباريس ثم يتمضمض بماء قد أغلى فيه طرائث وقرط وحب الحمرة وقشور الرمان

الحامض وسماق ولو دقت هذه الأدوية وكبست بها اللثة نفعت أو يؤخذ ورق السدر وجوز جلنار

وعفص وكرمازج يطبخ بغمرة حل ويتمضمض به وخروج الدم من اللثة يكون لرقتها أو ضعف

قوتها المحللة وينفعه بزر الورد وسماق يطبخ بماء الورد ويصفى ويخلط معه ماء لسان الحمل ويتمضمض

به فإنه يقطع الدم وينفع من بثور اللثة وورمها الحاد⁽²⁾ أن يؤخذ أفاقيا وعفص وخرنوب نبطي

ويغلي بماء ورد أو يؤخذ ورق الآس وورق الغرب وأهل وقشور رمان قلو وجفت البلوط يطبخ

.. ويتمضمض به فإنه أبلغ ما ذكر

الورقة السابعة والعشرون

(3)

. ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة

الرطبة (في مش) بدل الحارة (1)

(من هنا إلى آخر الكلام) سقطت من مش (2)

عفن اللثة أو لمدة فيها

الأزمان: الربيع الأسنان: الصبيان الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الجنوبية

. السبب: ورم حار قد تقدم

. العلامة: رداءة رائحة الفم وظهور المدة من اللثة

. الاستفراغ: فصد القيغال والحجامة

. التدبير الملوكي: يدلك بعسل ويتمضمض بماء ورد وماء الآس

. التدبير السهل الوجود: العليقون (1) يدلك به اللثة مع خل وبعده يدهن ورد جيد

التدبير الشامل: إذا وضع عليها الدواء الحاد ثلاثة أيام وينظف من اللحم الغض فضع عليه

مرهم الإسفيداج لينبت اللحم ثم بمضمض بماء ورد قد نقع فيه سماق وعفص وجوز السرد وليصلب

اللثة إن لم يبلغ الدواء الحاد إليه فيكوى ويجعل عليه بعد الكي دهن ورد والغذاء من اللحوم اللطيفة

. سماقية ورمانية وحصرمية وزر كشية وماشاكلها

الورقة السابعة والعشرون

(4)

. ما يكثر فيه من: أمراض اللسان واللثة واللهاة

(العليقون ناقصة (في مش (1)

النجر

الأزمان: الربيع الأسنان: الشيوخ الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الجنوبية

. السبب: عفن بعض الأسنان أو اللثة أو بلغم في فم المعدة

العلامة: إن كان تعفن شيء في الفم برويته (1) ومن قبل فم المعدة أن تنقص الرائحة عند تناول الطعام.

الاستفراغ: إن كان من قبل المعدة بالقيء ثم يجب الصبر

التدبير الملوكي: يمضغ الكبابه (2) والقرنفل والعود والزنجبيل

. التدبير السهل الوجود: يمضغ المصطكي ويستاك بالسعد

التدبير الشامل: إن كان من تعفن اللثة فيداوى بها وإن كان لضرس متأكل فينظف أو يقلع وإن كان من المعدة فينقى بأن يستعمل الإهليلج المر باالعسل ويتمضمض بهذه المضمضة وصفتها ماء الورد العرق نصف رطل مثلث ربع رطل عود مصطكي وقرنفل وبسباسة وجوز بوا من كل واحد درهمين يدق الجميع جريشاً ويشد في خرقة كتان ويلقى بها ماء ورد في قدر نظيفة ويغلي بنار لينة إلى أن يرجع إلى الثلثين ويصفى ويتمضمض به بكرة وعشبية ويستعمل هذا السفوف (3) وصفته صندل وورد من كل واحد خمسة دراهم سعد أبيض وقشور الأترج مجفف وإذخر ورامك من كل واحد ثلاثة دراهم كبابه وبسبابة وقرنفل ومصطكي وعود هندي وسكر من كل واحد درهمين كافور نصف درهم مسك نصف دانق يدق الجميع ويعجن بماء الورد ويجب ويمسك في الفم فإنه يزيل البخر . بمشيئة الله تعالى

الورقة السابعة والعشرون

(5)

(1) برويته (سقطت من مش (1)

(الكثائر (في مش (2)

السنون (في مش) بدل السفوف (3)

. ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهاة

سيلان اللعاب وقت النوم

الأزمان: الشتاء الأسنان: الشيوخ والصبيان الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الرطبة

. السبب: رطوبة في الدماغ تجلب من اللهوات أو بلغم في المعدة

. العلامة: معروفة

. الاستفراغ: القيء بالفجل والعسل

. التدبير الملوكي: يغتذي بدراج مطجن أو فروج

. التدبير السهل الوجود: يمضغ الكندر 1) والمصطكي

التدبير الشامل: إن كان ذلك من حرارة فيأكل صاحبه هندباً بملح على الريق ويستف

بسويق الحنطة على الريق وإن كان من رطوبة بلغمية فيخلط مع السويق يسير من خردل ويتجرع

المرى على الريق فإن انجب وإلا فيقيأ ويستعمل اطرينفل صغير وإهليلج مرى واللعاب السائل من أفواه

. الصبيان يمسح الفم بأقاقيا قد نقع في ماء ورد أو مثلث

الورقة السابعة والعشرون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة والتهاب

اللحم الزائد في الأسنان

الأمزاج: الحارة الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: ورم حار قد تقدمه

.العلامة: يظن أن شيئاً من المأكول قد التصق بضرسه

الاستفراغ: بالفصد إن كان الورم خاسداً

التدبير الملوكي: يدلك بعسل ويكبس بعده بمساق

.التدبير السهل الوجود: يقطع بمبضع أو بمقراض

التدبير الشامل: ينبغي أن يعلق بمنقاش ويقطع بمبضع حتى تخرج المدة منه أو يفور ويتمضمض بخـل

وماء وبعده بماء ورد ودهن ورد ومن الغد يتمضمض بماء وعسل ويكبس الموضع بإكليل الملك

.مدقوق ناعماً أو سماق وجلنار

(7)

. ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة

الورم الحار في اللهة

الأزمان: الربيع الأسنان: الصبيان و الشباب الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: غير مخوف البلدان: الجنوبية

. السبب: ماله دموية أو صفراوية تنصب

. العلامة: وجع وضربان في أقصى الفم والعاقة⁽¹⁾ عند البلع

. (الاستفراغ: فصد القيصال ثم شرب فلوس خيار شنبر وترنجبين⁽²⁾)

. التدبير الملوكي: يتغرغر بماء ورد وماء لسان الحمل

. التدبير السهل الوجود: يتغرغر بماء قد طبخ فيه سماقي

التدبير الشامل: ينفخ في الحلق ورد وجلنار وعفص وصندل أبيض وسماق وأشياف ماميثا

وعدس مقشر وعرق الزعفران ومدق السوسن بالسوية يدق الجميع ناعماً وينخل بحريرة وينفخ في

الحلق بأنبوب ويتغرغر بماء ورد و ماء عنب الثعلب

والتادي (في مش) بدل والعاقة (1)

ثم الفلوس والزنجبيل (في مش) بدل ثم شرب فلوس خيار شنبر وترنجبين (2)

. ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة

استرخاء اللهة

. الأزمان: الربيع الأسنان: الصبيان الأمزاج: الرطبة

. (السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يعظم¹) البلدان: الجنوبية

. السبب: رطوبة ترخيها

. العلامة: يجد كأن شيئاً معلقاً في حلقة وإذا فتح فاه وأخرج لسانه رأيت اللهة أطول مما كانت

. الاستفراغ: بالفصد من القيصال

. التدبير الملوكي: ماميثا وبزر ورد وزعفران²) شاقله يجمع ويسحق ناعماً وينفخ في الحلق

. التدبير السهل الوجود: يسحق نوحادر وينفخ في الحلق

التدبير الشامل: الذي يرفعها هذا الدواء وصفته عصارة ماميثا وورد وبزر الورد وسما

وزعفران ورد السوس وصعتر وعافرقرحا وفلفل ودار فلفل وكرمازج وأقماع الرمان وعروق

وإهليلج أصفر بالسوية عقص وشبت يمانى وحضض مكى وحنا وأفاقيا وقصب الذريرة وزرنيخ

وقسط مر وخرء كلب أبيض قد اعتلف الطعام ثلاثة أيام وخطاطيف محرقة بالسوية يدق ناعماً وينفخ

في الحلق وينفع من الشبت اليماني والجلنار ويوضعان عليه بملعقة وإن لم يرتفع ودق أصلها واستدار

وكان لوئها إلى البياض وخيف على صاحبها الخناق فيقطع الفاضل منها بأن يجلس العليل بجذاء

الشمس وتامره بفتح فاه ما أمكنه وتقبض على اللهة من الموضع الذي يحتاج إلى قطعه بالآلة المعروفة

. بماسكة اللهة وتجلبها وتقطعها بمبضع أو بمقراض ثم يتغرغر بماء ورد يرش فيه سماق

(فيحدث الخناق (زيادة في مش (1)

(وزعفران (ناقصة في مش (2)

حواشي الورقة الثامنة والعشرين:

العلل العارضة في أعضاء التنفس منها في الحلق والحنجرة أو قصبة الرية أو الغشاء المستبطن للأضلاع أو عضل الصدر أو الحجاب أو القلب والتي تحدث في الحلق⁽¹⁾ منها ما يحدث في اللوزتين وهما مولدتا اللعاب وموضعهما في جانبي الحلق ومنها في عضلة ومنها في اللباس الملبس عليه ومنها في مجراه وهكذا يعرف في الغدتين الورم الحاد وعلامته ألم جانبي⁽²⁾ الحلق عند المبلع وحمرة خارج الحلق والذي يعرض في العضل الذبجة والخوانيق والذبجة ورم حار في عضل الحلق والمريء وإن عرض في العضل الداخل مع الازدراد فكان ردياً وإن كان في العضل الخارج كان أقل رداءة ويتبعها عسر النفس وانتصابه وحمى ونقصان الصوت ووجع الحلق وقيء وحمرة العينين والوجه وتمدد وعسر البلع وغور العينين والخوانيق ورم حار يعرض بعضل الحنجرة وإن كان في عضلها الخارج كان أسلم وإن كان في العضل الداخل قيل له الخوانيق الكلبي وهذا النوع من الخوانيق ليس يكاد ينجع فيه العلاج إذا كان من زوال قفاز الرقبة⁽³⁾ وكثيراً ما يحدث بالصبيان لضعف رباطات قفاز⁽⁴⁾ أو لسقطه أو من ضربة وعلامات الخوانيق كعلامات الذبجة إلا أن ألمها أشد ولا يمكنها البلع وإذا اجتهد في الازدراد صعداً⁽⁵⁾ ما يزدرده إلى نفس الحنك وخرج من الأنف لاستداد فم المريء وأسلم الخوانيق ما ظهر الورم فيه عند فتح الفم أو ظهر ورمه إلى خارج الحلق وأردأها ما لم يظهر فيه الورم عند فتح الفم وما يعرض في مجرى الحلق فهو العلق الذي يشرب مع الماء فينشب بالحلق وشوك السمك وغيره والذي يعرض في لباس الحلق والحنجرة وقصبة الرية يكون ذلك لانحدار فضلات رطبة من الدماغ فإن نزلت هذه الفضلة إلى المنخرين سمي زكاماً وإن نزل إلى الحنجرة وقصبة الرية أحدثت بجمحة أو سعالاً خفيفاً وإن نزلت إلى الرية والصدر كان عنها سعال رديء صعب والنزلة إما عن حرارة أو عن برودة فالتي عن حرارة فيها لهيب الوجه والرأس من مدة⁽⁶⁾ ما يسيل إلى المنخرين والحلق والحنجرة والتي عن برودة يجد صاحبها تمدداً أو سدة المنخرين حتى ينقص الشم أو يبطل وينقص الصوت والبحوحة ويحس صاحبها بخشونة الحنجرة ولدغها ولا يحس فيها بدغدغة وقد يعرض السعال والخشونة عن غير النزلات من حرارة الحميات أو برودة الأهوية الشمالية ولا نفث معها بل يبس وقد يعرض ذلك عن رطوبة الحنجرة وقصبة الرية ولا يكون الصوت صافياً ولا خشونة مع ذلك ولا ألم وقد يحدث السعال أو البحوحة عن سبب من خارج كالغبار والدخان والسيح الشديد والنزلات ليس تكاد

1 القلب (في مش) بدل الحلق ()

2 خائق (في مش) بدل جانبي ()

3 دواء وفقار (في مش) بدل زوال قفاز الرقبة ()

4 رباطات الفقار (في مش) بدل رباطات قفاز ()

5 ضغط (في مش) بدل من صعداً ()

6 حدة (في مش) بدل مدة ()

تنضج بسرعة في الشيوخ والعلل الحادثة هي السعال الشديد والربو وضيق النفس وانتصاب النفس وذات الرية وهي الورم الحار من نفث الدم والمدة وعنهما يكون السل والسعال في الرية إما عن نزول فضلة من الرأس أو من سوء المزاج والفضلة إما حادة رقيقة وهي أردأ إن ثبتت أو دلست⁽⁵⁾ وإما غليظة وسوء المزاج إما حار ويستدل عليه حرارة النفس والعطش والاستلذاذ بالهواء البارد وحمرة الوجه وربما نفثوا مراراً وإما بارد ويستدل عليه بكمودة الوجه وقلة العطش والحرارة المضرة بالهواء البارد والمنفعة بالحمام والهواء الحار وأما الربو وضيق النفس وانتصابه فيكون بضيق مجال⁽⁶⁾ الرية فإن كان الضيق في العروق الضواري حدث الربو وإن كان في أقسام قصبة الرية حدث عنه انتصاب النفس وضيقه ويستدل على ذلك تواتر النفس من غير حمى كمن تعب تعباً شديداً من تواتر نفسه ويشتد عند استلقاء صاحبه ويكف عند انتصابه وإخراج النفس أحب إليه من استنشاق الهواء ويحدث لصاحبه سعال معه دغدغة فإن لم يكن معه سعال ربما آل به الأمر إلى الاستسقاء وقد تحدث هذه العلة من الحرارة عن كثرة بخارات القلب ويشتد بصاحبه العطش ويميل إلى استنشاق الهواء البارد⁽⁷⁾ وأما ذات الرية فهي⁽⁸⁾ دم أو صفراء ويحدث عنه حمى صعبة وسعال وضيق نفس ووجع في مقدمة الصدر وحمرة الوجنتين والعينين وامتلاء عروقهما وتورم أحفانهما وإثارة استنشاق الهواء البارد وإن كانت المادة صفراوية فالحمى أقوى ونفسه أرق وجميع العلامات أخف

الورقة الثامنة والعشرون

(1)

نفث وإن بقيت (من مش) بدل إن ثبتت أو دلست () 5

مجاري (من مش) بدل مجال () 6

أكثر من إخراجها (من مش) بدل البارد () 7

(وهو ورم حار يحدث في الرئة عن دم أو صفراء زيادة) (من مش) () 8

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والريّة وقصبتها)

الخوانيق والذبحة

الأزمان: الربيع و الصيف الأسنان: الصبيان والشباب الأمزاج: الحارة
. السلامة والخوف: مخوف خاصة وإن كان الخناق (2) كلبياً (البلدان : الشمالية1)

. السبب : ورم (3) أو صفراء تنصب إلى عضل الحلق

. العلامة: فتح الفم وعسر البلع وضيق النفس وحمرة العينين وربما تبعه حمى

. الاستفراغ: فصد القيفال ثم الحقنة

. التدبير الملوكي: حسو4) معمول من قطاعة الحواري بسكر طبرزد ولبن حليب ودهن لوز

. التدبير السهل الوجود: ماء شعير قد طبخ فيه عدس

التدبير الشامل: يخرج له الدم في دفعات بمدة قليلاً ويغرغر بماء لسان الحمل وماء ورد وماء

الرمان المز وماء البقلة أو بماء ورد قد نقع فيه سماق وعدس مسحوق مقشور أو بماء بزر قطونا مستخرجاً بماء ورد وينفخ في حلقه ورد ونشا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد وجلنار بالسوية يدق

ناعماً وينخل فإذا كان في اليوم الثاني والثالث فيغرغر بماء الكسفرة وماء قد طبخ فيه عدس ورب

التوت ودهن بنفسج أو يغرغر بماء قد طبخ فيه عدس وورد وأصل السوس ويمرس فيه فلوس خيار

شمير فإن تحلل وإلا ينفخ في حلقه خرد كلب قد أكل العظام ثلاثة أيام مجفف جزء عفص وصعتر

بالسوية ويدق وينخل وينفخ في الحلق ويطلقى به من داخل بريشة وإن لم ينجب فيغرغر بالأشياء

المنضجة مع طيبخ تين أو بزر مر ومع بزر كتان وينخل ويضرب بلبن ماعز ويتغرغر به أو بماء التين مع

سمن الغنم وخمير فإذا نضج الورم ولم ينفجر نفخ في الحلق الأشياء القابضة دفعات متتابعة كالعفص

والجلنار وقشور الرمان فإذا انفجر فيغرغر بدهن بنفسج وماء حار ثم بيضة مضروبة بماء حار ودهن

. لوز أو نشا وكثيراً ويتحسى حساء ماء النخالة مطبوخة بسكر

الورقة الثامنة والعشرون

(2)

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والريّة وقصبتها

(لا يختص أحد منها في (مش) بدل الشمالية (1)

(البصاق) في (مش) بدل الخناق (2)

(دم) في (مش) بدل ورم (3)

(خبز) في (مش) بدل حسو (4)

(من ابتلع الشوك¹)

- . الأزمان: جميعها الأسنان: كلها الأمزاج: بأسرها
- السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يكون عظيماً جداً البلدان: لا يختص بإحداها
- . السبب: أكل شيء له شوك أو عظم أو شرب ماء فيه علق
- . العلامة: مسائلة العليل هل أكل من ذلك شيئاً أو شرب ماء فيه ذلك
- . الاستفراغ: بالقيء بماء حار وعسل
- . (التدبير الملوكي: إحصاء طري مقشر يبلع أو تين طري يبلع²)
- . التدبير السهل الوجود: يبتلع لقمة كبيرة من غير أن يمضغها
- التدبير الشامل: ينبغي أن يغرغر بماء قد طبخ فيه تين وخمير ويمسح به أو يؤخذ قطعة لحم وتشرح وتشد بخيط ويبتلعها العليل ثم اجذبها بالخيط فإن الشوكة تخرج وأعدّها مرات إن لم تخرج وقد تفعل بقطعة إسفنج كذلك وإن كان شيئاً صلباً كعظم كبير أو نواة فيضرب القفا باليد ضربة قوية وإن ابتلع علقاً فيطعم الثوم والخردل أو يؤخذ عشرون درهماً خلا ثقيفاً وثنونوم ومثقالان بورق ويذاف في الخل ويغرغر به وإن كان يظهر فيؤخذ بكلبتين العلق وإن تعلق بالمعدة فيؤخذ أفسنتين وقيصوم وشونيز³) يدق ويذاف بالخل ويشرب

الورقة الثامنة والعشرون

(3)

. ما يكتر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والرية وقصبتها

(والعلق ناقصة في أعلاه وموجودة (في مش) (1)

(كتب أمام التدبير الملوكي (في مش) مايلي : تينة من تين البستان يمضغها جيداً ويبلعها (2)

(وفسون وسوتين (في مش) بدل وقيصوم وشونيز (3)

الغريق والمخنوق

الأزمان: جميعها الأسنان: بأسرها الأمزاج: لا يختص بأحدها

. السلامة والخوف: مخوف إن فرج الزبد من فم المخنوق البلدان: كلها

. السبب: معروف

. العلامة: معروفة

. الاستفراغ: الغريق يعلق منكوساً حتى يخرج جميع الماء منه

. التدبير الملوكي: يحتسي بعد خروج الماء دقيق حمص مطبوخاً بشيرج ولبن

. التدبير السهل الوجود: يصب في حلقه خلاً قد أغلي فيه يسير فلفل

التدبير الشامل: الغريق يدبر كما ذكرت والمخنوق باليد أو غيره من خرج من فمه الزبد فليس إلى برئه سبيل وإن لم يخرج فيغرغر بدهن بنفسج وماء فاتر مرات ويتناول حسواً معمولاً من نخالة حواري ودهن لوز وسكر طبرزد ويمنع من الصياح والكلام الكثير والدخان والغبار ومن تناول الأغذية الحارة والحريفة (1) إذا كان من مادة حادة فيداوى بأن يؤخذ خشخاش أبيض وأسود من كل واحد عشرين درهماً أصل السوسن مرضوض ثلثين درهماً حب السفرجل وبزر خطمي من كل واحد خمسة عشر درهماً ينقع الجميع بخمسة أرطال ماء يوماً وليلة ويطبخ إلى أن يعود إلى النصف ويلقى سبعة دراهم صعتر وخمسة دراهم لب حب السفرجل مدقوق ناعماً ورطلين ونصف سكر طبرزد ويعقد ويستعمل عند الحاجة وإن لم يكن هنالك حرارة فليلقى عليه ميختج ويعقد حتى يصير لعوقاً ويستعمل .

إلى هنا ينتهي التدبير الشامل (في مش) وما يليه في أعلاه كتب مع التدبير الشامل (في مش) للمرض الذي يليه وهو النزلات وهو الصحيح فليس لما (1) كتب أعلاه أية علاقة بالغرريق والمخنوق بل العلاقة وثيقة بالنزلات

الورقة الثامنة والعشرون

(4)

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والريّة وقصبتها

النزلات

الأزمان: الربيع والخريف الأسنان: الشيوخ الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: مخوف إذا كانت في الرئة البلدان: الشمالية والجنوبية

. السبب: فضلة رطبة تنزل من الدماغ

العلامة: مدة مايسيل من المتخريين (1) وخشونة الحنجرة إذا كانت من حرارة وسده المتخريين إذا كانت من برودة

الاستفراغ: بالفصد من القيصال

التدبير الملوكي: حريرا معمولة من خشخاش مدقوق ونشا وسكر يعقد وخبيص (2) اللوز بسكر .وخشخاش

. التدبير السهل الوجود: ماء شعير بعناب وسبستانة بشراب الخشخاش

التدبير الشامل: . إذا اشتدت النزلة يحلق الرأس ويطلبي الجبهة بطين أرمني و طين محتوم معجونين بماء لسان الحمل ويمرّخ بدهن الخلاف المطبوخ فيه خشخاش بقشره مدقوقاً وورق الآس وينشق بخار ماء مطبوخ فيه نخالة أو بخور صندل وكافور ويقلل النوم ويكون رأسه على مخاد مرتفعة وأزراره محللة والغذاء حسو دقيق سميد ونشا وسكر وإن كانت المادة غليظة لزجة عسيرة النفط فيغتذي بخبز خشكار وطيهوج ودجاج بخل ومرري وحمص ودار صيني ويطعم العسل والجلنجين (3) ويأكل الفستق والزبيب ويدخل الحمام قبل الغداء وبعد الرياضة المعتدلة ويسقى من هذا الدواء وصفته (4) زوفا يابس ثلاثة دراهم عناب عشرين درهماً سبستان أثر حبة زبيب عشرون درهماً تين يابس عشرين عدداً أصل السوس وبرشاوسان وبنفسج يابس وبزر الخطمي و الخبازة وقنطريون غليظ منه كل واحد أربعة دراهم أصل الإذخر وتفاحة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي درهمين يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يعود إلى رطل ونصف ويشرب منه كل يوم أربعين درهماً مع أوقية معجون . بنفسج مع أوقيتين ماء حار ودرهمين دهن اللوز الحلو

(رين) ناقصة من مش (1)

(وحص اللوز) في مش) بدل وخبيص اللوز (2)

(والجلنجين) سقطت من مش (3)

يوجد اختلاف في وصفه هذا الدواء وقد كتب بدلها (في مش) ما يلي: وصفته زوفا يابس ثلاثة دراهم تين عشرة خيارشبر وأصل السوسن محلول (4) مريض وبنفسج يابس وبزر خطمي وخبازي وقنطريون غليظ من كل واحد أربعة دراهم عناب عشرون درهماً أصل الإذخر ثلاثة دراهم مصطكي درهمين . يطبخ بثلاثة أرطال من الماء حتى يعود إلى رطلين ونصف ويشرب في كل يوم ثلثة فائراً مع دهن لوز وأوقيتين بنفسج مرّبا

الورقة الثامنة والعشرون

(5)

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والريّة وقصبتها

(السعال 1)

الأزمان: الربيع و الخريف الأسنان: الشيوخ الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: مخوف إذا كان من قبل الرئة وأشد البلدان: الشمالية

. السبب: فضلة تنزل من الراس أو من سوء مزاج أو سبب من خارج كالغبار

العلامة: ما كان عن سبب من خارج يتقدم سببه وسوء المزاج الحار فالعطش والبارد والاستدرار
بالهواء البارد

. الاستفراغ: بالفصد أو باستفراغ إلى خلط غلب من الأخلاط على مزاجه

. التدبير الملوكي: بنفسج مرئي ودهن لوز وحسا من دقيق سميد مع نشا وسكر ودهن لوز

. التدبير السهل الوجود: بيض نيمبرشت بزر قطونا وسكر

التدبير الشامل: إذا كان من خشونة الحنجرة سعال وبجوحة فيؤخذ شيء أصفر البنفسج مع
لعاب السفرجل أو يؤخذ لوز مقشر من قشرته مدقوق ناعماً معجون بجلاب أو يؤخذ كثيراً أبيض
مدقوق وصمغ عربي ولب حب السفرجل يدق الجميع ويعجن بجلاب ودهن لوز ويمسك في الفم
قطعة كثيراً أو حب السفرجل أو حب السعال فإن كان معه حرارة حمى فبماء الشعير المطبوخ فيه
حبات سبستان (2) قد مرس فيه بنفسج مربي ويقطر عليه دهن لوز ويغتذي بإسفاناخ بدهن لوز
ويستعمل الرمان الإمريسي وقصب السكر ويجنب الصياح والغبار والدخان ويتجرع لعاب بزر
قطونه ولعاب حب السفرجل مع سكر مبرد وإن كان من برد فيستعمل حسو ماء النخالة بعسل
ودهن ولوز ويأخذ الجلنجبين ويعطى من هذا اللعوق وصفته بزر كتان وحلبة ولب حب الخطمي من
كل واحد جزء صمغ الإجااص نصف جزء يدق ناعماً ينخل جزئين ويلقى عسل فلوس خيار شنبز في
طنجير ويعمل لعوق أو البجوحة التي تعرض من رطوبة يداوى بجزئين من قضاة الحواري ودهن لوز
بماء قد طبخ فيه أصل السوسن مع عسل وخطمي لعوقاً صفته بزر كتان وحلبة وحب الصنوبر الكبار
(و) لب حب القطن يعجن بعسل منزوع الرغوة والغذاء ودراج أسفيدباج بماء الحمص (3)

(النزلات (في مش) وهي مكررة عما سبق والصحيح هو السعال كما في أعلاه (1)

(عنا ب وسبستان (في مش) بدل حبات سبستان(2)

(بماء حمص (ناقصه في مش) (3)

(6)

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والريّة وقصبتها

الربو

.الأزمان: الربيع (2) والخريف (الأسنان: الشيوخ (1) الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: مخوف البلدان: الشمالية

. السبب: خلط بارد غليظ يلحج في العروق الضواري التي في الرية

. العلامة: سعال بدغدغة وتواتر النفس ويكون إخراج النفس أصعب (3) إليه من استنشاق الهواء

. الاستفراغ: تبريد وغاريقون وملح نفطي وشحم الحنظل والقي بخل واسكنجيين

. التدبير الملوكي: بنفسج مرئي ودهن لوز وحسا من دقيق سميد مع نشا وسكر ودهن لوز

. التدبير السهل الوجود: حب الصنوبر بعسل وسكر

التدبير الشامل: مداواتها بما يجلو الرطوبة ويقطعها وينقيها كالاسكنجيين الحنظلي أو يؤخذ

زوفا وأصل السوسن الأسمانجوي يدق ناعما ويعجن بعسل ويستعمل أو يشرب شراب طيبخ الزوفا

وصفته عناب عشرين عددا سبستان ثلاثين عددا تين أبيض عشرة زيب خرساني منزوع العجم

عشرين درهما بزرخطمي وبزرخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم أصل السوسن المحكوك المرصوص

خمسة دراهم حشا وفوتنج وزوفا يابس ورساوشان من كل واحد أربعة دراهم قشور أصل الرازيانج

وقشور أصل الكرافس وأصل السوسن الأسمانجوي من كل واحد درهمين مصطكي وسنبل الطيب من

كل واحد درهم ونصف يطبخ بخمسة أرطال ماء إلى أن يعود إلى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ منه

بكرة كل يوم ربعة مع درهم دهن حب الصنوبر أو دهن لوز مر مع بنفسج مرئي ويغتذي بماء

الحمص أو دراج أو طيهوج أسفيدباج

(والكهول ناقصة من جل) (1)

(الربيع ناقصة من مش) (2)

(أحب في مش) بدل أصعب (3)

الورقة الثامنة والعشرون

(7)

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والرية وقصبتها

الانتصاب وضيق النفس

الأزمان: الخريف الأسنان: الشيوخ والكهول الأمزاج: الرطبة

. السلامة والخوف: مخوف البلدان: الشمالية

. السبب: خلط غليظ بارد يلحج في أقسام الرية وقصبتها

العلامة: تواتر النفس من غير حمى ويشتد عند استلقائه ويخف عند انتصابه وإخراج نفسه أحب إليه . من أخذه

. الاستفراغ: شحم الحنظل وبزر الكرفس وتربذ وغاريقون وأيارج فيقرا

. التدبير الملوكي: دراج بماء حمص مطجن وناطف (1) العسل وحب البطم (2) وحب الصنوبر

التدبير السهل الوجود: الرياضة قبل الغداء والدلك بالمناديل الخشنة بماء مالح ويغتذي بماء حمص أو سلق بخردل

التدبير الشامل: ينفع منه بعد الاستفراغ لعوق صفته حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مقشر من كل واحد منهم خمسة دراهم بزر الإخوة (3) ورازيانج وحب الكرسة وحلبة (4) من كل واحد ثلاثة دراهم (5) يدق الجميع ويعجن بطبيخ التين ويلقى عليه دهن لوز مر ويؤخذ منه مثقال بماء زبيب أو الميختج وينقع منه شراب نسخته شيخ وقيصوم وقشر أصل الكرافس والرازيانج وفوتنج جبلي وسذاب يابس من كل واحد خمسة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم تين أبيض رطل يطبخ بخمسة أرطال ماء إلى أن يصير إلى رطل ونصف (6) ويلقى عليه بطلين ميختج (7) ورطل عسل ويطبخ بعد نزع رغوته حتى يعتدل قوامه ويرفع ويستعمل منه أوقية ونصف بماء بارد ويضمد الصدر بدقيق الكرسة والحلبة من كل خمسة دراهم شونيز وأصل السوسن من كل واحد منهم درهمين يدق الجميع ويدوب شمع بدهن السوسن أو الناردين ويعمل ضمادا يجتنب مما يولد الرياح ولاينام بعقب الأكل ولايطيل النوم .

الورقة الثامنة والعشرون

. وقطائف (في مش) بدل وناطف (1)

. وحب القرطم (في مش) بدل وحب البطم (2)

. الأنجرة (في مش) بدل الإخوة (3)

. (بدل وحلبة (في مش) (4)

. لب حب قطن أربعة دراهم (سقطت من جل) قبل الكلمتين : يدق الجميع (5)

. إلى رطلين (في مش) بدل رطل ونصف (6)

. وحب القرطم (في مش) بدل وحب البطم (7)

(8)

. ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحجرة والرية وقصبتها

ذات الرية

الأزمان: الشتاء الأسنان: الشباب الأمزاج: الحارة

. السلامة والخوف: مخوف في آخره البلدان: الشمالية

. السبب: دم أو صفراء تنصب إلى الرئة

العلامة: حمى وسعال وضيق نفس شديد وبوجع صدر وحمرة الوجنتين وعطس والارتياح في

. استنشاق الهواء

. الاستفراغ: فصد الباسليق ثم مطبوخ خيار شنبر وأترنجينين وبنفسج

. التدبير الملوكي: ماء الشعير بعناب وسبستان وبعده شراب بنفسج بماء ورد

. التدبير السهل الوجود: مزورة إسفاناخ أو خبازي

التدبير الشامل: بعد الفصد شرب ماء الشعير ويفصد صدره في أول الأمر بضماد صفته

صندل أبيض ودقيق شعير يعجنان بماء حي العالم وماء بقله الحمقاء ودهن بنفسج فإذا كان في اليوم

الرابع ضمد بصندل ودقيق شعير وخطمي أو بنفسج يابس وبابونج وإكليل الملك مدقوق مع شمع

مذوب بدهن بنفسج فإن أبطأ نضحه فأضف إليه بزركتان وحلبة ودقيق باقلي ويسقى من هذا

الطبيخ وصفته 1) عناب عشرين حبة سبستان ثلاثين حبة زبيب خمسة دراهم تين خمسة أعداد شعير

مقشر عشرة دراهم برشاوستان درهمين بزر خطمي وخبازي وبنفسج ريحاني من كل واحد ثلاث

دراهم يطبخ بثلاثة أرتال ماء إلى أن يعود إلى رطل ونصف ويؤخذ ثلاثة مع خمسة دراهم بنفسج

مربي ودرهمين لوز حلو وتبيت المريض على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذي بحريرة

ماء النخالة بسكر ويمتص تين حلواني ويلقى عجوه ويمتص عناب ويلقى عجوه والله تعالى شافٍ

بكرمه ورحمته

الوصفة الموجودة (في مش) تقرأ كما يلي : عناب عشرون حبة ، زبيب عشرة دراهم تين خمسة عددا برشاوشان درهمين بزر الخطمية والخبازي وبنفسج (1) وريحان من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلاثة أرتال ماء إلى أن يعود إلى رطل ونصف ويؤخذ منه خمسة دراهم بنفسج مربي و إلا درهمين لوز حلو ويثت العليل على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذى بحريرة النخالة بسكر

حواشي الورقة التاسعة والعشرين:

ونفت الدم إما من قصبه الرية أو من الرية⁽¹⁾ أو الصدر أو فم المعدة أو قعرها أو الراس أو الحلق أو الحنجرة أو المريء أو الفم⁽²⁾ فإن كان من قصبه الرية كأن يتنخع⁽³⁾ أو سعال يسير ووجع قليل في اللثة وإن كان من الرية كان معه سعال شديد و يكون خروجه دفعة واحدة من غير وجع ويكون كثيرا ولونه أحمر ناصع فيه زبد وإن كان من الصدر كان سعال شديد ومقداره يسير لمن تسرع النزلات إليه ويكون صدره ضيقا وإن كان من فم المعدة استدل عليه بالوجع في فم المعدة وإن كان في مقرها فبالقيء والوجع الخفيف وإن كان في الراس فإنه يجيء بالتنخع وإن كان في الحلق والحنجرة فبالتنخع وإن كان من المريء فبالوجع بين الكتفين وإن كان من الفم فيكون خروجه بالبصاق و نفت الدم إما من سبب من خارج كضربة أو سقطة أو صراخ شديد و رفوف ينغرز فيها العروق وعلامة هذا أنه يكون خروج الدم كثيرا دفعه أو بسبب من داخل كانفراد العروق الحادث من نزلات حادة مرية وبلغمية مألحة وعلامة هذا أن يخرج الدم من الأنف قليلا قليلا ثم يكثر أو عن امتلاء العروق الغرز⁽⁴⁾ أو غلبة المزاج الحار الرطب أو من إخراج⁽⁵⁾ يابس يكف⁽⁶⁾ العروق كثيرا ويجمعها فينبو⁽⁷⁾ بعضها عن بعض فتفتح⁽⁸⁾ كما يعرض للطين إذا جف ونفت الدم⁽⁹⁾ إما من ورم حار عرض للرية أو للصدر بعقب نفت الدم أو الغشاء المستبطن للأضلاع والحجاب وما كان من ورم هذه المواضع وآل أمره إلى جمع المدة فإن الحمى والنافض يعرض لصاحبه عند تولد المدة ومن هذا الوقت تتوقع الانفجار والانفجار يختلف في الإبطاء والسرعة بحسب حرارة المادة وبردها وغلظها ولطفها فإن كانت حارة لطيفة كان الانفجار في السابع من يوم حمى المريض وعرض له النافض فإن كان الهواء حارًا والمريض شابًا كان ذلك من أوكد الدلائل على الانفجار في السابع وإن كانت المدة غليظة قليلة الحرارة كان الانفجار في الأربعين وإن كانت المدة غليظة باردة⁽¹⁰⁾ كان الانفجار في الستين فإذا قرب وقت الانفجار واشتدت الحمى والثقل والنافض فإن من تولد المدة في ورم حصل معه ثقل في جانب العلة وإذا نام على جانبه الصحيح أحس كأن شيئًا ثقيلًا معلق في جانبه الأعلى وإن كان الورم في وسط الصدر فإن الألم والثقل يكون أشد في مقدم الصدر وإن اتفق الورم في جانبي الصدر أحس بالثقل فيها⁽¹¹⁾ وعلى أيهما اضطجع أحس بالثقل في الأعلى منها وقد يتفجر المدة⁽¹²⁾ إلى فوق فتزوي بالنفت بالسعال وإلى أسفل منه عندما تصير إلى الكبد من

¹ () من الرية سقطت (في مش)

² () الغمز (في مش) بدل الفم

³ () من الرية كان صحيح (في مش) بدل قصبه الرية كان يتنخع

⁴ () مسفرا (في مش) بدل الغرز

⁵ () سوء مزاج (في مش) بدل إخراج

⁶ () تلتف (في مش) بدل يكف

⁷ () فينبوى (في مش) بدل فينبو

⁸ () فتتفخ (في مش) بدل فتفتح

⁹ () المدة (في مش) بدل الدم

¹⁰ () سقطت (من مش) العبارة : باردة كان الانفجار في الستين فإذا قرب وقت الانفجار واشتدت به الحمى ...

¹¹ () بينهما (في مش) بدل فيهما

¹² () المادة (في مش) بدل المدة .

العرق المعروف بالأجوف ثم ينصرف إلى المعى وإما إلى الكلى وأصحاب هذه العلة إن نفثو المدة سريعا قبل الأربعين من اليوم الذي انفجر فيه الورم فإنهم لا يعرض لهم السل وإن لم تنق⁽¹⁾ المدة في الأربعين يوم آل الأمر إلى السل والسل قد يتوارث عن الآباء والأجداد. والعلل الحادثة في الغشاء المستبطن للأضلاع وأصناف الأورام والجراحات فالورم الحار الحادث فيه ذات الجنب فإن حدث في عضلة ورم كان وجع الجنب وإن كان مع ذات الجنب نفث كانت سليمة قصيرة المدة فإن بدا النفث بالرباع دل على أن البحران في السابع أو إلى الحادي عشر وأقصاه الرباع عشر وإن تأخر النفث إلى الثامن تأخر البحران إلى الثلاثين وما بعده ويستدل بلون النفث على نوع الورم فإن كان أحمرًا كان دمويًا أو أصفر كان صفراويًا أو أبيضًا زبديا كان بلغميا وإن كان أسود كان سوداويًا وقليلًا ما يحدث السوداوي والبلغمي فيه ورم ولا يكون معه نفث ولا ألم ناخس وعلل الحجاب سوء المزاج كالبرسام وعلل القلب إما أن تخصصه أو تكون بمشاركة غيره فالتى تخصصه كالألم والخفقان والمشاركة كالغشي والألم قد⁽²⁾ يعرض له من سوء مزاج أو ورم أو تفرق اتصال الحاصة فإنه لا يعيش بل يموت سريعا والذي يخصه من أمراضه⁽³⁾ سوء المزاج والغشي والخفقان وأورامه وجراحاته وخراجاته⁽⁴⁾ فبسرعة الهلاك عنها تعجل عن مداواتها.

الورقة التاسعة والعشرون

(1)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع⁽⁵⁾ والحجاب والقلب

نفث الدم

الأمزاج: الحارة اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع⁽⁶⁾

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: مخوف

السبب: من خارج كضربة أو صدمة⁽⁷⁾ أو من داخل كنزلة حادة أو امتلاء أو بيس

مفرط

العلامة: من الرية والصدر بالسعال ومن الرأس بالنخع ومن الحلق بالنخاع ومن

المعدة بالقيء

)
)
)
)
)
)
)
)

⁽¹⁾ تتولد (في مش) بدل تنق .

⁽²⁾ هو (من مش) بدل قد .

⁽³⁾ والذي تداوى أمراض (من مش) بدل والذي يخصه من أمراضه .

⁽⁴⁾ سقطت الكلمة: وخراجاته (في مش) .

⁽⁵⁾ غشا الأضلاع (في مش) بدل الأضلاع

⁽⁶⁾ الشتاء (في مش)

⁽⁷⁾ لصيحة (في مش) بدل صدمة

الاستفراغ: فصد القيصال إن كان في الصدر والأكل إن كان من المعدة والباسيليق إن كان من الرية.

التدبير الملوكي: الدراج والطيهوج سماقية وزرشكية ويتناول سفرجل وكمثرى وتفاح وخشخاش بسكر وعناب

التدبير السهل الوجود: بالسماق ولعاب بزر قطونا ونشا وصعتر وكثيرا وماء البقلة وشراب الخشخاش

التدبير الشامل: إن كان الدم من الحلق فيغير غر بماء السماق أو ماء لسان الحمل بطين قبرسي أو أرمني وإن كان في المريء أو المعدة بقرص كهربا مثقال ونصف درهم طين قبرسي بأوقية ماء لسان الحمل أو ماء ورد ممروس فيه سماق أو من هذا القرص صفته ورد وجلنار⁽¹⁾ وسماق وصندل وبزر الحماض وأقاقيا وكهربا وعصارة لحية التيس وقنطاراسوا⁽²⁾ ويؤخذ من الجميع مثقال بماء ورد أو ماء لب الكرم أو ماء لسان الحمل ويضمد المعدة بصندل وورد ورامك ومسك وقاقيا معجون بماء ورد وإن كان من الرية عن سبب من خارج فيعطى كهرباء بطين قبرسي ونشا وعصارة لحية التيس وصبغ عربي وكثيرا بماء البقلة ولعاب بزر قطونا فإن كان من امتلاء فباستخراج ما حصل به الامتلاء ثم أخذ قرص الكهربا على ما قدمت ذكره فإن كان السعال شديداً فقرص الخشخاش مع الكهربا وطين قبرسي وشراب الخشخاش والعناب وماء لسان الحمل ويؤخذ من قرص صفته كهربا ويسند ولولو وقرن أيل وودع محرق وشاذنج مغسول من كل واحد درهم ورد بزر بقلة وكسفرة مقلوة وسماق ونشا وصبغ عربي وجلنار من كل واحد درهم ونصف طباشير وقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد ثلثي درهم يدق ويعجن بماء السماق أو بماء نقع فيه جلنار فإن كان السعال شديداً فلعاب بزر قطونا مع ماء بزر بقلة ويضمد الصدر بماء الصندل وماء ورد وماء لسان الحمل وماء البقلة ويعطى حسو في نشا وخشخاش مدقوق وسكر يسير ويلقى في الماء المشروب طين أرمني وطباشير وصبغ عربي وإن كان عن تآكل العروق فيؤخذ لعوق الخشخاش أو لعوق الرمان أو مطجئة اللوز⁽¹⁾

1 () ورد وطباشير (في مش) بدل جلنار
2 () وقرظ (في مش) بدل قنطاراسوا.
1 () يوجد تقديم وتأخير لبعض الكلمات والمقادير الخاصة بالوصفات بين النسختين ففي مش كتب عرق الخشخاش بدل عوق الخشخاش ، وكذلك أو من كل واحد ثلثي درهم بدل أربعة دوانيق فاقتضى التنويه

الورقة التاسعة والعشرون

(2)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب
نفث المدة

الأمزاج: الحارة
البلدان: الشمالية
السبب: ورم حار يعرض بالصدر بعقب نفث الدم
العلامة: قبل أن ينفث الحمى والنافض وثقل الجانب الذي بالرية فإن شك فيه يطرح
في الماء فإن رسب كان مدة⁽³⁾
الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: قرص الخشخاس مع لبن المعز وشراب الخشخاس ويغتذي
بأطراف الجدا.

التدبير السهل الوجود: يغتذي بلبن الماعز والخبز السميد وبيض نيمبرشت
التدبير الشامل: إن كان النفث بعد حمى فيعطى من السفوف فيه سرطانات محرقة
وصمغ عربي وطين قبرسي وخشخاش أبيض وأسود وكثيرا درهمين في أول النهار
ودرهما لبن الأتن أو بأوقية من شراب العناب وفي آخر النهار مثقال بأوقيتين شراب
الخشخاش فإن كان ما ينفثه غليظا فيعطى لعوقاً متخذاً من لوز مقشر ولب حب القطن
من كل واحد عشرة دراهم باقلي مقشر خمسة دراهم حلبة ثلاثة دراهم يعجن الجميع
بعسل الطبرزد أو فانيذ خرابني محلول بماء المطر معقود على النار ويؤخذ من بكرة
وعشية فإن كان النفث كثيراً ولم ينقطع فيعطى قرصاً صفته ورد كهربا وبسذ وصمغ
عربي ورب السوس وودع محرق من كل واحد خمسة دراهم طين أرمني وقبرسي
من كل واحد ثلاثة دراهم سرطان محرق وبزر بقلة من كل خمسة دراهم كثيراً أو
نشا وطباشير وشاذنج من كل واحد أربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويقرص ويعطى حريرة بنشا وخشخاش وسكر طبرزد درهماً اللوز ويأكل

)
)
)

1 () الشباب (في مش) بدل المهول.
2 () لشتاء (في مش) بدل الربيع.
3 () ا فإن رسب كان مدة (ناقصة من مش).

لب الفستق والجمار وأيام التفاح⁽⁴⁾ يأخذ تفاح مقشر ويقطع في ماء بارد ويستعمل
وكمثرى مقشر مقطوع في ماء الورد.
الورقة التاسع والعشرون

(3)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب
السل

الأمزاج: الحارة اليابسة
البلدان: الشمالية
السبب: تقرح الرية بالمدة الحاصلة فيها أو في الصدر في فضلته.
العلامة: حمى لازمة ساكنة بالنهار قوية بالليل وبعد تناول الغذاء وغور العينين
وتعقف الأطفال وقلة الشهوة وورم القدمين
الاستفراغ: اجتنابه

التدبير الملوكي: قرص الخشخاش مع بصل رطل لبن ماعز قد التقط ما يملوه من
الزبد حتى ينتظف وشراب الخشخاش ويغتذي بأطراف الجدا⁽¹⁾
التدبير السهل الوجود: كثيرا وسمغ عربي ونشأ ويغتذي بلبن حليب وخبز سميد.
التدبير الشامل: إن لم تكن الحرارة ظاهرة فيعطى اللبن على هذه الصفة يؤخذ ماء البقلة
وماء البطيخ الهندي وماء الخيار من كل واحد نصف رطل لبن ماعز طرية السن حين
يحب رطل ونصف يطبخ في قدر يرفع حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ويشرب فإن كانت
الحمى ظاهرة فيجتنب اللبن ويأخذ قرص الخشخاش في أسفيدباج وكبابا ويجتهد في تسكين
السعال ويؤخذ من هذا السفوف وصفته خشخاش عشرة دراهم صمغ عربي ونشأ وكثيرا
وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم بزر بقلة وبزر خطمي وبزر خبازي من كل واحد
خمسة دراهم لب بزر قثاء وخيار وقرع ولب وحب السفرجل من كل واحد أربعة دراهم
يدق ناعماً ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش والعناب واللينوفر ويعطى صمغاً
عربياً مقلياً بدهن بنفسج يدق ويلقى فيه مثل نصفه سكر ويغذا بالفراريج بماش أسفيدباج
وماء الأكارع بماش والقرع والإسفاناخ فإن أشرف على الذبول يعطى من هذا الحساء
وصفته خشخاش مدقوق ممروس بالماء وباقلي وشعير مجروش من كل واحد عشرة
دراهم يطبخ بماء الخشخاش إلى أن ينضج ويصير كماء الشعير ويصفى ويلقى عليه حب
السفرجل وحب القرع درهمين مع مثله لبن حليب ومن لباب الخبز السميد وسكر ودهن
دجاج ودهن حب القرع وينزل عن النار ويلقى عليه حب السفرجل ولب حب القرع
مدقوقاً من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم ويشرب فاتراً
فإن سهل الطبع فيعطى قرص الكافور والمسك وقرص الطباشير المعمول ببزر الأس
والغذا الدجاج أو طيهوج بماش الحمص مقشر.

⁴ (4) ويأكل لب الخس والجمار (في مش) بدل وأيام التفاح إلى آخر الجملة.

¹ () كتب أمام التدبير الملوكي (في مش) بدل المكتوب أعلاه ما يلي: ماء الشعير بعناب وسبستين في أصل السوسن وشراب بنفسج
ودهن لوز.

الورقة التاسعة والعشرون

(4)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب
ذات الجنب

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الشتاء⁽¹⁾

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: مخوف إذا تأخر نفث الدم

السبب: خلط يصب إلى الغشاء المبطن للأضلاع⁽²⁾ فيحدث ورم حار

العلامة: حمى لازمة وسعال وضيق نفس ووجع ناخس في الخاصرة

الاستفراغ: فصد الباسيليق من المخالفة للجانب العليل في أول العلة فإن كانت المدة قد

استقرت من الجانب العليل

التدبير الملوكي: ⁽³⁾ ماء الشعير و عناب و سبستان و أصل السوس و شراب البنفسج

و يطرح عليه دهن اللوز

التدبير السهل الوجود: لعاب بزر قطونا أو لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج

التدبير الشامل: احذر أن تعطيه ماء الشعير قبل الاستفراغ بالفصد إلى أن يتغير الدم

أو يحدث الغشي فإن كان الوجع إلى أسفل وناحية الشراسيف فيعطى فلوس خيار

شنبر أو ماء الفاكهة و البنفسج اليابس مع الخيار شنبر و يعطى بعده ماء الشعير وإن لم

ينفث فيعطى قبل ماء الشعير أو قيتين شراب البنفسج و دهن اللوز و يكمد بعد

الاستفراغ بإناء فيه ماء حار وليكن إما فضة أو صيني أو إسفيدروبه أو ورق رقيق

الجلد فإن سكن و إلا يكمد بالجورث و النخالة فإن أبطأ النفث فيضمد ببنفسج يابس

وصندل أبيض و دقيق شعير و خطمي و نخالة حواري و إكليل الملك يدق الجميع

و يحبك بدهن بنفسج و شمع مصفى و إن احتاج إلى فضل تحليل مضاف إليه حلبة

و باقلي و بزر كتان⁽⁴⁾ و يأخذ حساء من قطاعة الحواري بسكر أو فانيد سجري و دهن

لوز⁽⁵⁾ فإن أبطأ النضج فيأخذ ماء الزرفا ببنفسج مربى فإذا نقى البدن يدخل الحمام

ولا يكثر من التبريد لئلا يفحج الورم بل يتناول من طيهوج و دراج.

⁽¹⁾ الربيع (في مش).

⁽²⁾ للأخلاق (في مش) بدل الأضلاع.

⁽³⁾ كتب أمام التدبير الملوكي (في مش) : ماء الشعير و بنفسج و مربا.

⁽⁴⁾ لعاب بزر قطونا (ناقصة من جل).

⁽⁵⁾ و دهن لوز فإن أبطأ النضج فيأخذ ماء الزرفا ببنفسج مربى (ناقصة من مش).

الورقة التاسعة والعشرون

(5)

ما يكثر فيه من نفث الدم وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب

الجراحات في الصدر⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة
الأسنان: الشباب
الأزمان: الربيع
البلدان: الشمالية
السلامة والخوف: مخوف إذا كان في العضل الداخل

السبب: من ورم حار يحدث في عضل الصدر

العلامة: إن كان في العضل الداخل فحمى وضربان من غير سعال ولا نخس ولا

نفث وإن كان في العضل الخارج فإن الورم باللمس يتبين⁽²⁾

الاستفراغ: بالفصد من الباسيليق⁽³⁾

التدبير الملوكي: ماء الشعير وعناب ومربي البنفسج

التدبير السهل الوجود: لعاب بزرقطونا بشراب الخشاش

التدبير الشامل: مداواتها كمدأواة ذات الجنب وإن أبطأ النضج بعد الاستفراغ يضمم

بحلبة وبزركتان وبقلي والتين المطبوخ ويسقى ماء الزوفا بشراب البنفسج وإن كان

هناك حمى فلا يعطى شيئاً حاراً بل ماء الشعير قد طبخ فيه أصل السوس محكوك

مرضوض مع فانيذ خزايني وسجري

)
)
)

1 () في المعاء (في مش) يدل في الصدر.
2 () الورم حاراً (في مش) يدل الورم باللمس يتبين.
3 () من الباسيليق (سقطت من مش).

الورقة التاسعة والعشرون

(6)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب

البرسام

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع⁽¹⁾

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: مخوف

السبب: مادة تنصب من القلب فيحدث ورماً.

العلامة: حمى واختلاط الدهن وإذا قويت العلة حدث السدد⁽²⁾ وجفاف الفم ويعبث

بزئير الثياب

الاستفراغ: فصد الباسليق

التدبير الملوكي: ماء الشعير وشراب البنفسج⁽³⁾

التدبير السهل الوجود: ماء بزر بقلة بشراب الخشخاش ومزورة إسفاناخ

التدبير الشامل: إن كان هناك حمى وسعال فبماء الشعير بشراب العناب وإن لم يكن

سعال بشراب التمر هندي وسكنجبين ساذج وإن ضعفت القوة بعد الفصد فيعطى

الفروج بماء الرمان وإن كانت الطبيعة يابسة فيلين بفلوس خيار شنبر وتمر هندي

ويضمد بعد الاستفراغ رأسه بخارقة مبلولة بماء ورد ودهن ورد ويسير خل فإن اشتد

به العطش فيعطى ماء القرع المشوي مع درهمين بزر بقلة ونصف درهم طباشير

وإن كان الزمان صيفاً فلتبرد الأغذية بالثلج ويكون مضجعه مفروشاً بالخلاف

والورد والصندل وماء الورد والثلج والخيش وإن كان شتاءً فموضع معتدل الحرارة

ويمسح اللسان بخارقة كتان بلعاب حب السفرجل مع سكر.

1 () الشتاء (في مش).
2 () السهر (في مش) بدل السدد.
3 () أقراص الكافور وفروج بماء حصرم أو بماء الرمان (في مش) بدل ما كتب أعلاه.

الورقة التاسعة والعشرون

(7)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب

حرارة القلب

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يفرط

السبب: تناول الأشياء الحارة من الغذاء وغيره والحركة المتعبة

العلامة: عظم النبض بعد كونه طويلاً صار شاهقاً

الاستفراغ: فصد الياسلق من اليد اليسرى أو الحجامة بين الكتفين ومطبوخ الفاكهة

التدبير الملوكي: أقراص الكافور بماء الرمان وفروج بماء الرمان أو بماء الحصرم⁽¹⁾

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير بماء الرمان أو بسويق الشعير بماء الرمان

التدبير الشامل: يسقى مخيض البقر بطين أرمني وكسفرة يابسة من كل واحد درهم

طباشير وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور نصف دانق يفعل ذلك ثلاثة أيام فإن

كان هناك حمى فيغثذي بمزورة قرع بماء الرمان وإن لم يكن حمى ففروج ويكون

مأواه في الصيف في موضع بارد مفروش بورد الشاهسفرم وخلاف وأنوار التفاح

والسفرجل وورق الأس واللينوفر والصندل وماء الورد وكافور ويلقى على صدره

خرقة مبلولة بذلك وبماء حي العالم وماء القثاء وماء ورق الكرم وماء لسان الحمل

ويضمد بماء السفرجل وصندل وكافور ويجتنب التعب والسهر والغضب والجماع

والهم والغم ويأخذ عند النوم ماء الرمان ولعاب بزر قطونا وطين أرمني وبزر بقلة

ويعطى ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وماء البقلة.

¹ () قرص خشخاش مع نصف رطل لبن ماعز قد وضع عليه القطن لتلتقط ما علا من الزبد (في مش) بدل ما كتب أعلاه.

الورقة التاسعة والعشرون

(8)

ما يكثر فيه من نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب

برد القلب

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: تناول الأشياء الباردة والإمساك⁽¹⁾ المفرط عن الغذاء أو حركة مجاوزة عن الاعتدال كثيراً.

العلامة: صغر النبض وهو كونه قصيراً أو فيه تخفيضاً

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: شراب التفاح المطيب بالمسك والسكر.

التدبير السهل الوجود: ماء ورد مغلي فيه قشر أترج ومصطكي.

التدبير الشامل: ينفعه دواء المسك الحلو بميختج وبماء ورد مغلي فيه عود

ومصطكي وماء قشر الأترج المدقوق المعصور وماء ورقة الغض أو شراب رب

السوس أربعة دراهم ويلقى على الصدر قيروطي معمول من ماء النمام ومرزنجوش

وشيح ودهن زنبق وشمع أحمر ويضمخ الصدر بالغالية ويقلل الماء البارد فإن بلغ ما

يريد وإلا فيأخذ جوارش الصبر⁽²⁾ والغذاء دراج مطجن والله تعالى شافٍ بكرمه

ولطفه رحمته منة.

)
)

¹ () والأشياء (في مش) بدل والإمساك.

² () العنبر (في مش) بدل الصبر.

حواشي الورقة الثلاثين:

سوء المزاج العارض للقلب إما حار أو بارد أو رطب أو يابس والخفقان قد يكون من رطوبة مائية أو دموية كالرجل الذي حكى جالينوس أنه كان يعرض له اختلاج وخفقان في كل وقت وكان يبرأ بالفصد وأنه فعل ذلك ثلاثة سنين فلما كان في الرابعة فصده قبل الوقت الذي كان يحدث به الخفقان فلم يحدث فصار يقصده في كل سنة قبل وقت حدوثه فلم يعاوده والغشي هو انحلال القوة الحيوانية ويكون إما عن امتلاء العروق من الأخلاط أو المعدة من الطعام أو امتلاء الدماغ كالسكته أو عن استفراغ مفرط كاستطلاق البطن والرعاف والنزف وخروج المدة من الجرح أو التعب الشديد⁽¹⁾ والإمساك عن الغذاء وعن سوء مزاج حار كالحميات أو بارد كشدة برد المعدة الذي تبطل معه الشهوة أو وجع شديد كوجع فم المعدة ووجع القولنج وقروح المفاصل وخراجات الأعصاب ورؤوس العضل أو لاختناق الرحم فترتفع بخارات إلى القلب من الرحم أو عن ورم يعرض للقلب وعن هذا يحدث الموت فجأة والغشي الحادث في نوابز الحميات إما بسبب الألم الحادث عن الحرارة أو لانصباب الخلط العفن إلى المعدة أو لورم يصاحب الحمى من بعض أعضائه الجليظة أو لضعف فم المعدة من المحموم ويحدث الغشي أيضا عن عوارض النفس كالفرع أو الغضب وعلامات الغشي العامة له برد الأطراف وضعف النفس وبرده وصغر النبض وصفرة اللون وإذا صبح عند أذن المغشي عليه لم يسمع شيئا وإن بدا يفيق فهو يسمع كأنه من وراء حجاب أو من وراء جدار أو كأنه من مكان بعيد فإذا أفاق من غشيه يبقى كأنه ساه متبلد الذهن ساعة جيدة⁽²⁾

الورقة الثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة⁽³⁾

رطوبة القلب

الأزمان: الشتاء

الأسنان: الشيوخ والصبيان

المزاج: الرطبة

السلامة والخوف: مخوف

البلدان: الجنوبية

السبب: الاستكثار من الماء والأشياء المرطبة وامتناع التحلل.

⁽¹⁾ سقطت: أو التعب الشديد (من مش).
⁽²⁾ سقطت (من مش) العبارة: فإذا أفاق من غشيته يبقى كأنه ساه متبلد الذهن ساعة جيدة.
⁽³⁾ ما يكثر فيه من أمراض القلب (في مش).

العلامة: لين النبض حتى تكاد الأنامل تغوص في جرمه.
الاستفراغ: حب الأيارج والحقن الحادة
التدبير الملوكي: جوارشن العنبر مع ماء ورد قد أغلي فيه مصطكي وعود مع ثلاثة
دراهم شراب السوس.
التدبير السهل الوجود: السذاب والكرافس والأشياء المعمولة⁽¹⁾ بالمربي والخردل.
التدبير الشامل: سوء المزاج الرطب إن حدث بالقلب حتى يولد مرضاً فليس يمكن أن
يقاوم وربما تقدمه سكتة أو فالج قبل استحكامه ومداومته⁽²⁾ الامتناع عن الأشياء
المرطبة كالسمك واللبن وما أشبه ذلك ويمتنع من الغذاء ما لم يتحلل القوة ويستعمل
الأغذية المجففة كالطهيوج والدراج ومخاليف العصافير مطجونة بالمرى والخل
والفلفل والكرويا وقرفة وبسباسة وكمون كرمانى⁽³⁾ والمشى في الرمل الحار بالشمس
والتراب الحار والسهر.

() والأصباغ بالمرى (في مش) بدل والأشياء المعمولة بالمربي. ¹
() ومداواته (في مش) بدل ومداومته. ²
() والدار صيني (في مش) بدل وقرفة وبسباسة وكمون كرمانى. ³

الورقة الثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة

يبس القلب

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: مخوف

السبب: كثرة التعب والكد وقلة الأغذية أو ملاقة الأشياء اليابسة وتناولها.

العلامة: صلابة النبض حتى يخيل للإنسان أنه قوي ويكون صغيراً.

الاستفراغ: تركه بل تجنيه.

التدبير الملوكي: حساء الشعير ودهن الورد وسكرية الذراريح أسفيدباج والحمام

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير أو شرب اللبن الحليب.

التدبير الشامل: علاج ذلك كعلاج أصحاب الدق من شرب لبن النساء ولبن الأتن

والماعز الطرية السن فإن كان هناك حرارة فماء الشعير مع دهن لوز ولعاب

بزرقتونا مع شراب البنفسج واللينوفر ويضمد الصدر بخرقه مبلولة بماء ورد ودهن

بنفسج ودهن حب القرع مربى البنفسج ويغذي بسمك هاربي مقلو بدهن اللوز

وفراريح أسفيدباج.

الورقة الثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة

الخفقان وهو ضعف القلب

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: رطوبة تحتقن في غشاء القلب وورم أو غازات سوداوية تتراعى إليه⁽¹⁾
العلامة: يحس صاحب الرطوبة كأن قلبه يرجرج⁽²⁾ والورم يتبعه الغشي وغيره
وضيق نفس والغشي عند حركته

الاستفراغ: فصد الباسليق إن كان من رطوبة دموية أو من حرارة
التدبير الملوكي: شراب التفاح المطيب وماء ورد قد أغلي فيه عود ومصطكي

ودانقين لولو مسحوق

التدبير السهل الوجود: الكسفرة اليابسة والمصطكي

التدبير الشامل: إن كان من حرارة فبالفصد ثم ماء الرمان المز وماء تمر هندي
ويأخذ درهمين من سفوف متخذ من لب بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة من كل
واحد خمسة دراهم أنبرياريس وطباشير وطين أرمني وورد من كل واحد ثلاثة
دراهم كهربا ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمين عود صيني وكافور
ومصطكي من كل واحد درهمين يدق ناعماً ويستعمل بشراب التفاح الشامي
والقوقاي فإن كان من برودة فجوارش العنبر والترياق الكبير ويؤخذ من هذا السفوف
درهم بشراب التفاح والبرباريس وصفته عود هندي وقرنفل من كل واحد درهم
كهرباء وقشور الأترج وطين قبرسي ودهن الباذرنبويه وسعد وكسفرة يابسة وأمّج
من كل واحد ثلاثة دراهم بسذ ولولو ورخام محرق حجر اللازورد ومصطكي من
كل واحد درهمين يدق ويستعمل.

(1) إلى الدماغ (في مش) بدل إليه.

(2) يتدحرج (في مش).

الورقة الثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة

الغشي من استفراغ

الأمزاج: اليابسة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية⁽¹⁾

السلامة والخوف: مخوف

السبب: خروج دم أو عرق مفرط أو انطلاق⁽²⁾ أو تعب أو إمساك عن الغذاء أو

خروج المدة من الجرح

العلامة: كون الغشي عقب الاستفراغ

الاستفراغ: تركه بالكلية

التدبير الملوكي: يرش ماء الورد على الوجه ويغتذي بخبز منقوع في المثلث

التدبير السهل الوجود: رش الماء البارد على الوجه ومسك النفس وسد الأنف والأذن

والفم وشد عضل الساقين.

التدبير الشامل: ينبغي أن يدنمنه الأشياء الطبيعية الرائحة كالكافور والصندل وماء

الورد ويبخر بالعود ويقرب إليه الرياحين اللذيذة الرائحة كالورد واللينوفر

والشاهسفرم ويغتذي بالفراريج والدراج وإن كان الاستفراغ من حمضة أو ذرب أو

دواء مسهل أو حمام فرش الماء البارد على وجهه وإن كان عن قيء فيدلك الرجلين

وشد الساقين أو أشياف مسهلة ويأخذ الربوب ويضمده بالمعدة بالورد وماء الورد

والكافور وما أشبهه وإن كان عن عرق فلا يدخل الحمام ولا يشد عضل ساقيه

وساعديه ولا يحبس نفسه بل يرش الماء البارد على الوجه وينطل عليه ماء ورد قد

طبخ فيه شبت وآس ويطلق بالقاقيا والحضض بدهن الآس ودهن الطلع وينام في

موضع بارد فيه رياحين باردة وإن كان من رعاف فيشد عضل اليدين والرجلين

ودلكهما وجميع ما ذكر في الرعاف إذا أسرف فإنه يقطعه.

)
)

¹ (اليابسة (في مش) بدل الجنوبية.
² (استطلاق البطن (في مش) بدل انطلاق.

الورقة الثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة

الغشي من امتلاء

الأزمان: الشتاء⁽¹⁾

الأسنان: الصبيان

الأمزاج: الرطوبة

السلامة والخوف: مخوف

البلدان: الشمالية

السبب: امتلاء العروق من الأخلاط أو المعدة من الطعام.

العلامة: حدوثه بعقب التخم وامتلاء العروق

الاستفراغ: بالقيء إن كان الخلط في المعدة بماء حار وسكنجيين⁽²⁾

التدبير الملوكي: رش ماء الورد المبرد على الوجه وربط عضل الساقين والساعدين

التدبير السهل الوجود: ذلك القدمين والرجلين ويسقى ماء قد أغلي فيه فوتنج ويرش

على وجهه الماء البارد ويمنع من الطعام والشراب.

التدبير الشامل: إذا لم يكن حمى فالحمام نافع وإن كان هناك حمى فلا يصلح الحمام

وينبغي أن يسقى السكنجيين وإن كان عن أخلاط في المعدة صفراوية فيرش الماء

البارد على الوجه ويحبس نفسه ويدلك فمه وأنفه وفم معدته ويقياً بما ذكرت ويسقى

بعد القيء ماء الرمان المز ويأكل التفاح المز فإن تعذر القيء فاشيافة⁽³⁾ مسهلة ويسقى

شراب الأفسنتين وسكر ويضمّد المعدة بماء حي العالم وصندل وكافور فإن كان في

المعدة بلغم فيتقيء بماء قد أغلي فيه شبت وفجل وملح وإن كان من سدد فيسقى

سكنجيين أو ماء الرمان وسكر مع فوتنج وحاشا⁽⁴⁾ وبزر كرفس وأنيسون ورازيانج

وإن كان من قبل اختناق الرحم فبإمسك النفس ورش الماء البارد على الوجه ويسقى

ماء الزوفا والفوتنج والصعتر ولا يسقى الجلنجيين ويدنى من الأنف الأشياء المنتنة

كالحلتيت والجاوشير ويدنى⁽⁵⁾ من الرحم الأشياء الطيبة الرائحة كالمسك والعنبر

والعود.

)
)
)
)
)
)

1 () الصيف (في مش) .
2 () بماء حار وسكنجيين (ناقصة من مش).
3 () فباشياء (في مش) بدل فاشيافة
4 () روحانيا (في مش) بدل وحاشا
5 () ويدنى (سقطت من مش).

الورقة الثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة

الغشي من سوء مزاج القلب

الأمزاج: الذي قد حدث لأجله
المعين لذلك

البلدان: المقوي لذلك المزاج

السبب: تغير سوء المزاج بغتة.

العلامة: ما تقدم من علامة سوء كل مزاج.

الاستفراغ: الاستفراغ إن كان هناك امتلاء.

التدبير الملوكي: مضادة سوء المزاج العارض

التدبير السهل الوجود: استعمال ضد المزاج المضر

التدبير الشامل: ينبغي أن ينظر ويتفقد إن كان عن سوء مزاج حار فيرش الماء
البارد على الوجه والصدر وماء الورد المبرد ويشرب السكنجبين وشراب الحصرم
ويغتذي بمرق الفروج بماء الرمان المز وإن كان غشيه من سوء مزاج غيره فيما
بينت فيما تقدم.

الورقة الثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة
الغشي من سوء مزاج الكبد والمعدة
الأمزاج: الذي قد حدث لأجله الأسنان: المعين على حدوثه الأزمان: المختص بذلك
المزاج⁽¹⁾
البلدان: المقوي لذلك المزاج السلامة والخوف: مخوف
السبب: حدوث سوء المزاج بغتة من غير سد ريح.
العلامة: ما يذكر من علامات ذلك في أمراض الكبد والمعدة.
الاستفراغ: بالقيء إن كان مع سوء مزاج خلط لذاع
التدبير الملوكي: بالأدوية المعطرة المقوية للمعدة
التدبير السهل الوجود: مقاومة سوء المزاج الغالب
التدبير الشامل: إن كان لسوء مزاج الكبد فيداوي بما يقاوم ذلك من ضده على ما
يأتي ذكره وإن كان من سوء مزاج المعدة فيقصد مقاومته المزاج الغالب عليها على
ما يأتي ذكره من الأغذية والأدوية والأضمدة كلها.

الورقة الثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة

الغشي العارض في نواب الحميات

الأمزاج: الغالب على صاحبها الأسنان: الشيوخ والصبيان الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: الوجد الحادث مع الحرارة أو انصباب الخلط إلى المعدة أو إلى عضو

شريف

العلامة: حدوث ذلك بعقب شدة الحرارة وبعقب⁽¹⁾ انحدار خلط إلى المعدة يحس به

وربما تقياً منه شيئاً

الاستفراغ: بالقيء إن كان الخلط في المعدة

التدبير الملوكي: يرش ماء الورد المبرد على الوجه وذلك اليدين والرجلين وشد

عضلاتهما

التدبير السهل الوجود: يمنع من النوم ورش ماء الورد على الوجه ويشد عضل

ساقيه وساعديه

التدبير الشامل: إن كان المرار في فم المعدة فقد تقدم علاجه وإن كان لاستطلاق

البطن فقد ذكر علاجه وإن كان لسبب يبس فيعطى الغذاء قبل نوبة الحمى وليكن

خبزاً مبلولاً بماء ورد وميختج ويسقى شراب التفاح وماء السفرجل ويربط يديه

ورجليه ويدلك وإن كان الغشي يعرض له ابتداء نوبة الحمى فيغذى في تلك الحالة

بالخبز مبلولاً بماء الرمان أو المثلث⁽²⁾ وبالجملة ينبغي أن ينظر سبب الغشي فيقاوم

بضده فإنه يزول إن شاء الله تعالى.

)
)

¹ (سقطت من مش) العبارة: وبعقب إلى آخر الجملة.
² (بماء الورد وشراب التفاح (في مش) بدل ماء الرمان أو المثلث.

حواشي الورقة الحادية والثلاثين:

الأمراض الحادثة في آلات الغذاء منها ما يحدث في المريء ومنها في المعدة أو في المعى أو في الكبد أو في الطحال أو في المرارة أو في الكلى أو في المثانة فالعلل الحادثة في المريء إما في جرمه أو في مجراه والحادثة في جرمه فهي ضعف القوة الجاذبة للغذاء أو الرافعة للقيء وضعفها يكون لسوء مزاج أو مرض آلي أو تفرق اتصال وسوء المزاج إما حار أو بارد أو رطب أو يابس والمرض⁽¹⁾ الآلي كالورم وقد يكون حاراً أو بارداً وتفرق الاتصال إن كان قد تفرق اتصال طوله أحدث نقصان في الجذب وإن كان قد تفرق اتصال عرضه أحدث نقصان في القوة الدافعة فيضعف الدفع بذلك⁽²⁾ والمرض الحادث في مجراه فلسدة وتكون لورم حار أو بارد وأظهر علامات السدة الحادثة في مجراه امتناع وفود⁽³⁾ الغذاء إلى المعدة وإذا انفتح⁽⁴⁾ ورمه عرض لصاحبه نافض وقشعريرة واشتدت به الحمى وأما المعدة فإما أن يحدث المرض في فمها وإما في قعرها وإما أن يخصها أو يكون بمشاركة غيرها من الأعضاء والذي يكون بمشاركة غيرها إما بمشاركة الدماغ كالأرق واختلاط الدهن في الحميات والصرع والتشنج والسبات أو بمشاركة القلب كالغشي والخفقان وأما الخاص بالمعدة فإما أن يكون بما يعمها مع سائر الأعضاء كسوء المزاج وتفرق الاتصال والأورام وأما التي تخصها كفساد الشهوة والشهوة الكلبية وغير ذلك مما يأتي ذكره وسوء المزاج العارض إما حار أو بارد أو رطب أو يابس أو مركب من ذلك وهو إما حار يابس أو حار رطب أو بارد يابس أو بارد رطب وعلاج المركب كعلاج المفردين إذا جمعا.

الورقة الحادية والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة⁽⁵⁾

حرارة المريء

الأزمان: الصيف

الأسنان: الشباب

المزاج: الحارة

البلدان: الجنوبية

السبب: استعمال الأشياء الحارة أو الصياح أو كثرة التعب.

)
)
)
)
)
)

¹ (الورم (في مش) بدل والمرض .
² (سقطت (في مش) فيضعف الدفع بذلك .
³ (نفوذ (في مش) بدل وفود .
⁴ (نضح (في مش) بدل انفتح .
⁵ (ما يحدث فيه من أمراض المريء والمعدة (في مش).

العلامة: العطش والمنفعة بشرب الأشياء الباردة
الاستفراغ: تركه إلا أن يكون البدن ممتلئاً
التدبير الملوكي: جلاب وشراب تمر هندي ويضمد بين الكتفين بصندل وماء ورد
وكافور

التدبير السهل الوجود: لعاب بزر قطونا أو ماء بزر بقلة.
التدبير الشامل: ينبغي أن يسقى ماء تمر هندي وجلاب ولعاب بزر قطونا قليلاً قليلاً
ليتكرر جري الدواء على المريء لأنه لا يلبث فيه شيء ويضمد بين الكتفين
بالصندل وماء الورد والكافور وماء الخس وماء بقلة الحمقا وماء حي العالم ويغتذي
بمزورة ماء الرمان وماء الحصرم ويقلل الكلام والتعب والحركة.

الورقة الحادية والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

برد المريء

الأمزاج: الباردة
البلدان: الشمالية
الأسنان: الشيوخ
السلامة والخوف: غير مخوف
الأزمان: الشتاء
السبب: دوام استعمال الأشياء الباردة أو في الإفراط في الدعة والراحة
العلامة: قلة العطش والاندفاع بالأشياء الحارة.
الاستفراغ: تركه إلا أن يكون ممتلئاً.

التدبير الملوكي: مرق فروج أسفيدباج بشبت ودار صيني يتجرع ماء حاراً.

التدبير السهل الوجود: ماء مغلي فيه مصطكي وأنيسون وبزر الرازبانج.

التدبير الشامل: ينبغي أن يسقى مرق أسفيدباج حارة بالفعل والقوة ويسقى ماء قد أغلي فيه سنبل الطيب وأنيسون وشبت مع ميختج⁽¹⁾ ويمرخ بين الكتفين بدهن النرجس أو دهن القسط ويضمد بالأفسنتين والصبر والمصطكي وسنبل الطيب.

¹ () ميختج (سقطت من مش).

الورقة الحادية والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

يبس المريء

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: تناول الأشياء اليابسة وكثرة التعب أو قلة تناول الأغذية الرطبة

العلامة: جفاف في الفم وعطش⁽¹⁾

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: شراب بنفسج ودهن لوز ومرق الدجاج السمين

التدبير السهل الوجود: حسو بلبن حليب أو لعاب حب السفرجل

التدبير الشامل: ينبغي أن يسقى شراب اللينوفر مع دهن حب القرع والأوراق

المعمولة بشحم البط والخبازي وحساء بدقيق سميد ولبن حليب ويتجرع لبن الأتن

والبقر وهو حار ساعة حلبه ويمرّخ بين كتفيه بدهن حب القرع ودهن البنفسج وشمع

ويضمد بورق الخبازي وورق الخطمي ودهن بنفسج.

¹ () في الفم وعطش (سقطت من مش).

الورقة الحادية والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

رطوبة المريء

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: تناول الأشياء الرطبة والإكثار منها والدعة أو خلط في المعدة⁽¹⁾

العلامة: رطوبة الفم وكثرة البصاق.

الاستفراغ: بالقي إن كان في المعدة خلط.

التدبير الملوكي: بسكنجيين أو شراب التفاح المطيب بمسك ومصطكي⁽²⁾

التدبير السهل الوجود: بكرة كل يوم يستف درهماً ورداً يابساً مدقوقاً ناعماً

ويصطنع⁽³⁾ بالمريء.

التدبير الشامل: يستعمل الاطريفل الصغير والإهليلج المريء فإنه شديد النفع في ذلك

ويمنع من كثرة شرب الماء والأغذية المرطبة ويستعمل الدجاج والفروج والدراريج

مطحنة بمري ودار صيني وكرويا.

)
)
)

1 () أو خلط في المعدة (سقطت من مش).

2 () ومصطكي (سقطت من مش).

3 () ويغتذي (في مش) بدل ويصطنع.

الورقة الحادية والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

الورم الحار في المريء

الأمزاج: الحارة

الأسنان: الصبيان

الأزمان: الربيع

البلدان: الشمالية

السلامة والخوف: مخوف إن سد مجراه

السبب: انصباب دم أو صفراء.

العلامة: الحمى والعطش الشديد ووجع بين الكتفين.

الاستفراغ: فصد الأكل.

التدبير الملوكي: جلاب بماء الرمان المز أو شراب التوت.

التدبير السهل الوجود: ماء بزر بقلة وماء الهندباء.

التدبير الشامل: ينبغي أن يتجرع ماء بزر بقلة بجلاب قليلاً قليلاً وماء الشعير

بشراب البنفسج ويسقى ماء الهندباء قد مرس فيه خيار شنبير مع دهن بنفسج ويضم

بين الكتفين بالصندل وماء الهندباء وماء الكسفرة ثم بدقيق شعير وخطمية وبنفسج

ونخالة الحواري وبابونج وإكليل الملك فإن بدا الورم يجمع مادة وعلامته ظهور

قشعريرة فيتجرع ماء التين مع الميختج^(١) مفترأً ويضاف إلى الضماد دقيق الحلبة

ودهن البنفسج وعصير التين ويسقى ماء النخالة مطبوخ بدقيق باقلي وسكر ودهن

بنفسج أو دهن لوز حلو.

¹ () مع الميختج (سقطت من مش).

الورقة الحادية والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

الورم البارد في المريء

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول والشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إن سد مجراه

السبب: انصباب دم⁽¹⁾ أو صفراء

العلامة: ثقل بين الكتفين من غير وجع.

الاستفراغ: بالحقن الحادة.

التدبير الملوكي: مرق أسفيداج بشبت ودارصيني.

التدبير السهل الوجود: يتجرع ماء قد طبخ فيه شبت وخل ويغتذي بماء حمص .

التدبير الشامل: يمرخ بين كتفيه بدهن الشبت ويضمد بالبابونج والحلبة وإكليل الملك

وعصير التين ويسقى ماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان وشبت بميختج⁽²⁾ ويغتذي بماء

حمص حار وأوراق معمولة بكرنب وشبت وأمثاله.

)
)

¹ () بلغم وسودا (في مش) بدل دم أو صفرا.

² () بميختج (سقطت من مش).

الورقة الحادية والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

حرارة فم المعدة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: تناول الأشياء الحارة أو التعب الكثير وقلة ما يتناوله.

العلامة: العطش ومرارة يحس بها في فم المعدة والاستلذاذ بشرب الماء البارد

ووضعه⁽¹⁾ من خارج على المعدة.

الاستفراغ: تركه.

التدبير الملوكي: رب التفاح وشراب الحصرم وقرص الكافور.

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المزم.

التدبير الشامل: ينبغي أن يتناول من سفوف صفته ورد أحمر وبزر بقلة ولب حب القثا والخيار من كل واحد درهم طباشير وصندل أبيض وأنبرباريس وكسفرة يابسة منقوعة في خل خمر مجففة من كل واحد نصف درهم كافور دانق عود صيني دانق ونصف يدق ناعماً ويؤخذ منه مثقال بشراب تفاح مز وشراب حصرم ويعطى قرص الطباشير الملين بالمخيض أو بماء حماض الأترج أو رب الحصرم أو رب الريباس ويضمد فم المعدة بماء ورق الخس أو ماء حي العالم أو ماء الهندباء وماء الورد وماء جرادة القرع والصندل والكافور ويسير خل ويغتذي بالفراريج بماء الحصرم وماء الرمان وعيدان البقلة والسلك الهاربي مسكج.

¹ (ووجهه (في مش) بدل ووضعه.

الورقة الحادية والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة

حرارة في فم المعدة مع الصفراء

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف إن أفرط أو أصبح شديداً

السبب: انصباب المرار إلى فم المعدة

العلامة: غثيان ومرارة الفم وغشي مع علامات المرارة

الاستفراغ: القي بسكنجيين وماء حار بعد أكل سمك⁽¹⁾ أو كشك الشعير.

التدبير الملوكي: شراب حماض الأترج وشراب الريباس وشراب التمر هندي.

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المز⁽²⁾

التدبير الشامل: إن لم يسهل عليه القيء فيسهل طبعه بمطبوخ الإهليلج أو الشاهترج

والورد والزبيب والتمر هندي وصبر فإن كان هناك حمى فيعطى من هذا الحب

وصفته إهليلج أصفر ثلث دراهم أيارج فيقرا وأفسنتين رومي وورد من كل واحد

درهمين يدق ويعجن بماء الشاهترج ويحرب ويشرب منه أربعة دراهم بسكنجيين

وماء تمر هندي ويضمد المعدة بورد وصندل ومسك وكافور يعجن بماء ورد والله

تعالى شافي برحمته وحكمته وفضله.

¹ () بعد أكل سمك سقطت (من مش).
² () رب التفاح وشراب الحصرم وقرص طباشير (في مش) بدل ماء الرمان المز.

حواشي الورقة الثانية والثلاثين:

سوء مزاج المعدة إما أن يكون من كيفية مفردة أو مع انصباب مادة والمادة إما صفراوية أو بلغمية أو سوداوية ويبس المعدة ورطوبتها ليس يكاد يستحكم إلا ويحدث عند الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول وهو المرض المسمى الشيوخوخة وأما أورام⁽¹⁾ المعدة فهي إما حارة أو باردة والفرق بين سوء المزاج الكائن في المعدة مع مادة وبينما هو مفرد النظر إلى ما يبرز بالقيء بعد تناول غذاء محمود فإن كان مختلطا ببعض الأخلاط فهو مع مادة وإن لم يشبه شيئا من الأخلاط فهو مفرد وبالبول أيضا فإنه إذا كان بعد تناول الغذاء المعتدل والماء المعتدل ثخيناً⁽²⁾ غليظا دل على أن سوء المزاج مع مادة وإن كان رقيقا صافيا دل على أن سوء المزاج مفرد وبالبراز بعد الأغذية المعتدلة إن كان مختلطا بأحد الأخلاط فسوء المزاج مع مادة وإن لم يكن فسوء المزاج مفرد بانتفاخ عروق البدن وامتلأها يعتبر⁽³⁾ ذلك أيضا وتفرق الاتصال يستدل عليه بما ذكرت في نفث الدم وعلاجه مذكور هناك وفساد الشهوة إما بالزيادة فيها أو بالنقصان منها أو بطلانها أو جريانها مجرى منكرا كما يعرض في الوحم وهو زيادة الشهوة في کیفیتها⁽⁴⁾ فإن زادت في كميتها فهو الجوع الكلي والوحم⁽⁵⁾ كثير ما يعرض للحوامل عند اجتماع فضل رديء في فم المعدة من فضلات دم الطمث (الحيض) الذي يغتذي منه الجنين فإنه يصير أنفعه غذاء الجنين وما دونه في الجودة يصير إلى التثدي فيصير لبنا وأرداه يبقى فيصير بعضه إلى فم المعدة فيحدث الشهوات الردية ويعرض بالمرارة ذلك في الشهور الثلاثة وينقطع في الرابع لأن الجنين مادام صغيرا يغتذي بالقليل من هذا الدم ويبقى كثيرا فإذا كبر يحتاج إلى غذاء كثير واغتذى بأكثر الدم فإن يبقى منه فضلة يحدث الوحم فأما قوله بوليموس فهو الجوع⁽⁶⁾ المفرط للأعضاء فإن المعدة إذا اشتد بردها لم يشتهي فإذا بطلت الشهوة قل استمداد الكبد للغذاء⁽⁷⁾ وطلبت من المعدة ولم تعطها فيكون الجوع للأعضاء كلها إلا فم المعدة والفرق بينه وبين الشهوة الكلبية أن في هذه العلة تبطل الشهوة ويهزل الجسم فتضعف القوة وفي الشهوة الكلبية تكون الشهوة قوية والأعضاء ممتلية

الورقة الثانية والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

برد المعدة ورطوبتها

الأمزاج: الباردة

الآزمان: الشتاء⁽⁸⁾

الأسنان: الشيوخ

)
)
)
)
)
)
)
)
)
)
)

⁽¹⁾ (أمراض (في مش) بدل أورام .

⁽²⁾ (بجشأ (في مش) بدل ثخيناً .

⁽³⁾ (بغير (من مش) بدل يعتبر .

⁽⁴⁾ (سقطت (من مش) الكلمتان : في کیفیتها .

⁽⁵⁾ (الرحم (من مش) بدل الوحم .

⁽⁶⁾ (الوجع (في مش) بدل الجوع .

⁽⁷⁾ (سقطت العبارة قل استمداد الكبد للغذاء (من مش) .

⁽⁸⁾ (الخريف (في مش).

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف
السبب: تناول الأشياء الباردة والاستكثار من الطعام والشراب
العلامة: العطش⁽¹⁾ والانتفاخ بوضع الأشياء الحارة على فم المعدة وتناول الأشياء الباردة⁽²⁾

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: جلنجبين الطبرزد وماءورد قد أغلي فيه عود ومصطكي.
التدبير السهل الوجود: ماء قد أغلي فيه مصطكي وأنيسون وبزر كرفس وفوتنج .
التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى أقراص الورد والجلنجبين فإن أصلح بذلك
والإفيعطى داوء المسك والترياق الكبير مع ماء مغلي فيه مصطكي وأنيسون وسنبل
الطيب ويضمد المعدة بمصطكي ومسك وعود هندي وصبر وأفسنتين وزعفران
معجون ذلك بماء السفرجل وتطلى المعدة بالقيروطي متخذاً من ماء المرزنجوش
وشمع ودهن مصطكي ويغتذي بالدراج والطيهورج مطجناً أو ماء حمص ويستعمل
هذا السفوف وصفته عود هندي ومصطكي وسنبل الطيب وجوز بوا من كل واحد
درهم⁽³⁾ مراموز وأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ورد أحمر خمسة
دراهم يدق ويأخذ منه مثقال بشراب التفاح.

)
)
)

1 (قلة العطش (في مش).
2 (وتناول الأشياء الباردة (سقطت في مش).
3 (نصف درهم مرباجوز (في مش) بدل درهم مراموز.

الورقة الثانية والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

برد المعدة من بلغم أو سوداء

الأمزاج: الباردة الأزمان: الخريف

الأسنان: الشيوخ والكهول
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: البلغم والسوداء

العلامة: أن يجد طعم الحموضة في فيه.

الاستفراغ: بحب الصبر أو بحب الذهب فيتقيأ بسكنجيين وماء حار وملح جريش بعد

أكل الفجل⁽¹⁾.

التدبير الملوكي: جلنجيين ومصطكي وماء ورد مغلي فيه⁽²⁾ عود ومصطكي.

التدبير السهل الوجود: مصطكي ونعناع يابس وأنيسون وبزر كرفس مغلي في

الماء⁽³⁾ ويشرب .

التدبير الشامل: بعد تنظيف المعدة يعطى أقراص الورد والجلنجيين المغلي فإن نفع

وإلا يعطى من المثروديطوس والترياق مع ماء التفاح أو ماء النعناع فإن كانت القوة

ضعيفة فاكتف في علاجه بأقراص الورد والجلنجيين وماء الورد المغلي⁽⁴⁾ فيه قرنفل

وعود وتفاح وإن كانت قوية فأعطه المعجونات الكبار فإذا حمض الغذاء في المعدة

فيعطى كمون كرمانى دانق ونصف ورد نصف درهم فلفل قيراط عود هندي دانق

ونصف يدق الجميع ناعماً ويشرب بميختج⁽⁵⁾ وماء فاتر.

1 () وجريش بعد أكل الفجل ناقصة (في مش).

2 () قد أعلى فيه (في مش).

3 () قد أعلى فيه (في مش).

4 () عسلي في مش) بدل المغلي.

5 () بميختج (سقطت في مش).

الورقة الثانية والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

يبس المعدة

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: مخوف

السبب: تناول الأشياء اليابسة وقلة الأغذية والتعب الشديد.

العلامة: جفاف الفم وقحله⁽¹⁾ البدن وذبوله

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: ذراريج بقرع وإسفاناخ أسفيدباج

التدبير السهل الوجود: تناول اللبن الجيد.

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى المخيض أو لبن النساء أو الأتن أو المعز الطرية السن ويستحم بماء قد أغلي فيه بنفسج ولينوفر وقرع وخس وشعير مقشر مرضوض ويغتذي بفراريج وقرع وإسفاناخ وخس أسفيدباج ويضمّد المعدة بغيروطي متخذ من دهن بنفسج لينوفر ودهن حب القرع وشمع أبيض وماء الخس وماء حي العالم وبقلة الحمقاء أو يغتذي بسمك هاربي ويجتهد في ترطيب مزاج المعدة لئلا يقعر⁽²⁾ في الذبول.

¹ () وخصاف (في مش) بدل وقحل.

² () تقع (في مش) بدل يقعر.

الورقة الثانية والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

الورم الحار في المعدة

الأزمان: الربيع

الأسنان: الشباب

الأمزاج: الحارة

السلامة والخوف: مخوف

البلدان: الشمالية

السبب: دم أو صفراء

العلامة: الحمى والضربان والثقل والعطش والكرب في الغثيان وغلظ تحت اللمس

في موضع فم المعدة مع حرارة⁽¹⁾.

الاستفراغ: فصد الأكل

التدبير الملوكي : ماء الشعير وشراب البنفسج وماء اللينوفر.

التدبير السهل الوجود: ماء الشعير بماء الرمان المز

التدبير الشامل: في أول الأمر سقى ما ذكرت ويضمّد بالصندل والورد والطين الأرميني⁽²⁾ وحضض ومامثيا بماء الهندباء وماء الكزبرة الرطبة وماء السفرجل وماء البقلة وماء الآس وماء الورد والتفاح وهذه المياها بشمع ودهن ورد يضرب في هاون حتى يستوي ويضاف إليها كافور وصندل أبيض ويغذّي بمزورة إسفاناخ وخبازى بلباب خبز خشكار فإذا بدأ الورم بالنضج فيضمّد بدقيق شعير وخطمية وبابونج وإكليل الملك وصندل وورد معجون بماء عنب الثعلب ويسقى الهندباء بفلوس خيار شنبّر ودهن لوز حلو فإن لم يكن حمى فيغذّي بحسا من ماء النخالة بسكر طبرزد ودهن لوز ولباب خبز خشكار ويعمل فيه حريرة بدهن لوز فإن آل الأمر إلى النضج فيسقى بزر مرو وبزر خطمي بأربعة أواق لبين حليب بكرة وعشبية وإن لم يكن هناك حمى فيسقى ماء التين أربعة أواق ممروس فيه أربعة دراهم خمير فإنه يفجر الورم فإذا انفجر وخرجت المدة فيسقى ربع رطل لبين ماعز بشراب الخشخاش وعناب وطين أرمني وصمغ درهم ونصف ويعطى حريرة بنشا ممروس بلبن حليب وخبخاش مدقوق مصفى مع سكر.

¹ () والكرب في الغثيان وغلظ تحت اللمس (سقطت في مش).

² () في التدبير الشامل يوجد اختلاف تقديم وتأخير في تسلسل الجمل بين نسختي (مش وجل).

الورقة الثانية والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

الورم البارد في المعدة

الأمزاج: الباردة

الخريف

البلدان: الغربية

السبب: بلغم أو سوداء

العلامة: الثقل والغلظ في موضع فم المعدة من غير حرارة ولا عطش البتة

الاستفراغ: بالحقن الحارة ونقيع الصبر

التدبير الملوكي: طيهوج ودراج مطجن بمُري وخل وكرويا ودارصيني.

التدبير السهل الوجود: يغتذي بماء حمص بكمون ودارصيني وشبث⁽¹⁾.

التدبير الشامل: إن كان الورم رخواً فيسقى ماء مغلي فيه بزر الكرفس ورازيانج

وزبيب وفلوس خيار شنبر ثم الترياق أو المثروديپوس ويضمّد بضماد متخذ من

صبر أسقوطري وشمع أحمر من كل واحد خمسة دراهم أفسنتين رومي خمسة

دراهم⁽²⁾ مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد ثلاثة⁽³⁾ دراهم رماد خشب الكرم ثلاثة

دراهم دهن الياسمين عشرين درهماً يذوب عليه الشمع ويلقى عليه الأدوية مدقوقة

منخولة ويضمّد به وإن كان الورم صلب فيضمّد بمرهم الداخيلون بدهن القسط

ويضاف إليه زعفران وسنبل الطيب ولوز مر دانق⁽⁴⁾ مدقوق ناعماً ويضمّد به.

)
)
)
)

1 () وزيت (في مش) بدل وشبث.

2 () ثلاثة دراهم (في مش) بدل خمسة دراهم.

3 () درهمين (في مش) بدل ثلاثة دراهم.

4 () وأشق (في مش) بدل دانق.

الورقة الثانية والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

الوحم وشهوة الطين

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: خلط ردي الكيفية وعفن في معدته

العلامة: أن يشهى الأشياء الحريفة والمالحة أو البطم أو الطين والجص والفحم والخزف وغيره من الأشياء الردية الكيفية.

الاستفراغ: إن لم تكن حامل فالقي بسكنجبين وماء الشبث وملح⁽¹⁾ مع فجل.

التدبير الملوكي: جوارشن العود.

التدبير السهل الوجود: بزر كرفس وأنيسون ونعناع يابس من كل واحد نصف درهم بماء حار .

التدبير الشامل: إن لم تكن حبلى فبالقيء إن كان الخلط بلغمياً جميع ما ذكرت وإن

كان مالحاً أو حريفاً فبماء حار وسكنجبين فقط ويأخذ بعده من هذا الدواء وصفته

جفت البلوط درهمين زبيب منزوع العجم ستة دراهم أنيسون وإهليج أسود وبليلج⁽²⁾

وأملج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطل سكر أو مثلث ونصف رطل

ماء حتى يبلغ إلى النصف ويؤخذ من كل يوم أوقية وإن كان فساد الشهوة للحامل فلا

تتقيأ بل تأخذ كل يوم من هذا السفوف مثقالاً بماء حار وصفته قاقلة وبسباسة من كل

واحد جزء سكر طبرزد وكمون كرمانى ونانخواه من كل واحد جزئين يدق الجميع

ويستعمل فإذا هاج بهم ذلك فيشمشمون عظام الفروج وتعطى من الفراخ المشوية.

¹ () وماء الشبث وملح (ناقص من مش).

² () وبليلج (ناقص من مش).

الورقة الثانية والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

ذهاب الشهوة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إن أسرف أو طال

السبب: سوء مزاج حار يرقى فم المعدة⁽¹⁾ أو من سوء مزاج أو خلط مالح⁽²⁾ أو خلط لزج.

العلامة: الجشأ الدخاني والذي يشبه رائحة الحماة والعطش والتبرم بالأغذية⁽³⁾ وشهوة الماء البارد

الاستفراغ: بالقي إن كان من صفراء وبلغم لزج.

التدبير الملوكي: شراب الحصرم وشراب التفاح والفراريج بماء الرمان أو بأمبراريس بتلج.

التدبير السهل الوجود: بالخس والهندباء وبقلة الحمقاء.

التدبير الشامل: إن كان من سوء مزاج حار فيما ذكرت وإن كان من سوء مزاج بارد فيداوى بالجوارشن العنبر وجوارشن العود وأوقيتين سكنجبين السفرجل المعمول من عسل وخل وماء السفرجل بالسوية ويعطى من هذا السفوف درهم بميختج وصفته كمون وبزر الكرفس وأنيسون وصعتر وناخواه وفوتنج ومصطكي من كل واحد جزء يدق الجميع ويؤخذ منه عند الحاجة فإن كان ذهاب الشهوة من صفراء فيما ذكرت في علاج المعدة إذا سخنت من انصباب الصفراء إليها وإن كان من بلغم فقد تقدم ذكره فينبغي أن يأخذ جوارشن السفرجل المسهل ويغتذي بالفراريج المطجن بالمرى والخل والدارصيني والكرويا والخولنجان والزعفران.

(1) يرخي المعدة (في مش) بدل فم المعدة.
(2) أو من مزاج أو خلط مالح (سقطت في مش).
(3) والعطش والتبرم بالأغذية (سقطت من مش).

الورقة الثانية والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة

بوليموس

الأمزاج: الباردة
الأسنان: الشيوخ
الأزمان: الخريف
البلدان: الباردة
السلامة والخوف: مخوف
السبب: فرط سوء المزاج البارد على فم المعدة ونقصان الغذاء وضعف المعدة.
العلامة: برد فم المعده عند لمسه وسقوط الشهوة والامتناع من الغذاء والوجع والغشي⁽¹⁾.

الاستفراغ: اجتنابه وتركه.

التدبير الملوكي: يغتذي بخبز مبلول بشراب التفاح ومدققات بفراريج ودراريج.
التدبير السهل الوجود: يغتذي بخبز مبلول بميختج⁽²⁾ ويرش الماء البارد على الوجه .
التدبير الشامل: إن عرض بصاحبها الغشي فرش على وجهه الماء البارد وماء الورد المبرد ويشم الأشياء الطيبة الرائحة كالمسك والعنبر والعود المعطر⁽³⁾ أو تضمد المعدة بالمسك والرامك والآس والسوسن والورد المدقوق ويربط اليدين والرجلين ودلكهما وينتف الشعر ويصاح في الأذن وينخس الجسم بشيء يؤلم فإذا أفاق يعطى خبز مبلول بمثلث ثم يغتذي بالمدققات بالطهيوج والدراج بأباريز حارة ومثلث⁽⁴⁾ والله تعالى شافٍ ومعين.

)
)
)
)

1 () والوجع والغشي (ناقصة من مش).
2 () بميختج (سقطت من مش).
3 () الطري (في مش) بدل المعطر.
4 () بأمير باريس وحده (في مش) بدل بأباريز حارة.

حواشي الورقة الثالثة والثلاثين:

وأما وجع الفؤاد فهو ألم يعرض لفم المعدة ويسمى لذلك لمقاربتة للقلب باسم ما جاور وحدوثه يكون من سوء مزاج حار و معرفة ذلك يخف الألم عند وضع الأشياء الباردة على المعدة وتناول الأشياء الباردة بالقوة والفعل أو من مرار ينصب إلى فم المعدة ويتبع ذلك برد الأطراف والغشي وهي علة صعبة ربما هلك صاحبها من الألم وقد ينصب المرار إلى فم المعدة للبطؤ من تناول الغذاء عند الوجع الشديد والغم العظيم فيحدث من ألمه العلة ويكون معه الموت وقد يكون عن بلغم عفن ينصب إلى فم المعدة فيحدث كربا وقلقا وكل ذلك لفضل حس فم المعدة وقربه من القلب وأما العطش المفرط فيكون من حرارة فم المعدة أو يبسها أو منهما جميعا أو من خلط مالح⁽¹⁾ مجتمع في طبقاتها أو في المعى الدقاق أو في المساريقات⁽²⁾ أو من حرارة الكبد أو من حرارة الرية والصدر والفرق بين ما يكون من الصدر أو الرية وبين الذي من قبل المعدة والمعى والكبد إنما يكون سببه حرارة الصدر والرية يسكن باستنشاق الهواء البارد وما كان عن المعدة أو الكبد أو المعى لا يسكنه إلا شرب الماء البارد وذكر جالينوس أن قوما عرض لهم عطش شديد فلم يسكن بشرب الماء⁽³⁾ فماتوا عطشا وذلك أن منهم من أكل الأفاعي المعطشة ومنهم من شرب خمرا قد وقعت فيه أفعى ومنهم من شرب خمرا عتيقا فسخت معدته سخنة شديدة ومنهم من كان ركب في البحر فعدم الماء العذب فشرب ماء البحر فمات عطشا ومنهم من لانت طبيعته بشرب ماء البحر فاستقرغ رطوبات بدنه فمات⁽⁴⁾ والأمراض الحادثة في قعر المعدة هي سوء الاستمراء والتخم والذرب والهيضة والعلة المعروفة بزلق الأمعاء والقيء والغثيان والفواق والنفخ والرياح والجشأ فإن الغذاء إذا لم⁽⁵⁾ ينحدر إلى المعدة بسرعة سمي بطؤ⁽⁶⁾ الهضم وإذا انهضم انهضاما تاما كان رديا ويصير إلى كيفية ردية سمي الهضم وإذا لم ينهضم ولم ينحدر وفسد فيها سمي تخمة وسوء الاستمراء إما من حرارة أو من برودة أو من خلط صفراوي أو بلغم أو سوداوي أو عن تخمة أو عن هيضة.

الورقة الثالثة و الثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الشهوة الكلبية

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يفرط

السبب: خلط حامض محتقن في المعدة أو استفراغ مسرف.

)
)
)
)
)
)
)

¹ (ملتح (في مش) بدل مالح .

² (المشاريفات (في مش) بدل المساريقات .

³ (سقطت ولا باستنشاق الهواء البارد (من جل) .

⁴ (سقطت (من مش) فمات .

⁵ (سقطت (من مش) : حرف لم قبل ينحدر .

⁶ (سقطت (من مش) الكلمة : بطؤ .

العلامة: الجشأ الحامض عن الخلط وبما تقدم من الاستفراغ إن كان معه.
الاستفراغ: بحب الصبر أو حب الأيارج إن كان عن بلغم.
التدبير الملوكي: أسفيذجاج وجواذب ويسقى المثلث.
التدبير السهل الوجود: البيض النيبرشت
التدبير الشامل: بعد الاستفراغ يعطى الأغذية الدسمة كالثراند والجواذيب
الأسفيذجاجات الدسمة بالتوابل الحادة ويشرب الميختج وأبقراط يقول إن من شرب
الشراب يشفى من الجوع عني به يشفى من هذا المرض فإنه يسخن المعدة وينقص
من الشهوة ولكن إثمه أكثر من نفعه وإن كان الغذاء ينحدر عن المعدة بسرعة فليأكل
الهرايس واللحوم الغليظة والفالودج ويجتنب الأشياء الحامضة والقابضة فإن لانت
الطبيعة فأعطه جوارش بالسفرجل الممسك وإن كانت عن الشهوة من قبل الاستفراغ
فيعطى الغذاء في اليوم دفعات قليلاً قليلاً لينهضم ويستحم بالماء البارد ويجلس في
المواضع الباردة ويقلل من الحركة البدنية ويمسح البدن بدهن ورد وآس ودهن
سفرجل⁽¹⁾.

¹ () ودهن سفرجل (سقطت من مش).

الورقة الثالثة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

وجع الفؤاد

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف

السبب: سوء مزاج حار أو مرار ينصب إلى المعدة أو بلغم عفن

العلامة: إن كانت عن حرارة فهو يسكن إذا وضعت عليه الأشياء الباردة أو عن

مرار فالغشي وبرد الأطراف.

الاستفراغ: القيء بسكنجيين وماء حار والحقنة بماء الشعير وماء البقلة الحمقاء مع

دهن ورد.

التدبير الملوكي: شراب التفاح وشراب الرمان.

التدبير السهل الوجود: سويق الشعير بماء الرمان المز.

التدبير الشامل: أبقراط يذكر أن امرأة كانت تشكو وجع فؤادها وكان يسكن بتناول

سويق الشعير وماء الرمان. وينبغي أن يضمم المعدة بلف الكرم مدقوق ناعماً ولب

الخبز أو يضمم بماء السفرجل وماء لسان الجمل وماء حي العالم مع شيء من دهن

الورد.

الورقة الثالثة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

العطش

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: الحرارة أو اليبس أو هما أو خلط مالح ينشف ويعطش.

العلامة: إن كان من الصدر فسكونه باستنشاق الهواء البارد ومن المعدة بشراب الماء البارد

الاستفراغ: بالقي إن كان خلط في المعدة.

التدبير الملوكي: رب التفاح ورب الرمان بثلج.

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المز وماء بقلة مبرداً.

التدبير الشامل: ينبغي إن كان من حرارة أن يستعمل بعض الربوب المبرد مثل رب

الإجاص ورب التفاح بماء القرع المشوي والسكنجبين الساذج وماء الورد يعطى

غدوة وعشية من هذا القرص وصفته لب برز القرع ولب بزر القثاء والخيار وبرز

بقلة من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربي وكثيراً ونشا وطباشير وصندل أبيض

من كل واحد درهمين كافور دانقين يعجن بلعاب بزر قطونا وقرص ويؤخذ منه

مثقال بشراب أمبرباريس وماء بارد وإن كان العطش عن ييبس مفرد فيداوى بالماء

البارد وماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا واسبقه بسويق الشعير مبرداً بالثلج

وإن كان عن ييبس وحرارة فبماء القرع وماء البطيخ الهندي وقرص الودر ويمسك

في فمه من النسخة المقدم ذكرها في القرص إذا جعل حتماً⁽¹⁾ ويعتدي بالفراريج بماء

الحصرم وحماض الأترج وماء التفاح الحامض والرمان المفتوت على الثلج فإن كان

عن حرارة القلب والرية فباستنشاق الهواء البارد وكشف الرأس والجلوس في الخيش

البارد والباذمنجان ومقاطع الثلج والمياه الباردة ويضمد المعدة بالأشياء الباردة

بالفعل.

(1) ويمسك فيه ساعة (في مش) بدل : ويمسك في فمه من النسخة المقدم ذكرها في القرص إذا جعل حتماً.

الورقة الثالثة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

سوء الاستمراء عن حرارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: سوء مزاج يغلب على المعدة.

العلامة: الجشأ الدخاني وسهوكة الريق الشبيهة بالحماة⁽¹⁾ أو برائحة السمك

الاستفراغ: تركه.

التدبير الملوكي: سكنجيين السفرجل أو شراب الليمون بماء الورد.

التدبير السهل الوجود: شراب الرمان.

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى قرص الورد بالطباشير بشراب التفاح وماء بارد

ويعطى من سفوف متخذ من ورد منزوع الأقماع وحب الأمير باريس كل واحد

خمسة دراهم بزر بقله ولب القثاء والخيار من كل واحد أربعة دراهم طباشير وعود

من كل واحد درهم كزبرة يابسة ثلاثة دراهم يدق ناعماً ويشرب منه بالغداة درهمين

بمخيض البقر وآخر النهار درهمين بشراب الرمان أو التفاح ويتغذى بالفراريح

المطجنة بخل ومرى وكزبرة أو ماء الرمان بنعناع أو مصوص النعناع ويسير

كرفس ويمتص السفرجل والتفاح المر.

¹ () الرخو وسهولة الريق (في مش) بدل الدخاني وسهوكة الريق الشبيهة بالحماة.

الورقة الثالثة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

سوء الاستمرار من برد

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: سوء مزاج بارد يغلب على المعدة.

العلامة: الجشأ الحامض وقلة العطش والانتفاع بالماء الحار.

الاستفراغ: تركه.

التدبير الملوكي: جوارشن العود وجوارشن العنبر.

التدبير السهل الوجود: كمون ومصطكى ونعناع يابس وأنيسون من كل واحد نصف

درهم يستف بماء ورد.

التدبير الشامل: ينبغي أن يشرب شراب العود وصفته ما ورد عرق رطلين يجعل في

قدرٍ ويلقى عليه عود هندي ومسك من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل ومصطكى وجوز

بوا من كل واحد درهمين ويدق جريشاً ويشد في خرقة كتان شدة متخلخلاً ويمرس

جيداً ويطحخ إلى أن ينقص الثلث ثم يخرج منه ويلقى عليه سكر رطلين ويغلى قوام

الجلاب ويجعل فيه دائق سكر⁽¹⁾ ويشرب منه بكرة كل يوم أوقية وينفع من الجشأ

القابض جوارشن الفلفل ويغتذي بخبز خشكار ودراج مطجن بخل ومرى ويأكل

الزبيب ويتولع بجوارشن سكري ويمضع المصطكى والعود الرطب ويستعمل

الرياضة والاستحمام قبل الغذاء.

¹ () مسك (في مش) بدل سكر.

الورقة الثالثة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

سوء الاستمراء عن خلط صفراوي⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: خلط صفراوي.

العلامة: سهوكة الريق والجشأ الدخاني وخروج مرار بالبصاق والقي بعد غذاء

جيد⁽²⁾.

الاستفراغ: شراب الورد المكور بسكنجيين وملح أو مطبوخ الإهليلج.

التدبير الملوكي: سكنجيين السفرجل وشراب الحصرم.

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المز قد أغلي فيه نعناع.

التدبير الشامل: إن كان الزمان خريفاً فينبغي أن يسهل طبعه وإن كان صيفاً فبالقيء

ويعطى نقوع الصبر فإذا نقيت المعدة يستعمل أقراص الورد بالطباشير مع سكنجيين

السفرجل الساذج أو شراب الرمان ويغثدي بفراريج بماء حصرم وجميع ما ذكر في

مداواة سوء المزاج من حرارة.

)
)

¹ (مراري (في مش) بد صفراوي.
² (والقيء بعد غذاء جيد (ناقصة في مش).

الورقة الثالثة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

سوء الاستمراء عن خلط بلغمي

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير خوف

السبب: خلط بلغمي.

العلامة: الجشأ الحامض ونقصان شهوة الطعام وقذف البلغم ونزفه عند تناول الغذاء.

الاستفراغ: حب الأيارج وحب القوقاي.

التدبير الملوكي: مصطكي وعود هندي مسحوق بجلنجبين الطبرزد⁽¹⁾ وبعده ماء ورد

مغلي فيه أنيسون.

التدبير السهل الوجود: ماء قد أغلي فيه أنيسون وبزر الكرفس وناخواه.

التدبير الشامل: بعد الاستفراغ يعطى أقراص الورد درهم مصطكى وعود هندي

مسحوق ناعماً من كل دائق بخمسة دراهم جلنجبين الطبرزد ويشرب بعده ماء ورد

قد أغلي فيه أنيسون وبزر الكرفس وإن كان قد شرب حمل المعدة هذا الخلط فيعطى

حب الذهب وحب الصبر⁽²⁾ ثم يعطى أقراص الكوكب نصف درهم بشراب التفاح

المطيب ويأخذ جوارشن السفرجل المسهل ويغتذي بقروج أو دراج مطجن أو مرق

أسفيدباج.

)
)

¹ (وطحين السكر (في مش) بدل مسحوق بجلنجبين الطبرزد.

² (حب الذهب وحب الصبر (ناقصة في مش).

الورقة الثالثة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

سوء الاستمراء عن خلط سوداوي

الأمزاج: البارد الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف⁽¹⁾

السبب: خلط سوداوي.

العلامة: الجشأ الحامض بمغيب الحموضة أو الملوحة⁽²⁾ وخروج السوداء عند القي

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون أو نقوع الصبر.

التدبير الملوكي: شراب الباذرنبويه أو شراب العود⁽³⁾ ويغتذي بالفراريج.

التدبير السهل الوجود: نعناع طري وفوتنج وبادرنبويه طرى وشيء من حبق

جبلي⁽⁴⁾.

التدبير الشامل: بعد الاستفراغ يمنع ما يولد السوداء كالباذنجان والعدس ولحم البقر

والتيس وما أشبه ذلك ويستعمل المعجون المفرح أو شراب الميسوسن⁽⁵⁾ وينبغي أن

يشرب ماء الجبن مع سفوف صفته بسفاتج وأفتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم إهليلج

كابلي وأسود من كل واحد خمسة دراهم ملح قبطي⁽⁶⁾ وحجر اللازورد من كل واحد

درهم يؤخذ من درهمين مع نصف رطل ماء الجبن في كل يوم ويزيد بالتدريج بعد

ذلك حتى يصير رطل مع ثلاثة دراهم يفعل ذلك مدة خمسة أيام.

- () مخوف (في مش) بدل غير مخوف. 1
() بمغيب الحموضة أو الملوحة (ناقصة في مش). 2
() أو شراب العود (ناقصة في مش). 3
() نعناع وفوتنج وكزبرة (في مش) بدل ماكتب أعلاه. 4
() السوسن (في مش) بدل الميسوسن. 5
() نفطي (في مش) بدل قبطي. 6

حواشي الورقة الرابعة والثلاثين:

الهيضة هي استفراغ المرار بالقيء والإسهال وسببه فساد الطعام بوجه من وجوه الفساد إما لكثرتة أو لرداءته أو للزوجته يستحيل إلى المرار وتدفعه القوة لتؤذيها به فما كان لطف تصاعد إلى رأس المعدة وخرج بالقيء ومارسب إلى قعرها خرج بالإسهال وقد تكون انصباب المرار إلى المعدة من عضو آخر ويستدل على ذلك بما يبرز من البدن بالقيء والإسهال والكرب والغثيان والعطش وفي أول الأمر يكون التأذي بذلك يسيرا وعند استفراغ الطعام الفاسد يشتد الوجع بحدة المرار وحموضة ما يخرج بالقيء فيلدغ المريء فتتألم المعدة والمعى ويعرض عن ذلك كرب وقلق وغثيان وتلصق الصدغان ويدق الأنف وتبرد الأطراف عن قوة هذه الأمراض⁽¹⁾ كثيرة في البدن مستعدة للفساد والذرب واستفراغ مواد رقيقة وحدوثه عن رداءة تدبير الغذاء أو من امتلاء العروق أو سدة في المساريقات⁽²⁾ أو أخلاط تنصب إلى المعدة مالحة وعلاماتها طعم الملوحة في فمه أو حريفة وعلامتها لدغ في فم المعدة وعطش وقد يحدث عنها السحج ومالم يكن مالحا ولا حريفا لم يحدث سحجاً ولكنه يحدث ضعف القوة والفرق بين الذرب والهيضة أن مع الهيضة يحدث قيء وفي الذرب لا يحدث قيء⁽³⁾ والهيضة مرض حار سريع الانقضاء والذرب مرض متناول وقد يكون الذرب بأدوار⁽⁴⁾ كل يومين أو ثلاثة وذلك على قلة اجتماع الخلط في العضو الذي يندفع منه إلى المعدة أو كما يعرض في الحميات وقد يعرض الذرب عن رطوبة بلغمية تكون في المعى فتحدث نفخاً أو مغصاً ويكون ما يبرز قليلاً ويأبث الإنسان في وقت إخراج طويلاً وزلق الأمعاء هو خروج الطعام عن المعدة سريعاً من غير أن يتفرغ الرجل⁽⁵⁾ وسبب ذلك إما من ضعف القوة الماسكة بسبب سوء مزاج بارد رطب لزج يغلب على المعدة والمعى فيزلق الغذاء⁽⁶⁾ إما من شدة القوة الدافعة إذا كانت بالمعدة بثور وقروح يلذعها الطعام عند ملاقاته لها فتدفعه في الحال وتخرجه لوقته ويستدل على ذلك بما يظهر في الفم واللسان من البثور ومن الحرارة واليبس الذي كان يجدها في فمه وقال أبقراط إن الجشأ الحامض إذا عرض بصاحب زلق الأمعاء ولم يكن قبل ذلك فهي علامة محمودة وهذا حسن صحيح فإن الجشأ الحامض لا يكون إلا بتغير الغذاء وتغير الغذاء بكونه لبث في المعدة وضبطه القوة وأما القيء⁽⁷⁾ والغثيان فيكون من كثرة الغذاء وثقله على المعدة أو لرداءته إذا كان زفراً أو لذاعاً أو بسبب خلط من الأخلاط اللذاعة فإن كان في تجويف المعدة أحدث قيئاً وإن كان في طبقاتها أو قد تشربه حملها أحدث غثياناً وهذا الخلط إما أن ينصب إلى المعدة من غيرها أو يتولد فيها فإن كان من خلط متولد فيها كان الغثيان غير منقطع وإن كان من خلط ينصب إليها سكن أحياناً إلى أن ينصب ويستدل على نوع الخلط من خروجه بالقيء إن كان صفراوياً أو بلغمياً وقد يكون القيء على جهة البحران عند وقع القوة للخلط المحدث للمرض والفواق هو تشنج طبقة المعدة الداخلة

- (1) هذه الأعراض وكون الأخلاط كثيرة (في مش) يدل هذه الأمراض كثيرة .
- (2) المشاريقات (في مش) يدل المساريقات .
- (3) سقطت (في مش) العبارة : أن مع الهيضة يحدث قيء وفي الذرب لا يحدث قيء .
- (4) بارد (في مش) يدل بأدوار .
- (5) من غير أن يتغير عما أكل (في مش) يدل من غير أن يتفرغ الرجل .
- (6) المعدة (في مش) يدل الغذاء .
- (7) القوة الماسكة له مدة طويلة (في مش) يدل القوة وأما القيء .

ويكون عن امتلاء أو استفراغ أو سوء مزاج بارد عند تناول غذاء بارد كما يعرض للمشايخ أو عند تناول غذاء حريف أو شرب شراب عتيق وأما النفخ والقرابير يكون لقلة الحرارة الهاضمة للغذاء أو لتناول غذاء يولد الرياح مثل الباقلي واللوبيا وما أشبههما والرياح المتولد عن ذلك يقل مكثها ويستدل عليها بما تقدم من الأغذية والجشأ عن رياح تنفخ المعدة وتتراقى إلى الفم فإن كانت بخارات أخلاط حارة كان الجشأ دخانيا وإن كان عن أخلاط باردة كان الجشأ حامضا وقد يكون الجشأ الحامض من أطعمة باردة أو كثيرة تضعف حرارة المعدة عن هضمها فتحمض وإذا احتبس الجشأ تولد عنه رياح ونفخ وقرابير مضره جداً.

الورقة الرابعة والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضا

بطلان الهضم عن التخم

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: ضعف المعدة عن الهضم.

العلامة: الجشأ السهك⁽¹⁾ الدخاني وما تقدم من الأغذية بالكثرة.

الاستفراغ: القي بالسكنجيين والماء الحار.

التدبير الملوكي: بعد تنظيف المعدة يتناول السفرجل والتفاح والكمثرى.

التدبير السهل الوجود: إن كان صيفاً فينظّل الماء البارد على الحشا.

التدبير الشامل: إن لم يسهل عليه القيء⁽²⁾ فيعطى بعض الجوارشنيات المسهلة بماء

حار ودهن لوز حلو ويتناول الجوارشن والكموني ويستعمل الجوع وينغمس في الماء

¹ () السهل (في مش) بدل السهك.

² () القيء (سقطت من مش).

البارد إن كان صيفاً ويقلل الغذاء ويطيل النوم والرياضة المعتدلة ودخول الحمام قبل
الغذاء ويدلك معدته وينطل عليها الماء الفاتر ويضمد بالخرق المحمية ويمرخ البطن
بدهن اللوز الحلو.

الورقة الرابعة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الهيضة

الأزمان: الخريف⁽¹⁾

الأسنان: الكهول

الأمزاج: الباردة

السلامة والخوف: مخوف

البلدان: الجنوبية

السبب: فساد الطعام لكثرتة أو لرداءة كفيته.

العلامة: الكرب والعطش والغثيان ثم القي والإسهال.

الاستفراغ: بالقيء بماء حار ودهن الوز.

التدبير الملوكي: بالمنبه⁽²⁾ إن أسرف القيء

التدبير السهل الوجود: ينغمس في الماء البارد.

التدبير الشامل: ينبغي أن يضمد البطن بالأس والسفرجل ودهن ورد وطين أرمني

ويشم الروائح الطيبة كالصندل وماء الورد والكافور والسفرجل وإن أسرف الإسهال

والقيء حتى يحدث غشياً فرش الماء البارد والمآورد على الوجه ويشد عضل

الساعدين والساقين ويدلك القدمين فإذا أفاق فيعطى السفرجل والتفاح ويغذا بخبز

مبلول بمثلث أو بماء التفاح والكعك أو بماء الدراج والفروج سماقية أو زرشكية⁽³⁾ قد

ألقي فيها قطع السفرجل والتفاح فإن وجد حرارة فيعطى سويق الشعير بالماء المثلوج

وتبرد المعدة بصندل وماء ورد فإن كان القيء بلغمياً فيتناول شراب التفاح المطيب.

)
)
)

1 () الصيف (في مش) بدل الخريف.

2 () شراب المنبه (في مش).

3 () لوز أو مسكية (في مش) بدل أو زرشكية.

الورقة الرابعة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الذرب

الأمزاج: الحارة

الأسنان: الشباب

الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية

السلامة والخوف: مخوف في آخره عند ضعف القوة

وكثرته

السبب: رداءة تدبير الغذاء أو امتلاء العروق أو خلط مالح غليظ أو حريف أو غيره⁽¹⁾.

العلامة: ملوحة الفم ولذع المعدة إن كان حريفاً وإن كان لفساد تدبير الغذاء فبالسؤال عنه.

الاستفراغ: تركه بالواحدة.

التدبير الملوكي: رب السفرجل وقرص الطباشير الممسك.

التدبير السهل الوجود: عجم الزبيب وطين أرمني والغذاء مزورة سماق⁽²⁾.

التدبير الشامل: إن كان على جهة البحران فلا يقطع إلا إن أسرف فحينئذ يقطع

بشراب التفاح ويغثدي بمزورة الأمبرباريس وإن كان عن مواد مرارية تنصب إلى

المعدة فيعطى قرص الطباشير ورب الريباس وتوث حامض يابس وتأخذ من هذه

السفوف وهو حب رمان مقلو عشرة دراهم حب الآس والأنبرباريس مقلو من كل

واحد ثلاثة دراهم سماق وسويق الصبرا⁽³⁾ والنبق والتفاح من كل واحد درهم كسفرة

يابسة منقوعة في خل خمر مقلوه وخرنوب نبطي وشامي من كل واحد درهم ونصف

توث يابس وبزر الحماض وثمره طوفا⁽⁴⁾ ثم من كل واحد درهمين طباشير درهم يدق

دقاً ليس بناعم ويسقى في كل يوم ثلث دراهم غدوة وعشية ووقت الظهر بررب الآس

وإن كان الإسهال بلغمياً فيتناول سفوف المقليانا⁽⁵⁾ مع شراب التفاح المطيب.

1 () أو خلط مالح غليظ أو حريف أو غيره (ناقصة في مش).

2 () والغذاء مزورة سماق (ناقصة في مش).

3 () العصير (في مش) بدل الصبرا.

4 () البطم (في مش) بدل الطوفا.

5 () الهندبا (في مش) بدل المقليانا.

الورقة الرابعة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

زلق الأمعا

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف⁽¹⁾

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: سوء مزاج بارد رطب يضعف السبل أو قروح نقيض الدفع⁽²⁾

العلامة: العطش وظهور البثر في الفم أو اللسان إن كان عنها وقلة العطش إن كان

عن برد⁽³⁾

الاستفراغ: تركه وتجنبه.

التدبير الملوكي: جوارشن الحب رمان والسماق.

التدبير السهل الوجود: خرنوب وجلنار وورد.

التدبير الشامل: إن كان لرطوبة لزجة فيعطى من هذا السفوف وصفته جلنار وحب

الأس وسماق وقرط وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم عفس مقلو مصفى في

خل وأقماع الرمان اليابس الحامض وبزر الحماض وخرنوب نبطي وعجم الزبيب

وجفت البلوط من كل واحد درهمين كمون كرمانى منقع في خل مقلو ثلاثة دراهم

مصطكى وعود هندي من كل واحد درهم ونصف يدق ويؤخذ من درهمين وشراب

الأس⁽⁴⁾ ويؤخذ قرص الجلنار⁽⁵⁾ وشراب التفاح المطيب ويغتذي بالفراريج أو القبج

بخل قد نقع فيه برباديس وحب رمان وكسفرة وكرفس أو زيرباج بزبيب وحب

الرمان وحب الأس ودارصيني فإن كان قرحة في المعدة فيعطى قرص الطباشير

الممسك ورب الأس والسفرجل ويسقى ماء سويق الشعير مطبوخ فيه سفرجل وحب

الأس مع صمغ عربي وطين قبرسي ويغتذي بأرز مطبوخ بدهن ورد أو كعك مدقوق

مقلو بدهن لوز ويأخذ سويق الغبيراء والسفرجل والننع.

- () الصيف (في مش) بدل الخريف. 1
() سوء مزاج رطب أو قروح نقيض الأمعاء (في مش) بدل ما كتب أعلاه. 2
() قد مرس (في مش) بدل الأس. 3
() الخيار (في مش) بدل الجلنار. 4
() العنبر (في مش) بدل الغبيراء. 5

الورقة الرابعة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الغثيان والقيء

الأمزاج: الباردة أو الحارة والصيف

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الخريف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إن أفرط

السبب: كثرة الغذاء أو رداءة كيميته وخلط لذاع أو خلط غليظ.

العلامة: بما تقدم من الأغذية أو برؤية الخلط الذي يكون في القي أي خلط هو إن كان عن خلط.

الاستفراغ: بالقيء إن كان الغثيان عن طعام أو خلط.

التدبير الملوكي: الجلاب وشراب الحصرم.

التدبير السهل الوجود: ماء الرمان المز وماء حب الرمان.

التدبير الشامل: إن كان الغثيان لكثرة الطعام أو كراهته فبالقي بسكنجيين بماء حار ويأخذ بعد القيء شراب الرمان المنعنع ويلطف الغذاء وإن كان السبب بحران فلا يقطع إلا إن أسرف وإن كان صفراء فيسقى شراب التفاح الساذج وشراب الرمان المعمول بالنعناع وماء السفرجل المز وماء التمر هندي من كل واحد جزء ويجعل في طبخه نعناع ويصفي ويضاف إليه طباشير ويغذى بسويق الشعير بثلج وكعك بماء والتفاح ويكرر ذلك ثانية وثالثة إن لم تقبله نفسه فإن عرض ضعف فيغذى بماء اللحم المتخذ من صدور الدجاج أو الفراريج مع كعك وماء السفرجل والتفاح ويعطى من هذا السفوف وصفته حب الرمان أنبرباريس من كل واحد خمسة دراهم ورد وطباشير وسماق وقشر الفستق الطازج من كل واحد درهمين كهربا وعود من كل واحد درهم ونصف يؤخذ منه درهمين شراب العود وشراب التفاح فإن لم يقطع القيء فتربط الساعدين وتوضع المحاجم على أسفل السرة وعلى الفخذين وعلى الساقين ويقطع القيء الصفراوي صفته تذكرها طباشير وأنبرباريس ومربا⁽¹⁾ جوز وقشر فستق يابس وعود وكافور وحب الرمان يؤخذ مثقال من الجميع بما تمر هندي ممرس في ماء ورد⁽²⁾ ويصفي ويجعل في كوز خزف جديد قد بخر بعود وكافور فإن كان القيء بلغمياً ويقطع فيه سفرجل وتفاح والمثلث المطبوخ فيه نعناع وفوتنج يطبخ ويلقى عليه جلاب ثم يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه عود ومصطكي وقاقلة وزنجبيل ساذج هندي وسنبل ثم يرفع ويستعمل بدهن.

¹ () والهريا (في مش) بدل ومربا.

² () ومصطكي ناقصة (في مش).

الورقة الرابعة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الفواق من استفراغ

الأمزاج: اليابسة⁽¹⁾

الأزمان: الخريف

الأسنان: الكهول

السلامة والخوف: مخوف

البلدان: الغربية

السبب: ترك الغذاء أو استفراغ.

العلامة: بما تقدم من ذلك.

الاستفراغ: تركه بالواحدة.

التدبير الملوكي: ماء ورد مبرد ولعاب بزر قطونا ودهن لوز بجلاب.

التدبير السهل الوجود: ماء الخيار وماء البطيخ الهندي مع جلاب أو ماء القرع

المشوي.

التدبير الشامل: يسقى ماء الشعير مبرداً بالثلج مع دهن اللوز وتضمّد المعدة

بقيروطي متخذ من ماء الخيار والقرع وحي العالم ودقيق شعير وخطمية ودهن

بنفسج وشمع أو يسقى ماء بزر بقلة بجلاب ودهن بنفسج ويسقى ماء القرع بجلاب

ودهن بنفسج.

الورقة الرابعة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الفواق من امتلاء

الأمزاج: الرطبة

الأسنان: الصبيان والشيوخ

الأزمان: الشتاء

السلامة والخوف: غير مخوف

البلدان: الجنوبية

السبب: تناول الطعام الكثير المولد للفضلات الغليظة وترك الرياضة.

العلامة: ما تقدم من كثرة الطعام وقلة الرياضة والاستحمام.

الاستفراغ: القي بماء حار وسكنجيين ومآ الشبت وماء الفجل المغلي.

التدبير الملوكي: نصف درهم أقراص الكوكب بجلاب ومثلث.

التدبير السهل الوجود: بالتعطيس بإدخال فتيلة من قرطاس في الأنف.

التدبير الشامل: بعد القي ينبغي أن يعطى من هذا السفوف وصفته كمون كرمانى

ونانخواه وبزر الكرفس وأنيسون أجزاء سواء ويعطى مثقال منه بماء النعناع أو

المثلث وإن كان الفواق عن صفراء فيؤخذ بعد القيء حسا متخذ من نشا وسكر ودهن

لوز.

الورقة الرابعة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضاً

الرياح والنفخ في المعدة والغثيان

الأمزاج: الباردة

الأسنان: الشيوخ

الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن ينخس⁽¹⁾ الجشأ

ويزيد الألم

السبب: ضعف الحرارة عن الهضم الجيد أو الغذاء المولد للرياح.

العلامة: إن كان عن ضعف الحرارة حدث في وقت الهضم وطال وإن كان عن غذاء

مولد للرياح لم يطل منه مكثه.

الاستفراغ: الرياضة والاستحمام قبل الغذاء.

التدبير الملوكي: جوارشن العود والصعترى والجوارشن الفوتنجي.

التدبير السهل الوجود: تكميد المعدة بملح وكمون وجوارش قد أسخن بالنار.

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى هذا السفوف وصفته نانخواه وبزر الكرفس ورازيانج

من كل واحد درهمين بحب الرشاد وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد درهم

فوتنج جبلي ونمام من كل واحد درهم ونصف يدق ناعماً ويؤخذ منه درهم بمثلث أو

شراب العسل فإن تحلل وإلا فيعطى من المثروديپوس والجوارشونات وإن كانت

الطبيعة لينة فأعطه حب الرشاد مقلو⁽²⁾ أو كموناً كرمانيئاً منقعاً في خل خمر مجففاً

مقلو⁽²⁾ وإن كثر الجشأ فالقي نافع ويؤخذ زنجبيل مربى وجوارشن الفلافي⁽²⁾ وإن قل

فيمضغ المصطكي والكمون والكندر والله تعالى شافٍ كافٍ بكرمه ورحمته.

(1) يكثر (في مش) بدل ينخس

(2) القلافي ويتمضغ (في مش) بدل القلافي وإن قل فيمضغ المصطكي.

حواشي الورقة الخامسة والثلاثين:

العلل العارضة في المعى من إسهال الدم المعائي أو الكبدي والزحير والقولنج المستعاذ منه وهو القولنج المسمى إيلأوس والرياح والدود والحيات والمغص وقروح المعى وإسهال الدم المعائي وهو الدوسنطاريا ليكون بعقب استفراغ أخلاط حادة فتخرج رطوبة بلغمية وهي الرطوبة اللزجة المطلية على داخل الأمعاء لانجرافها⁽¹⁾ عن حدة ما يرد عليها ثم بعده الخراطة وبعده شيء من جسم المعى فإن كانت الخراطة أقطاع لحم كبار دل على تأكل جرم المعى حتى بلغ طبقاتها الداخلة وهو لا يكاد يبرأ⁽²⁾ ثم بعد ذلك يستفرغ من الدم من أفواه العروق وقد يخرج شبيهه بالصيد من الرائحة يشبه اللحم الذائب في لونه وقوامه ويكون لإذابة الحرارة لشحم المعى فإن طالته مدته صار شبيها بالدردي⁽³⁾ وهو الدم السوداوي المحترق عن شدة الحرارة وهذان نوعان قاتلان لاسيما إن كان منتن الرائحة وقرحة المعى يستدل عليها بالقيام في حال وجدان⁽⁴⁾ اللذع من غير مغص فإن لم يكن ما يخرج مخالطا للبراز دل على أن القرحة في المعى المستقيم وإن كان مخالطا مخالطة يسيرة دل على أنه في المعى الأعور والقولون ويفرق بينهما أن الذي في الغلاظ⁽⁵⁾ يجد اللذع فما دون السرة والذي في المعى الدقاق يجد اللذع حول السرة والدوسنطاريا الكبدي من اختلاف⁽⁶⁾ دم محض وغير مخالط للبراز يشبه في أول أمره غسالة اللحم ثم يصير أحمر ثم يصير أسود من نوع المرة السوداء والفرق بين الدوسنطاريا المعائي والكبدي أن الذي من المعى يكون خروجه متصلا مع خراطة قليلا والكبدي بخروجه دفعة من غير خراطة وتكون أوقاته متباعدة وربما أحس بألم في ناحية كبده وقد يكون من الدم الصائر من الكبد مرار يخرج المعى فيخرج معه خراطة فينبغي أن ينتبذ الطبيب⁽⁷⁾ ليعرف هذين المرضين ويفرق بينهما وإلا كان مخطيا في تدبيره وعلاجه وأما القولنج فمنه عن بلغم محتقن في طبقات المعى المسمى قولون ومنه عن ريح تتمدد ومنه عن ورم فالذي عن بلغم يكون عنه جشأ حامض ويحس كأن معاه يثقب بمتقب ويلحقه الغثيان والقيء البلغمي والاعتقال الشديد الذي لا يخرج معه ريح ويبرد أسفل السرة والذي عن ريح يتبعه تمدد واتصال الوجع مع قراقر من غير ثقل ومغص وغثيان وجفاف البراز⁽⁸⁾ وطفوئه على الماء ويشبه أختا البقر والذي عن ورم يكون معه حمى⁽⁹⁾ وغثيان ولكن معها نخس وقيء مرارة وهو أربأ أنواع القولنج وكثيرا ما يحدث عنه إيلأوس وقد تشبه علامات القولنج علامات وجع الكلى والفرق بينهما أنها في القولنج أقوى وأشد وأورم وفي الكلى تكون أقل والألم يخص موضع الكلى خاصة وعلل السفل⁽¹⁰⁾ البواسير والشقاق والورم الحار⁽¹¹⁾ البواسير

(1) لانجرادها (في مش) بدل لانجرافها .
(2) بتزاحم (في مش) بدل وهو لا يكاد يبرأ .
(3) بالدودي (في مش) بدل بالدردي .
(4) واحدان (في مش) بدل وجدان .
(5) في المعاء الغلاظ (في مش) بدل من الغلاظ .
(6) اخلاف (في مش) بدل اختلاف .
(7) الطبيعية (في مش) بدل الطبيب .
(8) ولارعشان وخفة البراز (في مش) بدل وغثيان وجفاف البراز .
(9) سقطت الكلمتان :وعطش وحرقة (من مش) .
(10) الختان (في مش) بدل السفل .
(11) سقطت الكلمتان : وخروج الحيات (من مش) .

متى لم تظهر للحس فليقم على السفل⁽¹⁾ قدحا صغيرة أو محجمة قد ألقى نار مطفية⁽²⁾ فإنها تنقلب فتظهر فيعلم ماهي فتدبر بحسب ذلك والورم يستدل عليه بالانتفاخ والوجع وتقطير البول فإن كان حارا فبالحمرة والألم وسكونه عند وضع الأشياء الباردة بالفعل عليه وورود الأشياء الباردة عليه بالقوة⁽³⁾.

الورقة الخامسة والثلاثون (1)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفل
الزحير

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف
البلدان: الغربية⁽⁴⁾ السلامة والخوف: مخوف إذا أسرف واشتد وجعه
السبب: رطوبة حادة تلدغ المعأ المستقيم أو ورم أو زبل يابس في المعأ الدقاق
العلامة: حركة في المعأ المستقيم تدعو إلى البرد⁽⁵⁾ فلا يخرج إلا رطوبة غليظة مع
يسير دم

الاستفراغ: بلعوق خيار شنبر ولعوق الإجاص ولطفه إن كان من زبل محبس
التدبير الملوكي: بزر قطونا مع دهن بنفسج وشرب مرق أسفيدباج من دجاج دسمة⁽⁶⁾
التدبير السهل الموجود: يصب على أسفل بطنه ماء فاتر ويمرغ بدهن بنفسج
التدبير الشامل: إن كان الزحير عن زبل يابس قد يخرج شيء من خراطة ويظن قوم
أنه الإسهال فيعطونهم ما يحبس الطبع فيهلكوا والفرق بينهما أن الإسهال يكون فيه
مع الخراطة براز والزحير يكون خراطة بغير براز فإن كان الزحير عن تغلظ لذاع
فيداوى ببزر قطونا أو دهن بنفسج وإن كان عن إسهال مراري فبسفوف الطين

(1) فلقم الختان (في مش) بدل فليقم على السفل .
(2) بقطنة (في مش) بدل مطفية .
(3) سقطت العبارة : وورود الأشياء الباردة عليه بالقوة (من مش) .
(4) الباردة (في مش) .
(5) المرار (في مش) بدل البرد .
(6) دهنه (في مش) بدل من دجاج دسمة .

وشراب الآس وبزر الشاهسفرم محمصا وإن كان عن رطوبة لزجة فبسفوف
المقليانا⁽¹⁾ أو درهمين بزر الرشاد وبزر الكرافس ويغتذي بفراخ بماء حمص أو
يستعمل الخيوط المتخذ من أفيون وكندر وزعفران وسكر فإن كان الزبل محتبس
فيسهل بما قدمت ذكره أو بقرص البنفسج مع سكر ويتحمل أشيافة من بورق وخطمية
وشحم الحنظل وسكر أحمر ويغتذي بمرق أسفيداج بقنابر المزورة السلق بلوز
وبصل وبإسفانج ظاهر الملح مع شيء من الكرافس⁽²⁾.

)
)

¹ (الهلينا (في مش) بدل المقلينا.
² (ظاهر الملح مع شيء من الكرافس (سقطت من مش).

الورقة الخامسة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

إسهال الدم المعاني وهو السحج⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة⁽²⁾ الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الباردة السلامة والخوف: مخوف إذا أسرف

السبب: تقدم زحير وذرب أو هيضة أو بروز الأخلاط المألحة والمرارية بالمعا

العلامة: خروج رطوبة بلغمية ثم إخرجه خروجاً متصلاً وألم تحت السرة أو

حواليها⁽³⁾

الاستفراغ: تجنبه

التدبير الملكي: بالسفرجل والكمثرى ويغندي بأرز ولبن وجاورس أو دراج بسماق

أو أمبرباريس

التدبير السهل الموجود: صفر البيض المسلوق قد نثر عليها سماق أو جلنار وورد

فارسي مقلي وشحم ماعز

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى أقة سفوف التين أو قرص الكهربي أو قرص الجلنار

أو قرص البسذ بشراب الآس

أو رب السفرجل مع لسان الحمل أو ماء بقله الحمقا فإن لم يكن به حمى أعطه اللبن

المطفي فيه فخارة أو حديد محمى مع فجل وإن كان به حمى فقرص الطباشير

المسبك برب السفرجل وبعده بساعة ماء سويق الشعير مع طين أرمني وصمغ عربي

وبعده بساعة ثلاثة دراهم من غذاء السفوف وصفته بزر قطونا وبزر مر وبزر

الشاهسفرم وطين قبرسي وأرمني وطباشير وورد وكهربي برب الآس والسفرجل

ويعطى حساً متخذاً من كعك وغبير⁽⁴⁾ ولوز مقلو ودهن لوز ويأكل على الريق التفاح

والسفرجل والشاهبلوط وغبيراً والزعرور والنبق ويلقى في الماء الذي يشربه

طباشير وصمغ عربي وطين أرمني ويتجنب الأشياء المألحة والحامضة فإن كان

السحج في المعى السفلي فيسقى⁽⁵⁾ ماء لسان الحمل وماء بقله الحمقا نصف رطل يلقي

عليه صفر بيض مسلوق مع حلبة⁽⁶⁾ وطين قبرسي وصمغ عربي وقاقيا ودم الأخوين

وعصارة لحية التيس وإسفيداج الرصاص من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع

في هاون بصفرة بيض ويحقن به فإن كان الذي يخرج مدة فقط ويستعمل الحقن

القوية فإن كان ما يخرج⁽⁷⁾ من المعى المستقيم فبالأشياء المتخذ من أرز فارسي

وصمغ عربي وطين قبرسي وقرطاس محرق وقاقيا وجلنار وإسفيداج الرصاص

ودم الأخوين وعصارة لحية التيس وأفيون مصري ينقع آس في ماء لسان الحمل

ويعجن به المردينج ويشيف طولا ويجعل فيها خيوط ويتحمل بها .

⁽¹⁾ وهو السحج (سقطت من مش).

⁽²⁾ اليابسة (في مش).

⁽³⁾ من خراطه وقورح متصله بالمري (في مش) يدل ثم إخرجه ... إلى آخر الجملة.

⁽⁴⁾ وغبير (في مش) بدل وغبيراً.

⁽⁵⁾ فيحقن (في مش) بدل فيسقى.

⁽⁶⁾ بخل (في مش) بدل مع حلبة.

⁽⁷⁾ الجرح (في مش) بدل يخرج.

الورقة الخامسة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

إسهال الدم الكبدي

الأمزاج: الحارة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف إذا صار أسود

السبب: كثرة الدم على الكبد لقلّة حركة أو قطع عضو عظيم أو لضعف قوة الكبد عن تغيير الغذاء

العلامة: الذي من كثرة الدم يكون دفعه ولا يتصل ولا تبطل معه الشهوة والذي عن ضعف الشهوة ويكون كماء اللحم الطري⁽¹⁾

الاستفراغ: تركه بالكلية

التدبير الملكي: رب الريباس وشراب الأنبرباريس مع قرص الطباشير الممسك

التدبير السهل الموجود: الأمبرباريس مع الطين المختوم

التدبير الشامل: يقصد أولاً تقوية الكبد ثم يداوى السحج بسفوف صفته أنبرباريس
ولك بسر⁽²⁾ من كل واحد ثلاثة دراهم ورد ستة دراهم صندل وطباشير وطين أرمني⁽³⁾

ونشا من كل واحد درهمين بزر الحماض ثلاثة دراهم يدق الجميع ويؤخذ منه
درهمين مع رب التفاح المز أو رب الريباس ويستعمل الأدوية النافعة لضعف الكبد
عن حرارة وبضمد الكبد بضماد صفته صمغ السماق ومغاث⁽⁴⁾ وورد من كل واحد
ستة دراهم سماق وجلنار من كل واحد ثلاثة⁽⁵⁾ دراهم طين قبرسي وعصارة لحية
التييس من كل واحد درهمين يدق الجميع ويعجن بماء ورد وماء لسان الحمل وماء
لف الكرم ويضمده به الكبد بخرقة كتان رفيعة وتغير عن جفافها أو حماها.

⁽¹⁾ والذي عن ضعف الشهوة ويكون كماء اللحم الطري (سقطت من مش).

⁽²⁾ أشق (في مش) بدل بسر.

⁽³⁾ وصمغ عربي (في مش) بدل وطين أرمني.

⁽⁴⁾ متخذ من صندلين (في مش) بدل صفته صمغ السماق ومغاث.

⁽⁵⁾ ستة (في مش) بدل ثلاثة.

الورقة الخامسة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

القولنج

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتا
البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف إن اشتد وجعه
السبب: بلغم غليظ يحصل في طبقات قولون⁽¹⁾ أو ريح غليظة باردة
العلامة: وجع شديد كأنه يثقب بمتقب وجشاً حامض واستمساك البطن
الاستفراغ: فلوس خيار شنبر عشرين درهم وثلنجيين خمسة عشر درهما⁽²⁾ بماء
مغلي فيه درهمين رازيانج ومتقال تربذ وأيارج فيقرا .

التدبير الملكي: جوارشن السفرجل المسهل⁽³⁾

التدبير السهل الموجود: يكمد أسفل السرة بملح مسخن

التدبير الشامل: يجلس في ماء قد أغلي فيه بابونج وإكليل الملك ومرجاسب ومسك
ويسهل طبعه بعد ثلاثة أيام بحقنة وصفتها تين أبيض وعناب وسبستان وزبيب
ومسك وبابونج وإكليل الملك وشبث ولسق وبنفسج ولينوفر وخطمي ونخالة
مصرورة في خرقة يغلى الجميع ويؤخذ من مائة نصف رطل ويلقى عليه شحم البط
والدجاج والمرى من كل واحد أوقية سكر أحمر عشرة دراهم وبورق نصف درهم
يدعك في الهاون ويحتقن به فاترا أو يؤخذ أشيافة من سكر وخطمي وبورق بالسوية
جزء وجزء شحم حنظل ربع جزء محمودة ثمن⁽⁴⁾ جزء ويدق الجميع ويعجن بالسكر
المذوب فإن لم ينجع فيؤخذ خرد الذيب الموجود على الشوك فيطلى على فخذة أو
يشد عليه أو يطلى على بطنه⁽⁵⁾ أو يسقى منه دانق مع أنيسون والكمون ورازيانج
وصبر أسقوطري معجون ذلك كله بعسل وإن كان ذلك عن ريح فيكمد بماء حار
وملح ويغندي بمرق الديوك أسفيدباج مع حمص وكمون وشبث بسفانخ وبعد البرؤ
ولا يشرب ماء وحده بل يمزجه بسكر أو عسل .

¹ (قوان (في مش) بدل قولون.

² (وجلنجيين خمسة عشر درهما (سقطت من مش).

³ (ويحب التين إن كان عن زبل محتقن (زيادة في مش).

⁴ (ربع (في مش) بدل ثمن.

⁵ (أو يطلى على بطنه (سقطت من مش).

الورقة الخامسة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

القولنج المستعاض منه

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: مخوف جدا خاصة إن قذف البراز⁽¹⁾

السبب: ورم في المعأ الدقاق أو سدة زبل أو بلغم لزج أو عدم الغذاء أو دواء قتال أو كسر ضلع

العلامة: الذي عن ورم قيء زبل والوجع الشديد والذي عن السدة الألم الشبيه بثقب المثقب⁽²⁾

الاستفراغ: بالفصد إن كان عن ورم خاصة وبحب التين إذا كان عن زبل محتقن

التدبير الملكي: ترياق الفاروق

التدبير السهل الموجود: ماء مغلي فيه أنيسون وبزر كرفس ورازيانج مع مثلث

التدبير الشامل: إن كان عن زبل مجتمع فبالأدوية المسهلة المذكورة وإن كان عن

دواء قتال فبالترياق أو المثروديطوس وإن كان لبطؤ الغذاء فبالأمراق الدسمة بلحم

حمل وخبز سميذ ويعطى دهن اللوز واللعباب ولا ينبغي أن يعود صاحب القولنج إلى

عادته في الغذاء إذا صلح إلا على التدريج وتجنب الأشياء الغليظة ويغتذي بالأسفيذجاج

والرازيانج⁽³⁾ ويتعاهد تناول السكر والفانيذ وإن كان عن حرارة فيأكل لب خبز

خشكار مع جلاب ودهن لوز مع فروج زيربارج أو جوذابة السكر تحت دجاجة

سمينة بلوز أو جوذابة العسل بخشخاش تحت دجاجة سمينة ويتعاهد أخذ الإجاص

المنقع في شراب البنفسج والجلنجبين وماء حار .

(1) المرار (في مش) بدل البراز.
(2) الذي عن ورم في الزبل والوجع المحدودة عن السدة (في مش) بدل أعلاه.
(3) والزيرياج (في مش) بدل والرازيانج.

الورقة الخامسة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

الدود وحب القرع والحيات

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الخريف
البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف إلا إن كثر الحيات

السبب: رطوبات بلغمية تعفن في المعى

العلامة: بخروج الصغار بالبراز ولذع واشتياق إلى خروج البراز والحيات بالمغص
واللذع والغثيان عند خلو المعى من الغدا

الاستفراغ: بالوخشيزك والأفسنتين وبالزوقا أو قنبيل وسوس معجون بعسل⁽¹⁾

التدبير الملكي: الجوز والنارجيل والرمان الحلو وأكل المربي مع الكسفرة اليابسة

التدبير السهل الموجود: الفجل والخردل والنعناع

التدبير الشامل: الأدوية القتالة لهذا الحيوان المخرجة له من الأدوية التي فيها حلا
ومرارة كالترمس والشيح والقيصوم والفوتنج وما أشبهها فإن أخذ من ذلك مجموعة
أو مفردة ثلاثة دراهم يعجن بعسل ويستعمل ويشرب بماء حار نفع وأخرج هذا
الحيوان وكثيرا ما يتولد عن أكل الطين والحنطة اللينة والجبن الرطب واللبن الحليب
وما أشبه ذلك⁽²⁾.

¹ (أو ترمس معجون بعسل (في مش) بدل أو قنبيل وسوس معجون بعسل.
² (واللحم النيء (زيادة في مش).

الورقة الخامسة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

المغص

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يشتد

السبب: مرار يلذع المعاء أو بلغم أو زبل محتقن فيها أو ريح

العلامة: إن كان عن ريح فينقل الألم

الاستفراغ: بأيارج فيقرا أو ماء حار إن كان عن زبل محتقن أو بالحقن أيضا

التدبير الملكي: حب الرمان⁽¹⁾ مقلو وشراب التفاح

التدبير السهل الموجود: حب الرمان وحب الرشاد مقلو

التدبير الشامل: إن كان عن ثقل محتبس فيما ذكرت من المسهلة وإن كان عن إسهال

فسفوف المقلينا⁽²⁾ وإن كان عن ريح غليظة فبزر الكرفس والأنيسون والرازيانج

والنانخواه والصعتر الفارسي مدقوق ناعما ويؤخذ من الجميع درهمين بمثلث فإن

كان عن حرارة⁽³⁾ فبزر قطونا وبزر الشاهسفرم أو بزر البقلة ولب حب الخيار

والقثاء والقرع من كل واحد جزء طباشير وبزر لسان الحمل⁽⁴⁾ من كل واحد نصف

جزء يدق الجميع سوى البزر قطونا ويلت بدهن ويؤخذ منه درهمين بماء منقوع فيه

أمبرباريس وشراب الريباس .

)
)
)
)

¹ (الرشاد (في مش) بدل الرمان.

² (سفوف المثلث (في مش) بدل فسفوف المقلينا.

³ (عن مرار (في مش) بدل عن حرارة.

⁴ (طباشير وبزر لسان الحمل سقطت (من مش).

الورقة الخامسة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى

بواسير السفلى وبروزه والشقاق والورم الحار

الأمزاج: الحارة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: كثرة تولد الدم السوداوي في الكبد

العلامة: زيادة على أفواه عروق المعدة تشبه العنبة⁽¹⁾

الاستفراغ: بالقيء إذا أسرف وخروج الدم

التدبير الملكي: اللؤلؤ⁽²⁾ والطين القبرسي وقرص الكهرباء بشراب التفاح إذا أسرف

خروج دمها

التدبير السهل الموجود: يذر عليها رماد جوز السرو

التدبير الشامل: إن كانت البواسير بحمى ويفتح بأن يطلى بخور مريم أو عليقون⁽³⁾

ويسكن وجعها بأن يطلى ببزر عتيق ويضمد ببابونج وإكليل وورق خطمي يطبخ

ويسحق مع صفرة البيض وإن كانت هناك حرارة فيضاف إليه عدس مقشر ودهن

بنفسج وإن لم يكن حرارة فيضمد بثوم مدقوق مطبوخ ببزر فيمسح به وهو فاتر فإن

لم ينجب وأردت قلعتها بالدواء فيطلى بالنورة وغير المعنية أو العليقون⁽⁴⁾ ثم بعده

يغسل⁽⁵⁾ بشراب ثم يذر عليها قشور الحنظل أو الترمس محرقين ثم مرهم الإسفيداج

أو بياض البيض ودهن الورد فإن لم تنجب فاقطعها بالحديد وأما الورم الحار فيضمد

بورق الخطمي وبنفسج يابس وعدس مقشر مطبوخ بماء مع دهن ورد وبنفسج

وصفر البيض وبياضه وأما الشقوق⁽⁶⁾ فبمرهم الإسفيداج وبياض البيض و كافور

ومرهم الباسليقون وأما بروز السفلى فيجلس بماء القمقم و يذر عليه جوز السرو وآس

مطحون وقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص وبزر الورد وسماق⁽⁷⁾ فإن كان مع ذلك

ورم فعدس مقشر وقشور الرمان وجفت البلوط وجوز السرو ويطبخ بماء

الأس ويربى بدهن ورد في الهاون ويدهن به .

(1) كتب (في مش) بدل الجملة أعلاه مايلي : بالقي إذا أسرف وخروج الدم.

(2) باللوز (في مش) بدل اللؤلؤ.

(3) أو فلسون (في مش) بدل أو عليقون.

(4) بالقليقون (في مش) بدل أو العليقون.

(5) يعسل (في مش) بدل يغسل.

(6) سقطت (من مش) : وأما الشقوق.

(7) الجملة سقطت (في مش) من : فإن كان ... إلى آخر الكلام.

حواشي الورقة السادسة والثلاثين:

الأمراض العارضة للكبد ومنها ما يخصها ومنها ما هو بمشاركة غيرها في العلة فالخاص فيها ضعفها أو أورامها وشكلها⁽¹⁾ والذي يحدث فيها بالمشاركة كالاستسقاء فأما ضعف الكبد فإما أن يكون لضعف جذبها⁽²⁾ لعصارة الغذاء فيكون البراز مائلا إلى البياض أو لضعفها عن الإمساك فيكون عنه الرهل⁽³⁾ أو لضعفها عن هضم الغذاء وتصيره دما وضعفها يكون إما من سوء مزاج حار أو بارد أو رطب أو يابس وأورامها إما حارة أو باردة والسدة إما في أفواه عروقتها المستقيمة في العروق المعروف بالبواب أو في العروق التي فيها حذبة⁽⁴⁾ الكبد فإن كانت السدة في حذبة الكبد كان البول رقيقا مائيا وإن كانت في المقعر كان البراز رطبة فإن هذا هو الفرق بين السدة في قعر الكبد وفي محدبها والذي يكون في مقعرها تذهب معه الشهوة ويكون معه فواق وقيء مرار كحم البيض ثم زنجاري واحتباس البطن وغشي وبرد في الأطراف ويكون السعال وضيق النفس أقل وإذا كان في محدبها كان السعال أشد وضيق النفس أضعف وكانت الترقوة تنجذب إلى أسفل مع ثقل يجد تحت الشراسيف ويصفر اللسان في أول الأمر وإذا لمست الورم أحسست فيه بغلظ ويكون شكله يشبه شكل الهلال وبذلك يفرق بينه وبين الورم إذا عرض للعضل الملبس على الكبد فإن ورم الكبد يرى شكله هلاليا وورم العضل شكله مربع أو مستطيل ويكون أحد طرفيه أغلظ والآخر أدق وفيما أتينا به في ذلك كتابة.

الورقة السادسة والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد⁽⁵⁾

حرارة الكبد

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: ملاقاتة الأشياء الحارة وتناولها

)
)
)
)
)
)

⁽¹⁾ وسدتها (في مش) بدل وشكلها .
⁽²⁾ حذتها (في مش) بدل جذبها .
⁽³⁾ الترهل (في مش) بدل الرهل .
⁽⁴⁾ حذته (في مش) بدل حذبة .
⁽⁵⁾ ما يكثر فيه من أمراض الكبد (في مش) .

العلامة: ذهاب الشهوة وكثرة العطش والحمى وحمرة البول والقيء والإسهال
المراري

الاستفراغ: فصد الباسليق من اليد اليمنى

التدبير الملكي: أقراص الكافور بماء البطيخ الهندي وجلاب

التدبير السهل الموجود: ماء الشعير بسكر

التدبير الشامل: يضم الكبد بالصندلين وماء الهندباء والخس وماء البقلة وحي العلم
وجرادة القرع ودهن ورد وشمع أبيض ويسقى قرص الطباشير وسكنجبين وماء
الهندباء وماء عنب الثعلب والأكشوت ويسقى ماء الجبن مع سفوف متخذ من إهليلج
أصفر ولك وورد طباشير من كل واحد خمسة دراهم راوند صيني ثلاثة دراهم
أنيسون درهمين يدق الجميع ويؤخذ منه ثلاثة دراهم مع خمسة دراهم سكر طبرزد
ويغتذي بفروج زيرباج ويمص الرمان الإلميسي والتفاح ويأكل سمك هاربي وإن
كان هناك حمى فالمزورات فإن كان هناك سعال⁽¹⁾ فمزورة ماش وإسفانخ وقرع وإن
كانت الطبيعة لينة فقرص الطباشير الحابسة بشراب الآس والريباس والسفرجل
ومزورة سماق بلوز محمص.

¹ () فإن كان هناك سعال زائدة (في جل).

الورقة السادسة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

برد الكبد

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول⁽¹⁾ الأزمان: الخريف
البلدان: الغربية⁽²⁾ السلامة والخوف: مخوف إذا أفرط

السبب: استعمال الأشياء الباردة أو ملاقاتها

العلامة: ⁽³⁾ كثرة الشهوة في أوله من غير حمى وحرارة البراز قليلا قليلا ثم ربما

أحدثت حمى وماء البراز شبيه بالدم وقيء الدم ويكون الكبد كالزجاج

الاستفراغ: بحب الصبر إن كانت الطبيعة يابسة

التدبير الملكي: سكنجيين البروز وجوارشن الفلافي⁽³⁾

التدبير السهل الموجود: أكل الكرفس والنعناع والزبيب بعجمه بعد مضغه جيدا

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى قرص الملك مع سكنجيين وزنجبيل مربى ويضم

الكبد بالسعد والإذخر والقسط والصبر والأفسنتين والبابونج وإكليل الملك معجون

ذلك بدهن القسط أو بمثلث ويغتذي بالدراج بماء حمص وكمون ودراسيني مطجن

قد رش عليه المثلث أو عنبر مبلول بمثلث وذكروا أن كبد الذئب المجففة إذا شويت⁽⁴⁾

مع راوند صيني نفعت من أوجاع الكبد الباردة والحارة وتكمد الكبد قبل الغذاء بخرقة

مبلولة بما مغلي فيه إذخر وسنبل ومرزنجوش وقيصوم.

⁽¹⁾ الشباب (في مش).

⁽²⁾ الخريف (في مش).

⁽³⁾ كتب تحت العلامة (في مش) ما يلي : خروج المرار قليلا قليلا وربما حدثت حمى البراز مثل دردي الدم . بدل أعلاه.

⁽⁴⁾ القلاقل (في مش) بدل الفلافي.

⁽⁴⁾ شربت (في مش) بدل شويت.

الورقة السادسة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

رطوبة الكبد

الأمزاج: الرطوبة⁽¹⁾ الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء⁽²⁾
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يفرط⁽³⁾
السبب: ملاقاته الأشياء الرطبة و تناولها
العلامة: كثرة البول ورقته
الاستفراغ: مما يدر البول

التدبير الملكي: الفراريج والطواهيح مطجنة بخل ومري وكراويا ودارصيني
التدبير السهل الموجود: الاستحمام بالماء المالح بعد العرق والمشى في الرمل الحار
التدبير الشامل: ينبغي أن يمنع من الأغذية الرطبة كالسمك واللبن والحلوا التي
بالدهن كالفالودج والخبيص ويمنع من الحركة بعد الغذاء ويقلل الغذاء جدا ويصبر
على الجوع والعطش ويروض نفسه قبل الغذاء في المواضع الحارة اليابسة ويستحم
بالماء المالح أو يدلج بالكراويا⁽⁴⁾ وياخذ من هذا القرص وصفته ورد ثلاثة دراهم
برباريس درهمين سنبل الطيب وأسارون وعصارة أفسنتين من كل واحد درهم بزر
الكرفس وأنيسون ورازيانج وإنخر من كل واحد نصف درهم زعفران دائق يدق
الجميع ويقرص ويشرب منه درهم بماء الكرفس ويضمد الكبد بالصبر وبعر المعز
وقسط وملح معجون بخل وماء الكرفس ويغتسل بماء قد طبخ فيه بابونج وشيح
أرمني.

)
)
)
)

¹ (الباردة (في مش).
² (الخريف (في مش).
³ (مخوف (في مش) بدل الجملة.
⁴ (بالماء المثلوج (في مش) بدل بالماء المالح أو يدلج بالكراويا.

الورقة السادسة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

يبس الكبد

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب⁽¹⁾ الأزمان: الصيف والخريف

البلدان: الشمالية⁽²⁾ السلامة والخوف: مخوف

السبب: قلة الغذاء واستعمال الأشياء المجففة

العلامة: قضاة البدن وييسه وقلة البول وغلظه والعطش الملازم

الاستفراغ: تركه

التدبير الملكي: جلاب شراب النعنع وشراب العناب والفراريج بالقرع والإسفاناخ

التدبير السهل الموجود: اللبن الحليب والسمك الهاربي الحسا بدقيق حواري وسكر

أو دهن لوز⁽³⁾

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى ماء الشعير بسكر وبعده شراب الخشخاش والرمان

الإمليسي والتفاح النضيج ويغذي بأطراف الجدا والحملان والفراريج بقرع أو

إسفاناخ والخبيص بخشخاش وسكر لوز ولب حب القرع ويجعل على الكبد خرقة

مبلولة بماء الورد وماء البقلة وماء حي العالم وماء جرادة القرع ودهن بنفسج

ويشرب ماء البطيخ الهندي بالجلاب ويدخل الحمام ويجلس في أبزن وماء مطبوخ

فيه بنفسج ولينوفر وورق الخس وقشور الخشخاش ويدهن⁽⁴⁾ بدهن الورد ودهن اللوز

ودهن حب القرع ودهن لينوفر ودهن بنفسج ودهن خل.

)
)
)
)

¹ (الشيوخ (في مش).

² (الجنوبية (في مش).

³ (الحسا بدقيق حواري وسكر أو دهن لوز ناقصة (من مش).

⁴ (من ويدهن إلى آخر الجملة سقطت (في مش).

الورقة السادسة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

الورم الحار في الكبد

الأمزاج: الحارة⁽¹⁾ الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع⁽²⁾

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: المرة الصفراء أو الدم

العلامة: وجع تحت الشراسيف

الاستفراغ: بفصد الباسليق من اليد اليمنى

التدبير الملكي: ماء الشعير بسكر وسكنجيين ساذج

التدبير السهل الموجود: ماء الشعير

التدبير الشامل: يقتصر في أول أمره على ماء الشعير وسكنجيين وماء الرمان ويلين

الطبيعة بفلوس الخيار شنبر ويضمّد الكبد بماء الهندباء والكسفرة الرطبة وجرادة

القرع وماء حي العالم والزبد والصندل والكافور وبعد ذلك بأيام يضاف إليه بابونج

وخطمي وشعير فإن كان في محذب الكبد فيداوى بما يدر البول ويعطى قرص

الأنبرباريس⁽³⁾ وسكنجيين وماء النعنع والأكشوت وماء عنب الثعلب فإن كان في

مقعر الكبد فيداوى بما يسهل كماء الهندباء مع فلوس خيار شنبر⁽⁴⁾ ودهن اللوز

وأقراص الطباشير المليئة مع اسكنجيين وماء الجبن بفلوس خيار شنبر وإهليلج كابلي

وأصفر عشرة دراهم وبزر الهندباء والكشوت وبزر القث من كل واحد درهم راوند

درهم يعطى من مجموعته درهمين بنصف رطل ماء الجبن.

⁽¹⁾ (البابسة (في مش)).

⁽²⁾ (الصيف والخريف (في مش)).

⁽³⁾ (أمير باريس (في مش)).

⁽⁴⁾ (خيار شنبر هو ضرب من الخروب شجره مثل كبار شجر الخوخ يسهل السوداء.

الورقة السادسة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

الورم البارد في الكبد

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول⁽¹⁾ الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية⁽²⁾ السلامة والخوف: مخوف

السبب: بلغم أو سوداء

العلامة: ثقل⁽³⁾ الجانب الأيمن وسعال خفيف من غير حمى ولا عطش وغلظ مع

صلابة⁽⁴⁾ إن كان سوداويا ولين إن كان بلغميا

الاستفراغ: بسفانج وماء الورد وغافت وزبيب وراوند

التدبير الملكي: شراب العود ودراج مطجن

التدبير السهل الموجود: أكل النعنع والكرفس والسذاب

التدبير الشامل: يداوى بأقراص الأفسنتين أو قرص الملك وسكنجبين فإن كان رخوا

يضمّد ببزر الكرفس ونانخواه وقردمانا وصبر وأصل الإذخر وسنبيل⁽⁵⁾ ومصطكي

وخرء الحمام وبورق بدهن بنفسج وعلك البطم وشمع ودهن القسط ويمنع من الألبان

والحبوب وإن كان سوداويا فيسقى طبخ الزوفا وغن كانت مع ذلك حرارة فماء

الجبن المتخذ بسكنجبين ويضمّد الكبد بحلبة وبزر كتان وشمع أبيض وشمع الدجاج

وبنفسج يابس ومصطكي ودهن لينوفر وبنفسج.

¹ (الشباب (في مش).

² (الحارة (في مش).

³ (ثقل سقطت (من مش).

⁴ (وغلظ مع صلابة إن كان سوداويا ولين إن كان بلغميا سقطت (من مش).

⁵ (وصندل ومصطكي وبورق أرمني (في مش) بدل وسنبيل ومصطكي وخرء الحمام وبورق.

الورقة السادسة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

الورم المدي في الكبد⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة⁽²⁾ الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف⁽³⁾

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف

السبب: تقدم ورم مع ورم

العلامة: سكون الحمى وحدوث ناقض عند تولد المدة وظهور شيء سهل والبراز

والقيء⁽⁴⁾

الاستفراغ: باجتذاب المادة إلى المثانة

التدبير الملوكي: حساً بلباب خبز ودهن لوز وسكر

التدبير السهل الموجود: ماء الشعير بأصل السوسن

التدبير الشامل: يضم الحلبة وبزر كتان وبزر مر وخطمي وبصل النرجس ودقيق الشيلم وغبار الرحا وبابونج وإكليل الملك وبنفسج يابس وخرء الحمام وبورق بدهن البنفسج وشمع ويجتذب المادة إلى ناحية المثانة إذالم يكن حمى بطبيخ الزوفا والحاشا وأصل الكرفس والرازيانج وإن كانت حمى فبزر البطيخ والقثا والقرع من كل واحد خمسة دراهم كثيرا وصبغ عربي وأصل السوسن من كل واحد درهم ونصف يؤخذ منه بالغداة ثلاثة دراهم بشراب البنفسج ويغتذي بأكارع الحملان أسفيدباج أو سمك هاربي أسفيدباج أو مزورة إسفاناخ أو بسلق أو بخبازي بدهن لوز وبعد انفجار المدة إن كانت من ناحية الكلى يعطى قرص الخشخاش بشراب العناب ويحسا ويغذا من لبن ودقيق ودهن لوز وإن كانت من ناحية المعدة بالبراز فالحسا المعمول من الأرز والنشا بسكر طبرزد.

⁽¹⁾ الورم المنتفخ في الكبد (في مش).

⁽²⁾ الباردة (في مش).

⁽³⁾ الخريف (في مش).

⁽⁴⁾ وظهور شيء سهل والبراز والقيء سقطت (في مش).

الورقة السادسة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد

السد في الكبد

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف

السبب: ورم أو خاط غليظ

العلامة: الوجع والثقل والتمدد في الجانب الأيمن تحت الشراسيف

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون إن كان في مقعر الكبد

التدبير الملوكي: يغتذي بماء الحصرم وكمون ودارصيني

التدبير السهل الموجود: ماء الهندباء مغلي برازيانج وكرفس مصفى على

سكنجيين⁽¹⁾

التدبير الشامل: إن كانت في تحذب الكبد فيما يدر البول كقرص الأفسنتين وقرص

الأمبرباريس مع سكنجيين ويمنع من الحلوا خاصة المعمول بدهن⁽²⁾ ونشا ويمنع من

الحركة بعد الغذاء وإن كانت في مقعر الكبد فبالحقن المسهلة والمعجونات المفتحة

للسدد وبالجوارشن الرومي ويضمد الكبد بضماد متخذ من بابونج وإكليل الملك

ومركاسب⁽³⁾ من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ونانخواه من كل واحد ثلث

دراهم مصطكي وسنبل الطيب وأسارون من كل واحد درهمين لوز مر ثلاثة دراهم

يدق ويعجن بماء الرازيانج ويضمد به عند خلو المعدة ثم يغسل وماء النخالة وماء

فاتر⁽⁴⁾ نافع إنشاء الله.

⁽¹⁾ مغلي (في مش) بدل على سكنجيين.

⁽²⁾ بالدببس (في مش) بدل بدهن.

⁽³⁾ ومركاسب سقطت (من مش).

⁽⁴⁾ ثم يغسل بنخالة وماء فاتر سقطت (من مش).

حواشي الورقة السابعة والثلاثين:

الاستسقاء يكون عن ضعف قوة الكبد المولدة للدم لبرد مزاجها أو لفساد يعرض لعضو مجاور لها كالمعدة إذا ضعف هضمها فأوردت الغذاء إلى الكبد فجًا⁽¹⁾ أو لضعف الكلى عن اجتذاب مائة الدم وأصناف الاستسقاء الزقي وهو المائي والطبلي وهو الريحي واللحمي وهو البلغمي وسببه غلبة الرطوبة البلغمية على أعضاء البدن لتغير الغذاء في الكبد إلى الرطوبة البلغمية ويحدث في الكبد ذلك لورمها الصلب أو لورم الطحال أو نزف دم مفرط أو احتباس دم الطمث والبواسير أو برد مزاج المعدة أو من سدد الكبد أو من حمى متطاولة بسبب شرب ماء كثير أو قلة انهضام الطعام أو من قبل مرض حاد يحل قوة الكبد وهو خطر ليس يكاد يتخلص صاحبه لأنه لا يجب أن تكون مداواته بالأشياء المسخنة⁽²⁾ لزيادتها في الحرارة ولا بالأشياء المبردة لزيادتها في الاستسقاء وما كان من الاستسقاء⁽³⁾ سببه برد⁽⁴⁾ المعدة تبعه ذرب والذي عن ورم الكبد يكون معه سعال ويبس الطبيعة وإذا عرض لصاحب الاستسقاء سعال أو إسهال مرار فإنه لا يتخلص وأمراض المرارة اليرقان الكائن عن سدتها أو عن قوتها الجاذبة للبراز⁽⁵⁾ والفرق بينهما أن الذي يكون عن السدة يكون معه ثقل في الكبد والذي عن ضعف المرارة⁽⁶⁾ معه ثقل في الكبد واليرقان يكون عن سدة مجرى المرارة⁽⁷⁾ ويستدل عليها بالبراز الأبيض والبول الأصفر ومن قبل الورم في الكبد وتكون معه اختلاف مرار وقيء مرار وحمى وثقل في الجانب الأيمن أو حرارة الكبد وعلامتها البول الأحمر الذي يعلوه زيد أصفر وإن كانت الحرارة شديدة كان البول أسود ويكون حدوثه ما هو من حرارة الكبد والعروق بغتة⁽⁸⁾ وغيره من أنواع اليرقان قليلا قليلا فإما أن يكون لدفع المرة من مرار في يومين⁽⁹⁾ في مرض صفراوي ويكون معه انحطاط المرض والراحة أو من استحالة الأخلط إلى المرة يجعل مافي حيوان ذي سم أو دواء قتال حار وأمراض الطحال الضعف والسدة والورم والريح فإذا ضعف عن اجتذاب المرة السوداء حدث عنه اليرقان الأسود وإذا ضعف عن مسك المرة السوداء حدث عن ذلك إسهال السوداء أو قيها وسبب قبوله الضعف سوء مزاج إما حار أو بارد والسدة من أخلط لزجة غليظة يلحج في مجاريه ويتبعه فصد وربما حدث عنه يرقان أسود والريح علامتها التمدد وأورامه إما حارة أو باردة ويتبع أورام الطحال هزال البدن قال أبقراط إذا عظم الطحال هزل البدن وإذا ضمير خصب البدن وسبب ذلك أن عظم الطحال يدل على رداءة أخلط البدن فلا يستحيل إلى غذاء نافع يخصب البدن وضموره وصغره يدل على جودة أخلط البدن وأنها مما تستحيل إلنغذاء جيد يخصب معاه البدن بجودته.

(1) مخا (في مش) بدل فجًا .

(2) المتحفة (في مش) بدل المسخنة .

(3) سقطت وما كان من الاستسقاء (من مش) .

(4) شبيهه (في مش) بدل سببه برد .

(5) للمرار (في مش) بدل البراز .

(6) سقطت : لا يكون (من جل) بعد كلمة المرارة .

(7) واليرقان يكون من شدة تجري البراز (في مش) بدل : واليرقان يكون عن سدة مجرى المرارة .

(8) بقيه (في مش) بدل بغتة .

(9) لدفع القوة للمرار في يوم بحران ويستدل عليه بكونه في يوم بحران (في مش) بدل لدفع المرة من مرار في يومين .

الورقة السابعة والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

الاستسقاء اللحمي

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطوبة السلامة والخوف: مخوف خاصة إذا أفرطت أعضاؤه

السبب: رطوبة بلغمية لشدة برد الكبد ورطوبتها

العلامة: ورم الأعضاء رخوا إذا غمز بقي موضعه غائرا⁽¹⁾ وأول ما يرم الوجه

والقدمان

الاستفراغ: بالأدوية المدررة للبول وبالقئء بسكنجبين

التدبير الملوكي: سكنجبين البزور ودراج مطجن بخل ومري ودارصيني وكرويا

التدبير السهل الموجود: الجوع والمشى والرمل والاصطباغ⁽²⁾ بالخل والمري

والخردل

التدبير الشامل: يمنع من إكثار الغذاء والأغذية الرطبة كالسموك والألبان والسمن

والشيرج والحلوى والسكر والعسل والخبيص والزلابية وكل غليظ من الغذاء ويقلل

شرب الماء خاصة المثلوج ويمنع من الحركة بعد الطعام ويروض نفسه بحركته قبل

¹ () ورما رخوا إذا غمز بقي موضعه غائرا سقطت (من مش).

² () واكل (في مش) بدل والاصطباغ.

الطعام في شمس حارة ويغذي بالفراريج والطواهيح بماء حمص وشبت وخولنجان ومثلث مقطع فيه سذاب وكرفس ونعناع ويشرب قرص الأمبرباريس وقرص الراوند وسفوف صفته بزر كرافس وأنسون ورازياح وعصارة الغافت وأفسنتين رومي وسنبل من كل واحد درهم راوند صيني ولك من كل واحد ثلاث دراهم أصل السوس درهم⁽¹⁾ ونصف يدق الجميع ويؤخذ منه درهمين بمثلث ويطلّى جوفه وسائر بدنه بضماد متخذ من بابونج وإكليل الملك ودقيق شعير وبعر ماعز من كل واحد عشرة دراهم صبر وأصل الكبد وقسط من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل وأسارون وأفسنتين من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بخل خمر وماء الكرافس وماء الرازيانج إذ يؤخذ مر صافي وسليخة وبزر الماذريون وأنسون من كل واحد نصف درهم نانخواه وحنة السوداء من كل واحد دانق يشرب بخل.

⁽¹⁾ من ونصف إلى آخر الكلام كتب بدلها (في مش) مايلي مصطكي وأسارون وأفسنتين من كل درهمان تعجن بخل خمر وماء كرفس وماء رازيانج.

الورقة السابعة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

الاستسقاء الزقي

الامزاج: الباردة الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الرطبة السلامة والخوف: مخوف

السبب: سوء مزاج أو برد الكبد ورطوبته من البقول الباردة أو ماء بارد كثير

العلامة: تخضض البطن عند تحركها كالزق المملوء رطوبة

الاستفراغ: درهم مازريون ودرهم أنيسون يحيب ويستعمل

التدبير الملوكي: درهم دهن المازريون بماء الجبن

التدبير السهل الموجود: يضمد بيعر الماعز وكبريت أصفر معجون بسكنجبين وحناء

التدبير الشامل: مداواته في ابتدائه كمدواة اللحمي بإسهال الماء بحب صفته لك

وعيدان البلسان وماذريون وسقمونيا وصبر أسقوطري ينقع في الخل يوما وليلة من

كل واحد درهمين أنيسون ومصطكي من كل واحد درهم ونصف راوند صيني

وعصارة الأفسنتين وعصارة الغافت وأصل السوسن والأسمانجوني من كل واحد

درهم يدق ويعجن بماء الرازيانج ويشرب منه كل يوم درهمين بماء حار ويغذي

بماء حمص مرضوض فإن لم يحتمل تناول الأدوية المسهلة فيضمد بضماد صفته

شحم الحنظل وأصله وشبرم⁽¹⁾ وماذريون وسقمونيا وصبر ومرضاخ وبتل⁽²⁾ وأصل

السوسن الأسما نجوني وأختا البقر الراعية من كل واحد أوقية مرارة⁽³⁾ الثور وقتاء

الحمار وميويزج وقردمانا وميعة سائلة وورق الزيتون من كل واحد درهم ونصف

بورق أحمر وملح نفطي من كل واحد درهم يجمع ويلت شلجم الأوز و الدجاج

والعجل من كل واحد أوقية شمع أوقيتين يذاب الشمع بالشحوم ويضاف إليه الأدوية

ويضمد به البطن فإن لم ينجب فيبزل وقد يستعمل الكي عوض البزل على المعدة

وفمها والكبد والطحال والسرة بخمسة مكايي بعضها حديد دقاق و بعضها عقب

البلوط غلاظ⁽⁴⁾ يستعمل رؤوسها وهي مطلية بدهن زيت وينفخ حتى يذهب فيجعل

على المعدة.

(1) وحب نيل (في مش) بدل وشبرم.
(2) وقرضاف في قرنفل (في مش) بدل ومرضاخ وبتل.
(3) من كلها أوقية مركدة (في مش) بدل من كل واحد أوقية مرارة.
(4) من غلاظ إلى آخره سقطت (من مش).

الورقة السابعة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

الاستسقاء الطبلي

الأمزاج: الضعيفة الحرارة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف عند كثرتة

السبب: عن برد الكبد بردا ليس بمفرط

العلامة: إذا قرع مرق البطن وجدت صوته كالطبل

الاستفراغ: بكمون وبورق السذاب وببورق يعجن بعسل ويتحمل بقطنة مرات في

اليوم

التدبير الملوكي: بترياق الفاروق ومضغ المصطكي وجوارشن النارمفيك

التدبير السهل الموجود: مضغ الكندر

التدبير الشامل: يتجنب كل ما يولد الرياح ويستعمل ما يحلل ويؤخذ من هذا الحب

وصفته أيارج فيقرا درهمين غاريقون وملح هندي من كل واحد درهم بزر الكرفس

وأنيسون ونانخواه وأصل الإذخر وعصارة غافت وماذريون من كل واحد نصف

درهم عصارة أفسنتين درهم يدق وبعجن ويحبب بمقل أزرق ويؤخذ منه درهمين

بماء حار ويضمد البطن ببابونج وإكليل الملك ومرزنجوش وفوتنج ولوز وشعير

فارسي⁽¹⁾ ورازيانج وأنيسون ودقو وبزر السذاب وأسارون وسنبل يدق الجميع

ويعجن بدهن شبت ويضمد البطن عند خلو المعدة.

⁽¹⁾ وصعتر فارسي (في مش).

الورقة السابعة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

الاستسقاء مع حرارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: الأمراض الحارة المضعفة للكبد بإسخانها فلا تولد دما

العلامة: العطش وحمرة البول وحمى مع علامات الاستسقاء المقدم ذكرها

الاستفراغ: ماء عنب الثعلب⁽¹⁾ وراوند وخيار شنبر

التدبير الملوكي: فراريج ودراريج زيرباج

التدبير السهل الموجود: الليمو المملوج

التدبير الشامل: يقتصر على ماء الجبن المستخرج بالسكنجيين وإن لم يكن حمى بعده

سكر العشر ومثقال إهليلج⁽²⁾ أصفر ونصف درهم راوند صيني ومما ينفع إذا لم حمى

رطل لبن اللقاح بكرة كل يوم بدرهم به دهن المازريون وصفته دهن المازريون

نصف رطل مازريون يغلى بخمسة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويضاف

إليه ربع رطل دهن اللوز ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويؤخذ منه درهم

ويضمد بصندل وورد وفوفل وصبر وأختا البقر وماميثا وبابونج وإكليل الملك

وخطمي ودقيق الشعير وبنفسج يابس وزعفران يدق الجميع ويعجن بماء الهندباء

والغذاء ودراج بماء الليمون وأسفيدباج أو مطجن بمره وخل ويقلل من شرب الماء

بل يمزج بماء الليمون⁽³⁾.

⁽¹⁾ ماء عنب الثعلب سقطت (من مش).
⁽²⁾ بعشرة دراهم سكر ولبن الماعز ودرهم ونصف إهليلج (في مش) بدل بعده سكر العشر ومثقال إهليلج.
⁽³⁾ ويقلل من شرب الماء بل يمزج بماء الليمون سقطت (من مش).

الورقة السابعة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

اليرقان الأصفر

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحاره السلامة والخوف: مخوف

السبب: شدة المرارة أو ضعفها أو حرارة الكبد أو حيوان ذو سم أو دواء قتال حارة

العلامة: صفرة بياض العين والبدن وصفرة زبد البول وسواد البول وبياض البراز

إذا كان عن سدة

الاستفراغ: بالفصد إن كان عن حرارة الكبد

التدبير الملوكي: بالسّمك الهاربي المملوج

التدبير السهل الموجود: ماء الهندباء وماء الأکشوت بسكنجيين

التدبير الشامل: إن كان بحران فبالاستحمام والاغتذاء بسّمك هاربي مسكج وإن كان

بالكبد فبقرص الطباشير الملين بسكنجيين وماء الهندباء والكشوت فإن كانت به حمى

فبماء الشعير وترنجبين وطباشير ورمّان مر وماء البطيخ الهندي ومزورة العدس

الأصفر وإن لم يكن حمى فبماء الجبن ويضمّد الكبد بصندل وماء ورد وكافور وإن

كان من استحالة الأخلاط إلى المرار فشراب الورد وسكنجيين وإن كان عن لذع

حيوان فيسقى لعاب بزرقطونا أو ماء القرع وماء البطيخ الهندي وطباشير وماء

الشعير بترنجبين فإن كان عن سدة⁽¹⁾ فبمطبوخ الأفسنتين وقرصه وشرابه ويطعم

السّمك الهاربي مسكج ويلقى بخاره بعينيه⁽²⁾ وإن كان البدن سليما والعينان فيهما

صفرة فيدخل الحمام ويستنشق بخار الخل الثقيف ويحل العين بماء عرق⁽³⁾.

)
)
)

⁽¹⁾ شدة (في مش) بدل سدة.
⁽²⁾ بفتق (في مش) بدل بعينه.
⁽³⁾ بماء ورد (في مش) بدل بماء عرق.

الورقة السابعة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

اليرقان الأسود

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا إن أفرط

السبب: ضعف الطحال من جذب السوداء أو سدة تعرض فيه

العلامة: سواد البدن وكمودة بياض العين والثقل في الطحال إن كان عن سدة

الاستفراغ: فصد الأسيلم ومطبوخ الأفتيمون

التدبير الملوكي: بالفراريج زيرباجا

التدبير السهل الموجود: بالرياضة وذلك الطحال

التدبير الشامل: ينبغي أن يسقى ماء الجبن مع سفوف صفته إهليلج هندي درهمين

أفتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ملح نفطي وصبر من كل واحد دانق تجمع

ويؤخذ من درهمين ويؤخذ معه زبيب منزوع العجم عشرة دراهم ورد منزوع ثلاثة

دراهم كبابه⁽¹⁾ ثلاثة دراهم ينقع في ماء حار يوما وليلة ويشرب منه نصف رطل على

الريق أسبوعا متواليا ويؤخذ عدس مقشر مدقوق ناعما درهمين يذاب بماء الرازيانج

وبول صبي لم يحتلم ويشرب على الريق وإن كان في الطحال صلابة فيضمد بما

يذكر في صلابة الطحال.

¹ () ورد ياس خمسة دراهم كبابه درهم (في مش) بدل ورد منزوع ثلاثة دراهم كبابه ثلاثة دراهم.

الورقة السابعة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

سوء المزاج الحار في الطحال

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: تناول الأشياء الحارة وملاقاتها

العلامة: قلة الشهوة وكثرة العطش وقيء السوداء وربما حدث ألم في الطحال

الاستفراغ: فصد الباسليق والأسيلم من اليد اليسرى ومطبوخ الفاكهة

التدبير الملوكي: بالفراريج زيرباجاً

التدبير السهل الموجود: بالرياضة وذلك الطحال⁽¹⁾

التدبير الشامل: ينفع من ذلك قرص الطباشير الملين ويغتذي بمزورة السلق⁽²⁾ أو

يسقى ماء الجبن بسفوف متخذ من إهليلج وورد يابس وأميرباريس من كل واحد

خمسة دراهم طباشير درهمين تجمع هذه ويؤخذ منه درهمين ويضم الطحال بورق الطرف المدقوق ودقيق الشعير وخل خمر أو قطعة كبد مغموسة في خل قد أغلي فيه نخالة.

¹ (ماء الرمان وأميرباريس (في مش) بدل بالرياضة وذلك الطحال.

² (بالسكنجيين (من مش) ويغتذي بمزورة السلق.

الورقة السابعة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال

سوء المزاج الحار في الطحال

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: صفراء أو دم

العلامة: حرارة الملمس⁽¹⁾ وغلظه والوجع الثقل والتمدد والحمى والعطش

الاستفراغ: فصد الباسليق والأسيلم

التدبير الملوكي: قرص الأميرباريس بسكنجيين

التدبير السهل الموجود: ماء الهندباء وعب الثعلب بسكنجيين⁽²⁾

التدبير الشامل: ينبغي بعد الفصد أن يؤخذ من هذا السفوف وصفته ورد أنبرباريس

من كل واحد أربعة دراهم أصل السوس ولك منقى وطباشير وراوند صيني وأصل

الكبر وعصارة الغافت من كل واحد نصف درهم زعفران دائق ويؤخذ منه مثقال

بسكنجيين البزور وماء بارد ويضمد الطحال بدقيق شعير وخطمي ومغاث من كل

واحد جزء ورد وصندل من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بماء عب الثعلب

وماء ورق الأثل وخل ويضمد به نافع إن شاء الله عز وجل.

¹ (الشمس (في مش) بدل الملمس.

² (بسكنجيين سقطت (من مش).

حواشي الورقة الثامنة والثلاثين:

أمراض الكلى الأورام والقروح والحصى والرمل وبول الدم وبول المدة⁽¹⁾ وذيابيطس ولس البول ويسمى المرض الدولابي والبركاري لأن المشروب يخرج بسرعة كالدولاب الدائر وأورامه إما حارة أو باردة والقروح يخرج منها قشور ومدة تشبه فئات اللحم لتأكل لحم الكليتين ويكون البول من غير عسر معتدل القوام والحصى والرمل يحدثان من شدة حرارة الكلى أو من خلط غليظ تنشفه الحرارة يستحجر على مر الأيام خاصة إذا كانت المجاري ضيقة فيصفي رقيق البول ويخرج ويبقى غليظه فيصلب ويجري ذلك مجرى تولد الحجارة والرمل في قدور الحمامات وقد تتولد الحصى في المثانة والمعا وفي المفاصل والكبد وذكر جالينوس أنه رأى رجلا كان به سعال فنفث حجرا فسكن سعاله وحكي عن بعض الجراحين أنه أخرج من وجه رجل سلعة وكانت حجرا وأنه أخرج من ظهر كف آخر حجرا وقد تعظم الحجارة فيخرج منها شيء عظيم وقد رأيت في البيمارستان العضدي حجرا أخرج من⁽²⁾ امرأة كان وزنه خمسة عشر مثقالا بعد إخرجه بثلاثة أيام وقد نشف وذكر من أثق بقوله أنه وزنه يوم خروجه فكان وزنه نيفا وثلاثين درهماً وألوان الرمل الخارج إما أصفر منتشبع أو لون الزرنيخ أو لون الرمل أو لون الرماد فأما بول الدم فيكون إما بسبب من خارج كضربة أو سقطة أو بسبب من داخل ويكون إما لضعف القوة المغيرة التي في الكلى أو لضعف القوة الماسكة التي في العروق فلا يصيبها⁽³⁾ الدم فيخرج مع البول ولا يكون معه في هذه الأحوال وجع وإن كان فيسير والمدة إما أن تكون من قرحة الكلى أو في المثانة فاعرف ذلك من تورم لحمها أو القشعريرة الحادثة عند تولد المدة وتعرض حميات مختلفة الأدوار.

الورقة الثامنة والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

سوء المزاج البارد في الطحال

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يفرط

السبب: تناول الأشياء الباردة أو غلبة الخلط السوداوي.

العلامة: كمودة لون البدن أو خضرته وقلة العطش أو حموضة الفم

)
)
)

⁽¹⁾ سقطت بول المدة (من مش).

⁽²⁾ سقطت مثانة (من جل).

⁽³⁾ تضبط (في مش) بدل بصيبيها.

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون أو مطبوخ كابلي
التدبير الملوكي: لوز الصنوبر والفانيذ والسكنجيين
التدبير السهل الوجود: أكل السلق بخل وخردل مرى
التدبير الشامل: يكمد الطحال على الريق بخل خمر مطبوخ مع نخالة وسذاب ثلاثة
أيام فإن احتاج إلى إسهال فيعطى هذا المطبوخ وصفته إهليلج أسود وشاهترج
ونعناع⁽¹⁾ وماء ورد وغافت وأنيسون ورازيانج ويطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يعود
إلى الخمس⁽²⁾ ويضاف إليه غاريقون وتربد وأيارج من كل واحد نصف درهم
ويشرب سحراً ويعتدى بالطواهيح والدراريح بخل ومرى وكرأويا ودارصيني بخبز
خشكار مختمر ويشرب الشراب⁽³⁾ ويتنقل عليه بحبة الخضراء أو لوز مر وحب
الصنوبر ويجتنب الهرايس والأرز بلبن والزلابية والقطايف والحبوب.

)
)
)

1 () وشكاعا (في مش) بدل ونعناع.
2 () إلى عشرة أواقي (في مش) بدل إلى الخمس.
3 () المثلث (في مش) بدل الشراب.

الورقة الثامنة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

الورم البارد في الطحال

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الباردة السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم أو سوداء.

العلامة: كمودة اللون مع صلابة الورم السوداوي وبياض اللون وتقاوه البلغم⁽¹⁾

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملوكي: سكنجيين البزور

التدبير السهل الوجود: خردل معجون بعسل يضع على الطحال بقرطاس⁽²⁾

التدبير الشامل: ينبغي أن يعطى قرص الكبر مع سكنجيين ويعطى ماء الجبن

المستخرج بسكنجيين ويضمده عليه وبزر كتان ودقيق شعير وبقالي وإكليل الملك

وأشنة وبعر المعز وبورق وأصل الكبر وعشر تبينات سود منقع في الخل ممروس

مصفى فإن كان من ريح فيعطى سفوفاً من حرف منقع في خل خمر يوماً وليلة ثم

يجفف ويسحق ويعجن بدقيق شعير ويخبز في تنور هادي حتى ينضج ويؤخذ منه

جزء وقشور أصل الكبر جزء وسنبل نصف جزء ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بسكنجيين.

)
)

¹ () وتقاوه البلغم سقطت (من مش).
² () يضع على الطحال بقرطاس سقطت (في مش).

الورقة الثامنة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

الحصاة والرمل في الكلى

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف إذا عسر خروج بول

السبب: حرارة تنشف خلط غليظا في الكلى فيتحجر.

العلامة: خروج البول قليلاً بحرقة وفيه رمل⁽¹⁾ ووجع في الخاصرة والقطن والعجز

الاستفراغ: القيء بسكنجيين منقع فيه فجل وبحب مسهل

التدبير الملوكي: يجعل في اللوزينج من رماد العقارب وزجاج محرق في كل يوم

منه قيراط⁽²⁾

التدبير السهل الوجود: رماد العقارب المحرقة مع صمغ الإجاص.

التدبير الشامل: يجتنب الأغذية الغليظة ويستعمل الأغذية السريعة الانهضام

المحمودة الغذاء كالفراريج والدراريج أسفيدباج وزيرباج بخبز خشكار مختمر

ويتناول القثا والخيار والبطيخ والأكشوت والرياضة قبل الغذاء والحمام والجلوس في

ماء مغلي فيه بابونج وإكليل الملك ومرزنجوش وورق الخطمية وبرسياوشان ويمرغ

بدهن الشبث ويتناول بعد ذلك سفوف صفته بذر القثا والخيار والقرع والبطيخ في كل

واحد ثلاثة دراهم رازيانج نصف درهم تجمع وتذق ويشرب بسكنجيين ماء ورد

ويأخذ ما يفتت الحصا كحجر اليهودي ورماد العقارب⁽³⁾ إذا أخذ منه بماء الرازيانج

ويأخذ من سفوف صفته زجاج محرق وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم جنطيانا

درهم رماد العقارب درهمين يدق الجميع ويؤخذ منه نصف درهم بماء مغلي فيه

حمص أسود ويمرغ الموضع بدهن العقارب ويكمد بنخالة الجاورس بماء فاتر فإن لم

يسكن الألم فتجذب الحصا بأن توضع المحاجم على الموضع الفارغ من موضع

الحصاة ويمص قليلاً قليلاً وينقل المحجمة إلى نحو المثانة إلى أن تحصل الحصاة في

المثانة وتخرج من القضيب برفق فإن بقيت في المثانة أو في القضيب فيجلس في ماء

مغلي فيه حلبة وبزركتان وخبازي وخطمية ويمرغ بدهن الينفسج أو الشيرج

المطبوخ في حلبة وشحم البط ثم يعاد استعمال الدواء المفقة للحصاة.

)
)
)

1 () وفيه رمل سقطت (من مش).

2 () وزجاج محرق في كل يوم منه قيراط سقطت (من مش).

3 () من: إذا أخذ منه إلى ... يدق الجميع سقطت (من مش).

الورقة الثامنة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

الورم الصلب في الكلية⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: دم أو صفراء

العلامة: وجع وثقل والتهاب وعطش وحمى وسعال وسهر وقيء وعسر البول

الاستفراغ: بفصد الباسليق

التدبير الملوكي: ماء الشعير بشراب البنفسج

التدبير السهل الوجود: لعاب بزر قطونا وبزر بقلة وجلاب

التدبير الشامل: ينبغي أن يضمد ببزر كتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمي وخبازي وشبت وبابونج من كل يوم واحد نصف درهم وأشق وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الصموغ بماء حار ويدق الباقي ويعجن ويضمد به فإن كان هناك حرارة فاجتنب الصموغ ويصفى لب بزر القثا والخيار والقرع وبزر خطمي وخبازي بالسوية يدق ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب البنفسج أو جلاب ويغذي بمرق القنابر أسفيداج بدهن لوز حلو⁽²⁾ هذا في معالجة الأورام الصلبة في الكلى والذي بعده في معالجة الأورام الرخوة في الكلى.

1 () ما ذكر تحت هذا المرض (في مش) كان تحت عنوان الورم الحار في الكلى.

2 () سقطت (من مش) الجملة بعد لوز حلو إلى آخر الكلام.

الورقة الثامنة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

الورم الرخو في الكلى⁽¹⁾

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف⁽²⁾

السبب: بلغم وسوداء

العلامة: ثقل في البطن من غير وجع.

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملوكي: يضمدمرهم الداخليون

التدبير السهل الوجود: يمرخ الموضوع بمخ ساق البقر وشحم الدجاج وراتنج محلول

بماء حار .

التدبير الشامل⁽³⁾: يضمدمر بدقيق شعير وخطمي وصندل وأشياف ما مثيا ومغاث وماء

الهندباء وجرادة القرع ودهن بنفسج أو بالخرق المبردة بماء الهندباء وماء حي العالم

ودهن بنفسج وورد وماء ويسير خل خمر ويعطى في أول النهار لب بزر الفتا

والخيار والقرع والبطيخ والبقلة من كل واحد درهم بجلاب وماء بارد وبعده ماء

الشعير بشراب الخشخاش والبنفسج وبعده لعاب بزرقطونا وماء بزر بقلة والخيار

والبطيخ ولب البنفسج وإذا بدأ بالنضج يضمدمر بدقيق الشعير وخطمية وإكليل الملك

وحلبة وبزركتان وبنفسج يابس مع تين يابس مطبوخ بدهن بنفسج وينطل على

الموضع الماء الحار المطبوخ فيه ورق الخطمي والبنفسج والحلبة فإذا نضج الورم

يشرب ساذق البذور وشراب الخشخاش فإن حال انفجار المدة بقرص الكالبخ بشراب

البنفسج جلاب الخشخاش وشراب اللينوفر وشراب الرمان⁽⁴⁾.

- 1 () ما كتب تحت عنوان هذا المرض (في مش) كان تحت عنوان الورم الصلب في الكلى (البيت الرابع).
- 2 () ما كتب تحت الأمزاج والأسنان والأزمان والبلدان والسلامة والخوف (في مش) كان تحت هذه العناوين في بول الدم (البيت السادس).
- 3 () ما كتب تحت التدبير الشامل هنا (في مش) كان أمام التدبير الشامل لمرض يبس البول وهي البركارية (البيت الثامن).
- 4 () سقطت وشراب اللينوفر وشراب الرمان (من مش).

الورقة الثامنة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

بول الدم

الأمزاج: الحارة

الأسنان: الشباب

الأزمان: الربيع

البلدان: الحارة

السلامة والخوف: مخوف إذا خرج فتات اللحم⁽¹⁾

السبب: جرح أو ضعف القوة الماسكة أو بسبب من خارج.

العلامة: معروفة

الاستفراغ: فصد الباسليق

التدبير الملوكي: قرص الكهريا ماء ورد

التدبير السهل الوجود: نشا وطين أرمني بماء السماق وماء البقلة

التدبير الشامل⁽²⁾: ينبغي أن يدبر بتدبير من ينفث الدم ويعطي قرصاً متخذاً من بزر

البقلة والقثا والخيار من كل واحد خمسة دراهم نشأ وكثيراً من كل واحد أربعة دراهم

ثم كهريا مثقال قاقيا فطين أرمني من كل واحد درهمن يدق الجميع ناعماً ويضاف

إليه خمسة دراهم بزرقطونا ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص ويؤخذ منه مثقال بماء

لسان الحمل أو ماء عصا الراعي وماء العليق أو ماء بزر بقلة مع ماء الرحلة

المعتصر ويغتذي بفراريح بسماق أو زرشك أو أنبرباريس أو صفر البيض

النيمبرشت قد جعل عليه سماق.

1 () ما كتب أمام الأمزاج والأسنان والأزمان والبلدان والسلامة والخوف يتطابق مع ما كتب أمام بول المدة (في مش). (البيت السابع)

2 () كتب أمام التدبير الشامل أعلاه أمام التدبير العام لمرض الورم الصلب في الكلى (من مش). (البيت الرابع)

الورقة الثامنة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

بول المدة

الأمزاج: الحارة

الأسنان: الشباب

الأزمان: الربيع

البلدان: الحارة

السلامة والخوف: مخوف إذا أفرط وخرج فتات

اللحم

السبب: ورم متقدم في المثانة والكلى

العلامة: وجع في البطن إن كان في الكلى ومعه قشعريرة

الاستفراغ: قرص الكاكنج بلبن الأتن

التدبير الملوكي: فراريج أسفيدباج أو حسا متخذ بدقيق سميد ونشا وسكر ودهن اللوز

التدبير السهل الوجود: مزورة إسفاناخ وخبازي أو ماش أو عدس أو البيض

النيمبرشت

التدبير الشامل⁽¹⁾: يعطى هذا السفوف وصفته بزر قثا وخيار وبزركتان من كل واحد

ثلاثة دراهم نشا وطين أرمني من كل واحد درهمين خشخاش أربعة دراهم يدق

الجميع ويؤخذ من ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش فإن لم تنق⁽²⁾ المدة فبأقراص

خشخاش ولبن الأتن ولبن النساء مع ثلاثة دراهم⁽³⁾ من هذا السفوف وصفته لب بزر

قثا وخيار وقرع وبطيخ من كل واحد أربعة دراهم نشاء وصمغ عربي من كل واحد

درهمين حب الكالبخ الجبلى أربعة دراهم⁽⁴⁾ خشخاش أبيض وأسود من كل واحد ثلاثة

دراهم يدق الجميع ناعماً ويؤخذ منه ثلاثة دراهم فإن تطال ذلك فقرص الكالبخ ولبن

الأتن والغذا مزورة ماش بدهن لوز وسكر وخبازي.

⁽¹⁾ كتب أمام التدبير الشامل في أعلاه (في مش) أمام التدبير العام المرض بول الدم (في مش).

⁽²⁾ ينفث (في مش) بدل تنق.

⁽³⁾ ثلاثين درهماً (في مش) بدل ثلاثة دراهم.

⁽⁴⁾ عشرة عود (في مش) بدل أربعة دراهم.

الورقة الثامنة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلى

سلس البول وهو البركارية⁽¹⁾

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب والكهول الأزمان: الشتاء

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف إن أفرط

السبب: حرارة الكلى في شدّه حدثها إلى المثانة

العلامة: شدة العطش من غير حمى وخروج البول الدائم من غير حرقة مع رفته

وبياضه الشبيه بالماء

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: سماقية أو زرشكية وحصرية بلجوم الجدا والحملان والخوخ

والكمثرى والسفرجل

التدبير السهل الوجود: البيض النيمبرشت وأكل الخلال والانغماس في الماء البارد

إن كان صيفاً.

التدبير الشامل⁽²⁾: يسقى ماء الشعير وشراب الخشخاش وماء الرمان الحلو وقرص

الطباشير الحابسة بماء التفاح وشرب الريباس والسفرجل وربهما ولعاب بزرقطونا

وجلاب وقرص الكافور وإن كانت الحرارة أشد فبماء الرمان ويغذني بالأوراق

الموسمية الكثيرة للغذا كأدمغة الحملان وجبن الطري والسّمك الطري ويأكل بسر

حلوان وجمار وطلع وقتا وخيار وبطيخ ويضمّد الكلى بصندل وكافور وورد

وبزرقطونا وطين أرمني وجلنار يدق الجميع سوى البزرقطونا ويبل بماء ورق

الخس وما ورد ويسقى من هذا القرص وصفته طباشير وبزر بقلة من كل واحد

خمسة دراهم بزر حماض وكسفرة يابسة ورد طين أرمني من كل واحد ثلاثة⁽³⁾ دراهم

صندل أبيض وجلنار وسماق من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء

البقلة ويقرص ويؤخذ منه مثقال بشراب الحصرم وماء الرمان المز.

1 () الزكارية (في مش).
2 () كتب ما في أعلاه أمام التدبير العام (في مش) لمرض بول المدة. (البيت السابع)
3 () ثمانية (في مش) بدل ثلاثة. وكتب أمام التدبير العام الشامل (في مش) أعلاه ما كتب (في جل) أمام الورم الرخو في الكلى. (البيت الخامس)

حواشي الورقة التاسعة والثلاثين:

أمراض المثانة الحصى المتولد فيها والورم والقروح وتقطير البول وقرحته وعسره وخروجه بغير إرادة فأما الحصى فعلامته الوجع في المثانة وأذى فيها وحكة القضيب وتوتره أحيانا واسترخاؤه لغير شهوة وفجاجة البول ورقته وبياضه وعسره والرمال الخارج معه فإن لم يتبين أن في المثانة حصى ودام عسر البول فيستلقي العليل على ظهره ويرفع رجليه ويحركهما حركة شديدة وينطل الماء الحار على المثانة مع تمرخ بالدهن إلى فوق لترتفع الحصى إلى فوق فإن بال جيدا وإلا فادفع الحصى بالقنطير فإنها تزول ويبول بعد ذلك فإذا كان كذلك علمت أن حصى المثانة والورم يكون معه وجع المثانة وظهور الورم وعسر البول الشديد وتحبس الطبيعة وتخرج المدة من قروح المثانة أكثر مما تخرج من قروح الكلى وتقطيره إما من ضعف القوة الدافعة عند استرخاء المثانة عن الانضمام إلى البول وعسره ويستدل على ذلك أن يستلقي العليل على ظهره ويعصر المثانة فإن اندفع البول فهو عن ورم في رقبة المثانة أو عضلها أو خلط لزج ملحج في مجرى البول فيحدث سدة ويستدل على ذلك بما تقدم من الأغذية الغليظة اللزجة أو عن مدة أو دم جامد أو خلط حاد لذاع ويستدل عليه بحمرة البول وحرقته في طرف القضيب وأما خروج البول لغير إرادة كمن يبول في فراشه فهو لاسترخاء العضلة المحيطة بعمق المثانة وضعف القوة الماسكة لرطوبة الأعضاء أو زوال القفازة المحاذية⁽¹⁾ للمثانة ومرض الصفاق الفتق والخرق⁽²⁾ الذي يعرض معه خروج الثرب والأمعاء إلى خارج الصفاق ويكون مما يلي السرة أو ما دونها أو في ناحية الحالبين أو إلى الأنثيين وحدث بغير حركة مفرطة أو خلط غليظ وريح نافخة البطن ألماً أو رطوبة لزجة تزلق معها الأمعاء والفرق بين هذه وبين الورم أن يستلقي المريض ويغمز الموضع الناتى إلى داخل باليد فإن عاد إلى موضعه وغاب النتوء فهو فتق وإن بقي على حاله فهو ورم وما كان منه فوق السرة بيسير يكون مؤذيا مؤلما وما كان فوق السرة بكثير غير مؤلم وهو السدة فإن كان عن ريح كان ملمسه ليناً وإن كان النتوء عن لحم كان صلباً وإن كان عن انخراق شريان كان لونه بنفسجياً وإن كان عن رطوبة كان ملمسه رطبا وإن لم يؤلم عند الغمز وإن كان لخروج المعاء كان معه قرقرة يندفع عند غمزه باليد وتعظم السرة عند دخول الحمام وأمراض أعضاء التناسل إما أن تكون في الأنثيين أو في القضيب أو في الرحم وأمراض الأنثيين إما في نفسها أو في صفاقها أو فيما بين صفاقها وبين جلدتها أو في عروقها أو في جلدتها أما الذي يحدث في نفسها فالأورام وذهاب شهوة الجماع أو كثرتة وسيلان المنى وأورامها إما حارة أو باردة والباردة سوداوية أو بلغمية والحارة صفراوية أو دموية واسترخاء الرحم إذا خرج منه رطوبة يسيرة وعرض في البطن فيكون خروجها من أسفل⁽³⁾

(1) القوة (في مش) بدل القفازة .
(2) الجرح (في مش) بدل الخرق .
(3) سقطت (من مش) العبارة : واسترخاء الرحم إذا خرج منه رطوبة يسيرة وعرض في البطن ريح فيكون خروجها من أسفل .

الورقة التاسعة والثلاثون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين
الحصا في المثانة

الأمزاج: الحارة الرطبة
البلدان: الغربية
الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع
السلامة والخوف: مخوف إذا منع خروج البول

السبب: خلط غليظ لزج يتحجر بحرارة المثانة.

العلامة: الرمل الخارج من البول ووضع المثانة ونواحيها⁽¹⁾.

الاستفراغ: بالمطبوخ والمسهل

التدبير الملوكي: زجاج محرق في النشادر يؤكل في اللوزينج

التدبير السهل الوجود: العقارب المحرقة بماء الكرفس⁽²⁾.

التدبير الشامل: تدبير ذلك إن كان في الكلى من تقليل الغذاء وتلطيفه وأخذ الأدوية

المفتنة⁽³⁾ للحصا كحجر اليهودي المحلول⁽⁴⁾ على المسن والزجاج الذي يستعمل⁽⁵⁾

)
)
)
)
)
)

1 () وقرحها (في مش).
2 () بماء الكرفس سقطت (في مش).
3 () المعتدلة (في مش).
4 () المحكوك (في مش).
5 () الذي لم يستعمل (في مش).

محرقة أو الصمغ العربي وعقارب محرقة وتؤخذ من الجميع درهم ونصف
بسكنجبين فاق عسر البول بحصول الحصاة في القضيب فيتبول بالقائاطير بأن يجعل
العليل على كرسي وينطل على عانته ماء فاتر ثم القائاطير بعد أن يمسح رأسه بدهن
بنفسج على استقامة حتى يبلغ إلى أصل القضيب ثم يثني ويرفع رأسه إلى فوق أعني
إلى ناحية السرة فإذا أحسست أنه وصل إلى موضع فارغ فتمد العمود الذي في جوف
القائاطير بالخيط الذي في رأسه فإن البول يخرج بخروج العمود ثم أخرجه بالكلية
فإن البول يخرج كما يكون في الزرقات فإن عرض من القائاطير سلخ وخرج دم
فيزرق له بأشياف أبيض بأفيون بغير أنزروت بلين جارية فإن لم تنجب الأدوية في
تفتيت الحصا فيشق عنق المثانة ويخرج ما فيها.

الورقة التاسعة والثلاثون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

الورم في المثانة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إذا دام عسر البول

السبب: دم أو صفراء أو عن سبب من خارج

العلامة: وجع المثانة والتهابها وورمها وعسر البول الشديد واحتباس الطبع والعطش

الاستفراغ: بفصد الباسليق

التدبير الملوكي: يضمّد بصندل وخطمي ودقيق شعير مع جرادة القرع الرطب

التدبير السهل الوجود: يضمّد بماء عنب الثعلب وماء الهندباء في دهن بنفسج ويسير

شمع

التدبير الشامل: إن كان سببه من خارج يفصد ويمزج الموضع بدهن بنفسج وماء

فاتر ويعصر المثانة إلى ناحية القضيب إن كان البول محتبساً وإن كان بسبب من

داخل يضمّد بما ذكرت أولاً ثم يضمّد بحلبة وبزر كتان ودقيق الشيلم وبابونج وبنفسج

قابس يعجن بشحم الذحج وماء التين المطبوخ ويضمّد به فاتراً أو يعطى من سفوف

صنعته بزر بقلة الحمقاء والقرع والقثا والبطيخ وبزر بقلة والخبازي من كل واحد

جزء يأخذ منه ثلاثة دراهم بشراب بنفسج وجلاب فإن احتبست الطبيعة فيسقى فلوس

خيار سنبر بمطبوخ صفة بنفسج وبزر خطمي وسبستان ونخالة الجوارى مصفى

على فلوس خيار سنبر ويعاد يصفى على دهن بنفسج ويجعل على الموضع خبيصة

من تين وسلق⁽¹⁾ وخطمي وبابونج وإكليل الملك وأشنة وطحلب وحي العالم ولينوفر

بطيخ بلبن حمارة بيضاء أو بلبن النساء طبخاً جيداً ويضمّد به المثانة ليلة أجمع

ويغسل بكرة بنخالة الجوارى مع قشور الخشخاش وينشف ويعاد عليها الخبيصة.

(¹) سقطت العبارات (من مش) من وخطمي إلى آخر التدبير الشامل.

الورقة التاسعة والثلاثون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

القروح في المثانة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف

البلدان: الحارة السلامة والخوف: مخوف إن أفرط

السبب: ورم المثانة

العلامة: سواد اللسان وحمرة وعسر البول وحرقته ومنتنه ويكون فيه شبيه النخالة

الاستفراغ: الأدوية المنقية للمدة

التدبير الملوكي: قرص الخشخاش بشراب الخشخاش

التدبير السهل الوجود: مثقالين طين أرمني ونشا وكثيرا بشراب العناب

التدبير الشامل: ينبغي أن يغتذي بمزورة الماش والإسفناخ بدهن اللوز والبيض

النيمبرشت ويأخذ من دواء صدفته حب الصنوبر وبزر قثا⁽¹⁾ وبزر الكرفس من كل

واحد مثقال يغلى بزر الكرفس بنصف رطل ماء إلى أن يعود إلى أوقيتين ويعجن به

الأدوية الباقية ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بمخيتج ويستعمل جميع ما ذكرناه في بول المدة.

¹ () نشا سقطت (في مش).

الورقة التاسعة والثلاثون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

عسر البول وحرقته

الأمزاج: الباردة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا إن أفرط

السبب: من ضعف المثانة أو ورمها أو حصا أو خلط لزج أو مدة أو دم أو خلط حار⁽¹⁾

العلامة: المثانة في ضعفها وبعلامات الورم في ورمها وخروج الدم والمدة إن كان عنها.

الاستفراغ: الأدوية المدررة للبول.

التدبير الملوكي: الخشخاش والسكر واللوز المقشر ويسير كثيرا.

التدبير السهل الوجود: ماء الخيار والبطيخ الهندي بجلاب.

التدبير الشامل: يسقى سفوفاً⁽²⁾ هذه صفته بزر البطيخ والقرع والقثا والخيار مقشراً مدقوقاً من كل واحد أربعة دراهم⁽³⁾ بزر قطونا ودهن ورد وجلاب أوقيتين أو أوقيتين شراب البنفسج بماء بارد ويستعمل ببادق البذور بجلاب ويجلس في أبزن الماء الفاتر ويضمد المثانة بورق البنفسج الرطب أو اليابس وعنب الثعلب والخطمي والخبازي يدق ويخلط بدقيق شعير ودهن بنفسج ويفتر ويضمد به وإن كان عن برودة فيجلس في ماء مغلي فيه بابونج أو إكليل الملك ومرزنجوش ويدهن العانة بدهن الشبث أو دهن العقارب ويسقى ماء مغلي فيه بزر الكرفس وأنيسون ورازيانج وسكر فإن لم تنجب بنة فيستعمل القثاطير على ما ذكرته فإنه صالح الاحتباس للبول إلا أن يكون هناك ورم فإنه يؤديه إلا عند الضرورة الشديدة فإنه يكون مع رفق ودهن كثير.

(1) يقرأ تحت السبب (في مش) ما يلي: الورم في المثانة وخروج الدم والمدة بدل أعلاه .

(2) سقطت سفوفاً (في مش) .

(3) درهم (في مش) .

الورقة التاسعة والثلاثون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

خروج البول بغير إرادة

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: من استرخاء عضلة⁽¹⁾ المثانة وضعف قوتها الماسكة أو لرطوبة ترخيها

العلامة: أن يخرج البول من غير إرادة واستدعاء وربما خرج عند النوم⁽²⁾.

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: التين وحب الصنوبر وبلوط وفانيذ .

التدبير السهل الوجود: فوتنج نهري وحب الرشاد في كل واحد درهمين وبعده

يتحسى البيض النيبرشت.

التدبير الشامل: ينفع من ذلك أن يستعمل الدواء وصفته بلوط خمسة دراهم كندر ذكر

درهم⁽³⁾ حب المحلب ثلاثة دراهم يدق ويؤخذ منه درهمين بشراب التفاح المطيب ينفع

من يبول في فراشه أن يستعمل من هذا الدواء سعد درهمين حب الرشاد درهم فوتنج

درهم يعجن مع سكر ويستعمل عند النوم ويحسى معه بيض نيبرشت ويقال إن

حجرة الديك إذا أحرقت وسحقت ويسقى منها دائق أو دانقين بماء فاتر ينفع من يبول

في فراشه وينبغي أن يتوقى الأشياء الباردة والأشياء المولدة للبول ويستعمل

الإسفاناخ بالتوابل الحارة والخردل والشلجم⁽⁴⁾.

الورقة التاسعة والثلاثون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

الفتق

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الصبيان والشيوخ الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: تكون غير مخوف

السبب: حركة⁽⁵⁾ مفرطة بعقب الغذاء أو خلط غليظ لزج

العلامة: إذا دفع باليد غاب نتوءه ثم يعود

الاستفراغ: تركه

)
)
)
)
)

1 () عنق (في مش).

2 () وربما كان مع الورم (في مش).

3 () درهمان (في مش).

4 () والشلجم سقطت (في مش).

5 () حرارة (في مش).

التدبير الملوكي: يضمرد بورد وآس وجلنار وجفت البلوط ودقيق باقلاء⁽¹⁾ يعجن بماء ورد وماء الآس

التدبير السهل الوجود: يضمرد بقشور الرمان وعفص وجرى السمك⁽²⁾.
التدبير الشامل: إن كان حدوثه عن رطوبة فإنه يصلح بالأضمدة وما كان عن انخراق الصفاق فبرؤه عسر لا يكاد ينجب وأما الأضمدة فهي جوز السرو وقشور الرمان وشب يمانى وجلنار وورد وآس يدق ويعجن بصمغ الإنجاص وجرى السمك وأشراس ويضمرد به ويجتنب الامتلاء من الغذاء والحركة القوية والأغذية المولدة للرياح ويستعمل جوارشن الكمونى⁽³⁾ والفوتنجى والغذاء دراج وطيهوج⁽⁴⁾ وفروج مطجن.

الورقة التاسعة والثلاثون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

الورم الحار فى الأنثيين

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الحار السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم أو صفراء

العلامة: وجعها وحمرتها وحرارة بلمسهما

الاستفراغ: فصد الباسليق

التدبير الملوكي: يضمرد بدقيق الباقلي والعدس ودقيق شعير مع صفر بيض ودهن

ورد

التدبير السهل الوجود: يضمرد بطحلب مجبول بدقيق شعير وماء عنب الثعلب

وصفرة بيض

التدبير الشامل: يتجنب اللحمان والحلوا ويشرب الجلاب⁽⁵⁾ وماء بزر بقلة وسكنجبين

ويغتنى بمزورة الماش والإسفاناخ بماء الرمان ويضمرد بدقيق العدس والشعير الباقلي

وطحلب معجون بماء عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن ورد ويجتنب الحركة

والمشي.

1 () ودقيق شعير وبقلاء (في مش).
2 () وأشراس (في مش) بدل وجرى السمك.
3 () سقطت الكلمة: الكمونى (في مش).
4 () سقطت الكلمة: وطيهوج (في مش).
5 () ويشرب الأشياء الحلوة بشراب الجلاب (في مش) بدل والحلوا ويشرب الجلاب.

الورقة التاسعة والثلاثون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين

الورم البارد في الأنثيين

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول والشيوخ الأزمان: الشتاء

والخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم أو سوداء

العلامة: الرخاوة وبياض اللون بدل الوجع في البلغم والصلابة والكمودة في

السوداوي

الاستفراغ: تركه

التدبير الملوكي: يضمّد بدقيق حمص وبقلي وشحم ماعز وميختج⁽¹⁾.

التدبير السهل الوجود: بزر كتان وإكليل الملك وبنفسج يابس وشحم ماعز

التدبير الشامل: يطلى بترمس⁽²⁾ وإسفيداج بميختج أو يضمّد بكندر وكمون ودقيق

بقلي ودهن السمسم المدقوق المعصور ودقيق الحمص⁽³⁾ والزبيب⁽⁴⁾ الخراساني

المنزوع العجم المذوب بالما المسحوق في الهاون يدق الجميع ويجبل بشحم الماعز

ويضمّد به ويشد أو يؤخذ الكرنب وبزر كتان يدقان ويخلطان مع شحم البط والماعز

ويضمّد به نافع إنشاء الله تعالى.

)
)
)
)

1 () سقطت وميختج (في مش).

2 () بالعسل (في مش).

3 () الخطمي (في مش).

4 () الزيت (في مش).

حواشي الورقة الأربعين:

الأمراض العارضة بين جرم الأنثيين والصفاق المحيط بينهما اجتماع الرطوبات أو نزول المعاء إليها ويستدل على المعاء أنه يزيد عند الرياضة والوثوب ويقل عند الراحة والدعة وعند استعمال المبردات بالفعل ضمادا وبالقوة شربا أو طلاء ويحد أيضا حبس النفس ويكون رجوعه إلى فوق بطيئاً وقد يصير شيء من الزبل إلى هذا الموضع ويحبس هناك فيحدث عنه وجع وقرقرة خاصة عند الغمز عليه وكثيرا ما يكون عن ذلك الموت وأما ما يحدث بين جلدة الأنثيين والصفاق فهو القرو اللحمي ويكون عن مادة غليظة أو بعقب القرو المائي إذا كان على غير ما ينبغي⁽¹⁾ تصير إلى عروقها وعلامتها وظهور عروق ممتلئة ملفوفة كالعنقود واسترخاء الأنثيين وعسر حركتهما وعسر المشي فأكثر ما يعرض للخصية اليسرى لضعفها وأما ما يعرض في جلدها فالبثور والقروح والحكة وأمراض القضيب إما في جرمه أو في مجراه أما ما يحدث في جرمه فالانتشار والإنعاط بغير شهوة والاختلاج العارض فيه والقروح والأورام وأما الذي يعرض في مجراه فهو السدة والاختلاج من ريح محتقنة وكثيرا ما يكون من ورم حار وإنعاط شديد وقد يعرض مع ذلك التشنج فإنه يموت سريعا عند تورم بطونهم وعرقهم العرق البارد وأما الأورام والقروح العارضة فيه فأسباب حدوثها في غيرها من الأعضاء وعلامتها كعلامتها.

الورقة الأربعون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

اجتماع الماء في الأنثيين

الأمزاج: الباردة الأسنان: الصبيان الأزمان: الشتاء

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: اجتماع رطوبة مائية باردة بين جرم الأنثيين وصفاقهما .

العلامة: الانتفاخ والتمدد والبريق وبياض اللون وظهور الماء تحت اللمس .

الاستفراغ: ينزل الماء إذا لم تنفعه الأضمة .

¹ () إذا كان عن خلطي بلغمي (في مش) يدل إذا كان على غير ما ينبغي .

التدبير الملوكي: يضمم برماد أصول الكرنب مع شحم ماعز عتيق .

التدبير السهل الوجود: يضمم بدقيق⁽¹⁾ ومقل محلول بخل .

التدبير الشامل: يضمم بهذا الضماد وهو فلفل وحب الفار ونطرون من كل واحد جزء يدق ويعجن بشمع مذاب وزيت أنفاق أو يضمم بنورة مضروبة بالماء جيداً أو يصفى عليها الماء ويخلط بدهن سوسن وشمع مذوب فإن لم يتحلل فيبزل بأن ينوم ويجعل تحت عجزه مخدة لينة وتحت جلدة الخصوة خرقاً ثم يجلس على سرة العليل وتأمراً من على يمينه أن يميل ذكره إلى جانب أو إلى العانة ثم يشق جلدة الخصى في الوسط شقاً بالطول بقرب العانة على استقامة ثم تستخرج الماء ويجعل عليه الأدوية الملحمة.

¹ () بأشق (في مش).

الورقة الأربعة

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

العروق الدوالي في الأنثيين⁽¹⁾

الأمزاج: الرطوبة الأسنان: الشيوخ والصبيان الأزمان: الشتاء

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إن احتبس الطبع

السبب: من حركة مفرطة تفتق الصفاق فينزل المعاء أو رطوبة لزجة

العلامة: بما تقدم من الأسباب

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون للدوالي

التدبير الملوكي: يضمم القرو من رطوبة بقرط أو طرائث وجفت البلوط⁽²⁾.

التدبير السهل الوجود: يضمم بأشراس وقشور الرمان ومصطكى وكمون

التدبير الشامل: إن كان القرو المعائي عن انخراق الصفاق فلا علاج له إلا بالحديد

مع أنه خطر جداً أو بالكي وأما القرو اللحمي إن أردت علاجه بالحديد فهو أن تجذب

البيضة إلى فوق وتشق جلدة الخصى وتخلصه من جميع الصفاقات التي تكون على

اللحم وتقطع جميع اللحم النابت قطعاً مستديراً ثم تداوي بالأدوية القاطعة الملحمة

والأصوب أن لا يقدم على مداواته لأنه لا يؤمن عليهم الهلاك من انبعاث الدم أو الألم

فأما الدوالي فينبغي أن يفصد ويخرج منها دم صالح ثم يضمم بحلبة وبزر كتان

وخطمي أبيض وشحم ماعز ويمنع مما يولد السوداء ثم يدخل فيها صنارات ويسلخ

حتى ينكشف ثم يجعل تحتها إبرة بخيط إبريسم ويربط به ويقطع الخيط ثم يشق

ويخرج الدم المجتمع فيها ويعالج بعلاج الجراحات حتى تندمل.

1 () القرو والدوالي في الأنثيين (في مش).

2 () زيادة وجلنار وأس (في مش).

الورقة الأربعة

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

البثور والحكة في الأنثيين

الأمزاج: الحارة الأسنان: الكهول والشيوخ الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم مالح أو دم مراري

العلامة: معروفة

الاستفراغ: بالفصد ومطبوخ الفاكهة إن كان عن ورم حار

التدبير الملوكي: يضمم بعدس مطبوخ مقشر مع جلنار أو ماء ورد وجلنار وآس⁽¹⁾.

التدبير السهل الوجود: يطلى بصبر ومرداسنج ودهن وروود وشمع ويذر عليه القرع

اليابس⁽²⁾.

التدبير الشامل: إن لم هناك ورم حاد فيعالج بما يخفف بدواء صفته قرطاس محرق

وحنظل وصبر وقاقيا يدق ويجبل بماء الآس ويطلى به الأنثيين وأن ينشر على

القروح وطين قبرسي وصبر بعد دهنها بدهن ورد نفع فإن كان بعد البثور حكة

فيطلى بمرداسنج وعروق وإقليميا الذهب وعفص من كل واحد درهم بورق أرمني

دانق ونصف يدق ويعجن بماء الآس ودهن ورد وخل خمر فإن عرض لجلدة الأنثيين

سحج فنتلى بدهن ورد وينثر عليها ورد وآس مدقوقيين أو يطلى بمرهم الإسفيداج.

)
)

1 () مع جليان مسحوق وماء ورد (في مش) بدل مع جلنار أو ماء ورد وجلنار وآس

2 () لوز وقرع يابس محرق (في مش) بدل وشمع ويذر عليه القرع اليابس.

الورقة الأربعة

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

ذهاب شهوة الجماع

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: سلع أو قلة المنى⁽¹⁾ لاستفراغ ما يحصل أو سوء مزاج بارد يابس

العلامة: مما تقدمه من الأسباب المذكورة

الاستفراغ: تركه إلا أن يكون عن رطوبة بلغمية

التدبير الملوكي: أسفيذباغ بلحم حمل وحمص الجواذيب

التدبير السهل الوجود: أكل السمك المشوي والبصل والهرايس

التدبير الشامل: إن كان استفراغ فيما يربط كاللحوم أسفيذباغاً والاستحمام بالماء

الفاتر وشرب المثلث وأكل الكباب والبط المسمن والجواذب بخبز ولبن حليب وسكر

فإن كان عن سوء مزاج بارد يابس فبالندبير المسخن الرطب كلحوم الحملان الفتية

أسفيذباغ بشبث وحمص وبقلي ولحوم العصافير والقنابر ويتناول الزنجبيل المربا

والناظف بحب الصنوبر وإدمان الفرح والسهر وجوارشن السفنقور أو يأخذ من هذا

المعجون وصفته بزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر الفجل وبزر الحلبون وبزر

البصل من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ونعناع وبقلي ولب حب الرمان⁽²⁾ من كل

واحد خمسة⁽³⁾ دراهم بزر الأنجرة ثلاثة دراهم⁽⁴⁾ يدق ويعجن بعسل وفانيذ ويؤخذ منه

مقدار جوزة.

1 () يقرأ أمام السبب ما يلي (في مش): قلع أو قلة المنى لاستفراغ أو عدم غذاء أو سوء مزاج بارد يابس.
2 () حب القطن (في مش).
3 () سبعة دراهم (في مش).
4 () بزر الأنجرة ثلاثة دراهم سقطت (في مش).

الورقة الأربعة

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

إفراط شهوة الجماع وكثرة سيلان المنى⁽¹⁾.

الأمزاج: الحارة الرطبة الأسنان: ابتداء الشباب الأزمان: الربيع
البلدان: الشرقية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: إفراط الحرارة من الرطوبة

العلامة: ما يشاهد من كثرته وقلته

الاستفراغ: بالفصد إن كان الدم قد أفرط

التدبير الملوكي: الخس واللبن الحامض وأكل الكافور

التدبير السهل الوجود: الفناء والخيار بقلة الحمقأ والعدس المطبوخ مع الجاورس

التدبير الشامل: مما يقطع ذلك سفوف هذه صفته⁽²⁾ بزر الخس وبزر بقلة وبزر

قطونا وكسفرة يابسة من كل واحد جزء بالسوية يدق سوى البزر قطونا ويؤخذ من

وزن درهمين بماء ورد ويطلّى ناحية الكلية بالصندل والكافور ومآالورد ويشد على

القطن⁽³⁾ قطعة رصاص فإنه يقطع شهوة الجماع وأما سيلان المنى وكثرة الاحتلام

مما يزيد المنى من الأغذية وينام على الفراش الباردة كالطيرى والكتان ويغسل

حوالي القضيب بالخل ويأكل العدس بالخل وماء الرمان ويضمّد البطن بأقاقيا وطين

أرمني وقرط وطرانيث وسماق وجلنار بماء الآس والماء البقلة.

)
)
)

⁽¹⁾ () من غير سيلان المنى (في مش).
⁽²⁾ () سفوف هذه صفته سقطت (في مش).
⁽³⁾ () ويعلق على البطن (في مش).

الورقة الأربعة

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

الإنعاض من غير شهوة

الأمزاج: الحارة الرطبة

البلدان: الشرقية

السبب: ريح من حرارة معتدلة يحتقن في نفس القضيب⁽¹⁾.

العلامة: الاختلاج⁽²⁾ إذا كان في نفس القضيب والإنعاض بغير اختلاج إن كان من

العروق

الاستفراغ: بالقي والدواء المسهل إن كان هناك مادة

التدبير الملوكي: بالعدس والكسفرة وحب الرمان

التدبير السهل الوجود: الورد وجلنار وبزر بقلة

التدبير الشامل: يحتاج إلى ماء يحلل الرياح إما مسخنة مجففة كبزر السذاب والكمون

وبزر الشبث إذا أخذ منها بكرة كل يوم درهمين أو المبردة المجففة كبزر البنفسج⁽³⁾

والورد والكزبرة وبزر الخس والهندباء وبزر لسان الحمل ويطلى ذكر المحرور

بماء الخس والهندباء وجرادة القرع وصندل⁽⁴⁾ وكافور ويسير أفيون ولا يكثر منه

لئلا يظفي الحار الغريزي وينقص من الغذاء ولا يتناول ما يولد الرياح ولا ما يسخن.

1 () زيادة جملة: أو ريح تصير إليه من العروق (في مش).
2 () الأحلاج (في مش).
3 () البنج بدل البنفسج (في مش).
4 () التكملة بعد صندل تقرأ كما يلي: ويسير كافور فإن لم يف بما يحتاج إليه فضع اليسير من الأفيون ولا تستكثر منه فإنه يولد حزازاً يعسر برؤه ويقصر من الغذاء ويمتنع مما يولد الرياح.

الورقة الأربعة

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

اختلاج الذكر

الأمزجة: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الصيف
البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف إن عرض معه تشنج

السبب: ريح قوية تحتقن في جرم القضيب

العلامة: ورم حار وإنعاط شديد وربما عرض معه تشنج

الاستفراغ: فصد الباسليق إن كان معه ورم

التدبير الملوكي: مزورة القرع والإسفاناخ بماء الرمان

التدبير السهل الوجود: مزورة بماء الحصرم

التدبير الشامل: يطلى الذكر بصندل وماء الخس وماء الكزبرة وماء البقلة وماء عنب

الثعلب مع الطين الأرمني وطين قيموليا ويمنع من النوم على قفاه ويشرب ماء

الشعير مع ماء بزر بقلة الحمقاء فإن لم يسكن بذلك فيوضع المحاجم على الذكر مع

شرط أو يرسل عليه العلق يمتصه.

الورقة الأربعة

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب

السدة في القضيب

الأمزجة: الرطبة
البلدان: الغربية
السبب: ورم خلط لزج غليظ أو قرحة أو دم أو مدة
العلامة: حرقة البول وعسر خروجه وما يخرج من الخلط الغليظ أو الدم أو قوة
القرحة

الاستفراغ: فصد الباسليق إن كان معه بثر

التدبير الملوكي: ماء البطيخ الهندي مع الجلاب

التدبير السهل الوجود: لعاب بزر قطونا وماء بزر بقلة بجلاب

التدبير الشامل: يسقى ماء ببادق البزور بشراب البنفسج ويسقى ماء الخيار

المعتصر⁽¹⁾ ويعطى لب بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع ويضمد القضيب ببزر
قطونا ودهن ورد فإن انفجر البثر فيزرق في الذكر أشياف أبيض ودهن ولبن جارية
مرتين أو ثلاثة فإن كانت السدة من خلط غليظ فيلطف الغذاء وليكن ماء الحمص
وكمون ودار صيني ويأخذ بزر الكرفس والرازيانج والأنيسون من كل واحد جزء
بزر البطيخ جزئين ويسقى من الجميع مثقال بماء حمص أسود وينطل الماء المغلى
فيه بابونج وإكليل الملك ومرزنجوش وفوتنج جبلي.

¹ () ويسقى ماء الخبازي (في مش) بدل ويسقى ماء الخيار المعتصر.

حواشي الورقة الحادية والأربعين:

أمراض الرحم النزف واحتباس الحيض والسيلان واختناق الرحم أو الرياح أو النفخ أو الأورام الحارة أو الباردة والديبيلة والسرطان والغب والرجا والبواسير والشقاق في فم الرحم أو البثور في فم الرحم أو القروح في الرحم أو خروجه إلى الخارج أو ميله إلى الجانب أو بطلان الحبل أو كثرة إسقاط الأجنة أو عسر الولادة أو احتباس المشيمة أو موت الجنين فيه واحتباس الطمث هو خروجه حال الطبيعة وأما الحيض الطبيعي فينبغي أن أذكره ليعلم أن ما تغير عن ذلك ليس بطبيعي وكون الحيض طبيعي يكون في من سنها عشرة سنين⁽¹⁾ وانقطاعه في السادسة والثلاثين إلى عام ستين وأدواره الطبيعي أقلها يومان وأكثرها سبعة أيام وما زاد على ذلك فغير طبيعي والزمان الطبيعي بين دورين من عشرين يوما إلى شهرين فإذا احتبس عن هذا التقدير المذكور كان خارجا عن الطبع ولعلة في الرحم أو في جميع البدن إما في الرحم كالسدة العارضة في العروق أو غلظ الدم والسدة من ورم أو خلط لزج أو أثر قرحة قد اندملت وقد يعرض بسبب نزف دم أو خروج دم أو رعاف وإما أن يكون في جميع البدن كالحمى أو فساد المزاج أو الاستسقاء أو بسبب خصب البدن المفرط فيضغط العروق ويضيقها والسيلان رطوبة تسيل من الرحم إما لضعفه أو لخلط من الأخلاط ينصب إليه ويستدل عليه بلون ما يخرج فإن لم يتغير فتتحمل بخرقه ثم ينظر بعدما يخف فإن كان لونها أحمر فهو من الدم وإن كان أصفر فهو من الصفراء أو أسود فهو من السوداء أو أبيض فهو من البلغم واختناق الرحم هو بطلان التنفس العارض من قبل الرحم ويعرض عنها بالمشاركة أعراض كثيرة ردية وكثيرا ما تهلك وسنراه عند اشتداد⁽²⁾ النوبة بها ويكون حدوث هذه العلة عند احتباس مني المرأة في أوعيته فيطفي الحرارة لاختناقه وتعفنه بمشاركة الدماغ فيحدث صداعا شديدا أو غيره من الأمراض الردية وللقلب الغشي وغير ذلك وتصعب هذه العلة وتخف بنوايب كالصرع وليس يكاد يحدث بالمبردات وعلامة هذه العلة في أول النوبة اختلاط الذهن والكسل وضعف الساقين وصفرة الوجه ورطوبة العينين وبرد مزاج الرحم فإذا اشتدت وصعبت حدث الغشي وبطلان الحس وانقطاع الصوت وتواتر النبض واختلافه وضعفه وبطلانه في آخر الأمر حتى يظن أن المرأة قد ماتت فيمتحن حالها بشيء من القطن المههب بأن يوضع عند المنخرين فإن تحرك فليست بميتة ثم يصير الوجه إلى الحمرة كأنه دم وينخذب الرحم إلى فوق فإذا ابتدأت النوبة خف الألم ويسترخي الرحم ويخرج منه رطوبة يسيرة ويعرض في البطن قراقر ويخرج الريح من أسفل بصوت عظيم أو من احتباس الطمث أو بسبب دواء تناولته المرأة لمنع الحبل وكثيرا ما يحدث بالنسوان الساب العوالق وليس يكاد يحدث بالمتزوجات⁽³⁾

(1) سقطت (من جل) العبارة: إلى أربع عشرة سنة .
(2) امتداد (من مش) بدل اشتداد .
(3) في الأسطر العشرة الأخيرة هنالك تأخير وتقديم في العبارات والجمل إلا أن المعنى واحد في النسختين وقد سقطت العبارات من بصوت عظيم إلى المتزوجات (من مش) .

الورقة الحادية والأربعون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

النزف

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف إن أسرف

السبب: ضعف القوة الماسكة أو رقة الدم أو كثرة أو انخراق العروق

العلامة: كثرة خروج الدم من الرحم فإن أفرط أفسد الهضم وتهيج الوجه والقدمان

الاستفراغ: فصد الباسليق إن كان من كثرة الدم وامتلاء العروق

التدبير الملوكي: قرص الكهرياء برب السفرجل ودراج بماء السماق وخشكناج⁽¹⁾

وقطائف

التدبير السهل الوجود: ودع محرق وطين أرمني بماء مغلي فيه كزبرة يابسة وسماق

التدبير الشامل: إن كان من حدة الدم ولطافته فبالأشياء المغلظة للدم المبرد وإن كان

عن جرح فبالأشياء المجففة للجراحات بأن يوضع عليه الصبر ودم الأخوين والطين

القبرسي والأدوية القاطعة للدم وقرص الكهرياء والبسذ وماء لسان الحمل وماء

السماق أو ماء بقلة الحمقاء ويجلس في ماء القمقم وهو ماء مغلي فيه جلنار وقشر

رمان وجوز السرو وخرنوب نبطي وجفت بلوط وأس وعنصر وطراثيث⁽²⁾ ويضمّد

)
)

1 () وسكباح (في مش).
2 () وعص وفرمانا بدل وعنصر وطراثيث (في مش).

به العانة مبلولا بماء الآس وتتحمل بصوفة مغموسة في ماء السماق وماء الآس
وتتحمل بقرطاس محرق وجفت البلوط وجلنار وإثمد وطين مختوم ويحقن بماء الآس
وماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقا يطبخ بسماق يلقي عليه طين مختوم وحضض⁽³⁾
وأقاقيا وعصارة لحية التيس وودع محرق ورامك يؤخذ من الجميع ثلاثة دراهم فإن لم
ينقطع فضع المحاجم تحت الثدي وتسد الأعضاء⁽⁴⁾ وذكر جالينوس أنه قطع النزف
بالحقنة بماء لسان الحمل فقط.

)
)

³ () وخبيط (في مش) بدل وحضض.
⁴ () وتشد له أعضاءه (في مش).

الورقة الحادية والأربعون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

احتباس الطمث

الأمزجة: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الشتاء
البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يحدث غثيان
السبب: سدة أو غلظ الدم أو إفراط السمن أو دم⁽¹⁾ أو تقدم استفراغ مفرط
العلامة: ثقل أسفل الجوف وجميع البدن واحتباس البراز والبول وضعف الشهوة
وربما اسودّ البول

الاستفراغ: فصد الصافن وهو عند الكعب من الجانب الأيسر من داخل البدن من
قدامه

التدبير الملوكي: بشرب الحلبة والتمر والزنجبيل المربي

التدبير السهل الوجود: يكمد السرة بقسط ودراسيني مدقوق مغلي فيه بصوفة
مغموسة فيه⁽³⁾.

التدبير الشامل: إن كان عن خلط غليظ أو سوء مزاج بارد فيداوى بما يسخن ويلطف
كبزر الكرافس والرازيانج والفوتنج الجبلي يدق ذلك ويغلى ويشرب ماؤها مع ماء
الحمص الأسود بالعسل والاسكنجبين البزوري نافع في ذلك والتكميد بالأفاويه فيها
منفعة حسنة وتضمد العانة وتحت السرة بسك⁽⁴⁾ ودارصيني وسليخة وبقاع الإذخر⁽⁵⁾
وجوز بوا وحيل وقاقلة وقسط يدق جريشاً ويطحخ بغمرة ماء ويجعل في كيس صوف
ويكمد به وهو فاتر دفعات⁽⁶⁾ ويجمع ويطحخ ويجعل القدر تحت إنجانة مثقوبة تجلس
عليها حتى تسد بخاره إلى داخل ودخول الحمام نافع وإن كان لأسباب أخر فيما يقاوم
ذلك السبب ويزيله.

(1) إفراط اليبس بدل السمن أو دم (في مش).
(2) احتباس الطبع سغطت (في مش).
(3) قد جعل في كيس (في مش) بدل بصوفة مغموسة فيه.
(4) بالسنبيل (في مش).
(5) وسليخة وبقاع الإذخر (في مش).
(6) تقرأ التتمة في مش كما يلي: ويتحمل بماء السذاب وماء الفوتنج النهري تغمر فيه صوفة وتلوث بترمس وأشنان فارسي وشحم حنظل
وأفسنتين ويجز الموضع بالجاوشير والكندس والعود من ثقب إنجانة ويجلس عليها ودخول الحمام نافع لذلك فإن كان بغيره من الأسباب
فيما يقاوم ذلك السبب ويزيله.

الورقة الحادية والأربعون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

سيلان الرحم

الأمزاج: الحارة الرطبة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: أحد الأخلاط الأربعة

العلامة: بلون ما يخرج من أي خلط هو

الاستفراغ: بالفصد إن كان دمويًا وبالذواء المسهل إن كان من خلط غيره

التدبير الملوكي: رب السفرجل أو التفاح وفروج بحب الرمان

التدبير السهل الوجود: يشرب ثلاثة أيام على الريق دانقين عفص⁽¹⁾ في البيضة

نيمبرشت

التدبير الشامل: يجب أن ينظر من أي جنس هو فإن كان عن الدم فبأدوية النزف

وإن كان الغالب الرطوبة والبلغم فنتحمل بيسير من الفلفل مع الأدوية التي تتحمل بها

وتتجنب ما يولد ذلك الخلط بعد استفراغه بما شأنه أن يستفرغه وتصلح أغذيتها

ويعدّل مزاجها.

¹ () مرى بدل عفص (في مش).

الورقة الحادية والأربعون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

اختناق الرحم

الأمزجة: الحارة الرطبة
البلدان: الجنوبية⁽¹⁾
الأسنان: الشباب
الأزمان: الربيع
السلامة والخوف: مخوف

السبب: كثرة المنى واحتباسه وعفنه

العلامة: اختلاط الذهن وبطلان الحس والغشي وضعف النبض وارتفاع شيء من العانة⁽²⁾ إلى القلب ويشبه النوبة

الاستفراغ: فصد الصافن إن كان لاحتباس الطمث⁽³⁾

التدبير الملوكي: بالجماع والحقنة بدهن بابونج مع خلوق وسوس وفيه سكر⁽⁴⁾

التدبير السهل الوجود: تتحمل ببورق وكمون مدقوقين

التدبير الشامل: إذا حدث بها الغشي فيشد عضل الساقين وتسد المنخرين ويرش الماء البارد على الوجه ويصاح بها صياح شديد وتعطس بكندس وصندل⁽⁵⁾ وتشم الأشياء المنتنة كالحراق والنفط والبول العتيق والقطران ويبخر الرحم بنّء وعنبر فإن أفاقت وإلا فتضع المحاجم على أسفل السرة وأصل الفخذين بدهن باذ من غير شرط فإن كان سبب العلة عدم الجماع فتغمر القابلة بأصبعها في دهن الخلوق فتدخلها في الرحم وتحركها وتحك بها الموضع وإن أمكن فالجماع أولى ثم يعطى مثلث قد طبخ فيه أفستين وتجلس في ماء مغلي فيه بابونج وإكليل الملك وصعتر ومرزنجوش وتدهن البطن والخواصر بدهن الزئبق⁽⁶⁾ ويغندى بلباب خبز خشكار بمرق دراج⁽⁷⁾ وكمون ودارصيني⁽⁸⁾ فإذا تراجعت القوى تنقي بدنّها بحب الإصطخيقون وبالقيء والحقن والأضمة المحللة ثم تغتذي بزيرباج أو مطجن وأسفيدباج بدراج.

الورقة الحادية والأربعون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

الرياح العارضة في الرحم

الأمزجة: الباردة
البلدان: الغربية⁽⁹⁾
الأسنان: الكهول
الأزمان: الخريف
السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: سوء مزاج بارد أو إسقاط أو علق

العلامة: ورم العانة والبطن وصلابتها وإذا قرع ما دون السرة كان كصوت للطبل

الاستفراغ: بما يحلل الرياح

- 1 () الغربية (في مش).
- 2 () وارتفاع شيء من العانة إلى القلب ويشبه النوبة سقطت (من مش) .
- 3 () الحيض (في مش).
- 4 () وسوس فيه سكر سقطت في مش.
- 5 () وخردل (في مش).
- 6 () الهنبق (في مش).
- 7 () كياج (في مش).
- 8 () سقطت الجملة التي ما بعد دارصيني إلى الأخير (في مش).
- 9 () الجنوبية (في مش).

التدبير الملوكي: جوارشن الكمون
التدبير السهل الوجود: بزر كرفس وأنيسون ورازيانج مثقال
التدبير الشامل: يمرخ أسفل السرة والعانة بدهن السذاب وشبت⁽¹⁾ مغلي فيه بابونج
وشبت ومزرنجوش وأفسنتين ونمام ومراحوز وشيخ وسنداب وبزر كرفس
ورازيانج وكمون يطبخ جيداً ويؤخذ من مائة ربع رطل ويضاف إليه دهن القسط
ثلاثة دراهم⁽²⁾ ويجلس في ماء مغلي فيه بابونج وإكليل الملك ومزرنجوش ونمام
وشيخ⁽³⁾ ويضمد الرحم ينجبر ذلك.

)
)
)

1 () ويحتقن بماء مغلي فيه بابونج إلخ (في مش).
2 () درهم (في مش) بدل ثلاثة دراهم.
3 () وسبج (في مش).

الورقة الحادية والأربعون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

الورم الحار في الرحم

الأمزجة: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية⁽¹⁾ السلامة والخوف: مخوف

السبب: من خارج كرفسة ومن داخل كاحتباس الحيض أو عسر الولادة

العلامة: الحمى المطبقة ووجع الرأس فوق الرقبة واليافوخ وثقل العينين واسترخاء

الأطراف وزحير البول

الاستفراغ: فصد الباسليق

التدبير الملوكي: شراب البنفسج والجلاب وماء الشعير

التدبير السهل الوجود: ماء بزر بقلة بجلاب

التدبير الشامل: يغتذي بفروج بإسفاناخ ولوز وخبازي والبيض النيمبرشت ويضم

العانة بدقيق شعير وباقلى وخطمي وبنفسج من كل واحد درهمين كافور دانق

ونصف بيل بماء الكسفرة والهندباء ويتحمل بقيروطي⁽²⁾ وشمع ودهن بنفسج وماء

لسان الحمل وتطلى السرة والعانة بدهن ورد ودهن بنفسج فإن وجد في الرحم ألم

ووكز فقطر فيه دهن ورد خالص ببياض البيض ولسان الحمل وماء الشعير ودهن

ورد وإن لم يسكن الألم فيضاف إليه يسير أفيون وماء مغلي فيه قشر خشخاش

وأشياف بيض بلبن جارية فإن عرض هناك صلابة فيضمم بيابونج وإكليل الملك

وخطمي وبزر كتان ودهن بنفسج وصفر البيض المشوي .

(1) الغربية (في مش) .

(2) بغير وطىء (في مش) .

الورقة الحادية والأربعون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

الورم الصلب في الرحم

الأمزجة: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف

السبب: إما ورم حار تصلب⁽¹⁾ أو خلط سوداوي

العلامة: الصلابة في العانة وفم الرحم والثقل واضطراب حركة الأعضاء خاصة الساقين وكسل عن الحركة⁽²⁾.

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون إن غلب الدم

التدبير الملوكي: يضمم بمرهم الداخلون بشحم البط وخطمي ودقيق الحلبة.

التدبير السهل الوجود: يضمم بمخ ساق البقر مع سمن البقر.

التدبير الشامل: يتحمل بصوفة في دواء صفته شحم الإوز ودهن السوسن وشمع

أبيض مثل ربعه ولعاب بزر كتان ولعاب الحلبة يذوب الشحم والشمع ويضرب ببزر كتان وحلبة وبزر الكراث وأصل الخطمي مدقوق مجبول بمخ ساق البقر أو شمع وشيرج وماء التين وسمن البقر ويمرغ العانة بشحوم والأدهان ويجلس في ماء مغلي فيه شبت وبابونج⁽³⁾ وإكليل الملك وأصل الخطمي وبنفسج.

1 () تقدم وتغلب (في مش) بدل تصلب.
2 () وكسل عن الحركة سقطت (في مش).
3 () سقطت الكلمات: بابونج وأصل الخطمي وبنفسج (في مش).

الورقة الحادية والأربعون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها

الدبيلة العارضة في الرحم

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع والصيف

البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف

السبب: يكون أولاً وارماً ثم بأخره يصير جرحاً⁽¹⁾

العلامة: قوة العلامات المذكورة في الورم والقشعريرة

الاستفراغ: بما يستخرج المدة

التدبير الملوكي: يُصب⁽²⁾ في الرحم دهن بنفسج وماء فاتر

التدبير السهل الوجود: يُصب⁽²⁾ في الرحم سمن البقر وماء فاتر

التدبير الشامل: يضمّد بحلبة وبزركتان وبابونج وإكليل الملك وخطمية ودقيق الشعير

وبزر مر ودقيق باقلي وأصل الخطمي يعجن بماء حار وماء التين وشيرج وشحم أو

يتحمل بصوفة مغموسة في لعاب بزر قطونا وبزركتان وحلبة وبزر مر وشيرج

التين وشحم البط فإذا انفجر وخرج منه المدة فتنظفها بماء فاتر ودهن بنفسج وإن

كانت المدة منتنة أو تشبه ماء اللحم فتحقن بماء قد أغلي فيه أرز فارسي وجلنار

وقشر رمان وحب الآس وجفت البلوط ويؤخذ من مائة ثلثون درهماً ويضاف إليه

دهن ورد ويحقن به القبل فإن صار مدة في المثانة فينبغي أن تعطي مثل ماء بزر

البطيخ والقثاء الخيار والقرع والخشخاش من كل واحد جزء وصمغ عربي ونشا

وكثير من كل واحد نصف جزء يدق ويؤخذ منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش درهم

بزر قطونا ولبن ماعز فإن صار المدة إلى المعاف فيحقن بأرز وعدس وأقماع الرمان

وطين أرمني ودهن ورد وأسفيداج وصمغ عربي وصفرة بيض مسلوق ممزوج

بخل خمر.

1 () (في مش) يقرأ أمام السبب ما يلي: ورم صار خراجاً.

2 () يجعل (في مش).

حواشي الورقة الثانية والأربعين:

السرطان حدوثه عن عدم ورم صلب في الرحم لم يتدارك بالعلاج وهو ورم صلب متحجر من مادة سوداوية وأكثر حدوثه عند الرحم ويكون معه تقرح والذي لا يكون معه تقرح يستدل عليه بالوجع الشديد في أسفل البطن والعانة والظهر والغلظ الصلب الظاهر في العانة وفم الرحم وأما المتقرح⁽¹⁾ فيكون أبيض اللون مع تآكل وعفونة وسخة فإن لم تكن وسخة كان لونه إلى الخضرة أو إلى الحمرة أو إلى السواد وكثيراً مايسيل منه رطوبة منتنة الرائحة بيضاء أو حمراء أو سوداء وهذه العلة لابرء لها وأما الرجا فيصير الرحم صلباً متحجراً ويضعف معه البدن ويتغير اللون وتنقص شهوة الطعام ويحتبس الحيض وترم الثديان والبطن حتى يظن أن هناك حملاً فإذا عاد الزمان لهذه العلة توهم أنه استسقاء والفرق بينهما بالصلابة والجسأ الذي في هذه العلة ولا يظهر شيء من علامات الاستسقاء غير أن هذه العلة إذا تطاولت عن إنضاجها آل الأمر إلى الاستسقاء وقد قيل إن الرجا لحم يتولد في طبقات الرحم فإن امرأة أسقطت قطعة لحم كما تسقط الحبلى وأما القروح في الرحم فهي إما من قيح أو هتك لضربة أو وثبة وإما من شدة الطلق أو جذب المشيمة والجنين الميت فيتقرح الموضع أو بثور قد انفجرت ويستدل عليه عند فتح الرحم بألة الفتح والنظر إليه ويستدل على جوهره بما يخرج من الرحم فإذا كان ما يخرج يشبه الدردي فإنه يدل على خراج انفجر وإن كان دماً منتناً أسوداً مع وجع شديد فهو يدل على التآكل وإن كان الدم أحمر فيستدل على قيح وإن كان شبيهاً باللحم دل على وسخ القرحة وإن كان ما يخرج مدة تخينة بيضاء وليس لها رائحة دل على نقاء القرحة وميل الرحم وبروزه يكون بسبب من داخل أو من خارج كجذب المشيمة والجنين الميت عند عسر خروجها أو كسقوط من موضع عال على عجزها أو لفزع شديد مثل ركوب البحر أو لفزع لحزن تبغي وإما من داخل فرطوبة بلغمية تظهر من⁽²⁾ الرحم أو نزف الرحم اعوجاجه يكون عن خلط غليظ لزج يكثر في أحد جانبي الرحم فيميله.

الورقة الثانية والأربعون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

السرطان في الرحم

الأمزاج: الباردة اليابسة

البلدان: الغربية

السبب: مادة سوداوية.

الأزمان: الخريف

الأسنان: الكهول

السلامة والخوف: مخوف

)
)

¹ (المفتوح (من مش) يدل المتقرح .
² (تزلق (من مش) يدل تظهر من .

العلامة: الوجع الشديد الصلابة في فم الرحم وسواد اللون أو خضرته
الاستفراغ: تركه بالواحدة

التدبير الملوكي: يجلس في ماء قد أغلي فيه طبخ حلبة وخطمي وإكليل الملك.

التدبير السهل الوجود: يضمد بورق الخطمي و صمغ اللوز

التدبير الشامل: السرطان في الرحم لا برؤ⁽¹⁾ له وتستعمل الأدوية حتى يمنع من
الزيادة ويسكن وجعه ويحلل بعض التحليل بقدر الطاقة⁽²⁾ فمن ذلك أن يضمد عند شدة
الوجع بالبقلة والخطمي الطريين المطبوخين بماء العسل ثم يسحق⁽³⁾ بدهن ورد
ويحقن بماء فاتر ولبن النساء ودهن ورد وبقلة الحمقاً فإن لم يسكن الألم وجرى الدم
منها فيحقن بعصارة لحية التيس وطين أرمني وإسفيداج الرصاص وماء لسان الحمل
وعند سكون الألم قليلاً يضمد بصفرة البيض ودهن بنفسج وخطمي ودقيق شعير
وتمر ممروس بلعاب بزر كتان ويصفي ويضاف إليه الأدوية بشحم الإوزة ولبن
امرأة ويسير زعفران وأفيون يغمس فيه صوفة ويستعمل ويمنع من الأغذية الحارة
ومما يولد السوداء ويغتذي بالخبز الخشكار النقي ولحوم الجدا والدراج والخس
والإسفناخ ويصلح له من الفاكهة التين والعنب والإجاص الحلو والتفاح الحلو واللوز
والمشمش وذكر أن الفضل⁽⁴⁾ المجتمع في قدور الحمامات إذا سحق بدهن ورد
وضمده به نفعه.

1 () لا يزول (في مش) بدل لا برؤ له.

2 () اللطافة (في مش).

3 () سقطت ثم يسحق (في مش).

4 () التفل (في مش).

الورقة الثانية والأربعون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

العد والرجا في الرحم⁽¹⁾

الأمزاج: الباردة الأسنان: أول سن الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: مادة غليظة تتحجر في طبقات الرحم

العلامة: صلابة اللمس وأن تكون المرأة كالحبلى

الاستفراغ: إن كان بغلب خلط فيستفرغ بحبسه

التدبير الملوكي: يضمم بشحم ومرهم الداخيلون

التدبير السهل الوجود: يضمم بسمن البقر

التدبير الشامل: يجب أن يداوى بالأشياء المحللة المليئة فإن عرض معه سيلان دم فيعالج بالأدوية القاطعة للدم وإن كان قد تحجر في الموضع لحم فيداوى بالأشياء التي يخرج الأجنة الموتى كالماء المغلي فيه الترمس والفوتنج.

¹ () القب والرجا في الرحم (في مش).

الورقة الثانية والأربعون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

البواسير في الرحم

الأمزاج: الحارة اليابسة

البلدان: الجنوبية

السبب: خلط سوداوي

العلامة: اللون الأسود وتسيل شبيه بالدردي وشكله كالعنبية

الاستفراغ: مطبوخ بالأسطوخودوس

التدبير الملوكي: يغتذى بالجداء والحملان ويطلق بدهن النرجس والسوسن

التدبير السهل الوجود: يطلى بمرهم من مرداسنج وعروق وإقليميا بشمع وبزر

عتيق⁽¹⁾.

التدبير الشامل: تصلح له الأشياء المجففة ويداوى بما يداوى به البواسير إذا كانت في

المقعدة⁽²⁾ فإن ينجب⁽³⁾ فلا يداوى بالأدوية المحرقة لما يحدث من المها ولكن يداوى

بالحديد والحرم وعلاج الحديد أن يستلقي المريض ويمسك البواسير بألة المقعدة لها

ويشدها ثم يقطعها من أصلها بالمقراض وبعد القطع ينثر عليها طين وكهربا وقرن

أيل محرق وقرطاس محرق وأما الحرم فهو أن يمسك أصل الناصورة⁽⁴⁾ بخيط

إبريسم مفتول شداً قوياً شديداً بعد أن يترك واحدة منهما ويجعل عليها بعد الحرم

رفايد مبلولة بدهن اللوز ويضمده بعده بلباب خبز ودهن لوز⁽⁵⁾ وزعفران إلى أن

يسقط فإذا سقطت تعالج بما يدمل.

)
)
)

1 () وزيت (في مش) بدل وبزر.

2 () المخرج (في مش) بدل المقعدة.

3 () فإن لم ينجب (في مش) بدل فإن ينجب.

4 () الباسور (في مش). بدل الناصورة

5 () ودهن لوز سقطت (في مش).

الورقة الثانية والأربعون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

الشقاق في الرحم

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية⁽¹⁾ السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: شدة الطلق في أول ولادة المرأة.

العلامة: الوجع من سيلان الدم بعقب ذلك وأن يرى عند فتح الرحم.

الاستفراغ: تركه.

التدبير الملوكي: يطلى بشحم البط والدمج ودهن بنفسج.

التدبير السهل الوجود: يتحمل بعلك⁽²⁾ الأنباط محلل في دهن.

التدبير الشامل: يداوى بمرهم الباسيليقون مع شحم الدمج⁽³⁾ أو مخ ساق البقر بدهن

البنفسج ودهن السوسن أو زفت يحل⁽⁴⁾ فيه علك وتتحمل به أو يطلى على الموضع

وتأكل الأغذية المعتدلة كلحوم الجدا والحملان ومرق ذلك أسفيدباج.

)
)
)
)

1 () الغربية (في مش) بدل الشمالية.
2 () بدهن (في مش) بدل بعلك.
3 () الدجاج (في مش) بدل الدمج.
4 () أو زفت بخل (في مش) بدل أو زفت يحل.

الورقة الثانية والأربعون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

البثور الحادثة في الرحم

الأمزجة: الحارة الرطبة

الأسنان: الصبيان الأزمان: الربيع

السلامة والخوف: غير مخوف

البلدان: الجنوبية⁽¹⁾

السبب: أخلاط دموية

العلامة: بالنظر إليه عند فتح الرحم وتلمسه بالإصبع.

الاستفراغ: فصد الصافن والباسليق

التدبير الملوكي: يطلى بمرهم الإسفيذاج

التدبير السهل الوجود: يطلى بإسفيذاج الرصاص مع مرداسنج ودهن ورد.

التدبير الشامل: يؤخذ ورد يابس وطين قيموليا⁽²⁾ من كل واحد درهمان⁽³⁾ يدق ويذاب

شمع بدهن ورد ويخلطه وتحمل به وتستعمل وقد تؤخذ هذه الأدوية بغير الشمع

والدهن مضافاً إليه طين مختوم ويعجن بمطبوخ ويعمل بلاليط ويتحمل بها.

)
)
)

1 () الشمالية (في مش) بدل الجنوبية.

2 () قلمونيا (في مش).

3 () زيادة إسفيذاج ومرداسنج من كل واحد درهم (في مش).

الورقة الثانية والأربعون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

القروح في الرحم

الأمزجة: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يفرط

السبب: ضربة أو رفسة أو بثور⁽¹⁾ متقدمة أو شدة طلق أو جذب المشيمة

العلامة: برؤيته عند فتح الرحم وبما يخرج من الرطوبة

الاستفراغ: تركه بالواحدة

التدبير الملوكي: يحقن بلبن بنت وماء لسان الحمل ودهن ورد

التدبير السهل الوجود: تجلس في ماء القمقم

التدبير الشامل: إن كان عن فسخ وكان الخارج دماً نقياً فنتحمل بصوفة قد غمست

في ماء لسان الحمل وينثر عليها طين أرمني وقاقيا وجوز السرو أو يحقن بماء الطلع

وماء ورد ولبن بنت ودهن ورد وتسقى قرص الكهربا مع لسان الحمل أو ماء السماق

فإن كان الذي يخرج مدة بيضاء فتحقن بدهن ورد ودهن بنفسج إلى أن ينقى⁽²⁾ الرحم

وإن كان ما يخرج مدة ليست نقية⁽³⁾ أو صديداً فيحقن بماء الشعير وعسل وتطبخ

الحلبة والعدس والخطمي والنخالة مصرورة في خرقة ربع رطل مع عشرة دراهم

عسل فإن كان هناك ألم فتحقن بلبن جارية ويسير أفيون وزعفران⁽⁴⁾.

)
)
)
)

1 () قروح (في مش).
2 () يضعف (في مش).
3 () بسبب نفثه (في مش) بدل ليست نقية.
4 () وعسل (في مش) بدل وزعفران.

الورقة الثانية والأربعون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

بروز الرحم

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الصبيان الأزمان: الشتاء
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف إلا أن يعظم

سببه

السبب: رطوبة لزجة أو سبب من خارج

العلامة: يرى بارزاً إلى خارج

الاستفراغ: بحب الأيارج والإصطخيقون⁽¹⁾ إن لم يكن عن سبب من خارج

التدبير الملوكي: يحقن بدهن زنبق⁽²⁾ وخلوف أو غالية

التدبير السهل الوجود: تجلس في ماء القمقم

التدبير الشامل: بعد أن يفعل ذلك تستلقي المرأة وتضع تحت العجز مخدة ويضم

ركبتيها وتتحمل بصوفة قد غمست في ماء القرط والطرائيث والعفص وخرنوب

الشوك وشراب قد أذيب فيه أفاقيا ومسك⁽³⁾ ورامك ثم تدفع الرحم إليها وبرفق إلى أن

يعود إلى موضعه وتضع على العانة إسفنجة قد غمست في ماء الأس المخلط فيه

أفاقيا ورامك وتشم الأرايح الطيبة كالمسك والعنبر بفعل ذلك ثلاثة أيام ثم تجلس في

ماء القمقم ساعة ثم تعود إلى استعمال الدواء الذي تتحمل به في كل ثلاثة أيام دفعة

يفعل ذلك ثلاث دفعات فإن لم يرجع فتضع المحاجم مع لهيب نار يسيرة⁽⁴⁾ قريباً من

السرة على جانبي مراق البطن وتضمد العانة بجلنار وقرط وطرثيث وأفاقيا بماء

الأس وماء لسان الحمل.

)
)
)
)

1 (سقطت والإصطخيقون (في مش).

2 (زبيق بدل زنبق (في مش).

3 (سنبل بدل مسك (في مش).

4 (مع لهيب نار شديد بدلاً من لهيب نار يسيرة (في مش).

الورقة الثانية والأربعون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها

ميل الرحم

الأمزاج: الرطبة الأسنان: الشيوخ الأزمان: الشتاء
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: خلط غليظ لزج يحصل في أحد جانبيه فيميله

العلامة: يرى مائلاً إلى جانب

الاستفراغ: بحب الأيارج والقوقايا

التدبير الملوكي: يصب فيه دهن زنبق⁽¹⁾ مداف بغالية ومسك وعنبر وخلوف

التدبير السهل الوجود: يدهن ويمرخ ويميل إلى الجانب الآخر

التدبير الشامل: تداوي بالأشياء الطيبة الرائحة وأن يمرخ باليد إلى أن يعود إلى

الجانب الآخر فإن لم يعد يداوى بالأشياء الطيبة الرائحة فإنه يميل برفق إليها وينفر
من الأشياء المنتنة ويهرب منها.

¹ () زبيق بدل زنبق (في مش).

حواشي الورقة الثالثة والأربعين:

وعدم الحبل يكون من قبل المرأة ومن قبل الرجل فإن أردت أن تعلم ذلك فأقعد المرأة على كرسي وغطها بثياب ورد عليها ثيابها بحيث لا يخرج شيء من البخور ثم بخرها فإن وجدت طعم البخور في فمها فتعذر الحبل من الرجل فإن لم تجد طعم البخور في فمها فممنع الحمل منها وقد يعتبر الرجل يصب منيه على الماء فإن لم ينبسط على وجه الماء بل رسب دل على جودته وأن العلة ليس من قبله وقد يكون لخاصيته في المنى كالشجرة التي لا تثمر والذي يكون من قبل المرأة فيكون إما من سوء مزاج الرحم أو من مرض ألي أو من خلط قد حصل في تجويفه أو سمن المرأة أو كبر سنها أو انقطاع حيضها وسوء المزاج إما حاد يحرق المنى أو بارد يجمد المنى أو رطب فيزلقه⁽¹⁾ أو يابس فيغلظه والمرض الألي كالسدة والخلط الذي في تجويف الرحم إما بلغمي أو سوداوي أو صفراوي ويستدل عليه بما يخرج من الرطوبات وأما العلامات الدالة على الحبل فهي شدة انضمام فم الرحم حتى لا يمكن أن يدخل فيه مروود عن غير ورم ولا صلابة وفي وقت الجماع يجد الرجل كأن الرحم يمتص إحليله كما يمتص العلق ولا تشتهي الجماع وتكون عروقها ممتلية والثديان ناهدان أكثر مما كان وبياض العين كمدا إلى الخضرة ويرى غشي في الوجه وغثيان وقلة الشهوة للطعام والميل إلى الشهوات الردية وأما الاعتبار الصحيح فهو بما قاله أبقراط وهو أن تسقى المرأة ماء العسل فإن عرض لها مغص حول السرة فهي حامل وإن لم يعرض فليست بحامل وأما علامات الذكر من الأنثى في الحمل فإن الحامل بذكر يكون لونها أحسن وأصفى وحركتها أخف وبطنها مستديرة ويكون حلمة الثدي أحمر وفي الأنثى يكون اللون سمجا والحركة بطيئة والبطن مستطيلة والحلمة سوداء وقد يعتبر الذكر من الأنثى بأن ينقط من اللبن على مرآة صقيلة فإن استدارت النقطة وصارت كاللؤلؤة فإنه ذكر وإن لم تستدر ونفشت فهي أنثى وأما الإسقاط فسببه من داخل رطوبة لزجة أو ضعف القوة الماسكة أو ورم أو درور دم ومن خارج كسقط أو ضربة أو طفرة أو صراخ شديد أو عطاس دائم أو دواء مسهل أو فضل أو جمود دم فيه منعقد وذكر أبقراط أن هذا دام يدل على الجنون وقال جالينوس إنه ذلك غير مستمر ولكنه يكون عند تراقي بخارات ذلك الدم المنعقد إلى الدماغ وضمور الثدي في وقت الحمل دليل على مضرة الجنين أو على إسقاط فإن ضمور الثديان سقط الجنين وإن ضمر أحدهما وكان الحمل توأمًا سقط أحدهما فإن كان اليمين سقط الذكر وإن كان اليسار سقطت الأنثى.

الورقة الثالثة والأربعون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

⁽¹⁾ (فبلمسه (في مش) بدل فيزلقه .

عدم الحبل

الأمزاج: الرطبة أو اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: سوء مزاج الرحم أو سدة فيه أو خلط قد حصل في بطونه

العلامة: من أحوال الدورة والبحث من أي شيء هو منها⁽¹⁾.

الاستفراغ: دواء مسهل لخلط مانع فيه

التدبير الملوكي: تتحمل بدهن البان وزعفران ومصطكي

التدبير السهل الوجود: بلوز السرو وسذاب يابس⁽²⁾.

التدبير الشامل: إن كان عن سوء مزاج فيما يصاده وإن كان عن خلط فبتنقيته وإن

كان عن سدة فيها يفتح ذلك السدد ومما يقوي الرحم ويعين على الحبل أن تتحمل

بشرب يمانى درهمين سماق وزعفران وعود هندي وسنبل من كل واحد درهم يدق

ويذاف بعسل وتغمس فيه صوفة في دهن ورد وتلوث بالأدوية وتستعمل بعد النقى

من الحيض⁽³⁾ وتشرب في كل يوم رب التفاح والسفرجل بماء ورد وينفع من ذلك إذا

كان عن رطوبة يزلق بها المنى قشور الرمان وسعد مرضوض من كل واحد عشرة

دراهم مر ثلاثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يعود إلى أربعة أواقي ويصفى ويحقن

به الرحم في كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام.

⁽¹⁾ () تقرأ الجملة كما يلي (في مش) أحوال البدن والتحبب من أي شيء هو فيها.

⁽²⁾ () تقرأ الجملة كما يلي (في مش) يبخر ببخور السرو والسذاب اليابس.

⁽³⁾ () تقرأ الجملة بعد الحيض (في مش) كما يلي: وشرب نشارة العاج في كل يوم ينفع من ذلك ومما ينفع إذا كان عن رطوبة سماق خراساني وقشور الكندر وسعد مرضوض في كل واحد عشرة دراهم مر ثلاثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يعود إلى أربعة أواقي ويصفى ويحقن به الرحم في كل ثلاثة أيام.

الورقة الثالثة والأربعون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

كثرة السقط⁽¹⁾

الأمزاج: الرطبة الأسنان: ابتداء الشباب الأزمان: الربيع
البلدان: الجنوبية السلامة والخوف: مخوف مع استفراغ مفرط

السبب: سببه من خارج أو لزوجة تزلق

العلامة: ضمور الثديين قبل الإسقاط وتقدم أحد أسبابه

الاستفراغ: بحب الإصطخيقون⁽²⁾ إذا لم يكن ثم حمل⁽³⁾.

التدبير الملوكي: يتناول جوارشن العنبر ويحتقن بدهن زنبق وغالية وماء الآس

التدبير السهل الوجود: يحقن بماء مطبوخ فيه عفص وجلنار يذاب فيه رامك

ومسك⁽⁴⁾.

التدبير الشامل: إن كان السبب من خارج فبالتحري من ذلك⁽⁵⁾ وإن كان لرتوبة ولم

يكن هناك حمل فإسهال ذلك الخلط ثم بالحقنة المقوية للرحم وإن كان من ريح

فجوارشن العنبر أو سفوف صفته كمون كرمانى وبزر كرافس منقعين في خل

مجففين مغلوين من كل واحد جزء زنجبيل وناخواه من كل واحد نصف جزء سكر

مثل الجميع يؤخذ منه ثلاث دراهم بمخيتج فإن كان لدور الطمث فيما يقطع النزف

كالكزبرة⁽⁶⁾ أو الطين القبرسي والسعد مثقال من الجميع بماء السماق أو يؤخذ شمع

خمسة دراهم حرف وبزر النعناع من كل واحد نصف درهم يطبخ بنصف رطل

مثلث حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه أنزروت وحضض من كل واحد درهم سمن

البقر وعسل مصفى ما يعجن به ويؤخذ منه ملعقة ويغذى بعد سبع⁽⁷⁾ ساعات تفعل

ذلك ثلاثة أيام متوالية.

)
)
)
)
)
)
)
)
)

- 1 () الإسقاط (في مش).
- 2 () الإصطنمحيقون (في مش).
- 3 () إذ لم يكن حي (في مش).
- 4 () وسنبيل بدل ومسك (في مش).
- 5 () فلتحترز من ذلك السبب (في مش).
- 6 () كالكهرباء بدل كالكزبرة (في مش).
- 7 () تسع بدل سبع (في مش).

الورقة الثالثة والأربعون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

عسر الولادة

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف
البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف خاصة مع ضعف القوى
السبب: غلظ المشيمة أو برد أو حر أو ضعف الوالدة أو سمنها أو ضعف الجنين أو
رهله⁽¹⁾

العلامة: يعرف بالبحث عنها والمسائلة

الاستفراغ: تجنبه

التدبير الملوكي: يمرخ أسفل البطن والظهر بشيرج

التدبير السهل الوجود: تعطس بإدخال فتيلة من قرطاس في أنفها

التدبير الشامل: إن كان لأجل سمن المرأة أو صغر الرحم فيؤمر بالاجتهاد في
الطلوق ويمرخ أسفل البطن بدهن الحيزي وتجلس في ماء مغلي فيه بابونج وإكليل
الملك وتضع على بطنها منه شيئاً وتجعل على ركبتيها وتحت فخذها ويمرخ ظهرها
ورحمها وخواصرها بدهن وشمع⁽²⁾ وإن كان لأجل بكاراة المرأة فتشق بدراهم أو
بإدخال الإبهام وإن ضعفت وعرض لها غشي فتشم الأرياح الطيبة كالمسك والغالبة
وتبخر بالعود والصندل وتغذى بمرق اللحم ومرق الفروج وإن كان لبرد الهواء
وتجلس في الحمام أو موضع حار وتمرخ بدهن الياسمين وبعده الماء المغلي فيه
بابونج وإكليل الملك وحلبة وبزر كتان وتسقى يسير من الغالبة بميختج وإن كان
لحرارة الهواء فتروح وتكون في موضع بارد وتطفح البطن بصندل وماء ورد
وكافور وتسقى الجلاب وماء الرمان والماء البارد وشيئاً من ماء البقلة أيضاً.

1 () يقرأ أمام السبب (في مش) الآتي: شكل غير موافق أو خروجه على غلظ المشيمة أو برد الهواء أو حره أو ضعف الوالدة أو بكارتها أو سمنها أو كبر الجنين أو كونه ذو رأسين.
2 () زيادة (في مش) ما يلي ويقال إن البخور بحافر البغل يسهل الولادة.

الورقة الثالثة والأربعون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

احتباس المشيمة والجنين الميت

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول والشباب⁽¹⁾ الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف

السبب: غلظ المشيمة أو رقتها وموت الجنين لقلّة غذائه أو غير ذلك من الآفات.

العلامة: سكون الجنين بعد حركته وثقله بعد ميته وضمور الثديين⁽²⁾

الاستفراغ: تركه بالكلية

التدبير الملوكي: تتحمل بأشيافة من زراوند مدحرج وأبهل أو حرف أحمر معجون

بمرارة البقر

التدبير السهل الوجود: تتحمل بقطران وزيت

التدبير الشامل: ينبغي أن تسقى ماء مغلي فيه ترمس وفوتنج وأسارون ويقال إنه إذا

طلى الرجل ذكره بقطران ثم جامع من بها ذلك أخرج المشيمة والجنين الميت أو

تشرب دانق غالية في ميختج وتتحمل كل ما يدر الطمث فإن لم تخرج المشيمة وكان

فم الرحم مفتوحاً وصارت المشيمة ملتفة في جانب الرحم وتدهن القابلة يدها بدهن

البنفسج أو الشيرج وتدخلها وتفتش⁽³⁾ على المشيمة وتخرجها وإن كانت متصلة بعنق

الرحم فتجذبها من فوق وتخرجها برفق يمناً ويسرة فإن كان الرحم منضماً دهن

بدهن البنفسج وتجلس المرأة في ماء فاتر وإخراج الجنين الميت بغير دواء صعب

وربما لم تف القوة بالألم اللاحق بالمرأة عند استعمال إخراجها بالحديد وتقطيعه.

)
)
)

⁽¹⁾ والشباب سقطت (في مش).

⁽²⁾ تقرأ في مش ما يلي: سكونه بعد حركته وحقنه بعد ثقله وضمور الثدي.

⁽³⁾ وتكبس (في مش).

الورقة الثالثة والأربعون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

مانع الحبل

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الصبيان الأزمان: الصيف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: صغر الرحم والخوف من الحبل لأجل علة تهلك إن حبلت

العلامة: معروفة

الاستفراغ: تركه البتة

التدبير الملوكي: نومها⁽¹⁾ بعد الجماع نوماً⁽²⁾ متوالياً

التدبير السهل الوجود: تتحمل قبل الجماع بقطعة ملح أندراني

التدبير الشامل: يمنع ذلك أن تتحمل بقطران وتتدخن في قمع بجوز⁽³⁾ السرو

والنزول على الدرج بسرعة والتحمل بمرارة البقر وماء السذاب أو يطلى الذكر

ببزر الكرنب أو تتحمل بورق الغرب أو ثمرته وهذا لا يفعل إلا عند الخوف على

المرأة من الهلاك إن حبلت إما لعلة بها أو لصغر الرحم وإما من ريح⁽⁴⁾ قريبة بين

الأدراك فإنها عند الولادة تموت على الأكثر فأما غير ذلك فلا يجوز أن يوصف لهن

ذلك.

1 () وثوبها (في مش).
2 () وثوباً (في مش).
3 () ببخور (في مش).
4 () سقطت العبارة: وإما من ريح قريبة بين الإدراك فإنها عند الولادة تموت على الأكثر (في مش).

الورقة الثالثة والأربعون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

الورم الحار في الثدي

الأمزاج: الحارة الرطبة

البلدان: الجنوبية

السبب: تجبن اللبن في الثديين⁽¹⁾

العلامة: الانتفاخ والصلابة من الوجع والحمرة

الاستفراغ: بالفصد من مخالفة الناحية

التدبير الملوكي: يضمم بدقيق الشعير وصفرة بيض مضروب بدهن ورد⁽²⁾

التدبير السهل الوجود: يضمم بلباب الخبز الخشكار⁽³⁾

التدبير الشامل: ينبغي أن يكمد بإسفنج قد غمس في ماء حار ممزوج بخل ويضمم

بدقيق شعير وياقلي وحلبة وخطمي وصفرة البيض ودهن بنفسج فإن كان اللهب

شديداً فيضمم بدقيق باقلي وشعير ومغاث مع صفر البيض وماء كزبرة وماء حي

العالم وماء البقلة فإذا سكنت الحدة يضمم بشمع ودهن بنفسج يلقي عليه صفر البيض

في هاون ويسخن ويستعمل.

1 () تتخن اللبن فيه (في مش).
2 () يضمم بلباب الخبز الخشكار بدهن ورد وصفرة البيض (في مش).
3 () يضمم بدقيق شعير ودهن ورد (في مش) .

الورقة الثالثة والأربعون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

الدم الجامد في الثدي

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: ضعفه عن إحالة الدم الصاير إليه

العلامة: الصلابة والانتفاخ اليسير وخروج دم عند الحلب

الاستفراغ: فصد الصافن

التدبير الملوكي: يضمّد بدقيق باقلي وماء عسل

التدبير السهل الوجود: يكمد بماء حار وشيرج مرات

التدبير الشامل: يكمد بماء مغلي فيه حلبة وبزر كتان ويسير حاشا ويضمّد بسمسم⁽¹⁾

مسحوق ناعماً معجون بعسل أو لباب الخبز الخشكار مع حلبة مدقوقة معجونين بماء

يطبخ التين ويجتنب مص الثدي وإن عرض للثدي مرض فيضمّد بماء آس⁽²⁾ وعجم

الزبيب مدقوقين معجونين بماء الآس وورق السرو⁽³⁾.

)
)
)

1 () محرق ناقصة (من جل) بعد كلمة بسمسم .

2 () بمانش (في مش).

3 () السدر (في مش).

الورقة الثالثة والأربعون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين

الورم الصلب في الثدي

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: مخوف إن اشتد ألمه

السبب: عن انعقاد الدم أو ورم حار لم يتحلل

العلامة: الصلابة الشديدة وكمودة اللون وامتلاء العروق

الاستفراغ: مطبوخ الأفتيمون

التدبير الملوكي: يضمم بمخ ساق البقر وشمع ودهن

التدبير السهل الوجود: شمع وزيت

التدبير الشامل: يضمم بضامد متخذ من تين مطبوخ بماء طبخاً جيداً قد ألقى عليه

دقيق الحلبة⁽¹⁾ وبزر كتان وخطمي بيضاء يسحق الجميع في هاون بدهن السوسن

يجتنب ما يولد السوداء كلحوم البقر والماعز والعدس والنمكسود⁽²⁾ وما أشبه ذلك

وتغذي بلحم الدجاج والحملان واللبن الحليب والسّمك الهاربي⁽³⁾ وجبن وخيار وقتنا

وإنه نافع⁽⁴⁾.

)
)
)
)

1 () الحنطة (في مش).

2 () النمكسود هو اللحم إذا شرح وجعل عليه الملح والأباريز.

3 () الطري (في مش).

4 () سقطت الكلمات: وجبن وخيار وقتنا وإنه نافع.

حواشي الورقة الرابعة والأربعين:

أمراض الوركين والرجلين عرق النسا أو وجع المفاصل والفرق بين وجع المفاصل وعرق النسا أن الألم في عرق النسا يكون في ظاهر عظم الفخذ و ينتهي إلى مفصل الركبة أو إلى الكعب وطرف الرجل من الجانب الوحشي وقد ينخلع الورك في هذه العلة بسبب لزوجة خلطها وإذا طال بها الزمان ضمرت الرجل وحدث العرج ووجع المفاصل يكون معه ألم وورم في المفاصل فإن حدث في مفصل الكعب والأصابع فإنه النقرس وخاصة الإبهام وفي غيره من المفاصل ووجع المفاصل يكون لضعف المفصل فتنبعث⁽¹⁾ إليه مادة تملأه وتمدده وهذا الضعف إما بالطبع أو مكتسب والمكتسب إما لتعب كثير أو ضربة أو غيره أو فضلة في عضو شريف يدفعها إلى المفصل أو كثرة استعمال الجماع لاسيما بعد الامتلاء من الطعام ولهذه العلة قال أبقراط إن الصبيان والخصيان لايعرض لهم النقرس لأنهم لايجامعون وقد يحدث في الخصيان ذلك في الندرة عند استعمال التدبير المولد للفضولة في أبدانهم فأما الصبيان فيقل ذلك فيهم جدا حتى إن جالينوس يذكر أنه لم يرَ من عرض له من الصبيان نقرس بانفراد إلا عند وجع مفاصل الركبتين واليدين فيحدث⁽²⁾ الوجع على طريق المشاركة في مفصل القدمين والامراة قل أن يصيبها النقرس إلا عند احتباس حيضها وذكر جالينوس أنه رأى امراة عرض لها ذلك مع إدرار الحيض من تناول الأغذية الردية ومتى كان العضو ضعيف فإن المواد تنصب إليه كثيرا لضعفه نحو الدفع ليكون كالمغيض⁽³⁾ لأعضاء البدن ولذلك مرض ذلك العضو كثيرا لضعفه عن الدفع⁽⁴⁾ والمواد المحدثه لأوجاع المفاصل والنقرس إما دموية ويتبعها انتفاخ المواضع الآلمة وألمها وشدة ضربانها وانتفاعها⁽⁵⁾ بما يوضع عليها من الأشياء الباردة وتأذيه بالأشياء المسخنة وأن يكون التدبير المتقدم مولداً للدم وإما مرارية وعلامتها صفرة اللون وشدة الوجع وقلة الانتفاخ وانتشاره في المواضع القريبة من المفصل والانتفاخ من الأشياء الباردة والتأذي بالأشياء المسخنة والتدبير المتقدم المولد للصفراء أو سوداوية وعلامتها كمودة اللون أو ميله إلى السواد وصلابة الورم وانتفاعه بالأشياء المسخنة المرطبة والتدبير المتقدم المولد للسوداء أو بلغمية وعلامتها بياض اللون وقلة الورم والوجع الذي في عمق العضو والانتفاخ بوضع الأشياء الحارة بالفعل على الموضع والتدبير المتقدم المولد للبلغم وإما أن تكون المادة مركبة من الأخلاط الأربعة ويستدل عليها باختلاف العلامات وإذا طال مكث البلغم اللزج في العضو ازداد غلظاً ولزوجةً حتى إنه قد يتولد عنه حجارة وحصى وإذا آل الأمر إلى ذلك فلا طريق إلى برئه وإن عولج قبل ذلك لكان مرجو البرء والشفاء.

)
)
)
)
)
)

¹ () تنصب (من مش) بدل فتنبعث .

² () فورث (في مش) بدل فيحدث .

³ () كالمغص (في مش) بدل كالمغيض .

⁴ () سقطت (من مش) العبارة : لضعفه عن الدفع .

⁵ () وانتفاخها (في مش) بدل وانتفاعها .

الورقة الرابعة والأربعون

(1)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

عرق النسا

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف والربيع

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: خلط غليظ دموي أو بلغمي

العلامة: الوجع في الجانب الوحشي من ظاهرة الفخذ إلى الكعب

الاستفراغ: فصد الباسليق ثم حب السورنجان ومطبوخ الفاكهة

التدبير الملوكي: يغتذي بالفراريح ويضمّد الموضع بطبيخ الكرنب⁽¹⁾ مع صفرة

البيض وعناب

التدبير السهل الوجود: يمزج بدهن خل بماء حار⁽²⁾ يمسح بدهن السمسم المستخرج

بالحاون

التدبير الشامل: ينبغي بعد الفصد أن يدخل الحمام وينطل عليه الماء الفاتر في كل

أسبوع يوماً ثم يعطى الأدوية المسهلة وبعد تنقية البدن يضمّد بالترمس المدقوق ناعماً

معجوناً بسكنجبين ثم يضمّد بعد انحطاط المرض ببابونج وإكليل الملك ومرزنجوش

)
)

1 () باللعب (في مش).

2 () سقطت العبارة (في مش) يمرخ بدهن خل بماء حار .

ثم يغسل بماء فاتر فإن سكن وإلا يفصد عرق النسا تحت الكعب من الخلف في الجانب الوحشي وهو الذي يبقى ظاهر البدن⁽¹⁾ وفصده بأن يشد حبل⁽²⁾ الورك بنوار ويساق الشد إلى قبل الكعب بأربع أصابع شدة شديدة أو يجعل رجل المفصود على شيء صلب ويفصد طولاً فإنه يخرج مسام⁽³⁾ بارد ثم يحل الرباط ويشد بعصابة ورفادة وإن كانت هذه العلة من قبل البلغم فيعطى حساء⁽⁴⁾ صفته⁽⁵⁾ غاريقون وتربذ وصبر وسورنجان⁽⁶⁾ من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل دانقين يعجن بماء ويحطب ويبلع ويضمد الورك بقسط وفوتنج وعافر قرحا بشراب العسل ويحقن بماء قد أغلي فيه شبت وبابونج وسذاب مصفى مع مربى وشيرج ويجلس في ماء قد أغلي فيه بابونج وإكليل الملك فإن صلح بالأدوية وإلا توضع المحاجم بالنار على حق الورك.

)
)
)
)
)
)
)

- 1 () وهو الذي يبقى ظاهر البدن ناقصة (في مش).
2 () مفصل (في مش).
3 () منه دم (في مش).
4 () حياً (في مش).
5 () متخذاً (في مش).
6 () خولنجان (في مش).

الورقة الرابعة والأربعون

(2)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

النقرس من حرارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الربيع

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم أو صفراء تنصب إلى مفصل الكعب والأصابع

العلامة: شدة وجع مفصل الكعب وانتفاحه بالأشياء الباردة وحمرة وانتفاحه إن كان

دموياً وصفراء إن كان صفراوياً

الاستفراغ: بالفصد الدموي وبالقي الصفراوي

التدبير الملوكي: يغتذي بمرق فروج بماء الرمان

التدبير السهل الوجود: يغتذي بمزورة ماء الرمان

التدبير الشامل: إن كان هنالك حمى فيدبر بماء شعير بسكر وماء الرمانين ثم يضم

بجرادة القرع وقشور البطيخ وخرق مبلولة بماء ورد وخل ويسير كافور وتبرد كلما

سخنت أو بماء حي العالم أو ماء الخس يعجن بلباب الخبز ودقيق الشعير أو دهن

ورد ودقيق الشعير بلعاب بزر قطونا وخطمية ودقيق شعير وصفر البيض ودهن

ورد فإن كان عن صفراء فبالقيء وشرب شراب الورد بسكنجيين وملح⁽¹⁾ ويغتذي

بالقرع والماش والإسفناخ فإن كان هناك حمى فبماء الشعير وماء الرمان وماء

البطيخ الهندي.

¹ () وتلج (في مش).

الورقة الرابعة والأربعون

(3)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

النقرس من برودة

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم أو سوداً تنصب إلى مفصل الكعب والأصابع

العلامة: قلة وجع مفصل الكعب وسواده وصلابته إن كان سوداويًا وبياضه إن كان بلغمياً

الاستفراغ: بحب السورنجان بعد نضج الخلط

التدبير الملوكي: جلجيين⁽¹⁾ الطبرزد بماء فاتر

التدبير السهل الوجود: يغتذي بماء حمص

التدبير الشامل: يعطي الجلنجبين في كل يوم ويقلل الغذاء وليكن بماء حمص وبعد أيام عند نضج الخلط لا مع البول الفج⁽²⁾ فيستفرغ بدنه بما تقدم ذكره فإن كان صيفاً فبالقيء بماء الشبث والفجل والسكنجبين ويضمّد الموضع بحضض والأشق ولعاب بزر كتان ودقيق الشيلم ويضمّد بأخشا البقر⁽³⁾ وبعر المعز معجون بعسل منزوع الرغوة ويغسل بماء مغلي فيه بابونج وإكليل الملك وشبث وفوتنج والغذا دراج بماء حمص.

)
)

1 () سكنجبين (في مش) .
2 () ولم يكن البول فجاً (في مش).
3

الورقة الرابعة والأربعون

(4)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

وجع المفاصل من برودة

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: بلغم أو سوداء تنصب إلى المفاصل فيؤلم

العلامة: قلة الوجع⁽¹⁾ وسواد اللون والصلابة في السوداوي وبياض اللون في البلغمي

الاستفراغ: بحب الشيطرج والصبر⁽²⁾ بعد نضج الخلط

التدبير الملوكي: جلنجبين الطبرزد

التدبير السهل الوجود: يضمداً بأشق وصبر وكمون وبزر الكرفس⁽³⁾.

التدبير الشامل: يعطى الجلنجبين في كل يوم⁽⁴⁾ وماء الحمص بالغذاء اليسير إلى أن

ينضج ثم يستفرغ بالدواء المسهل ويضمداً بلعاب بزر مرو ولعاب بزر الشاهسغرم

ولعاب بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم ويضاف إليه عدس درهم أنيسون

وكمون من كل واحد نصف درهم يعجن الجميع بصفرة البيض ويضمداً به وينفع بعد

النضج أن يعطي من هذا الحب وصفته إهليلج وأملج وزنجبيل وصعتر فارسي من

كل واحد دانقين شيطرج وسورنجان⁽⁵⁾ من كل واحد أربعة دوانيق ملح هندي دانق

ونصف درهم شحم الحنظل دانق يدق ويعجن بماء ورد يحبب ويستعمل ويقلل

الحركة ولا يتعرض للجماع ولا يمتلي من الطعام ولا الشراب.

1 () قلة الرجوع (في مش).
2 () الصنوبر (في مش).
3 () زيادة مر (في مش).
4 () في كل يوم سقطت (في مش).
5 () خولنجان (في مش).

الورقة الرابعة والأربعون

(5)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

وجع المفاصل من حرارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب⁽¹⁾ الأزمان: الربيع

البلدان: الجنوبية⁽²⁾ السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: دم أو صفراء تنصب إلى المفاصل

العلامة: شدة الوجع والانتفاخ بالأشياء الباردة وحمرة وانتفاخه في الدموي وصفرته

وقلة انتفاخه في الصفراوي

الاستفراغ: بالفصد الدموي وبالقي في الصفراوي

التدبير الملوكي: ماء الشعير بسكر طبرزد

التدبير السهل الوجود: يضمّد بعدس مقشر وماش ودقيق الشعير وماء الخس

والهندباء

التدبير الشامل: بعد الاستفراغ يضمّد بعدس مقشر مجروش⁽³⁾ بماء الكسفرة الرطبة

وكافور ومغاث وخطمي وبزر قطونا ودقيق شعير وصندل يعجن بشيرج وصر

البيض ويسير خل فإذا سكنت الحرارة يضاف إليه ما يبرد وما يحل من غير إسخان

كدقيق الشعير والخطمي والبنفسج وإكليل الملك معجوناً بماء الكزبرة وماء السفرجل

ولا يسرف في استعمال الأشياء المبردة لئلا يغلظ الخلط فيعسر تحله واستفراغه

ويضمّد أيضاً بعدس⁽⁴⁾ مجروش وإكليل الملك يغتذي بالمزورات والفراريج ويلطف

الغذا جهده ويتجنب الحلوا بأسرها.

¹ () الكهول (في مش).

² () والشمالية (في مش).

³ () مسحوق (في مش).

⁴ () بعد العدس تقرأ الجملة (في مش) كما يلي: المقشر والماش والكعك ويسير كافور فإذا زال الوجع وبقي غليظ المادة فيضمّد بإكليل الملك وبابونج وسويق شعير وخطمية وبنفسج بابس وينطل عليه ماء مغلي فيه بابونج ومرزنجوش وإكليل الملك ويغتذي بالمزورات والفراريج.

الورقة الرابعة والأربعون

(6)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

الصلابة والعقد⁽¹⁾ في المفاصل

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف

البلدان: الغربية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: غلظ الخلط المنصب إليها وعسر تحلله⁽²⁾

العلامة: صلابة المفاصل من غير ألم وما تقدم من خلط لم يتحلل

الاستفراغ: بالإسهال إن كان خلطاً يحتاج إلى استفراغه⁽³⁾

التدبير الملوكي: يضمّد بدهن شحم البط والذمّج⁽⁴⁾ وخطمي أبيض ولعاب الحلبه

التدبير السهل الوجود: يضمّد بسمسم مدقوق⁽⁵⁾ مع مزنجوش.

التدبير الشامل: يمنع من الامتلاء من الطعام والشراب⁽⁶⁾ ويضمّد الموضع بالسمسم

والبزركتان وحلبه يدق ويعجن بألية مذوبة ويقال إن الثعلب إذا طبخ بزيت الأنفاق

وجعل في حوض وجلس فيه العليل حلل تعقد المفاصل ويقال أيضا إن ما ينفع أوجاع

المفاصل المزمنة والنقرس إذا هزل منه البدن ولم ينجع فيه علاج طبخ ضبعة

العرجاء وهو أن يؤخذ من ما هي في الحياة ويستوثق من شدها ويصب عليها ما

يغمرها ماء ويلقى عليها شيء من لحم حمار وحشي وحمص أسود وأبيض من كل

واحد كف جرجير باقة جوز وشلجم من كل واحد خمسين درهماً زيت سذاب خمسة

دراهم بصل مائة درهم رازيانج وبزر كرفس وكرات نبطي من كل واحد خمسة

دراهم يطبخ إلى أن يبقى ثلثه ويصفى المرق ويجلس فيه العليل وهو فاتر مقدار ست

ساعات فإذا نهض منه يدهن جسمه بدهن الشمع.

الورقة الرابعة والأربعون

(7)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

التحرز من حدوث المفاصل الباردة

الأمزاج: الباردة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف والربيع

البلدان: الشمالية والجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: ضعف المفاصل وسرعة قبولها للفضلات⁽⁷⁾ الباردة

العلامة: كثرة حدوث ألم المفاصل بها من خلط بارد

⁽¹⁾ () والنعقيد (في مش).

⁽²⁾ () تقرأ في مش كما يلي: غليظ من الأخلط ينصب إليها بعد تحلله.

⁽³⁾ () إخراجه (في مش).

⁽⁴⁾ () والدجاج (في مش).

⁽⁵⁾ () مطبوخ (في مش).

⁽⁶⁾ () التدبير الشامل (العام) في مش يقرأ كما يلي: يضمّد بسمسم وبزركتان من كل واحد جزء، حلبه نصف جزء، يدق ويعجن باليه مذوبة

فإنه نافع. ويقال إن الثعلب إذا طبخ حيا بزيت أنفاق وجعل في حوض وجلس فيه العليل حلل تعقد مفاصله. وقد قالوا أيضا إن مما ينفع وجع

المفاصل المزمنة والنقرس إذا هزل منه البدن ولم ينجع فيه علاج طبيخ الضبع وهو أن تؤخذ وهي حية ويستوثق من شدها ويصب عليها

ما يغمرها من الماء ويلقى عليها شيء من لحم حمار وحشي وحمص أسود من كل واحد كف جرجير. باقة جوز وشلجم من كل واحد

خمسون درهماً، زيت طيب رطل. سذاب خمسة دراهم. بصل ماية درهم، رازيانج وكرفس وبزره وكرات نبطي من كل واحد خمسة

الاستفراغ: بحب السورنجان ومطبوخ الأفتيمون

التدبير الملوكي: الفستق والزبيب والسكر

التدبير السهل الوجود: ماء الحمص بكمون وصعتر⁽¹⁾

التدبير الشامل: يمنع من الامتلاء من الغذاء والشراب⁽²⁾ وكل ما يحدث التخم⁽³⁾

ويمنع من الجماع خاصة بعد الامتلاء من الطعام والشراب ويهجر الحلوات والفواكه الرطبة إلا السكر والمشمش والزبيب⁽⁴⁾ ويديم الرياضة والاستحمام فيدلك بدنه دلكاً رقيقاً ويمسح بالدهن ويحذر أن يتناول شيئاً من الغذاء وفي المعدة بقية من غذاء متقدم ويتعاهد بدنه بالاستفراغ ويغتذي باللحوم اللطيفة بالتوابل⁽⁵⁾ الحارة كالصعتر والكرويا والكمون والأنجدان⁽⁶⁾.

-
-) 1 (بماء الحمص والكمون والصعتر (في مش).
) 2 (من الأغذية والأشربة (في مش) بدل الغذاء والشراب .
) 3 (ومما يولد ويحدث التخم (في مش) بدل وكل ما يحدث التخم .
) 4 (والرب بدل الزبيب (في مش).
) 5 (والأباريز ناقصة (في حل).
) 6 (والأنجدان ناقصة (في مش).

الورقة الرابعة والأربعون

(8)

ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين

التحرز⁽¹⁾ من حدوث المفاصل الحارة

الأمزاج: الحارة الأسنان: الشباب الأزمان: الخريف والربيع

البلدان: الشمالية والجنوبية السلامة والخوف: غير مخوف

السبب: ضعف المفاصل وسرعة قبولها للأشياء الحارة

العلامة: كثرة حدوث ألم المفاصل بها من خلط حار

الاستفراغ: بالفصد ثم بمطبوخ خيار شنبر أو بنفسج يابس بسكر

التدبير الملوكي: يغتذي بالذحج والفراريج والدراريج⁽²⁾ والقبج بماء الرمان وماء

الحصرم وماء الليمون⁽³⁾

التدبير السهل الوجود: يغتذي بأطراف الجدا بقرع وماش أو عدس مطبوخ بخل⁽⁴⁾

التدبير الشامل: ينبغي أن يستفرغ بدنه قبل الوقت الذي من شأن العلة أن تحدث فيه

ثم يعدل أغذيته ولتكن الطواهيح والقبج ولحوم الجداء والرمان وماء الحصرم بخل

ويستعمل الراحة والدعة بعد الغذاء ويروض نفسه قبل الغذاء ويدخل الحمام ويدهن

بدنه بدهن بنفسج ويمتنع من الأشياء الحلوة ومن الفاكهة لاسيما الرطوبة ويحذر

الجماع خاصة بعقب الامتلاء ويتعاهد تنقية البدن بالقي وإدرار البول والله تعالى

شاف وكاف عنه وبمنة.

1 () الاحتراس (في مش).
2 () والدراج (في مش).
3 () ناقص: وماء الليمون (في مش).
4 () تقرأ الجملة (في مش) كما يلي: يغتذي بأطراف الجداء بالقرع والماش والعدس.

الخاتمة

وينبغي أن نختتم هذا الكتاب بذكر فقرة يستعان بها على حسن المداواة والعمل وجودة التدبير المفضي إلى السلامة من الزلل فمن ذلك أن يراعى في وقت المداواة لكل مرض نوع ذلك المرض وسببه وقوة المريض ومزاجه الطبيعي ومزاجه الخارج عن الطبع وسن المريض وعاداته والوقت الحاضر من أوقات السنة وبلد المريض وحال الهواء في وقت المرض فينظر أولاً في نوع المرض وسببه فيزال بضده أو بما يسد مسده إذا كان الغرض زوال المرض والصد ناف لغيابه وخلف من بعده⁽¹⁾ كالحر الذي لا يوجد إلا عن فقدان القر ثم وزن الدواء بمتقال⁽²⁾ خروج المزاج إلى الداء من غير إفراط ولا تقصير بالقياس العقلي والحدس الصناعي وينظر في باقي الأمور المذكورة فإن كانت أو بعضها معينة⁽³⁾ للداء زيد في مقدار الدواء بحسب مازادت في الداء وإن كانت أو بعضها معينة للدواء مقاومة للداء ينقص من الدواء بحسب ما أعانته بعد أن لا يخرج من ذلك النوع فلا يداوى حار إلا ببارد أو يقوم مقاومه ويسد مسده وكذلك الحار منه وغيره ولكن ينقص منه ويزاد فيه على الترتيب المذكور فإنه بقدر ما يدخل في الخلل في التدبير يدخل فيما يتولد عنه وإنما تصح نتائج هذه الأمور إذا أقيمت على حدودها وروعيت كفياتها أو مقاديرها ومن ذلك حراسة⁽⁴⁾ القوة وحفظها وليعلم أن حفظ القوة أولى من مداواة المرض فيما يؤثر مداواته ضعفاً في القوة إذا كان زوال الأمراض إنما هو بالقوى التي جعل الله سبحانه وتعالى في الأبدان والقوة مع المرض ثلاثة أحوال إما أن تكون أقوى من المرض فتقهره ولا يحتاج إلى معونة الطبيب ولذلك كثيراً يبرء مرضى كثيرة من غير دواء ولا طبيب أو ضعيفة فيقهرها فيخاف على صاحبها التلف وحاجتها في هذه الحالة إلى معونة الطبيب ضرورية أو متساوية للمرض فلا يؤمن عليها من المرض فيحتاج إلى معونة الطبيب لحراستها على ما هي عليه ولا تكون حاجتها إليه ضرورية كحاجة الضعيفة وقد شبهت القوة والمرض برأس المال والريح والطبيب بالتاجر والتاجر الماهر إن رأى وجها للربح وهو مداواة المرض وإلا حفظ رأس المال وهو القوة وشبهت القوة أيضاً بزاد المسافر والمرض بقدر المسافة في السفر وانتهاء المرض بالموضع المقصود بالسفر فالعقل ينبغي أن يعد زادا في سفره على قدر بعد مسافته إلى حين وصوله إلى المقصود ولأنه إن عدم الزاد قبل الوصول عطب وإن كفاه سلم وكذلك القوة متى كانت قوية تفي بمقاومة المرض والثبات إلى انتهائه سلم المريض وإن ضعفت قبل انتهاء المرض خيف على المريض فلذلك كان حفظ

(1) سقطت (من مش) العبارة: وخلف من بعده كالحر الذي لا يوجد إلا عن فقدان الحر .
(2) مقدار (في مش) .
(3) مزيلة (في مش) .
(4) حاسية (في مش) .

القوة هو الذي ينبغي أن تصرف العناية إليه ويقع المتوفر عليه ومن ذلك أنه إذا أمكن أن يدبر المريض بالغذاء فلا تدبر بالدواء وإن أمكن يداوى بدواء خفيف فلا يتعداه⁽⁵⁾ إلى دواء قوي وإن كفى في مداواته الدواء المفرد فلا يعطى الدواء المركب إذ كان الغرض إزالة المرض فإذا⁽⁶⁾ بالأسهل فلامعنى ليكلف الأصبغ ولا ينبغي⁽⁷⁾ أن تستعمل الأدوية الغريبة⁽⁸⁾ ما لم تصح تجربتها ويغلب على الظن منفعتها ولا يعتمد على ما تجربته النساء وأشباه النساء⁽⁹⁾ فرما وافق طبعها وخالف آخر ومن ذلك وأن يحذر من إعطاء⁽¹⁰⁾ الأدوية المسهلة والمقيئة إلا عند الضرورة إليها فحينئذ تستعمل عند قوة القوة وسن الشباب واعتدال الهواء فإن اضطر الأمر إلى استفراغ في مرض من الأمراض والقوة قوية فلتقع المبادرة إليه والاستفراغ بقدر الحاجة منه وإن كانت القوة متوسطة كان الاستفراغ متوسطا وإن كانت ضعيفة لم يستفرغ صاحبها إلا بعد تقويتها وإنعاشها بالروائح الطيبة والأغذية الموافقة لكل مرض ذكر فيه الاستفراغ في هذا الكتاب فهو مشروط⁽¹¹⁾ بشروط إذا لم تحضر فإنه لا يصلح فيه الاستفراغ والشروط المراعاة في ذلك ظهور علامات الامتلاء وقوة القوة واعتدال الفصل واعتدال الهواء⁽¹²⁾ واعتدال البلد بأن لا يكون من البلاد الشديدة الحر أو البرد وعدم القضاة المفرطة وسن الشباب إذ كان الاستفراغ في الصبيان والشيوخ خطراً وأن لا يكون قد عرض له سحج أو قرحة في المعاء أثر ذلك ضعفاً في المواضع التي تمر به الأخلاط الفاسدة فلا يؤمن مع هذا الضعف الاستعداد لمثل ما عرض له أولاً أن يعاوده ثانياً وأن يعطى من الأدوية مامن شأنه استفراغ ما قد أخذ به واحتاج إلى استخراج⁽¹³⁾ من الأخلاط ولا ينبغي أن يضاف إليه مامن شأنه استفراغ خلط مخالف للخلط المستضر به بكونه في البدن فإن ذلك إن فعل كان جالباً لمضار عظيمة فإن اضطر الأمر إلى استفراغ والقوة ضعيفة فلا يستفرغ حتى تقوى القوة فإن كان صيفاً فيبرد الهواء المحيط بالمريض ثم يستفرغ وفي الشتاء أقل خطراً فإن اضطر إلى الاستفراغ فيه فليكن الاستفراغ في وضع دافئ وكذلك في البلد الشديد الحر والبرد وأما قضاة البدن فيكره لصاحبها الاستفراغ وإن استفراغ فليكن قليلاً⁽¹⁴⁾ يسيراً مع إعطاء

-
-)⁵ (فلا يتعداه سقطت (من مش) .
)⁶ (سقطت الكلمة : أمكن (من حل) .
)⁷ (سقطت الكلمة : ينبغي (من مش) .
)⁸ (الكبريتية (في مش) بدل الغريبة .
)⁹ (سقطت الكلمتان : أشباه النساء (في مش) .
)¹⁰ (إطعام (في مش) بدل إعطاء .
)¹¹ (معقود (في مش) بدل مشروط .
)¹² (سقطت : واعتدال الهواء (في مش) .
)¹³ (استفراغه (من مش) بدل استخراج .
)¹⁴ (سقطت الكلمة : قليلاً (في مش) .

الأغذية الجيدة السريعة الامتصاص⁽¹⁵⁾ وأما الصبي والشيخ فلا يستفرغان إلا عند الضرورة وبالأشياء اللطيفة اليسيرة أو الحمامة ومن ذلك اتفاق مرضين متضادين في البدن فيقتضي كل واحد منهما تدبيراً يضاد تدبيره تدبير المرض الآخر فينبغي أن يقصد إصلاح أضرهما للبدن وأثقلهما على القوة من غير إهمال المرض الآخر وكذلك إن اتفق عرض يضاد تدبيره تدبير المرض الذي عرض فيه وكان العرض مضعفا للمعدة⁽¹⁶⁾ فيتصدى⁽¹⁷⁾ علاج العرض أولاً فإذا زال وسكن عاد الطبيب إلى مداواة المرض كإعطاء الدواء المخدر⁽¹⁸⁾ عند شدة القولنج⁽¹⁹⁾ ولكنه ينفع به في مداواة الوجع المضعف للقوة ومن ذلك البحث والسؤال للمريض وملاحظة أحواله فإنه قد لا يمكنه العبارة عما يجده من الأعراض والآلام ومنها أنه متى اشتبه مرض عضو من الأعضاء ولم يتضح أمره استجر⁽²⁰⁾ حاله بإسخان ذلك العضو بالفعل⁽²¹⁾ أو تبريده أو ترطيبه أو تجفيفه أو غير ذلك مما يوضح أمره مما لا خطر فيه ويمكن تلافى لقلّة سخنه⁽²²⁾ ومن ذلك أنه إذا لم يمكن الوقوف على المرض ولم يكن سبيل إلى علمه بالحدس⁽²³⁾ ولا بطريق من طرق المعرفة فينبغي أن لا يوقع علاج ولا يبدل مزاج ولا يستفرغ خلط بل تحفظ القوة بالغذاء المعتدل وإن لم يشته المريض فلا يغذى إن كانت قوته قوية وإن ضعفت فيغذى وإن لم يشتهه ويصبر على ذلك إلى أن يعلم المرض فإن يسير العمل مع الثقة⁽²⁴⁾ خير من كثيره مع الشبهة ولذلك ينبغي أن يقصد الطبيب ويجتهد عند المداواة إن ينفع فلا يدبر بلا ما يؤمن مضرته ومن ذلك يمنع المريض شهواته ويجذر ويخوف من أمراض الامتلاء من الأخلاط الفاسدة كالمفاصل والاستسقاء ولا يمنع كثيراً من شهواته في أمراض الاستفراغ كالدق والسل ويقوي قلبه ويمنى⁽²⁵⁾ بالسلامة ويشتر بالعاوية ويغذى بما يوافقها ومنها أن المريض إذا اشتبه شيئا من الأشياء شهوة شديدة فلا تمنع منه بل يعطى منه اليسير ويوعد بالكثير ويعدل ما يعطى إن كان يحتاج إلى التعديل فإن المريض⁽²⁶⁾ لا يزيد خلطاً ولا يغير مزاجاً إذا كان الحذر حسناً ولا كل الحذر فيدخل شدة الاحتراس في

-
- 15) سقطت الجملة من : وأما الصبي والشيخ إلى - ومن ذلك (في مش) .
16) للقوة (في مش) بدل للمعدة .
17) فتقصد (من مش) بدل فيتصدى .
18) والحذر (في مش) بدل المخدر .
19) استبدلت الجملة: عند شدة وجع القولنج من الاستفراغ بالقيء فإنه يزيد في وجعه بالجملة: عند شدة القولنج(في مش) .
20) امتحن (في مش) .
21) بالفصل (في مش) .
22) فالعلة تحته (في مش) بدل لقلّة سخنه .
23) بالحدث (في مش) بدل بالحدس .
24) التنقية (في مش) بدل الثقة .
25) أمنيته ويهنيه (في مش) بدل قلبه ويمنى .
26) القليل (في مش) بدل المريض .

الحدود ما كان منه بد والإشفاق⁽²⁷⁾ فإن المريض إذا لم يطلق له أخذ اليسير مع شهوته وبما دعت شهوته إلى سلوك الكثير مع مضرته وأن يكون مع الإضاعة مضرة إلا وقد يدخل نحو منها من إفراط الشهوة⁽²⁸⁾ وخير الأمور أوسطها ومن ذلك أنه إذا اتفق دواء تحيل الشهوة إليه ودواء تنفر النفس منه وكان الدواء الذي تنفر النفس منه من شأن أن يكون في ذلك المرض من الدواء الذي يشتهي فيه فإنه ينبغي أن يداوى بما يشتهي فإنه يكون أنفع له فلولا ضرب من المناسبة والملاومة بما مالت شهوته نحو ذلك ولولا ضرب من المباينة والمنافرة لما كره ذلك وعافه ومن ذلك أنه إذا احتاج إلى استخراج خلط من الأخلاط فيمن لا يسهل عليه أخذ الأدوية الكريهة كالمملوك فإن احتيج إلى استخراج الخلط الصفراوي استخراج بشراب الورد المكرر مع الثلج أو الحمودة مع اللوزينج أو في الجلاب أو في الخبيص أو في الإحاص وإن احتيج إلى استخراج خلط غليظ استخراج بالتبريد⁽²⁹⁾ الحديث والغاريقون في أحد الأشياء المذكورة على مقتضى الحالة بحسب الحاجة إليه فإن احتيج إلى استخراج الدم فليس له أنفع⁽³⁰⁾ من الفصد ولا⁽³¹⁾ مندوحة عنه إلا إن كان ثمة عوائق اتصلت مثل ضعف القوة وشدة حر الزمان أو المكان أو كلاهما أو بردهما شديداً فإذا اتفقت الحاجة ماسة وجميع ما ينظر فيه من الأمور الطبيعية موافق ولا مندوحة عن علاجه بالحديد فليكن برفق مع ترقيق الآلات وتحديدها وتليينها وتجويدها وأن يعمد بمسح المبضع بالدهن والموضع القليل اللحم وتكميده قبل الفصد في الشتاء بالماء الحار وفي الصيف بالماء البارد ليقل ألمه وينبغي أن نذكر مامن العلامات المنذرة بحدوث الأمراض لیتداوى من كل واحد منها بحسب ما يقتضيه قبل الوقوع فيه فصل في العلامات: إذا عرض الكسل والاسترخاء والتمطي والتثاوب وكثرة الندم وثقل الراس وتبلد الفكر وتكدر الحواس وقلة شهوة الطعام وحلاوة الطعام حلاوة غير خالصة بل مشوبة بمرارة أو لزوجة أو حموضة أو ملوحة ورأى في المنام الأشياء الحمراء أو كان عليه حملاً ثقيلاً دل ذلك على الامتلاء من الدم ويتبعه في البدن وأنذر بأمراض دموية كالحميات المطبقة والجدرى والحصبه والطاعون والماشرا والخوانيق⁽³²⁾ ونفت الدم والرعايف المسرف والرمد⁽³³⁾ وما أشبه ذلك وإن⁽³⁴⁾ عرض ضعف الشهوة وصفرة اللون ومرارة الفم

- 27) والإسعاف (في مش) بدل الإشفاق .
28) الشفقة (في مش) بدل الشهوة .
29) بالزبد (من مش) بدل بالتبريد .
30) إلا (من مش) بدل أنفع .
31) الجملة من ولا مندوحة ... إلى علاجه بالحديد ناقصة (من مش) .
32) والخواصي (في مش) بدل الخوانيق .
33) والزبد (في مش) بدل والرمد .
34) كتب بدل الجملة من : وإن عرض ضعف ... إلى وما شاكل ذلك الجملة التالية (في مش) . وإذا رأى في المنام الأشياء الصغر والحريق والصواعق دل ذلك على غلبة الصفرا وأنذر بأمراض صفراوية كحمى الغب والبرسام وذات الجنب واليرقان والنملة وما شاكل ذلك .

ولذع في فم المعدة وحرقة وغثيان وكرب وعطش وييس في اللسان وكان البول أحمر ناصعا رقيقا ورأى في المنام الأشياء الصفرة والحريق والصواعق دل ذلك على غلبة الصفراء وأنذر بأمراض صفراوية كحمى الغب والبرسام والسرسام وذات الجنب الصفراوية واليرقان والنملة وما شاكل ذلك فإن عرض كمودة اللون وحموضة الفم وقلة النوم وكثرة الفكر وخبث النفس وتقطيب الوجه وقبض على فم المعدة ورقة البول والأحلام الهائلة المفزعة والأشياء السود المظلمة والقيحة المنظر دل ذلك على غلبة الخلط السوداوي وأنذر بحدوث أمراض سوداوية كحمى الربيع والبهق الأسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والسرطان والورم الصلب والدوالي ووجع الطحال وما أشبه ذلك فإن عرض الكسل وبطوء الذهن والبلادة وسيلان اللعاب وكثرة البصاق⁽³⁵⁾ وكثرة النوم وثقل الرأس وتهيج الوجه وقلة شهوة الطعام وقلة الهضم وبياض اللون ورأى في النوم الأتجار والثلوج والأمطار ومرض له الكابوس دل ذلك على غلبة البلغم وأنذر بأمراض بلغمية كالحمى المواظبة والأورام الرخوة والفالج والقوة والصرع والسكتة وما أشبه ذلك كثرة البهق الأبيض ينذر بالبرص كثرة الدمامل تنذر بخراج كثرة السلع تنذر ببديلاته بحوكة الحلق وحمرة الوجه مع كموده تنذر بالجذام الصداع الدائم ينذر بالعمى وخاصة في الكهول تخيل البق والذباب والشعر في العين إذا لم يكن سببه المعدة ينذر بنزول الماء في العين اختلاج البدن بأسره بالتشنج اختلاج البدن مع خدر ينذر بالفالج اختلاج الوجه ينذر بالقوة الكابوس إذا عرض كثيرا أنذر بالصرع نفخ الوجه وحمرة عروق العينين مع الصداع ينذر بالبرسام والسرسام الغم والفكر وخبث النفس بغير سبب من خارج ينذر بالوسواس السوداوي كثرة النزلات مع قضاة البدن وضيق الصدر ينذر بالسل ثقل الجانب الأيمن وبياض البراز ينذر باليرقان عن سدة تهيج الوجه وانتفاخ الجفن الأسفل ينذر بالاستسقاء دوام المغص والوجع في ناحية السرة ينذر بالاستسقاء الطبلي الغثيان والرياح في الناحية اليمنى واليسرى مما دون الشراسيف مع شهوة الطعام ينذر بالقولنج ثقل الخاصرتين⁽³⁶⁾ وتمدها ينذر بورم⁽³⁷⁾ الكلى رسوب⁽³⁸⁾ الرمل في البول ينذر⁽³⁹⁾ بالحصى يتولد في الكلى الرسوب الشبيه بالمرداسنج أو مدقوق الآجر ينذر بالحصا في المثانة دوام حرقة البول ينذر بقروح المثانة والقضيب المغص وحرقة السفل مع الإسهال ينذر بسحج دوام حكة السفل ينذر ببواسير كلف الموضع من البدن بعد البرؤ من مرض حاد ينذر بخراج في الموضع الحمى الحادة واعتقال البطن والسهر والبكا وكمودة اللون إذا عرض

³⁵ () سقطت : وكثرة البصاق (من مش) .

³⁶ () سقطت الكلمة : الخاصرتين (في مش) .

³⁷ () يؤذن بوجع (في مش) بدل ينذر بورم .

³⁸ () شوب (في مش) بدل رسوب .

³⁹ () سقطت قروح المثانة والقضيب (في جل) قبل الكلمة : ينذر .

للأطفال أنذر بتشنج تزعزع الدماغ من غير⁽⁴⁰⁾ ضربة أو سقطة ينذر بسكنة في عقيب ذلك الصداع ووجع الفؤاد في أول المرض ينذر بذهاب العقل في ابتدائه ثقل الراس في أول المرض ينذر بسبات الاختلاج المتواتر فيما دون الشراسيف ينذر بورم الحجاب عدم النقا يصاحب نفث الدم في ذات الجنب إذا زاد على أربعين يوماً ينذر بسبل النفث المستدير في ذات الجنب إذا طالت مدته أنذر بسبل استطلاق البطن الدائم للحامل ينذر بإسقاط الجنين ميتاً ضمور الثديين ينذر بالإسقاط وإن كان الحمل توأماً فضمور الثدي الأيمن ينذر بإسقاط الذكر وضمور الأيسر ينذر بإسقاط الأنثى انعقاد الدم في الثديين قد ينذر بجنون صلابة ثدي الحامل ينذر بوجع يحدث إما في الوركين وإما في العقبين⁽⁴¹⁾ جريان حيض الحامل يدل على مرض الجنين جريان لبن الحامل كثيراً وكونه عن الحلب غزيراً ينذر بضعف الجنين النفساء إذا لم تنق من دم النفاس ينذر بورم يعرض لها إما ورم في الرحم أو في الكبد الورم العارض لأجل جراحة إذا غاب بغتة فإن كانت الجراحة من خلف أنذر تشنج وإن كانت من قدام أنذر بجنون أو اختلاف دم أو ذوات الجنب أو ذات الرئة الحرارة أو البرودة الخارجة عن الطبع أو العرق إذا عرض بعضو واحد أنذر بالمرض لذلك العضو وحيلة الأمر أنه متى تغير حال من أحوال البدن الطبيعية عن عاداته المألوفة وحالته المعروفة أنذر بمرض وكذلك متى عرض في البدن حال خارج عن المجرى الطبيعي كالوجع وما أشبهه أنذر بمرض ولعل قائلاً يقول إنه ينبغي أن يقتصر من الطب على ما قد اقتصر عليه بعض الأطباء في زماننا من ماء الشعير والبذور والاسكنجبين والتمر هندي ويقتصرون على ذلك إلا أن ثمة سهولة مفرطة من الطبع فيسقطون التمر هندي ولا يغذون في شيء من أصناف الحميات بل إذا زالت الحمى غذوه بمزورة ماء الحصرم وما يقاربه هذا التدبير مما قد عرفه نساء هذا الزمان حتى إنهم بهذا التدبير بعينه يرومون أيضاً حفظ الصحة وإقدامهم على الاستكثار من الإسهال⁽⁴²⁾ من غير حاجة إليه وتركهم الأدوية الموصوفة لكل مرض من الأمراض وما تحفظ به الصحة للأبدان وخوفهم من استعمال دواء حار في مرض بارد والامتناع من وضع الأضمدة عليها من شأنه أن يضمد وقلة مراعاتهم لحفظ الصحة والقوة التي هي راس المال على ما تقرر وكان وإصرارهم عن الرجوع إلى أقوال الأطباء المتقدمين والحكماء السالفين ممن قد صحت تجربتهم وتحققت بمنفعتهم في كل واحد من الأمراض وأعدارهم عن هذا بأسره بأن الأمزجة قد تغيرت والمداواة التي في كتب الحكماء القدماء قد نسخت ورفعت والجواب لهذا القائل أن من اقتصر من الأطباء على ما قد ذكر قد صدده عن العلم بالإخلاق إلى الدعة والإصغاء إلى حفظ الراحة

)
)
)

⁴⁰ () بعقب (في مش) بدل من غير 0

⁴¹ () العينين (في مش) بدل العقبين.

⁴² () الاستفراغ (من مش) بدل الإسهال .

والاستباحة⁽⁴³⁾ لدواعي الهوى ومن كان الهوى مالكة والعجز راحته عافاه عن السلامة وأسلماه إلى الهلكة وقد قيل العجز موسوم بالندم والحزم مطية النجاح وقد قال أبقراط العمر قصير والصناعة طويلة فاقتصر عمر الإنسان بالقياس إلى علم هذا الشأن وعلى مذهب من ذكر هذا القائل من الأطباء يمكن تعلم العلم في ساعة من نهار وقد رد القائلون من الأطباء قول القاييسون من الأطباء يمكن تعلمه في ستة أشهر وأما خوفهم من استعمال الأدوية الحارة في الأمراض الباردة فلعدم تحققهم منافعتها فيها وظنهم أن الاقتصار على الأدوية الباردة أقل خطراً أو أيسر ضرراً وليس الأمر كما ظنوا إذ كان استعمال الدواء البارد شديد الضرر في غير موضعه كاستعمال الدواء الحار في غير موضعه ولو قال قائل إن الدواء البارد يجوز أن يستعمل في موضعه ولا يكون ضرره كضرر استعمال الحار في غير موضعه كان هذا تحكما منه غير صحيح واقتصارا على مجرد دعوى وشهوته وليس في الفعل بينهما فرق في ذلك وإسرافهم في الاستفراغ لغير ضرورة إليه وقلة مراعاة القوة أشد خطراً وأعظم ضرراً وقد تقدم ذكر شروط الاستفراغ والأمراض التي ينبغي أن يستفرغ فيها وأن القوة هي الأصل والمداواة فرع وحفظ الأصل أولى من الفرع والذي ينبغي أن يعتمد عليه في مداواة كل واحد من الأمراض هو ما ذكره الأطباء وبينه الحكماء بعد مراعاة الأشياء التي تقدم ذكرها من المزاج والسن وحال الهواء وغير ذلك وأن يعدل تعديلاً حسناً بحسب الجهد والطاقة وهكذا ذكروا وبذلك شرطوا ولو فهموا القدماء ماذكروا لما اعتذروا بما أوردوه فإن قول العلماء عدل والأخذ به فضل والدلالة عليه نجاة ولكن لأقاويلهم ظهور وبطون وبحسب اعتقادي ظاهر أقاويلهم بعد معرفة عيوبها فبالإنصاف يستبان الصواب وبحسن النظر يدرك العلم وكيف يكون مايزيل الأمراض يحفظ الصحة والصحة إنما تحفظ بشبيهها والمرض إنما يزال بضده وكيف يكون الضد والمثل واحداً وكيف يكون مايزيل المرض البارد يزيل المرض الحار وهما ضدان لا يوجد أحدهما إلا بفقدان الآخر وأما تركهم والغذاء في كل الحميات في جميع الناس على اختلاف أمزجتهم وقواهم ورحمهم فبعيد من الصواب إذ كان مبناه الصحيح على غير ما أطلقوه بل هو على ما ذكره المتقدمون وهو أن من الحميات ما ينبغي أن يغذى صاحبها بعد النوبة وفي بعضهم في وقت النوبة عند شدة ضعف القوة والخوف من سقوطها عند اشتداد النوبة وفي بعض الحميات لاينبغي أن يعطى فيها الغذاء حتى إنه ينبغي أن يحل في بعض الأوقات بماء الشعير ويقتصر على ما هو ألطف منه وقد يفرقون في التدبير الصحيح بين ماء الشعير الرقيق وبين ماء الشعير الثخين فلا يصلح كل واحد منهما عند صلاح الآخر والأطباء المحققون يجعلون لكل مرض تدبيراً يخصه فإذا كان المرض سريع الانقضاء لطيف المادة والقوة قوية وبرؤه بألطف التدبير وبالضد وألطف التدبير أن يمنع من كل مأكول ومشروب بعده في اللطافة بأن يعطى جلاباً وما أشبهه وأغلظ من ذلك قليلاً ماء الشعير الرقيق وأغلظ منه ماء الشعير الثخين وبعده ماء

⁴³ () والاستناد (في مش) بدل الاستباحة .

الشعير بتخير وبعد المزورات وبعده الفراريج ثم الطواهيح ثم الدراج ثم الدجاج وبعده لطيف الضأن والمعز ثم حوليهما ثم كبارهما وعلى هذه السياقة يجعلون التدابير للأمراض وأما قولهم إنه قد تغيرت الأمزجة فلا يخلو أن يعنوا بذلك الأمزجة بأسرها تغيرت أو بعضها فإن عنوا الأول كانت قسمة العقل ترد عليهم إذا كانت الأمزجة لا تخلو إما أن تكون معتدلة أو غير معتدلة وغير معتدلة إما مفردة أو مركبة والمفردة إما حارة أو باردة أو رطبة أو يابسة والمركبة حارة رطبة، حارة يابسة، باردة رطبة، باردة يابسة فيحصل تقدير قولهم إن الأمزجة قد تغيرت أنه قد حصل مزاج عاشر غير مذكروا في هذه القسمة العقلية التي لا يمكن زيادة قسم عاشر فيها فيقال لهم أشيروا إليه إن كان ممكنا وهذا المذهب ظاهر البطلان وإن قالوا بالثاني وهو أن بعضها قد تغيرت كانوا قد أساءوا في العبارة وأخطأوا في المعنى الذي ظنوه عذرا لهم إما في العبارة فلقولهم إنا لانستعمل ما ذكر لتغير الأمزجة يوهم أن الأمزجة بأسرها قد تغيرت فيكون القسم الأول وإما خطأ في المعنى الذي اعتدروا به ولأجل أنه ما حدث ولا يحدث عوض بعض الأمزجة غيره مما هو خارج عن الأمزجة التسعة⁽⁴⁴⁾ المذكورة فلم يبقَ إلا أنهم ربما عنوا أن المزاج الحاد⁽⁴⁵⁾ ربما غلب في هذا الزمان على هذه البلدان فإن عنوا ذلك وإن كانت عبارتهم لا تغيره فمعلوم أن هذا لا يوجب ترك استعمال ما ذكره الأطباء ولا ترك المداواة بالدواء الحار للمرض البارد في السن و الهواء والبرد الذي يوجبه ويقتضيه وأي تعلق بينهما وكيف يكون هذا عذرا ولم إذا غلب المزاج الحار على بعض البلدان في بعض الأزمان لا يستعمل الدواء الحار في مداواة المرض البارد وإن قل ووجد باردا⁽⁴⁶⁾ فالأطباء ذكروا الدلالة على كل مزاج وعلى كل مرض سواء كثر الحار أو البارد فينبغي أن يحقق المرض وسببه وتراعى شروطه المذكورة في كفياته ومقاديره أن يستعمل الدواء بحسب ذلك إن كان حارا فيداوى بالبارد وإن كان باردا فيداوى بالحار على أنه إذا قد غلب المزاج الحار على بلد من البلاد فينبغي أن تستعمل الأدوية الحارة في غيره من البلاد الباردة وإن كان غالبا في بلد في زمان فقد يغلب فيه البرد في زمان آخر فوجب أن يخالفوا في التدبير في الشتاء والصيف إذ كان الشتاء لا يمكن أن يقال فيه إنه بحارة الصيف فإن قالوا بل كل البلاد حارة وفي كل الأزمنة ولا عمان ولا همدان كان ذلك جحودا للمشاهدة وغباء للعلوم الضرورية وإن كان الإنسان قد فعل في مزاجه الزمان لم تأمن أن يؤثر في سائر النبات والحيوان فيقلب طباع كل بارد منه إلى الحار فيلزم تجويز⁽⁴⁷⁾ كون البقلة حار والخس حار وكذلك كل حيوان بارد يلزم تجويز تغير مزاجه للحرارة فيلزم من ذلك أن لا يؤلف بدواء بارد⁽⁴⁸⁾ من حيوان أو نبات لتجويز

⁴⁴(1) السبعة (في مش) .

⁴⁵(2) سقطت (في مش) الكلمة: الحاد .

⁴⁶(3) ووجدنا أكثر (في مش) بدل ووجد باردا .

⁴⁷() سقطت تجويز (في مش) .

⁴⁸() يؤلف بدواء بارد أصبحت (في مش) يوافق ولا يوثق بدوار حار .

انقلاب مزاجه إلى الحرارة بفعل الزمان فيه ولو كان كما ذكروا لكانت علامات الحرارة والبرودة تعني في الدلالة فإن وجدت علامات واحد منهما تصدت إلى إزالته بضده وأما منعهم من الأضمة فيما ذكر له الأضمة فمعلوم أن الأطباء صنفوا في ذلك كتباً وبينوا منفعه وسأذكر طرفاً من ذلك إن شاء الله تعالى وبلغني عن بعضهم أنه علل ذلك بأنه لا يخلو الضماد الذي يضمده به أن يكون حاراً أو بارداً فإن كان حاراً جلب إلى الموضع فضلة زائدة على ما فيه وإن كان بارداً منع مافيه من التحلل وهذا تعليل غير مستقيم إذ كان قد من الكلام فيه على قسمة⁽⁴⁹⁾ مستوفاة ثم ألزم في كل قسم ما لا يجوز أن يلزم أما اختلال القسمة⁽⁵⁰⁾ فمن قبل أن المستدل بالقسمة على أمر من الأمور ينبغي له أن يحصر جميع أقسام الشيء الذي رام قسّمته ويذكرها وإن أحل ببعضها ولم ينكره ويتكلم عليه فبخصمه أن يقول له إن غرض القسم الذي به أحللت والضرب الذي عنه أضربت والذي ذكره هذا القائل إنه لا يخلو أن يكون هذا الضماد حاراً أو بارداً فغير صحيح فإنه قد يخلو أن يكون حاراً أو بارداً بل يكون معتدلاً غير حار ولا بارداً وأما أنه ألزم في كل قسم ذكره ما يجوز أن لا يلزم من قبل أنه قال فإن كان حاراً جلب إلى موضع فضلة زائدة على مافيه وهذا غير صحيح بل قد يكون حاراً ولا يجذب⁽⁵¹⁾ إذا كان بعض الأدوية المحللة تحلل ولا تجذب فقد ذكروا أن البابونج محلل غير جاذب وهذا من خواصه ويكون البدن نقياً ويضمده الموضع بما من شأنه أن يحلل ويجذب فلا يجذب إليه شيئاً من نقاء⁽⁵²⁾ البدن وأما قوله وإن كان بارداً منع ما في العضو من التحلل فغير صحيح أيضاً لأنه قد يكون بارداً لا يمنع التحلل بل قد يكون بارداً ومن شأنه أن يحلل كدقيق الشعير وقد لا يكون قد حصل في الموضع شيء يمنع من التحلل لكون المادة في ابتداء رفضها⁽⁵³⁾ بما مع أن هذا مخالف لما يقوله بعض بأن الضماد إذا كان الضماد عكس الحرارة إلى داخل البدن وإذا غلبته⁽⁵⁴⁾ الحرارة وجب أن تحلل بعكس الحرارة مع أنه إذا وضع الأشياء الباردة على العضو فإنه في أول الأمر تهرب الحرارة إلى داخل البدن⁽⁵⁵⁾ ثم إذا دام واتصل برد باطن العضو بدوامه وقد تعين الأشياء الباردة في التحليل لأن العضو إذا سخن خرج عن الاعتدال مزاجه خروج الضعفة وإذا ضعف لم يقوى على تحليل ما فيه فإذا وضع عليه ما يبرده أعاده البرد إلى اعتدال مزاجه فعاد إلى قوته وإذا عاد إلى قوته حلل ما حصل فيه إذ كل عضو معتدل فمن شأنه أن يدفع عن نفسه المضار ويجلب المنافع وإنما لضعفه لا يدفع عن نفسه فإذا

49) زادت الكلمة: غير قبل مستوفاة (في مش) .
50) إخلال الشم (من مش) بدل اختلال القسمة.
51) تحدث (في مش) .
52) لالتقاء (في مش) .
53) أول انصباها (في مش) بدل ابتداء رفضها.
54) عكس (في مش) بدل غلبته.
55) باطنة (في مش) .

أعيد إلى مزاجه الطبيعي عاد إلى طبعه وعاداته فإن قيل إنه إن جمع بين الضمادين من حار وبارد لم يكن فيه فائدة وأبطل كل واحد منهما فعل صاحبه بل قد يكون فيه فائدة بأن يجعله معتدلاً وقد يصدر عن الاعتدال فعل معتدل إذ كان فيه تحليل بالحرارة التي فيه تبريد ومنع بالبرودة التي فيه وفي كل واحد منهما فائدة فلا يجوز أن يقال إنه إذا جمع بينهما سقطت الفائدة وبطل المرض⁽⁵⁶⁾ إذ كان كثير من المركبات يجعل فيه البارد مع الحار لتعديله ثم يصدر عنه فوائد ومنافع فيما وضعت له فهذا هو الكلام على منع الأضمدة وأعتذر بما قدمت وحقيقة الأمر أن الوقت الذي يضمده فيه ما يحتاج إلى ضماد بالأشياء المبردة غير الوقت الذي يضمده فيه بالحللة إذ كان له ابتداء وتزايد وانتهاء وانحطاط⁽⁵⁷⁾ ففي كل واحد من هذه الأوقات يحتاج إلى دواء يخالف الآخر فالابتداء يحتاج إلى الأشياء المقوية الرادعة ويتم ذلك بالأشياء المبردة المانعة إذ كانت الفضلة في ذلك الوقت قد ابتدأت بالانصباب ولم يحصل في العضو منها ما يخاف من عدم تحلله فما حاجته في هذا الوقت إلا إلى ما يمنع ما ينصب إليه ويرد عليه ويقويه على الدفع عن نفسه وفي وقت التزايد يحتاج إلى إضافة ما فيه تحليل إلى المبردة المانعة إذ كانت الفضلة قد انصب أكثرها إلى العضو فيفتقر إلى ما يمنع ما ينصب إذ كان بعد في الانصباب وإلى ما يحلل تحليلاً يسيراً لما قد حصل في العضو وفي وقت الانتهاء تكون المادة وقد انتهى انصبابها فيحتاج إلى ما يحلل أكثر وإلى ما يبرد أقل إذ كانت الحاجة إلى التحليل أكثر ويستظهر باليسير من المبردة فلا يكون قد بقيت هناك بقية تنصب إليه وفي وقت الانحطاط يحتاج إلى المحللة خاصة دون المبردة⁽⁵⁸⁾ إذ كانت المادة قد بدأت بالتحليل والقوة قد استظهرت على المرض وقد وثق إلى أنه لم يبق منها ما يخشى من انصبابه وانجذابه فلا يحتاج إلى ما يحلل ما قد حصل في العضو وهكذا ذكر الأطباء فيما يحتاج إلى الأضمدة ومن ذكر أنه لا تصلح الأضمدة فلا يخلو أن يقول إن الأطباء أن قد أخطأوا في موضع الأضمدة وإنما لا تصلح له أو يقول إنها تصلح وزالت تلك المصلحة الآن فإن قال⁽⁵⁹⁾ بالأول فغير صحيح بل الأطباء أصابوا في ذلك إن كان الضماد أقرب إلى العضو المضمده من الأشياء المشروبة وفعل الضماد فيه أخص والمشروب والمأكول يستحيلان استحالات كثيرة حتى يصل إلى العضو⁽⁶⁰⁾ فهو يصل إليه وقد تغيرت صفاته وضعفت قواه بخلاف الأضمدة فإن القوى باقية عليها وأفعالها لم تنقص منها وفي قانون المداواة أن الدواء ينبغي أن يوصل إلى العضو المداوى من أقرب المواضع إليه وأسهلها عليه وإن قال بالثاني وهو أنه كان صالحاً ثم زالت المصلحة بتغير الأمزجة والأزمان والبلدان والأسنان فقد تقدم تفصيل ذلك والكلام عليه وفساد طريقهم إليه والله تعالى يعين على العلم والعمل

) ⁵⁶ (الفرض (في مش) بدل المرض .
) ⁵⁷ (والخلط (في مش) بدل انحطاط .
) ⁵⁸ (الباردة (في مش) بدل المبردة .
) ⁵⁹ (إلا أن قول (في مش) بدل الآن فإن قال .
) ⁶⁰ (من فهو يصل إليه إلى العضو المداوي سقطت (في مش) .

ويوفق بالصواب ويرشد للهداية للمطلع عليه فإنه ولي التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله المنتخبين وصحبه المنتخبين وسلم وشرف وكرم وعظم تم كتاب تقويم الأبدان بمداواة الأمراض⁽⁶¹⁾ اتفق الفراغ من تحريره على يد العبد الفقير نقطه الكرماني القرجصاري وقت العصر يوم السبت تاسع عشر من شهر رمضان المبارك لسنة ثلاث وستين وتسعمائة حسب الجهد والإمكان وبالله التوفيق وعليه التكلان وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب اللهم احفظنا من الداء ولا تحتجنا إلى الدواء فالله خير حافظٍ وهو أرحم الراحمين وهو على كل شيء قدير وإليه المرجع المصير تم في محروسة قسطنطينية حماها الله عن البلية رحم الله لمن نظر ودعى لكاتبه ومصنفه وقارئه وسامعه وغفر له والسبب الداعي لتحرير هذا الكتاب هو أنه قد عرض لي يرقان أصفر وأسود وخفقان لأنه تابع له ثم بتوفيق الله تعالى برئت عن المرضين المشككين ببعض العلاج من عند نفسي قد وجدت مطابقا وموافقا لنا ومذكورا في هذا الكتاب فأردت كتبه بالاختيار.

-انتهى كتاب ابن جزلة-

الملاحق

1. ملحق أعلام الطب الذي جاء ذكرهم في الكتاب .
2. ملحق أسماء الأمراض .
3. ملحق أسماء الأدوية .
4. ملحق أسماء الأطعمة والأشربة .
5. ملحق المراجع .
6. ملحق المصورات .
7. محتويات الكتاب .

ملحق أعلام الطب الذين جاء ذكرهم في الكتاب

1. ابن أبي أصيبعة
2. ابن ربن الطبري
3. ابن رضوان المصري
4. ابن سينا
5. أبو الريحان البيروني
6. أبو بكر الرازي
7. أحمد بن الأشعب
8. أحمد بن محمد الطبري
9. الحسن بن الهيثم
10. الزهراوي
11. جالينوس

12. جبرائيل عبيد الله حفيد بختيشوع
13. جورجوس بن بختيشوع
14. حنين بن إسحق العبادي
15. داود الجليبي
16. علي بن العباس المجوسي
17. كمال السامرائي
18. يعقوب الكندي
19. يوحنا بن بختيشوع
20. يوحنا بن ماسويه

1. ابن أبي أصيبعة. موفق الدين ابن العباسي الخزرجي ، ولد في دمشق 600هـ ، أبوه طبيب عيون (كحال) مشهور أخذ عنه الطب ومارسه في دمشق ثم رحل إلى القاهرة والتحق في المارستان الناصري ، ونبغ في علاج أمراض العيون فالتحق في بلاط الملك ، ألف كتاباً واحداً ترجم فيه ما ينيف على 400 طبيباً اشتهروا منذ فجر التاريخ إلى يومه ، توفي في حوران عام 668هـ .

2. ابن ربن الطبري.

هو أبو الحسن علي بن سهل بن ربن الطبري ، ولد بالري في طبرستان بين العامين 154 و 164هـ / 770-780م الموافق لخلافة أبي جعفر المنصور ، درس على يد أبيه الطب والتنجيم والهندسة وفقه الدين المسيحي ورحل إلى بغداد وشرع في تأليف كتابه (فردوس الحكمة) وعاد إلى الري ليعمل طبيباً ثم عاد إلى العراق وأكمل كتابه (فردوس الحكمة) في خلافة المتوكل الذي طلب منه أن يعتنق الإسلام ففعل ، وتوفي سنة 236هـ / 861م ، وكتاب (فردوس الحكمة) هو أول كتاب مؤلف (غير مترجم) باللغة العربية في الطب ، وقد أخذ عن أبقراط وأرسطو وديموقريطس وديوسقوريدس وجالينوس وبولص وغيرهم وأخذ أيضاً من مؤلفات الهنود ومن معاصريه كابن ماسويه وحنين بن إسحق وغيرهم ، وقد بقي هذا الكتاب مصدراً مهماً ومرجعاً للأطباء حتى صدرت كتب الرازي بعد خمسين عاماً تقريباً.

3. ابن رضوان المصري

هو أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، ولد في حدود سنة 399هـ / 1008م وترعرع وتعلم الطب في مصر وعمره خمس عشرة سنة ، وكان يتكسب من ممارسة الطب والتنجيم والتعليم ، ويُعدّ من أشهر أطباء العرب ومصر البارزين في أيام الخلفاء الفاطميين وعاش في القاهرة طول أيامه وله منازل كلامية في الطب مع ابن بطلان البغدادي ، له أكثر من مائة مؤلف أكثرها في العلوم الطبية أهمها دفع مضار الأبدان بأرض مصر ، والكتاب النافع في كيفية تعلم

صناعة الطب (مخطوطتان تحقيق الأستاذ الدكتور كمال السامرائي) . توفي سنة 453هـ / 1601م .

4. ابن سينا

هو الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا المعروف بالشيخ الرئيس ، ولد سنة 370هـ / 980م في بخارى ، حفظ القرآن دون العاشرة من العمر وأتم علوم اللغة والفقه والمنطق دون العشرين وتعلم الفلك والحساب والطب وعلم طبقات الأرض ، وتنقل بين دواوين أمراء وملوك خوارزم وهمدان وأصفهان وجرجان ، هو أحد عباقرة الطب العربي الإسلامي وموسوعي حيث ألف في الفقه والطب واللغة والموسيقى وعلم طبقات الأرض والكيمياء والعلوم الطبيعية وهو أول من وصف ذات السحايا بدقة وفرق بين ذات الجنب وألم الأضلاع. كتابه (القانون في الطب) أصبح الأكثر انتشاراً في كليات الطب، وبقي يدرس في جامعة مونبلييه في فرنسا حتى العام الثلاثين من القرن السابع عشر. توفي سنة 428هـ / 1037م في همدان ودفن فيها .

5. أبو الريحان البيروني

منسوب إلى مدينة بيرون في السند (باكستان) ، أهم ما كتب هو كتاب الصيدلة في الطب وضع فيه معرفة ماهية الأدوية وأسمائها وما كتبه الأقدمون عنها مرتباً على حروف الهجاء ، توفي سنة 430 هـ / 1038 م .

6. أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى الرازي

ولد ونشأ في مدينة الري قرب طهران ، درس الفلسفة والأدب العربي وتعلم الكيمياء ورحل إلى بغداد وهو في الثلاثين تقريباً ونهل من العلوم الطبية وتمرس فيها ثم عاد إلى مدينة الري ليمارس الطب عند حاكم الري في الفترة 290-296 هـ ، ثم عاد إلى بغداد وأشرف على بناء بيمارستان (دار المرضى) وأصبح رئيساً لأطبائها وطبقت شهرته الآفاق ، لقبه ابن أبي أصيبعة بجالينوس العرب الذي ذكر أنه قد ألف 238 كتاباً في الطب والكيمياء والحكمة والعلوم الطبيعية والرياضيات والفلسفة وتميز بالطب السريري ومارس الطب على طريقتي القياس والتجربة ، وكان لايتوانى عن استشاره زملائه الأطباء واهتم بالعلوم الأساسية للطب وهي التشريح والفلسفة وكذلك بالتشخيص التفريقي Differential Diagnosis وكذلك بالتعليم الطبي ، وتوفي سنة 314هـ / 929م وهو أعمى.

7. أحمد بن الأشعب

طبيب من بلاد فارس ، هرب إلى أرمينيا ثم إلى الموصل عام 348هـ / 959م تقريباً خوفاً من بطش المغول ، وكان طبيباً مقتدراً وذا أخلاق عالية وعلم غزير واشتهر من تلاميذه ابنه محمد ومحمد بن ثواب الموصلية المعروف بابن الثلاث وغيرهم ، وله 19 كتاباً طبياً.

8. أحمد بن محمد الطبري

ولد في طبرستان ، عاصر علي بن العباس المجوسي وخدم في ديوان ركن الدولة البويهبي ، له كتاب(المعالجات البقرائية) ، قال عنه ابن أبي أصيبعة إنه من أجل الكتب وأنفعها ففيه قسم خاص بأمراض الطفل ، ولعله أول من وصف طبيعة مرض (الجرب) وشخص سببه.

9. الحسن بن الهيثم

ولد ونشأ في البصرة وفيها درس الرياضيات والهندسة ودرس الطب ، عمل إدارياً في دولة الخليفة الطائع العباسي (363هـ – 381هـ / 974-991م) ثم اعتزل وذهب إلى مصر وعمل مع الحاكم بأمر الله الفاطمي (368-411هـ / 966-1021م) ولم يوفق واعتزل وألف كتبه المتميزة وتوفي في القاهرة سنة 430هـ – 1038م .

قال عنه سارتون إنه أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ومن علماء البصرييات القلال في العالم . ويُعدّ ابن الهيثم أول من وصف طبقات العين بتحديد ووضوح ، وأول من اكتشف أن الرؤية تحدث من نور المرئيات الذي يدخل العين وأن طبقة الشبكية في العين هي اللوحة التي تقع عليها صورة المرئيات حيث تنتقل بعدها إلى الدماغ بواسطة عصبى الرؤية.

10. الزهراوي

هو أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي ، ولد سنة 936 في مدينة الزهراء قرب قرطبة ، تعلم الطب ومارسه في الأندلس (قرطبة) وأصبح من أعلام الطب في زمانه وبعده وأشهر جراح في القرون الوسطى وأحد قلال أطباء العرب الذين اعتمدتهم جامعات أوروبا لتعلم الطب ، له كتابان أحدهما كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف) ، وهو سبب شهرته العالمية حيث إنه كان أول كتاب يعطي أهمية كبيرة لعلوم الجراحة ويدعو لتطورها. ولم يقتصر كتابه على المعلومات الطبية والجراحية وأساليبه في كيفية إجرائها بل إنه أول من حدد معالم مرض الهيموفيليا ورفع حصة المثانة من المهبل ، وكتب عن تشوهات الفم والحلق ، وأول من قام بربط الشرايين بخيوط من حرير ، و أول من أشار إلى حدوث حمل خارج الرحم ، ولكنه أيضا وضع رسوماً دقيقة للألات الجراحية التي يستعملها وقد يكون أكثرها من استنباطه يُعدّ الرائد الأول للجراحة في العالم.

11. جالينوس

هو كلوديوس جالينوس بن نكون ، يوناني الأصل عاش في العصر الروماني ثاني عظماء الأطباء في العصور اليونانية والرومانية يتقدمه أبقراط الذي سبقه بأربعة قرون أو تزيد ، ولد في برغامون سنة 131م من أب مهندس قام بدراسة التشريح أكثر من تسع سنوات واشتغل بعدها طبيباً في معتقل الأسرى في برغامون ثم اشتهر طبيباً في روما ، واسمه يدل على التقدير والاحترام الذي يكنه له العرب حيث لقبوه بـ(الفاضل) وهو معنى جالينوس بالعربية ، فضلاً عن أنه كان فيلسوفاً وعالماً طبائعيّاً كبيراً وعبقرياً في الطب وممارساً ناجحاً ومؤلفاً كثير الإنتاج وأغلبه في الطب والتشريح ، فإنه قد زاد على ما سبقوه معلومات هامة جداً وجديدة مثل

معرفة أن أيسر القلب مملوء بالدم لا بالهواء واكتشف مواقع الشلل من جراء قطع العمود الفقري ووصف تقنية إجراء بعض العمليات مثل قطع الأطراف والختان وفتق السرة واللوزتين وعملية قرح العين ورفع الحصى من المثانة والقيلة والخنزير وله 136 بين كتاب ومقالة. وإنه الذي أوصى الأطباء بأن ينزعوا في الممارسة الطبية إلى القياس والتجربة.

12. جبرائيل بن عبيد الله حفيد بختيشوع بن جبرائيل أحد تلامذة يوسف الواسطي في بغداد ، أصبح جبرائيل من كبار أطباء البلاط العباسي ، عمل في المستشفى العضدي وتوفي سنة 396هـ/1005م في ميفارقين ، أهم مؤلفاته كتاب (الكافي) بخمسة مجلدات ، كتبه للصاحب بن عباد .

13. جورجوس بن جبرائيل بن بختيشوع من أسرة بختيشوع التي كانت مستقرة في جنديسابور ، وهو أول من عرف منهم أتى بغداد سنة 148هـ / 765م لمعالجة الخليفة المنصور ووفق بمعالجته وصار طبيبه الخاص ، وقد عاد إلى جنديسابور بعد سنة 152هـ 769م وتوفي هناك ، له كتاب (الكناش) ترجمه حنين بن إسحاق العبادي وكتاب (الأخلاط) .

14. حنين بن إسحق العبادي يلقب بأبي زيد من الحيرة أقام بالبصرة وانتقل إلى بغداد واشتغل بالطب في مجلس يوحنا بن ماسويه وكان يحب المناقشة والجدال فتركه يوحنا فرحل إلى جنديسابور فتعلم الفارسية وشيئاً من الطب ثم انتقل إلى البصرة وتعلم العربية الأصلية على تلامذة الخليل بن أحمد الفراهيدي ثم سافر إلى بلاد الروم وتعلم اليونانية ودرس علوم الحكمة والطب ثم عاد إلى بغداد سنة 211هـ / 126م (خليفة المأمون) وبدأ بترجمة كتب الطب اليوناني ثم عاد إلى مجلس يوحنا بن ماسويه وقربه المأمون في بلاطه ثم قلده الخليفة المتوكل أمور الترجمة في بيت الحكم ، وتوفي في خلافة المعتمد على الله سنة 264هـ/877م. وقال عنه المستشرق لاكثير وهو طبيب فرنسي (1846-1893م) إن حنيناً أبرز شخصية في القرن التاسع الميلادي وأكبر العقول المتحلية بأسمى الأخلاق. وقد قام بترجمة 139 كتاباً في الطب.

15. داود الجلبى⁽¹⁾

(1) المصدر : كتاب الأطباء والصيدلة العاملين في الموصل في القرن العشرين جـ 1 ص 98 للدكتور محمود الحاج قاسم والدكتور إياد الرمضاني.

هو داؤد سليم أحمد محمد الجلي ، ولد في مدينة الموصل سنة 1879 ، كان جده الأعلى مسيحياً فأسلم وكان يتعاطى الطب وله مؤلفات مخطوطة وكان جده وأبوه طبيبين أيضاً ، توفي سنة 1960 بالموصل ، أنهى الإعدادية في الموصل وسافر إلى إستنبول ونال درجة الدكتوراه في الطب سنة 1909 ، كان طبيب الملك فيصل الأول وشغل منصب مدير المستشفى العسكري في بغداد ومدير عام الصحة وعضو مجلس الأعيان و عضو المجمع العلمي العربي في الشام ، امتاز بتضلعه بعلم الطب، وكان يفضل المعالجة بالأعشاب الطبية، له مؤلفات منها (فهرسة مخطوطات الموصل) وتحقيق كتاب الطيبخ لمحمد بن الحسن البغدادي المتوفى 537هـ وعدد كبير من المقالات والأبحاث.

16. علي بن العباس المجوسي

ولد في الأحواز ودرس الطب ومارسه واشتهر فيها ، واشتهر أكثر بكتابه الموسوم (كامل الصناعة الطبية) أو (الكتاب الملكي) ، وكان على خلق كبير في ممارسة آداب المهنة الطبية ، وقد اهتم كثيراً بالعلوم الجراحية حيث أفرد لها المقالة التاسعة عشرة ، كانت كتاباته تتسم بالدقة العلمية والتعبير الواضح مما جعل طلاب الطب يعتمدون على هذا الكتاب أكثر من اعتمادهم على كتاب (المنصوري) في الطب للرازي وكتاب (فردوس الحكمة) لابن ربن الطبري ودراساتهم لهما... ولما ظهر كتاب (القانون) لابن سينا تركوا كتاب المجوسي وأبدلوا (القانون) به. ترجم الكتاب الملكي قسطنطين الإفريقي (ت 1087م) ونشره باللاتينية ونسبه لنفسه وبقي يدرس في مدرسة سالارنو الطبية باسم قسطنطين إلى سنة 1127م حيث قام إلياس أسطيفان الأنطاكي بترجمته ونسبه إلى مؤلفه الأصلي المجوسي. توفي علي بن العباس المجوسي في سنة 384هـ / 994م تقريبا.

17. كمال السامرائي

ولد في مدينة سامراء سنة 1914 ، تخرج في كلية طب بغداد سنة 1939 اختصاص جراحة الأمراض النسائية والتوليد سنة 1945 نال شهادة MRCOG من إنجلترا سنة 1963 ، أستاذ متمرس بجامعة بغداد سنة 1979 ، له مؤلفات وأبحاث كثيرة في العلوم الطبية والتراث الطبي العربي أهمها كتاب (مختصر تاريخ الطب العربي) في جزئين ، و (تاريخ الأمراض النسوية) من التاريخ القديم وأخباره في العراق الحديث ، يُعدّ رائد الطب النسوي في العراق وتخرج على يديه مئات الأطباء ، توفي في بغداد سنة 1999.

18. يعقوب الكندي.

هو ابن إسحاق بن الصباح ، يرتفع نسبه إلى الصحابي الأشعث بن قيس أحد رؤساء قبائل كندة ، ولد في واسط أو البصرة ثم انتقل إلى بغداد ودرس فيها الفلسفة والفلك والهندسة والطب وضمّه الخليفة المأمون (198هـ – 218هـ) إلى رجال بلاط من العلماء وبقي حتى أيام المتوكل على الله وتوفي سنة 257هـ / 870م وله من المؤلفات ما يزيد على مائتين وخمسين كتاباً منها اثنان وعشرون في الطب.

19. يوحنا بن بختيشوع

كان طبيباً متميزاً خبيراً باللغة اليونانية والسريانية وكان من معية الموفق بالله طلحة المتوكل حيث كان يعتمد عليه طبيباً ويجزل له العطاء ، له كتاب مهم هو كتاب (تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية) ، (الرباط).

20. يوحنا بن ماسويه:

أشهر طبيب من أسرته ، عمل في بغداد وسامراء أثناء خلافة المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، ولد في جنديسابور ، تعلم العربية والسريانية ، وحين تمكن من تعلم الطب في جنديسابور رحل إلى بغداد والتحق بأبيه وتزوج ابنة عبد الله الطيفوري الطبيب ثم أصبح في سنة (215هـ/830م) الرئيس الأول لبيت الحكمة ودائرة الترجمة فيها ، كان طبيباً ذكياً خبيراً بصناعة الطب شغوفاً بقراءة المخطوطات في العلوم الطبية وخاصة علم التشريح ، وقد عمل بتشريح القردة توفي في سامراء سنة 243هـ / 857م أثناء خلافة المتوكل على الله ، وله 57 مؤلفاً طبياً.

ملحق أسماء الأمراض كما ذُكرت في الكتاب

قبل أن نذكر أسماء الأمراض الموجودة في الكتاب، يلاحظ أن معظم الأمراض في تلك الفترة أو في الأقل ما ذكره ابن جزلة تحوم حول ما يحدث خارجاً عن الطبيعة في سطح الجسم أو في الأعضاء السطحية مثل العين والأنف والفم والأذن والأنثيين والشرج والأطراف الأربعة بما فيها العظام والمفاصل وكذلك في البطن وهذه الأمكنة قابلة لرؤية ما يحدث فيها من تغيرات بالعين المجردة أو بالتحسس بالأيدي أو بكليهما أو باللمس بالأصابع أو باستعمال الضوء كالشمس في رؤية ما في داخل العين والأنف والفم والمهبل والشرج أو باستعمال قناطر أو مجسات لسبر غور الجروح والقروح والنواسير وحصى الإحليل والمثانة. كما أن اهتمامهم في ما كان يجري في البطن وأعضائها كان كبيراً جداً وذلك لكثرة الأعراض التي تنجم عن إدخال الأغذية والشراب إلى الجوف البطني وما يسبب ذلك من تغيرات وأعراض وأمراض... وكانوا يحاولون بالمناقشة العلمية المستندة على نظرية الأخلاط⁽¹⁾ ليتوصلوا إلى معرفة ما يحدث أولاً ثم إلى التشخيص العلمي.

كما أن هنالك كثيراً من الأمراض المذكورة في هذا الكتاب أو في غيره من كتب تلك الفترة من الزمن هي أعراض وأمراض نعرفها الآن ولم تكن معروفة آنذاك وهي:

حرارة الكبد، برد الكبد، رطوبة الكبد، يبس الكبد، الورم الحار في الكبد
الورم البارد في الكبد، الورم المدي في الكبد، البرسام، سوء المزاج الحار في الطحال، الورم الحار في الطحال، سوء المزاج البارد في الطحال، الورم الصلب في الكلية، الورم الرخو في الكلية، الرياح العارضة في الرحم، العد والرجا في الرحم.

¹ 0 نظرية الأخلاط تنسب أصولها الأولى إلى أبقراط (-370 قبل الميلاد) وتعدّ أشهر أعماله - والأخلاط نوع من سوائل الجسم ... ومصدرها الغذاء الذي ينحدر إلى المعدة ويصير كيموساً ويتحول قسم منه إلى خلط البلغم وتمتص المساريق قسماً من الكيموس وتوصله إلى الكبد ويتكون من رغوته خلط المرة الصفراء، ومن رسوبه خلط المرة السوداء، ومن القسم الصافي منه يتكون خلط الدم وما بقي من الكيموس يلفظه الجسم بالاستفراغ الطبيعي بواسطة البراز والبول والعرق والمني والمخاط. وعندما تتعادل الأمزجة يكون الجسم معافى، فإن اختلفت بكميتها أو بكيفية الامتزاج فيما بينها وذلك يتبع مزاج الشخص وفقد عافيته فإن كان خلط الدم هو الغالب على باقي الأخلاط حصل المزاج الدموي وهو حار رطب ويكون المريض ذا لون محتقن ونبضه ممتلئاً وملمسه حاراً وقد يصاب بالرعاف ونزف الدم والرمد والخوانيق، والحميات المطبقة والدمامل والأورام الحارة والموت الفجائي. وعندما يغلب الخلط البلغمي يحصل المزاج البلغمي ويكون الطبع فيه بارداً رطباً ويبهت لون المريض ويكون نبضه ليناً وصغيراً وملمسه بارداً، ويكون عرضة للإصابة بالفالج واللقوة والحميات البلغمية والمني يكون إفرازه كثيراً رقيقاً. وصاحب المزاج الصفراوي يحدث عندما تغلب المرة الصفراء على باقي الأخلاط ويكون طبعه حاراً يابساً وذا بشرة صفراء ومذاق فمه مرجافاً ونفسه متقلباً والنبض فيه سرعة وأكثر ما يصاب بحمي الغب والبرسام الحار والبيثور الخبيثة واليرقان وتورم الكبد وحرقة البول وقروح العانة وقلة شهوة الطعام وكثرة العطش. وأخيراً فالمزاج السوداوي يغلب فيه خلط المرة السوداء ويكون طبعه حاراً يابساً ويكون المريض أكثر ما يكون ذا شعر أسود ولونه أسمى ولديه شهوة الجماع مع قلة المني ويصاب بالماليخوليا والجدام والسرطان والدوالي وداء الفيل وحميات الربع وأوجاع الطحال وقرح الأمعاء والمنامات المرعبة وللتوسع في معرفة الأخلاط والأمزجة راجع كتاب المدخل إلى الطب للرازي، وكتاب الملكي للمجوسي والقانون لابن سينا ومختصر تاريخ الطب العربي لكامل السامرائي وقد أخذت معظم معلومات هذا الهامش من الكتاب الأخير.

وقد ترجمت بعض الأمراض إلى اللغة الإنجليزية بصورة تقريبية وهي قليلة مثل سيلان الرحم والورم الحار في الرحم والورم الصلب في الرحم والورم الحار في الثدي والورم الصلب في الثدي، ووجع المفاصل من حرارة ووجع المفاصل من برودة ، وفيما عدا ذلك فالترجمة لباقي الأمراض صحيحة ومتعارف عليها وما زالت تعرف بنفس الأسماء .

الاسم باللغة الإنجليزية	اسم المرض
Hydrocele	اجتماع الماء في الأنثيين
Amenorrhoea	احتباس الطمث
Retention of placenta	احتباس المشيمة
Erection	اختلاج الذكر
Uterine suffocation	اختناق الرحم
Vomiting	استقراغ
Tangalism	إفراط شهوة الجماع
Atony	الاسترخاء
Ascitis	الاستسقاء الزقي
Fluid & Gas Intestestinal Distention	الاستسقاء الطبلي
Oedema	الاستسقاء اللحمي
Orthopnoea	الانتصاب وضيق النفس
Priapism	الإنعاض من غير شهوة
Spasm	التشنج
Papillomata	التوتة
Dead foetus	الجنين الميت
Day blindness	الجهر
Gibbosity	الحذب
Stones in Urinary bladder	الحصى في المثانة
Loss of smell	الخشم
Palpitation	الخفقان
Dacryrrhoea	الدمعة والسيلان
Diarrhoea	الذرب
Epistaxis	الرعاف
Convulsion and spam	الرعشة والاختلاج
Ophthalmia	الرمد
Tenismus	الزحير
Common cold	الزكام
Blood Diarrhoea	السحج (إسهال الدم المعائي)
Uterine malignancy	السرطان في الرحم

Tuberculosis	السل
Wheal	السلاق
Cornial ulcer – pammus	السمل
Night blindness	الشبكرة
Ectropian	الشترة
Hordeolum	الشعيرة
Deafness	الطرش
Stye	الطرفة والودقة
Pterygium	الظفرة
Varicocele	العروق الدوالي في الأنثيين
Amativeness	العشق
Nausea	الغثيان
Trance	الغشي
Hiccoup	الغواق
Hemiplegia	الفالج
Hernia	الفتق
Cervical erosion	القروح في الرحم
Ulcer in Urinary bladder	القروح في المثانة
Depressive psychosis	القطرب
Leukoplakia of mouth	القلاع
Herpes	القوباء
Vomiting	القيء
Nightmare	الكابوس
Amaurosis	الكمنة
Bell's Pulsy	اللقوة
Glucoma	الماء النازل في العين
Melancholy	الماليخوليا
Hypochondria	المراقية
Menorrhagia	النزف من الرحم
Upper resp. infection	النزلات
Chronic gout	النقرس من برودة
Acute gout	النقرس من حرارة
Cholera	الهيضة
Roseola	الوردنج
Chronic orchitis	الورم البارد في الأنثيين
Acute orchitis	الورم الحار في الأنثيين
Acute mastitis	الورم الحار في الثدي

Uterine inflammation	الورم الحار في الرحم
Glossitis	الورم الرخو في اللسان عن حرارة
Hard nodule in breast	الورم الصلب في الثدي
Fibroid	الورم الصلب في الرحم
Tumour of tongue	الورم الصلب في اللسان عن برد
Tumour in Urinary bladder	الورم في المثانة
Jaundice	اليرقان الأصفر
Uterine prolapse	بروز الرحم
Piles	بواسير السفلى
Haematuria	بول الدم
Pyuria	بول المدة
Dental caries	تآكل الأسنان
Slurring of tongue	ثقل اللسان
Heartburn	حرارة القلب
Enuresis	خروج البول بغير إرادة
Otorrhea	خروج المدة من الأذن
Angina	خوانيق
Pleurisy	ذات الجنب
Pneumonia	ذات الرية
Loss of appetite	ذهاب الشهوة
Asthma	ربو
Cough	سعال
Dyspepsia	سوء الاستمراء
Uterine or vaginal discharge	سيلان الرحم
Sterility	عدم الحبل
Sciatica	عرق النسا
Dysuria	عسر البول وحرقته
Difficult labour	عسر الولادة
Colic severe	قولنج
Habitual abortion	كثرة السقوط
Semen overflow	كثرة سيلان المنى
Contraceptive	مانع الحبل
Colic	مغص
Uterine version	ميل الرحم
Rhinitis sicca	نتن الأنف
Haemoptysis	نفث الدم
Chronic arthropathy	وجع المفاصل من برودة

Acute arthritis

وجع المفاصل من حرارة

ملحق أسماء الأدوية

نظمت أسماء الأدوية بقوائم حسب الحروف الأبجدية .. و واضح أن القوائم قد تضمنت معظم الأدوية المذكورة في الكتاب ومن ضمن ذلك الأدوية ذات المصدر النباتي أو الحيواني أو المعدني أو المركبات وترك قسم منها دون ذكر باعتبار أنه قد ذكر المكون الرئيس في مكان آخر مثل مطبوخ الأفسنتين أو لب الخيار أو ماء حي العالم أو قشور الخشخاش أو قرص الغافت أو شراب البنفسج أو شراب الريباس أو دهن الياسمين أو بزر الهندباء. وقد وضع لكل اسم من أسماء الأدوية معناه أو اسمه بلغة أجنبية إما إنجليزية أو فرنسية أو لاتينية وقسم منها عرفناه بما ذكر عنه ابن البيطار أو الأنطاكي أما المصادر التي أخذت الأسماء الأجنبية منها فهي: كتاب غني اللبيب عند غيبة الطبيب لابن الأكفاني تحقيق صالح مهدي وكتاب أصول تركيب الأدوية للسمرقندي تحقيق نجلاء قاسم وكتاب المعدة لابن الجزار تحقيق سلمان قطابة وكتاب معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى منشورات الرائد العربي - لبنان 0- الطبعة الثانية سنة 1401هـ - 1981م. وقاموس حتي الطبي إنجليزي - عربي - مكتبة لبنان - بيروت 1977.

أسماء الأدوية

(أ)

Sabina

Tamarix Qrticulata

Myrthe

Phyllanthus embilica

Cedrat

Nard

Asarat

أبهل: صنف من العرعر

أتل

أس

أبلج: أملج

أترج: أترنج = كباد

إنخر = سنبل الطيب = سنبل هندي

أسارون

Semence de maceron	أسطوخودوس = أسطوخورس
Spinach	إسفناخ
Iris	أسمانجوني = زنبق = أزرق = الإيرسا = سوسن
Doreme	أشلق : صمغ يؤخذ من شجرة
Kali	أشنان فارسي = خراء العصافير
Mucus	أشنة
Absinthe	أفسنتين = الشيباء = شيح رومي
Opium	أفيون
Acacia	أقاقيا = أكشوت = القرظ
Melilot	إكليل الملك : حندقوق
Berberide	أنبرباريس = برباريس = أمبرياريس = عودالريح = زرشك
Anise	أنيسون
Balanite	إهليلج أصفر

(ب)

Camomille	بابونج
Balm	باذر نبويه = ترنجان
Adiantum Capillus Veneris	برسياوشان = كزبرة البير = لحية الحمار بزر الأكشوت:
	(بزر نبات ينفع 0من الصدر واليرقان والخناق (الأنطاكي ص 63
Daphne mesereum	بزر المازريون = زيتون الأرض
Fumaria densiflora	بزر شاهترج: كزبرة الحمار شيطرج
Ramosa	بزر قطونا = بزر كتان = حب البراغيث
Corail	بسذ = مرجان
Polypody	بسفايج
Portulaca	بقلة = حمقة
Purslane	بقلة الحمقاء
Anacordium	بلاذر = أنفوريا
Myrobalan Bellerique	بليلج
White datura	بنج
Sweat Violet	بنفسج
(ت-ث)	
Turbith	تربذ
Melisse	ترنجان = باذر نجبويه = بذر نبوذه
Ail	ثمرة طوفا
Garlic	ثوم

(ج)

Millet

جاورش = جاوس

Apopanax Chlronlum

جاوشير

Rocket

جرجير

Carrot

جزر

جفت البلوط = الغشاء الذي تحت قشر البلوط

البلوط = السنديان

Quercus aegilops

Arilledu gland

الجفت:

= جلاب

Punica granatum

السكر إذا عقد بوزنه أو أكثر ماء ورد

Platanus Orietalis

جلنار كلمة فارسية معناها زهر الرمان

Yellow gention

جنار = الدلب

Walnut

جنطيانا

Cupressus Sempervirens

جوز

Nutmeg

جوز السرو

جوز بوا = جوز الطيب

(ح)

Arabica

حب البان = حب شجر يقارب الأثل ينفع من

النمش والحكة

Picea exceisa

حب البطم = حبة الخضراء

Officinale

حب الرشاد = مقلينا (بالسريانية)

Nigelia sativa

حب السوداء = شونيز = حبة البركة

Allinum Vera

حب الصبر = حب نباتي

Sweat-bay

حب الفار

Vicia Ervillia

حب الكرسة = حب بين العدس والماش ينفع

للسعال وعسر البول

Common grape

حصرم

Lycium Afrum

حضض = عصارة شجر يحبس الدم والإسهال

والعرق

Fenugret

حلبة

Ferula Assa-foetida

حلنبت

Sweat-trefoil

حندقوقي = إكليل الملك

Sedum Altissimum

حي العالم نبات ينفع للدودة الشريطية

(خ)

Common Mallow

خبازي

Helleborus	خربق: نبات جبلي
White Mustard	خردل
Caroube	خرنوب
Ceratonia Sillqua	خرنوب نبطي = القريط : شجره جبليّة عظيمة
Lettuce	خس
Pavot	خشخاش
Marsh Mellow	خطمي
Salix Safsaf.	خلاف = الصفصاف بأنواعه
Galanga	خولجان
Ganeficier	خيار شنبر = خرنوب الهند

(د)

Caesalpina echinata	دم الأخوين = نخيل الأخوين
Spiny broom	دار صيني = قرفة
Fenugret Powder	دقيق الحلبة = قرن الثور أو العنز
Opobalsum	دهن البلسان
Tinctorius	دهن القرطم (نبات القرطم وهو العصفور) (ابن البيطار ج 2 ص 15)
Speciosus	دهن القسط = يؤخذ من القسط الهندي

(ر)

Fennel	رازيانج = شمرة = رامك
Red current	رب الريباس
Citrus medica Risso	رب حماض الأترج = طرنج

(ز)

Delphinium Staphisagris	زبيب الجبل = ميوزج زرشك = أميرباريس . انظر حرف الألف
-------------------------	---

Aristolochie ronde	زرواند
Saffron	زعفران
Gingembre	زنجبيل
Hysope	زوفا
Echinophora tenvl folia	زوفا: أوساخ من ظل الأشجار تقع على الضأن والماعر

(س)

Rue	سذاب
Thyme	سعتر = صعتر
English galangal	سعد

Cognassier

سفرجل

سفوف المقلينا =

(مسحوق مقلي من سائر البذور (الأنطاكية ص 268

Quinece

سقمونيا

Suger

سكر

Oxymel

سكنجبين

White beet

سلق

Gassia

سليخ = سليخة

Tanners – sumach

سماق

Nard

سنبل

Sesalic

سيساليوس رومي = أنجدان رومي

(ش)

Fumaria judiaca

شاهترج = شيطرج

Petit Basilic

شاهسفرم

Aeaerthe Pithyusa

شبرم

Anith Fenouil

شبت

Anemone

شقاقق النعمان

شراب الليمون

شراب الحصرم

شراب البنفسج

شراب الرمان

شراب الخشخاش

شونيز انظر الحبة السوداء أيضا

Nigelia sativa

شيح = أفسنتين (انظر حرف الألف)

Dittander

شيطرج

(ص)

Aloe's

صبر

صعتر = سعتر (انظر حرف السين)

Red Sandal

صندل

(ط)

Lemma gibba

طحلب = خراء الضفادع : ينبت في الرطوبات

المائية

Maltese mashroom

طرانيث = طرثوث

(ع)

Pellitory of Spain

Semecarpus Qmacardium

Polygonum aviculare

Evergreen Oak

Pyrus Sorbus

Blaek nightshade

Ambre gris

Asphodelus Sarcocolla

Squill

Agallochum

Lycium Afram

(غ)

Agaric

Agremaine

Agrimonia Eupatoria.

(ف)

Charlock

Cinnamomum Camphora

Areca Catechu

Mentha pulegium

(ق)

Petit Cardamome

Cardamime Anese

Carthamus tinctorius

عاقق قوحا

عسل حب الفهم = عسل البلاذر (من شجرة

السوسن الهندي)

عصا الراعي

عفص

عنا ب = زيزفون

عنب الثعلب

عنبر = ترنشا ه

عنزورت = أنزورت

عنصل

عود = عود هندي

عوسج = شجر يقارب شجر الرمان يفيد في

الجدام (الأنطاكي ص 275)

غاريقون = أغاريقون

غاريقون الحنظل

غافت

فجل

فربيون: شجر كالخس ينفع من الاستسقاء

والمفاصل

فوفل: شجرة تشبه نخلة النارجيل

فوتنج = فوذنج = حبق الماء

قاقيا = أفاقيا = حب الهال

قردمانا = كراوية برية

قرص الراوند :

(مركب نباتي ينفع المعدة والكبد (الأنطاكي ص 295

قرص الكهرباء: ص 295)

(مركب نباتي ينفع في الحميات (الأنطاكي ص 295

قرص:

(مركب نباتي يسكن الصداع (الأنطاكي ص 295

قرطم = عصفر

Symplocos قرفة
Gerofle قرنفل
Costus Speciosus قسط = جزر البحر ينفع من الربو والسعال

Roseau Odorant قصب الذريرة = الكثيرا
Anabasis Setifera قلي : يؤخذ من الأشنان ينفع من الثآليل
والباسور

Erythracea قنطريون
Citronelle قيسوم = قيصوم
قيمواليا
(وهو الطفل) (الأنطاكي ص 302)

(ك)
Camphor كافور
Cubebe كبابه : من أنواع الفلفل
Curcuma كركم
Bitter – vetch كرسنه

Coriandre كسفرة = كزبرة
(كشوط = كشوت = أفاقيا) (انظر حرف الألف)
Brassica Oleracea كرنب = لهانة

(ل)

Yellow goats لحية التيس
Borage لسان الثور = أبوريش
Way bread لسان الحمل
Egyptian lotus لينوفر

(م)

Parot cornu ماميثا
Myrrh مر
Oreganum majorana مرزنجوش = أذن الفار
Musk مسك
Mastic مصطكي
Styrax Officialis ميعة

Valeriane
 Ammi
 Nabk
 Peppermint
 Wild thyme
 Soude Brute
 (هـ)
 Endive

ناردين
 نانخواه
 نبق = سدر
 نعناع
 نمام
 نمكسود
 هندباء

أسماء الأدوية ذات الأصل المعدني والحيواني وغيرها

	إقليميا الفضة إقليميا هو زبد يعلو المعدن عن سبكه وثقل يرسب تحته
	إقليميا الذهب جيدة للبياض وقروح العين وغيرها (الأنطاكي ص 62)
	أنزروت هو الكحل الفارسي والكرماني (الأنطاكي ص 68)
	أشياف أسود أشياف الدراج أشياف أخضر أشياف الآبار الأشياف هو من التراكيب اليونانية وطورها العرب أمثال الرازي وابن رضوان يستعمل للعين: الأوجاع والدمعة والحكة والجرب والسلاق والبياض الخفيف والرمد ... إلخ (الأنطاكي ص 54)
Ou D'aloes	أيارج فقرا دواء مركب
	باسيلقون: الأكحال الملوكية، يحتوي على إقليميا الفضة ونحاس محرق إلخ (الأنطاكي ص 78)
	ترياق الأربعة: دواء مركب، ينفع من لدغة العقرب والحية (الأنطاكي ص 108)
	جندبادستر: إفراز حويصلات قرب خصى القندس (الأنطاكي ص 124)
	جلنجين:

دواء مركب من ورد وعسل (الأنطاكي ص 121)
حجر اليهودي: معدن ، يفتت حصى الكلى (الأنطاكي ص 124)
حجر القيسور: حجر معدني يعوم على الماء، ينفع ضيق النفس (الأنطاكي ص 136)
ديك بارديك: بالفارسية معناها قدر على قدر وهو الدواء الحار المركب (ابن البيطار ج 1 ص 123)
زاج: مركب معدني من كبريت وزئبق (الأنطاكي ص 196)
زبد البحر: أجزاء أرضية من لسان البحر (الأنطاكي ص 197)
زرنيح: كبريت الأرض (الأنطاكي ص 201)
زنجار: معدني من معادن النحاس (الأنطاكي ص 25)
سنباذنج: معدني Emeri
شمع Orge
قرص الأفاعي: مركب مطبوخ حية بخبز سميد (الأنطاكي ص 294)
نظرون: معدن Nitre
رامك: دواء مركب من تراكيب جالينوس من عفص ورمان (الأنطاكي ص 188)

الأوزان الطبية التراثية:

القيراط = 4 حبات قمحاً = 1 دانق (20 سنتغراماً تقريباً)

القيراط = 8.2 حبات قمحاً = $\frac{2}{1}$ درهم = 0.531 غم

الدرهم = 49.1 حبة = 12 قيراطاً = 3.186 غم

المتقال = درهم ونصف = 18 قيراطاً

الأسناد = أربعة مثاقيل = 6 دراهم

الأوقية = 40 درهماً = 1 من الرطل المصري = 394 حبة أو 35.5 غم

الرطل = 12 أوقية = $\frac{12}{480}$ درهماً

القنطار = 100 رطل

الرطل البغدادي = 130 درهماً

ملحق أسماء الأطعمة والأشربة

أباريز: ما يضاف للطعام من ملح وتوابل كالكمون والكسفرة والرازيانج وغيرها
أرز مطبوخ بدهن ورد
إسفاناخ بدهن اللوز
إسفاناخ ظاهر الملح مع شيء من الكرفس
الإسفاناخ واللوز والبيض أسفيدباجًا
أسفيدباج أو أسفيدباجة أو سفيدباج: تعمل من قطع من لحوم الحملان السمان أو ما
شاكل، تغلى في دهن ألية مسلية ويضاف إليها ملح وكسفرة يابسة مدقوقة وكمون
مسحوق مع قطع بصل وحمص مقشور ويغمر بالماء حتى ينضج ثم يرفع البصل
ويضاف إليه لوز حلو مدقوق ودجاجة مغسولة مقطعة، وكلما ينشف الماء يضاف
إليه كمية أخرى، حتى ينضج ثم يرفع البصل ويضاف إليه لوز حلو مدقوق ودجاجة
مغسولة مقطعة، وكلما ينشف الماء يضاف إليه كمية أخرى، حتى ينضج الجميع، ثم
يكسر فوقه بيض بشكل عيون، ويترك على نار هادئة، ثم يرش فوقه كمون
و دارصيني ويقدم للأكل، إلا أن هنالك مرق الأسفيدباج، وهو ما كتبه ابن جزلة، ولا
شك أن هناك بعض التفصيلات في عمل المرق.
أطراف الجدا والحملان والفراريج بقرع أو إسفاناخ
الفراريج المدقوقة التي فيها قطع التفاح والشمامي والسفرجل وقطع العود
الفراريج المطبنة بخل ومربي وكزبرة.
الفراريج المطبنة بالمرى والخل والدارصيني والكرويا والخولجان والزعفران
الفراريج بماء الحصرم.
اللبن الرائب: هو اللبن الخائر
اللبن المخيض: هو اللبن الرائب يوضع في قربة جلد ويخض إلى أن ينفصل الزبد
وينزع ويبقى المخيض.
بسر: ثمر النخل خلال الأخضر قبل نضوجه يطبخ بالماء ثم يجفف تحت أشعة
الشمس
جواذب: طعام يعمل من مطبوخ الأرز ورقائق الخبز توضع في قدر مفتوح داخل
تنور ويلقى فوقه خروف أو طير سمين وتشوى فيقطر دهنها عليه
جوارش السفرجل المسهل
حسو: وهو حساء من الماء ونخالة وسكر
خبز مبلول بمثلث الدراج أو الفروج
خبيص: وهو الخليط. وجاء في الوسيط: الخبيص هو حلوى تصنع من التمر والسمن.
وجاء في كتاب الطبخ: أن هنالك عدة أنواع من الخبيص منها ما تعمل من العسل
والفستق. وخبيص بالخشخاش وسكر ولوز وحب القرع، وتارة بماء النخالة مطبوخاً
بدقيق باقلي وسكر ودهن بنفسج أو دهن لوز حلو أو أرز مطبوخ بدهن الورد.
خشكار: كلمة فارسية تعني الخبز الأسمر من طحين الحنطة بكامله
دراج مطجن

رب: عصارة التمر والعنب كثف بالتبخير.
رمانية: طعام يعمل من لحم مقطوع وقليل من العدس بماء مغلي يضاف إليه عصير
حب الرمان الحامض ثم يضاف إليه الملح والأفويه.
زيرباج نوع من الطعام يطبخ فيه الطواهيح أو الفراريح أو ما شاكل بإضافة السكر
واللوز والخل. وزيرباج هي كلمة فارسية الأصل تعني لون الكمون.
سمك هاربي مقلو بدهن لوز
سميد: وهو أيضا السمييط (ويسميه ابن جزلة الخبز السميد ويصفه للمريض مبلولا
بالماء المثلوج).
سويق الير
شراب البنفسج
شراب التمر هندي
فالودج: وهي حلوى تصنع من النشا والماء والسكر ويضاف إليه اللوز مع الماء ورد
فروج طيهوج
فروج بالسفناخ ولوز وخبازي والبيض النيمبرشت.
كعك مدقوق مقلو بدهن لوز
ماء الإصاص
ماء البطيخ
ماء التفاح
ماء التوت
ماء الحصرم
ماء الخيار
ماء الرمان
ماء النخالة
ماء النعناع
ماء الهندباء
ماء بزر بجلاب
ماء بزر بقلة بجلاب
ماء بقلة
ماء حمص
ماء جلاب
ماء شعير
مرق الأسفيدباج
مرق الطيهوج والفروج أسفيدباج أو زيرباج
مرق القنابر أسفيدباج بدهن لوز حلو
مرق الكرب
مرق فروج بماء حصرم
مزورات: هي طبيخ من غير لحم يعمل من ماء كثير فيه أنواع الحبوب

مزورة الإسفناخ
 مزورة السلق بلوز وبصل
 مزورة القرع
 مزورة الماش
 مزورة زيرباج
 مزورة الماش المقشر المحمض مطبوخ بقطع سفرجل ينثر عليه شيء من بلوط
 مزورة ماء الرمان المز
 مزورة ماش بدهن لوز وسكر وخبثا
 مسكيج أو سكياج: وهو طبيخ (مرق) طعمه فيه حموضة بيّنة.
 وطريقته: يقطع اللحم - سمك مثلا - إلى قطع مناسبة ويوضع في قدر ويغمر بالماء
 ويضاف إليه كسفرة خضراء ويضاف إليه بصل أبيض وقطع جزر وباذنجان مقشر.
 وعندما يقارب النضج يضاف إليه خل خمر ودبس ولوز وزبيب أحمر وتين يابس
 ويترك لينضج.
 نمكسود: لحم مجفف غير مقدد حيث يقطع اللحم الطري ثم يملح ويوضع في إناء
 يترشح الماء منه.
 نيمبرشت: كلمة فارسية (نيم: نصف، برشت= قلي أو سلق أو شيء) وعادة ما تطلق
 على البيض نصف إنضاج.

ملحق المراجع

- مختصر تاريخ الطب العربي - د. كمال السامرائي.
 مخطوطات المجمع العلمي العراقي - كوركيس عواد
 الحاوي - أبو بكر محمد بن زكريا الرازي
 المنصوري في الطب لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي - تحقيق د. حازم البكري
 القاتون في الطب لابن سينا ت 428هـ دار صادر بيروت عن طبعة بولاق
 أصول تركيب الأدوية - السمرقندي ت 619هـ دراسة وتحقيق نجلاء قاسم عباس
 1989 . جامعة بغداد مركز إحياء التراث العربي.
 الطب العربي - لابن البيطار المسمى الدرّة البهية في منافع الأبدان الإنسانية دار
 العلم للجمع بيروت لبنان الطبعة السادسة 1414هـ - 1994م .
 الفروق بين الاشتباهات في العلل - ابن الجزار القيرواني تحقيق الدكتورة رمزية
 محمد الأطرقي - جامعة بغداد بيت الحكمة 1989.
 عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ابن أبي أصيبعة - ت نزار رضا بيروت 1965م.
 كتاب الكفاية في الطب لعلي بن رضوان تحقيق د. سلمان قطاية 1981 م
 تذكرة داود الأنطاكي - مكتبة الثقافة الدينية 142هـ / 2000م - دار المصري
 للطباعة
 غنية اللبيب عند غيبة الطبيب لابن الأكفاني ت 749هـ تحقيق صالح مهدي عباس
 1989م
 كتاب في المعدة وأمراضها ومداواتها لابن الجزار القيرواني ت 400هـ تحقيق
 سلمان قطاية 1980

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية دار صادر – بيروت
المعجم الطبي النباتي – دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر – دمشق – الطبعة
الثانية 1 كانون الثاني، 1997 كتاب معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى
منشورات الرائد العربي – لبنان – الطبعة الثانية سنة 1401هـ – 1981م.
قاموس حتي الطبي س- إنجليزي عربي – مكتبة لبنان – بيروت 1977. س

ملحق المصورات^٣

- شكل 1 مصور من مخطوطة الجليلي – الصفحة الأولى من الفهرس
- شكل 2 مصور من مخطوطة الجليلي – الصفحة الأولى من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 3 مصور من مخطوطة الجليلي – الصفحة الثانية من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 4 مصور من مخطوطة دار صدام للمخطوطات – الغلاف
- شكل 5 مصور من مخطوطة دار صدام للمخطوطات – فهرس
- شكل 6 مصور من مخطوطة دار صدام للمخطوطات – الصفحة الأولى من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 7 مصور من مخطوطة دار صدام للمخطوطات – الصفحة الثانية من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 8 مصور من مخطوطة المكتبة القادرية - الصفحة الأولى من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 9 مصور من مخطوطة المكتبة القادرية - الصفحة الثانية من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 10 من مطبوعة دمشق – الصفحة الأولى من الورقة الثامنة عشرة
- شكل 11 من مطبوعة دمشق – الصفحة الثانية من الورقة الثامنة عشرة

تفويج الابيض لاش جزلة

بالجمهورية في دار السلام للمعلومات - رقم ٥٢٢٧

قال الرازي لما اطلق لحيته ذات العز والوقار
 اني جليبا الحامي يوسف العطار حينئذ
 بعده الابيات مع التارخ الفوقية خيرات
 بشر ما يبي الحيرة حليته بالوجه زائنه
 وهاله خفت بيد الذي ذات الحيا قطر احسانها
 الفانبات احسانا حله اكرم بروض رينا صانها
 ليل نهار شعر وجهه محاسن لا كان من شانها
 وحيته قرنت بها عينه انساها قد جيا انساها
 فعلت بالسنة فان دحلا ونورها قد نرا اعوانها
 جنات وجناتك قد ارتخت
 بحول ورد اللذير جانها
 ١٦٦
 ١٦٦

الاجزاء
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

صفا عمل البع وفلك الماخذ

بنو الرشد	بنو الحسن	بنو الزرق	بنو الازرق	بنو الازرق	بنو الازرق
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤

بنو الازرق
 بنو الازرق
 بنو الازرق
 بنو الازرق
 بنو الازرق
 بنو الازرق

الشكل (4)

الذين انما ان يحدث بها المرض في اجفانها او في النعم او في القرنية او فيما بين القرنية والجلدية او في الأماق او في عصبه البصر او في البصل المحرك للعين او في العروق العابرة من غشاء الساق الى العين واما تحكك الجفن ففي الجرب والحكة والبرد والكدمات والتخمر والجساء والمالط والاصقان والكحة والشترة

وما يكثر فيهما من امراض الجفن

التدابير السمبل «الوجود»	التدابير المللكي	الاستفراغ	العلامات	السبب	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
بكل اغبر ويحك بالباسلقون (١)	بكل باشيايف اخضر وذرور اصفر ويحلب بهما	بالهصد وفرص بفتيح وسكر	اذا قابت الجفن وجدته خشناً اما قابلاً او متوسطاً او كثيراً فانه شقوق التين	رطوبة مالحة او ملازمة الدخان والغبار والشمس او فساد تدبير النوم	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
بطلي بملك البولم مع نخل وعكر زيت (٢)	بضمد باشق واخل وشمع مصفى ودهن بفتيح	بالهصد ونجب الصبر والابارج	ورم صلب في الجفن شبيه بالبرد	فضلة بالحمية	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
بضمد برهم الساخون (٣)	بطلي بفتح عتلام العجل وشمع ودهن بفتيح	بجب الابارج والقرواني	ورم صغير شبيه بالقند البيض صلب	فضلة غليظة تجرد في الجفن والتدجر	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
ببومل بين الجفنين قنطرة مغموسة في ابن بنت (٤)	بطلي الماوشع باشيايف وامايشا وحضض وصبر	بالهصد ان كان البدن مثلاً	التصاق الجفن بسواد الدين او بياضها او الجفن الاخر	عن قرحة في العين او علاج السليل والظفرة	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
بطلي الجفن باشيايف اسود (٥)	بدخل الحمام	بجب الصبر	يحدث عند الانيام من النوم في عينه شبه بالرمال والتراب	رنج غليظة تعفن في الجفن	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
الترنج بالشمع والدهن (٦)	الاشيايف الاحمر	ان كان عن املاء بالهصد	اكتشاف بياض العين انقصر الجفن الاعلى وانقلاب الجفن الاسفل	ان تقصر الاجفان بالدمع او بخياطة الجفن على غير ما ينبغي او من زيادة لحم ثابت في قرحة في الجفن	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
ببلك بذباب مقطع الروس (٧)	بطلي بشمع احمر مدبوب	بجب القرواني	ورم شبيه بالشميرة تثبت من مبيت شعر الجفن	فضلة غليظة تحصل في الجفن	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان
تحمض العينين بمجين مبرد ثم وضع على التوتة الدواء الحاد ساعتين الى ان يسود ويبيض (٨)	ببلك بالروشايا واشيايف اخضر	بالهصد وحب الصبر	لحم احمر مائل الى السواد شكل التوتة	دم مسترق فاسد ردي	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان	الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان الاجفان

والشميرة والوتة والسفة والفلة والسلم والقمام والشعر المتصل وانتشار الهدب والوردنج والسلقي والجرب خشونة عارضة لباطن الجفن وهو علم ضرور

الشكل (10)

تسرب منها أقل خشونة وأكثر عرومة وجم وتفيل. والآخر أشد خشونة وأكثر حمرة وصلابة حتى تشقق كخشوق الزين ووجمه أشد وحكمتة أكثر
وتقل الأجفان اعظم ودهن العين المنطاوله والشقرة على شرب اعتداهاز ارتفاع الجفن حتى لا يطير العين وحدونه اما بالطلع فلا يرو له واما خيالها للجفن

التدبير الحمام

(١) العصف الأول من الجرب ينفعه اشيايف الاحمر لين وبعده اغبر وشب ان يحك بالسكر فان لم يشب فليحك بالاشيايف الاحمر الحاد والنوع الثاني
يحك بالزوشنايا والسكر والنوع الذي يشبه حب التين يحك بالسكر فان احب والاف الوردي يقطر في العين ماء الكون المدفوع ومامج بعد الحك ويضمد
بصفرة بيض ودهن ورد ثم بذلك بالاشيايف الاحمر بعد ان يسكن من الم الحك ثم بالدور الاصفر ثم الباسياقون ثم تنقع من الاعذية المولدة للاخلاق
التردية وايكن غدا في اخفقا فهو داء كافر وسج

(٢) يشد العين مطبوخ او تحك البردة بورق التين او ينذر بالدور الاصفر بعد ان تشيف بالاشيايف الاحمر اللين فان احب بالدواء والافيشق الجفن
وتستخرج البردة بان يقاب الجفن وتشبه بمضغ شفا بالمرض ثم تحرج مع معاملة الميل وتعمل عليه الدور الاصفر وايكن ذلك بعد تنقية البدن ودع الدم يخرج
من ساعته والكلكد مثل البردة وعلاجها واحد ويوزان يؤخذ برأس المقراض

(٣) ان لم يشب فيه الدواء فاقاب الجفن واتنح الموضع بالمضغ المدور واحذر ان تحرق الجفن وتمصر الظفر وحافة اللحم فانه يخرج من الموضع كالفطعة
من الزينة او مدها فاذا انظف فاجعل عليه الدور الاصفر والجساسة مع حرق كذا الجفن عند الامتلاء وجفاف او يحصل في المني رمد من بايس ومدوا انه الحمام
والاشيايف الاحمر ثم دهن الرأس بدهن بنفسج والغايطرى الجفن احمر ويكون غايطرا ويطن انه جرب فاذا اقبل وجد ثقباً وعلاجه تاطيف التدبير واصلاح
الغذاء ويطلى الجفن بالاميتا والزعفران وتكحل العين بالاشيايف الاحمر

(٤) ينبغي ان يدخل الميل في موضع السمفة من الجفن ويرفع الجفن به او يد بصنارة ثم يساخ الانتصاق بالمث فان اساخ بالمث والافاساخه
بالقماذين وتوق الخذاب القرنية ويقطر في العين ماء الكون والمالج ويقع بين الشق قدان مبادل بدهن ورد وصفرة بيض ويشد على العين
صفرة بيض ودهن ورد فاذا اعتت عود الانتصاق فاكحل العين بالاشيايف الدامل

(٥) ينبغي ان يطلف التدبير بدوام دخول الحمام ويتنحل بالاشيايف الدراج ويتنقع من الاعذية الغايطله كاجوم البقر والتبوس والعدس والجبن العتيق

(٦) ان كانت الطابع فلا تعالجها الا بالشمع والدهن وان كانت عن زيادة لحم فبالباسياقون والاشيايف الاخضر وان كانت عن خياطة الجفن
فبمس ما ينفع او عن قرحة واردت علاجه بالحديد دشت الجفن في المواضع المتجمعة ودعه حتى يسيل واجعل في العين الشق فتيلا بالمرهم المدملة

(٧) ان كان الضبور جاسياً فاطله باميتا وماء الورد وطين ارميني فان لم يكن جاسياً فانساه بالماء الحار ويدلك بالحبز الحار الشديد السخونة
او يدلك بميل عليه شمع جبار ويضمد بشمع قد عجن بزاج او تين مطبوخ مع صبر فان تحالت والا فاكبس على اصحابها بظفرك واقطعها او
برأس المقراض ودع الدم يسيل ساعة ثم ذرعها ذروراً اصفراً

(٨) الملاج بالحديد اسلم وافق من وضع الادوية الحادة فان وضعت عليها الدواء الحاد فقطر في العين اللبن دفمات كثيرة لئلا تحمي وتحشى
بالعجين لئلا يصل اليها شيء من حرارة الدواء والملاج بالحديد ان يعلقها بصنارة ويقطعها بالقمازين او المقراض ويقطر على الموضع ماء المالج او
الككون وتضع على العين صفرة بيض ودهن ورد

اذا لم يكن على ما ينبغي يكون من انقلاب الجفن الى خارج ويكون ذلك امامن ان قرحة او من زيادة لحم ثابت في قرحة تمرض في الاجفان

محتويات الكتاب

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
1	تقديم
2	رموز ومختصرات في الكتاب
3	ابن جزلة البغدادي
4	مؤلفات ابن جزلة في الطب
5	مؤلفات طبية عايشها ابن جزلة
7	نسخ كتاب تقويم الأبدان في تدبير الإنسان
11	أسباب تأليف ابن جزلة للكتاب
14	وصف الكتاب و مناقشته
20	وصفات طبية لستة أمراض مختارة من الكتاب
25	مميزات الكتاب
26	الكتاب المحقق
27	المقدمة
31	الفهرس
48	حواشي الورقة الأولى
51	الورقة الأولى: ما يكثر من حمى الروح المعروفة بحمى يوم
59	حواشي الورقة الثانية
61	الورقة الثانية: ما يكثر فيه من حمى العفن والدق
70	حواشي الورقة الثالثة
71	الورقة الثالثة: ما يكثر فيه من الأورام وأصنافها
79	حواشي الورقة الرابعة
80	الورقة الرابعة: ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه
88	حواشي الورقة الخامسة
89	الورقة الخامسة: ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر البدن لأسباب من باطنه ولا يختص بأحد أعضائه

رقم الصفحة

الموضوع

97	حواشي الورقة السادسة
98	الورقة السادسة: ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر الرأس والوجه
106	حواشي الورقة السابعة
107	الورقة السابعة: ما يكثر فيه من الأمراض العارضة لظاهر اليدين والرجلين
115	حواشي الورقة الثامنة
116	الورقة الثامنة: ما يكثر فيه من الجراحات و القروح وأصنافها
124	حواشي الورقة التاسعة

126	الورقة التاسعة: ما يكثر فيه من القروح وحرق النار وإخراج الأزجة والسلي والضرب بالسياط
134	حواشي الورقة العاشرة
136	الورقة العاشرة: ما يكثر فيه من نهش الحيوانات ذوات السم ولدغها وعضتها
144	حواشي الورقة الحادية عشرة
145	الورقة الحادية عشرة: ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بخاصيتها وكيفيةها ومزاجها ومضادها
153	حواشي الورقة الثانية عشرة
154	الورقة الثانية عشرة: ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بكيفيةها وخواصها ومباينتها
162	حواشي الورقة الثالثة عشرة
163	الورقة الثالثة عشرة: ما يكثر فيه من الأدوية القتالة بمزاجها ومباينتها للبدن ومضاداتها
171	حواشي الورقة الرابعة عشرة
173	الورقة الرابعة عشرة: ما يكثر فيه من الصداع وأقسامه
181	حواشي الورقة الخامسة عشرة
182	الورقة الخامسة عشرة: ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأصنافها
190	حواشي الورقة السادسة عشرة
192	الورقة السادسة عشرة: ما يكثر فيه من أمراض الدماغ وأقسامها
200	حواشي الورقة السابعة عشرة
202	الورقة السابعة عشرة: ما يكثر فيه من أمراض النخاع
210	حواشي الورقة الثامنة عشرة
211	الورقة الثامنة عشرة: ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن
219	حواشي الورقة التاسعة عشرة
	الموضوع
رقم الصفحة	
220	الورقة التاسعة عشرة: ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالجفن
228	حواشي الورقة العشرين
229	الورقة العشرون: ما يكثر فيه من أمراض الملتحم
237	حواشي الورقة الحادية والعشرين
239	الورقة الحادية والعشرون: ما يكثر فيه من الأمراض المختصة بالطبقة القرنية
247	حواشي الورقة الثانية والعشرين
249	الورقة الثانية والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض المأق والعينية والقرنية والجليدية
258	حواشي الورقة الثالثة والعشرين
259	الورقة الثالثة والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض البصر والعصب وأوجاع الأذن
267	حواشي الورقة الرابعة والعشرين

268	الورقة الرابعة والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض الأذن وأمراض الأنف
276	حواشي الورقة الخامسة والعشرين
277	الورقة الخامسة والعشرون: ما يكثر فيه من علل آلة الشم وأمراض اللسان
285	حواشي الورقة السادسة والعشرين
286	الورقة السادسة والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض الشفتين والأسنان
294	حواشي الورقة السابعة والعشرين
295	الورقة السابعة والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض اللسان واللثة واللهة
303	حواشي الورقة الثامنة والعشرين
305	الورقة الثامنة والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض الحلق والحنجرة والرية وقصبتها

314	حواشي الورقة التاسعة والعشرين
316	الورقة التاسعة والعشرون: ما يكثر فيه من أمراض نفث الدم والمدة وأمراض الأضلاع والحجاب والقلب

324	حواشي الورقة الثلاثين
325	الورقة الثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض القلب مع اشتراك الكبد والمعدة
334	حواشي الورقة الحادية والثلاثين
335	الورقة الحادية والثلاثون: ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة في فم المعدة
343	حواشي الورقة الثانية والثلاثين
344	الورقة الثانية والثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض المعدة

رقم الصفحة

الموضوع

352	حواشي الورقة الثالثة والثلاثين
353	الورقة الثالثة والثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضا
361	حواشي الورقة الرابعة والثلاثين
362	الورقة الرابعة والثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض المعدة أيضا
371	حواشي الورقة الخامسة والثلاثين
373	الورقة الخامسة والثلاثون: ما يكثر فيه من علل الأمعاء وعلل السفلى
382	حواشي الورقة السادسة والثلاثين
383	الورقة السادسة والثلاثون: ما يكثر فيه من الأمراض الخاصة بالكبد
391	حواشي الورقة السابعة والثلاثين
393	الورقة السابعة والثلاثون: ما يكثر فيه من أنواع الاستسقاء وأمراض المرارة والطحال
401	حواشي الورقة الثامنة والثلاثين
402	الورقة الثامنة والثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض الطحال والكلية
410	حواشي الورقة التاسعة والثلاثين
412	الورقة التاسعة والثلاثون: ما يكثر فيه من أمراض المثانة والصفاق والأنثيين
420	حواشي الورقة الأربعين
421	الورقة الأربعون: ما يكثر فيه من أمراض الأنثيين والقضيب
429	حواشي الورقة الحادية والأربعين

431	الورقة الحادية والأربعون: ما يكثر فيه من أمراض الرحم وأقسامها
439	حواشي الورقة الثانية والأربعين
440	الورقة الثانية والأربعون: ما يكثر فيه من أمراض الرحم وعلاماتها
448	حواشي الورقة الثالثة والأربعين
449	الورقة الثالثة والأربعون: ما يكثر فيه من أمراض الرحم والثديين
457	حواشي الورقة الرابعة والأربعين
459	الورقة الرابعة والأربعون: ما يكثر فيه من أمراض الوركين والرجلين
468	الخاتمة
479	الملاحق
480	ملحق أعلام الطب
487	ملحق أسماء الأمراض
رقم الصفحة	الموضوع
493	ملحق أسماء الأدوية
505	ملحق أسماء الأطعمة والأشربة
508	ملحق المراجع
509	ملحق المصوّرات
521	محتويات الكتاب

تم بعون الله تعالى يوم الجمعة السادس عشر من
رمضان 1422 هـ / 30 ت 2001 م

